



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعليم
التعليم ١٩٩٢
(٤)

المجلد (٤)
التعليم
ابريل ١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- * مستقبل التعليم المصرى .. وهواجس المستقبل
سعيد اسماعيل على
٧٩٣ #٩٢/٠٤/٠١
- * ملامح للجامعة الالهية التى نريدها
الا هرام الماشى
٧٩٧ #٩٢/٠٤/٠١
- * تعدي قانون التعليم لتبسيط امتحانات الثانوية
يوسد عز الدين
٧٩٨ #٩٢/٠٤/٠٢
- * اقتراح بامتحان عام على مرحلتين او اكثر للثانوية العامة
محمد حبيب
٧٩٩ #٩٢/٠٤/٠٢
- * بدء تنفيذ المرحلة الاولى لمدينة مبارك للبحث العلمى
حاتم صدقى
٨٠٠ #٩٢/٠٤/٠٢
- * الجمهورية تقول :مرح شامخ
الجمهورية
٨٠١ #٩٢/٠٤/٠٣
- * لجنة برلمانية ترفف خفف استثمارات التعليم
نبيل رشوان
٨٠٢ #٩٢/٠٤/٠٣
- * حوافز للمعلمين ٥٠% من المرتب السنوى وتدريب الا نجيذى بالا بتدائى
محمد حبيب
٨٠٣ #٩٢/٠٤/٠٣
- * متابعة التعليم الفنى
الا هرام
٨٠٤ #٩٢/٠٤/٠٣
- * ٣٦ مليون دولار من امريكا لمشروع العلم والتكنولوجيا
الا هرام
٨٠٥ #٩٢/٠٤/٠٣
- * مناهج التعليم ومباهج الحياة ..؟
كمال محمود الخطيب
٨٠٦ #٩٢/٠٤/٠٤
- * اقتراحات .. لا صلاح التعليم
سمير السعيد وهبة
٨٠٨ #٩٢/٠٤/٠٥
- * قضية التعليم من منظور سياسى
رجب البنا
٨٠٩ #٩٢/٠٤/٠٥
- * وزير التعليم يعلن :٣٥% من اماكن الجامعة الالهية مجانا للمتفوقين
الا هرام الماشى
٨١١ #٩٢/٠٤/٠٥
- * وباء الكتب الخارجية يفسد عقول التلاميذ
ماجدة رشدى
٨١٢ #٩٢/٠٤/٠٥
- * فلنبدا بالعلم اولا
حامد دنيا
٨١٤ #٩٢/٠٤/٠٥
- * اسبوعيات
صبرى شكرى
٨١٧ #٩٢/٠٤/٠٥
- * قضايا فى داخرة الضوء
الوفد
٨١٩ #٩٢/٠٤/٠٥

- *رفقتها لجنة التعليم بمجلس الشعب مساومة على ميزانية التعليم
٨٢٣ الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٤/٠٦
- *التعليم والجامعات :ماذا يتعلم ابناؤنا من هذه المناهج
٨٢٥ لبيب السباعى الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٤/٠٦
- *تطوير العليم الجامعى (٢)
٨٢٨ الوفد #٩٢/٠٤/٠٦
- *محاكمة التعليم المفتوح
٨٣٢ زكى السعدنى انوفد #٩٢/٠٤/٠٦
- *لفت نظر
٨٣٤ الوفد #٩٢/٠٤/٠٦
- *هـ يمكن مراجعة "استراتيجية التعليم"؟
٨٣٦ حامد عمار الا هرام الا اقتصادى #٩٢/٠٤/٠٦
- *كيف نعيد البناء؟
٨٤٥ عثمان حسين عبد الله الوفد #٩٢/٠٤/٠٧
- *غواطر فى حيرة...
٨٤٦ ميلاد حنا الوفد #٩٢/٠٤/٠٧
- *هذه الجامعة ماذا فعلت بشبابنا؟
٨٤٧ الا هرام المساشى #٩٢/٠٤/٠٧
- *العلم فى حياتنا
٨٤٩ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٧
- *الديمقراطية... والتعليم
٨٥٠ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٧
- *يا اخوة يا اوص... كفاكم
٨٥٣ كمال حافظ الشعب #٩٢/٠٤/٠٧
- *الفقراء يحرمون من التعليم
٨٥٤ شبل بدران الا هالى #٩٢/٠٤/٠٨
- *الجامعة الا هلية تسمية خاطئة
٨٥٦ حامد عماد الا هرام #٩٢/٠٤/٠٨
- *٤٥ دول عربية تناقش بالقاهرة ٢٠ ابريل الحالى تطوير
٨٥٧ التعاون العلمى الا هرام #٩٢/٠٤/٠٩
- *"الا ستهبال" بمدرسة الا سكندرية الفندقية
٨٥٨ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٩
- *غباء التعليم يحارب عبقرية التلامذة
٨٥٩ الا هرام #٩٢/٠٤/٠٩
- *السياسة التعليمية الجديدة فى مصر
٨٦٠ الا هرام #٩٢/٠٤/١٠

لمجلد : ٤ - التعللم ابربل ١٩٩٢

- *تعربب التعللم ببا فى مصر قبل ١٥٠ سنة من خلال الترجمة وتعببب الشفافة
الا هرام #٩٢/٠٤/١٠ ٨٦١
- *تشفبل نصف ملبلون طالب فى مشروعات ءءمة البببة بالمحافظات خلال الصبف
ببامر عببالوهاب الا هرام #٩٢/٠٤/١١ ٨٦٢
- *الحاق الوافببن بالمدارس الخاصة واستثناء ١٢ فئة
السا موابى الا هرام #٩٢/٠٤/١١ ٨٦٣
- *نبهة ببون تعللم؟
وبب البنا الا هرام #٩٢/٠٤/١٢ ٨٦٤
- *امبراطوببة المدارس الخاصة
اسماعبل ابراهبم الا هرام الا قءمابى #٩٢/٠٤/١٢ ٨٦٦
- *وضاعت بببة الا سباء
نصف البنا #٩٢/٠٤/١٢ ٨٦٧
- *قبل ايام من امءحانات اخر العام
هامب بنبى اكءوبر #٩٢/٠٤/١٢ ٨٧٢
- *هذه هى ملامب بطة ببوبر التعللم ببامبة القاهرة
البباسى #٩٢/٠٤/١٢ ٨٧٥
- *اقتراحات هامة لا ساءبة البامعات للقفاء على بفر"الا مبة"
ماببة رببى البباسى #٩٢/٠٤/١٢ ٨٧٧
- *اسبوبعات:صورة..المعلم والتلمبذ
صببى شكربى وببى #٩٢/٠٤/١٢ ٨٧٩
- *كلبة البرببة بسوهاج
انبوان سببهم وببى #٩٢/٠٤/١٢ ٨٨١
- *شروب فى بامبة الكفراوى
محمب الببى الا هرام #٩٢/٠٤/١٣ ٨٨٣
- *قبول المعاقبن ببالا باب والحبوق بببب اببى ٥٠%من المبوبع
الا هرام الا قءمابى #٩٢/٠٤/١٣ ٨٨٦
- *قبل البامبة الا هلبة ..هل بمكن انباء البامعات القاشمة
سعبب اسماعبل على الا هرام الا قءمابى #٩٢/٠٤/١٣ ٨٨٧
- *ببوبر الا مءحانات
الا هرام الماسبى #٩٢/٠٤/١٣ ٨٩٧
- *مصرف ٥٠ملبلون ببببب اضافبة لا صلاح و بربمبب المدارس
بببى موابى الا هرام #٩٢/٠٤/١٣ ٨٩٩
- *التعللم المبفوب والتعللم المببوازى
الا هرام #٩٢/٠٤/١٣ ٩٠٠
- *اراء للءراسة ..واقءراحات فى التعللم ..وفى بربب
الوببب #٩٢/٠٤/١٤ ٩٠٢

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *مناهج التعليم فى حاجة الى طفرة لتطويرها بشكل جذرى
٩٠٤ #٩٢/٠٤/١٤ حاتم صدقى
- *قضية وراى
٩٠٥ #٩٢/٠٤/١٤ مصطفى بلال
- *هل نعيد تدريس "الا نجليزية" فى التعليم الا بتدائى؟
٩٠٦ #٩٢/٠٤/١٥ حامد عماد
- *اخبار الجامعات: اراء ..فجة
٩٠٨ #٩٢/٠٤/١٥ محمود عارف
- *المعلم القدوة لماذا اختفى؟
٩٠٩ #٩٢/٠٤/١٥ الا هرام الماشى
- *رؤية الدرس الخصوصى
٩١١ #٩٢/٠٤/١٦ لىلى حافظ
- *الا زهر الجامع والجامعة
٩١٢ #٩٢/٠٤/١٦ محمد الطيب التجار
- *مهم المسلمين تحت قبة الجامعة
٩١٤ #٩٢/٠٤/١٧ لىلى بيوومى المختار الا سلامى
- *المدارس الا سلامية مالها وما عليها
٩١٩ #٩٢/٠٤/١٧ الولد
- *بهاء الدين فى مؤتمر لمعلمى قنا
٩٢١ #٩٢/٠٤/١٧ الا هرام
- *مواجهة "تغريب" "العقل المصرى" بتغريب التعليم وتطوير الثقافة
٩٢٢ #٩٢/٠٤/١٧ الا هرام
- *التعليم بين الا لزام التعريب والمواجهة المسئلة
٩٢٣ #٩٢/٠٤/١٨ جمال على زهران الا هرام الماشى
- *ملاحظات حول انشاء الجامعة الا هلية
٩٢٥ #٩٢/٠٤/١٨ الا هرام
- *مخاطر تعريب العلوم الجامعية
٩٢٦ #٩٢/٠٤/١٩ الحياة
- *فى مدرسة التوفيقية:مرسى الزناتى..انهزم يا "رجالة"
٩٢٨ #٩٢/٠٤/١٩ اكتوبر
- *زيارة لمجتمع بكر: :تعليم ملوكى فى مدارس حكومية
٩٣١ #٩٢/٠٤/١٩ جمال محمد غيطاس نصف الدنيا
- *حملة قومية للقاء على الا مية المدرسون والوعاظ دعاشم الحنفيد
٩٣٥ #٩٢/٠٤/١٩ الا اخبار هشام العجمى
- *الا هداى القومية للتعليم
٩٣٦ #٩٢/٠٤/١٩ الا هرام لرجب البنا

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *الجامعات تراجع مناهج التعليم الاساسى لتتقيتها وادخال معلومات حديثة
محمد حبيب
٩٣٨ #٩٢/٠٤/١٩
- *التعليم العالى الخاص : الواقع والممكن
الا هرام
٩٣٩ #٩٢/٠٤/١٩
- *مفهوم تكنولوجيا التعليم...اولا...
الا هرام
٩٤١ #٩٢/٠٤/٢٠
- *قضايا ساخنة يثيرها اجتماع مجلس مديري التعليم
الوفد
٩٤٢ #٩٢/٠٤/٢٠
- *محاكمة التعليم المفتوح مستمرة
الوفد
٩٤٣ #٩٢/٠٤/٢٠
- *وزير التعليم ينقذ طلاب الثانوية العامة من كمين المواد الملهلة
لبيب السباعي
الا هرام الاقتصادى
٩٤٤ #٩٢/٠٤/٢٠
- *لفت نظر
زكى السعدنى
الوفد
٩٤٦ #٩٢/٠٤/٢٠
- *بيع البحث العلمى وشراؤه فى مصر
محمد رءوف حامد
الا هرام
٩٤٧ #٩٢/٠٤/٢٠
- *من يعلم ابشاءنا
الا هرام الاقتصادى
٩٤٩ #٩٢/٠٤/٢٠
- *هل ان الا وان لتطوير استراتيجية التعليم؟
الا هرام الاقتصادى
٩٥٢ #٩٢/٠٤/٢٠
- *ثورات الوزراء التعليمية افقدت التعليم هويته وحيرت الطلاب
عبد الحى محمد
الشعب
٩٦٢ #٩٢/٠٤/٢١
- *مؤتمر قضايا الانحاج
عثمان حسين عبد الله
الوفد
٩٦٥ #٩٢/٠٤/٢١
- *وجهة نظر الاباء...والمعلمون
الاجرام
٩٦٧ #٩٢/٠٤/٢١
- *كليات الطب وغياب منهج لتعليم الطب
الا هرام
٩٦٨ #٩٢/٠٤/٢١
- *مجرد رأى
صلاح مختصر
الا هرام
٩٦٩ #٩٢/٠٤/٢١
- *التعليم والا من القومى والا سئلة الحاسة
جمال على زهران
الا هرام
٩٧٠ #٩٢/٠٤/٢١
- *مجلس جامعة المنوفية: ٣ اتفاقيات علمية مع جامعات بموسكو
محمد عبد الحليم
الا هرام
٩٧٢ #٩٢/٠٤/٢١
- *نحن لا نملك فلسفة تربية واضحة
الشعب
٩٧٣ #٩٢/٠٤/٢١

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

٩٧٤	#٩٢/٠٤/٢٢	الوفد	*مهموم مصرية جياس الطرابيلى
٩٧٥	#٩٢/٠٤/٢٢	الا هالى	*١٧ مدرسة جديدة مهددة بالال لفاء فى الجيزة
٩٧٧	#٩٢/٠٤/٢٣	الا هرام الماشى	*معبوبات اصلاح التعليم صعيد اسماعيل على
٩٧٩	#٩٢/٠٤/٢٣	الوفد	*مدارس مفتوحة..بدون اسوار كاملية شكرى
٩٨٠	#٩٢/٠٤/٢٣	الا هرام	*الدراسات الا فريقتية فى مصر
٩٨١	#٩٢/٠٤/٢٤	الا هرام	*هل تحتاج قفية التعريب الى قرار سياسى ملزم؟
٩٨٢	#٩٢/٠٤/٢٤	الجمهورية	*مخطوط فاصلة صمير رجب
٩٨٣	#٩٢/٠٤/٢٤	الا هرام	*جمعية تكنولوجيا التعليم والماء والهواء بريم البنا
٩٨٥	#٩٢/٠٤/٢٤	الا هرام	*اصلاح التعليم ..والمواجهة الحقيقية لمشكلاته
٩٨٦	#٩٢/٠٤/٢٥	الا هرام الماشى	*بمراحة..التعليم فى حاجة الى قارعة
٩٨٩	#٩٢/٠٤/٢٥	الوفد	*الى وزير التعليم وخبراء التعليم الفنى
٩٩٠	#٩٢/٠٤/٢٥	الا هرام	*"البوظة"على ابواب المدارس سامية عبدالسلام
٩٩١	#٩٢/٠٤/٢٦	اكتوبر	*لماذا اعجز اليوم عن..تكوين المعلم الممتاز حسين مؤنس
٩٩٥	#٩٢/٠٤/٢٦	حريتى	*مدرسة اسلامية طراز ٩٢
٩٩٩	#٩٢/٠٤/٢٦	الوفد	*"هرج"فى اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المعلمين بجدى علمى
١٠٠٠	#٩٢/٠٤/٢٦	المساء	*وزير التعليم يعلن فى الا سكندرية: ٥٠ مليون جنيه ..حوافز للمتميزين مهادل عبدالكريم
١٠٠٢	#٩٢/٠٤/٢٦	السياسى	*ادخال منهج التعليم الصناعى فى المرحلة الا ابتدائية
١٠٠٣	#٩٢/٠٤/٢٦	اكتوبر	*فلياخذ اجازة او ليستقل هماد دنيا

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *وزير التعليم يعترف: اللطرف والا دمان اهم مظاهر تدهور التعليم احصائيات الوزاء
زكريا فكرى
١٠٠٦ #٩٢/٠٤/٢٧
- *حلمي: الحكومة جادة فى تصمين احوال المعلمين
شهيد ابو عالية
١٠٠٧ #٩٢/٠٤/٢٧
- *حقيقة ماحدث فى الجمعية العمومية للمعلمين رض الحوافز المتميزة بعد اعتراض
يوسف عز الدين
١٠٠٩ #٩٢/٠٤/٢٧
- *علماء الصعيد
عثمان حسين عبد الله
١٠١٢ #٩٢/٠٤/٢٧
- *لفت نظر
زكى السعدنى
١٠١٤ #٩٢/٠٤/٢٧
- *الامية تمثل خطرا على الان نتاج القومى
يسرى موالى
١٠١٥ #٩٢/٠٤/٢٧
- *عندما وجدت ادارة جيدة.. انتظمت الدراسة فعلا
هادة زين العابدين
١٠١٦ #٩٢/٠٤/٢٧
- *كل يوم
الا خبار
١٠١٨ #٩٢/٠٤/٢٧
- *المعلم يس وحده فى قفص الا اتهام
سمية سعد الدين
١٠١٩ #٩٢/٠٤/٢٧
- *اين تكمن مشكلة التعيم فى مصر؟
الا هرام
١٠٢٣ #٩٢/٠٤/٢٧
- *مسلسل الا ل المدرسين مستمر
محمد الفقى
١٠٢٢ #٩٢/٠٤/٢٧
- *ازمة التعليم.. بين الادارة والتمويل
لبيب السباعى
١٠٢٤ #٩٢/٠٤/٢٧
- *العلم فى حياتنا
الا هرام
١٠٢٨ #٩٢/٠٤/٢٨
- *الجامعيون يحتاجون الى ضوابط جديدة
الا هرام الماشى
١٠٢٩ #٩٢/٠٤/٢٨
- *مكليات التربية مسئولة وحدها عن اعداد المعلم لمراسل التعليم قبل الجامعى
محمود عارف
١٠٤١ #٩٢/٠٤/٢٨
- *اخيرا.. انتفاضة عارمة فى نقابة المعلمين
الشعب
١٠٤٢ #٩٢/٠٤/٢٨
- *كل يوم
على شلبي
١٠٤٦ #٩٢/٠٤/٢٨
- *تعاون علمى مع الصين وبحث مساهمة اليابان فى انشاء مدينة مبارك للافاس العلمىة
الا هرام
١٠٤٧ #٩٢/٠٤/٢٨

المجلد : ٤ - التعليم ابريل ١٩٩٢

- *عصر العلم... العلم... نسقا
١٠٤٨ #٩٢/٠٤/٢٩ الا هالى
- *صعوبات اصلاح التعليم "٣"
١٠٤٩ #٩٢/٠٤/٣٠ الا هرام الماشى
معيد اسماعيل على
- *الجامعة الا هلية حماية لشبابنا من الغياح
١٠٥١ #٩٢/٠٤/٣٠ الرياضى
هاجدة رشدى

نهاية الفهرس



نؤكد الاستقلال بغير خريطة. ومن هنا يمكن أن نجد اتساعاً بعد عدة سنوات قد عدنا من حيث بدأنا. ويمكن أن نتجبه إلى مكان، فلا بد أن مكان آخر.

إن الاختلاف بالتعليم. يغلب على عمله صيغة (التفاني) ... تفاني ما يريده المجتمع منه. المجتمع يريد له من تصوراً يريده أن يكون عليه شأن الأمة في مستقبل السنين والأعوام. صورة للمواطن الذي يأمل أن يكون قوام هذه الأمة وعلى أي نحو يريده أن يكون عليه. عندما يستطيع العربي ويمكن له أن يرسم ويخطط ويعمل ويعظم. فعلاً إذا غلب (النموذج) أو (الوحدانية) عن الصانع؟ كل منهم سيحدهم بالجلهده الخاص. وبالتالي يكون مشروعا لكل من يأتي. أن يحكم بأن ما سيهه ليس هو المطلوب. وبالتالي لا بد من إعادة الإنتاج. وهكذا نسعى في طريق دائري. يوصل السائر عليه أي نقطة البداية. وليس على طريق مستقيم. كل يوم يمر. نشطوا عليه خطرة إلى المستقبل. فيكون تكهما ويكون رابعا. ولكي يكون حديثنا (تطبيعاً). لا تحليفاً في لجوء التبريد والتخفيف. نعرض القضية التالية. المنظور عدة هو الوثيقة الرسمية التي من للفروض أن تكمل العديدة الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية للنوطة ..

والمنظور الذي نعمل به الآن. ثم أعداده عام ١٩٧١. وفي هذا السور. لم تكن قد مضت على فترة السنينات الثمانيون تال جعلتها عن العام الواحد. بحيث كانت (الكلية) السائدة هي ... أن هذا المجتمع الذي نحن الوارد (الشرائكية) ... أي يسعى إلى أن يكون كذلك وتحت هذه اللائحة الفكرية. هناك العديد من التفسيرات والتفصيلات التي يمكن الإشارة إلى بعضها (ترجمة) لهذه الموقلة. حياة وعلا في مجال مثل مجال التعليم: كان منها أن تقوم الدولة بالإشراف على التعليم وتوجيهه.

وكان منها أن تقوم الدولة للتعليم لكافة المواطنين في جميع المراحل (مجاناً).

- وكان منها أن يتم القبول في مراحل التعليم عامة والمال خاصة عن طريق تنسيق وتوجيه من الدولة. في ضوء احتياجها من القوى العاملة.

- وكان منها أن تتكامل الدولة بتشغيل الفريجين.

إن القضية الشبه بما نريده لدى الريفي عندما يقول أنه إذا كانت أ = ب. و (ب) = ج. فلابد أن تكون (أ) مساوية لـ (ج).

في أعقاب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣. بدأت المؤشرات والتوجيهات تسير في اتجاه آخر ... خطوة خطوة. نحو الخصخصة. ... على طريق راسمالي. وعندما كان أحد منا. أو من شيرتا. يشير إلى ما يحسه إجراء ما يلقه ابتداء عن الهوية المحركة. كان يجابه دائماً بأنه (لا سمس) بالجنسية. -ملا- ولا تفكير في الجامعة الإعلانية. حتى بدأت السمسة العالمية منذ عام ١٩٨٩ تشهد تحولاً تدريجياً كبيراً نتج عن الانهيار لأدوى لمنظومة المول الاشتراكية. تصاممت الأطراف. وبقي المركز. ليضده عام ١٩٩١ عطلات ومؤشرات تزلزلت بهه هو الآخر بسبيله إلى التفكك والانحلال. هذا المركز هو الانحلال

السياسي.

هذا. أختلفت صورة (لا سمس). بدأت التصرينات الرسمية من إعلانات مسئولة تقول بما كان يستحضر منذ عشرين لطف.

القول الحق. أننا واحد من الناس. ليست أسلا على هذا الانهيار التفرشي لأدوى لخطوة التفكك الاشتراكية. لكني مغرور ... مغرور من هذه التذات التي بدأت تقل براسها على يد البعض.

عندما بدأ التحول الاشتراكي في مصر. -ملا- منذ الستينات. بدأ بعض السذج والاشباه ياهمون من ذلك أن الدولة ستقوم بتوزيع الرزق بالقسوى على الناس وهم على الإراقة يتفكرون: "كان لولاها فبعضها. متشكين أن هذا الرزق المنتظر من الدولة لن توزعه. ليست هي المنتجة له. وإنما هم الناس انقسم. فلا لم يجموا في الإنتاج لأن يتم توزيع عقل.

ولهم بعض السذج والاشباه أن مركزية السلطة تعني مركزية الرأي ووحدة الفكر. متشكين أن هذا هو الاستبداد بعينه. والفكر وإن تزيأ بزي براني يمر التكرار.

انهيار الشيء يتكرر الآن. على الوجه الآخر من الاسطوانة ..

انهيار النموذج الاشتراكي. بدأ يعني عند كثيرين من الفيلاه والسياسين. أنه انطلق للانحلال ... والي ثلث به. لعب به (أخبط وأجرى) ... وهكذا انطلقت وحوش شريرة من القمام ... وحوش يستحيل أن تظهر على حقيقتها أمام الجماهير بالتيارها العدة. والسياسة التي يبدعها. ونهجها لامتصاص الدماء. وإنما لابد من التخلي ... ولابد من الخطوة ... ولابد من الإدارة.

انطلقت مدارس خاصة عديدة تحاول أن تظهر أنها تقدم خدمة تعليمية متميزة لا يحصل عليها الطلاب في مدارس الحكومة. وفي نظير ذلك. بدأت المصروفات ترتفع

تدريجياً حتى وصلت إلى كلفة الجنيتات .. في الضلطة ويرعش الأطفال.

وبدأت الدولة نفسها تسبح في هذا. وإن كان ذلك يتم عن غير قصد. تقول إن البعده ضخم عليها. والمهمة قليلة على اكتفائها. ومعدات تلك مدارس خاصة وأيام يدفعون. فعلاً تزيد من الانفاق الحكومي (وتراجعت مصدلات الانفاق على التعليم بالنسبة للدخل القومي. وتراجعت مؤشرات عيدة ومعارف مختلفة للمعلمة التعليمية لتتسنى في مدارس الحكومة من الحد الأدنى حتى في بعض الدول المتقدمة. فبدأ آباء وأمهات يهربون بابتلاكهم من المدارس الحكومية إلى المدارس الخاصة. تكما كما يضطر الإنسان إلى الهرب عندما يرى السليمة التي يربكها. كل تخرج فيها منظر الخلل. فربما من الفرق بها. وفي المدارس الخاصة يطلب الآباء والأمهات بما يزيد كثيراً على طلبهم. ويبدأ الانحلال بصورة البشمة.

لم تكن وزارة التعليم صديقة مع جميعهم الناس في القول بأنها ملائمة للبحسور. وبدأ الانحلال حوله. خروجاً عليه. لا استسكاناً به. نظرت نوعية من المدارس ذات لافة جديدة اسمها (المدارس التجريبية). حكومية ذات لافة أجنبية. تزعم أنها تقدم خدمة متميزة. وفي سبيل ذلك تحصل مصروفات عالية من الطلاب. وفي ذلك



المصدر : الأهرام الحائ

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خروج من المتعارف عليه علينا من أن مرحلة التعليم الأول ينبغي أن تخصص للتعليم ذي الصيغة القومية العامة والتركيز على اللغة القومية لتوفير الحد الأدنى المتكافئ للوحدة الثقافية بين أبناء الأمة . وفي ذلك أيضا قول غير الحق (لأن) التجريب (له صفاته الضمير في علم التربية والتعليم . يجريه كل من درس قلب به العلوم التربوية . بل لا يخفى على كل من ألقى فيها علما بصيرا بدلالة الإلفاظ والتسميات وهذه المحارس ليس بها أي صورة من صور التجريب .. فهي إذن عملية الغالب . لتقرير مصروفات بدما من المرحلة الأولى . باسم القانون الذي

صدر عام ١٩٧٩ .
وهل تحدث عن البروس الخصوصية ؟ لا لكن اني مستطيع ذلك . ولا لاحد ان يضع هذه الصلحات . ومنذ سنوات نصد على اصبع اليد الواحدة . لا . بل ال . ضمنا ظهرت فكرة الجامعة الخاصة في مجلس الشعب . الثوري المرمود . ولقد المحبوب ليستكن . بل ويطلق انقلابا حادا . وهو يمثل السلطة التشريعية . ويعد الرجل الثاني بعد رئيس الدولة . وما نحن الا نسمع عن سعي على الوزير التفرؤي لأخراج هذه الفترة الى حين التخليد . بل ويحرص مهني ضففة الشكث بالغال العام في مدينة السادات . ويتركه وزير التعليم والوجهة ويشجعهم .
وهل نفس الطريق يجريه ما يسمى (بالتعليم

لليل المجتمع الرسمي يقول .. مجالية .
وحركة التعليم تسير في اتجاه الخصخصة !!
انها لصوبية بالغة في الوقت الحال . ان نيز مشاير صعيدة تنتقل (مستقبل التعليم) المصري في ظل (الخصخصة) . خاصة وهذا الاتجاه يعيش في أوج الانتصار له الدولة التفرؤية الكبرى . ولتأبنا لا نستطيع التفلل من بعض المطلق الاجتماعي الخاصة بمصر

... (الملاحظ)
ويصار لمره حقا . كيف يمكن ان تصل الدولة على التقليل من المجلولين بالجامعات والمعاهد العليا لتزويجا كل عام . بسبب الشكوى الشهيرة من بطاقة شرجي . وفي نفس الوقت تتركه وتضيق ظهور جفمة خاصة وتعليم مفرح لا يتأيد بقول اعداد محدودة . بل يلغى الى السوق الاالا من الطلاب علما بعد عام ؟
سيقولون ان هذين التعليمين يتوجهان الى تخصصات جديدة . السوق في حلجة اليها .
وهذا نراه . بسؤال آخر : وما المانع ان تطور ما بالجامعات الخاصة ؟ ان ما يميزها هو الامتلاكات . فما المانع ان توجه هذه الاموال لهذه الجامعات التي هي ملك الأمة جميعا ونبيت ملكا لفة دون أخرى . لتجهد من براسها وزيد من اعداد المجلولين بها ؟
ليس المقصود هنا هو منقلبة قضية الجامعة الخاصة والتعليم المفرح . وانما قضيتنا الاساسية في هذا المجال . هو هذا التناقض الصريح بين (الفلصة) و (بوسلة) معلنة في الدستور . وحركة في واقع التعليم .. فلصة و (بوسلة) تطنل الانتزاعية . وحركة واقع تسير في اتجاه الخساد .

والتي تجعل من هذا التوجه يحمل خطارا عدة .
ان (التناقض) الذي يشكل الفلسفة الخصخصة هو التسبب لمجتمع الوفرة . اما مجتمع (الندرة) والاختلال الطبقي . فلها تتحول الى عبية (القراس) . من القرويين لغير القرويين .
ولناخذ مثلا . ما يتم حاليا في عمليات الانتقال من مرحلة تعليمية الى أخرى :
انها عملية (للفرقة) . وتزويج . وغربلة . تضع سدا امام البعض وتفتح الباب للبعض الآخر . على أي اساس ؟ يقال . مجموع الدرجات .
لكن السؤال الذي نطرحه هنا : كيف يحصل الطالب على مجموع عال من الدرجات ؟

منذ سنوات . كانت هناك مدارس (لبريرة) تستلوي الكثير من طوابع التعليم من مبان ومنشآت وأنظمة ولغة ثلاثة طلاب ويوم مدرس طويل . كان هناك تعليم فعلي . بالبلجان . لكن يمكن للطلاب ان يذاكر جيدا لينجح بالوقت . بحيث يفرز الامتحان ذوي الكفاءة عن غيرهم بمعزل العلم وحده .

ثم التفتت المدارس الرسمية معظم المعلومات اللازمة لتعليمه التعليم واصبحت امتحان (للثيلاء) بغير تعليم حقيقي . او حتى نصف حقيقي .
عنا كان لابد للآباء ان يسيطروا عن سعة التعليم في السوق (الحرة) . بلأن باعنا فمن الذي يستطيع المنافسة في الامتلاكات لأن ؟ طلاب المدارس الخاصة وطلاب الدروس الخصوصية !!

كيف يمكن للتشاكيل والتعليم ان يشظطوا ويرسوا لتشكيل للتعليم والتفريقه التي بين ابيتنا وابيهم هي اجمة أخرى . غير اجمية التي يعيشون فيها ؟
تخيل ان تسد بخرطة عليها . مثلا . لتليل في جهة الشرق . فلذا به عندما تجده اليه تجد صغراء :
تخيل عندما تسد بخرطة تشير الى ان المجهه الى شارع (ا) . عليه ان يمشي اليه من نهاية شارع (ب) بعيدا . فلذا به عندما تامل . تجد ان الواقع يحتم عليه ان تتجه الى الشمال في بداية الشارع (ب) ؟
اننا بحاجة الى الفصل في بداية الشارع والحسم . بدلا من اللال والوزان . الى درجة تكفي من التعليل .. الدستور يرفع لافة الجانية بالقضية لجميع المراحل ..

ثم التفتت المدارس الرسمية معظم المعلومات اللازمة لتعليمه التعليم واصبحت امتحان (للثيلاء) بغير تعليم حقيقي . او حتى نصف حقيقي .
عنا كان لابد للآباء ان يسيطروا عن سعة التعليم في السوق (الحرة) . بلأن باعنا فمن الذي يستطيع المنافسة في الامتلاكات لأن ؟ طلاب المدارس الخاصة وطلاب الدروس الخصوصية !!

التعليم الآن سلطة باعثة التكليف . وهناك الواف القرون عليه عليها . عاجزون عنه (مثلا) . وفي الوقت الذي تحول فيه التعليم الى مجرد (خزن للمعلومات) . اصبح بالامكان الحصول على (التفتير) دون حاجة الى استخدام مهارات واستعدادات التفكير والذكاء وانما يكتفى وحده في كثير من الامتحان . وفيه ذلك ما تراء من رسوب ما يقرب من ٧٠٪ مثلا لطلاب الإعدادي في كلية الهندسة التي هي من كليات القمة ولغة للتصميم الثلاثة بين الناس !!

ويرة أخرى . ان لال ليس لكمة . فهو من زينة الحياة الدنيا حقا وصغدا . ولتكن في مجتمع معظم المراده يعيشون حول خط الفقر . يصيح التناقض القراسا ..



وتصبح التخصصية وضعا خطيرا ينتظر امتثالا في مستقبل
التعليم ليتكفى عليها .
ان هذا يفرض منا ألا تسرع بالاستجابة الى هذا
التوجه العلمى ونطيقه على التعليم . لابد من ترتيب
الأولويات . والتمثيل في هذا المجال . الى أن تبدأ المعاشلة
الاقتصادية في الانعراج . حتى تخف وطأة الفقر وحتى
تخف وطأة المعاشلة . فيضد ساعد وعده فريق الفقراء في
حلبة المنافسة مع فريق الاثرياء . ويمكن بالتالي أن تكون
القذرة العلمية هي معيار القوز في التنافس .
بل اننا اذا شكلنا الأولويات . فنتأكد ان سياسة
التخصصية مستوجبة ان شئت لولا ان مجال السياسة
والفكر . وترجمتها العملية في هذا والله . ان يكون هناك
دأول للسلطة وتعددية في الفكر . ودأول السلطة لا يكف
منه حد تغيير افراد في مواقع مسئولية لفظ . بل يضى
كذلك تغيير جماعات وقوى . وتعددية الفكر لا تترجم في
احزاب تحاصر واحزاب شكلية . وانما في السماح كذلك
لجماعات متعددة التوجهات ان تكون لها تنظيرياتها
العلمية الوطنية الرسمية . وترجم في حرية اصدار
الصحف والمجلات . وترجم في المشاركة في لجة الرأي
والاعلام .
ان الفلسفة في ممتلكات العلمى . لابد ان تسمح بالمسؤول
والإنساني والتكامل . ويستحيل ان يكتب لها في مجال
الصناعة والفكر . او تذكر للقول منه . ونشير لبقها على
الطريق الانشوائى .
والى بلغنى ان اولوية تخصصية السياسة والفكر من
شأنها ان تمهد الطريق لأن يجرى التعليم يتم
للتصالح (لا للتلاوى) .



ملاحج الجامعة الأهلية التي يريدونها

قامت الجامعات في الدول النامية مع ارتفاع اعلام التحرير ، وازداد الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي لما استلزمه ضوء الجماهير من مبادئ الديمقراطية ، واطلاقا من ديموقراطية التعليم ، فيما يعتبر تمهيدا للحس القومي في ضوء استقلال هذه الدول .

وكتب انتشار التعليم الجامعي والتوسع فيه جهود البناء والتنمية ، وازداد دور الجامعة في النهوض المالي

والبيئي ، الخطط والبرامج ، الاستقبال والعمليات بعد السليمة والاهداف

والجامعة الاهلية لا تلذذ بمحير احدى البعد هو بربح النجاح في امتحان النسبة الاخرى من المرحلة الثانية للتعليم ، فليس ثمة سند على ان نرأسه الطب تحتاج ان

قدرات تعليمية اعلى من دراسة القانون وسوف تقضى الجامعة الاهلية من هذا المفهوم على الهرمية الاقتصادية المستقيمة في ترتيب المجالات الدراسية التي تسود في الدول النامية والذي يعتبر التحرك الاثافي في التسمة التعليمي غلية في حد ذاته .

ولا نلظنا ان الجامعة الاهلية سوف تقوم برسم سياسة علمية اعداد اعضاء هيئة التدريس وخطط لاداء العمل واعداد البحوث واساليب تقويم اعملهم وادامهم بما يعود بدوره على تطوير الدراسات العلمية والبحوث ويعطي ذلك فرصة كبيرة لتقويم الكفاءات الداخلية والخارجية وتحتم العلاقة العضوية بين عناصر النظم التعليمي رسم اطر نظري لتجديد النظم التربوي يضع في الاعتبار التفاعل بين التعليم والمعلمة

واذا فكت الجامعة التقليدية ان صبح هذا التعريف - في انماطها واهدافها وبنيتها تؤكد على الجانب النظري للمعلمة واذا فكت مشكلة الفرد الاجتماعية تتحدد من البداية بنوع التعليم الذي يمكن من حظه فإن طبقة الاجتماعية تجد الفرصة التعليمية التي يمكن ان تلاحق له فان نتائج الجامعة ليست متوافقة مع الاحتياجات الحقيقية للملازمة المصرية وتعزل الطالب عن بيئته وتغلبت عليه بالفاظ وتشتتته بالجدرات والافكار النظرية متروكها من دنيا العمل والانتاج مما نشأت عنه حلة من عدم التوافق بين النظم وبين مطلب التطوير الاقتصادي الذي يعتبر دعمة اساسية لكل تدبير في تحول اجتماعي ، وما ستحاول ان نقضى على تواجد الجامعة الاهلية

التخصصات بشكل يحقق الشمولية وتكامل المواد ، على عكس ما يقوم الان في جامعتنا من تقديم المعرفة بشكل منفصل ، نابعه عن الاعتماد عن الخبرات الجديدة والتطور ولابد ان تصطب الجامعة الاهلية في نظرتها بسمة استيعابية عاكسة لانواع مختلفة من الدراسات واذا كان التعليم الجامعي يسعى الى اعداد اجيال البعدين الذين يسايرون التطور العلمي ، فانه لابد ان يتوصل بتكنولوجيا جديدة كالمصطب الال وعندنا لابد من وجود البات للتعليم الجامعي تتميز بلفعالية والمرونة في ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية يربط الجامعة بشبكة المعلومات التي تضمن تحديث مفاصلها وبرامجها وتضمن بذلك تدعيم قدرتها البحثية وهذا ما يتحقق في ظل تمويل يغطي تكاليف هذه التاليت

واذا كان رفع كلفة التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته وزيادة المردود منه مطلباً اقتصادياً وتعليمياً يتطلب في نفس الوقت تغير سسل التحديق الطلابي لاهداث توازن استراتيجي بين مخرجات التعليم الجامعي ، ونشاطات سوق العمل فان نظرة الى خريطة القوى العاملة

١ . فنية حمودة

يعلمونها المختلفة في مصر تؤكد ضرورة الاخذ بسياسة تحديق التوازن بين التوسع الكمي في التعليم الجامعي ، والتسك الكيفي لضمونه ، وهذا يجد تحديقاً في ما تقدمه الجامعة الاهلية من مرونة في البني وتوزيع الضمون العلمي

ويعتبر المجتمع انساني منازلاً بطيحه واساليب تاريخية للتعليم الجامعي على التعليم العالي التي مما يسبب ما نسميه بمشكلات الجامعات ذات الاعداد الكبيرة والجامعة الاهلية تستجيب للتطور في هذا الصند بدرجة استعداها لاعادة النظر في ميالكها المؤسسة باستمرار ، اي ان الجامعة تنظر دائما في الهيكل

وفي ضوء معدلات التقدم السريع يحول التعليم الجامعي ان يستجيب للتطور المعرفي الهائل ، وللثورة العلمية والتكنولوجية ومصلحتها من طرفة في المعلومات والاتصالات ههنا ان يكون في مستوى ما يتطد به من مهام ومسؤوليات ، من خلال تحقيق الاهداف التي تصاحب له ، وان يربع مربوديه لاثباتي تقبيهما الا بالاستند الى ما يتحقق من وراء موره من النطب الاجتماعي والعلمي لاجتمعه .

ولا كان التعليم الجامعي جزءا من شبق تعليمي هو بدوره جزء من نظم اجتماعي متكامل يطور فيه وتتأثر به عوامل التغير الاجتماعي والثقافي وتفاعل معه ، فلفنا لا يمكن ان نتجاهل ما يمر بهعلم من تطور علمي وتقدم تقنى حول العلم الى قرية صغيرة على خريطة الكون .

ونظرا لارتفاع كلفة التعليم بصفة عامة ، والتعليم الجامعي بصفة خاصة ، فدا نوعا مكلفا تذن منه اكبر الميزانيت ، فضلا عن الرغبة للامعة في ان يكون ذا جودة نوعية علمية . وفي المجتمعات النامية ذات الموارد المحدودة لا ينسجم مودا تكاليف الفرص ، وديموقراطية التعليم في ناحية وكلفته وجودته النوعية على التنمية الاخرى

ولقد بدا الحديث عن الجامعة الاهلية في بدايات العقد الاخير للقرن العشرين وليست الجامعة الاهلية بدعة القرن العشرين بلقد عرفناها مصر في عصور سابقة وجاء هذا الحديث في معرض الاهتمام بتطوير نظقت الدراسة بالفتح وما يصرف عليه من علات اجنبية تحتاجها خطط التنمية ، وان كان المربون والتمهون بالتعليم يرون في ضرورة التسك بقذاتية الثقافية اكثر من الاعتماد بلجانب الاقتصادي في هذه القضية .

ونحن في نظرنا الى انشاء الجامعة الاهلية نرى انه قد يكون من المناسب خلق انماط جديدة للتخصصات الحلقة الثالثة للتعليم تاخذ في اعتبارها التعليم في المجالات المتكاملة متعددة



تعديسلي فانسون التعليم لتبسيط امتحانات الثانوية

كتب - يوسف عز الدين :

والقى المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى فى اجتماعه أمس برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على افعال تعديل فى قانون التعليم فى اطار تبسيط امتحانات الثانوية العامة ويتضمن التعديل تعديل المادة ٢٨ من قانون التعليم على ان يحرض هذا التعديل على مجلس الشعب .

ويتضمن النص المقترح ان يعاد اثناء مرحلة التعليم الثانوى العام امتحان عام لاكثر من مرحلة يمنح التاجون فيها شهادة اتسام للتقوية العامة ويسمح بالتقدم لهذا الامتحان فى كل مادة منها من اتم دراسة المناهج المقررة فيها لمرحلة التعليم الثانوى العام بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة .

ويؤدى كل من يتقدم لهذا الامتحان رسماً قدره ٢٠ جنيهاً ويصدر بتتقديم هذا الامتحان وشروط التقدم له والالتزامات الكبرى والصغرى لدرجات السواد الدراسية قرار من وزير التعليم بمد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ويزداد الرسم المقرر فى المرة الثالثة الى ١٠٠ جنيه ويمكن زيادة العتات الى اكثر من ذلك وتزداد الرسوم طبقاً للقواعد التى يضعها المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

كما ناقش المجلس سياسة وزارة التعليم فى المرحلة القادمة التى عرضها وزير التعليم ولى ضوء توجيهات الرئيس مبارك باعتبار ان التعليم قضية امن قومى لمصر وعلى ان يعطى الفهم وواقتطيل محل الحفظ والتلقين ويتم تحسين احوال المعلم ، باعتباره الركيزة الانسانية للعملية التعليمية وتوافير الجنية والاضباط والطء العلمى



□ في مناقشات المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي : اقتراح بامتحان عام على مرحلتين أو أكثر الثانوية العامة - السماح للطلاب بتأدية الامتحان لأي عدد من المرات مقابل رسوم بسيطة بهاء الدين : نماذج الامتحانات استرشادية وغير ملزمة للطلاب أو الوزارة كتب - محمد حبيب

بحث المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، اقتراما بتعديل نظام امتحانات الثانوية العامة بحيث يعقد امتحان عام على مرحلتين أو أكثر الختام مرحلة للتعليم يمنح بعدها الطلاب شهادة الثانوية العامة . ويسمح بالتقدم لهذا الامتحان في كل مرة منها من اتم مزاولة المزاولة المعمورة رسمية أو خاصة تشارك عليها الدولة . ويؤدى كل من يتقدم للامتحان رسما لفره عشرون جنيتها . ويجوز التقدم للامتحان لأي عدد من المرات ويشمل الطلاب رسم امتحان في المرة الثالثة لفره ملقة جنيتها ويعرض الاقتراح على مجلس الشعب بعد اقراره نهائيا .

واكد الوزير ان نماذج الاسئلة التي اعدت من اجل الامتحانات تنسب نظام المطبوع والتفصيل وتعتبر كنهنا لطالب الثانوية يحبس نفسه داخلها على انها مقرر لا مفر منه ، ولهذا تقرر اعتبارها نماذج على سبيل الاسترشاد وان تكون ملزمة للطلاب أو الوزارة . كما أكد الوزير خلال اجتماعه بالمركز القومى لالامتحانات والتعليم القومى ، ان الاجابة المبكرة الفضل من الاجابات التي يقل عنها انها اجابات نموذجية .

كما بحث المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي عدة طرق لحد من نتائج الاسئلة باستخدام نظام الفصل الدراسي الواحد أو الفصلين والتفصيل على مشكلة الاماكن وتزويدها باستخدام المساجد وبعض الاماكن العامة لهذا الغرض

وسرح الوزير بان المجلس ناقش سجاتية التطوير واكد انها لابد ان تكون حقيقية وامرا حقيقيا في التعليم الاساسى ولا يكافى فيها للتعليم ولا الى الامر .

وقال ان المجلس ناقش سياسة التعليم في المرحلة القادمة على ضوء توصيات الرئيس حسنى مبارك ، على اساس ان التعليم قضية امن قومى لصورتهم على اساسى اثره الفكر والتعليم . والتحليل والقدرة على التعبير والتفصيل المجلس انشاء المدارس الثانوية التنويع . وازالة شبح امتحانات الثانوية العامة والكفوف والقلق الذي تسببها للأسرة كل عام . □



المصدر : **الأمم - رام**

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تنفيذ المرحلة الأولى لمدينة مجارة للبحث العلمي

كتب - حاتم صدقي :

أعلن الدكتور عجل عن وزير الدولة للبحث العلمي أمس الإنشاء من إجراءات التعاقد مع الشركة المنفذة لمدينة مجارة للبحث العلمي ، التي تقرر انشائها في مدينة برج العرب بالإسكندرية على مساحة نصف مليون متر مربع . والبدء من أمس في انشاء المرحلة الأولى التي تكلف ١٠ ملايين جنيه . بخلاف التجهيزات المصيرية وأعداد الكوادر . وتبلغ ٤٠ مليون جنيه .

وقد تم استئجار إنشاء المدينة لأحدى شركات المقاولات الكبرى ، بقيمة لا تزيد على التكلفة الواقعية للإنشاء . وتستغرق المرحلة الأولى ٢٦ شهرا . يتم خلالها إنشاء أبنية ٧ معاهد علمية هي : الشيخ جابر الصباح لبحوث التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية . والفقه عهد لتنمية الأراضي القاحلة . وبحوث وتطويرات الليزر . والمعلوماتية . وبحوث التكنولوجيا المتقدمة . والبيئة والموارد الطبيعية وبحوث الطفلات الجديدة .

وقد تبرع الشيخ جابر الصباح أمير الكويت بتكاليف إنشاء المعهد الأول . ويعد بتغطية كل ما يلزم لاستكمال المعهد حتى بدء تشغيله . كما تبرع الله عهد بن عهد العزيم خادم الحرمين الشريفين لإنشاء المعهد الثاني لبحوث الأراضي القاحلة . وهناك منح مقدمة من إيطاليا . وألمانيا . والولايات المتحدة . والعدل العربية لبلقي المعتمد وقال وزير البحث العلمي أنه سيتم في نهاية المرحلة الأولى استكمال الأبنية وتركيب الأجهزة والمعدات وأعداد كوادر الباحثين والعاملين اللازمين للعمل فيها . وأن المرحلة الثانية تبدأ أول يوليو القادم . بعد ثلاثة أشهر فقط من بدء العمل في المدينة الكبيرة □



المصدر : **الجريدة السورية**

التاريخ : ٢٠٠٩ / ١٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحمسوريه تقول:

مصرح نسام

xxc بدأت انشاجات المرحلة الاولى من مدينة مبارك العلمية التي تقام على مساحة ٩٠٠ فدان بالقرب من الاسكندرية حيث خدمت مكتبتها العالم القديم وسجلت حلقة حضارية هامة اعلم د . جليل عز وزير البحث العلمي ان هذه المرحلة تتضمن انشاء عدة معاهد لتتميل العلمي هي التكنولوجيا الحيوية وتنمية الاراضي الكاملة والمعلوماتية وتكنولوجيا الليزر والمواد الجديدة .. وكلها تخصصات هامة في معركة التنمية التكنولوجية الحقيقية التي تلهم مصر والامة العربية كلها .

xxc واذا كان هذا المرح الشامخ سيقام في مصر المضطرة لان غير هذه المعاهد وجهد الخبراء الذين سيصلون فيها سيكون لخطة الامة العربية والاسلامية مما يعني في الجانب الاخر دعوة للامة العربية للتضامن في تمويل انشاء هذه المراكز والتتبع مع المسؤولين في مدينة مبارك العلمية المستعدة بالتاكيد لدراسة المشكلات التي تعترض البلدان العربية والتوصل الى حلول جذرية لها تتمثل بالقها ملازمة للتقاليد والمعات والخصمية العربية .

xxc وبذلك كان من الطبيعي ان يتواكب بدم تغليذ مدينة مبارك العلمية مع النداء المخلص الذي وجهه الرئيس حسني مبارك في خطابه الشامل الى الامة الاسلامية لمواجهة ظاهرة التراجع العلمي .. بعد ان كانت امتنا تقود العالم في مجال الحزم واحدة قرون .. وطمحها بان تمضي في خطوات واسعة في سبيل علم العصر وتكنولوجيا العصر وذلك ليعود في القرب وقت عصر التفوق العلمي وتمتد الامة مكاتنها في عهود الطماء الرواد الصابرين .

xxc ان مدينة مبارك العلمية خطوة هامة على طريق العلاج الصحيح لمشكلات الامة العربية وتعكس اقرا متكامل ليس فقط للتعبير بالامة واستعادة حضارتها بل ولكي تستطيع استعادة مكاتنها والاسهام بالدور المطلوب منها في اطار النظام العالمي الجديد حيث يتجه العالم الى الكابالت الاقتصادية ثم السياسية وخطوة البلدان .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

لجنة برلمانية ترفض خمس استثمارات تعليمية

كتب: تيميل رشوان



د. عادل عز



د. حسين كامل بهاء الدين

للتكنولوجيا

عبدالمعز... ومعه
المعلوماتية من إيطاليا
بـ ١٨ مليون دولار، ويتسأل
الإيطاليون أين انشاءات المدينة
او المعاهد في الخطة... وعلى
الجانب الآخر فإن الخطة لم
تترج سوى انشاء معهد واحد
فقط في السنوات الخمس
القادمة... فهل هذا معقول !!
ويحتاج معهد المعلوماتية
الذي تشارك فيه إيطاليا بـ ١٨
مليوناً الى مليوني جنيه فقط
لاتمام الانشاءات كما يحتاج
معهد الليزر الذي يشرف عليه
د. احمد زويل المرشح لجائزة
نوبل الى ٤ ملايين جنيه فقط !!

وقد طلب د. عادل عز وزير
البحث العلمي ٣٢ مليون دولار
للمعاهد الثمانية وهي مشاركة
الجانب المصري في المدينة
وبنسبة ٢٠٪ فقط في حين ان
الـ ٨٠٪ عبارة عن منح وهبات
من عدة دول عربية واوروبية،
فعلى سبيل المثال فإن معهد
جابر الصباح للهندسة الوراثية
ممول بالكامل كمنحة من الشيخ
جابر قبل حرب الخليج، وإن
الوديعة بالمبلغ وفوائدها تكفي
لاتشاء المعهد... ومعهد تنمية
الاراضي منحة من خادم
الحرمين الملك فهد بن

● رفضت لجنة التعليم
والبحث العلمي بمجلس الشعب
برئاسة احمد فؤاد بالاجماع
الاستثمارات التي خصصتها
وزارة التخطيط لتنفيذ الخطة
الخمسية الثلاثة بقطاعات وزارة
التربية والتعليم والتي جدها
التخطيط بـ ٢,٦ مليار جنيه،
واكد اعضاء اللجنة ان هذه
الاستثمارات لاتلبي على الاطلاق
بمتطلبات تطوير وتحديث
التعليم وحل مشكلاته...
وطالبت اللجنة بضرورة
الموافقة على الاستثمارات التي
سبق ان تقدمت بها وزارة
التربية والتعليم وتبلغ ٦
مليارات من الجنيهات.
وفلرت مناقشات حادة ايضا
حول مدينة مبارك للبحث العلمي
التي مازالت مشروعا حتى الآن
والتي من المتوقع ان تضم
ثمانية معاهد متخصصة: معهد
للهندسة الوراثية واخر لتقنية
الاراضي وثلاث للليزر ومعهد
للمعلوماتية ومعهد لتنمية
القرارات ومعهد للطاقة المتجددة
ومعهد لبحوث البيئة واخر



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم في مركز تطوير المناهج : حوافز المعلمين ٥٠ ٪ من المرتب السنوي ونظريتي الإنجليزي بالابتعاض كتب - محمد حبيب :

اعلان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسني مبارك امر باعتماد ٥٠ مليون جنيه لدعم بناء المدارس التي اصليها الاعمال في الجاني . واصبحت ايلة للسطوح . ايمتلتا من الرئيس باهمية زيادة فترة الاستيعاب . وخلص كافة الفصول . وتكس تعدد الفترات الدراسية وعودة البسة للتلاميذ . ولكه انه سيتم تطبيق السياسة التعليمية الجديدة باعتبارها سياسة قومية . والترتين على تطوير التعليم بحيث يبدأ بمرحلة التعليم الاساسي . واعادة تدريس اللغة الانجليزية في التعليم الابتدائي .

واضح الوزير انه تقدر ان يكون هناك حوافز اضافية لجميع المعلمين تصرف دفعة واحدة للملتزمين بقاء وابيائهم والفرايد التنظيمية ان صلهم يتشمل الصالحين والتدريس والادارة المدرسية والتوجيه الفني . وشاغل والمثلث الادارة التعليمية المقربين بالمجموعات النوعية للمعلمين . والمعلمين المتميزين ان مجالات التدريس بحيث يحصل كل منهم على ٥٠ ٪ تقريبا من مرتبه السنوي دفعة واحدة بفرايد وشروط اضافية تحدد الشروط والاحصاء المتبعة التي يوقع بها كل منهم .

وكان مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية قد طه اجتهدا لاس برئاسة وزير التعليم الذي اعلن انه سيتم القضاء نهائيا على التصادم بين الهيئات المختصة بالتعليم وعدم استقلالية أي جهة برأيها تتم موازنة الجميع على ان التقلب المدرسي قبل دخوله المنظم ثم فيه التطوير الفني والتدريس والتدريس قبل صموده . والاهتمام بالثربية المهنية والبيئية ومنظف الانشطة التربوية .

تكملة توصيات تطوير :

التعليم النفسي

مصادر جديدة التمويل ووسائل تشجيع الفريجين

بعد أن تكفل اليوم التوصيات الـ ٢٤ التي انتهى اليها خبراء المجلس القومي المتخصصة للمساهم في تحقيق التطوير العصري للتعليم الفني والتدريب المهني في مصر، بما يحقق احتياجات التنمية.. قد وضعت أمام مجموعة الخبراء الألمان الذين استقبلتهم وزارة التعليم يوم ٢٣ مارس لثلاثة تصوراتهم مع تصورات خبراء الوزارة بشأن اتفاقية تطوير التعليم الفني التي سبق أن وقعتها الرئيس مبارك مع المستشار الألماني للافدة من الخبرة الألمانية المتقدمة في هذا الميدان.

وقد علمت أن الخبراء الألمان.. سوف يعودون مرة أخرى في مايو بصفة المشروع النهائي.

وإذا كان خبراء المجلس القومي المتخصصة في مصر قد تناولوا في الجزء الأول الذي نشر من توصياتهم لأحداث التطوير المطلوب جنتين بآلات : أهمية رسم خطة قومية لتطوير التعليم الفني في مصر حددوا لها ٦ نقاط .. وعلمت التوصل لتخطيط لنظم التعليم الفني وبرامجه طلقوا بأن يأخذ في اعتباره بـ ١٠ نقاط للموا ايضا بتحديدها .. فلهذه يكملون اليوم توصياتهم في جنتين أخريين لهما أهميتهما :

■ ثالثا : بشأن التمويل :

١ (إعادة النظر في نظام تمويل التعليم الفني والتدريب بحيث تتحمل الجهات المستفيدة وجهات الإنتاج جميعا بيا فيها القطاع الخاص ويحجزه من دخلها لتمويل هذا النشاط

٢ (تشجيع التبريد داخل المؤسسات التعليمية لتخفيف العبء الواقع على تجهيزات المدارس والمؤسسات التعليمية .

٣ (ربط التعليم الفني والتدريب الفني والتدريب بقطاعات الإنتاج والخدمات بمختلف الأساليب وذلك بإقضاء المدارس الفنية على اختلاف أنواعها في مواقع الإنتاج

٤ (إنشاء المدارس الزراعية الجديدة في أماكن استصلاح الأراضي والمجمعات الزراعية الجديدة والامتداد بالزراعة المحطة بالمدرسة الزراعية باعتبارها عضوا هاما وضروريا في تدريب الطلاب مهنيًا . مما يتطلب توفيرها بالقدرة والمساحة المناسبة وتزويدها بالآلات الحديثة .

٥ (ايجاد نوعيات من المدارس الفنية التجارية في التخصصات المستعملة مثل المعاملات التجارية - فن البيع - الشئون القانونية - تأميمات تجارية - الاعمال الفنية - مشغرات واعمال مخازن - التأمينات الاجتماعية - المصارف - ادارة مكترتية - تجارة دولية - حسابات الية . ميكروفيلم . وغيرها .

■ رابعا : تهية المناخ المناسب للارتقاء بخريجي التعليم الفني :

١ (انتهاء العلاقة بين الشهادة والوظيفة والمرتب إذ ان المهارة العملية في العملية الانتاجية هي الامم :

٢ (فتح باب الارتقاء العلمي والمهني لافراد القوى العاملة :

٣ (الاهتمام بالبحث في تطويرات اسلمية في التعليم الاجتماعي لجذب اعداد كبيرة للتعليم الفني .



□ عبد القادر حاتم □



المصدر: الأسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ أبريل ١٩٩٢

٣٦ مليون دولار من أمريكا لمشروع العلم والتكنولوجيا

صرح الدكتور. عادل عز وزير الدولة
للبحث العلمي بأن الولايات المتحدة الأمريكية
وافقت على تخصيص ٣٦ مليون دولار
أمريكي لمشروع العلم والتكنولوجيا
المصري، الذي تتقدم وزارة البحث العلمي
بالاشتراك مع الوكالة الأمريكية للتنمية
الدولية.



مناهج التعليم ومناهج الحياة...!!؟

بمقام كمال محمود الخطيب
وكيل أول وزارة التعليم

الوان الإبداع التي تتداخله في الوجدان وتطرق بالخيال إلى افق رحبة من المعرفة والبهجة .

ولعلنا نصل هنا إلى نقطة حاسمة في مضى الحضارة . فهي تعني إلى جانب استنساخ القوة المادية ، القدرة على التعبير عن العصر وادراكه ومخاطبته واتجاهاته من خلال رؤية ذاتية لتفسيرون للأديب والفيلسوف كما تعني أيضا قدرة الانسان الفرد على فهم دور المبدعين في التعديل وعلى تفوق نواحي ابداعهم .

وإذا كان الإبداع والتفوق جليبين من جوانب الشخصية التي تسعى التربية إلى تكوينها وتهيئة الظروف المناسبة لنموها وتكثفها ، فإن ذلك يعني مسئولية كبرى على مناهج التعليم ، فلتتبعه من والفقراء على التفكير بتكوينهم وينموا من خلال هذه المناهج ، بما توفره لهم من خبرات تربية ومواقف تستثير طاقاتهم وتستلزم قدراتهم ، ومن هنا كان الاهتمام بالأنشطة التربوية كغيرها تدخل في صميم المناهج وتحتل مساحة كبيرة في مناهج تعليمها . ومن حسن الحظ ، فإن مناهج التعليم في مصر لا تخلو من هذه الحقيقة ، وإذا كانت الاستكشافات أحيانا دون تحقيق الأهداف كما ينبغي أن يكون ، إلا أن الانصاف يدعونا إلى الاعتراف بأن جهودنا جادة ومخلصنة تسعى إلى الكشف عن المبدعين من الطلاب وترعايم ، وإلى تعزيز قدرات التفوق من خلال مناهج التعليم . فهو لنا ذلك في بعض المواد الدراسية كالترقية للغة والموسيقى وأروع الفنون ، وفي بعض المقررات التي تهدف بطريقة مبتكرة إلى تعريف الطلاب بالانوار النظرية والعلمية واقتربوا .

بطبيعة من يلان أن الوظيفة الوحيدة للتعليم تتمثل في تزويد الانسان بالمعارف والمهارات والخبرات التي تجعل منه صاحب مهنة أو حرفة يتفوق بها نفسه ومجتمعه ، ذلك لان التعليم وظيفة أخرى لا تقل أهمية عن تلك ، وهي تمكين الانسان من القدرات التي تساعده على الاستمتاع بمناهج الحياة ، بل والاضافة إلى ما هو موجود منها أيضا .

ورشة خطا شافع يقع فيه بعض من يتعرضون لتضييق التعليم ، لأرقام ضئيلة يتحشرون عن مناهجه ويرزونها كما لو كانت مرافقة في المعنى للمقررات الدراسية أو الكتب المدرسية ، في حين أن مفهوم المنهج ومصادره الشامل يتسع ويمكن لوحتوى كل الخبرات التربوية التي تتاح للفرد من خلال النظام التعليمي ليتشبع بنموه نموا متكاملًا وشاملاً لكل جوانب شخصيته جسمية وعقلية ووجدانية .

ولعلنا نلاحظ هنا مدى الصبر والمعاداة التي يصادفها بداية المناهج ومصادرها .

أما المقرر أو الكتاب المدرسي ، فهو ليس الا واحداً من وسائل أخرى عديدة يلجأ إليها المنهج لتحقيق أهدافه .

ولعل من أهم متطلبات اليه مناهج التعليم في سعيها نحو تطبيق التلمز المتكامل للمستفيدين منها ، هو تنمية وجدانهم ، ذلك لان نمو الوجدان نموا سليماً شرط اساسي للصحة النفسية . وإذا استلزام التعليم من خلال مناهجه أن يطبق هنا الهدف فإنه لا يفرج للمجتمع قوى بشرية مكتملة البنية قادرة على تحقيق خططه وإماته وطموحاته فصب ، ولكنه يوفر في نفس الوقت صمام أمان يضمن السلامة والصحة للمجتمع ويحقق له توازناً لازماً عنه لتوفير الاستقرار وخلق المناخ المناسب للانطلاق نحو تحقيق أهدافه الأخرى ، فإذا كان المجتمع كأننا حيا يتكون من مجموع الأفراد ، فإن وجدانه هي مصلحة لصحة الوجدان هؤلاء الأفراد أو على الأقل الغالبية العظمى منهم . والتدليل على ذلك أننا إذا

فعلنا زعنا التعريف والاعتراف لوجداننا وروادها أفرادا مسلمين الوجدان كما أن المتشبع لتزويج الفكر العلم والتفكير ذات التفكير السليم على المجتمعات بهذا قد نبعت من مفكرين مسلمي تتسلسل ، والامتناع أن تصور ومبالغ الغمار التي

أما الإبداع فهو فكر ووجدان وإضافة . وإذا كان المجتمع في حاجة إلى من يبتكر ويخترع في دروب العلم والتكنولوجيا فهو في حاجة أيضا إلى الفاعلين على الخلق في الفكر والفن والأدب ، أو فيما نسميه بالإبداع الذي يحقق بهجة الوجدان ويمتعه ويمكن للنفس أن تستشعر لوانها من اللغة السليمة والمساعدة الراهية في أبحاث من الشعر أو لحظة من الموسيقى أو تمثال أو قصة قصيرة أو رواية ، إلى آخر



المصدر : الجريدة هــ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٢

ويبدو هنا في الاهتمام بموضوع القانون
والكتب من الحضارة المصرية بصفة
خاصة ، والمحضرات الأخرى بصفة
عامة ، كما يبدو هذا الاهتمام في الأنشطة
الفكرية والثقافية والأدبية من خلال جماعات
المنظرة والفكرية والرحلات والمصاحفة
والمرح واللقاء والقانون التشكيلية
والموسيقى والأدب وتحويل المسفرة
والحي ، وغيرها . وتستطيع هذه الجهود
أن تدعم وجودها إذا تمكن القائمين عليها
أن يخلصوا بدورها ويركبوا أعمقها ، وإن
يضعوها في موضعها الصحيح من المنهج
ومن الحياة ، وهو أمر ينبغي أيضا أن
يتكلم من خلال مناهج وطرق اصناف
المطربين أنفسهم ، ومن خلال برامج
التدريب أثناء الخدمة .. فلماذا كان فاعله
الشيء البسيط ، لماذا يمكننا أن نتنكر إذا
لم يكن المعلم مؤهلا للتعليم بهذا الدور
الحيوي ، وإذا لم يتقن اللون والتشويق أو
تكون له القلوب المواتية التي تمكنه من
الانطلاق بتلاميذه إلى عالم الإبداع
والتنوير الذين يشعرون ويحس مسام
الإنسان ضد نزعات التطرف والانحراف .



قضية التعليم من منظور سياسي

مشكلة التعليم الحقيقية هي أن مشكلتنا كانت كثيرة وعلى جبهات متعددة منذ ١٩٥٢ وحتى اليوم . بما تخلل هذه السنوات من معارك كبرى إبتداء من مفوضات جلاء الاحتلال البريطاني عام ١٩٥٤ ، إلى تأميم القناة وعنوان ١٩٥٦ ، إلى السوق والصراع ذلك من آثار جانبية سلبية ألحقت في الروح القومية والبناء الاجتماعي .. هذه المعركة الكبرى فرغت علينا أن نكون لها الأولوية في الفكر وإهتمام القبة والمؤسسات السياسية . ولم تات فرصة لانطلاق الانعقاد لوضع قضية التعليم في مكانها الصحيح .. إلى أن بدأ الرئيس مباركة مرحلة جديدة هذا العام في خطابه في العيد الثماني لثقله دار العلوم ثم في عيد الدعاة . فوضع التعليم قضية سياسية وقضية أمن قومي .

رجب البنا

التفكير على لثنا الأرض . والبيوت . والقرى والمدن في الأرض . ولم يعد الأمر كذلك في علم اليوم . أن كبرى موارثنا القومية هي في انفسنا . ونفعلنا . وعقولنا . وفكرات العقل البشري .. الاسم التي نستنبطها من الفكر والعلم سوف تتقدم في المستقبل . والامم التي تتقدم ففكرها وعقلها وإيديولوجيتها سوف تظفر . لذلك فانا هذا اليوم لكي نقول لكم في التفكير سوف تتقدم . ولأول لكم أن زمن التفكير والتفكير والدراسات حول النفس والفكر في مدارسنا قد ولى . وإذا أردنا إظهار أمريكا في سلمة الحضارة في القرن الثامن يجب أن نكف عن تشكيل لجن لكتابة تقرير عن حضارتنا . يجب أن نكف عن تقرير ما هو واضح . يجب أن نكف عن مسؤولية تعليم كل فرد منا بعض الأفكار عن خلفيته أو عدم قدرته . ولكن يجب الرئيس بوش أيضا . إذا أردنا لأمريكا أن تظل القائد . والقوة الأولى في العالم يجب أن تكون رؤاه تطوير التعليم . إذا أردنا مسؤولية الجرمية

والخطوات .. أو أردنا أن نطلق العمل والفرصة في انحاء هذا البلد الواسع حيث لا يوجد سوى الهزيمة والياس . يجب أن نطرح الطلاب والتفكير الذي يهيمه تعليم سليم وشامل . فكلوا في كل مشكلة وكل تحد يواجهنا .. أن حل كل مشكلة منها يبدأ بالتفكير .. ولأجل مستقبل أولادنا . ومستقبل الأمة يجب أن نطور مدارسنا .. أن نعلم القضايا بالأسر الواقع ذلك وقت . ولم يحدث أبدا منذ تولى الرئيس بوش الرئاسة أن كان حزبا وقطعا كما فعل مع قضية التعليم رغم إتجاهه للمشاركة في إعادة تشكيل العالم ورغم تراكم المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في أمريكا . كانت مناهضة لكل قيادات بلده حادة ومحمدة . أن وقت الكلام انتهى . الشعار الآن لا تنزع . اعمل . دعونا نضع جهود الإصلاح في الامم . إستبدوا بكل رأي . وبكل تجربة . وبكل تقدم . ابتداء القرن الأمريكي القديم . مدارس جديدة لعلم جديد . وخطوة أولى يجب أن نتحدث .. ليس فقط البستل والطريق التي إتبعناها في الماضي . ولكن

و في دول العالم المتقدم لا ينتظر إلى التعليم إلا على أنه قضية سياسية وقضية أمن قومي بل وصل الأمر إلى حد اعتبار موضوع إصلاح التعليم في الولايات المتحدة مسؤوليا لقرار الحرب في إهتمام البيت الأبيض . ولكن تقريبا من الحقيقة أكثر . دون أن يكون الهدف نكف ما يحدث هناك . فإنه تكثيف المعرفة والاستفادة بفكر ما نستطيع من الآخرين . وما لا يدرك كله لا يتركه كله . لذلك أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش في ١٨ أبريل من العام الماضي وثيقة باسمه بعنوان : أمريكا ٢٠٠٠ . ووضع شعارها : لنجعل هذا الوطن كما ينبغي أن يكون بولكر فيها خطة طويلة المدى لتكثيف بها جهودنا والاهتمام كله لتحقيق أهداف إعادة بناء أمريكا ببلادة أبناء التعليم فيها . وقبل إصدار هذه الوثيقة كانت موضوع نقاش حار وواسع على إمتداد شهور في مراكز البحث والجامعات والأحزاب والنفقات في كل المستويات إلى أن نظمتها وأقرها حكوم الولايات . وأصبحت مسئلة أولوية المجتمع الأمريكي كله . لما ينبغي أن تصبح عليه جميع المدارس الأمريكية . ونحن قدم وزير التعليم الأمريكي . لاسار الكسندر . هذه الوثيقة قال : إن الرئيس يستبشر فرقا على التحدي لنعمل معه لكي نجعل أمريكا . مؤسسة بعد مؤسسة . ومدرسة بعد مدرسة . في الوضع الأمثل الذي يجب أن تكون عليه .

ولذلك نجد أن شارك في إعداد هذه الوثيقة ممثلو الأغلبية والأقلية في الكونجرس . ولجان التعليم ومؤسساته وحكم الولايات . والمعلمون والمرشون للعمل البشري والمتصلون بالشكل البومية . في المدارس كما شارك في إعدادها جديدة وباطنية رجال الأعمال . ولجنة إتحاد نقابات المعلم . ونقابة المعلمين . وحين إجتمع الرئيس الأمريكي هؤلاء حدد أهدافه بوضوح معلم أوله وقال لهم : أن القرن القادم على وشك أن يأتي . ونحن فيه أمثلا واحدا . وإذا فكر شخص كيف سيكون القرن القادم . فإنه يستطيع أن يجد إجابة في أصول الدراسة . فليس هناك عامل يحدد ما نحن عليه الآن . وما نستطيع عليه . سوى التعليم الذي يتلقاه أطفالنا .

قال الرئيس الأمريكي أيضا . وهو يقدم ملاحظاته على إستراتيجية إعادة بناء التعليم : أن التعليم كان يعني حينها دائما المعرفة . أما اليوم . فإن التعليم لا يحد من لطف ما إذا كان الطلبة سينجحون في الامتحانات . ويحصلون على شهادات . ولكنه سيحدد أي الأمم سوف تزدهر . وأي الأمم أن يكون لها نصيب من الإنزهار . فكلوا في التحولات التي تحدث في العالم . إنزهار الشيوعية . وإنهاء الحرب الباردة . وسيطرة عصر المعلومات . لقد كنا نعرف الموارد - عمر



أيضا يجب أن نتحدى المفكرين الذين تستخدمها للتعليم تقدمنا . دعونا نكف عن قياس التقدم بمقياس اتفاق المال . إنه زام إنفاقنا على التعليم في عام ١٩٩١ عما كان عليه منذ عشر سنوات (١٩٨١) بنسبة ٣٣٪ زيادة حقيقية محسوبة بقيمة موحدة للدولار . ولكن لا اعتد أننا سنجد في أي مكان في البلد من يقول أننا حققنا تقدما في إتمام مدارسنا بمقدار ٣٣٪ .. أن الدولارات لا تعلم التلاميذ .. التعليم يعتمد على مجتمعات مخططة عازمة على أن تكون أرضا صالحة يزدور فيها التعليم . كما يعتمد على معلمين مخلصين ، متفرجين من أي أعياء غير تعليمية . ويعتمد أيضا على أبناء مخلصين مسمعين على الإحتفاظ بالثوق .. إلى هؤلاء الذين يريدون أن يروا تقدما حقيقيا في التعليم الأمريكي أقول : أن تكون هناك نهضة بدون ثورة . والثوار يجب أن يقاتلوا مسئولية النهوض بمدارسنا ، ولكم مضى وقت طويل كما فيه نقيض سياسة " ليس هناك لخطأ في التعليم " ودلما كنا نلقى اللوم على شيء أو شخص آخر ، إما هو قد جاء الوقت الذي يجب علينا فيه أن نتحمل نحن ومدارسنا النتائج ..

وإن صراحة جراحة قلب الرئيس الأمريكي لكل القيادات : أننا حتى الآن نتعامل مع التعليم كأنه عملية تصنيح ، مفرطين أنه يكفي لكي نطمئن أن نظهر ، العادات ، بمؤثرات صحيحة ، ومتصورين أن لدينا مقياس جيدة على نسبة المعلمين إلى التلاميذ وغيرها من مقياس وإحصاءات .. نفترض بمثل هذه المقياس أن المدرسة تخرج طلبة على مستوى جيد وهذا غير صحيح .. هذا هو وقت التحول .. نركز على الطلبة ، ونرسي مستويات وأهدافا للمدارس . ونرفع المعلمين والنظر ليقروا بأنفسهم الفصل الصلح لتحقيق هذه المستويات .. ولقد إختبرنا بداية جيدة بتعزيز أنظار الأمة على إختيار سنة ٢٠٠٠ لتحقيق أهداف قومية طموحة .

وكانت هذه البداية للرحلة الجديدة لإعادة بناء أمريكا . أو يمكن إعتباره "بريستويكا بوش" وهذا تكون البداية الصحيحة للانطلاق في كل دولة مع فريق واحد ، إنه إذا كان كل هذا الإهتمام والقلق والعمل في أقوى دولة في العالم الأول ، لماذا تعمل أي دولة في العالم الثالث .. هذا هو الموضوع .



المصدر: الأهرام الجاهلي

١٩٩٢

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يعلن :

٢٥ ٪ من أماكن الجامعة الأهلية مجاناً للمتفوقين زيادة أعداد المقبولين بالجامعات من خريجي التعليم الفني

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن التقرير المعروف حالياً على مجلس الوزراء والخاص بإنشاء الجامعة الأهلية يتضمن تخصيص ٢٥ ٪ من أماكنها مجاناً للطلاب المتفوقين في الثانوية العامة وإضافة أن الوزارة تبحث حالياً زيادة نسبة المقبولين من خريجي التعليم الفني بالجامعة بما يتناسب مع أعدادهم .
وأشار إلى أن الحكومة نجحت في الحصول على ٣٠ مليون دولار قرضاً ميسراً من البنك الدولي لتطوير التعليم الفني والهندسي وسيتم تخصيص ١٥ مليون دولار لاستيراد الأجهزة والمعدات اللازمة للتعليم والتدريب و ٧,٥ مليون لتكثيف التعليم الصناعي بمحافظات القبة وبني سويف ويخصص باقي القرض لدعم مدارس التعليم الصناعي
وأشار إلى أنه بالنسبة للقضية الثلاثين ألف طالب وطالبة الذين استنفدوا مرات الرسوب بكلية الجامعات وتم فصلهم فإن مشكلتهم تم عرضها على المجلس الأعلى للجامعات أوائل العام الماضي وأوضح أن قانون الجامعات اعطي كل كلية الحق في تحديد عدد مرات الرسوب خلال الدراسة قبل الشروع في الفصل .



● وباء الكتب الخارجية

يفسد عقول التلاميذ

● مملكة الكتب الخارجية

تقضى على الكتب المدرسية

كتبت - ماجدة رشدي

أخطر وباء تتعرض له عقول التلاميذ والطلاب الآن - اسمه « الكتب الخارجية » .

وأحدث تقليعة استغنى بها الطلاب في مختلف المراحل التعليمية عن كتب الوزارة إسمها « الملخصات » .. أما آخر إحصائية خرجت علنا في الشهور القليلة الماضية فقولوا .. إنتبهوا .. آلاف الكتب الخارجية تغزو الأسواق مرة ثانية وباشكال جديدة .

والكتب الخارجية تعمل أسماء مضمّنة يحفظها التلاميذ عن ظهر قلب يروج لها الناشر .. وللأسف يوصى بها المدرسون ويضع عليها بعض الموجهين والأوائل أسماءهم لضمان ثقة الطلاب في محتواها .

ولكن .. هل هذه الكتب صالحة للتلاميذ فعلاً ؟

وداخل المركز القومي للبحوث التربوية لكثير من الباحثين بشعبية تطوير المناهج أن ملحق سوق الكتب الخارجية نجحت مرة ثانية في أن تشجع بين التلاميذ والطلاب أن كتب الوزارة ملقحة بالطلاسم والمعلومات الفمضة .. لابد للطلاب من « كتب خارجي » . يكف له هذه الطلاسم ويساعد على تحصيل كبير قدر من المواد في أقل كمية من الورق .. وأضافوا أن الوزارة هي المسئول الأول عما وصل اليه الناشر الآن من سطوة وسيطرة ونظروا مرة ثانية - لأنها لم تضرب بيد من حديد على أي منهم عندما بدأوا يصنعون بعد أن قضى عليهم من قبل الدكتور حروير وزير التعليم السابق لهم اليوم يحاولون أن يمارسوا نشاطهم القديم بأسلوب جديد خاصة وأنهم يشكلون مملكة لها وسطاء ومدبّرون داخل المدارس .. يوزعون الكتب الخارجية



كتب خاصة وإن قطع الفهم التي يحتويها كتب المدرسة لا تكفي لتعليم الطلاب اللغة الإنجليزية كما ينبغي . أما بقضية كتب النماذج التي تقدمها الوزارة فهي تحتاج إلى إعادة نظر فيها خاصة وإن معظم هذه النماذج تحتاج مدرسين أكفاء في اللغة ولكن للأسف هناك بعض المدرسين يعجزون عن فهمها هذا بالإضافة إلى أن هذه النماذج لا يوجد فيها حلول لما تقدمه من أسئلة وبالقائيل يجد المدرس صعوبة في تفسير بعض التسائلات التي تحتويها هذه النماذج والأهم والأسوأ كما نقول لضعف جودة إن الطابع الذي سيستخدم على كتاب اللغة الإنجليزية هذا العام لضعف يوجد في امتحان نهاية العام أشياء وأسئلة عجيبة لم يسمح عنها أو يشرط عليها من قبل . ولذلك نجد أن الكتب الخارجية يلقب بالطالب على أهم الأحداث المحلية والعالمية التي تحدث في العام .

كتب متقدمة ومقدمة

أما يسرى أحمد موجه المواد الاجتماعية بالوزارة فيرى أن هناك بعض الأجهزة تساهم في رواج هذه الكتب المسومة حيث نجد أن هناك الكثير من المدرسين الذين لا يستطيعون توصيل معلوماتهم إلى التلاميذ بلجانب إلى الكتب الخارجية ويشجعون الطلاب على شرائها لتسهيل ماموريتهم دون أن يراعوا الأسلوب العلمي الذي من أجله تم تكليف هذه الكتب .

يخرج منه امتحان نهاية العام وبالتالي يجب على الطلاب أن يعلموا أن ما يعطيه كتب الوزارة من معلومات لا تحتاج إلى فقه طلاس كما يشيع البعض كذلك هناك نماذج الأسئلة التي يأتي الامتحان منها دائماً تقرب التلاميذ على جميع المستويات الفنية في الأسئلة التي تقدم الموضوعات والمقررات الدراسية .

هذا بالإضافة إلى أن الكتب الخارجية التي يعتمد عليها بعض من الطلاب تأتي بواسطة ناشرين لا يخلطون أنفسهم الدخول في مناقشات علمية من شأنها الارتقاء بمستوى المناهج أو حتى مستوى الطباعة وأنه لفظ يتفقون فيما بينهم على تصميم المراحل الدراسية بدءاً من الابتدائية وحتى الثانوية أما المادة التي يحصل عليها الطلاب من الكتب الخارجية لا تسمح بالتقدم العلمي أو رفع مستوى الطلاب .

أما لعلمة جودة رئيس قسم اللغة الإنجليزية بمدرسة مدينة نصر لفرى أن أحداً لا يمكنه صنع التلاميذ من الاستغناء بالكتب الخارجية لما يجدونه من طلاس والخلل وتقلبات داخل كتب الوزارة ولذلك نجد الكتب الخارجية وجد به التدريبات اللغوية التي تسمح بممارسة قواعد اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى أنها تساعد المدرس على اختيار قطع الذمم التحصيلية التي تسهل على الطالب والمدرس الخروج بعيداً عن الكتب والمدرس لمدرسته اللغة في أكثر من

على المدرسين بلجان نظير التوزيع لها بين التلاميذ وأرضها عليهم بحجة مساعدتهم في الحصول على درجات عالية وهؤلاء الناشرون يتحكمون في أسواق الورق .. ويملكون المطابع الخاصة المقلمة ويحددون سعر بيع الكتب حسب أهوائهم ويحصلون على المناهج والمقررات الدراسية أولاً بأول فور اعتمادها من جانب وزارة التربية والتعليم .. وهذا في الوقت الذي لا يزيد فيه عدد الناشرين داخل مملكتهم من عشرين ناشراً .. معظمهم لم يسبق له العمل بالتدريس حتى المؤلفون بعضهم لا يحمل مؤهلات علمية تسمح له بتأليف كتب أو تخصيص كتب علمي متقدم مثل كتب الوزارة ولذلك نجد أن الطلاب الذي يعتمد على الكتب الخارجية لقطيدخل الامتحان ومعلوماته مشوشة ولا يستوعب أكثر من ٢٠ ٪ من جملة المعلومات الواجب تحصيلها من الكتب المدرسية .

لا حذر على الناشرين

وحول ما أثير من ضعف أجهزة وزارة والتعليم أمام مملكة الناشرين يقول الأستاذ البار عبد الرحمن البار موجه عام لغة إنجليزية في الوزارة تبذل قصارى جهدها من أجل القضاء على الكتب الخارجية ومعهما الدروس الخصوصية .. ويجب أن يعلم الجميع أن هناك قراراً من الخمسينيات يؤكد عدم الحظر على الناشر ما دام يراعى جميع المواصفات الفنية في الكتاب الذي ينشره في الأسواق وبالتالي يحصل على الترخيص اللازم . وبالرغم من ذلك فإن كتب الوزارة هو الأصل والمرجع الأساسي الذي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أكت

وغير

التاريخ:

٥ صفر ١٤١٢

مع الجهاديين

فلنبداً بالمعلم

أولا



حامد ديبا

مبارك موضع التنفيذ .. وبالفعل نرى الآن خطوات
سريضة وفعالة من مضاعفة الحوافز والمكافآت في سبيل
الارتقاء بالمعلم وتوفير المناخ اللازم والجر المادي له ،
ليعمل في صمت ، ويؤدي رسالته السامية في التربية
أولا والتعليم ثانياً على أكمل وجه .

ولذا فكم كانت سعادتي بالغة وأنا أشاهد وأتابع كلمات
النواب المحترمين داخل قبة مجلس الشعب برئاسة
الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس ، وهم
يناقشون بيان الحكومة ، ويكادون يتخطفون جميعاً عن
الدرس الغليل ، الشقيان ، التصان .. الذي أصبح في
نهاية السلم الوظيفي ، وما زال مرتبه متواضعا جداً ..

وكم كانت سعادتي أكثر وأكثر والدكتور عاطف صدقي
رئيس الحكومة يشارك أعضاء المجلس في رده وتعليقاته
حول الدرس المصري نفس الرأي . فقد اتفق الجميع على
أن المعلم المصري مطحون فعلاً .. ولذلك فالدولة الآن في
سبيلها إلى تعريض المعلم مادياً ومعنوياً تقديراً لما يبذله
من جهد مضاعف ملموس ..

ولقد كنت في منتهى السعادة وأنا أتابع في نفس الوقت
طوال الشهرى الماضيين أيضاً مناقشات أعضاء مجلسي
الشورى تحت قبة المجلس برئاسة الدكتور مصطفى

نعم نعرف أن العملية التعليمية في أي
بلد في الدنيا تبدأ وتنتهي بهذا الشكل :
المدرسة والمعلم والنتج السليم الخالي
من الشوائب . والمطالبات .. أما المعلم
فهو في واقع الأمر الأساس الأول في
العملية التعليمية .. والمدرسة والفصل
والمنتج تأتي بعده في الترتيب ..
ولذا فلا غرابة في أن بلداً مثل الهند
قامت بنهضة تعليمية كبيرة ، بدأتها
بمحور أمة الكبار تحت الشجرة وليس
داخل الفصول الدراسية .

ولذا أيضاً في الاحتفال بعيد المعلم يوم ٣ مارس
الماضي .. أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته التي ألقاها
نباية عنه الدكتور حسين حياء الدين وزير التعليم أن
مصر كلها تعزى بعهد المعلم ، وتقدر رسالة المعلمين
السامية . وتعترف بفضلهم وما يبذلونه من عطاء سخى
في سبيل إعداد أجيال صاعدة وأمة ، تعمل جنباً إلى
جنب مع باقي فئات وهنات الشعب ، من أجل بناء خطة
التنمية الشاملة للعمل على رفاهية المواطنين وسعادتهم .
ومن أجل تحقيق هذا الهدف العالي .. تفيقت النظرة إلى
الدرس المصري ، وبدأت كل الجهات والهيئات
والمؤسسات الرسمية والشعبية تضع توجهات الرئيس

الاستراتيجية



مصاب الرسل :

قم للمعلم وقسه التجميل
كاد المعلم أن يكون رسولا

● ● ●

وبصراحة ، وأنا على علاقة بالعملية التعليمية منذ عشرات السنين ، وأعرف كل الأمور المتعلقة والمتعلقة بها .. فإني أقر بصنق حتى .. أنه إذا لم يتصلح حال المعلم فسوف تتدهور أحوال التعليم وتزداد سوءا .

● ● ●

ورغم كل ما يقال عن ظاهرة الدروس الخصوصية والمبالغ الخيالية التي تقفز بها جيوب بعض المعلمين فإني أؤكد أن هناك في نفس الوقت من المعلمين من يرفض رفضا قاطعا إعطاء الدروس الخصوصية رغم حاجته الماسة والملمحة إلى تحسين أحواله المعيشية ، بل إن منهم من حارب المدرسين الذين دخلوا وتغلغوا في دوامة الدروس الخصوصية بغير رفق أو عطف على الطلاب وذوهم .

● ● ● ونحضرني هنا والتمه من قاع الريف المصري .. يظهرنا ناطر مدرسة في مجاهل محافظة كفر الشيخ .. فالمكان قرية صغيرة تسمى « الهمة » تابعة لمركز بيلا ، وناظر المدرسة الاعداية بالقريه يسمى فهمى حسين ورشـل .. عندما تولى المسئولية طالب المدرسين في المدرسة بالاهتمام بشرح الدرس داخل الفصل أولا وقبل الدروس الخصوصية .. وطبعا هذا الأمر لم يرض به عدد من المدرسين الذين يستغلون أبناء الفلاحين الغلابة في الدروس الخصوصية .. فكثروا شكاوى إلى مديرية التربية والتعليم بالمحافظة .. كتبوا على طريقة شكاوى الاتحاد الاشتراكي زمان أي مجرم شكاوى كيدية ! ولكن مستوى التربية في المحافظة وتقوا وقفة صادقة مع ناظر المدرسة فهمى ورشل .. فنقلوا خمسة من هؤلاء المدرسين إلى أماكن أخرى عقابا لهم .

كمال حلمى رئيس المجلس - يتناقشون حول وضع مشروع لسياسة تعليمية مستقرة .. كنت سعيدا لكلمات الثواب في مجلس الشعب والشورى التي كانت تفيض حيا وتقديرا واعترافا وإعزازا وإكبارا بفضل ودور المعلم .. طالب كل المتحدثين بإصلاح أحوال المعلم الوظيفية والمالية - لأن استقرار المعلم يؤدي بالدرجة الأولى وإلى حد كبير .. إلى الوفور حائط سد - بلغة أعلى الكرة الطائرة ضد الدروس الخصوصية ، التي أصبحت ظاهرة خطيرة ، بل غولا كبيرا يتسلل داخل المجتمع بل كل بيت مصرى .. فينزف ميزانية الأسرة ، ويجعل أعضاها يعيشون حالة كرب وهم ودرع وفرع . ونكد وهم ، خاصة وسط موجة الغلاء الفاحش للأسعار .

● ● ●

ولذا كله .

● ● ● ثانيا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عندما أعلن وأكد على أن وزارة التربية قد انتهت بالتعاون مع نقابة المعلمين من أسس صرف مبلغ خمسين مليون جنيه حوافز تلقى واجادة للمعلمين وسيدا الصرف قريبا .

● ● ● بل إنى أطالب أن يكون هذا المبلغ هو القسط الأول في هذا الاتجاه . وأنا واثق من أن الدولة لن تخجل بشئ في سبيل استقرار المعلم ماديا ومعنويا ..

٧ - وأنا مع الدكتور حسين بهاء الدين عندما التقى منذ أيام في مكتبه بهيئة مكتب النقابة للمعلمين برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى تقيب المعلمين ورئيس مجلس الشورى ، لوضع المعايير التي يقتضاها ستصرف الحوافز والمكافآت للمعلمين .

٣ - وأنا مع أعضاء المجلس القومى للتعليم برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة في تصديهم لمشكلة ظاهرة الدروس الخصوصية وذلك بتنوع حوافز ثابتة ومستقرة ومنظمة للمعلمين كأحدى الخطوات الضرورية على طريق إصلاح أحوال المعلمين ماديا .

٤ - وأنا في النهاية أؤيد بشدة وضع كادر خاص للمعلمين أسوة بكادر القضاء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات ورجال الشرطة وأصحاب الكادرات الخاصة .. وذلك اعترافا بحق وفضل المعلمين على كل أبناء الشعب ، باعتبارهم ورثة الأنبياء فهم يقتربون من



ومن الواضح أن هناك الكثيرين من المعلمين في مختلف مدن ومراكز ونجوع وقرى مصر مثل ناظر الحسة الإعدادية بل هناك مديرون كيار مدارس كبيرة مشهورة ومعروفة في مصر .. يرفضون « العمل المأبى أو الردى » كما يقول المثل الشعى - هؤلاء المديرون يستحقون التشجيع والمكافآت لحسن قيادتهم وفهمهم لمستويات وظيفتهم .. وسوف أعرض بإذن الله في عدد قادم لنماذج من هؤلاء المديرين المحترمين .

● أما أمثال الناظر ورشل فيجب أن تصرف لهم بصفة عاجلة حوافز مادية ، على أن تقول في نفس الوقت لمل هؤلاء . شكرا لكم . على أنكم يحافظون على التقاليد التعليمية القديمة العريقة . شكرا على أن في قلوبكم الرحمة تجاه الطلاب وأولياء الأمور .



أسبوعية :

معركة مصر رقم واحد : يناير ١٩٨٠

كان عنوان أسبوعية العدد الخامس « مصر الآجية » أم
الجامعة الأعلى ؟ .. وتلك هي نهاية سطور الأسبوعية
« وستتلك طليقتان من أجل قضية انقسام الجامعة الأعلى » ونسى
قضية الآجة وقضية التدريبية السليمة التي نهر أبنائها الأعداد
الذي يجهلهم الطرقات .. ومع قضية التدريبية .. قضية صلاحي
التعليم وفي عم بحر الكبر .. ولهم حديثنا اليوم عن مصر
الآجة .. لها نظريتها الاستراتيجية وصلاحي التعليم لها حديث آخر
والحديث عن الآجة القديم .. وربما كان ملك هذه القضية أكبر
المفاتيح وما احتشد بين الأسابيع من طيات الدراسات والإحصاءات
والترميمات .. وعلى مدى عشرات العقود نهضت فجأة ويصغر صيغتنا
.. لانا نطرق فجأة - وكنا ننتهي كالعادة - أن هناك وصمة لدين
صمنا لها اسمها الآجة .. وأن مصر صليحة العفارات ورائدة
التقوير يعيش نصف سكانها في ظلام الآجة في الوقت الذي ينادي
بها العالم بأرواب القرن الواحد والعشرين .. وسرعان ما يهدأ
الصياح .. ويتبدل ألف وهوس يربط في كل النسيان والتلاعبة
.. لتستفيظ مرة أخرى أكثر صراخها .. والتسد انقسامها ..
لتطهر الكهف من جديد !! فهل علينا أن نعمل أكثر مما
ننكر ! وتعتد وتزعم أكثر مما تفعل إلى الأبد !! وفي نوسر
المنعكنا لنعمل موقنا .. وفي الخضم من « الآجلة » والرأي
تجدد وقتا للعمل والنقل !!

ألمح صليحة كاتبة من الإعرام بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٧٩ بصنورها
عنوان رئيس : الآجة .. معركة مصر رقم واحد .. ثم :
السادات يكون الصليحة القومية ويصلي الحديث الأول
ثم العناوين التالية :

- نصف سكان مصر أجرون .. وعددهم يزداد يوما بعد يوم .
- تسهارة مصر الآجة ليست خطرا على مصر الآجة !
- والقانون لم ينفذ رقم وفي ٩ سنوات على صدور .
- وفي مقدمة التحقيق ما يلي بالبنط الكبير :

مصر تدخل الآن أخطر موارثها القومية . أنها معركة صليحية
للقضاء على آفة خطيرة مزقت نهش داخل المجتمع المصري
اسمها الآجة . لقد أصبحت الآجة - الآن - العدو رقم واحد
للأشخاص المصري نهر بحق النقطة الفاصلة بين مجتمع منطلي
ومجتمع منطقم .. من أجل ذلك كله تنحرف الآن كل اللبسات
الشعبية والفتنيلية بتسودها - بنفسه - الرئيس السادات
للقضاء على هذا الخطر الكبير .

ومع أول يوم في يناير سيبدأ « عام مصر الآجة » وفيه سيفقد
السادات ليمضي أشارة الأبد ، ويقدم بنفسه ليمضي العربي
الأول . بمسحده سيفتح آلاف القصور ، ويقتل آلاف المظومين
أبطل عشرات الآلاف من الأبيين تبتدا سلسلة مصر ..

بعد هذا الخوض المثير .. والبلاغ العربي الزاقل الذي ييش
بيده المسركة رقم واحد التي سيفتوحها السادات بعد أسبوع
نقط من إذاعة البلاغ جاء مابلي :

أن الاستعداد لذلك اليوم « يوم معركة مصر » .. استغرق أربعة
شهور كاملة من العمل في صمت بعيدا عن انشغاف الدعاية ،
وخصمت هذه الشهرة كلها والاشتغاف والاتصالات
والإتصالات ، وأصبحت الخطبة كلية الآن من جميع جوانبها تنتظر
الساعة الحاسمة لتكون نوريجا للحركة المضارية التي أحسن
تخطيطها وجرى الأعداد لها بعد أربعة شهور من الإتصالات .
ويصلي التحقيق الصحفي ليذكر أنه كانت هناك حقائق تثير القلق



المصدر : وطن

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وحقائق تقول .. ان اكثر من نصف سكان مصر لا يتسكروا ولا يكتبون ، أى لم يسموا انذامهم بعد على أول نقطة في الطريق الذى يميل بين التسمب القديم والتسبب المختلف . تسببهم بالتسبب حسب آخر احصاء تبلغ حوالي ٧٠ فى الملة منهم من الانثى .

وحقائق تقول : ان جهود نحو اللجنة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم ان نحقق الهدف ولا بعد ١٠٠ سنة . وحقائق تقول ان القانون الذى صدر منذ ٩ سنوات كالملة نحو اللجنة لم تصدر الا لاجلته المتدلية ، أى انه لايزيد من ان يكون نصف لقون ، واكثر من ذلك ان القانون لم ينفذ !

وحقائق تقول : ان الدستور خصص مادة - لأول مرة في تاريخ مصر - نحو اللجنة قال منها : نحو اللجنة واجب وطني نهند كل طاقات التسبب من اجل تطبيقه والصبر لقون القوانين كلمته نوى كل كلمة ، ولابد ان ينفذ الدستور .

.. وبعد .. ماذا نصيف الى ما جاء بهذا التحقيق الذى نشر في ٢٤ ديسمبر ١٩٧٩ .. والذى هدد تاريخ أول يناير ١٩٨٠ موعدا لتسليمي - مصركة مصر رقم واحد - ماذا نصيف غير هدد الانثى :

ما الذى اسكرت عنه تلك الحركة المصرية بعد ان قادها السادات ؟ هل قضيا على ذلك الكابوس الهائم على انفسنا بشمل قرائنا على الانطلاق .. انتاجا .. وابداعا .. وصارى حضاريا ؟ .. والى حى نقتل نبيع الشعارات المسدودة .. والبيانات العسكرية على عدو .. مهما كانت شرارة قوته - عدو استطاعت شعوب اخرى القضاء عليه قتلا جبرما ولم نمان قيام حرب مصرية .. تسببها الطيور والبيسقات العسكرية : . سقطت الجهود .. وصحت المزالم .. وظلمت التساوى وكنت عن الكلام والرأى للتفرغ للعمل الج . .. بلا جمجمة سلاح .. ونور حنك وابحث .. وتنازل صوت :

صبجي شكرى



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٣



فلسفة تطوير التعليم الجامعي

نحن في حاجة الى فلسفة جديدة تجعل التعليم
عاملا اساسيا في بناء الشخصية المتكاملة

الجامعة يجب ان
تتميز بـ خصوصيتها
الامتياز
و في خصوصيتها
التخصص والاحد



لقد تحولت الجامعات الآن من جامعات
العلوم إلى جامعات الجوامع لم من
جامعات اللغة إلى جامعات الإعداد الجبيرة
بطلها النقطه.

من جامعات نضى بفر الرجل الحر
وعقول الرجل الحر إلى جامعات نضى
باعداد الشباب إلى المون الرضيعة
المتكفلة.

انها لم تصبح مراكز للدراس والعلم
الطبيعية والبيئية والتقنون فقط. لم
تصبح جزءا مستقلا عن المجتمع ومطلقة
ومستقلة وعلمية من القوى العاملة.

ان تحديد فلسفة وايدولوجية المجتمع
والمدولة في المجالات الاقتصادية
والسياسية والاجتماعية والثقافية يعد
بداية لرسوم وتعددية استراتيجيه
ومستقبل التعليم وطريقه التفكير وتنظيم
الاساسات التعليمية واعاد الخماخ
والجهاز الإداري أيضا.

اننا نعيش في عصر الخطيوط في شتى
المجالات ونعيش هدف استراتيجي نسمى
ال بلوغه وتخطيطه.

ان الاهداف التعليمية الحديثة
اصبحت تتطلب في ضوء النمو المعرف
المفاهيم الكسي الهائل للمعلومات والتقدم
المطل للثورة العلمية والتكنولوجيه
تقسما عسريا بملفشي الحظفي
والضمون الحضري الانساني.

اننا في حلة الى فلسفة جديدة . تنظر
الى التربية والتعليم باعتبارها عملا
اساسيا في النمو الاقتصادي وبناء
الشخصية المتكاملة التي تبنى المستقبل
ونواصل سيرة التقدم الاجتماعي

في دعم القوة الذاتية للأقتصاد
القومي يتطلب في المقام الأول بناء القاعدة
العلمية التكنولوجيه والتي لا تستخدم
التكنولوجيا الحديثة والطورة بكفاءة
وحسب . انما تنتج هذه التكنولوجيا . ان
لا استيراد التكنولوجيا المستور لا يمكن
ال ان يؤدي الى وضع يحمي استقلالنا
الاقتصادي .

ولذلك يجب الاستفادة من التكنولوجيا
العلمية من خلال تكوين كوادر قادرة على
انتقال التكنولوجيا اللازمة وعلى تسيرها
وتصنيعها ومطبقها بما يؤدي الى تنمية
قدراتنا العلمية والتكنولوجيه اي ان لا
يكون انتفاعنا بالتكنولوجيا مجرد تقليد
انما يصل الى حد الابتكار .

الجامعات عرفنا قديما الصين مصر

فلسفة تطوير الجامعات :

ان ثروات الامم الحقيقية لا تقاس في
الحاضر بما في باطن الارض من كنوز ولا بما

على ظهر هذه الارض من خيرات وانما تقاس
بثروتها البشرية . وتقاس الثروة البشرية

لاية امة من الامم بما يتوافر لديها من علم
وعلماء ومثل عليا وقيم تتجمع حولها

وتحفظها على العمل وبما يتوافر لديها من
خبراء ومن ايد تعمل وعقول تفكر - من هنا

اتت اهمية التعليم والتعليم الجامعي على
وجه الخصوص والمثل على ذلك البيان فقد

حظيت من الثروات المالية بنصيب غير
كبير ولكن جهود ابتائها وخبرة علمائها

جعلتها دولة تقفز من التخلف الى دولة
اصحابها في الحرب العالمية الثانية الى دولة

من ارقى واغنى دول العالم ومنافسة لتلك
الدول التي ولدت غنية مثل الولايات

المتحدة . ولقد قل مارشال في كتابه (اصول
الاقتصاد) ان فئة متعلمة من الناس لا

يمكن ان تعيش فقيرة .. هذه الحقيقة .
ينبغي ان لا تنبى عنا ايدا وخاصة ونحن في

سبيل تطوير تعليمنا .

اننا نعيش الآن في عصر انفجار علمي رهيب . تزايدت فيه نسبة المعرفة هذا مع الاخذ
في الاعتبار ان المعرفة اليوم شديدة التغير وسريعة التمدد بحيث خرجت من المعمل
والبحث الى التطبيق التكنولوجي حتى قبل ان تكتمل نتائجها النهائية بمس عمو
سيفلا كان فيها الاكتشاف او الاختراع بقدر حبيب الجمران يعني اليتم والحرمان طويلا
فيل ان تمهده يد التكنولوجيا بالرعاية والتطبيق .

مثل هذا الانفجار المعرفي لم يلق على اكتاف هواء او متوجعين بل على اكتاف الال من
المحترفين المختصين في جامعات متكاملة متشعبة هذه الجامعات لم تكن تعمل بمعزل عن
بعضها او حتى في معامل متفرقة او في مراكز ابحاث متنافسة لكنها اصبحت تتقدم كثيرا
تتمرك الدولة ومؤسساتها الكبرى جامعة وغير جامعة بحيث ترسم الدولة الخطوط وتدير
الامكانيات وتتنسق بين الجهود - معنى هذا ان انفجار المعرفة ليس انفجارا عشوائيا بل
موجهها ومسطها .

لقد قامت الثورة الصناعية قديما على اكتاف الرمال ليس لهم صفة بالجامعات ولكن
اليوم تغير الامر ففصص العلم وتفرع وتشتعب ولا يمكن ان يتركه اساعدات المحسنين
ومطبرات المهنيين ولكن اصبحت في كل المجتمعات الرافقة والممارسة المتقدمة ونظيفة
اساسية للجامعات ومراكز البحوث تنضيد اليه وتوجد فيه وتطرق لمواجهة مشكلات

المجتمع والانسانية .

واصبحت الجامعات ملقى اهتمامات
المجتمع ومركز تنظيم خيرات واعاد
الطالقات البشرية اللازمة للانتاج
والخدمات فيه ومن ثم كان التخطيط لها في
ضوء اهداف المجتمع وحاجته .

اي ان الجامعات حاليا لم تعد ابراجا
علمية بل تحاول الى قوى ضخمة قادرة
على الحركة والتغيير .



١ - عصمت علام

ثم في المصور الوسطي اسلمت قيادة الى جامعات الغرب والتي طورت نفسها وسيطرت بقوتها على غيرها من بلاد العالم فهدمها كل في الصين هو تعليم المهن الحرة واعداد رجال الادارة والمزودين للثقل الاجتماعية والثقافية التي تتلاقى والفلسفة كلفونشويس . اما الجامعات الاسلامية في الشرق واسيحية في الغرب فهدمها اعداء الضياع ثلاث من تاقوم على الدراسات الحرة وهي (الدين والافان والطب) القطع بين ما هو ديني وما هو علمي فقتلته للثقافتين فكان علماء الفنون رجال دين ودين في وقت واحد وكانت الجامعات الاسلامية في القرون الاولى بصفة خاصة مراكز حركة وتطوير تفكير في مسار المعرفة وتعمل على تطوير الفكر عن طريق المناقشة والحوار والتفسير او الترجمة والبحث والابتكار بل انها كانت في بعض الاحيان (الازهر) مراكز للتوجيه السياسي ومراكز للثورة على الظلم والنظم . وفي الغرب بدأت الجامعات في النمو والاستقرار واخذت تشكل انظمتها بفعل عوامل جديدة اهمها نمو الاقتصاد وازدهار ونمو المدن وظهور الطبقة الوسطى والاستقرار السياسي وهكذا . ولذلك ترى ان الجامعة في اصلها معمل الفكر والبحث عن الحقيقة ومجمل الخلق والابتكار وهو المركز الرئيسي لتكوين الفكرة والمفكرين والعلماء في جميع مواقع المسؤولية والتوجيه

اي ان الجامعات في نشأتها كانت عنايتها الكبرى بالثقافة ولكن بمرور الزمن وتقدم العلوم والمهن غلبت عنها فكرة الثقافة والثقافة لا تستطيعها الا الجامعة لانها تمثل المعرفة الانسانية في مجموعها وفي تنوعها وهي كما قل الدكتور طه حسين بلان الثقافة هي كل ما به استنارة للذهن وتخليد للذوق وتنمية للغة النقد والحكم وبنائها لتشكل على مدارك الامة ومعتقداتها وتقليدها كما تقتضي على قدرات افرادها وابداعاتهم ومبتكراتهم وان للثقافة طرفها واسبقها

ونلاحظها العملية والفكرية والروحية . الثقافية تميز المجتمع الانساني عن المجتمعات الحيوانية . ويمرور الزمن وتقدم العلوم والمهن غلبت عن الجامعة فكرة الثقافة وتكون عامل جديد لم يكن معروفا من قبل وهو التخصص الدقيق لقسم العلم العام الى علوم والعلوم الى فروع والفروع الى فروع اصغر وبذلك تعددت التخصصات . ذلك التخصص الدقيق كان على حساب الثقافة فبعد ان كانت الجامعة تركز علماء يشتمون بتفكر واسعة في العلم والثقافة نجد علماء اليوم يبحثون الى التخصص الدقيق . وليس من شك في ان التخصص الدقيق كان له اثر بالغ في تقدم العلم والتكنولوجيا الا ان ذلك كان على حساب الثقافة . هذا النقص في دور الجامعة في الثقافة اصبح تضرر به الآن الجامعات الأوروبية والأمريكية واخذت كثير من الدول تعيد النظر في رسالة الجامعة وتحميد اضافها بما يضمن توفير حاجات المجتمع من الفكرة والضمين والمحلين والمخلفين ولا يكون ذلك الا بزيادة الضحية بالثقافة بحيث تصبح جزءا هاما من رسالتها وهذا من اهدافها الرئيسية . والثقافة لا تكون الا عاملة وتستند اصولها في اغلب الاحوال من العلم لذلك ينبغي ان

توجه عناية خاصة للثقافة وان تصبح الثقافة هدفا هاما من اهداف التعليم الجامعي . فيصبح هدف التعليم الجامعي عندنا هو الثقافة - تعليم المهن والبحث العلمي - والثقافة لا تستطيعها الا الجامعة لانها تمثل المعرفة الانسانية في مجموعها وفي تنوعها وما فيها من اسئلة وخدعة فرض اكبر وهو الثقافة الضمنية والجامعة على انها كل لا يتجزأ وانها في عمومها تمثل الثقافة وفي خصوصها تمثل التخصص والبحث وينبغي ان تفتح هذه الثقافة لجميع الطلاب بل لجميع افراد الاسرة الجامعية اسئلة وطالبا وهي الرابطة التي تربط الطلاب في الجامعة والذي يربط الاساتذة والاراد الاسرة الجامعية جميعا . للطلاب الذي يدرس الزراعة والطب الذي يدرس في الطب والذي يدرس الادب والذي يدرس الطب على ان يخصصهم ينبغي ان يشتركوا جميعا في ثقافة واحدة وهذه هي المهمة الاولى للجامعة حتى يتخرجوا جميعا ابناء جامعة واحدة ويقال ينشأ جيل ابناء وطن واحد .

كيف تطلع هذه المشكلة ؟ ان هذه المشكلة مشقة علمية نشبت لظهورها الدول المتقدمة واخذت في علاجها وهناك محاولات عدة تبذل لذلك فلي بعض الجامعات الاسيوية يهتم على الطب الذي يدرس الطب او الحقوق ان يتلقى بكافة الطب او الحقوق والطلاب في الجامعات الاسيوية تدير على نظام يسمح للطلاب بان يختار الدراسات التي تناسبه فخلوة على فرع تخصصه الاساسي والاراد فيجمع بين دراسات العلوم والادب الاخرى تحت اشراف اساتذته وكثيرا ما نجد طالبا يتخصص في التاريخ ولغته الى جانب ذلك يدرس في الاجتماع والرياضة والوسعي مثلا . وهناك كليات تسمى كليات الدراسات الحرة وفيها تدرس العلوم والادب والفنون على السواء وللطلاب ان يختار من هذه الدراسات ما يناسبه وهذا النوع



المصدر : الوقف

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٢

للتشريع والخدمات الصحية والمعلومات

والثقافة هي التي تجعل الطالب يشغل العلم الذي يدرسه تحليلاً يجعله إلى جزء من كيانه العقلي والنفسي .

وكذلك لأنه مهما كان تخصص الشخص فأنه ينبغي أن يكون ملماً بالثقافة الكبرى للعلوم وما أحدثته من أثر في التفكير الإنساني والحياة الإنسانية .

وينبغي أن يكون خريج الجامعة في مستوى العصر الذي نعيش فيه . فينبغي على شبلتنا وهم فئة المستقبل أن يلجوا بالانفتاح والقيم التي تسير عصرنا الحاضر وأن يعيشوا في مستوى ما إذا نكل عصر من العصور مستوى معين .

وتحسبه بعض الأفكار والقيم السائدة فيه . المعرفة الإنسانية فيها نوع من الوحدة وفيها نوع من الاتصال وإن كل عصر من العصور إنما تسوده أفكار معينة توجه المعرفة وتمتد إلى أصولها بل وتمتد حتى إلى التنظيمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تطبع العصر كله بطابع خاص .

كل جيل من الأجيال وكل عصر من العصور له فلسفته وأفكاره التي تسيره وأن مجموعة هذه الأفكار هي التي تكون ما نعتيه بالثقافة .

من التعليمات بهدف إلى شيء من المزج العقلي . وينتجته الرأي في بعض الأحيان إلى ضرورة العناية بتدريس تاريخ العلوم والفنون وفلسفتها وأثرها في تطور العلم والفكر الإنساني وتطور الحضارة نفسها . ويمكن أيضاً لالتحركات الطلاب أن تكون بدور هام في إرساء قواعد الثقافة وذلك عن طريق المحاضرات العامة وحسن تنظيمها واختيار موضوعاتها والمحاضرين فيها وكذلك إجراء المسابقات بين الطلاب وعند أخوات وتشجيع القراءة الحرة وغير ذلك .

والثقافة في بعض أشكالها صلة عقلية في الشخص الخاضع لذلك فإن أسمى وأغلى ما ينبغي أن تعلمه لطلابنا في الوقت الحاضر هو تكوين عقل سليم ومرن وفكري ونظرة موضوعية للأشياء وأن نولد في نفوسهم حب العلم .

أن العلم والمعرفة الإنسانية يتقدمان في الوقت الحاضر تقدماً سريعاً لذا القصير التعليم في الجامعة على مجرد تمصيل العلم والتدريب على ما هو كائن لأن يأتي هذا بالنتيجة المرجوة من تكوين علماء ويحللون إذ أن ما يتعلمه اليوم في أغلب الثقافات قد يكون غير ذي موضوع في السنوات القادمة .

إن الثقافة هذه الصلوات العقلية السابق الإشارة إليها هي التي تجعلهم يتابعون التطور ويلبسون على الجديد ويلامحون الزمن .



رفضتها لجنة التعليم بمجلس الشعب : ساومة على ميزانية التعليم

رفضت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب بالإجماع لأول مرة مبدأ المسومة على الاستثمارات المخصصة للتعليم في مشروع الخطة الخمسية الثالثة لقطاعات التربية والتعليم ... بلغت الميزانية في مشروع الخطة التي أعدها وزارة التخطيط ٣,٦ مليار جنيه في حين الاستثمارات المطلوبة التي قدمت لوزارة التربية والتعليم تبلغ ٦ مليارات جنيه وهو أقل رقم تستطيع به الوزارة الوفاء بالتزاماتها في تحقيق ما أكد عليه الرئيس حسني مبارك من حل مشكلات التعليم الإلتزام بنسبة الاستثمار إلى ١٠٠ ٪ وإحلال وتجديد المدارس والقضاء على نظم تعدد الفترات وتقليل كثافة الفصول واعتبار أن قضية التعليم ليست رفاهية وإنما هي جزء من الأمن القومي المصري ... تمسك أعضاء مجلس الشعب بملئ الاستثمارات التي خصصتها وزارة التخطيط لاتبى متطلبات تطوير وتحديث التعليم وحل مشاكله

ويقترح ان تتم معالجة هذه المجموعات وفق نظرة تكاملية شاملة تستوعب التداخلات والعلاقات بين هذه المجالات المعرفية كافة في ضوء التركيز على أساليب المعارف ، وبذا فهي تستهدف بلورة رؤية مجمعة تؤكد وحدة المعرفة الإنسانية كما انها تسهم في زيادة قدرة المتعلم على مواصلة تعليمه سواء استمر داخل النظم المدرسية ام خرج منها لاي سبب من الاسباب .

(المدرسة الموحدة)

تشمل هذه المرحلة من يستمرون في الدراسة بعد المدرسة المشتركة ، ويتكونون في المجموعة العمرية من ١٥ إلى ١٨ سنة ، وهي اعوام « المراهقة » بكل ما تنطوي عليه من اشكاليات الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد لذلك فهي مرحلة نمو بيولوجي ونفسي سريع وغير متوازن وفي نفس الوقت فهي مرحلة ضغوط اجتماعية اسرية من اجل تكثيف التعليم والتحصيل من ناحية والاضطلاع بسلوك ومسؤوليات الراشدين من ناحية ثانية .

الطويلة نسبيا (تسع سنوات على الأقل) : الممكن من مهارات التعلم ، تنمية القدرة والرغبة والتشوق الى القراءة ومواصلة التعليم ، وتنمية المهارات اللغوية والتعبيرية والاتصالية ، وفهم المتعلم ذاته وقدراته وبيئته ومجتمعه المحلي والوطني والقومي ، والاعداد المعنى الأول .

ولتم ترجمة هذه الاهداف تدريجيا ، وبالطبع من خلال اربع مجموعات من المقررات الدراسية ، لتتسبب تصاعديا مع النمو العقلي والوجداني والسلوكي للمتعلم ، وهذه المجموعات الأربع هي :
* مجموعة اللغات : اللغة العربية الأساسية ، ثم لغة اخرى او اكثر - وخاصة بعد سن التاسعة .
* مجموعة الرياضيات : الحساب ، ثم الهندسة والجبر ، ثم مبادئ الاحصاء ومهارات الحاسوب .
* مجموعة العلوم والتكنولوجيا : مبادئ الاحياء والفيزياء والكيمياء وتطبيقاتها العملية في الحياة اليومية (مبادئ التكنولوجيا)

* مجموعة بناء الانسان والمواطنة : التربية الدينية والاخلاقية ، الانسانيات والاجتماعيات (الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والاسباب) التربية البدنية ، التربية الفنية والجمالية ، مهارات يدوية وعملية)



التنظيم المقترح للمناهج

يقول الدكتور سعد الدين إبراهيم أنه لكي يتحقق تطبيق التنظيم المقترح، وكل مكونات الاستراتيجية المستقبلية للتعليم في الوطن العربي هناك عدة اعتبارات لابد أن تؤخذ في الحسبان ومن هذه الاعتبارات ما سيتم الحديث عنه تفصيلاً بعد قليل.

● في مقدمة هذه الاعتبارات أعداد المعلم فمعلم المستقبل هو (منشط محضر مساعد، منظم منسق للمعلمية) التعليمية أكثر منه ناقلاً أو ملقناً للمعلومات والمعارف، ويستوجب ذلك إعادة النظر جذرياً في طرق وأساليب إعداد المعلمين الجدد، وإعادة تدريب وتأهيل المعلمين الحاليين، والقسم التالي من هذا التقرير مباشرة يتصدى لذلك مفصلاً.

● ومن هذه الاعتبارات أهمية الاستعانة بتكنولوجيا التعليم الجديدة والمستقبلية فقد حققت التطورات التي حوت حتى الآن إشارات سريعة وفائقة في حقول التعلم الذاتي وسوف تتيح في المستقبل إمكانات أفضل لاختصار وقت الدراسة ووفرة الحصول على المعلومات والتدريب على المهارات لذلك يضمن مراعاة دراسة إمكانات التكنولوجيا التعليمية في النظام التعليمي مع تدريب المعلمين عليها وكما نوضح إحدى دراسات مشروع مستقبل التعليم في الوطن العربي فإن استخدام هذه التكنولوجيات قد أصبح ضرورة ملحة لتخفيض الانفاق على تعليم الأعداد الكبيرة.

● ومن الأهمية بمكان إعادة النظر في أشكال واليات «التمدرس» الحالية فعدة الدراسة التي ينظمها المعلم في المدرسة حالياً غير كافية، ومحدودة بوقت محدد إما أثناء اليوم الدراسي أو العام الدراسي كما أن المدرسة وتنظيمها وتركيباتها الداخلية الحالية قد لا تيسر على تطبيق التطورات والتجديدات في المناهج كما أن استخدام المدرسة كبنية تحتية لا يتفق واقتصاديات الكلفة العالية.

لذلك يحسن إعادة النظر في أن تفتح المدرسة أبوابها فترات أطول يومياً وسبوعياً ويحيث تكون مصدراً للتعليم يلجأ إليه المعلم بغض النظر عن سنة أو مرحلة تعليمية للزود من إمكاناتها التعليمية وبما يحقق وظيفة أكبر للمدرسة في الارتباط بالمجتمع وقدر أكبر من الانتماء فيما بين المتعلم والمدرسة من ناحية والمدرسة والمجتمع من ناحية أخرى.



المصدر : الأمانة العامة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ إبريل ١٩٩٢



حبيب البعاني

التعليم الجامعات



ماذا يتعلم

أبنائنا من

العلم

المتاح ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشكل المناهج المحور الرئيسي لكيف التعليم وجوده. فأي إصلاح تعليمي لا يستطيع أن يتخذ إلى المناهج ويغير محتوى العملية التعليمية تغييراً نوعياً وجذرياً يحكم عليه بفشل. باعتبار المناهج هي التجسيد الحي لكافة أهدافنا من أي إصلاح ووسيلة تحقيقه. ولشاهد أن ما يقدم لطلابنا في الوقت الحاضر لا يمت إلا بصفة واهية لحيلتهم وخيراتهم المتوقعة في مجتمع القرن الحادي والعشرين الذي سيلفون معظم سنوات عمرهم فيه. كما أنه يقدم على نحو مجزأ غير مترابط يركز على الإبعاد الحرفية دون غيرها من الجوانب الهلالية أو الوجدانية. ويعتمد على التلقين والأساليب القهرية التي تعتمد قتل الفترات الفعيلة لدى المتعلم. وتكرس لثقافة الذاكرة والتمثل. تلك الثقافة التي تعطل الطاقات الإبداعية لدى المتعلم.

ولعله من البديهي أنه في ظل التحولات المعيلة في النظام العالمي، وفي مقدمتها التطورات التكنولوجية المعلوماتية، يصبح من المحتم إعادة النظر في مناهجنا التعليمية وفق معايير وأسس مغيرة لما تواضعنا عليه في السابق، لتطوير مناهجنا يستند إلى رؤية مجتمعية متقدمة. تنبئ بسياسات واضحة واستراتيجيات علمية فعالة. وتقوم على التجريب الذاتي في إطار نظرة محيطية تستوعب الاختلافات العربية البشرية والمادية المختلفة. وتأخذ في اعتبارها طبيعة التنوعات والاختلافات الطرية العربية. وبحيث تصبح عملية تخطيط المناهج في النهاية عملية مستمرة نحو التطوير الفعال الذي يتسجم مع أهدافنا من الاستراتيجيات المستقبلية المقترحة للتعليم في الوطن العربي. وفي ظل هذه الاستراتيجيات التي تتسمها سيناريوهات الإصلاح والانطلاق. يصبح التركيز البالغ في المناهج على الإنسان العربي. إنسان المستقبل من حيث تدعيم قدرته على التسلل الثقافي. وتملك مهارات المنهج والتفكير العلمي. والوعي بليات التعامل مع المستقبل. والتجهيز لإثراء المعارف الإنسانية ببدائع الفكال والعلمي والجمالي والفنم بدائية مستتيرة. يبعدها الفكال والبديني. والتي تعمل كأداة يوجه الفكال وطموحاته. ويساعده على الاختيار الأخلاقي الحر. إلى جانب زيادة وعيه الموضوعي بذاته وبنفسه

المصدر : الأرقام الإحصائية

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

ومجموعة وقوميته ومستقبله. وفق نظرة محيطية متداخلة ومتشبكة دونما تعارض. وبهذه المواصفات يصبح المنهج من حيث المضمون والشكل والليات هو تجسيدا لكل الأهداف التربوية ومن ثم يصبح تجسيدا للإنسان المستقل. في الوطن العربي طبقا. للسيتريو الأيوبي. ويتطور على مدى التطبيق والتعديل المستمرين طبقا. للسيتريو العمري. كما تعنى هذه المواصفات تحولاً نوعياً في طرائق التدريس وأساليب التقويم والانشطة الدراسية ودور الإدارة الدراسية وأعداد المعلم ودوره وأعداد الكتب المدرسي والمواد التعليمية والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي والبيئي.

ويؤكد تقرير التعليم في الوطن كما يشيد الدكتور سعد الدين إبراهيم أن الاستراتيجية الجديدة المقترحة لتعليم أبناء الأمة العربية تتوخى في تحليلها الأخير. صيغة جديدة ومرنة للمناهج تسعى إلى تحقيق الأهداف المرجوة من مناهجنا وتعليمنا العربي.

وفي حدود الأهداف السابقة للمناهج العربية لفئة من الطبيعي أن يحدث تحول نوعي ملموس في طبيعة مفاهيم التعليم العربي. ويعتقد هذا التحول أساساً على زيادة قبول المربين لأهمية التعليم الذاتي المستمر للإنسان وضرورة تطوير هذه القدرة لدى المتعلم كي يستطيع أن يلاحق المستجدات في المعارف المختلفة. ومن هنا يتم

التركيز على تعليمه أساليب المعارف والمهارات الإبداعية الضرورية للتكيف مع مجتمع ما بعد الصناعة أي على مواجهة الوظائف الجديدة التي لم يكن لها شبيهة في خبراتهم السابقة.

كما أن المناهج التعليمية سوف تخطق من مداخل شاملة لا يمكن تجنبها. طبقاً لبدء وحدة المعرفة. لأنه يتوقع استخدام المداخل العلمية البيئية والمتجاوزة وما يتصل بها من تخصصات وأساليب جديدة قادرة على تطوير النظرة إلى الحياة والطبيعة ومشكلاتها.

ومن بين أهم المجالات المعرفية التي سيتم التركيز عليها. مجالات البيئة من حيث التعرف عليها والتدريب على مهارات التفاعل معها والتصدي لها وكيفية صيانتها وتطويرها. كذلك مجالات المعلوماتية وأساليب استخدامها وترشيدها هذا الاستخدام والحفظ عليها وطرائق البحث عن مصادر متجددة لها. هذا إلى جانب مجالات العلوم التقليدية. الطبيعية منها والبيولوجية والاجتماعية والانسانية. ولكن ضمن إطار متشبكة



في التجريب ونزعة طبيعية للحركة والانطلاق .
لذلك فإن فلسفة مناهج التعليم ما قبل المدرسي
هي في الأسس (التعليم من خلال اللعب) وتهدف إلى
تنمية المهارات الاجتماعية واكتساب الاساليب
اللغوية والمبدئية وتنمية الذكاء الحركي
والجسدي . وتعلم مبادئ العقيدة من خلال
القصة الدينية

مناهج

(المدرسة المشتركة)

تشمل هذه المرحلة الاطفال والفتيات من سن
السابعة إلى الخامسة عشرة من العمر . وهي
سنوات الطفولة المتأخرة والفترة المبكرة . وتنقسم
بأقسام السريع والحيوية ومحاولة اثبات الذات
المتعلقة مع التأثير الشديد بالرأى الرفيق في نفس الآن .
وتستهدف المناهج في هذه المرحلة الدراسية

٥. علمي بشأى

في الموسوعة الأمريكية

من هو من ؟

احبار الموسوعة الأمريكية العالمه
ماركيز من هو من - والتي تصدر طبعاتها منذ ٩
عاماً في شتى المجالات . الاسماء الدكتور حلمي
مخاضيل بشأى الأستاذ المفترغ مكيه العلوم
حاميه الفاهرة والمتخصص في بيولوجيا الاسماك
والاحياء المائية ليكون ضمن علماء العالم في
طبعتها الأولى من هو من في العلوم والهندسه
والتي ستصدر خلال ١٩٩٢ ١٩٩٢ وهذه
الموسوعة تختار العلماء حسب خبرتهم
من الجدير بالذكر ان هذه الموسوعة قد ضمت
اسم الرئيس محمد حسني مبارك ليكون احد
ساسة العالم في طبعها عن هذا العام

الجدير بالذكر ان الأستاذ الدكتور حلمي بشأى
عمل بالعديد من البلاد العربية السودان وليبيا
والسعودية وله دراسات رائدة على بحر النسل
بالسودان والنزوة السمكية وله مدارس بحوث و
هذه البلاد

ويجعل حالياً مقراً للجنة العلمية الدائمة
لترفيه الاسانذة في علم الحيوان والاصابو عراضا
البيولوجية وله بحوث علمية يسار لها في الكتب
المتخصصة كما انه مدرج في الموسوعة القومعه
للشخصيات المصرية البارزة التي اصدرتها
الهيئة العام للاستعلامات

يوضح وحدة المعرفة اكثر منه معجلات تجزئية
غير مترابطة . ان التعليم العربي المستقبل
سيحرص على التأكيد على خصوصيته الثقافية
والاخلاقية وسنعمل مناهجه على التنمية الثقافية
والمبدئية والاخلاقية المستنيرة مع تنمية مقدرة
المتعلم على الاختيار الواعي .

وفي هذه الحدود فإن المؤسسات التعليمية ستتركز
على توفير اساليب تدريسية وتكنولوجية فعالة .
لتدريب متعلميها على اكتشاف المجهول وتفجير
الطاقات الابداعية لديهم . كاستيعاب حل المشكلات .
وتنمية الابداع من خلال اساليب الاستشارة الفكرية
والسيناريوهات واللعب المحاكاة والخيال العلمي
والمهارات وغيرها . والربط بين المعارف العامة
والمهارات الفنية والمزاوجة بين الخبرات الشخصية
والعملية والأكاديمية . كذلك الاهتمام بالجوانب
الوجدانية والعاطفية للتعلم بما يساعده على
تكوين مفهوم صحيح عن ذاته ويجنبه المرور
بتشوهات عاطفية . ويزيد قدرته على التعبير
الواعي عن ذاته في مجالات معرفية ابداعية تتجاوز
كل ما يحصله من معارف دراسية . وتتيح له
الاتصال العميق بالعالم الذي يحياه وفق نظرة
موضوعية وروحية في ان واحد .

كذلك فإن المناهج العربية المستقبلية سوف تلحظ
افرصا لتدعيم وعي المتعلمين ودرائهم على المفاهيم
الذاتية والتهيؤ للمشاركات الانتخابية الجماعية
والمجتمعية .

وينبغي ان مثل هذه الرؤية الكلية سوف تتجسد
في تشكيلة من المعارف والممارسات التي سوف
تخصصها المقررات الدراسية في المراحل التعليمية
المختلفة . والتي يمكن تناولها من خلال

مناهج التعليم ما قبل المدرسي

تشمل هذه المرحلة الاطفال قبل سن المدرسة
المشتركة . أي من هم بين الثالثة والسابعة من
العمر . وتمثل هذه السنوات مرحلة الطفولة
المبكرة . بكل ما تنطوي عليه من اثر اكتشاف
العالم داخل وخارج نطاق الأسرة . وبكل
ما تنطوي عليه من أسئلة متلاحقة . ورغبة تلقائية



المصدر: الوقف

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير التعليم الجامعى (٢)

الجامعات المصرية تفتقر لشروط تكوين عقول وضمائر الشباب الاضطراب السياسى .. الفوضى الفكرى .. التفسخ الاجتماعى والارتباك الاقتصادى .. أهم عوامل انحيار الجامعات

ينتظر للجامعة على انها مؤسسة علمية ثقافية تتفاعل
والمجتمع .

ولم تكن الجامعة في يوم من الأيام برجاً عالياً أو
محراباً للعلم وطقوسه معزولة عن حركة الحياة في
المجتمع المصرى . وتاريخ الجامعة أكبر دليل على ذلك
فقد كان هناك تفاعل خلاق بين الجامعة والحركة الوطنية
المصرية فلا قوات الاحتلال ولا مؤامرات القصر
استطاعت أن تتخلص أو تحجم دور الجامعات في التفاعل
الحى مع كل ما يدور في مدن مصر وقراها وخصوصاً فيما



يتعلق بالقضية الوطنية التي تعد حجر الزاوية في حياة الشعب المصري حيث تدور حولها كل معارك الحياة اليومية سواء في السياسة والاقتصاد أو الفن أو الأدب . ولم تبخل الجامعات المصرية بدماء شهدائها في أحداث ١٩٤٦ ، على الوطن وراح طلاب الجامعات يشاركون ويلعبون دورا سياسيا بارزا من خلال فكرة (الديمقراطية الاجتماعية) التي بشر بها سواء في الصحف أو من السجن حيث ظل الوعي يتصاعد في هذا الوقت .

المجتمع الثقافي والبيدولوجية هذا المجتمع حتى يشغل المثلث بأبعاده دوره في هذا المجتمع (زكي نجيب محمود) .

سبل تطوير الجامعة

الجامعات هي صناعات القادة وهي صناعات الفكر وصناعات القيم وهي فكرة وطريقة يتقبل فيها الجديد والقديم ، وفكرة الطيب مع حكمة التجرب والخفي مع الحظير والمستقبل وينبأ عن ذلك التناقض احيانا والصراع احيانا أخرى ولكنه دائما يكون الدافع الى التطوير والتغيير ، بل الى الطفل والتجديد . ويكون أسس هذا كله الدراسة والبحث والاحكام المسبب . وهذا تكون فكرة الجامعة ووظيفتها فكريتها للمجتمع .

١ - والاصل في الجامعة انها مجموعة من العلماء وهما انفسهم يحب العلم والمعرفة يسعون اليها ، يبدعون فيها وينظرون الى الحياة ومشكلاتها نظرة شمولية متكاملة وينفذ لا ينطبق على الجامعة ما يقل عن الدراسة من انها مبدئ ومفروض وشكليات وإمكانيات ولكن الجامعة هي استلا للاستفادة من الاصل في الدراسة فيمكن ان تتصور جامعة من الاستاذة دون الطلاب ما دامت المسألة مسألة علم وعلم والبحث اما الدراسة فلا يمكن ان تتصورها دون طلاب .

٢ - والنظرة الشمولية المتكاملة هي السبيل الدراسة الجامعة عكس الدراسة التي تأخذ بالنظرة المقررات والدروس .

٣ - والاصل في الجامعة انها بيئة يشترك في ادارتها وتطورها وتوجيهها المعلمون والمتعلمون والاستاذة والطلاب .

٤ - والجامعة هي سمة الجامعة ولكنه لا استقلال تتطور فيه الحرية في ضوء مطلب المجتمع الذي تنتهي اليه وتستمد منه كبرياء الفكر واتجاهاتها الفكرية .

٥ - وتقوم فلسفة الجامعة على أسس الامانة العلمية التي اسسها البحث العلمي .

في ضوء هذه المفاهيم يجب ان يتغير في الجامعة إذا أريد لها تطوير .

د. عصمت غلام

لعل متناقض ومتضلق وانعكس كل ما هو في المجتمع خرج انجمه على مجتمع الجامعة .

إن ضوابط الاضطراب السياسي والنفوس الفكرى والتسحق الاجتماعي ولقدان الهوية والارتباك الاقتصادي أدى الى ذبول الجامعات وابتماعها الى حد كبير من حياة المجتمع ومن وظائفها في التغيير .

وإذا ما أريد تجسيد علاقة الجامعة بالمجتمع على كمال وجهه يكون ذلك من خلال ثلاثة جوانب عامة : الأول : خلق علاقة غير تقليدية بين الأستاذ والطالب سواء في فاعات المحاضرات أو خارجها .

ثانياً : خلق مسرسة من التلميذ والتدريس . ثلثاً : المشاركة الفعالة في كل قضايا الوطن .

إلا ان الطموح في خلق المدارس العلمية والفكرية داخل الجامعة الآن أصبح حتماً بعيد المآل شحيط به المحفورات والمصنوعات من كل جنب وعندها نأمل الاوضاع الراعنة في جامعاتنا المصرية نراها تتغير الى جميع الشروط التي تساعد على هذا التكامل وعلى تشكيل عقول وضمان الشباب بصورة تجعله قادراً على النهوض بهذا الوطن .

والا هذه الشروط الفعالية توالي المناخ الديمقراطي الشامل بدماء والمعلمية الانتمائية ذاتها ومروءة بحالة الاستاذ مطمئن ونشطاء لابد من تحديد هوية

على المنهج الطلاق بالجامعة متوازياً مع الإبداع السياسي ومؤكداً له . فله راي راية العلمانية والعقلانية في الفكر . كما لم يبدل بالاجتهاد حتى وإن كانت الديمقراطية الاجتماعية لديه خلا للفسافة الاجتماعية .

وكان انتاج الجامعة والأزهر والاعضا فيها اخرجوا من علماء مغربين ومهندسين وأطباء أمثال لطفي السيد وخبه مسيح وزكي نجيب محمود وعبد الوهاب موزة ومصطفى مشرفة وسعد توفيق هؤلاء الآباء والمفكرين الذين اثروا الفكر والأدب العربي وهؤلاء المهندسون الذين اقلوا لنا كل هذا العمران الذي نشم به وينعم به معاً كل ركن من أركان الوطن العربي وهؤلاء الأطباء التي جيت سمعهم كثيراً من البلدان ورجال القانون والمدرسون وحيثما وجهت النظر نجد أنه على كفاف هؤلاء الذين اخرجتهم جامعاتنا ومعلمينا ثلثات الصناعة وأزهزت الزراعة ثم جاءت فترة زمنية اتهمت فيها الجامعات بأنها أبراج علمية منعزلة عن الشعب اتخذت هذه الشعارات لضرب الجامعة والقضاء على حريتها واستقلالها وإرضاعها لتكبر سياسي معزج الحرية بالجامعة وبالله استقلال استبدتها وطلتها وإدارتها . فكان ما كان من فصل للاستاذة وحرمانهم من مزاولتهم في أي مكان آخر وفتح أبوابها لكل من هب وبه كما يقرأون دون التقيد بالاعتكاف الذمينة وتضييق حرية الطلبة بإزالة لائحة التي تضم هذه الحرية وخلق أصداء من بينهم تتبع اجرة القصص والتشهير وبذلك انتقلت وانتشرت للقل الجامعة واعطيت الفرص



ومصلحته القريبة وإن يكن متشعبة بمصلحته جامعة تبعده عن المساحة عن فكره كما أنه لابد وأن يشتر الطلبة بحرية أولية وكذلك حرية مناقشة الأفكار المختلفة في حدود علمهم أو جامعتهم . بهذا يشعر الطلبة بانتسابهم إليهم يتلقون من أجله بكل غل .

لحرية حق طبيعي لكل إنسان يمكن عقلا ويسمح التصرف وعلوم حوله وإيجته وماله وعلو ومن هنا الحرية ليست منحة كما أنها في ذات الوقت ليست استثناء . وحرية المواطن هي الطريق لحرية الوطن وليس العكس . وبهذا يمكن لطلبة الجامعة أن يزاووا حرياتهم في ضوء هذا المفهوم . وبذلك يزداد التزامهم لوطنهم وثقافتهم في رفع شأنه .

لائحة الجامعات

لقد أصبحت هذه اللائحة معلوما كبيرا للتطوير إذ جعلت من الجامعات مكانا

وعلميا يفسح في تنظيمه إلى تعداد السنن أولا فكلاب اليوم الوظيفي الذي هو أساس أي تنظيم تلجح عدد الأساتذة باقية يلقى عدد المدرسين والأساتذة المصاحفين .

وأصبح عندما يبدأ العميد عمله يمكنه أن يهر حصيليا متى سيكن استخلا دون النظر إلى احتياجات القسم أو الكلية أو

تطوير ثقافة المجتمع ورويته بحيث يتحقق ذلك !!

كيف تطور الجامعات واستقلالها مشمولون بتوقع ضرورات الحياة ؟ كيف تطور الجامعات واستقلال الجامعة لا يمكنه أن يشفي إلى مكتبه كتابا جديدا أو دورية علمية تصله بما يجري من بحث في العلم وحوله ؟

كيف تطور الجامعات واستقلال الجامعة لا يمكنه أن يضر مؤثرا دوليا علميا يتصل فيه بعلومه العلم ويستمر إلى أحدث ما وصله إليه تخصصه من تقدم ؟

كيف تطور الجامعة واستقلال الجامعة لا يمكنه القيام بزيارات إلى معمل الجامعات والبيوت بالخارج ليطلع على ما بها من أجهزة حديثة يتشرب على استعمالها ويشترك في إنتاجها يعود إلى جامعتهم نقلا لهذه الخبرات ؟

كيف تتطور الجامعة واستقلال الجامعة لا يجب انعمه مكتلة أو حتى نصف كلمة بها الموريات العلمية المحلية والأعداد الحديثة منها حتى يمكنه أن يعول ثقافته وينقلها إلى طلبة .

وخلاصة القول . أنه إذا أريد للجامعة تطوير فيجب أن لا توقع السيل التي ذكرت والتي تؤدي إلى تطوير الأستاذ أولا بتعيينه من حياة عدلة يتخرج فيها للعلم والبحث وفتح باب حضور المؤتمرات العلمية المحلية والدورات الثقافية واتصاله بقصصهم الفخري وتزويده بالمقالات التي تمكنه من اقتناء كتب جديد أو دورية جديدة .

إذا تحقق هذا لاست الجامعة يمكنه أن يبدأ تطويرا حقيقيا وينعكس هذا أيضا على الحياة الجامعية وعلى العلاقة بين الطالب وأستاذ وتغير نظرة الطالب إلى استلاده كشوة تمتع فيه الآمل على

الاستزادة العلمية والمحفية وصحة للعلم والحرمة والمشاركة الفعالة في كل قضايا الوطن .

يجب أن تتجه الأنظار إلى خلق المدارس العلمية والفكرية داخل الجامعة هذا الهدف أصبح حتما بعيد الخيال تصعب به المعطيات والصعوبات من كل جلف . وعندما تامل الأوضاع الراهنة في جامعاتنا المصرية نراها تفتقر إلى جميع الشروط التي تساعد على تشكيل عقول وضمان الشباب بصورة تجعله قادرا على النهوض بهذا الوطن . وأول هذه الشروط الغائبة هو عدم توفر المناخ الديمقراطي النشال بدو بالعملية التعليمية ذاتها ومروا بمعلقة الاستلا بطلابه وعلاقة ذلك بدور الاستلا الجامعي . ثم يأتي بعد الخوف المقي والفكرى والفقر على المعطى المعلى والفكرى ونحوها ذاته

وإذا كان هدف الجامعة العلم والبحث والمعرفة يجب أن نسل انفسنا سوألا نحدد إيجته بكل وضوح قبل أن نبدأ في عملية التطوير . وهو ما هي غلبة العلم الذي نشأه ونسعى إليه جامعاتنا لهذا كان العلم يطلب لذاته فيصبح العلم في هذه الحالة نوع من الترف إنما يطلب الإنسان العلم والمعرفة ليست نفسه معلما ويسخر الطبيعة في خدمته أيوار انفسه وسائل الرابطة . هذا وينبغي ألا نضيع النظر إلى العلم بأن يقتصر على التفعيلة العلمية لحسب وانفها يجب أن تتسع إلى غاية يسعى إليها الإنسان لاستعد نفسه روحيا ومعلما ونفسيا .

إذا إن العلم التجريبي الحديث والذي بدأ في نهاية القرن السادس عشر لم يخذ بطول خطوات واسعة ويتشعب وينمو

واستن ترجمة كثر من تطويرة إلى تطبيقات عملية على صورة آلات ومشتريات عيرت وجه الحياة الإنسانية بما استحدثته من وسائل الصناعة والتأثير وسبل الاتصال أي بما وصل إليه من تكنولوجيا حديثة سلحت بمقتضى فيما وصلت إليه الدول المتقدمة من تقدم في مستوى الجيش وسيطرة علمية . أدى إلى تغير مفهوم الجامعة إلى تعليم المن الرابطة كطب الهندسة والزراعة .. وغير ذلك .

إن التطوير الحقيقي هو تطوير في المعلومات فكلهم المتقدم تقدم تقدما كبيرا في العلم لم استند العلم إلى بناء التكنولوجيا الحديثة العلم أعطته السيطرة على باقي شعوب الدول المتقدمة ونحن لابد أن تطويرة للجامعة أن تكون الجامعات جلا على مראה كبيرة بالمعلوم الحديثة وفكرنا على نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة ومستوعبا لها وعنده من القاعدة العلمية ما يمكنه من تطويرها وتطويعها لخدمة بلاده وبذلك تكون قد أدت أكبر خدمة لبلدنا ويحق لنا في هذه الحالة أن نقول أن الجامعات تطورت

وإذا أريد لجامعاتنا التطوير في كل هذا الهدف يجب أن نبدأ بالتحضر الأساسي وعصب الجامعة وهو الأستاذ . يجب أن يكون الأستاذ متطورا حتى يمكنه أن يقوم بعملية التطوير إذ أن التطوير إذا أريد له الاستمرارية فلا بد وأن يبدأ من داخل الجامعة وليس من خارجها . ولا يجب أن يتكرر ذلك المجهود الضخم الذي بذله وبذله الاستلا رغم التفرؤ النفسية التي تسبب بهم ويرسلهم وهم في نفس الوقت مطبقون بأعداد احتياجات الدولة من قوى علمية متخصصة ويحل مشكل المجتمع أو على الأقل بعض من هذه المشكلات ومن جهة ثانية بالمساهمة في



المصدر: الوقف

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى حسن سعي العمل بها - ليعترف المعيد
بعد حصوله على الدكتوراه في الفنون ومن
هذا يبدأ العمل فإذا اضفى خمس سنوات له
الحق في أن يكون استاذاً مساعداً ثم بعد
خمس سنوات أخرى يرقي الاستاذ
المساعد إلى استاذ ثم يظل في وظيفة استاذ
حتى سن الستين وبذلك ترى أن الفرس
يصبح استاذاً بعد عشر سنوات فكل إلى

لثماني سنوات بالعمليات الإيجابية وتقل إلى
سبع إذا قل في حياته مدة التجنيب
وأصبح هناك استاذة الآن في سن الخامسة
والثلاثين - وليس هناك ما يشجع ويحفز
على الاستمرار العلمي والبحثي وهذه
الطريقة لتكثيف الهرم الوظيفي في
الجامعات يمس ما هو موجود في
جامعات المقام كله فلا يوجد جامعة بها
عدد من الاستاذة يوفق عدد الفرسين أو
الاستاذة المساعدين !!

ولذلك فلابد من تشجيع هذا الوضع
بالملائمة بما يضمن التسلسل الوظيفي
والتشجيع على استمرار التشاغل العلمي
وهذا يتأتى بالعمل على -
(١) الالتزام بالهيكل الهرمي الوظيفي

بالتنسية لأعضاء هيئة التدريس
واحتياجات كل قسم منها طبقاً لعدد
الطلاب في كلتا المرحلتين (بكالوريوس
ودراسات عليا) -

(٢) وإنشاء وظيفة استاذ متميز أو
استاذ مدد أو غير ذلك من الخصائص
ويكون شغلها بالإعلان بين الاستاذة لخلق
جو من المنافسة العلمية القوية .



المصدر: الرفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢

مساكنة التعليم

المفتوح!!

بهاء الدين: الموضوع يحتاج الى
وقفة... ليسير في الاتجاه الصحيح
على السلمي: ليس بابا خلقيا
ومعظم طلابه ربات بيوت وعاملون

زكي السعدني

وهذه التكاثر على السلمي نائب رئيس جامعة
الجامعة ليلعب عما يجب أن التعليم المفتوح من
لهم وأشرف أن أن مرة برنصين لجامعة القاهرة
أدفعها لخلق بني سويك والآخر للإدارة العامة
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ووافقت
الجنة المختصة والجلس الأعلى على برنامج
حقوق بني سويك وأستطاع قرار بدء الدراسة
وغيره من الآخر أجازته لجنة قطاع الدراسات

دارت مناقشات مستفيضة على مجلس
الجامعة في اجتماعه الأخير بشأن نظام التعليم
المفتوح للتعامل به وفقا لمبادئ التجارة والزراعة
جامعة القاهرة وأجهزة الاستدورية وتجاوزت
أسبوعا تحت المناقشات من التعليم المفتوح خرج
عن الهدف، وهو أن تختار كل جامعة تخصصا من
التخصصات المقررة التي يحتملها سوق العمل لم
تضع المناهج الدراسية التي يقدم خدماتها
التي هي من التخصصات، كما أكتفت المناقشات من
التخصصات الحالية متشابهة في مختلف
الجامعات وخاصة عن اختصاصات سوق العمل من
الضريجين وفي بداية اجتماع المجلس تحدث وزير
التعليم وقال إن أراء كثيرة طرحت في موضوع
التعليم المفتوح منها اعتماد كليات الغرض بين
جموع الطلاب والباقي خلق لخدمة الجامعات
ووسيلة لتعبئة إمكانيات كثيرة. وأكد الوزير أن
الموضوع يحتاج إلى وقفة للتأكد من أنه يسير في
الاتجاه الصحيح، ولأن لا تكون القرارات متسارعة
فقط من الجانبين طرق موضوعات التعليم المفتوح
على المجلس للاستئناس برأيه وطرح الوزير
الموضوع على المجلس للمناقشة فما هي أراء
أساتذة الجامعة في هذه القضية؟



وألف الدكتور دمج في نهاية مدينة من التعليم
المفتوح غير أن من عهده انتظم التعليم وجعل
الجامعات تتصالح فيه بينها المصنوع على غير غير
من برامج التعليم المفتوح. ولم يزل حتى الآن تعليم
ابن برنامج للوقوف على مدينة ويجب أن نلاحظ
التعليمية الأكاديمية دراسة الموضوع دراسة متعمقة
وهذه هي الوزير. فلما بأن الفكرة المعروضة
بموضوعات التعليم المفتوح وما تم فيها من مناقشات
سبحتم كمؤيدا إلى اللجنة المختصة للتعليم المفتوح
لدراستها وتقديم ملاحظاتها في هذا الشأن.

الإيجابيات والسلبيات

وألف الدكتور كمال العشر رئيس جامعة حلوان ما
طرحه الدكتور رمزي الشاعر في هذا الشأن. وأشار إلى
أن قرار المجلس الخاص ببرامج حقوق بني سويلف
كان بصوت اعداد برنامج يدرس على المجلس وليس
الموافقة على البرنامج. كما أشار إلى أن البرامج
الطبعة لها إيجابيات وسلبيات يجب أن نتوسع في
القرارات إذ لم تعرض بعض البرامج على
قطاعات التعليم الجامعي المختصة بل عرضت على
لجنة التعليم المفتوح فقط. ونحن يجب عرضها أولاً
على المجال المختصة ثم المجال العليا للتعليمية
التعليم المفتوح. ليوضح القرار النهائي للمجلس
الأعلى للجامعات والفرع وزير التعليم تأجيل القرار
في برنامج حقوق بني سويلف والفرقة نحن
عرضها على لجنة الطلاق المختصة والجنة العليا
للتعليمية التعليم المفتوح.

الاقتصادية والسياسية والعلوم. وعرضه على
اللجنة العليا للتعليمية التعليم المفتوح لدراسته
رأيت بذوات بالجامعة.

وأوضح الدكتور السليبي أن التعليم المفتوح في
جامعة القاهرة له إيجابيات كثيرة حيث تسبب في
تحسين الأداء التعليمية لأغلب وطور أسلوب عرض
المعلومات والتأثير في فرصة التعليم في مرحلة تطوير
التعليم عن طريق التجربة العملية. وتذكر فكر التعليم
المفتوح خارج مصر وأهم الدكتور السليبي أن التعليم
المفتوح ليس بالاعتماد للتعليم بالجامعات لأن معظم
التعليم. به من ريادة البيوت والمعلمين وهدمهم
تضمن مستواهم العلمي. كما أنه ليس بالاعتماد
منه أعضاء هيئة التدريس لأن الجامعة تتبنى المادة

التعليمية مرة واحدة وتقوم بعدها بمساعدة كلفة
للتدريس ولاي عهد من آخرات وتوزعها على الطلاب كما
أن التعليم المفتوح يستخدم مبادئ الجامعة
مقابل تعليم يتواءم مع الانتظام بالبرامج. ويجب أن
تضمن الترتيبات للجامعات لحاق ذلك الخاصة بينها
على تقديم خدمات من خلال التعليم المفتوح
في نهاية الحديث. طلب الدكتور السليبي من
المجلس الموافقة على برنامج حقوق بني سويلف. ولكن
لذلك التعليم لأن في ذلك برنامجاً لحاق بني
سويلف بجامعة القاهرة هذه المسألة الشرعية وأن عليه
التعاون بقطعة واحدة بنسب البرنامج والمواظقة
على أحدهما تضمن ضرورة الموافقة على الآخر.

تعليم مكثف

وأشار الوزير الحزبان التعليم المفتوح مكثف ولا
يتبع مبدأ تكثف الفروع كما أنه غير متاح إلا للطلاب
وطبق الوزير بدراسة موضوع الصور. وأوضح
أنه لا يمكن من حصول الطلاب على الثانوية
والإلتحاق بالتعليم للتعليم على عتبه جيلاً تعليمياً
استحوذ الجامعة.

ويذكر أن الوزير من التعليم على كمال
الدكتور السليبي تطرح الدكتور رمزي الشاعر رأيي
جامعة الزقازيق أطراف الحديث مشيراً إلى أن ما
يعرض على المجلس لأجل للجامعات الآن يشكل تعام
الاختلاف عما اتفق عليه في أول جلسة عرض فيها
موضوع التعليم المفتوح. ولم يكن الهدف منه جعله
بداً تعليمياً للتعليم الجامعي على الثانوية العامة
بالجامعات في نفس المثل.



التعليم

سلطت من حساب المجلس الأعلى للجامعات قضية الطلاب المحولين من جامعة بيروت إلى كليات التجارة والآداب والحقوقي. رفض المجلس ابراج هذا الموضوع في جدول أعماله أو وضعه فيما يستجد من أعمال. وقام المجلس بمسح قضية الطلاب المحولين من الجامعات الأجنبية إلى كليات الطب والصيدلة والاسنان ووافق المجلس شهادة على قيد جميع طلاب الجامعات الأجنبية بصلة مؤلفة في كليات الصحة لحين الفصل النهائي في القضية أمام محكمة القضاء الإداري. وكان المجلس يابئ الحديث أو مجرد سماع ذكر لهؤلاء الطلاب المحولين من الجامعات الأجنبية صحيح أن المجلس وضع النقطة فوق الحروف وحفظ للطلاب حقوقهم إلا أنه قصر في حق طلاب بيروت. ولم يطبق مبدأ تكافؤ الفرص والمعدل والمساواة بين جموع الطلاب خاصة المحولين من جامعة بيروت. واعتبر المجلس طلاب بيروت وغائبهم معطوا من كوكب آخر رغم أنهم أحق بالقبول من طلاب الجامعات الأجنبية لعدة أسباب منها: أن قبولهم سيكون بكليات الآداب والتجارة والحقوقي وليس الطب والصيدلة وطب الأسنان. كما أنهم انتقلوا بنجاح من المرحلة الأولى إلى الثانية وحصلوا على مجاميع في الثانوية العامة تكاد تكون أكبر من المجاميع التي حصل عليها طلاب قبلوا في كليات الطب. كما أنهم درسوا على أرض مصر ولم تخرج أموالهم للدول الأجنبية بالإضافة إلى أنهم يخضعون لأشراف أساتذة جامعة الاسكندرية.

إن مبدأ العدل لا يتجزأ وكذلك المساواة أيضاً للمعاهد أصبح المجلس الأعلى للجامعات الثغرة بينهم وكان يجب على المجلس أن يبرح الموضوع للمناقشة قبل اتخاذ قرار فيه لأن كثيراً من أساتذة الجامعات يؤيدون قبول طلاب بيروت لأنهم أخف ضرراً من طلاب الجامعات الأجنبية الذين يدرسون الطب والصيدلة وطب الأسنان بمجاميع منخفضة جداً. كما أن طلاب بيروت لن يؤثروا على نظام التعليم الجامعي في شيء بعكس طلاب الجامعات الأجنبية الذين تسببوا في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بكتليات المعينة. تأمل من المجلس الأعلى للجامعات أن يراجع نفسه ويقبل طلاب بيروت أسوة بطلاب الجامعات الأجنبية.



هل يمكن مراجعة « استراتيجية التعليم » ؟

في يوم من الأيام قال أحد الكتاب أن التفكير في تغيير استراتيجية التعليم يعتبر جريمة ، وأن توجيه النقد إليها جريمة لا تغتفر عن سابقاتها . واعتبر ذلك « ردة » ، أي طريق الكفر بعد أن هدانا الله إلى الإيمان بكتاب لا ياتيئه الباطل اسمه « استراتيجية التعليم » .

ولكني يدخل الكتاب الخوف إلى قلوبنا أكثر قال أن استراتيجية التعليم عرضت على مؤتمر ، وناقشها مجلس الوزراء ، ووافق عليها مجلس الشعب . وظن أن ذلك يمكن أن يجعل هذه الورقة وثيقة ذات صفة دستورية . أو يجعلها « ملجأنا كلنا » ، التعليم . أو بمثابة « عقد اجتماعي » لا يجوز المساس به ولعله لا يعرف أن كل القوانين يناقشها مجلس الوزراء وتحال بقرار جمهوري إلى مجلس الشعب ويوافق عليها مجلس الشعب وهو السلطة التشريعية في البلاد ومع ذلك فليس محظورا على أحد أن يوجه نقدا إلى القوانين القائمة وأن يطالب بتغييرها ، بل أن هذه القوانين تظهر فيها عيوب ونقرات يتحدث عنها القضاء والنس ورجال القانون والفقه ، بل ويتحدث عنها واضعوا القانون أنفسهم . ولا يقول أحد أن في ذلك « ردة » ، من أي نوع

بل أن الدستور « أبو القوانين » والقانون الاسمي تكون القوانين باطلة إذا لم تتسق معه . وقد وافق عليه الشعب كله - مصدر السلطات - في استفتاء عام . ليس محظورا توجيه نقد إلى بعض نصوصه ، والمطالبة بتغييرها لتتفق مع متطلبات العصر ، ودرجة تطور المجتمع

لأداسة لنص لكتاب الله تعالى . ولا يمكن أن نضع نصا آخر - مهما يكن شأن أصحابه - في ذات المرتبة . وعلى ذلك فإن استراتيجية التعليم - ككل وثيقة في البلاد - ليست معصومة من الخطأ ولا هي وحى يوحى . ولإصاها الملائكة . ولا نحن من صغر الشأن حتى نمنع أنفسنا من الاقتراب منها . ولأنفسه عقول المفكرين إلى حد ردهم إذا اقترابوا منها

إذا كان هناك من يمسك القلم للإرهاب فهناك « هايد بارك » ضد الإرهاب الفكري بكل صوره ليس فيها محظورات في الفكر وليس فيها محاذير . وكل الفعل البشر يمكن مناقشتها هنا

لذلك تفتح هايد بارك صفحاتها اليوم لكتاب واحد ، كبير خبير هو المفكر الاجتماعي والتربوي الدكتور حامد عمر . مد الله في عمره . ونفعنا بعلمه . وهو يدعو إلى تغيير استراتيجية التعليم ولديه أسباب منطقية وعلمية عديدة ... ومعلم نعد التفكير في « ثواب » الفكر المصري . فسوف نصاب بالجمود . وإذا كننا للجمود انصر . فإن « هايد بارك » من انصر لتجديد الفكر ، ومراجعة الثوابت . وإعادة النظر في كل ما استقر عليه الرأي لأن التفكير حياة ... ومجتمع يفكر يعني أنه مجتمع يتنفس والعكس صحيح



المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أبريل ١٩٩٢

في أعقاب مؤتمر الاستراتيجية التعليمية

د. هادي عمار

استاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس

الاستراتيجية تحديد والتزام

تمكس « استراتيجية تطوير التعليم في مصر » الخطاب السياسي لحركة بناء الإنسان المصري الذي يدخل معترك الحياة في أواخر هذا القرن امتدادا إلى منتصف القرن القادم . وقد سبق لنا محاولات متعددة في نقد موضوعي لتلك الاستراتيجية من حيث وسائل إعداد لها ، والسمات المعهودات التي استقرها عرضها ومناقشتها في المؤتمر القومي للتعليم وانتهت بإعتمادها . والاستراتيجية تصور لتوجه المسيرة في أي جهد إنشائي للتصوير في معركة ، بناء على وضوح في معالم المسيرة وأولوياتها والياتها ومواردها . ووضوح الرؤية - وهي العبارة التي شاع استخدامها في الفراغ والملاذ - تمثل جوهر التصور الاستراتيجي ، الذي لم يضل منه حتى المتصوفة في مجاهدة النفس .

الحظيبي (رايح الحلاج في المدرسة الصوفية) يرى أنه « لا يتم قرب العبد من الحق إلا بعبده عن الخلق » وفي هذه العبارة المقصد والحركة والوسيلة والأولوية .

بيد أن أهم ما استرعى انتباهنا في « استراتيجية تطوير التعليم في مصر » أنها وظيفية مشرفة الأسلوب لكنها ضبابية التوجه . ومثل هذه الصياغة في الوثائق الاستراتيجية لا تسمى إلى التحديد والالتزام وتدير الموارد وتحمل المسؤولية وإنما تستهدف بطريقة غير مباشرة انتزاع التفصيل لما تتضمنه من تعميم وسياسة في كل شيء دون توضيح المواقع الاستراتيجية والوسائل التي يمكن من خلالها اختراق أسوار الجمود والتخلف والتزبد في النظام التعليمي ومخرجاته . وذلك في سياق اثر المتغيرات المحلية والعالمية على المجتمع المصري

الاعتبارات الغائبة

ومع ادراكنا لما عرضته الوثيقة من قصصا ، إلا أنها في تحليلها للمتغيرات والمشكلات ومحاور العمل ، لم تستطع أن تكون استراتيجية - أي مؤثرة - نظرا لتجاهلها الاعتبارات التالية - تحليلا ومواجهة وعملا (١) التصور البنيوي لواقع التعليم المصري في مسيرته التاريخية . وتوزيع السلطات والطبقات المهمة توزيعا يتمشى مع مصالحها . والتصرف على تقاطع نظام التعليم وميكته وفرصة بالنظام المجتمعي الكلي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ومن ثم لم يتضح من خلال الاستراتيجية أي صلات عضوية بين المتغيرات المجتمعية من ناحية وبين المحاور الفنية والمؤسسية التي أسهمت الاستراتيجية في وصفها واقتراحاتها . إنها باختصار لم توضح قبلة التغيير الاجتماعي الذي تشده .



(٢) خلق الاستراتيجية من تحديد واضح للأولويات المتقدمة في تطوير التعليم ، ونقصد بذلك تحديد أولويات معينة ضمن مجال الأولويات تستحق التركيز من حيث البداية الزمنية أو تخصيص الموارد . لعل هذه الجوانب في النظام التعليمي من آثار مضاعفة أو لعلها من نتائج في البنية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية . وترتبط بهذه الأولويات أهداف ، نوعية وانجازات كمية مستهدفة خلال توقيت زمني محسوب ومحدد

(٣) عدم التوجه الاستراتيجي الفعال نحو نظام التعليم في خطوط الإنتاج الأولى . في المدرسة - مبنية وهيئة تدريس - . وفي المديرية والإدارات المحلية . وقد طغى على هذا الاهتمام التصور بآثر المؤسسات القومية التي كانت قائمة قبل الاستراتيجية . والتي تم إنشاء العديد منها تنفيذاً لتوصياتها . ومن هذه المجالس المستحدثة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي . المجلس الأعلى للامتحانات والتطوير التربوي . واللجنة الدائمة لسياسة تطوير المناهج . والمجلس الأعلى للمعاهد . والمجلس التنفيذي للمشروع القومي لادخال الكمبيوتر في التعليم . والمركز القومي لبحوث التربية والتنمية . ومركز بحوث تطوير التعليم العالي . إلى جانب المجالس الأخرى التي كانت قائمة كالمجالس الأعلى للجامعات . وهذه كلها كما يظهر من أسمائها من المفروض عليها أن توفر البنية الأساسية والآليات الفنية القادرة على التنفيذ . وبخاصة من حيث جودة العملية التعليمية . ونشأ هنا كيف يمكن لهذه المجالس العليا أن تؤسس بنية أساسية . أو أن تسعى إلى تجويد العملية التعليمية . مع أن مناخا من هذين المقصدين لا يتجسد إلا من خلال الوحدة التعليمية القاعدية . وهي المدرسة . وتكوين مجالس عليا ليس بالأمر الصعب . لكن العسير حقاً العمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية والتربوية في هذا الخط الانتاجي الأول والأهم

(٤) لقد تجاوزت أنماط التعليم في مصر الثنائية التي تحدث عنها طه حسين في كتابه مستقبل الثقافة في مصر . وقد تجاوزت الاستراتيجية صدر الرباعية التعليمية الحالية . تعليم مدني (رسمي وخاص) وتعليم أزهري . وتعليم لغات أجنبية (رسمي وخاص) . وتعليم في الكتاتيب ومدارس تحفيظ القرآن (التابعة للآزهر أو وزارة الأوقاف) . وتلك مشكلة ثقافية خطيرة مزمنة ولا بد من مواجهتها في استراتيجية شجاعة مقبحة .

الخطأ العشر :

لقد ترتب على الاستراتيجية وسياسة الوزارة بصور عامة مجموعة من الأخطاء والخطايا . تلخص أهمها باختصار شديد فيما يلي

١ - قانون تخفيض الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (التعليم الابتدائي) إلى خمس سنوات بدلاً من ست . وميل ترتب على ذلك من اضطراب في المناهج وفي تدفق الطلاب خلال السنوات الخمس القائمة بحيث تضاعف أعدادهم في السهلتين الإعدادية والثانوية وهذا التخفيض يعتبر في نظرنا أكبر الخطايا العشر . ومما يؤسف له أنه قد تم اتخاذ بناء على مشورة مجموعة من التربويين الأكاديميين والتفنيين . واستناداً إلى قراءة خاطئة لأبحاث بلوم وغيره ممن تصدوا لمشكلة في تخفيض وقت التعلم من الأمريكيين . وتطبيق ذلك في ظروف مدرسية مختلفة . ونقل إنهم وقعوا على وثيقة تقر بأن ناتج السنوات الخمس معادل لناتج السنوات الست . ومن العجيب أيضاً أن الموافقة على قانون التخفيض رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٨ (المعدل لبعض أحكام قانون التعليم الصادر رقم ١٢٩ لسنة ١٩٨١) لم يجد أبداً معارضة أو حتى مناقشة جادة في البرلمان . سواء من حزب الأغلبية أو أحزاب المعارضة . ولعل هذا يمثل مدى مقولويه الأحزاب جميعها من اهتمام ثانوي بقضايا التعليم .



وقد ترتب على هذا اضطرابات وتعقيدات في الجمع بين تلاميذ الصف الخامس والسادس عام ١٩٨٨/١٩٨٩. ثم مثلاً وملسوف يتلو ذلك من اضطراب في مضاعفة أعداد المتقدمين للشهادة الإعدادية ١٩٩٢/٩٢ وفي الثانوية العامة ١٩٩٦/٩٥. وتداعيات ذلك في القبول بالجامعات في العام التالي.

٢ - إنشاء مدارس إعدادية مهنية لمن لا يستطيعون متابعة التعليم الإعدادي العادي من الراشدين في امتحان الحلقة الابتدائية. وذلك بعد أن تم تجريب هذا المستوى من التعليم المهني وتم الغاؤه في السيتينيات نظراً لعدم مساهمته لمجالات نمو القدرات في تلك المرحلة. فضلاً عن عدم حاجة السوق إلى هذا النوع من العمالة شبه الماهرة. ومع التسليم بهذا النمط من التعليم إلا أنه يمثل بيئة تعليمية بلنسة من حيث المعدات واهتمام المدرسين والمدرسين فضلاً عن دافعية الطلاب.

٣ - النسبة التفاضلية في توزيع الطلاب بين المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية المهنية على أساس ٢٠ / للأولى و ٧٠ / للثانية. وذلك على أساس معدل درجات النجاح في الشهادة الإعدادية. وهكذا تتركز القيمة المتدنية للعمل البدني والمهارات الفنية في كل من المرحلتين الإعدادية والثانوية. أضف إلى هذا اعتبار شهادة الثانوية العامة مرحلة منتهية لك ارتباطها المباشر بالالتحاق بالجامعة. فضلاً على التخفيض الملحوظ في أعداد الناجحين في الثانوية العامة خلال السنوات الثلاث الماضية.

ومما يجب ملاحظته أن الزيادة الكبيرة في نسبة العاطلين بالتعليم الثانوي الفني - مع رداً عنه والنقص الواضح في كفايته - إنما يستهدف الحد من المتقدمين إلى الثانوية العامة وبالتالي تضيق فرص الالتحاق بالجامعة وسوف يترتب على هذا خلال السنوات القادمة تدفقات هائلة من خريجي الثانوية الفنية سوف لا يمكن استيعابهم في سوق العمل. وتذهب بعض التقديرات إلى أن الغالب من هؤلاء الخريجين سوف يتراوح مع نهاية هذا العقد ما بين ٧٥ - ٩٠ في المائة.

٤ - العجز المستمر في المباني المدرسية. وعدم توفر بدائل مناسبة لاستيعاب الكامل لمن يلتحقوا سن الالتزام على الأقل. إذ يفرض من لا توجد لهم أماكن في أحسن التقديرات ما بين ٥ - ٨ في المائة من جملة الأطفال الملتحقين في سن السادسة. هذا فضلاً عن استمرار معدل التسرب الذي مازال يصل إلى حوالي ٢٥ في المائة من جملة تلاميذ الحلقة الأولى. وقد ترتب على العجز في المباني استمرار الكثافة العالية في الفصول. واستمرار تعدد الفترات في كثير من المدارس في معظم المحافظات.

٥ - الاعتماد المتزايد على المدارس الخاصة وتشجيعها لواجهة الطلب على التعليم. ويوجد هذا النوع من المدارس مجاله الخصب في التعليم الأساسي والتعليم الثانوي العام (الأكاديمي) دون أن يعنى ميدان التعليم الفني أو محاولة للتجريب والإبداع في العملية التعليمية.

٦ - تشجيع مدارس الصفات الخاصة وسفيرة الوزارة لهذا النمط من المدارس



بإنشاء مدارس لغات رسمية ، هذا فضلا عن إنشاء الكليات التكنولوجية الخاصة ، وما ارتبط بالتعليم الخاص بكل أنواعه من انتشار وإزدهار ومغالات في المصروفات التي توصف أحيانا بأنها فاحشة . وقد أدى هذا إلى أن يصبح هذا النوع من التعليم بأسعاره ورموزه وعاء لاستقطاب فئات اجتماعية متميزة ، تؤثره السطوة البرجوازية لإنشائها . كما يضر هؤلاء الأبناء بتمييزهم عن طلاب المدارس الحكومية . وفي الوقت الذي تزايد فيه الإقبال والمديح لجودة التعليم في المدارس الخاصة عموما ، ومدارس اللغات بصفة خاصة ، زاد التجريح والنقد للتعليم في المدارس الحكومية بحق أو بدون حق في بعض الأحيان .

٧ - إلغاء معاهد المعلمين وتحويل إعداد مدرسي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي إلى الجامعة . ومع ما في هذا التحويل من توحيد لمصاهر إعداد المعلم ، إلا أن هذا تم بصورة عاجلة قبل أن تنهيا كليات التربية نهية حقة لتخضير البرامج والاحتياجات اللازمة للأعداد الملازم لمدرسي هذه المرحلة . يضاف إلى ذلك العجلة في إنشاء الكليات النوعية - خارج نطاق الجامعة - لأعداد مدرسي بعض المواد الفنية المتخصصة (رياض أطفال ، موسيقى ، اقتصاد منزلي - تكنولوجيا التعليم) دون إعداد جيد . وقد تم التوسع فيها حتى بلغ عددها حاليا ١٨ كلية دون حساب لاحتياجات المدارس من هذه الفئة من المدرسين والمدرسات . وإلى إمكانية تشغيل خريجها في المستقبل المتوسط والبعيد .

٨ - المراجعة العاجلة والطيرة لمعظم المناهج والكتب . مما لم يحدث في مضمونها تغييرا نوعيا ، ومما عرض بعضها إلى أخطاء في المضمون والاختصار ومع ما بذل من جهد في إعداد الكتب المدرسية إلا أن ظاهرة الكتب الخرجية لم تتوقف عن النمو بناء على اعتماد لجان الوزارة لها .

٩ - عدم الإهتمام الجاد لمشكلة الأمية ، واتباع الأساليب التقليدية في مكافحتها من خلال الخطة التي كان من المفروض أن تنطلق انطلاقا عمليا بعد أن اعتبر العام الماضي ١٩٩٠ عام الإعداد . ويبدو أنه لم يتحقق شيء يذكر في هذا الصدد . ومازنا في انتظار إصدار قانون مكافحة الأمية الذي سوف يقره مجلس الشعب في الأيام القليلة القادمة . وما سوف يتمخض عنه من نعيبة للجدد والمسئولية الحكومية في هذا المجال .

١٠ - تزايد الرسوم المطلوبة بصورة رسمية أو عن طريق التبرع والتي يتم تقاضها من التلاميذ والطلاب في جميع مراحل التعليم . ويمثل معظمها أعباء ليست باليسيرة على فئات كثيرة من الطبقات الريفية والشعبية في المدن . وذلك رغم إقرار الدستور لمجانبة التعليم في جميع مراحلها . ولأنه أن الأعباء المالية التي يتحملها أولياء الأمور من أجل تعليم أبنائهم خارج المدرسة أو خارج جدولها الرسمية -



المصدر : الأهرام الإكبراني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

لا شك أنها جعلت من النص الدستوري بمجانية التعليم أسطورة كبرى . ففى أحسن الحالات يمكن القول بأن ما تتحمله الدولة من نفقات تعليم الطلاب (أى القسط المجاني) يمكن تشبيهه بقيام الدولة بدفعها للذكورة الدخول إلى معرض من المعارض فحسب أما شراء أى سلعة من داخل هذا المعرض فعلى حامل الذكورة أن يتحمل ثمن ما تستحقه تلك السلعة . وهكذا شأن المجانية . فإنها تمثل ما تدفعه الدولة للذكورة الدخول إلى باب المدرسة وإلى حجرة الصف (حيث يجد له مقعداً مريحاً أو غير مريح) .

أما عملية التعليم والتعلم ذاتها فإن على الطالب أن يدفع ثمنها . سواء عن طريق الدروس الخصوصية أو عن طريق دروس المجموعات . وقد يذهب الطالب إلى مدرسة خاصة إذا كان قادراً على تحمل ثمن ذكورة الدخول والتعليم معاً من خلال مصرفاتها الباهظة . وقد يجد فريق آخر من الناس أن لا قبل لهم بالثمن اللازم لشراء سلعة التعليم فلا يدخلون أبواب المدرسة أصلاً أو أنهم يسودونها متسربين لممارسة عمل من أعمال السوق المتلحة .

تلك هي أهم الخطايا التي تولدت عن الواقع الذى ارتبط باستراتيجية تطوير التعليم في مصر . والتي تم تصليها في وثيقة تطوير التعليم في مصر (قبل الجامعي) سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه . للاستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم (١٩٨٩) .

المحاور العشرة لاستراتيجية تعليم المستقبل :

لا يسمعا في هذا المقام إلا أن نسجل ما أحدثته استراتيجية تطوير التعليم وما تضمنته في سطورها أو بين تلك السطور من حركة فكرية أرتبطت بقضايا التعليم في مصر إلا أننا - مع تقديرنا لهذا الجهد - نعتقد أن الحركة كانت كثيرة لكن البركة كانت قليلة . ولعل قادراً ليس باليسير يعود إلى من أسهموا بالمشورة والرأى في مسيرة تلك الحركة من الخبراء وأساذة التربية وغيرهم من أساذة الجامعات وبخاصة تحت إغراء الرواتب والمكافآت السخية من المعونات الأجنبية وقد ساعد هذا في تزيير كثير من القضايا مما جعل عملية تطوير التعليم في معظم الحالات أشبه بوضع زيت قديم في قناني التعليم أو صناعة قناني جديدة فارغة أو وضع مواد قليلة لئلا تنفجر في بعض القناني .

لقد غلبت الحلول الفنية الجزئية على تطوير التعليم . ولم تحصل منه عملاً سياسياً وطنياً (وقومياً وهو متجاهله) يؤسس ضمن جهود مصرية أخرى حركة دافعة لمجتمع متحرك . والاقتصاد متحرر . وثقافة حية . ولعلنا نستطيع مراجعة نظرتنا ومقاصدنا من تربية المستقبل في نواضع أكثر وتحديد أدق . وبذلك أفضل . دون أن نتجمد وراء تزيير أن ما حدث هو سياسة وزارة لإسيسة وزير والمراجعة والتقييم واستمرار التطوير من سنن الحدية . وهي أشد إلحاحاً في قطاع التربية وتوظيفه الاجتماعي وسوف نحاول فيما يلي أن نرسم بعض الخطوط العريضة والأولية في تصور لاستراتيجية تعليم المستقبل في مصر .



١ - العمل على تأسيس بنية مرنّة للتعليم النظامي وغير النظامي تنطلق من توفير التعليم للخروج قوى عاملة منتجة في الاقتصاد القومي متحررة . ولتوفير أوسع مساحة ممكنة للحراك الاجتماعي من أجل إقامة ميزان العدل دون عبث بالعلاقة السليمة بين كنفية عمالا وجزاء . وإلى إرساء مقومات الحرية والالتزام بمسئولياتها دون التهرب منها وإلى ترسيخ المشاركة الديمقراطية لقرارها وفعلها وضمائمات . وإلى الامتداد العضوي الإيجابي من أجل التكامل التربوي بمختلف صوره ومجالاته . وإلى التطلع نحو التفاعل المعمر مع المنجزات الخلاقة للحضارات الإنسانية والجهود الانسانية عامة .

٢ - تمكين كل مصري ومصرية من الفرصة لتنمية مختلف طاقاته ومعارفه ودرائته الاجتماعية ومهاراته المهنية إلى أقصى ما تستطيعه من قدرة وإرادة على النمو مع

التأكيد على أهمية تنمية مختلف الطاقات المعرفية والعملية والتنظيمية والفنية والابتكورية .

٣ - ترسيخ قاعدة عمليات التعليم والتعلم على أساس تنظيم يمكن المواطن من متابعة التعلم حسب إمكاناته . وليس على أساس معالير جامدة تقليدية . تؤدي إلى الغربة والتصفية بناء على نتائج الامتحانات الحالية وما يترتب عليها من إبعاد المواطن عن فرص التعليم بمجرد فصوله (بلوغ ما تتطلبه تلك المعالير المعرفية من مسئوليات وليس المقصود من الامتحانات أن تكون مجرد أداة لإبراء الذمة وإنما تهدف وسيلة لتوفير فرص ومستويات مناسبة لكي يتابع الطلاب مسيرة التعليم والتعلم حتى يتهيأ لدخول سوق العمل .

استبدال مفهوم السلم التعليمي بدرجاته المتتالية في التدرج وزمان الصعود أو الهبوط إلى مفهوم الشجرة التربوية (أو التعليمية) التي تنفرد جذورها في سرعة الواقع الحضاري لتنمو صعودا من خلال المناخ الاجتماعي / الثقافي العام إلى جذع متين للدراسة والتحصيل والتكوين هو جذع التعليم الأساسي ثم يتفرع الجرع الموحد بعد ذلك إلى عدة فروع تتزايد في نموها واتجاهاتها مع نمو المناخ الاجتماعي واحتياجاته . والمتعلمون كالطيور على الأغصان هذه الشجرة يستطيعون التنقل من غصن إلى غصن (من تخصص إلى تخصص . أو من نوع من التعليم إلى نوع آخر) كلما كانت لديهم القدرة على الوقوف على ذلك الغصن والأداة منه وقد ترغب طيور المتعلمين إلى النزول إلى الأرض وواقع الحياة لممارسة عمل من الأعمال ثم العودة إلى غصن من الأغصان طالما أثبتت أنها قادرة على الطيران إليه والشجرة بجذورها وجذعها وأغصانها وحركة الطيور عليها متفاعلة باستمرار مع احتياجات المناخ الاجتماعي في علاقة جدلية لاتنقطع

ويعني هذا أن تكون الشجرة التربوية قادرة على توفير فرص الدراسة والتعليم للمواطن في أي نقطة من عمره الزمني أو في أي مواقع من بيئته الجغرافية طالما أثبت قدرته من خلال مقاييس مقننة على الاستفادة من تلك الفرص التي يريد الالتحاق بها وهذا يقتضي بطبيعة الحال مراجعة جذرية لشروط الالتحاق والمؤهلات السابقة والحدود والقيود التي تفرضها القوانين واللوائح وبذلك تبدأ مسيرة التنظيم المستمر من المهد إلى اللحد وتتكون خلائف المجتمع المعلم والمتعلم



٥ - توظيف التعليم بصورة حاسمة ليصبح احد الاوعية الاساسية التي تتكون من خلالها الثقافة الوطنية والقومية والانسانية المشتركة وهذا يعنى الحوار والبلورة للمفومات الثقافية العامة للمواطن المصرى في مجتمع القرن الحداى والمشرين ومن ثم وضع اطار مشترك للقد المشترك من المعارف والمهارات واساليب التفكير التي تتضمنها مختلف مؤسسات التعليم الاساسى بما في ذلك اتساق مؤسسات التعليم الازهرى . والتعليم الخاص ومدارس اللغات مع التعليم الرسمى ويعتبر هذا تمهيدا لتوحيد مرحلة التعليم الاساسى وتحفيظا لمبدأ تكامل الفرص في التعليم وفي فرص العمل والترقى

٦ - الاستيعاب الكامل للأطفال في سن الالتزام دون تبرير في القصور والتقليل من نسب التسرب في الحلقة الاولى من التعليم الاساسى باستطاع اساليب تربية واجتماعية تجذب الطلاب للبقاء اخذا في الاعتبار مختلف البيئات والمستويات الاقتصادية للتلاميذ اولياء امورهم ويرتبط بذلك العودة الى نظام السنوات الست في التعليم الابتدائى واعتباره حجر الزاوية في بناء الانسان المصرى

٧ - وضع اهداف محددة لمحو الامية بين الكبار حتى يتم السيطرة عليها الى الامسى حد ممكن مع نهاية هذا القرن . تطبيقا لعلان السيد رئيس الجمهورية للسنوات العشر القادمة لهذا الغرضاء على الامية ونذكر هنا بالضرورة الحتمية لمواجهة الصلة مواجهة جادة حتى لا يتعرض المجتمع للاحباط الذى تولد عن الجهود الفاشلة السابقة في هذا المجال

٨ - تركيز مناهج التعليم واساليه وطرقه على تنمية التفكير العقلانى وترسيخه لاعل تنمية الذاكرة وعلى اعمل ملكة النقد لاعل التسليم بالاحكام المقررة ويقضى ترسيخ منهج التفكير العلمى العقلانى اتاحة الفرصة لمجالات الحوار في التعلم وابرز مختلف الابعاد والتصورات والمواقف في الموضوع المطروح للدراسة

مفسحين المجال لمختلف الاحكام بما فيها احكام المتعلمين انفسهم دون مصابرة لها حتى اذا لم يجانبها الرشاد ومثل هذا التصور للمنهج الدراسى لا يعنيه الحكم على الاطلاق او الزعم بانه هناك مفررا لابد من الرارة وتخطيته وانما يستهدف في المقام الاول تكوين فكر معين واداة للمعرفة تمكن المتعلم من التعلم الذاتى ومن الحصول على المعرفة بصورة واعية نقدية

٩ - التأكيد على ان سيادة الدولة في مجال التعليم - باعتبارها الممثلة لمصالح الشعب تمثيلا شرعيا - امر لا يقلل فقا لارتباطيه والشان في ذلك شان الدولة في السيادة على شئون الدفاع والامن والعلاقات الخارجية والموارد الطبيعية واذا كان للقطاع الخاص ان يقوم بدور فعال في قطاع التعليم لليتسم تنظيمه على ارتداد مجالات التدريب في وسائل التعليم ومناهجه او في مجالات التدريب العملى والمهنى او في مجالات تنمية الجهود الذاتية لبناء المدارس او اصلاحها او ترميمها او في توفير بعض الاجهزة والمعدات وعلينا ان نتذكر دائما ان التعليم يمثل خطا السلسا



من خطوط الدفاع الوطني وتقتضي المبادأة في قطاع التعليم كذلك استئثار الخبرات الوطنية الى أقصى حد والاستفادة من المعونات الأجنبية غير المشروطة فيما يقتضيه تطوير تعليم وطني في ضوء احتياجاته لآل ضوء توجهات أو نماذج أجنبية

١٠ - وأخيرا وليس آخرا ، تأتي عملية التمويل لهذه الاستراتيجية التي ينبغي أن توفر لها كافة الموارد المالية والبشرية مهما كانت التضحيات فالمستقبل مرهون بكم التعليم ونوعه وشعار ادفع الآن أرخص من أن تدفع في المستقبل شعار الاقتصادي سليم في قطاع التعليم بالذات وكل قصور في التفتيش الصليمة والتعليم الرشيد للانسان المصري كل الانسان وكل انسان - انما تمثل عينا على المجتمع في بنيته وطالقه وحركته وسوف تقتضي معالجة هذا العبء وتداعياته تكلفة اعل بكثير مما لو تحلقت المواجهة منذ البداية وفي كثير من الحالات تصبح المعالجة المتأخرة دون جدوى ويصبح مليفق عليها دون عائد يذكر

اما بعد فتلك هي الخطوط العريضة لاستراتيجية تعليم المستقبل كما ننصمورها واذا كانت هذه الخطوط العريضة تمثل الحركة نحو المستقبل في اماله القريبة والبعيدة فلنأخذ بطبيعة الحال محتاجة الى ترجمة تفصيلية وواقعية في ضوء مايتعرض له تعليمنا من ازمتات وتناقضات واصلاحات تجميعية شكلية ولانك في ان اى تحرك لتطوير التعليم على اى مستوى اصلاحى لابد له من ان يبدأ من توفير حدين اساسيين لذلك منهما مقعد مريح في فصل مريح في مبنى مدرسي به مرافق الحياة والعمل ومدرس قادر وراغب في التعليم وهذاان الحدان يمثلان الاولوية المتقدمة من بين الاولويات الاستراتيجية لتطوير التعليم وهما المعاني المدرسية واعداد المعلم ووضعها المادى والاجتماعى

وفي جميع الحالات فان قضايا التعليم قضايا معقدة ومتشابكة تتطلب كما قل ساعد زغلول الصديق في القول والاخلاص في العمل ليس في ميدان التعليم مجال لاظهار بطولات ولا لارعاء اى فرد بلانه سوف ياتي بمآل يات به الاوائل وانما العمل فيه نضال مستمر ليجتود مجهولين ليس لجهودهم فرقتات او اضرواء باهرة وانما المطلوب عمل رصين مثابر لكي تصبح الاجسام والعقول ولكي تنهر الايدي والحواس ولكي تعي الافئدة والقلوب ... وكل معاينة المعلمون المخلصون في قطاع التعليم ان يقل عنهم انهم وضعوا لبننة او لبنات في بناء الانسان المصري فارضوا بذلك وطنهم ومن ثم رضى الله عنهم وارضاهم



خواطري في حيرة..!!

شملت عبر قنوات التلفزيون جميعين لوزيرين في يومين متتاليين وعلاهما باسم تصوره لبرقية تشيئة الأطفال . في مصر . الأول بمسند كلية على الحفظ عن ظهر قلب، حتى وإن كان ذلك دون فهم وإن سن لا تسويع المحتوي والمفهم من كل ذلك . والأخر لديه حلم وتصور لشخصية المواطن المصري الذي يتعلم الآن في مراحل التعليم المختلفة ليتقلى من خلال الإبداع فيؤهل نفسه ووطنه لدخول

الأكاديمية العالمية الثالثة أي بعد نحو سنوات فقط . وهذا الوزير الأخير يتصور أن الهدف من التعليم هو تنمية القدرات العقلية للطفل والصحي والشباب في مجالات متفككة متكاملة ليؤهلهم لحل مشكلاته بنفسه . ثم يتصرف على أسلوب تنمية معلوماته من خلال الكتب والتسجيلات الملاحقة الزمن في عصر تزداد فيه المعلومات بشكل فلكي مع التقدم العلمي في كافة المجالات ثم هو يطلب بتنمية الملكات والمقررات الذهنية المختلفة ويربطها بالملفات البيوية في تكامل لشخصية لا تقل عن الموجود في دول مثل اليونان أو أسبانيا من دول البحر المتوسط والتي نحن جزء منها . وقال فيما قال - أنه قد أدخل إلى المدارس نظام المناقشات، لكي يتعود الطلاب أو التلميذ ألا يتكلم إلا بعد الرجوع إلى كتب ليقرأ ويتأمل قبل أن يبلور وجهة نظره . ثم يقل من خلال المناقشة إن يتقلى رأيا معروضا حتى يتعود أن الحياة تشمل وجهات نظر مختلفة وإن تقدم الحياة والمعرفة هو من خلال هذا الاختلاف . وكان مصر دهشتي هو أن هذين الوزيرين ينتمیان إلى دولة واحدة . بل ووزارة واحدة . بل وعصر واحد ويقال لهما ينتمیان إلى حزب سياسي واحد

ورغم أن الفرق الزمني بين الصحفيين كان يوما واحدا . ولعني وايت يتوخ من الشواهد أن الطرق الزمنية بينهما لا يقل عن قرن من الزمان فالتكثيب تعود للقرن التاسع عشر والتسجيل هو لغة القرن القادم فاللحظة أن أحد أساليب التعليم تعزق الشجب هو أسلوب التعليم المختلفة .

يا سفة .. لابد ان يحدث أولا حوار بين الوزراء ليتقلى على المفاهيم العلمية للدولة وما هو توجه الوزارة العلمية للصحافة أي ماذا تريد بالضبط من هذا الكم الهائل من الطلاب والتلاميذ . هل هو الحفظ عن ظهر قلب أم هو إعمال الفكر والإبتكار والإبداع لتكوين المهارات التي تمثل مشكل المجتمع في القرن القادم وبهذه المناسبة لاني أنشئ قد أوصيت أحد زملائي والذي يعمل استاذًا في كلية الهندسة بجامعة كوينزلون في أستراليا . حيث قيل إن يلتحق أحد أواك كليه الهندسة بجامعة عين شمس ليعمل معه للحصول على الدكتوراه . وبعد مضي عام سمرت

لأقضي اجازتي في شيفاته وسألته كيف حال هذا النابغة المصري . اجابني أنكم في مصر تعلمونه على أسس حفظ المعلومات عن ظهر قلب كما لو كان العلم كتابا دينيا . ثم هو يستشهد بأقوال أساتذته في كل امر . دون أن يكون له رأي بكونه بنفسه وعن قناعة ..

وبالمصير والمخيرة أمكن أن نك هذا التناقض داخل شخصية هذا النابغة المصري . فنصور من النصوص ومقالات الأستاذة وأعمل الحال وصار بالحلم علنا مبدعا وأهجر من مصر إلى أمريكا وصار بالحلم اسما معروفا له مؤلفاته وأبحاثه .. إن الخامة المصرية علمية ولكننا نستخدمها بطريقة واستشهد بالمقولة الشهيرة لمرسية لطفي الخول . قل الشيك لم نلجحه . وأما الول انقلوا أولا : الحفظ عن ظهر قلب دون فهم لم ندرى الحال على الربط والتسلسل المنطقي حتى يبدع . إن معجزة النور الأربعة في الشرق الأقصى قد بدأت بالتنمية البشرية من خلال خطة طموحة للتعليم . ولكن

الطبعة هناك مختلفة ونهج الحفظ دون فهم غير موجود ولا نحط عليه جوائز كل الله في عين صحيفي وأخيه . حسن كامل بهاء الدين .

٥ . ميلاد شفا



هذه الجامعة ماذا فعلت بشبابنا ؟

ولا يزال الحديث متصلا عن شبابنا الذين تخرجوا في الجامعة ليخجلوا في معتركه قد ينسبهم كثيرا مما تعلموه فهل ننظر من هؤلاء الشباب الببالا على العلم ومعظمهم فقد الإلتزام لعنى العلم والمعرفة ، لأن العلم

عنهم .. وهو بعيدا عن الكتب بمعناه الصحيح ، ويبعد عن الأستاذ بمعناه الصحيح ، يبعد عن التقنية والعمل وظلان البحث الأخرى .. وفي السن التفتية للتحميل والمعرفة والتكوين لأبعد اسمه السبل إلى التحصيل والمعرفة والتكوين ، لا بل قد خصوصيته لتماما ، ويحاول كما كان الحال في المدرسة إلى واحد من عدة أرقام تكون الألال المؤلفة التي عملا مبرجات للخدمات بما فيها جامعتهم هو .. في هذه السن التي يبحث فيها الشاب عن ملكة العليا ويكون ألامه وأمامه وطموحاته ، ويحاول أن يبعده لنفسه لاجلة على السؤال الذي أن الألوان أن يطرحه على نفسه ..

من أنا .. ولماذا أنا ؟ وكيف أنا ؟ لا أهمية لأن (الأنا) نفسها مجهولة مهمة لا رغبة لها .. أين ألام الجامعة ومعنى الإلتزام إليها ؟

أين معنى التفاني الذي يجب أن تحمله الجامعة أن استطاع الإلتحاق بها ، أين الطموحات والغزوات وتحقيق الذات التوالة إلى أن تفره وتلتك ثقلها وبراعتها ، وأنها شيء مميز .. مثل الجامعة ؟ والإسلافة الكبار والمكانة والمعلم والإبحاث والبعثات والشهرة والمجد .. كل شيء يفضل شريحيها لم يتبده ليحل محله نوع من المرارة واليأس .. فيعد الخرج ستفيع سنوات في التجنيد أو في الخدمة العامة ، ثم تضيع سنوات في انتظار تعيين الأولى لخدمة بنفس طريقة التفتيق التي ادخلته الجامعة ، أي بلا رأى له أو يؤلم بين المرتب وبين مصروفه لواصلات على الألال .. ثم من يرى -



بم: فاروق خورشيد

الطبيب يدخل الجامعة لأن وقد سلب حقه في الاختيار ، وتكرس عنده معنى جمع الدرجات قبل تحصيل المعرفة ، فلذا هو أمام صورة تكرر الساعا للمدرسة التي غادها منذ حين .. للالتزام والكتب (الجامعية) لعنى التحصيل والسفد ، والدروس الخصوصية لعنى عدم جدوى الحاضرة من أساسها ، والانتقاص الذي عاينه في التعليم العام تحت سيطرة المجانية ، يكرس هذا لتماما فهو يدفع لا للدولة التي تكرر أنها أن تتراجع عن مجانية التعليم ، وإنما للامتنان وللمعدين الذين تفضي الدولة عيونها عنهم ، ولتلك الجامعة عيونها وإذاتها ووعياها

لا يباع ولا يشتري ، هو يحصل ثم يبيع ، الناس تسمى إليه ولو كانت سلطات في الصين ، ثم هو يقدم بلا مقابل ، والجامعة رغبة لتعلم أن صبح هذا التغيير ، هي المكان الذي يتبع حدا معقولا من أجل العلم ، لا العلم من أجل العيش ، لتجيب أن يتكون به الجو الصالح والتفريع النسيبي للأكام والمكتبات والمعلم ، والاتصالات الرسمية والعلمية بمكتبات العلم وجامعاتها وظنان البحث فيها ليوصل بحته العلمي ، وهو في أثناء هذا الجهد مكلف أن يكون وحدات عمل مشبهة تواصل جهوده العلمية معه ومن بعده .. أما استنزاف معاء الطلبة بالالتزام والكتب رخيصة الثمن ، والدروس الخصوصية ، فليست من الجامعة في شيء ، وأما الميمنة الغربية والميلات الإنيقة وأجهزة العصر الآتية من أموال جهات البترول ليست من العلم في شيء ، فقد شاعت سنوات تحاققها مبرا في نظر العلم والمعرفة .. من حق الأستاذ كتمان أن يطمح وأن يعلم وأن يحقق طموحه الفردي وألامه في الجاه والثراء كما يشاء .. فقط عليه أن يحقق هذا خارج الجامعة ، وعليه أن يترك (رطب) الإ زى العلم والعلماء .. وعليه أن يخلي مكانه لمن يفهم أن الجامعة مبراب العلم ، والطرح فيها هو أن مزيد من العلم تحصيلاً وعطاء وصعب .. حيث لا يستمر الاستلا مكانه في المجتمع ، وتستأثر الجامعة منها ، ويبدأ إصلاح سلم القيم من أشبه



الحل والاستقرار والزوجة مطلق الولاء
الغفري وثني معنى الاستقرار
الصهيوني في جسد الأمة العربية . ان
لم يتحول هذا الى افراء بالعملة . ان
يقوموسية الفضة او السفارة في
احيان كثيرة .. وفي أوروبا أيضا
يعرض النثر الشيوعي نفسه بكل
بريق الحذر والانطلاق وثني لقبيا
تعزيز العلم اللث من الخطوط
الاسريكية العلمية واستلصص بماء
الشعوب ولرواتها .. وفي العلم
العربي يتعرضون لضغوط من نواح
اخر .. فهذه اصحاب الشعرات
الجزبية القومية . الذين لا يرون في
قول العلم العربي وعرضه سوامه .

الذين يحطمون بالسيادة على العلم
العربي كله من منطلق ازمائهم
المنزوعة بلل والافراوات وتحسين
الطموحات في بلد المهجر او في البلد
الام او في العلم الغربي بقساعه على
السواء . كل شيء يشبه من علم
ولرؤساء شعور القلب والطموحات
المجهضة .. المهم الانتماء الى الحزب
والفلك والمسيحية .. وفي العلم العربي
ايضا يتعرضون لضغط اصحاب
دعوى التطور الديني . ودعواهم
التي ترى التطور وسيلة الى الجنة
تقدم الحق الوافير للحياة الدنيا ايضا .

لفطريق الى الجنة لابد ان يصميه
الحل الذي يحتاجه الدعاة لنقل
طريقهم نحوها وتجنيد غيرها للعمل
من اجلها .

من هنا قلنا انه قد الانتداه ..
لفلك الكبرياء بلق الاعتراف ببلده .
ولقد التكرام بلق الاعتراف بنفسه .

وبلغما معا بلق الانتداه الى اهم
معيان الانسان المعاصر . اي اعترافا
بلقه . واعترافه بوطنه .

وعد بللق او بالفضلات من الحق .
وراءه هذه كبريائه وكرامته وانتداه
.. بلقي شيء عد ١ بنفس طموحات
الحرر الامي لوشيه الامي . وعاد
بنفس طموحات الفلاح الذي لم يذهب
الى مدرسة قط ولا يعرف كيف يلف
السط .. عاد ليخلق نمطا من
الاستهلاك لا يعرفه الا من يعيشون
على بيعرات الذهب الاسود . وعاد
بنفس المفاهيم وهم بعد اصحاب
حدالة في دنيا الخندية والذراء . فحول
الارض الى عمارات . وحول القرية الى
مال ومزيد من المال . وحول الطبيعة
والرقة الى خلقة وانقضية مفرقة .

وحول الجعفي الى رجل يعيش
بذكتته وتعايله على القرية
والقنوين . لا يعرف من العلم الا اسم
الشهادة التي يحصل عليها لكل له
الواجبة بعد ان اكمل له المال .. ان
اكمل .. وما افقته يكتمل ابدا .

وعجلة الفراعة تلتص كل قناعة وكل
ربما .

كل هذا تحصيل حاصل . ورصد
لواقع مفاسد وموجود يعرله الجميع
ويتعامله الجميع . يحزن الرؤوس
خزيا كلما خطر على بل . او يصغرون
القدود صفاقة حين يبررونه بقوله
صعليه او يلخري . ولكن الذي يجب
ان نضيفه الى هذه التجربة المرة .

والى هذا الامتحان الصعب . ان
شبابنا الجعفي يتعرضون في سنوات
المهجر هذه الى ضغوط اصحاب
الصلياسة . والى ضغوط اصحاب الحق
في البلاد التي يهاجرون اليها هذه
الهجرة المؤقتة .. فلي أوروبا
يتعرضون لضغوط الصهيونية التي
تنشب مفاتها فيهم بوحشية مطلقة .

محزون او فخر في اتحام الحياة او
الاداع في محله او في الزواج وبناء
الاسرة .. محزون ان كل ان الجامعة
ستقل له الحياة الكريمة بشهقتها
هذه .. بل لابد من طرق اخرى ان لرد
ان يحلق نفسه محبة الاعتماد على
النفس لا على الوالد والاسرة ..

وهلجرت اعداد كبيرة من الطلاب في
الفاء الدراسة الجامعية وقيل التخرج
الى خارج البلاد . لبعد التخرج ان
يستطيع الطالب ان يسافر الا بعد
اداء الخدمة العسكرية . وهو ان
ينجح بعد التجنيد في ثقافة نفسه .

لفعل هو الآن .. يخرج الطالب تروكا
مراسته الجامعية الى البلاد التي
تيحت من العملة المتفتية في بعض
بلاد أوروبا وفي كل البلاد العربية
الغربة حولا . وقد يؤجل العودة الى
سنة التخرج حتي يجمع من المال
ميكافله في سندا يلقه بخص شهقته
الجامعية في دنيا التقييم المادي بعد
التخرج .. وقد تمتد رحلته طويلا .
وقد يضيع بلا عودة ..

حين قبل الطالب الجعفي ان
يفسل الصمبون في أوروبا وان يبيع
الجراند ويضلل المائل والموازع .
ويخدم في النظام والمفلى وعلم
الليل . فقد كبريائه .

وحين قبل الطالب الجعفي ان
يهجر نراسته لخدم في بيوت الارباب
البروليين . ويضحي لريالاتهم .
ويقال فضلات طمعهم . فقد كرامته .

وحين قبل الطالب الجعفي ان
يحمل في البناء والرفص والسبيكة
والحرف التي لا يبرها لسد حاجة
اخواننا اصحاب البترول . فقد
انتداه .



التعليم في حزامنا

التعليم الفني وتدريب المهندسين التكنولوجيين

في الدراسة التي أعدها المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي عن مشكلات التعليم الفني في مصر تركز في حديث اليوم عن المظاهر المرئية التي يعاني منها هذا النوع من التعليم كما يرأها علماء مصر والتي تتركز في أنه لا يلتحق به إلا أصحاب الجاهل والإقل والخرف الإقتصادية التي كما أن معظم خريجه يهبطون للانتقال سنوات للحصول على فرصة عمل رسمية وإن هناك فائضا كبيرا في بعض التخصصات لا تحتاج إليها سوق العمل يقلبه نقص كبير في بعض التخصصات الأخرى - كما يعاني التعليم الفني حاليا من خلل واضح في تركيبه الداخلي التخصصي حيث تتناقص أعداد الدارسين وأعداد المدرسين في بعض التخصصات مع الحيلولة الحقيقية للمجتمع حيث كانت عام ٨٦ نسبة الطلاب الدارسين في التعليم الفني التجاري ٥٥ ٪ من العدد الكلي ووصلت إلى ٣٣ ٪ للتعليم الصناعي و ١٧ ٪ في التعليم الزراعي هذا بالإضافة إلى أن التخصصات الحالية تحتاج إلى إعادة نظر سواء في نوعيتها أو في الوسائل المتاحة في التأهيل لها.

والمهم هنا أن لا توجد معاهد لتدريب المهندسين التكنولوجيين حيث تحولت جميع هذه المعاهد إلى كليات هندسة نمطية تخرج المهندسين المصمم والمخطط والكليات الهندسية الحالية ليست مؤهلة سواء بمنهجها أو بتخصصات أعضائها هيئات تدريسيها أو بأماكنها العملية والعملية لتطوير المهندسين التكنولوجيين وهذه العملية النادرة التي يرتكز عليها الإنتاج ومن جهة أخرى فإن التعليم الفني لمزال يجري في معظم أحواله بعيدا عن مراكز الإنتاج مما يفقده مصداقيته في إمكان تأهيل خريج قادر على أداء مهام الإنتاج بالمستوى المفترض فيه وبالمهارة اللازمة كما أن القطاع الخاص يلعب دورا مستفيدا فقط دون مشاركة إيجابية في تدريب الكوادر اللازمة له أو تحويل البرامج القائمة إلى البرامج المقترحة

« المحرر »

تلقاهما وسائل الإعلام بما يدور في مجلس الشعب. وتنتشر الكتابات الخفيفة بالأقلام متعددة تحدث عن التعليم وتثير إليه هي اعتباراته ثم في صغر الخطر على هذه الأمة. ويتركز الحديث عادة حول محاور أبرزها ما يتعلق على طلبة التعليم. ثم الدوروس الخصوصية. انصحتي البرام الحراسية. وهكذا. وتأتي الحلول طليقة بالتفاني في مجيئة التعليم. تحديدا. في محاسبات ١١. وبمعنى أوضح ضرورة الغاء المجيئة. ويبلغ هذا ويرتبط على طلبة أيضا. لغايات تحقيق الأهداف المأمونة في الجامعات. والوصول إلى الغايات الغني. ولقد لفتنا على طلبة المعلمين وتلقى الآراء طليقة بمواجهة الدروس الخصوصية ما هو ذلك من مشكلات تعليمية ثم التوقف لدراسة جدية لأسبابها أو لتفكرها على ما هو غرضي وما هو ماضي.

ويتطلب هذا ، ويرتبط به ، وضع نظام جديد لتكوين الطلاب بما يضمن لهم تصير قائمة دول العالم في مجال الرياضات والعلوم .

والتي تؤكد على وجود استمرارية
فرض التعليم متفوحة أمام المجتمع
من زاوية مساعدة الامة على التطور
وتكوين علاقات طيبة مع الجيران
الذين يقيمون بقدرتس لانتهام
كل سبيل احسن ايضا على رغبة
الائمة والعلمية على ان يفتح
الواجبات المنزلية. وفي هذا من
الاسباب التي تخدم ضرورة ان يفتح
الكبار الانفتاح بوسائل التعليم
ولا يتوقف الامر عند مجرد الاسرار
في ضرورة تحويل ايركا الى امة من
الطلاب بل ترومدها ملايين
الولادات من الحكومة الفيدرالية
وتقدم من هذا الصلح اصلاح المدارس
بالتدريج اليه بالاعمال ٥٧٥
مدرسة من المدارس الموجودة
وتربط بهذا كله النظر في اعاد
المعلم ونظام الامتحانات وغيره من
النظم التعليمية التي تضيف بنظام
التعليم كله

تفاصيل كثيرة يحويها التقرير ولا
يتسع لها المجال هذا ، ما اوجنا
للتفكير فيها والتاسي بها .

الهدف هو التوضيح والتأكيد على ان التعليم - للجميع وبالجانب - يتصدر قائمة الاولويات في الدول التي ترفع لواء الديمقراطية والحريضة على التقدم واستمراره .

ومهما كان الحديث عن الديمقراطية في مصر والامل في ارساء دعائمها ، فإنه لا بد من العمل على

في تحول الأمة الأمريكية كلها الى
من الطلاب الى امم تتاح الفرص
لتعليمية فيها امام الجميع للتصوّل
على التعليم ليس كطرفة واحدة او
محددة في اى اعداد المعز، وفي ايدي
من نهجت الاطفال للتخاطب بالمرسة،
والاقتناع بها فعلا، والاستمرار فيها
لجميع حتى نهاية المرحلة الثانوية
بصور الزامية وبلجان، وهذا بدوره
يعمل من الويليات المتحدة فعلا
الوطن لكل ابتهاج دون تقرفة
للتعليم لكل مواطن متاح ويلجأ
حتى من السابعة عشرة الى نهاية
المرحلة الثانوية.

منه إلى أن يتعلم الطالب بعد هذا
بكل فرصة الممنوعة ومستوياته
المختلفة، والمفوعة أمام كل
يرغب ويضيق. ومن التلمذة كلفة
والسلطات والمسؤوليات المحسنة
التي يطلب علم ما يحول بينه
وبين استكمال تعليمه حتى أراد أن
مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي
ما يدق قلبه على مدى العمر في
اعتبار أن هذا ضرورة أولى. ويحدث
الرئيسي يوش في تقريره الأسباب
الغالبية لهذه الدعوة إلى
التعليماتية تعنى الفرصة المتاحة
أمام كل مواطن من قبله. كما تتطلب
التعليماتية كل ما هو أمام كل مواطن
والفرصة في استكمال البرامج وعلى الاختيار.
قدرة المواطن على الاختيار لنموه
الرشحين في مختلف المراحل، وعلى
سبيل المثال، تتأخر مساهمة
التعليمي. ومن ذلك أن لا بد من تشجيع
كل مواطن أن يتعلم بعد أي
هذا بكافة السبل. ومن ذلك أن
العمل على إيجاد نوعيات جديدة من
الدراس، والتفكير في إنشاء نوعيات
مختلفة منها قد تكون متطورة من

ولذا كان الحديث عن عقيدة التعليم بغير ضبط المعنى لتصوره انمذجية التعليم من بقايا الافكار والمبادئ التي انقضت زمانها . فهذا بالتحديد يتطلب وقفة للمناقشة والتوضيح .

وإذا كانت هناك جمعة في الحديث
والديمقراطية وما يستتبعها
وتتطلبها من حقوق وواجبات على
الأمميتين العربيتين. فإن هذا
الحديث يسمح لنا معنى أيا من
الوضع في الاعتبار نوعية الإنسان
الذي يمكنه مؤسسة الديمقراطية بشكل
جوانبا وتعالها فعلا. هذا يأتي
الحديث عن التعليم، والذي هو
ويحل ضرورة الإنسان والجمع
والتي يمكن مع كونها الوسيلة
لتحقيق التنمية البشرية. فهو المراه
الحقيقية التي تجعل لها حقيقة
التمسك الديمقراطية، حيث تعكس
في دولته وتلك، وما يربط
عليه من ثمار في سوق العمل صوة
الموازنة بين أبناء الوطن الواحد في
الحصول على هذا الحق والاستمتاع
بذلك. وتتضمن في نوعية
وعليه خرجية صوة المستقبل
والذي سوف يضمه ويتكسبه
ويعيشه أبناء هذا الوطن نفسه
وما يؤكد عليه هنا من أهمية
التعليم الذي وضعت النوعية له
والتمتع الفرص وتحسين نوعية
جميع أبناء الوطن ربما يقلل بعض
الانتقاد من الكثيرين. وإلى التفكير
المفرد عن التعليم في الولايات
للتمسك الأمريكية في أبريل من العام
1991، وتحت عنوان:

(امريكا ٧٠٠٠ - استراتيحية تعليم) والده الرئيس جورج بوش الى مواظبه يدعو الرئيس بوش الى



د. نادية جمال الدين

كلية التربية - جامعة عين شمس

ترجمة هذا إلى واقع ، والذي لن يكون إلا من خلال مواطنين مستنيرين قادرين على أداء الواجبات المختلفة بوعي ومسؤولية . ويجب التعليم الدور الحاسم والإنساني في إعداد هؤلاء المواطنين . ولعل تاريخ التعليم في مصر ، وخاصة منذ مطلع هذا القرن ، يوضح ويؤكد هذا حيث اتخذت التربية المصرية المستنيرة التعليم قضية وهذا للتشغل إيماناً منها بأن التعليم من الوسائل الأساسية لتحقيق الاستقلال عن المستعمر ، وأيضاً تحقيق الديمقراطية المرجوة . ولتحقيق هذا يعد النجاح في إنشاء الجامعة المصرية جاءت مجانية التعليم الابتدائي عام ١٩٤٤ ، والتفصيل المذكورة في تقرير نجيب الهلالي باشا توضح حيثيات هذا أن يريده . ويزداد الإقبال على التعليم من كافة الطوائف . ومع هذا تتقرر مجانية التعليم الثانوي إبان حكومة الوفد في أوائل الخمسينيات وقبل ثورة ١٩٥٢ .

للتعليم قضية مستمرة لا تستكمل المسيرة ، مسيرة هذا الوطن لتحقيق العدالة بين مواطنيه والتي هي أحد أوجه الديمقراطية أو تطبيقها والتعليم وسيلة وضمن لتحقيق الديمقراطية والتي نهتم بأن يمارس كل إنسان حقه بدوره في البناء والتقدم بما يجعل من مصر الوطن للجميع . والتعليم الجيد لمواجهة المستقبل إذا أريدت البقاء في هذا العالم حتى ولو كان في نطاق دول الجنوب . حيث لا مستقبل بلا تنمية للبشر ويقال التعليم في صدارة قائمة الأولويات لأي مجتمع يصف نفسه بالديمقراطية .



يا اخوة يا اصول .. كفاحكم

بقلم لواء م: كمال حافظ

وأن انتهى المريض إلى الموت. دخل إلى التطعيم في المدارس الخاصة ومدارس اللغات وأصبحت أمامهم يضاف إلى جبل المهجوم لتوفير نفقات التطعيم كان أطفالنا سيخربون وزداه، والحقيقة أنهم يصرخون إلى بطالة طويلة. حاصر الجمعيات التصاريح وبدأت أسعار مشروباتنا تخرج عن متناول أبنائنا حتى أصبح النزول إلى الشارع مما سبب ولا بلهنا دخل دنيا الصنعة فرائضا عجبا: رأينا طاقم حمام صنعه مصري يتجاوز ثمنه

العشرة آلاف جنيه. ورأينا أسعار الملابس كانت في حرب فالحذاء يكسّر من ملاتيز جنيه والبطا يكسّر من ألف، وشاهدت بعيني رأسي قميصا باريعة ثمنه. وقد رأيت نفسي: فيما يرى النائم - ارتدى هذه المجموعة من الملابس فجلعت واستقبلت من نومي لزعما استمد بالله، فلن يتخطى حلمي إلا بقدر من الانصرافات أدعى الله أن أصافحه. وجهنا من نفس مصادر السادة نظري المرحلة - لا ضي فوهم مبرات إنشاه الجامعة الأهلية، قالوا أن هناك عدة ملايين تنصب في جامعات خارجية نتيجة توجه بعض أبناء الأثرياء لنيل درجات علمية فيها، وأن مصر أولى بهذا السائد. كما قالوا أن الجامعة الأمريكية معترف بها في مصر وفي العالم أجمع وتحصل على مصادريها مساواة. وأقسم البعض منهم: وكثيرا ما يمسسون. أن هذه الجامعة لن تخصص للمهاجرين وإن تكون مكانا لأصحاب الثروات - وأقسم يميننا فوق بيدهم أنها ستكون الملاذ الآمن للمهاجرين من أصحاب الثروات. واليك الدليل: إبنى الحاصل على الثانوية العامة بسميعين في المائة أن يدخل طبعه هذه الجامعة وابن السيد الانفتاحي الحاصل على ستين في المائة سيدخل الجامعة رابعا الزلّة - بالطبع على أساس ما استعملت أنا والأخ الانفتاحي أن نستولى عليه من أموال هذا الوطن ومكافأة يتم تنظيف الثروات حيث يتصلو للمال المسروق إلى درجات علمية ينالها الأبناء، ونهبط نحن وأطفالنا درجة أخرى في سلم مجتمع خسعت فيه وأصبح فيه البير يقاسون بما أمكن تحصيله من مال خلال مشوار حياتهم. تستأني على الأغنياء الثراء، وأقول ألا يكفيهم أن أبنائهم يمشون في ظروف الأثرياء ويحصلون على دروس أجدي وأبواب التفوق مفتوحة على مصر أعياها؟!

في منتصف السبعينات حين بدأت مرحلة النهب المنظم، كنا وبعض من رفص تكبير الخ نقول: دعهم يهرقون ولينقلب نحن لابنائنا نربهم وتعلمهم ونزود فيهم فيما ونضالنا. ودارت الأيام ودخل علينا آثرياء الزمن الأفاق في مكملتنا يتزعجون أبنائنا من مقامهم ليمصلوا على كل شيء: المال حلاله وحرابه، المنح المكتسبة، مصر التي نكرها وقد انتقلت أبوابها أمام كل حامل بشكوت، ثم أخيرا استكشروا علينا أن نعلم أبنائنا وأن نتفقد لأمهم أفاق التفوق، فقرروا أن يفسدوا علينا وعلى أولادنا كانوا كان لهم في موضع قلب، أو كان هذا هو المدفأ فأتا حقدنا القول بأن هناك تحريا لأمور إلى الخارج للمصلح في العلم والتعليم. وأن هذه محاولة لا سترها هذا الفساد فقد أثار عندي

عن الجامعة الأهلية أحدكم اليوم، ولحق أننى في حالة استنزاف صارخ، وفي حالة مجز عن الفهم. قد استطع أن أقيم العيوب التي ظهرت لتطبيقات مجانية التعليم، واستطع أن أتقبل بعض محاولات علاج هذه العيوب - للسائلة ليست في هذه الدفة تصومها أبنائنا لوجية، فمصالح الوطن أولى بالرعابة من كل الأيديولوجيات، ولينا هدرية عثانية أو ديرواش أسرى نظريات قد يثبت الزمن عدم جدارتها بالاستمرار أنا أثبت - ليست هذه مصادر استنزافنا وإنما مصاربه أننى قرأت أن المصروفات السنوية المنتظرة للطلاب في هذه الجامعة تدور حول المئتين ألف جنيه قيمة بالذوال - أو أن الكلية النظرية ستكلف هذا الولد ثمانين ألف جنيه بفرض أن حضرته - تنوس عين والدته - سينجح رغم كل هذا التحليل طوال مدة دراسته، وفي الكلية العملية - سيتكلف منه ألف جنيه. ولحق أن هذه الأنياب أصابتني بإحباط جارح، فأتا يساهم بعد كل هذا العمر وكل هذه التضاللات والمراكن التي شغلتها لم أتمكن يوما هذا الرقم، وأظنني أن أمتلكه، فليس لي المستقل المنظر ما يهني، بلاني يمكن أن أحصل عليه، بل وأبدر إلى القول أننى لا أحب امتلاكه، وأظنني جازما لم أر مديفا مجتمعيا في مكان واحد يصل إلى هذا القدر. لن إن تقنع هذه الجامعة بأروابها؟؟ لو حاول أحد أبنائي الوصول إلى إحدى هذه الكليات فسنأسمه بالطبع - حتى لو حصل على المجانية التي يزعرونها، وكيف سيمشيش هؤلاء الأولاد وكيف سيرتدى ما يرتدون ويكامل ما يكاملون ويركب سيارة كما يرتكبون؟ وقد حاولت أن أعشر ضمن معارل على من يستطيع أن يلقى أبنا له بهذه الجامعة فلم أنجح وعدت أتصالح .. لن إن تقنع هذه الجامعة بأروابها؟ طبعنا للسادة الانفتاحيين الذين أغرقوا بلدا بكامله في أثمان استهلاكية استنزافية تكاد تخرج الناس عن وقارهم. طبعنا للأخوة سارقي المال العام وأكل السمحت تجار المخدرات والأعراض والذين عرفوا الطريق إلى لحوام الأكتاف - أما أطفالنا الذين تصوروا المكان - خطا - تصوره وطنا أولى بالرعاية واكتفوا بتضييقهم في الحياة يعيشون في نفاقه، فيبدو أن هناك محاولة جادة من حكمان لا قناعهم بل الزمن لم يعد لهم، وأن هذه الآلة تدار لحساب حلفه من الفلورية استغلوا فرصتهم أبشع استغلال وأنا من بين هؤلاء الذين لم يتحسروا عن معركة التضييق، فأتا أن تأسسا بأن المخفريات تشمل صرورتها، وبرغم فرغى وأنا أرى إشلاء مصر تبار بانتفاقات أسفل المائدة - فقد بشرى السادة منطري المرحلة وكل مرحلة - بزمان رخاء قادم لم أره في أحلامي حين تتم عليه التضييق وبعد فترة قصيرة من الزمن اضطررت لأراجعه ماضعنا معنا الطعاع الفاض الذي بدأ يستولى على كل شيء. قد دخل إلى الإسكان فوصلت أسعار المساكن إلى مساومات لم نسمع عنها. هناك شقق ثياب بنصف مليون جنيه؟ ودخل إلى العلاج وسمعنا عن أجور العلاج الاستثنائي تغتال إنسانيته الإنسان وسعنا عن احتجاز جثث الموتى لعين تشديد فتارة علاج يشعه. حتى



المصدر : أ. ك. ب.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

خيالا سافرا يتسامل : إن إسرائيل وبعض الدول المجاورة تزود المخدرات وتهريبها لبلادنا وتستول على أموال تخرج شئنا لهذه المخدرات؛ ولقياسا على هذا المنطق لماذا لا نزرع نحن أجزاء من أراضيها بسواد مخدرة لتوفيق هذا الفاسد؟ ثم رأيت الخيال السافر يجمع ضاحكا ليتسامل : هل هناك علاقة ما تربط ما بين الفائد في جرائم السرقة بأنواعها والسطو المسلح وبين ما يحدث الآن؟ فمانامت السرقة ترتكب والأموال تضيع ليس حكمتنا أول بسرقتنا؟ وهكذا نحاول تعويض الفائد حتي ترتكب كل الجرائم. أملا بجامعتنا الأعلى عنواننا لزمنا لسنا من أهله. ونحن ومصلحتنا وكل ما نستطيعه خارج اهتماماته. أما أبنائنا فلهم الآلهة وحده



الفقراء يحرمون من التعليم

أيضا إلى أن هناك أربع أسر من بين خمس أسر مصرية تعيش تحت وطأة الفقر وقوة

الحياة وتوجه الأسر المصرية ٥٥٪ من دخلها إلى المتوسط إلى الغداء . ويرتفع هذا المعدل إلى حوالي ٦٦٪ في الريف وحوالي ٩٩٪ بين الأسر محدودة الدخل . وتؤكد الدراسة أن نسبة ما تنفقه الأسر المصرية من دخلها على بند الغذاء تتعاقل ثلاثه أمثالها في الولايات المتحدة الأمريكية وضعت هذه النسبة في إنجلترا ١٢٢

وتبين خطورة هذا الوضع إذا علمنا أن حوالي ٨٠٪ من الأسر المصرية التي تقع في قاع سلم الدخل والأجور والعراش في مصر لا تحصل على أكثر من ٥٨٪ فقط من الدخل القومي . بينما تستحوذ نسبة ٢٠٪ على ٤٢٪ من الدخل القومي .

والذي لا شك فيه أن مثل هذا الوضع ينعكس بدوره على مجال التعليم . ونسنع هنا نقصر الحديث عن التعاقد وأيس التربية على اعتبار أن التربية أعم وأشمل وتم بواسطة النظام التعليمي الرسمي وغيره من الأنظمة المجتمعية الرسمية والشعبية . أما التعليم فهو ما يتم داخل جدران المدارس والمعاهد والجامعات ، وما تقدمه الدولة من خلال النظام التعليمي من معلومات ومعارف ومهارات وقسم وانماط سلوك بهدف تكوين مواطن أكثر قدرة على التكيف مع بيئة النظام السياسي السائد . ولو نظرنا إلى الوضع التعليمي سنجد أن كثيرا من الأطفال والشباب يحرمون من أبسط حقوقهم وهو تعليم القراءة والكتابة والحساب واكتساب المهارات الأساسية التي تعين الفرد على إيجاد عمل محترم يحقق من خلاله وجوده الاجتماعي في المجتمع وتشير الإحصائيات الرسمية في هذا الجانب والصادرة عن وزارة التربية

إلى التعليم في مصر ليس حياريا ولكنه يعبر مجلاء عن السياسة العامة للدولة في اللحظة التاريخية التي نعيشها . والتي تتجسد وتتجسّر في الإحصائيات للغة على حساب الكثرة وذلك على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والتربوي وأيضا والذي يدعم ذلك عديد من الشواهد نعيشها ونكتوي بنظرها يوميا . ومن أهمها

دكتور شبل بدران كلية التربية - جامعة طنطا

والآن يتجهون في الحصول عليه بقدراتهم المالية وسلطتهم السياسية . المصريين يعانون من موجات الغلاء التي أصبحت تمثل حافة جهنمية مفرعة تنبع إية زيادة حقيقية في الأجور والمرتبات وتؤكد الدراسة أيضا أن موجات الغلاء قد اضطرت الأسر المصرية إلى أن تنفق ما بين ٥٥٪ و ٩٠٪ من دخلها على بند الغذاء وحده فهل هناك ما يتبقى للتعليم في أبسط صورة ؟ ونحن نعلم أن تكلفة التعليم الآن أصبحت مرتفعة وليست في متناول أيدي الأسر الفقيرة نظرا لتدهور الأوضاع الاقتصادية واختلال الموازين الاجتماعية .

● كما تؤكد دراسة الجهاز المركزي أن هناك حوالي ٥٠٠ أسرة يزيد متوسط دخلها السنوي على ١٠ ملايين جنيه بينما هناك ٢٤٠ ألف أسرة يزيد متوسط دخلها السنوي على المليون جنيه . وفي المقابل يقنع مليون و ٧٠٠ ألف أسرة لا يتجاوز

● أن خمس الأسر المصرية تستحوذ على نصف كلفة الدخل القومي - ٤٨٪ على وجه التحديد - بينما يتصارع بقاى متوسط دخلها السنوي ٢٢٪ جنبها . وأن الفرق بين أعلى متوسط دخل شهري وأقل متوسط دخل شهري يصل إلى حوالي ٨٢٢ ألفا و ٢٢٢ جنبها . وتشير الدراسة

١ - على الرغم من أن التعليم قد أصبح مجانيا منذ عام ١٩٦٢ في جميع مراحله إلا أن التلاميذ لا يتلقون كما هو معروف . إية منح مالية تسد نفقات دراساتهم ومعيشتهم . ومن هنا فالحرم يتعدون على أسرهم في تدبير تكاليف المعيشة . فضلا عن المصروفات الدراسية وتكلفة الكتب والأدوات المدرسية والدروس الخصوصية . التي أصبحت بمثابة مدرسة موازية للمدرسة الرسمية (يستطيع عليها من يمتلك القدرة المالية) ومن الواضح أنه في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي نعيشها حيث الأسر الكبيرة والفقر يعيش أكثر من ٤٠٪ من الأسر تحت خط الفقر ولذلك يجد الطالب أسرته ليست عاجزة فقط في تدعيمه ماليا ولكن في الأعوام الحسنة الأولى من الدراسة الأولية . بل ومحتاجه كذلك إلى إسهامه - الطالب - المعالي لكي يساعد بقية أفراد الأسرة .

٢ - أن التعليم من المواطنين يعيشون حياة قاسية للغاية . ولا يتأهلون القسط الضروري من التعليم الرسمي والخاص . كما أن غالبية المواطنين - الفقراء - تحديدا - يكادون يحرمون من أبسط احتياجاتهم الضرورية من الغذاء الضروري للحفاظ على حياتهم والاستمرار فيها . وحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٨٧ نجد ما يلي

النسب على ٥٢٪ من الدخل القومي . وهو ما يعني أن ٨٠٪ من أفراد الشعب



والتعليم لعام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٦ إلى الحقائق التالية :

● بلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الابتدائي لعام ١٩٨٢ حوالي ١٨٩٦١١٠٥٠ طالب وطالبة كما بلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الإعدادي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) حوالي ١٠٨٤٦٠٨٥ طالب وطالبة وبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الثانوي بجميع أنواعه حوالي ١٠٣٢٩٠٦٦ كما بلغ مجموع الطلاب المقيدين بجميع مراحل وأنواع التعليم الجامعي حوالي ١٠٦٦٦٠٠٠ وبلغ مجموع الطلاب المقيدين بجميع مراحل وأنواع التعليم الجامعي وما قبل الجامعي حوالي ٩٠٠٢٨٢٦٥ وذلك في حين أن عدد الأطفال والشباب الذين يقعون في فئة العمر ما بين ٦ - ٢٢ سنة وهي شريحة العمر التعليمية حوالي ٤٠٢٧٥٠٠٠ (أربع مئة عشر مليوناً واربعمائة ألف تقريباً) .

ويتضح لنا من ذلك أن هناك حوالي خمسة ملايين طفل مصري خارج جدران المدارس ومساعد الطم والمعرفة الأساسية ويحرمون من التعليم أو لا تتاح لهم الفرصة لكي يدخلوا النظام التعليمي ولو حصصاً إلى جانب ذلك نسبة التسرب من التعليم وهي تتطرق بالظروف الاقتصادية القاسية للأسر وهي بمعدل ٢٥ - ٢٥ / في المرحلة الابتدائية لقفز الرقم إلى حوالي ستة ملايين بدلاً من خمسة .

● ول عام ١٩٨٦ نجد الصورة على ما هي عليه تقريباً . أي أن جهود خمس سنوات لم تحقق الهدف المنشود من إتاحة الفرصة لمن لهم حق الالتحاق بالنظام التعليمي . حيث يبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الابتدائي حوالي ١٠٣٥٩٤٢٠ وبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الإعدادي حوالي ١٠٢٧٠٢٥٥ . وبلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الثانوي بأنواعه المختلفة حوالي ١٠٥٩١٣٤٠ كما بلغ عدد الطلاب المقيدون بالتعليم الجامعي والمساعد العليا حوالي ١٠٦٦٦٠٠٠ وبلغ مجموع الطلاب المقيدون بالنظام التعليمي من أوله إلى منتهاه حوالي ١٠٨٨٨٢٢٧ . وفي المقابل بلغت نسبة الأطفال الذين يقعون في فئة العمر ما بين ٦ - ٢٢ سنة . وهي مرحلة التعليم حوالي ١٠٦٢٢٩٠٠٠ .

معنى ذلك أن في عام ١٩٨٦ زاد عدد الطلاب المقيدون بمراحل التعليم عن عام ١٩٨٢ . حيث بلغوا حوالي عشرة ملايين وثمانمائة ألف في حين بلغ عدد الطلاب في فئة العمر من ٦ - ٢٢ سنة حوالي

١٠٦٠١٢٢٩٠٠٠ أي أنه يوجد خارج جدران معاهد الطم والمعرفة الأساسية نحو خمسة ملايين ونصف مليون طفل مصري يحرمون من أبسط حقوقهم في تحصيل الطم والمعرفة التي يجب على الدولة أن توفرها لهم . لكي يسكنوا مواطنين قادرين على خدمة قضايا الوطن

والمساهمة والمشاركة في عملية صنع القرار .

٢ - ظاهرة التسرب من الظاهرات التي تواجهها المدرسة الابتدائية بصورة كبيرة . وخصوصاً في القرى عنها في المدن . وتبرز هذه الظاهرة في الأحياء الشعبية من المدن التي يضم سكانها بقلة الدخل وتنحصر أو تكاد في الأحياء الريفية والمرتفعة الدخل كذلك فإن هذه الظاهرة أكثر ظهوراً في القرى البعيدة عن مواقع المدرسة وصفت خاصة في القرى الثانية - كما أنها أكثر وضوحاً بالنسبة للثانيات - للبنين وعلى الأخص في الريف وبين الأساطم محدودة الدخل .

وتؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على تلك الظاهرة عام ١٩٧٧ / ١٩٧٧ مايلى :

● أن أعلى نسبة للتسرب كانت بين أبناء الفلاحين ٤٥,٦ ٪ وأقل نسبة بين أبناء التجار والمهنة الحرة ٢,٤ ٪ أما أبناء العمال فكانت ٢٢,٦ ٪ وأبناء المزارعين ٦٠,٧ ٪

● أن أعلى نسبة تقع في الأسر التي عدد أفرادها ٥ أفراد ٢٥,٢ ٪ ثم ٤ أفراد ٢٢ ٪ يلي ذلك الأسر التي عددها ٧ أفراد فأكثر

● أن الفقر ومستوى المعيشة والمستوى الاقتصادي له تأثير على تسرب التلاميذ . حيث وجد أن المتسربين لا يوجد بينهم حالة واحدة لأدنى الدخل المرتفع بينما ٢٧,٥ ٪ لأدنى الدخل المتوسط ٥٦,٦ ٪ لأدنى الدخل المنخفض والمتدني . معنى ذلك بوضوح وصراحة أن هناك نسبة مرتفعة للغاية من الأطفال تخرج من حق التعليم ولا تتاح الفرصة لها أصلاً للدخول فيه . وأن غالبية هذه النسب تقع بين الفقراء وغير القادرين على تحمل النفقات المالية الباهظة التي تتطلبها نظام التعليم الآن .

٤ - أن الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى إنما يتم على أساس مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية كل مرحلة تعليمية . ولما سباجة إلى أن تسود أن فرص الحصول على درجات أعلى تتوافر بنسب إحصائية أوضح لآباء الأسر ذات الدخل المرتفع . أضف إلى ذلك أن النظام الحالي أصبح يعتمد على الدروس الخصوصية بصورة أساسية لزيادة فرص رفع المجموع . ولا شك أن الأسر الميسورة الحال هي الأقدر من غيرها على هذا النوع من الاتحاق فإذا لم تجد كل هذه المحاولات في حصول الطلاب على مجموع فإن أسرته المتيسرة تستطيع أن تلحقه بمدرسة خاصة بمصرعات أو إلى جامعة ببيروت العربية أو جامعة القاهرة فرع الخرطوم . ناهيك عن إنشاء الجامعة الأمريكية . وأخيراً فإن العواطف على إنشاء الجامعة الأهلية الخاصة سوف يربح أبناء تلك الفئات الميسورة ويتيح لهم تعليمًا أفضلًا في الحصول على بقدراتهم العقلية وامكاناتهم المعرفية .



الجامعة الأهلية تسمية خاطئة

قرأت في الأهرام بتاريخ ٢٢١ أن مشروع الجامعة الأهلية يقرر عياد كلفة الأنواع العنصرية التي أثرت حوله ليصل إلى شواطيء مجلس الشعب الذي سوف يتنقش أسس إنشائها في دورته الحالية . وهذا يتطلب تعديلات في قانون تنظيم الجامعات لينص على الطريق التي فيها في إطار مبادئ الدستور وتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب هكذا . ورد في إعلان السيد وزير التعليم خلال اجتماع لجنة التعليم بالمحزب الوطني .

د . حامد عمار
استاذ بكلية التربية
جامعة عين شمس

رأيت هنا في معرض الرصد للمشترات من أوجه الاعتراض التي طرحت ضد جدوى هذه الجامعة أو إشكالياتها من النواحي التطبيقية أو الاجتماعية منذ أن طفت فكرتها على

سطح الأحداث التربوية خلال عام ١٩٧٢ . ويكفي هنا أن ألمح في التذكير بثلاث تساؤلات جوهرية أضعتها أمام أعضاء مجلس الشعب الموقر .
أولها : البست هذه المؤسسة اختراقاً لتكافؤ الفرص في التعليم القائم على أسس القدرات العقلية وإمكانات التحصيل المعرفي ، وأيسر على أسس القدرات المالية وإمكانات دفع الصروفات وغيرها من تكلفة الطلاب التي قد تتجاوز ٣٠٠٠ جنيه في السنة ، في حين أن متوسط دخل الفرد المصري في السنة . حسب تقديرات الأمم المتحدة ، هو حوالي ١٥٠٠ جنيه ؟

وثانيها : هل هي تلك التخصصات النادرة التي ستقتولها مقررات تلك المؤسسة ، ولا يوجد منها مقررات مغلفة وأسئلة متخصصون في جامعاتنا الآن التي عثرة ، فضلاً عن معاهد التعليم العالي ، اللهم إلا تخصص علوم الفضاء ؟

وثالثها : أي متى ستقل كل مجموعة أو جماعة أو فئة أو شريحة اجتماعية في مصرنا المحروسة تحت - بل وتتحلل أحياناً - عن حلول فردية لمشكلات مجتمعية عامة ، وتنتقد بذلك خلاصتها الذاتي ، دون اهتمام بالحلول الجذرية العامة ؟ سوف تمثل هذه المؤسسة خلا لانباء جماعة الأثرياء الذين يريدون أن يضموا لابنائهم تعليمياً جامعياً يفتح لهم فرص المكافأة والقيادة إلى جانب الثروة . وما الشان في المشكلات المزمنة لجامعاتنا ؟

وأياً ماكان الموقف أو القرار بالنسبة لإنشاء هذه المؤسسة ، فاني أجد أن تسميتها بالجامعة تسمية خاطئة يعاقبنا عليها والمقاييس الدولية التي تتخذها منظمة اليونسكو لتصنيف مؤسسات التعليم فيما بعد المرحلة الثانوية . فمن حيث البنية لا تسمى جامعة إلا إذا تكونت من كليات أو مراكز علمية رئيسية متنوعة والأهم من ذلك أنها لا تسمى جامعة إلا إذا قامت في عتقها المعاصر بثلاث وظائف مقترنة ببعضها الأخرى عضوياً .

وتلك الوظائف الثلاث هي : التدريس والبحث وخدمة المجتمع .. والوظيفة الأولى والثانية ارتبطتا بقيام الجامعات منذ القدم العصور حيث يقدى كل منهما الآخر . واستحدثت الوظيفة الثالثة كجزء من بنية الجامعة ويوظفها في السنوات الأخيرة في جامعاتنا ، وأشرء في معظنها وظيفة نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع .

ولما كانت المؤسسة التي يزعم أنشائها في مدينة السادات سوف تقتصر على وظيفة التدريس ، دون بحث أو دراسات عليا ، أو مجالات لخدمة المجتمع لسنوات طويلة يحكم إمكاناتها . لذا أرى العول عن إطلاق اسم الجامعة عليها . وإن تسمى المعهد العالي للتكنولوجيا . أسوة بنظيرها في مدينة العاشر من رمضان .. وإذا كان ولابد من حروف الجامعة في التسمية فيمكن تسميتها كلية التكنولوجيا الجامعية ..

... والله من وراء القصد ..



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

٤ دول عربية تناقش بالقاهرة ٢٠ أبريل الحالي تطوير التعاون العلمي

تتخذ المنظمة العربية للتربية والثقافة اجتماعاً بالقاهرة يوم ٢٠ أبريل الحالي يستمر يومين لبحث موضوع العلاقة بين المنظمة - والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .
ويشارك في الاجتماع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، ووزراء التعليم في كل من الكويت وسوريا وفلسطين .
ويبحث الوزير المصري مع نظرائه اجتماعات حول دعم التعاون العلمي ، والتطبيقي بين مصر وكل من هذه الدول فيما يتعلق بتبادل الاساتذة ، والطلاب والمنح الدراسية ، والأبحاث والكتب والمدرسين ، والزيارات العلمية .



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

« الاستهبال » بمدرسة

الإسكندرية الفندقية !!

التحق طلاب من حملة الثانوية العامة بل من بعض الكليات بالمدرسة الفندقية بالإسكندرية - سافيا بالقاهرة التابعة للشركة العامة للصياغة والحدائق - إيجو - وتخضع لوزارة السياحة وللعنا المصروفات للأكاديمية الكلية ثم فوجيء الطلاب من بدء الأسبوع الأول بتعليمات لإدارة المدرسة مخالفة لشروط القبول بأن يترك الطلاب المدرسة للإقامة خارجها أيام الخميس - ظهرا - - والجمعة - والسبت ثم يعودوا للمدرسة للإقامة بعد عشاء يوم السبت .

هل هذا ينطبق على ما التزمت به المدرسة المذكورة والذي على أساسه دفعت المصروفات للإقامة الكلية . وإذا كان هناك بعض الطلاب من الإسكندرية فهناك البعض من بلاد أخرى يحتاج الأمر عندئذ أن يقدموا إلى مسكن على نفقتهم الخاصة خارج المدرسة ثلاثة أيام في الأسبوع . ورجعنا إلى إدارة المدرسة ولكن كان الرد غير منطقي ويتسم باللف والدوران في تفسير ملجأ بالأعلان والذي على أساسه دفعت المصروفات للإقامة الكلية . لتفسيرهم للإقامة الكلية لا تخضع للمنطق أو العقل . إلا أنه استغفل بحقول أولياء الأمور أرجو متفردة السيد وزير السياحة لتصحيح الوضع بأن تلتزم المدرسة بما أعلنته بشأن الإقامة التي سدينا لها ثلاثة آلاف جنيه مصروفات !! عن أولياء الأمور عبدالمعزم عبد الرحيم



التعليم يحارب الإرهاب

حصل مصري لفرنسي عمره ١٦ سنة على درجة الماجستير في الرياضيات من جامعة باريس التي تخرج فيها في يونيو الماضي حاصلًا خلال عامين على دبلوم في أربعة من تقاطيرين العلوم الرياضية، وكان المصري قد حصل على الثانوية العامة وعمره ١٦ عامًا فقط رغم أنه لم يذهب إلى مدرسة طوال حياته متفانيًا في دراسته المنزلية، وبدى والده الذي ارتاد مدرسة ابنه وتربى فيها، ومثلًا شديدًا لوالده فحلت جامعة بوسطن الأمريكية صديقًا أمريكيًا مثله في إحدى عائلاتهما رغم أنه لم يتعد الـ ١٦ عامًا.



مثل هؤلاء الصبية العبقرة الذين هم دول العالم ماها في مصر العجوزة حيث وضع أحد عباقرة التعليم في مصر شروطًا رفيعة في الالتحاق بشروط ليدخل أي جامعة في مصر شروطه الحصول على الشهادة الإحصائية لم يور ثلاث سنوات عليها قبل السماح بالقبول في الجامعة.

ولم يزل لنا «الأمير» الذي وضع هذا الشرط الهيبه الهيبه من وضعه، حتى أن تتبع الجامعات في الدارس الأجنبية والذين يطلق عليهم «شبهه القليل» بما يجلبه بالذات لطلابها الذين في أروابهم من مع قلوبهم يمتدح عن

لحسن تعليمه أحسن لتكوينه مدارس العسكرية لكي لا يفرغوا من هذا التدريب القوي الذي يولد الجامعات ولا أدرى ما هي العلاقة بين الحصول على شهادة الـ C. S. E. وبين الالتحاق بالدراسة في مصر في وقت مبكر من ثلاث سنوات على الإحصائية للاتصال بجامعة مصر.

ولقد سبق أن وجهنا مثل هذا السؤال لوزير التعليم مصر السالطين والذين أوردوا تعليمهم على مدى سنوات طويلة من أبنائنا وهم على مدى التعليم لهم «الفرصة» بهجلم في التعليم فلم يتكلم أحد منهم بل، وشرح الحكمة من هذا الشرط القوي الذي يجلب تخرج أبناء مصر المبكر والذي جرت في فهمه:

«الآن علينا التفكير في القوة الثلاثية: «الأساس»، «الأولى»، «الانتماء».

هذه الـ «ثلاثة» هذا الاستثمار للمعنى العظيم والذين يتفهمون حسن كامل بناءه الذين طلبوا منه أن يشرح لنا ماخطى علينا من الحكمة في التمسك بهذا الشرط القوي فيما يخص قبوله في الشهادات الأجنبية من المصريين.

جاءت بطرح مع استنادي التام القبول أي تفسير يقدمه التكون بهاء الذين لاقتي التامة في استناد القبول للتعليم المتفهم والمهمل من خلال ماكنش انتباهه المستند لكل قضايا حقوق التصدي لها... كل الذي أريد أن يعلنه أن هذا الشرط المهمل وغير المنطقي لا يفي ذات الأمر المصرية التي لا يرى فيه أي حكمة أو منطق خاصة بالنسبة للعلماء وبخارج الذين يتلقى أبناءهم العلم في مدارس لا تعرف شيئًا عن الإحصائية الشهيرة التي دخلت في الأخرى مع «الثانوية العامة» السبيل في التارة المزيد من الربح لدى الصبرين بدلا من التخلص من ربح الثانوية العامة!! يعني أن القول لعمارة التعليم الأجنبي: أرحموا من في الأرض يحكم من في السماء!!

م. ك.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم يناقش مع وفد ألماني : السياسة التعليمية الجديدة في مصر كتب - يسرى موان :

القائى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس بوفد ألماني يضم ممثلين من مختلف الأحزاب السياسية ومؤسسات الصحافة والإعلام منه . وتناول اللقاء مناقشة السياسة التعليمية الجديدة في مصر ودورها في دفع خطط التنمية



حسين كامل بهاء الدين

والخبرة والشباب . وأعداد برنامج تدريبي كبير لأعداد طلبة للتعليم الفني والقيام بإنشاء مدارس فنية . عبارة عن وحدات تعمل بالمصانع والمؤسسات الإنتاجية . وأعلن الوفد أن ألمانيا على أتم الاستعداد لزيادة من التعاون مع مصر في تطوير التعليم العام والفني . وإمدادها بكل متطلباتها

كما تناول اللقاء مناقشة تطوير التعليم الفني والخاص في مصر إلى جانب التعليم الرسمي . وكذلك سبلية التعليم والاشتراك بالأطفال من سن الرابعة حتى سن الثامنة عشرة . وتدريب المعلمين وإعدادهم لمسايرة قضايا التطوير .

وأكد الوزير للوفد الألماني أن السياسة التعليمية الجديدة في مصر جاءت تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك الذي أعطى التعليم أولوية أولى بأخطاره الأساس لتتواءم جميع خطط التنمية . وقد وافق المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ومركز تطوير المناهج والمركز القومي للامتحانات والتطوير التربوي على هذه السياسة بالإجماع .

وقد الاتفاق مع ألمانيا على تنفيذ اتفاقية مبارك/ كيل لتطوير التعليم الفني . ويمتدنى هذه الاتفاقية تقوم ألمانيا بتزويد مصر بالأجهزة والآلات والمعدات اللازمة للتطوير .



تعريب التعليم بدأ في مصر قبل ١٤٠ سنة من خلال الترجمة وتحديث الثقافة العربية

سلوى العناني

ومحمد نبوي في الحساب والجبر والهندسة الوصفية
ومحمود الفلكي في العلوم الرياضية والفلكية .. وغيرهم
كثيرين ..

فما هو المخرج الذي كان يحدد عليه الطهطاوي في
تعريب المصطلحات العلمية المستخدمة .. يقول العلامة
(على حبه) :

« كان الطهطاوي يستعمل لفظ الفصحح .. وإن لم
يجد لفظ الدارج .. فإن خلق اللفظ المقتطف الأجنبي
معرّباً .. »

وعن رايه في ترجمة المصطلحات يقول ربيعة نفسه في
مقدمة كتابه (فلك المظهر في غريب عوائد الأوائل
والآواخر) الذي صدر في عام ١٨٣٣ ..
« ولما كنت هذه اللفظة في لأطب أهميتها فلم ترتب الي
الآن في كتب اللغة العربية .. عربتها بأسهل ملتبس
اللفظه في فيها على وجه التقريب حتى أنه يمكن أن تعبر
على مدى الأيام بحدثة في لفظة كبريها من اللفظة المعربة
عن الفارسية واليونانية .. ولوضع المترجمون نظري ذلك
في كل كتاب ترجم لائتني إلى بلقاء سائر اللفظة
المستحدثة التي ليس لها رائف أو مقلد في لغة
الغرب .. »

إنه يمكن هدف الطهطاوي في مجرد ترجمة الكتب التي
تأتي بالمتطلبات التعليمية الحديثة في مصر فقد بل إنه كان
أكثر طموحاً ..

فقد أخذ لنفسه وتلميذه خطة جديدة لوضع قاموس
بالفريج .. وذلك بوضع قاموس لمصطلحات كل كتاب
يترجمونه بلحق بهذا الكتاب على أن تجمع كل هذه
الجهود فيما بعد لتكون القاموس المطلوب ..
وهكذا تخطى الطهطاوي .. رائد الترجمة العلمية
الحديثة .. كل ما رايه من عبات وأفن لكل المحاولات
النقلية منهاجاً علمياً .. مثلاً : « أفس .. نتحدث عنه حتى
اليوم وننتسب تجاهه بين طر ومعارض .. »

وعدا شهد عصر محمد علي .. وهو أول عصور
النهضة في تاريخ مصر الحديث .. الخطوة الأولى نحو
تعريب الكتب والمراجع العلمية لضرورة تعليم الطلاب
في كل مراحل التعليم .. إلا أن هذه التعريب هذه شهدت
موجات عديدة من التقهقر لعل أكبرها كان بسبب كارثة
الاحتلال البريطاني ١٨٨٢ فأن سعت الثقافة العربية
- اللغة أول وأهم لركتها - هو أول وسائل هذا الاحتلال
لطمس للثقافة الحضارية للشخصية المصرية .. فبدأ
بمحو التعليم العام إلى اللغة الانجليزية وأفسر اللغة
العربية على أنوثة الأخر .. وكانت لمواجهة قسمة .. بل
ملحمة ..

عندما تصلفت اللغ الخاص بأعمال المؤتمر السنوي
لجميع اللغة العربية في بولته الثالثة والخمسين والذي
كان عنوانه « تعريب التعليم الجامعي » دأبت أملي
الفرق وأحداث عديدة نحو ما يزيد على قرن ونصف
القرن .. وضحت الأحداث وتلاحقت ومعها تزايدت لبيات
قصيدة شاعر النيل حافظ إبراهيم التي نشرت في عام
١٩٠٣ بعنوان (اللغة العربية لتعريب نفسها) ..
ووجدتني ألق بين الأبيات عند الأحداث المشتتة ..
وجئت لنفسي فالتفت حصلت
وتدبث لروسي ما ألتصبت حيتي

عند رفاة الطهطاوي إلى مصر في عام ١٨٣١ متبراً بما
رأى في باريس من تقدم مدرسا أن طريق مصر إلى التقدم
لا بد وأن يبدأ من حيث انتهى من سقوطه إلى ساحة
التقدم ..

ولم يكن هناك من سبيل للاستفادة من علوم هؤلاء
غيرترجمت غير ترجمة الكتب والمراجع التي تضم خلاصة
هذه المعارف .. للترجمة هي الخطوة الأولى في بناء
النهضة العلمية لمصر ..

وبدا الطهطاوي رحلته مع تعريب العلوم اللثة
وجوبه في باريس وإبل عودته إلى مصر (١٨٣١)
وفي عام ١٨٣٥ تلم بالقراخ إنشاء مدرسة للترجمة
[لاهداء طلبة من المترجمين الضالعين في اللغة العربية
واللغات الأوروبية يقومون بترجمة ما تنتفع به الدولة من
كتب الغرب ..]

وكان تلاميذ مدرسة الآمن يترجمون الكتب في مختلف
فروع العلم على أن يتم طبعا بعد مراجعتها .. وكانت
إجازة أحد الكتب العلمية المترجمة هو شرط حصول
الطلب على شهادة التخرج من هذه المدرسة ..

وبنت الاستعمارة بفرجي مدرسة الآمن تلك في
إنشاء قام الترجمة في عام ١٨٤١ وضم أربعة العلم :
الأول لترجمة الرياضيات والفلكي للعلوم الطبية
والطبيعية والثالث للعلوم الاجتماعية والرابع للترجمة
التركية ..

وتم الطهطاوي وتلاميذه ونهلاؤه عزيزي على الف
كتاب مترجمة من اللغات الأوروبية في مختلف علوم
وأفن العصر ..

ونجح الطهطاوي وأبناء مدرسته .. على حد قول
الاستاذ محمد خليف الله احمد - في أن يطوح اللغة
العربية للأفكار والتصورات المستخدمة وأن يضع القبة
الأولى في التقوى الحديث لهذه اللغة ..

وترجمت كلية الطب والصحة في عهد رئيسها كلوت
به ستة وثلاثين كتاباً أجنبياً في مختلف التخصصات ..
وظهرت أسماء المترجمين ومؤلفين رواد مثل الطيب محمد
على البقار الذي ألف في الجراحة ومحمد ندى الذي ألف في
النبات والحيوان والجغرافيا والزياد وعلى رياض في
الصحة والسوم ومحمد الندى في الأمراض الوبائية



□ عمارة في مؤتمر رؤساء الجامعات بالاسماعيلية : تفصيل نصف مليون طالب في مصر وعملت وحدة البيئة بالجامعة خلال الصيف ١٥ مليون جنيه لدعم مراكز الشباب وتحويل الجامعات إلى وحدات ثقافية متكاملة معسكرات لربط الشباب بمجتمعهم بيشارك فيها رجال الفكر والأدب

كتب - صابر عبدالوهاب واحمد الشنوي :
اعلان السيد عبدالوهاب عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان خطة المجلس للخدمة وسط الشباب - خلال فترة الصيف -
تتركز على ٢ محورين اساسيين الاول : تقديم نصف مليون طالب للخدمات والاهداء الحيا والحرص من خلال المعسكرات القومية للشباب
في مشروعات خدمة البيئة بمختلف المحافظات بتكاليف ٧ ملايين جنيه .

والحور الثاني : تدريب الشباب بيلم
ومختلف مشروعات التنمية التي تجري فيها
من خلال قطاع الشباب الذي يوجه
المحافظات لرياحات تنميتها اقليميا اعتبارا
من ٧ يناير حتى منتصف سبتمبر بتكاليف
١٠٠ مليون جنيه ، اما الحور الثالث : فمختبر
العمل بالحقير وهو احدى ١٥ مليون جنيه لدعم
مراكز الشباب والانشطة الشبابية بالاشتراك
مع التفكير حسين كمال بهاء الدين دناو
التعليم - لتسهيل مراكز الشباب الى مراكز
ايداع لكرى رياضية والاهداء الى مراكز
اكرية وثقافية متكاملة .

وقال السيد عمارة - خلال مؤتمر رؤساء
الهيئات المصرية لبحث انشطة الشباب
الذي عقد بالاسماعيلية - ان محورى الاهداء
لتعليم معسكرات كثرية للشباب الاهداء
يشارك فيها رجال الفكر والأدب والكتب
بمستشاري الفرح لبيد الهدف في مصر

والعلم - وربط الشباب بمجتمعهم وتكام
هذه المعسكرات في الاسكندرية ودمياط
والاسماعيلية .

وتشدد رئيس المجلس الاعلى ان مشروعات
ربط قطاع شباب الوجه القبلي بسيديا من
اسوان الى الاسكندرية في افراس متداخلة
يستفيد منها ١١ ألف شاب .



ولكن عمارة ان المعسكرات الترفيهية
والتنشيطية التي يستقام في الاسماعيلية
وبورسعيد ستكون مراحليا على ١٢ قريبا
ويستفيد منها ١٠ آلاف شاب وشابوات خلالها
مع الزيادة والتكثيف والفكرين . وأشار الى ان
مشروعات تشجيع المثلثات الجديدة بيشارك
للأندية بمساحة ١٧٢ فدانا على مرحلتين
سيدا الأولى في ١٥ يناير وتنتهي في آخر
سبتمبر . وثانية الثانية في ١٥ نوفمبر وتنتهي
في ١٥ فبراير حيث سيتم عرض ٢٠ ألف
شجرة حول مطار القاهرة لتكون الطيور
التي تهاجر لخدمة الملاحة الى البدء في البناء
الاضخم حول القاهرة الذي يشترك فيه الخارج
من الشباب يستمر كل فوج اسبوعيا ويتكون
من ١٠٠ شاب يعمل كل شاب على ٧
جبهات هيا .

وقد رئيس المجلس صوب ١٥ مليون
جنيه لكرهات اوقات رياضية لبيدات



المصدر: الأمم - برامج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

الحاق الوافدين بالمدارس الخاصة واستثناء ١٢ فئة

كتب - يسرى موانى :

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بالحاق جميع الطلاب الوافدين بالمدارس الخاصة في مصر ماعدا ١٢ فئة لها حق الالتحاق بالمدارس الرسمية بنفس الشروط التي يطبق بها الطلاب المصريين من حيث السن والمجموع المحدد للقبول بمدارس خاصة . ومن يرى وزير التعليم

لطلاب المدارس الرسمية لطرف يقدمها في كل حالة على حدة . ويحصل من الطلاب الوافدين الذين يلحقون بالمدارس الرسمية تكاليف التعليم التي تقرها الوزارة بالإضافة إلى الرسوم الإضافية ..

ويحدد امتحان تحديد مستوى الطلاب الوافدين الذين يرغبون في دراسة المناهج باللغة العربية ، والطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بمدارس اللغات ، والوافدين الحاصلين على شهادات معادلة غير موققة ، والمتقدمين بشهادات دراسية صادرة من الخارج ومضى عليها عامان على الأكثر . وبالنسبة للطلاب الوافدين الذين كانوا ملحقين بمدارس مصرية وسافروا للخارج مدة عام ولم يتمكنوا من الدراسة بالخارج ، يلحقون عند عودتهم بالصفوف التي كانوا متعلقين إليها قبل سفرهم .

والفئات التي لها حق الالتحاق بالمدارس الرسمية هم المقيمين على منح دراسية من وزارة التربية والتعليم ، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ومكتب شئون اللاجئين بالأمم المتحدة بالقاهرة ، وأبناء العاملين في الأمانة العامة لهيئة الدول العربية ومنظماتها بالقاهرة ، وأبناء اللاجئين السياسيين ، وأبناء المستثمرين والمحتلين للتقنيين بالسفارات العربية ، وأبناء المقيمين من زعماء الدراسة في مصر ، وأبناء المصريين اللاتي كن متزوجات من أجانب وظفن أو تحولن لزوجين ، والطلاب السودانيين ، والأردنيين ، والفلبينيين ، وأبناء الفلسطينيين ويقيمون من العاملين بالحكومة أو القطاع العام أو القوات المسلحة في مصر ، وأبناء العاملين منهم في المطار ، والطلاب الوافدين الذين لا توجد في محل إقامتهم



نضجة بـسـنـون تعلـيـم ؟ !

منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن ونحن نرفع شعار تحقيق نهضة شاملة للمجتمع المصري تجعل مستقبله لا مثلاً لمفاهيمه . ولكن ما تحقق من هذا الشعار أقل بكثير مما كان متوقفاً . لأن الهدف الاستراتيجي لم يكن بناء بضعة مصانع أو استصلاح بضعة آلاف من الأضنة في الصحراء . ولكنه كان نكّل البلاد كله من الحياة في القرن التاسع عشر إلى الحياة في القرن العشرين وتوفير إمكانية دخول القرن الحادي والعشرين . وربما يكون السبب في عدم تحقيق الهدف أنه كان طموحاً بكثير من القدرة والإمكانات . لو لأن الفكرة والمؤامرة لم تدع أمامنا فرصة لالتقاط الأنفاس والبناء الشامل . ولكن قبل ذلك - فيما أرى - فلن السبب هو أننا فكرنا في تحقيق نهضة دون أن نبداً البداية الصحيحة والوحيدة لتحقيقها

رجب البناء

أولاً : « جعلوا تلاميذنا هم الأوائل في العالم في الرياضيات والعلوم » .
 خلاصاً : تأكدوا أن كل أمريكي متعلم له اكتساب المهارات الكافية ليشارك بقوة في اقتصاد أمريكا في النخاسة الاقتصادية القاطنة الآن في العلم . وأصبح قادراً على ممارسة حقوق وواجبات المواطن كاملة .

سابعاً : « حاربوا كل مدرسة أمريكية من المخرجات والصف لكي تصبح المدارس بيئة صالحة ومشجعة للتعليم » .
 وحين أراد الرئيس الأمريكي أن يشرح استراتيجيته الجديدة للتعليم قال : أنها استراتيجية طموحة . ولكنها صانعيه ممكنة التحقيق بالفعل الذي نعرف أنه سيكون عملاً شاقاً . ويمكنني أن أعدد استراتيجيتنا في لفرة واحدة هي : « لطلاب اليوم يجب أن نجعل المدارس القائمة أفضل وأكثر مدعاة للتحفة . ولطلاب الجيل القادم يجب أن نعد لهم مدارس مختلفة تماماً . ولذا أيضاً .. للتلاميذ الذين يظنون

أن أيام المدرسة قد ولت يجب أن يصبح الأمريكيون - أمة من طلبة العلم - A Nation of Students . وخارج المدرسة يجب أن يكون التعليم مستمراً . هذه هي استراتيجيةنا ..

قال الرئيس الأمريكي أيضاً في وظيفته أن هذه الاستراتيجية لن تنفلاها الحكومة الفيدرالية ولكن يجب أن يشارك في مسؤولية تنفيذها الجميع . كل جماعة . وكل منظمة . وكل بيت . وكل حاكم ولاية . وتبلي الحكومة الفيدرالية للتخطيط وتنميط التنفيذ وتحديد المستوى المعنى الذي يتفق مع هذه الاستراتيجية في المواد الرئيسية الخمس الرياضيات . والعلوم . والتاريخ . والجغرافيا . واللغة الإنجليزية وسيتم إعداد اختبارات على المستوى الفيدرالي في هذه المواد لكي يعترف الإباء والمعلمون والسياسيون وأصحاب الأعمال على مدى ما أنجزته المدارس .. وسنبدأ هذه الاختبارات لتلاميذ الصف الرابع في سبتمبر ١٩٩٣ . ولخريجي المدارس الثانوية سوف

ومن الأساس . وبمفلسة وروح جديدين ولم نستوعب أن النهضة الفكرية في التاريخ لم تحققها الأمم إلا وكانت خطواتها الأولى هي التعليم ابتداء من مصر الفرعونية والصين والهند إلى الماضي . حتى لليابان في الزمن الحاضر . موزا بلقنضة الإسلامية والأوروبية . ويعصود ألمانيا والولايات المتحدة الخ . وحين بدأت الولايات المتحدة مؤخرًا عصرها الجديد بتأكيد تفوقها وسيطرته وقيادتها لحضارة القرن الحادي والعشرين في قيادة القرن القادم حدثت على مستوى الرئيسة والمؤسسات السياسية والسياسية والخط الأساسي لاستراتيجية العمل وتطور ذلك في الوثيقة الرئيسية التي تحمل اسم أمريكا ٢٠٠٠ . وقال فيها الرئيس الأمريكي بوش : « أن تكون هناك نهضة بدون ثورة . وأن تكون هناك ثورة بدون تعليم جيد . والذين يتحملون مسؤولية مدارسنا يجب أن يكونوا ثواراً . وحين يتحدث الرئيس الأمريكي عن « الثورة » فليد أن نذكر أن أي مدى وصلت خطورة قضية التعليم . فلم يتغير بوش طريق « الإصلاح » أو « التطوير » أو « النهضة » بالتعليم . ولكنه اختار طريقاً جديداً في الفكر الأمريكي لكي يهز الوجدان العام ويهز الجميع إلى أن ما سيحدث شيء مختلف . ليس تغييراً .. ولكنه انقلاب .. عهد جديد يتغير فيه كل شيء ومن الجنون ..

وقال في ملاحظاته الشخصية : لقد ظلنا زمناً طويلاً نعيش سياسة أنه : ليست هناك أخطاء في التعليم . وكنا دائماً نجد شخصاً نوجه إليه اللوم عما وصل إليه حال التعليم . وكنا نبحث عن سبب المسئولية . أما الآن أدعوني أعدد أهدافاً بعد أن توصلت إليها بالاشتراك مع حكام الولايات :

أولاً : بحلول عام ٢٠٠٠ علينا أن نتأكد أن كل طفل يدخل المدرسة على استعداد للتعليم (بما يتطوّر عليه ذلك من جهد لإعداد الطفل للتعليم قبل بدء مرحلة المدرسة .
 ثانياً : علينا أن نرفع معدل التخرج من المدرسة الثانوية إلى ٧٤ . (بتعليم أفضل وليس بلتحففات أو تصحيح أسهل) .
 ثالثاً : علينا أن نتأكد من أن كل تلميذ أمريكي يتروك السنة الرابعة والثامنة والثانية عشرة قد استوعب المواد الأساسية فعلاً وبكفاءة . (وهو بهذا يفهم النقل إلى وقتنا هذا في أنجاح من لا يستحق) .



المصدر: الأهرام - ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

يمنح المتقاعدين شهادة تقدير من الرئيس سوف تكون عملاً من عوامل التفصيل في الكليات والشركات .. لا بد أن نطلق الحوافز والمناخات بين الطلبة والآباء والمعلمين وبين المدارس الخاصة والحكومية ..

الرئيس الأمريكي يفلور هدفه العمل أكثر وأكثر ليقول المشعب الاسيركي: .. ان استراتيجية التعليم هذه ليست برنتجا، وليست اختياراً جديداً لغزتنا، ولكنها التحدي الأكبر .. الهدف أعادة بناء التعليم الاسيركي .. اننا ننشئ مدارس امريكية جديدة لعام ٢٠٠٠ وما بعده تختلف عن المدارس التي كانت لدينا قبل هذا الموعد .. الفترة بسيطة، ولكنها قوية .. وجهوا العمليّة الاسيركية الخلاقة الى العمل من أجل هذا الهدف .. حكاه الولايات سوف يشرفون على وضع استراتيجيات عملية لتحقيق الاستراتيجية القومية .. وسوف نضع مقاييس ومعايير لقياس التقدم الذي سيتمكن أولاً بأول .. يجب ان نشجع الابداع الاسيركي .. وقد سعدت لأنى علمت اليوم ان قيادات رجال الاعمال الاسيركيين تحت قيادة بول اونيل قد قرروا انشاء مؤسسة تنمية المدرسة الاسيركية الجديدة، وهي مؤسسة للبحث والتنمية في مجالات التعليم براسمال خاص قدره ١٥٠ مليون دولار لتشجيع الابداع في التعليم الاسيركي .. وسوف اطالب الكونجرس بتقديم مليون دولار كهداية لكل مدرسة من ٥٣٥ مدرسة امريكية جديدة لتكون هذه المدارس جاهزة لمهمتها الجديدة اعتباراً من عام ١٩٩٦ .. هذه المدارس هي التي ستعد الاسيركيين للقرن القادم بذلك يجب ان تكون أكثر من حشرات مليئة بالذلايمذ الجالسين امام الكمبيوتر، ولكن يجب ان تكون فصولاً لأعداد الاسيركيين للحياة .. ونفكر فيهم القيم، ونربي الشخصية الاسيركية ونعطي معنى حقيقياً للحياة والصواب ..

هكذا يفعل الاسيركيون الآن .. انهم يقضون لنا من هناك اجابة عن السؤال الذي قل حاناً هنا لسنوات: طلت أكثر مما يجب هل يمكن تحقيق النهضة دون ان يكون التعليم هو الطريق والمفتاح .. ١٩



تأخير

البراطورية المدارس الخاصة

تمددت الصحف كثيرا عن الدروس الخصوصية ، وعن جشع المدرسين الذين يبلغون في أسعار الدروس التي يجد الطلاب نفسه مضطرا للذهاب اليها نظرا لشباغ صوت المدرس وذهاب مجهود هباء وسط انعدام الفصول .. ولولياء الامور لا يجدون مفر من التضييق يوقتهم وقوت اولادهم حتى يوفرو مايفقدونه للمدرس الخصوصي . هذه المشكلة تكثر الآن ولكن بسلوب أكثر تنظيما وابتزازا ، والاضحية هذه المرة هو المدرس نفسه وليضا اولياء الامور والطلبة . فدابعدت العديد من المدارس وخاصة مدارس التعليم الخاص نظام المجموعات ، هذا النظام لا يقتصر فقط على الأيام الأخيرة من العام الدراسي وإنما يبدأ منذ بداية السنة . وهذه المجموعات اجبرية تفرضها إدارات هذه المدارس الخاصة على التلاميذ وتجبر المدرسين والمدرسات على الترويج لها وأرفع التلاميذ من أجل الانضمام اليها .. مع أن الطبيعي أن يكون الالتحاق بهذه المجموعات متوقفا على رغبة اولياء الامور والتلاميذ انفسهم ، ولكن ابتغرة التعليم الخاص من انعدام لديهم الضمير المهني يوغزون الى ميته المدرس بشرح اجزاء من المنهج من خلال تلك المجموعات .. فلذا مسال التلميذ المدرس عن جزء معين من الدرس اجليه بقله سوف يشرحه في المجموعة وعليه أن يحضرها اذا ماأراد أن يفهمها جيدا . ولا يقتصر امر المجموعات على السنوات النهائية في مراحل التعليم وإنما تشمل المجموعات كل صفوف المدارس حتى الحضانة !! تلاميذ صفلي لا يعرفون شيئا تجبرهم المدارس على حضور المجموعات والا خرجوا من المدرسة وهم لا يعرفون شيئا .. فهل يعقل هذا ؟ وابن ضميم هؤلاء الغربيين الذين يتنجروا في الدس واشرف مهنة ؟ وابن رقبة وزارة التربية والتعليم على هذه المدارس التي يثرى اصحابها بطرق غير مشروعة ، والذين يكبدون اولياء الامور فوق طاقهم ويسرقونهم بطريقة مهينة ويعلم الوزارة ايضا .. نعم هم لا يطمعون مصاريب اضافية على المصاريب المقررة والتي تملأها الوزارة ، وإنما يحصلون مالمو أكثر عن طريق هذه المجموعات التي لا تشجع لراغب او حبيب ، وإنما يجدها صاحب المدرسة الذي يريهم الا ربح المدي فقط . وهذا الكلام لا أقوله من فراغ وإنما من واقع معاناة الكثيرين من اولياء الامور الذين الحقوا اولادهم بالمدارس الخاصة املا في أن يعطي اولادهم برعاية تعليمية عجزت عن توفيرها المدارس الحكومية وإذا هم يجدون انفسهم فرصة سهلة في ابدى تجار المدارس الخاصة . لهدى هذه المدارس بمنطقة شرق القاهرة التعليمية وضع صاحبها الإمبراطور الذي يمتلك أكثر من مدرسة في المنطقة تسعيرة جبرية للمجموعات كان نصيب تلميذ الحضانة منها ثلاثة جنيهات في الشهر ، وتلميذ الابتدائي لثمانية جنيهات مقليل ساعة واحدة يوميا لا تلتزم ولا تلتزم من جوع . مصيبة هذه المجموعات لا تقل بلة حال من الأحوال عن جملة الآلاف من الجنيهات تذهب الى جيب الإمبراطور دون أن يلمس اولياء الامور اى تحسن في مستوى ايتلافهم .. يحدث ذلك ولا تدرى أين رقبة وزارة التربية والتعليم ، ويحدث ذلك دون أن يدفع امثل هؤلاء اى ضرائب عن هذه البذائع التي يدفعها اولياء الامور الفلكية دون ايسالات مقلعهم .. فهل تتحرك وزارة التربية والتعليم وهل تتحرك مصلحة كسبرائب ؟

اسماعيل ابراهيم



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقفات هيبية

الأساتذة !!

خرج في مدرسة الحرية بالجيزة ، وهي مدرسة لغات نموذجية توجهت باستلتي الى مجموعة من اساتذة المرحلة الثانوية من الذين افنوا أعمارهم في مهنة التدريس ، لا عرف منهم : هل هم يجنون الآن ثمار تعب هذه السنوات الطويلة في صورة علاقة حميمة بينهم وبين تلاميذهم يسودها الاحترام والاعتزاز ، أم ان العلاقة اختلفت حتى انه اصبح من السهل على الطالب ان يستهزئ باستاذة أثناء الشرح ، أو يصل به الأمر الى حد ان يضربه مثلاً كما حدث في بعض المدارس ؟

ومن خلال خبرة ٣٥ عاماً في التدريس لجميع المراحل من ابتدائي وأعدادي وثانوي وتجاري يقول محمد عبدالحميد البدرى وكيل المدرسة وأستاذ اللغة العربية بها : إن العلاقة بين الأستاذ والطالب اختلفت اختلافاً كبيراً عن الماضي ، فالشباب يتأثر بما يحيطه من مشاكل اجتماعية ، وعندما يرى الطالب وهو في المرحلة الثانوية اخاه وقد تخرج منذ سنوات دون أن يجد عملاً ، فإن السؤال الذى سيطرأ على ذهن الطالب لماذا

أفلاقيات

نفتقوها

يبدو ان المعلم في مصر

يعيش حتى الآن .. عصر

« مدرسة المشاغبين » فلا

هو « رسول » كما قال

أمير الشعراء ولا أحد

يقف له أو يبجله . لم

يعد المعلم - تحت ضغط

الازمات - قادراً على فرض

هيئته واحترامه على الطالب

والطالب معذور لأنها لم

تعد « بلد شهادات »

جمعت الآراء : عبيد غانم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر : نصف الدنيا

★ المنزل والمدرسة حلقتان متصلتان للتثنية والتربية السليمة فإلى أي مدى يساعد المنزل على حب الأستاذ واحترامه ؟

المدرسة هي صورة مكبرة من المنزل وما يحدث فيه ، فإذا كان الابن يحترم الأب في المنزل ويعمل على إرضائه دائماً فإن ذلك ينسحب على علاقته بأستاذه في المدرسة ، والعكس صحيح ، فإذا استطاع المدرس أن يهجر الطالب على احترامه وغرس فيه من قيمه ومبادئه فإنه يتعامل في المنزل بنفس الطريقة مع والده ، وفي أحيان كثيرة يلجأ أهل المنزل إلينا لنساعدكم على حل مشاكلهم مع أبنائهم .

تغير الاهتمامات

ويحدث عما يقال من أن هيبة الأستاذ قد ضاعت كما ضاع الكثير من القيم ، اتجهنا إلى غفاف عصمت أستاذة اللغة الإنجليزية بنفس المدرسة ، وسألتها : هل ضغطت بالفعل علاقة الأستاذ بالطالب عما كانت عليه في الماضي ؟ وهل أصبح صعباً على الأستاذ في الوقت الحالي التقرب إلى تلاميذه لتوطيد هذه العلاقة ؟

فأجابت قائلة : إن العلاقة في الماضي كانت أقوى ، فقد كانت الطلاب طرق تفكير أكثر وأعمق ولديه وقت أكثر يتقرب فيه لأستاذه ويحاول دائماً امتصاص الأفكار والمعلومات منهم .. أما الآن فقد

اختلقت اتجاهات الطلاب اختلافاً تاماً .. فمثلاً اتجهوا إلى أفلام الفيديو التي تعلمهم

العنف وإلى الكمبيوتر باعتباره وسيلة للترفيه وليس لتنمية العقل . وفي السابق كانت الصف

والمجلات تمثل للشباب مصدراً هاماً للإطلاع على أخبار العالم وأحدث اتجاهات الثقافة العامة ، أما

الآن فأصبح كل منهم معرفة أخبار الرياضة أو أهل الفن إلا القلة النادرة منهم . ونحن كأستاذة

لانتعيب على الطالب كل ذلك فهو جزء من المجتمع الذي تغير طبيعته وظالما كانت أفكار واتجاهات

المجتمع في حالة تغير دائم فإن الطالب هو الآخر يتغير .

★ إذا اعترفنا بالأمور الواقع وهو أن العلاقة بين الأستاذ والطالب قد اهتزت وتغيرت كثيراً .. فهل

يؤثر ذلك على التحصيل الدراسي للطلاب ؟

اتخرج ؟ وماهو مصيرى بعد دخول الجامعة والتخرج ؟ هل أصبح عاطلاً هكذا ؟

مثل هذه المشاكل تشغل تفكيره وتتربك أثرها على شخصيته وبالتالي فهو يصيب غضبه على الكبار : والطالب لابد أن تكون له ثورة ، وثورته على المدرس جزء من ثورته على المجتمع ككل لأن المدرس يمثل أمامه السلطة الموجودة في المجتمع .

الثواب والعقاب

إذا كان حديثنا عن أسباب سوء هذه العلاقة فهل يمكن أن نرجعها إلى تكس أعداد الطلاب في المدارس والفصول ؟

يصل عدد الطلاب في بعض الفصول بالمدارس إلى ٦٠ طالباً فمن أين للأستاذ بالمقدرة على أن ينشئ علاقة ود بينه وبين هذا الكم الهائل ، مع الأخذ في الاعتبار أنه مثقل أيضاً بالأعباء ومطالب الحياة الطاحنة . ففي الماضي مثلاً كان الأستاذ لا يحتاج إلى الدروس الخصوصية لأن مرتبه كان يكفي ، أما الآن ومع الضغط الاقتصادي المعروف أصبح الأستاذ في أمس الحاجة إلى الدروس

الخصوصية التي تعينه على مواجهة الاحتياجات اليومية . فمن أين لهذا الأستاذ بالوقت الذي يتود فيه إلى تلاميذه ويكتشف أيضاً مواهبهم ويناقشهم في مشاكلهم لينشئ علاقة حب واحترام معهم !!!

★ تقول دائماً : إن الثواب والعقاب عنصران أساسيان للتربية .. إلى أي مدى يؤثر تطبيق هذا البعد على علاقة الأستاذ بالطالب ؟

يبدو أن الله - سبحانه وتعالى - العقاب والثواب في كتابه العزيز ومن حكمته تعالى أن جعل المقارنة دائماً بين العقاب وبين الثواب للصالح والطالح . ولكن العقاب البدني لا يصبح لطالب المرحلة الثانوية بهذا الأسلوب من شأنه أن يقضى تماماً على علاقة الود والاحترام التي نريد لها أن تكون كلمة لوم أو عتاب أو تكون أقصى عقوبة هي استدعاء ولي الأمر ، فهذا النوع من العقاب له أثره على الطالب لأنه في هذه المرحلة يريد أن يشعر برجولته الكاملة ولذلك فهو يحاول دائماً ألا يصل به العقاب إلى هذا الحد الذي يهتير إهانة لكرامته وإذلالاً لشخصيته المستقلة .



المصدر : قصة الدنيا

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن لابد ان تكون هناك حدود يقف عندها الجميع ولا يتعداها أحد . فالخوف ان يولد احتراماً ولكن يأتي الاحترام من خلال طريقة تعامل الأستاذ نفسه ومدى حبه للتدريس . فالتدريس هواية وليست حرفة .

وحب الأستاذ للمادة التي يدرسها هو الذي يدفع الطالب إلى حب المادة نفسها وبالتالي احترام المدرس القدير في مادته .

واد .. مش سهل !

التقيت بالطالب محمد البيطار بالقسم الأدبي . وسألته : لماذا أصبح من السهل الآن على الطالب أن « يتجشع » مع استاذة فأجاب (باندفاع الشباب المعتاد) : إن الدنيا بقت زحمة ، وكل واحد فيه إلى مكفيه وكل تلميذ عاوز يثبت نفسه ورجولته ويخض المدرسين عاوزين يرضوا شخصيتهم علينا بينما فيه مدرسين بنحيم ونحترمهم بدون اهانة أو زعيق . يعني بصراحة الأستاذ هو المسئول عن مدى احترام الطالب له او عدم احترامه .

★ من وجهة نظر طالب ثانوي هل تعتقد انه ممكن ان تؤثر مسرحية مثلاً او عمل درامي على طالب بحيث يغير من سلوكه تماماً فيقلد نماذجها على سبيل المرح مع الأستاذ ؟

★ هناك طالب عدواني بطبعه ومش منتظر مسرحية او مسلسل علشان يقلدها وعلى العكس هناك مدرسون لهم هبة امام التلاميذ ولا يسمحوا بالهزار او المرح في الفصل ولكن بصراحة اللي في سنى عاوز يقول انه « واد مش سهل » ولذلك فهو يبقا الشئ اللي بيقايله متلف مع مزاجه الشخصي .

★ وإذا كان الطالب كما قلنا عدوانياً بطبعه فما هي الطريقة المثلى من وجهة نظرك لمعاملة مثل هذه النماذج ؟

★ من الممكن ان يكون الطالب عدوانياً ولكن الأمل موجود .

★ نحن نعتزف دائماً بأن حب المادة مرتبط بحب الأستاذ وهي علاقة واضحة من معناها . فإذا كان الطالب يحب استاذة تجده يسعى لأن يجعل صورته طيبة أمامه وبالتالي فهو يستجيب له بالانصات ويفهم مايقوله أثناء الشرح ويحصل بالاستكثار بعد ذلك . وإذا فُوت علاقة الحب والتفاهم تنشأ بين الأستاذ وتلميذه إذا كان يرى انه فقير في مادته ومستواه العلمي يقول . ولابد ان تكون شخصية الأستاذ مكتملة بحيث تكون شخصيته ثابتة وقوية وفي نفس الوقت تتوافر لديه اللبنة والتفاهم والحب هذا كله يؤدي الى حب الطالب للمادة وتقوله فيها .

وأضافت عفاف عصمت :

اختلف بالطبع هبة الأستاذ ولكنها لم تنته . فالاحترام الذي يفرسه الأستاذ على الطالب مازال موجوداً ولكنه اختلف . تماماً مثل علاقة الابناء بالآب والام .. والواقع ان صورة الاحترام هي التي اختلفت ، فالاحترام في الماضي كان ناتجاً عن الخوف اما اليوم فهو ناتج عن حب وعودة ومداقة . والأستاذ هو المسئول الأول والأخير عن أى خلل يصيب هذه العلاقة ، فهو يرى قبل أن يعلم . والعلاقة ليست علاقة كتاب وطباشير وقلم احمر . ولكنها تربية وتنشئة . وفي رأيي انه في الحالات التي يخطئ فيها الطالب في حق استاذة فإن الأستاذ هو المسئول عن ذلك لانه كان واجباً عليه ان يوقف الطالب عند حدود معينة قبل فوات الاوان .. وان يحافظ .. مهما ارتفعت الكلفة .. على بعض الحدود التي تفصل بين الجد والهزل . اتجهت إلى مجدى الحاج استاذ الرياضيات بمدرسة الحرية بعد أن وقع اختيار الطلاب عليه كمدرس « له هبة ولا يجزئ طالب على تدري حدوده معه » والأستاذ مجدى لايعترف بملاقة الود بين الطالب والأستاذ الا من خلال الشرح ، فالشرط الاساسي من وجهة نظره لاقامة صداقة هو

ان يرضى الأستاذ ضميمه ويعطى كل مامو مطلوب منه للطالب ، ولا يلقي بالقوم على ضيق الوقت مهما كان مثقاله ضميماً ، وبذلك سوف يحترم الطالب استاذة .

★ ويقول الأستاذ مجدى الحاج : الصداقة بيني وبين الطلاب قائمة والاحترام أيضاً موجود



المصدر : صفح الدنيا

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★ وإذا كان بعض الأساتذة يلجأون للضرب كوسيلة لعقاب طالب الثانوى فما تطبيقك ؟
★ المقلب بالضرب مش وسيلة للتربية السليمة بالنسبة لطالب ثانوى .. فإى طالب فى سننى يرفض المعاملة بهذه الطريقة ومن هنا تأتى ثورته على الأستاذ والمطلوب منه أن يحترمه . فالطالب دائماً وخاصة المخطئ يقول لنفسه : « إذا ضربنى الأستاذ فالضرب تأثيره ببيروح وإذا رددنى مش مهم لانى أصلاً مش عاوز ألقى المدرسة »
أما حنان عبد الجابر وهى طالبة بالقسم الأدبى فقد أصرت على إرجاع سوء العلاقة بين الأستاذ والطالب الى المنزل .

فالمثل - كما تقول - هو الأساس ، فإذا تربى الابن على احترام والده ووالدته أصبح إحترامه لأستاذه شيئاً أساسياً بالنسبة له . أما عن تكس الفصل الذى أصبح ظاهرة فى جميع المدارس تقريباً فتقول حنان : إن لهذا التكس اثره الكبير على تصدع العلاقة بين الطالب والأستاذ . فالأستاذ نفسه لا يحفظ أسماء الطلبة فى فصله فمن أين له بالوقت لينشئ علاقة صداقة مثلاً بينه وبين ٥٠ طالباً وطالبة فى فصل واحد ؟!

كان رسولاً

وتقول ناظرة المدرسة زينب العنانى :
إن علاقة المعلم والطالب قائمة منذ القدم ولا توجد عملية تعليمية بدون طالب وأستاذ ومنهج وتضيف : إن المعلم فيما مضى كان يوضع فى منزلة تقربه من الرسل أما الآن فقد أصبح ابن عصره ولا يمكن أن يضعه فى هذه المنزلة الآن . فهذا المعلم يعيش مشاكل عصره التى تنعكس على شخصيته تماماً مثل الطالب . والمجتمعات عمومًا متغيرة سلباً وإيجاباً والانسان بالتبعية يتغير وتتشكل شخصيته بالنسبة للمجتمع الذى يعيش فيه ، فكيف نحقق التوازن فى مثل هذه العلاقة مع معلم يفترض أن يكون فى مكانة الرسل ونطلب منه

فمن جميعاً على مشارف الجامعة والمفروض أن يعاملنا الأستاذة على هذا الأسس فلم نجد صفراً نعالق على خطأ بالسطرة ، والحصاة مش لازم تكون كلها مادة علمية ، فاخلط بين الجد والهزل فى بعض الأحيان يعطى شيئاً من الراحة النفسية وتقبل المودة .

مسئولية مشتركة

ويرى أحمد المتولى طالب بالقسم العلمى أن العلاقة عموماً أصبحت مختلفة وميزانها إنتقلب لصالح الطالب . فللمدرس الآن ونظراً للظروف الاقتصادية أصبح ينظر إلى الطالب على أنه

« محتاج له » فأصبح يتهاون فى حقه وذلك فقد الأستاذ شخصيته وهيبته أمام الضغوط المادية وأصبح الطالب هو الذى يفرض كلمته على الأستاذ .

★ وإذا كانت العلاقة قد انهارت فى الوقت الحالى بهذا الشكل فما الذى تراه كحلياً باعادتها إلى شكلها المثالى ؟

★ علاقة الأستاذ بتلميذه يجب ألا تقتصر على حدود الفصل والمقررات الدراسية فقط بل يجب أن تمتد لتشمل مشاركة الأستاذ فى بناء شخصية الطالب والتأثير الإيجابى فى حياته ، ولابد أن يصصح الأستاذ فكرة الطالب عنه فيلقنه من خلال تعامله معه أنه جاء فقط لتزويده بخلاصة فكره وأن الفائدة سوف تعود على الطالب فقط ، وعلى الطالب أيضاً تقع المسئولية فى إعادة العلاقة الى شكلها الطبيعى فاقول له : كن عند حسن ظن أستاذك وأعمل ماعليك . وكفى أقوى من الظروف الصعبة التى تواجهك وحاول تغيير الفكرة السيئة عنك . أما باسم رمزى الطالب بنفس القسم . فمن رايه أن سوء العلاقة الحالية بين الطالب والأستاذ هى مسئولية الأستاذ وحده .

وقبل أن نطرح السؤال : لماذا ساءت العلاقة ؟ لابد أن نسأل أنفسنا : لماذا يجب طالب أستاذاً بعينه دوناً عن الآخرين ، ويحترم حصته ويتنظرها ليكون فيها طالباً مثالياً . مع العلم بأن هذا الطالب نفسه يكون مشاغياً فى المحصص الأخرى ؟ ! فهذا يعنى أن الأستاذ وحده هو المسئول عن احترام الطالب له أو عدم احترامه .



المصدر: صفح الدنيا

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

★ المدرسة والمنزل لهما هدف واحد وهو خلق وتشكيل شخصية سوية .. فكيف يكون التعاون بينهما ؟ وهل للمتاينة اثرها على نفسية الطالب بحيث ينعكس هذا على تصرفاته ؟

★ العلاقة بين المدرسة والبيت علاقة اكيدة ويتضح هذا من اول لحظة يدخل فيها الطالب المدرسة فالطالب المتقزم بموعد حضوره والمتقزم بالزى المدرسي يتضح انه من بيت منتظم واسرة متماسكة لاتحاذي من التفكك . اما اذا جاء باستهتار متاخراً عن موعد المدرسة فهذا انعكاس لحالة لامبالاة موجودة في المنزل تجعله لايحترم المدرسة وبالتالي لايحترم المدرس او الاستاذ ★ الادارة تراقب العلاقة بين الطالب والاستاذ فهل يتطلب ذلك التدخل في بعض الاحيان ؟ وكيف ؟

★ اقول اولاً واخيراً : إن المسئولية تقع على الاستاذ فلا تتسأ ابدأ أنك قدوة وأنتك الناضج والرخيد . وإذا لابد من إيجاد مسافة بينك وبين الطالب ولابد من عدم إسقاط الحواجز . أنا مثلاً علاقتي بالتدريس ليست مباشرة إلا أنني أذكر كلمة من كلية التربية قولها دائماً للاستاذة : « كن حازماً ووديداً » فلا تجعل الأمور تصل أبدأ إلى أن يخطيء الطالب في حقه وإذا حدث أن أخطأ الطالب في حق استاذته فإن ٩٠ ٪ من المسئولية تقع على المدرس نفسه .

إن يكون قدوة للطالب وهو نفسه يعاني من مشكلات نعلمها جيداً ؟ وكيف تطلب من الطالب احترام الأستاذ وهو رافض لأوضاع كثيرة في مجتمعه وتأثر عليها ؟

★ وهل للإدارة دورها لتحقيق هذا التوازن ؟ ★ بأسلوب حزم مع احتواء لكل من الطالب والأستاذ يمكن للإدارة أن تنجح في تحقيق هذا النوع من التوازن فالطالب يحتاج إلى من يحتضنه نظراً للتفكك الذي حدث في أغلب الأسر . فالأب في معظم الأحيان مسافر أو خارج البيت والأم مشغولة أيضاً بعملها والشاب في مرحلة المراهقة يكون في أمس الحاجة إلى الاحتواء والإحساس بأهميته ودوره في المجتمع .

والاستاذ أيضاً يحتاج إلى هذا الاحتواء أو المساعدة على حل مشاكله فهناك بالطبع مشاكل لايمكن أن تحلها الإدارة ولكننا نفعل ما نستطيعه فمثلاً جزء كبير من مشاكله يكون مادياً . فالعلم في حاجة إلى زيادة دخله وبالتالي لاأقف في طريقه إذا انتدب في إحدى المدارس مثلاً طالما لايفضل هذا بعمل

★ هذا يعني أن الحزم في الإدارة مرفوض في كثير من الأحيان ؟

★ الحزم مطلوب بالطبع وليس القسوة ، فلابد أن يعرف الطالب الواقع عليه العقاب مثلاً لماذا يعاقب ويقتنع تماماً بأنه ارتكب خطأ يجب أن يعاقب عليه فالاحساس بالظلم شيء خطير يمكن أن يؤثر على نفسية الشباب في هذه المرحلة . وأهم أسلوب يجب أن تتبعه الإدارة هو النقاش والحوار .



المصدر : أكتة - ووبر

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجماهير

قبل أيام من امتحانات آخر العام !



حامد ديبا

التي يريدنا ، وإما أن يعيد الطالب السنة لمحاولة تحسين
مجموع درجاته ، وإما أن يدخل كلية جامعية أو معهدا
عاليا على غير هواه وذلك طبقا لمجموع درجاته ، وإما أن
يبأس الطالب فيطلب تحويل مساره عن التعليم العام إلى
التعليم الفني ، خاصة بعد أن يسرت وزارة التربية
والتعليم كل السبل بحيث يستطيع الطالب الذي رسب
ثلاث سنوات في الثانوية العامة أن يحول مساره إلى
التعليم الفني فيتعلم فيها حرفة أو مهنة يستطيع أن
يراجع بها حياته في المستقبل .

وإما أن يواصل الطالب الذي نجح بمجموع عال في
الدبلوم الدراسة في الكلية المناظرة لتخرج تعليمه الفني ..
ليدخل الحاصل على مجموع عال في دبلوم الثانوية
الصناعية كلية الهندسة ، ويلتحق الطالب الحاصل على
مجموع عال في دبلوم الثانوية التجارية كلية التجارة ..
وهكذا ..

ومن واقع مراكب امتحانات آخر السنة الملتهبة لكل
طالب وطالبة في التعليم العام والعالى والجامعى منذ
الاسابيع الأولى من بداية العام الدراسى الحال
١٩٩٢/٩١ يجد كل طالب وطالبة أنه دخل حاليا المرحلة
الخامسة ، أو المرحلة الحرجة في العام الدراسى .. ولهذا

كل سنة وأنت طيب . بعد خمسة أيام
بالتمام والكمال تبدأ امتحانات آخر
السنة . تبدأ امتحانات التخلف في كل
الكلديات الجامعية بما فيها امتحانات
الشفوى والتخلف بكلديات جامعة الأزهر
بالقاهرة والأقاليم يوم السبت ١٨ أبريل
القادم وتستمر حتى نهاية أبريل الحالى .
وفي أوائل شهر مايو القادم تبدأ
امتحانات النقل في الكلديات الجامعية
والمعاهد العالية ، وكذلك امتحانات
النقل في مراحل التعليم العام ، وفي
الشهادة الإعدادية في كل المحافظات
وتستمر هذه الامتحانات حتى نهاية الشهر
أو الأسبوع الأول من شهر يونيو على
أقصى تقدير .. ثم تعقبا امتحانات
الديبلومات الثانوية الفنية الثلاثة :
الصناعى والتجارى والزراعى لمدة
اسبوعين ، بحيث تنتهى جميعها قبل ٢٥
يونيو .

وفي يوم السبت ٢٧ يونيو ياذن الله تبدأ الامتحان الكبير
- امتحانات الثانوية العامة - باعتبارها أهم امتحانات
يجرى في مصر .. حيث يتوقف على ضوئ نتائجها مستقبل
٢٥٠ ألف طالب وطالبة سيدخلون هذا الامتحان .. فلما
أن يدخل الطالب التابع في هذا الامتحان الكلية الجامعية



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجد أن أغلب الطلاب يحاولون التزويغ من المدرسة أو الجامعة بحجة المذاكرة في البيت والاستعداد لامتحان آخر السنة.

● ولذا قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مراجعة هذه الفترة الخامسة في تاريخ العام الدراسي بالخرم .. فأصدر عدة منشورات إلى المناطق التعليمية والمدارس باعتبار الطالب الذي يتخلف أو يتغيب بدون عذر عن حضور اليوم الدراسي متغيبا يجب إنذاره بالفصل إذا تأخر أكثر من ١٥ يوما ..

وفي الحقيقة فأننا مع وزارة التعليم في ضرورة حضور تلاميذ سنوات النقل في التعليم العام : الإعدادي والثانوي إلى ما قبل بداية أيام الامتحانات ببرومين أو ثلاثة على الأقل إن حضور التلميذ ومواظبته على الاستماع لمدرسه والالتزام له داخل الفصل سوف يفيد كثيرا .. فغالبا يعتبر شهر إبريل هو شهر المراجعة وشرح النقط الصعبة في المنهج ، ومحاولة معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الامتحانات في السنوات السابقة ..

● وفي نفس الوقت أيضا أننا مع طلاب الثانوية العامة وأولياء أمورهم .. إذا تغيب الطالب بعض الوقت عن المدرسة في هذا الوقت من العام .. أننا متفقون جميعا : وزارة التربية بقيادة وزيرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، والطلاب وأولياء أمورهم على أن هذه الشهادة لا تزال حتى الآن ، وإلى أن يتحول نظامها فيطبق عليها نظام الفصلين الدراسيين فإنها تعتبر غولا وكابوسا تهيلا في حياة كل طالب .. ولذلك فهم مغضوبون إذا تغيبوا عن الدراسة للمراجعة والاكثار من الدروس الخصوصية .. وكلنا يعرف أن أغلب طلاب هذه الشهادة يأخذون دروسا خصوصية في كل المواد تقريبا منذ أواخر أغسطس وأوائل سبتمبر الماضي ، أي منذ نجاحهم في امتحانات النقل من السنة الثانية الثانوية إلى السنة الثالثة الثانوية (الثانوية العامة) .. هذه حقيقة لا

تستطيع أن ننكرها ، ولا يجوز أن تدفن رؤوسنا في الرمل كالنعام فندعي أن ظاهرة الدروس الخصوصية قد اختفت .. على العكس .. فإنها بالنسبة لطلاب الثانوية العامة يعتبرها ولي الأمر : الأب والأم .. أهم لأنهم حتى من الأكمل نفس .. ولذلك يقتطعون من قوت يومهم ويستبدلون من أجل أن يأخذ أبناءهم الدروس الخصوصية لكي يحصلوا في آخر السنة على مجموع درجات عالية في الامتحان لدخول الكلية التي يريدونها لأنهم .. ولكن الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي يريد أن ينضبط العام الدراسي تماما ، صمم على أن تتعد الدراسة

فيه ٢٤ اسبوعا ، ولذلك فقد قرر أن يقوم بزيارات استطلاعية في مديريات التعليم بالوجه القبلي - في عز الحر - ابتداء من يوم السبت القادم .. يقوم بزيارات لاسيوط وسوهاج وقنا والأقصر أسوان .. لتابعة سير العملية التعليمية واستقرارها خلال شهر إبريل الحال ومدى تنفيذ تعليماته قبل بدء الامتحان في مايو القادم

● أننا مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين في تحقيق الانضباط والاستقرار داخل المدرسة في مثل هذا الوقت من السنة ولكن في الوقت نفسه أننا ندعو الدكتور بهاء الدين أن يعذر بعض طلاب الثانوية العامة إذا تغيبوا عن الدراسة بعض الوقت وليس كله .. خاصة أنهم الآن في سن تكبرهم من أن يقدروا مستقبلاهم ..

وإن كنت أريد أن أخلصهم من الانضباط لمعلمهم وهم يشربون أم نقاط المنهج ويوضحون النقط الصعبة المصعبة والأجزاء الدقيقة وكيفية الخروج من المطبات التي تجر عادة في أسئلة الامتحانات ..

وتتبقى لكل طلابنا في التعليم العام والثانوية العامة والتعليم الجامعي والعالي بالتفاني والتوفيق بإذن الله ..

الانضباط في المدارس

ويتلصص الانضباط في المدارس وتحقيق الاستقرار والمهودة والمناخ الملائم داخل الفصل وفي المؤسسات التعليمية ، خاصة في التعليم العام .. فقد كتبت في أعداد سابقة أذكر فيها على وجه التحديد العدد ٨٠٦ من أكتوبر الصادر في ٢٢ مارس الماضي عن سعادتي التي توصف لاستجابة وزارة التعليم لاقتراحاتي السابقة التي تقدمت بها لوزير التعليم طالبا أن تعيد حراسة من الشرطة في كل مدرسة على غرار حرس الجامعات حامية للمدرسة من الدخلاء عليها والعابثين والمستعثرين وبعض البططجية الذين يريدون أن يعتدوا على حرية المدرسة وكرامة المعلم وقديسيتهم تعطيلاً لرسالة السامية التي تجعلها في مصاف الاتياء ..



المصدر: المكتبة
البرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢

وفي العدد ٨٠٦ من أكتوبر الصادر يوم الأحد ٢٢ مارس الماضي عبرت عن سعادتي التي لا توصف بظاهرة وجود بعض المعلمين الذين يحاولون أن يجاريوا ويقضوا على ظاهرة الدروس الخصوصية ، وضربت لذلك مثلاً بتأثير مدرسة الهمة الإعدادية بكفر الشيخ فهي حسين وورشل الذي حاول منع خمسة مدرسين بمدرسته من إعطاء الدروس الخصوصية على أساس أن جهتم أولاً بشرح الدرس داخل الفصل .. فشكروا على طريقة الاتحاد الاشتراكي زمان ، أي شكواى كيدية .. الأمر الذي اكتشف منه مدير منطقة كفر الشيخ التعليمية حقيقة هذه الشكاوى الكيدية .. فأمر بنقل هؤلاء المدرسين الخمسة إلى أماكن أخرى .. كدرس وعبرة وعظة لغيرهم ..

● ● ●

اقرأ في العدد القادم قصة مدير المدرسة الكبرى الذي رفض « العمل المائل » .





المصدر: السياسة

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. مازن كمال ربيع، جامعة القاهرة الأسبق

هذه هي برامج خطة تطوير

التعليم بجامعة القاهرة

التعرف على أوضاع الخريجين

ومدى استيعاب سوق العمل لهم

الترتيب لـ (الأسبق) الأسبق

والأسبق (الأسبق) الأسبق

كتب - السيد شفيق :

□ تنتهي جامعة القاهرة هذا العام من إعداد خطة لتطوير التعليم بمختلف كليات وتخصصات الجامعة ،

وذلك في ضوء المتغيرات العالمية والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم وتأثيرها على أهداف وفلسفة

التعليم تمشيا مع أوضاع المجتمع واحتياجاته وتطلعاته . وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس مبارك لتطوير التعليم والنهوض بالنواحي الثقافية .



وإيجاد مشروعات بحثية مشتركة مع المراكز البحثية المتخصصة في العالم .. وتطوير نظم التفرع العلمي للمهام العلمية والزيارات لواقع البحث العلمي في العالم .

[مراكز البحث العلمي]

[illegible]

[الموارد وهيكل الموازنات]

ولقد على ضرورة مراجعة هيكل المؤتمرات المتخصصة للبحوث، والعمل على تنمية الموارد اللازمة لتفعيل الأنشطة البحثية. ومن المهم في هذا الخصوص - كما يقول الدكتور سلامة - مراجعة أوضاع مراكز البحوث والوحدات ذات الطابع الخاص - وإيجاد صيغ تسمح بتحقيق التفاعل - وإزالة ما قد يكون بينها من إزواجية.

المعلومات، وإدارة التكنولوجيا
والهندسة الوراثية، والتكنولوجيا
الحيوية، وهندسة التشبيد المعتمد
على الحاسب ونظم ضبط الجودة)
كما يرى - ضرورة فتح مجالات
للمراسلة المشتركة، والتعاون بين
التخصصات العلمية، وإستحداث
نظم تعليمية متطورة تقوم على نظم
الصناعات المعتمدة .

وقال : أنه من الضروري العناية بتدريس اللغة العربية ، لجميع الطلاب ، والعناية بالقرية الإسلامية ، وتدريس مقررات تعحق اتصالهم بالدين الإسلامي ، وتغرس فيه في نفوسهم

والتوسع لا استكمال التعليم
المفروح لتحقيق أهداف التعليم

كما يرى - أيضا - ضرورة إعادة النظر جذريا في موضوع الكتاب الجامعي .. وتطويع نظام الدراسة ..

[احتياجات المجتمع]

وفي هذا الخصوص، تهدف الخطة إلى ايجاد الحلول على مستوى الجماعة، لتقليل احتياجات المجتمع والقطاعات الإنتاجية والخدمية وما يواجهها من مشكلات وتحديات .. وتنمية العلاقات المحلية مع قطاع الصناعة لحل مشكل الإنتاج، وتنمية الصناعة والزراعة وغيرها. كما تهدف الخطة -أيضا- إلى تعميم الحياصات الالقية على مستوى الاقسام .. والعمل على نشر نتائج البحوث، وتطوير الحيازات الخريسية والنشورات العلمية .. وإصدار مجلة علمية للبحرات العلمية في فرع من العلوم

صرح بذلك الدكتور مأمون سلامة
(رئيس جامعة القاهرة) ، وأضاف :
بان إطار خطة التطوير يشمل جانبين
مهمين ، أولهما : الناحية الأكاديمية ..
والثانية : الناحية البحثية ، على ان
تقوم كل كلية بوضع تصور في ضوء
النقاط الهامة الملتقى عليها بالنسبة
لكل ناحية من هذه النواحي .

[الفلاحية الأكاديمية]

وقال رئيس جامعة القاهرة :
بالنسبة للجزء الأكاديمي من الخطه .
يتم عمل مراجعة شاملة للتعليمية
على مستوى الدرجات
الجامعة الأولى ، ومستوى الدراسات
العلمية ومقوماتها واساليبها ، وخاصة
البرامج التعليمية القائمة ، ومدى
تناسبها مع تطورات العلوم
والتكنولوجيا المعاصرة ، والاستفادة
من نهج ، واضع المجتمع
وتطلعاته من ناحية أخرى .
وهذا الإطرا سيتم مراجعة
الخارج والقرارات التعليمية
والأساليب التعليمية السائدة

واساليب تهويم الطلاب ومساعدات
التعليم ، ومدى توظيفها بدقة وعناية
في العملية التعليمية والتنظيم
الاكاديمي للدراسة .

● والتعرف على اوضاع الخريجين ومدى استيعاب سوق العمل لهم ، مع عمل مراجعة واقعية لأوضاع هيئات التدريس من حيث الإعداد والتخصصات والمشاركة في البحوث العلمية .

ويؤي رئيس الجامعة : انه في هذا
الصدد - لابد من فتح افق جديدة
لبرامج تعليمية متطورة في
التخصصات والفروع العلمية
الحديثة : التي تقود حركة التقدم
العلمي ، واصمها : (هندسة
الالكترونيات ، والحاسب الآلي ،
وهندسة ونظم الاتصالات ونظم



اقتراحات هامة لأساتذة الجامعات

للقضاء على خطر « الأمية »

سد منابع الأمية ، والتوسع فى إنشاء المدارس التحرر من الأشكال التقليدية للمدرسة النظامية

ولم يذلت جهود كثيرة ، ولم تمكن هذه الجهود من القضاء الجذرى على المشكلة .

وي تصوره لعلاج مشكلة الأمية : انه يجب على الدولة ان تستثمر الجهود الشعبية والتجارب الرائدة في المجتمعات المتطلة لنا .

كذلك سن القوانين والتشريعات التي تحاصر الأمي .. فضلاً لا يسمح للأميين ، أو الحصول على

رخصة قيادة أو الحصول على جواز سفر ، أو على سجل تجارى ، أو السفر للخارج ، أو الحصول على أى نوع من فوائذ الدعم بالحكومة . أو السماح بإنشاء مشروعات استثمارية ، الا بعد موافقة .

● استثمار أجهزة الاعلام كالإذاعة والتلفزيون والفيديو كاسيت وغيرها لتكثف نسب الأمية في مصر .

● منح الحوافز المادية والمعنوية للأميين ، لتشجيعهم على التعليم ، وربط موافقتهم بمصالحيتهم للعمل والإنتاج .

● أن يكون حافز إعلارة المرشحين والمدارس مشروطاً بموافقة أمية عدة من المواطنين .

والإلزام في المدارس الابتدائية ما أمكن أيضاً .

● التحرر من الأشكال التقليدية للمدرسة النظامية ، وإستحداث صيغ مناهج خاصة لهم ، بحيث يلتحقون بعد ذلك ، في أى مرحلة من المراحل في وقت القص .

● إلزام العاملين في إطلوات تنفيذية معينة ، بمحو أميتهم .. ويفضل تشكيل جهاز قومي مركزي لتتبع مراكز محلية تتشرف على خطة محو الأمية .

● تنفيذ التشريعات التي تصدر بخصوص الأمية ، تنفيذاً صارماً حتى تكون خطة محو الأمية جدية ،

● أما المكثورة سوسن علمان (عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بشبرا) . فترى ضرورة مواجهة الأمية ، طلياً إستراتيجية متكاملة تنصق في إعتبارها الأبعاد الاجتماعية والإقتصادية للمشكلة .. وعلى أن تلخذ في إعتبارها ضرورة استثمار طاقات المجتمع الداخلية ، لتحسين الإستمرارية والشمول .

● ويفضل د . رفاعت الضيق (الأستاذ بالأعلام التربوي) لقللاً : إن الأمية تعتبر من أخطر المشكلات التي تعوق برامج التنمية في مصر ..

كتبت : ماجدة ريتدى

● كثر الحديث عن الجهود التي تبذل بين الحين والآخر ، للحيلولة دون إرتفاع نسب الأمية في مصر ، ودور المؤسسات والهيئات التربوية في محو الأمية ، وأقر ذلك على زيادة الإنتاج .

● حول إبعاد هذه المشكلة . يقول د . رشدي أحمد طعيمة (أستاذ المناهج وعيد كلية التربية جامعة المنصورة) : أن الأمية ، بكل المظاهر تعتبر مشكلة قومية .. والحديث عن الأمية ، يتصعق ليشمل نوعين منها : أمية الأفراد ، وأمية المجتمع . فامية الأفراد ، تظهرها الجهل بالقراءة والكتابة .. والذي نتصدى له (موضوعنا . ونحاول الوصول إلى الحل الأمثل لمحوها .

ومن أهم المقترحات لمواجهة هذه المشكلة ، هي ضرورة حصر المشكلة حصراً دقيقاً عن طريق الإحصاءات والبيانات والدراسات الحقلية ، وتصنيف الأميين تصنيفاً دقيقاً ، لكي نتصبر على الحجم الحقيقي للمشكلة .

● البنية في سد منابع الأمية ، أمكن ، وذلك بتعميم الإستيعاب



- إقرار الهيئات الحكومية بمحو أمية المعلمين بها .
- تقديم تجربة القوات المسلحة والشرطة في محو الأمية .

● ربط تراكيب موظفي الدولة أو التعمين في الوظائف القيادية ، أو الحصول على مؤهلات عليا بمحو أمية عدد معين من الأفراد .

أما د . إبراهيم مطاوع (استاذ التربية بجامعة طنطا) ، فعزى : أن مشكلة الأمية في الدول العربية هي المدو الأول لجتمعنا المعاصر .. وإذا كانت الجامعة بحق قد خرجت من دائرتها الفكرية الضيقة .

فإن جزءا كبيرا من المشكلة يكون في طريقه إلى الحل ، لأن الطاقات الكسنة في الأعداد الهائلة في الطلاب ، يمكنها أن تتسلط على هذه المشكلة ، وذلك عن طريق .

- إقتراح بإنشاء السلام وشعب في جامعات الدول العربية لمحو الأمية .
- يعمل فيها بعض المدرسين والمعبرين في البحوث الخاصة بمحو الأمية .
- وتكون هذه الآسام مستقبلا للنواة الأساسية ضمن المخطط العلم لمحو الأمية في الدول العربية .

● أما الدكتور محمود الزبيدي (وكيل كلية رياض الأطفال بالقاهرة) ، فعزى أن حل مشكلة محو الأمية يتطلب في عدم النظر إليها نظرة جزئية ، بل لابد أن تحل هذه المشكلة مع كثير من مشكلاتنا الإجتماعية والثقافية .

● ولابد أن يحدث تغير كبير في المناخ السياسي العلم ، وإصلاح حقيقي وجذري في البناء الإقتصادي . وأن هذا الإصلاح من شأنه أن يبعث في النفس روح الأمل ، ويشعل فيهم قوة الحماس .

● ولتتها سوف تحل مشكلة الأمية . وسوف يشترك النفس في تطوير الابنية المدرسية .. وسوف يسهم شباب القرى في محو الأمية ويقلل الكبار على التعليم . كما ستظهر فيادات سياسية وفكرية وتعليمية ، لا ترفع شعارات . وإنما تلتصق بأرض الواقع ، وتنجز وتغير ، وتطور يسود الأمل إلى المجتمع المنشود .



اسبوبيات : صورة .. المعلم والتلميذ

■ صورة المعلمة تنطق هذه الأيام .. انها تهمس كيف كانت العلاقة بين المعلم والتلميذ .. بين الحارس والمفتي .. الصورة الزائلة تجمع بين المعلم يعقوب غام الذي عاش حياته كلها من أجل أن يرى التلميذ .. كانت القرية حذقه الأول الكبير .. انه من جبل الرواد المطامر الذين كتبوا كل جيلهم من أجل مصر .. مصر الآباء الذين يتنمونهما في تربيتهم وأمدادهم الأعداد الجيد تلميذا وتربية وسلوكا وتوقيرا يتنطق الممتنع ..

ومنذ أن كان يعقوب غام شابا وحتى مات في أواخر الخمسينات وهو يقوم بهذه المهمة السنية الأمانة والرجاء وفقا للجدات والقيم التي تمثل في احترام الإنسان وتقدس كرامة الإنسان وفي الصورة نفسها ترى التلميذ سيد عروس شموفا بفسطاطه ، ملتصقا بتيمة ، يدق أبواب المعرفة وقد قادته إلى طريقها الشاسع استلذه .. معها لوطفه وقد وضع هذا الحب من خلال يعقوب غام . يقول الراجل الدكتور سيد عويس ■ .. كان يعقوب غام ابن طينة مصرنا الطفلة . عاش فيها .. في أرض الواقع التي ومن أجلها كانت نسواه وعن بيتيه شطاب الجمجمة ، ويسير معه جنبا إلى جنب أحد النصارى الكاثوليك ، يلهل بل هذا وفلك ، لها وأبلاكها إلهاد لصرنا الفاتحة .

يجده في الصباح وحتى المساء يصل مع الصبيان والشبان في مؤسسة الزفاف المكي ، وفي نادي كبرى الليسبون ، وفي قسم الصبيان بجمعية الشبان المسيحية .. وكان يقول أن هذا اليك لاحتاج إلى اتس يتكلمون ويتحدثون على فسك الحياة هنا : فالسكاء والنسواج لا يعودان على لهد برفقة . وكان يقول أيضا : اتنا جزء من هذه الحياة الفاسدة ، وانها فاسدة لانتا نحن لا نصل على اصلاحها بما في وسطنا من جدد . وأن العملية اصلاح في مجموعها اذا سلمت جزئياتها . وأن القرد مها صغر شاته يجب أن يعمل بها في رسمه ، وأنه يستطيع أن يعمل التلميذ التلميذ ، أن التلمذة الصنعية العامة إلى الحياة لتفيد ولا تفيدي ، وأن ما يراه وما يجرى في الواقع هو النظر إلى التفاصيل والعمل على توفير هذه التفاصيل . وأن هذه الأمور لا تستلزم حكومة أو سطنتا أو مالا ، وانما تستلزم جهودا متواضعة يقوم بها الأفراد . ليس من الصبر علينا أن نقصد منظرين مجرهم الإصلاح على أيدي غير أيديتنا ونعمل اتس فبينا ؟ ثم ماذا يستطيعه الكبار ونموزعه نحن ؟

■ ونمضي مع د. سيد عويس لتعرف كيف يستطيع التلميذ أن يؤثر في تلامذه عن طريق الحوار ووضعية المصدر والاستماع إلى الرأي الآخر ، ودون فرضي لراء صديقة ، وكشف الاستجابات التلقائية من قيم مجتمعا وقيمه ومثله العليا . ■ لقد ألى على نفسه منذ صغره من عقلته في أمريكا في أوائل الثلاثينات أن يفرض هذه الأساليب ، ومن أجل تحقيق ذلك كان يمدد القرائات الضرورية والاجتماعية والشهوية على مدى الأيام حتى أمجزه المرض في أواخر حياته ، ومات في صمت ، ولكن قلبه تلامذه وعريقه ومن جاءوا بعده تفلح بذكره العطرة التي أن نبوت . فهي تلمضي في كيان الآوين ، وتتميز أيضا في كيان الآخرين ، وسوف تلمضي حيا في كيان من سجيلون . لقد فعل بشخصيتي هذا التلميذ ما جعلني أعني بأن شئتني الاجتماعية قد أريدت . فلم أصبح أنا الذي كان ، ولكنني أصبحت أنا الذي ساكن في أعاد تكوين شخصيتي كما فعل مع فيري من الشبان . جعلني أحب العلم ، وعرضني على تحييد الخفايا التي تحدثت بها أو عنها ، وسر في السبل التوفيق



المصدر : وطى

النشر والاداءات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٢

لنقلته الآراء ، ولكه على احترام التراكيب الأخرى ، وفرض في نفس الصراحة في حسب الولاء ، وإلى الفصل الجسماني : والإستقلال بالكرامة ، وتغير الإنسانية الإنسان لم يكن الاستقلال يعقوب فلم يفلح ذلك واعظه بل كان التذوق وكان جاهرا في خلق المواقف التي ليس في سهولة وفي يسر التخلي بهذه السمات .

لم يقول بسرد عويس ، انشراح آدين كالاستقلال يعقوب فلم بالتكثير الكثير . كانت مصانفاته في مدرستنا لخدمة الاجتماعية بالقاهرة لا تجد مائتا تفضل في كيانها وتفضل دماي ، ونجماني أميبي معها وبها فقرة من الزمان ، فبدأ في نظرت وأصبحت نظرتي نحو الحياة غيرها قبل أن انتصت إلى ما كان يقول . كان ثريا بالتفكره لبقا في ردهه بليغا في حديثه وجادا في كل أحواله .

لم يقول وهو بنفكر اجنياعات الاستقلال يعقوب فلم : « لم تكن اجنياعات عاجية بل كانت حقائق حيث تعبد في خلال الانتقابات التي تجريها الفيريات الترويقولفهرها فيها . كان الاستقلال يعقوب في هذه المملكات استنادا على علمته في كل مرة نوق كل الهابات . كان قالدا لا يسع الشخص منا إلا أن يفتت إليه ويفتح بما يشول من آراء تبعث عادة من الواقع ومن الفيرة الصبيقة بالنفوس . ولم يكن ليترس رايها على أحد كان صدره ينسج وينسج لكل ما يقال وقد دبت في احدى فترات عيالي معه على أن أعرضه في آرائه ، ولكنه كان يرمسني بمكنه ويقنعني بصواب رايه .

■ وبعد .. حقا اننا ننقد تلك الصورة .. ننقد الاستناد إلى يضم بين جنهيه ابتاده يوظفهم بالحب والرحابة .. يستقيم من علمه وفكره .. مستطرا تجاربه . يلبسا في امساقهم من بسطة الازواب يتبعها الترتيب مع آرائها فرض القاء والازدهار لتأنيهاها وكل الاجلال لهذه الصورة .. لرحم الله الاستقلال المصام .. ورحم النبيذ الوضي .. وليرحم الله أيضا الزمان الذي بقي ولم يبق منه سوى شطى عطره !

صبحي شكري



المصدر : وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٢

كلية التربية بسوهاج

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبت في العدد الصادر بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٩٢ تحت عنوان « صرخة الى وزير التعليم » عما جاء في احد الكتب الموزعة على السنة الثالثة بقسم التربية بكلية التربية بسوهاج جامعة اسيوط ، من مسائل واعتداء ثالين على الدين المسيحي تناولوه المؤلف في عدة فصول من ذلك الكتاب ، والتي اشرنا اليها في مقالنا المذكور . وقد رجونا من السيد الأستاذ الدكتور رئيس جامعة اسيوط والسيد الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية بسوهاج تدارك الموقف وايضاح تدريس تلك الفصول ، ويغالى الامتحان في هذه الاجزاء من الكتاب .

وقد وصلنا خطاب رقيق من السيد الأستاذ الدكتور ابراهيم بسيوني عميد كلية التربية بسوهاج ، وايضا خطاب من السيد الأستاذ الدكتور ثابت كامل حكيم رئيس قسم اصول التربية ووكيل كلية التربية بسوهاج بنفس المعنى الوارد بخطاب السيد الأستاذ الدكتور العميد ، وفيها يوضحان ان الكتاب المذكور وزع على الطليقة في الايام القليلة السابقة لاجازة نصف العام الدراسي وخلال تلك الاجازة .

وانه بمجرد علم الأستاذ الدكتور العميد بهذه التجاوزات قام باستدعاء السيد الدكتور مدرس اصول التربية الذي وضع هذا الجزء من الكتاب ، وأوضح له هذه التجاوزات ، والخطأ في تضمين كتاب في اصول التربية العبارات المثارة اليها في المقال ، وقد تم حذف الجزء المثارة اليه دراسة وامتحانا ، واعلن ذلك على الطلاب في نفس اليوم . كما ورد في خطاب السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية عبارات طيبة يهمننا ذكرها فقرأنا :

« ان كلية التربية بسوهاج ، وقد توليت عمائتها منذ عام ١٩٧٥ لهريصة أشد الحرص على ان تمتص اسرة متحابة متماسكة اساتذة وطلابا يسودها الود ، والتقدير والاحترام ، والمصلحة المشتركة . واذا حدث ما يعكر صفو هذا الود ، او حدث خطأ ، وهذا نادر ، ولكنه وارد ، يمالح فوراً ، ولا يصح الا الصحيح .. وهذا ما حدث فعلا في حالتنا هذه .. انه حقا شعور



المصدر : وطن

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

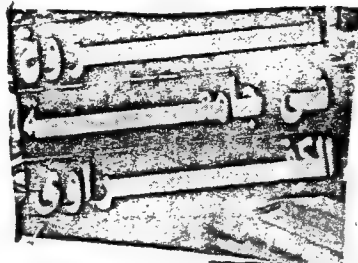
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جميل رائع نرجو ان يسود في جميع معاهد التعليم .
فقط لنا كلمة عناب للسيد الاستاذ الدكتور ابراهيم
بسيوني عميره ، هل يصح ان يضمن السيد الدكتور
مدرس اصول التربية في كتابه عن اصول التربية مثل
هذه الاقوال الواردة في كتابه المذكور ...؟! وهل
هذه هي اصول التربية التي يدرسها لابنائنا؟! وهل
يصح ان يمر مثل هذا العمل المسيء للوحدة الوطنية
ولشاعر المسيحيين بدون اي حساب لمؤلف هذه الاجزاء
ووضعها في الكتاب لتكريسها للطلاب سواء مسلمين
او مسيحيين ؟! ...
اننا نكرر شكرنا وتقديرنا للسيد الاستاذ الدكتور
عميد كلية التربية بسوهاج على سرعة قراره السريع
الحناسم في هذا الشأن وشعوره العالي الوطني الذي
ضيقه خطابه لنا .



المصدر: الأناضول - راد

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ترفض الجامعة إذا لم تغلق
الأبواب الخلفية للقبول بالجامعات
لماذا امتنعوا على جامعة مصطفى كامل وراء
ووافقوا على جامعة الفرافرة





نظرية ..

« اللي معاهوش مايلزموش » ينتقل من الاسكان للتعليم



تحقيق :

محمد الفقي

خبراء التعليم الذين يرفضون انشاء الجامعة الاهلية يستندون الى ان المهندس حسب الله الكفراوي مؤسس هذه الجامعة هو نفسه صاحب نظرية « اللي معاهوش مايلزموش » والتي يستندون فيها الى ان الاسكان كما أعلن في أكثر من حديث صحفي وأنه « أي المهندس الكفراوي - قد قرر ان ينقل هذه النظرية الى ميدان التعليم خاصة بعد ما أعلن من ان مصروفات الطلاب في العام الدراسي الواحد بهذه الجامعة ٢٠ ألف جنيه .

وهذا الزلزال الأكاديمي يقابله ترحيب على المستوى الرسمي فقد أعلن وزير التعليم موافقته عليها وأن كان قد اشترط أن تكون إسهما يضاف الى الجامعات القائمة حاليا وأن تضم تخصصات جديدة يحتاجها المجتمع .

المهم ان الأوساط التعليمية على اختلاف مستوياتها ومنذ أن تم فتح باب القبول للمصاعين متشككة تماما بأمر هذه الجامعة .. ما هي جدوى إنشائها في هذا التوقيت ؟ وما هي الأقسام التي ستقدمها ؟ وهل سيكون أسلوب التدريس فيها متشابه مع الأساليب النشطة المتبعة في الجامعات الأخرى . والطبقات المتوافرة من

الجامعة الاهلية الجديدة حتى الآن تقول ان مقرها سيكون مدينة السادات وبالتحديد في منبر مجمع الوزارات والذي اقيم منذ عشر سنوات لتنتقل اليه بعض الوزارات من القاهرة .

وتصل مساحة المكان الذي به المبنى ككل الى ٢٧٠ فدانا ويتكون من ٩ اجزاء كل جزءها أرض وثلاثة ادوار ويحتوي على ٢٤٠ حجرة للمكاتب وكافتيريا ومطبخ حديث ومصعد وهناك فندق بجوار الجميع يمكن استخدامه كاستراحة لهيئة التدريس بالإضافة الى وحدات سكنية وستاد رياضي

وسوف تضم الجامعة الجديدة - التي من المتوقع أن تبدأ الدراسة بها في العام القادم - ١٢ قسما تشمل التخصصات النادرة مثل الهندسة الوراثية والهندسة الطبية والكيمياء الحيوية والكمبيوتر وغيرها من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل . وستقبل الجامعة الطلاب بحيث لا يقل الحد الأدنى لجموعهم في الثانوية العامة عن ٧٥ ٪ مع استثناء نسبة ٢٥ ٪ من الطلاب

المثقفين من شرط المصروفات الدراسية والتي تصل الى ٢٠ ألف جنيه في العام والغريب ان مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار كان قد وجه الدعوة في سبتمبر ١٩٨٦ لتأسيس جامعة أهلية مصرية يكون مقرها قصر القطن

بالأسكندرية .. ونجحت هذه الدعوة في ذلك الوقت في إثارة استصنان عدد كبير من أرباب الأمور وخبراء التعليم خاصة انها جاءت متزامنة مع تظاهر آلاف الطلاب الذين لم يجدوا مكانا بالجامعات في ذلك العام أمام مقر مجلس الوزراء

وكانت دعوة زعيم حزب الأحرار تستند في ذلك الوقت الى حق رأس المال الخاص في الاستثمار في مجال التعليم وإلى استيعاب هذه الجامعة



الطلاب المصريين الذين تجمع الجامعات القائمة حالياً عن استيعابهم فيسافرون للاتحاق بالجامعات العربية وجامعات شرق أوروبا وجامعات إسرائيل وتصل أعداد هؤلاء الطلاب إلى ١٠ آلاف طالب يتلقون ما يزيد عن ٥٠ مليون دولار من مدخرات المصريين بأسماء ذلك الوقت . وكان الشكل القانوني للجامعة سيأخذ صورة الشركة المساهمة رأس فيها خمسون مليون جنيه

تقسم إلى نصف مليون سهم قيمة السهم مئة جنيه تلجرح للاكتتاب العام وتغطي الأولوية لتملك الاسهم لأعضاء هيئة التدريس ولأولياء الأمور .

وقد رفضت الحكومة في ذلك الوقت ممثلة في وزارة التعليم فكرة انشاء الجامعة الأهلية في ذلك الوقت

وعبر عن ذلك بعض كتاب الصحف القومية لجهة أن الفكرة جاءت من حزب معارض وهم الذين يطالبون المعارضة دائماً بتقديم الحلول

واستند الذين يعارضون الفكرة في ذلك الوقت لأخفاة أهدافهم

المستويات لدراسة الهندسة الوراثية وغيرها فهل أعدنا العدة بالفعل لذلك وهل لدينا الجهات التي تستوعب خروجه هذه الأقسام وهل سيسافرون للعمل بالخارج إذا لم يتيسر لهم العمل في مصر .

ويؤكد الدكتور احمد مستجير عميد كلية الزراعة في جامعة القاهرة فكرة انشاء الجامعة الجديدة إذا نجحت في توفير العملات الصعبة التي يتفلقها الطلاب المصريين في الجامعات

الأجنبية وإذا اعتمدت على التخصصات النادرة التي تستفيد منها الدولة دون أن تدفع نفقات

تعليم اصحابها وإذا ما تم الاستعانة ببنوعيات مختارة من اعضاء هيئات التدريس بحيث يساهمون في رفع مستوى الفريجين .

ويرى الدكتور احمد شوقي استاذ الهندسة الوراثية في جامعة

الفرافيق أنه " لا يرى ضرورة لانشاء جامعة أهلية وأن هذه الرؤية لا ترجع لأسباب ايولوجية ولكنها أسباب "تربوية فالأمرال التي ستتلق عليها من الممكن أن تتفق على الجامعات القائمة حالياً وبالنسبة لقسم الهندسة الوراثية فهناك مركز في المنوفية ومركز في الفرافيق ومركز في معهد البحوث .

وإذا كان المستأوف قد أعلنوا عن إتاحة الفرصة أمام ٢٥ ٪ من الطلاب للاستثناء من دفع المصروفات بشرط توفيقهم فهل ستعيد للأدنام أيام شهادة الفقر

الحقيقية إلى أن هذه الجامعة التي كان من المقرر ألا تزيد مصروفاتها حسب الدراسات الاقتصادية للجامعة عن ألفي جنيه سوف تجعل القدرة المالية وليست التعليمية هي أساس المفاضلة بين الطلاب كما أنها ستخل بمبدأ تكافؤ الفرص والغريب أن هؤلاء هم الذين أيدوا قيام الجامعة الأهلية في الوقت الحالي .

الدكتور احمد رأيت عبد الجواد عميد كلية الآداب في جامعة المنوفية واستاذ علم الاجتماع يؤكد على أنه

لا يلهم أهداف هذه الجامعة التي تم الاعلان عن قيامها لأن القضية اخذت أبعادا جديدة فمعرض

القائمين عليها على التأكيد على أنها لن تكون جامعة للفاسلين تم الاعلان عن أنها لن تقبل الحاصلين على أقل من ٧٥ ٪

ولكننا كنا نعتقد أن قيام هذه الجامعة في الأساس من أجل استيعاب اصحاب المجموع المخفض والذين يضطرون للاتحاق بالجامعات الأجنبية ويعرضون للاغتراب والانصراف ونقل الأمراض إلى مصر وإلى انتقال العملة الصعبة خارج البلاد ثم الصورة للاتحاق بالجامعات المصرية من الأبواب الخلفية وإذا

لم تحقق الجامعة الأهلية كل هذه الأهداف فلننا لا نرى أن فائدة لها .

ويضيف الدكتور احمد رأيت عميد كلية الآداب في جامعة المنوفية أننا ينبغي أن نأخذ بشيء من الحذر ما يتردد عن أن الجامعة ستقسم لتسليماً على أحدث



قرارات المجلس الاعلى للجامعات السماح بالتعاقب الطلاب المتولين من الخارج للجامعات المصرية

قبول المتولين بالاداب

والعقوبات بعد اذنى

٥٠ ٪ من المجموع



قرر المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تحويل المعهد العالي للتمريض بجامعة الاسكندرية الى كلية للتمريض ... كما قرر انشاء كلية جديدة للتصنيع بجامعة عين شمس ولبدء الدراسة فور تكامل الاساتذة البشرية والمالية .
ووافق المجلس على انشاء بيانات علمية وخاصة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وانشاء دبلوم تحقيق المخطوطات بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا ...

ووافق المجلس على الثلاثة الداخلية لكلية الحقوق بجامعة المنيا
وصرح الدكتور صلاح مرسى امين المجلس بأنه تقرر زيادة اعداد المتولين بشعبة التعليم الابتدائي بالجامعات وتشكيل لجنة لتحديد مسمى التسمية التعليم الابتدائي وتحديد مواصفات لها كذلك وافق المجلس على معاملة الطلاب المتولين معاملة الطلاب المتولين والسماح بقبولهم في كليات الادب والحقوق بشرط حصولهم على ٥٠ ٪ على الاقل من المجموع الكلى بالثانوية العامة ونوافر المواد المزملة للقبول بهذه الكليات ويبدأ تطبيق ذلك على الطلاب المتولين اعاقلة تمنهم من الحركة او كلية المحاضرات الا بموافقة الاخرين ... ويكون ذلك على ضوء قرار من القومسيون الطبي العلم .

ووافق المجلس على السماح للطلاب الذين قبل تحويلهم الى الجامعات المصرية من الخارج قبل صدور القرار الجمهوري رقم ٣٨٠ لعام ١٩٩١ ولما بشأنهم جعل قانوني بشأن الالتحاق بكلية كليات التي قبلوا بها بصفة مؤقتة الى ان يصل في الموضوع .
وقرر المجلس تعيين كل من الدكتور صوفى ابو طالب وحسن همدى ابراهيم وعبدالقادر الشيخ وحلمى نمر ومحمد الهللى اعضاء بالمجلس الاعلى للجامعات من الخارج لمدة عامين .



قبل الجامعة الأهلية

هل يمكن إنقاذ

الجامعات القائمة

مارامت الدولة تفكر الآن بجدية في انشاء جامعة جديدة خاصة بمصر وفات ، فان ذلك يتضمن اعترافا صريحا بان الجامعات الثلاث عشرة القائمة الان لا تؤدي دورها . وانها جميعا ان تستطيع ان تملأ الفراغ الذي ستملاه الجامعة الجديدة بالدولارات والاسترليني والجنينيات وربما بالدينارات والريالات ايضا . فلا بد ان نبحث اسبابه ونستقصي ومادام هذا الاعتراف بالقصور والتقصير قد اعلن ، فلماذا لا نبحث في مظاهر الضعف التي جعلت كل هذه الجامعات تنحدر وتنحل ولا يعود هناك أمل في اصلاحها . اذ لو كان هناك أمل لكان اصلاحها اولى من انشاء جامعة جديدة . او لكان اصلاحها اولى بالاهتمام والتركيز الى ان يتحقق فنبدا في انشاء جامعة جديدة بناية

مواصفات نريد
لذلك رأت ، هايدبارك ، ان تفتح الباب بسرعة لحوان حول اصلاح الجامعات القائمة قبل ان تضيق عليها الفرصة وتصبح من آثار الماضي البقيض بينما تصبح الجامعات الاهلية بمصر وفات تعبيرا عن تطلعات المستقبل والدعوة للجميع بغير اشتراطات ولا حدود ربما استطعنا معا تقديم مشروع لانقاذ مايمكن انقاذه من جامعاتنا التي خرجت رجالا قلدوا وسادوا وخدموا في وطنهم .. وكانوا مفخرة لبلادنا .



والفصلية لعل وعسى !

انتهت الدقائق. وقد نفي. صوبيل بيكيت من ليران بيسي. جودو . . .
نظا مسر منه الشهيرة !

عزلة انطقت هذه (الدانيات) ويلات الجسامات المصرية في إنتظار (جولو) هناسيس بي بطا (بيبكت) المعروف ، ولكنه ، فلانور الجاسات ، الذي بطا أحيانا على سطح صخات الصخا الحلات مع خلال بين من الصخرات العبرية ، بطا صلاحة المنطرة ، فبيدا جدل ونقاش بين الجامعين ان تاييدا او معارضة ثم لايتب الحديث الرسمي (بطا) ابتيحي عن عيون الوافين على الشاطي ، ويتلقى مع ما ثار من جدل ونقاش بعضها من الواف ، ثم تتكرر (الحكاية) مرة اخرى ، وثالثة ، بل واكثر من ذلك سنوات وسنوات ، ويطا الجامعين يتناولون في جودهم ، دون ان يطوا الاما بعد : ولوماذا تسالنا عن مدى الحكاية في القرون جديد الجاسات في طاق الهوة هسة ذهاب ان (التعليم) انما هو أمر من تلك الامور التي تحتاج الى قدر من القوة لذلك انما عدا على عدا ، و صناعة البشر ، وصناعة الناس مسألة لاتتم في اليوم

« « ما بيننا وبينكم » »

استاذ أصول التربية بجامعة عين شمس
د . محمد اسماعيل على

بل عبر سنوات طويلة ينبغي ان يستقر فيها اسلوب الانتاج وحمايته والاسس

[illegible]

والقانون الجامع المعمول به حالياً صدر عام ١٩٧٢. نستطيع ان نؤكد بغير



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٧٤

تجوز أن ملامح المجتمع المصري في تلك الفترة كانت إلى حد كبير منتمية إلى مرحلة الستينيات رغم تغير القيادة السياسية من حكم عبد الناصر إلى حكم السادات وبطبيعة الحال فقد شهد هذا المجتمع تحولات كبيرة بعد ذلك بدءاً من حرب أكتوبر ١٩٧٣ ومروراً بسياسة الانفتاح ١٩٧٤ إلى غير هذا وذلك من العديد من المتغيرات سواء على المستوى الإقليمي المصري أو على المستوى القومي العربي أو على المستوى العالمي

إن هذه التحولات الكبرى تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ، على حاجة التعليم الجامعي إلى التغيير . إننا كثيراً ما نشير بهذا الصدد إلى ضرورة (مواكبة) التعليم للتغيرات الاجتماعية الكبرى ، لكن لا ينبغي أن يلفط طموحاً عند هذا الصدد بل يجب أن يتعداه إلى الحرص على أن يشارك التعليم في (قيادة) التغيير ، وهو الأمر الذي يفسر ذلك التزايد المستمر المحسوس في السنوات الأخيرة في الدراسات المستقبلية في مجال التعليم بصفة خاصة .

ولا يلف الأمر عند حد الضرورة (الاجتماعية) والحتمية (التربوية) ، وإنما يضاف إلى ذلك أيضاً (المنطق القانوني) بصفة عامة ، فغنى عن البيان أن للقانون وظيفة أساسية هي تنظيم العلاقات الاجتماعية ، ومن ثم ، فإن التحولات الاجتماعية الكبرى ، إذ تستتبع بالضرورة تغيراً في العلاقات الاجتماعية ، تحتم بالنتيجة تغيراً (قانونياً) بحيث إذا ظل القانون المنظم للعلاقات منتمياً إلى مرحلة بينما تنتمي العلاقات إلى مرحلة أخرى ، مثل ذلك ، خلا اجتماعياً لابد أن تكون له أدواره الوخيمة على مختلف الأطراف المكونة لهذه العلاقات الاجتماعية .

لكن ، محاولات وضع قانون جديد ، قد بدأت والحق يقال منذ أكثر من خمس سنوات ، عندما كان الدكتور مصطفى كمال حلمي وزيراً للتعليم العالي ، وسروا بالدكتور فتحي محمد على سرور حتى الآن ، لكنها لم تتطور بعد في شكلها النهائي الذي نستقر فيه ، تشريعاً متفقاً عليه .

والملاحظ حتى الآن أن هناك ما يشبه لعبة (شد الحبل) بين الوزارة وبين نوادي أعضاء هيئة التدريس ، فما تقره الوزارة ، فيما نسمع به عبر الصحف ، لا يشير إلى تغييرات جوهرية تدفع بالتعليم الجامعي خطوات ملموسة إلى أمام وما تطالب به النوادي ، تعتبره الوزارة (غلو) وتطرف له لا تتحمل ظروف المرحلة الراهنة وعلى أية حال فإن هذا (الانتظار) قد تجاوز الحدود ، ولابد أن تتخذ خطوات جادة كي يخرج القانون إلى حيز الوجود معبراً عن النطلات المستقبلية للتعليم الجامعي في مصر ومستجيباً لاتجاهات التغير الاجتماعي والتطور العلمي والتبدل الحضري الذي نشهده .

ولكي يخرج القانون في صورة تحقق هذا ، لابد من التنبيه على أمرين أساسيين :



أولهما . يتعلق بالمشكل . وما نقصده بالمشكل هنا . هو تلك الإجراءات التقليدية التي تتمثل في (لجنة) يتم تشكيلها لوضع القانون المقترح . ثم يسير بعد ذلك في مستوياته المتدرجة المعروفة حتى يستوى على عودة . فمثل هذا القانون يتناول هيئة ذات طبيعة خاصة . تقوم عليها فئة من العلماء والمفكرين والخبراء لها مآلها من مستويات عليا علما وفكرا وخبرة بحيث لا يصبح مستساعا استخدام هذا المنطق التقليدي في (صنع) القانون . ولا يصح بأي منطق أن (يهبط) على مثل هؤلاء قانون ينظم عملهم وعلاقاتهم وحياتهم العلمية دون أن يتسارعوا لمشاركة

فعالة مباشرة في التفكير فيه . ومهما حسنت الثقة . وحسنت النوايا في علم وخبرة أعضاء اللجنة المشكلة . إلا أن (شباب) أعضاء هيئات التدريس بصفة خاصة لا بد أن يكون لهم مواقع أساسية في صناعة هذا القانون .

ثانيهما . يتعلق بالمضمون . وما نقصده هنا بالمضمون هو أن القانون . إذا كان ينظم علاقات بين أطراف . إلا أن هذا التنظيم . لا بد له من (فلسفة) يستند عليها . ولابد له من (رؤية فكرية) ينطلق منها أن القانون لا بد أن يتناول كثيرا من الجوانب والقضايا المكونة للتعليم الجامعي ومن المحتمل أن يتناول قضية بمسئولية يختلف عن المنطق الذي يتناول به قضية أخرى . فضلا عن احتمال تعدد الأهداف واختلاف زوايا النظر . فلها هنا تجيء (فلسفة التعليم الجامعي) لتربط بين جميع الجوانب ومختلف القضايا بخيط فكري واحد يمثل الرؤية الكلية والنهج الواحد .

ولعل هناك عددا من القضايا التي تستلعب جدلا . لا ينبغي أن يخيفنا بأي حال من الأحوال أن يمتد ويتشعب . فهذا التواء للفكر الجامعي . ومثل هذه القضايا تحتاج إلى إعادة نظر لأن الموقف منها في القانون الحالي . أصبح غير ملائم بالعمرة . نذكر من هذه القضايا :

— هل وظيفة التعليم الجامعي (الأساسية) إعداد الكوادر الفنية العليا (الأئمة لسوق العمل ؟ أم أن وظيفته الأساسية هي التعليم والبحث والتثقيف على وجه المعموم ؟ أم أنه يهدف إلى الأمرين معا ؟ وإذا كان الموقف هو هذا الاحتمال الثالث . فما هي حدود التوازن بين الأمرين بحيث لا يجور أحدهما على الآخر ؟ وما ميسر للكشف عن مثل هذا التوازن ؟

— ما علاقة الدولة بالجامعة ؟ وما انعكاس شكل واتجاه العلاقة على (استقلال الجامعة) ؟ والموقف من الاتجاه إلى (التخصصية) بفتح الأيوان للقطاع الخاص ليقوم بتعليم جامعي ؟

— الهيكل التنظيمي . فهل نظام الكليات أم نظام الأقسام هو الأنسب ؟ وهل يستمر نظام العام الواحد ؟ أم الفصول ؟ وهل يستمر النظام التقليدي أم يطبق نظام الساعات المعتمدة ؟ وعموما : هل تخضع الجامعات كلها لنظام واحد أم تتركز الفرصة كي تختار كل جامعة ما يناسبها من نظم ؟



المصدر : الأهرام الإخباري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

... كيف يمكن أن تتحول الجامعات إلى (بيوت خبرة) و (وحدات انتاجية) بحيث لا تقتصر فقط على مهمة (التعليم والبحث) الخاص بها ، حتى يمكن أن تتجاوز عقبات التمويل والإنفاق المتزايد وخاصة لإتاحة الفرصة لتحريك هيكل الأجور والمكافآت وفقا لحركة الأسعار والتضخم ؟

... ما هي أفضل السبل لممارسة الديمقراطية في اختيار القيادات الجامعية وفي أداء المجالس والتنظيمات ؟

... هل أن الأوان لأن نوضح (معيار) حاكمة للجامعة كما يجب أن تكون ، بحيث تقوم هيئة خاصة للتقويم الدوري لاداء كل جامعة كي تحدد لها مستوى معيناً على سلم التقويم المترج حيث أن الغلوا في المساواة ، قد يؤدي إلى الإحباط عندما يرى الذين يعملون ، أنهم يتساوون في النهاية مع الذين لا يعملون ؟

ومن العسير طبعاً أن نعرض لكل ما هو مطلوب ابداء الرأي فيه وحسمه من قضايا ، وإنما نسوق أمثلة فقط ، ملحين على ضرورة الحركة ، وبسرعة فسرعة الأحداث ، وابتلاع سرعة العصر لا تحتمل أن نظل هكذا ، في انتظار جود ... أقصد في انتظار قانون الجامعات الجديد .



المصدر : الأرقام الانتخابية

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاتزيدوا الجامعات تسييسا لتؤدى دورها

د . كمال دسوقي

نائب رئيس جامعة الزقازيق الاسبق

والدكتور كمال دسوقي نائب رئيس جامعة الزقازيق الاسبق اكتشف بالتجربة ان الافة الكبرى في الجامعات هي ان الاساتذة يتطلعون الى مناصب في الاحزاب ، بينما العمل الحزبي محفوظ في الجامعة . وهذا تناقض من ناحية . وتبديد للجهد العلمي للاساتذة وتحويلهم على الانصراف عن واجباتهم الاكاديمية بحثا عن المناصب من ناحية ثانية . وتعويدهم تملك السلطة بعدم كشف العيوب واخفاء الحقائق ليفوزوا بالمناصب من ناحية ثالثة ... الخ

حين عدت الى قوا عدى استاذ غير متفرغ بالجامعة لاجمع شمل اسرة تسلاميذ و ابنتي الذين انقطع عنهم في دوامة التناقص على المراكز القيادية فور انتهائهم من ازمان الوصول الى الاستاذية - مع نهالت بالضرورة على تغطية مراكزهم المعديه كل بحسب طموحه او زهده فيها وما يترتب به كل منهم للاحر بقائمة مضالفت ومؤاخذات تحطمة لينهض هو على اشلائه . صاف ذلك انتخابات اعموا السطاب وعلصحبها عادة من اجراءات امنية لاستبعاد غير المرغوب فيهم ابتداء . وبالطعن في ترشيح بعضهم البعض ثانية . ثم عملية الانتخاب وسابغخلها من دعوى تزيف لصالح البعض دون البعض الاخر حتى بين الرفاق انفسهم ... وقتت في نفسي ما اشبه الليلة بالبارحة - فقد كنت المسئول في جامعتي كنائب رئيس جامعة لشئون التعليم والطلاب عن انتخابات الاتحاد عام ١٩٨١ عقب مقتل الرئيس السادات واربعه من طلاب كليتي التربية والاداب من المتهمين الاربعة والعشرين بالاغتيال ومرت العملية وقتها بسلام لهول الحاجة والافتناع الجميع بان لاغنى عن تكليف دور الامن في عملية انتخاب الاتحادات - وخصوصا لانه كان لنا وقفذاك من السيطرة على الطلاب مايجعل منافستهم تنتهي الى التزكية قبل الموعد - وكفى الله المؤمنين القتال .

أمن الجامعة في استقلالها

وقد لايقوم خلاف بين الجامعيين على ضرورة امن الجامعات وما لايد ان ينهض به من دور فعال في حفظ النظام الجامعي لحسن سير الدراسة وحراسة المنشآت من



الاعتداء عليها في ثورة نظاهرة طلابية لتأخو منها تجمعات الشباب - فقد نشأت جامعة القاهرة أول الأبرعيات على تحية واحترام حرس الجامعة عند المدخل وبالكليات لأنهم حفلة الأمن والنظم الذين يستدعيهم الاستاذة ليخرجوا من المدرج طلبا يشبه في عدم انتمائه للكلية أو آخر أحدث شغباً أو نحو ذلك . وكل ذلك مبرراً ومقبولاً لعدة اعتبارات أهمها استقلال الجامعة الكامل في حرية الفكر وابداء الرأي في تصرف شؤونها ، ثم الهيئة والجلال للاستاذة والإدارة في نفوس المجتمع طلاباً وأولياء أمور وساسة وحكاما ... فهي قلعة حصينة لا تقوى على الاقتراب منها أو التناول عليها احد .

فلما طلب وزير المعارف من مدير الجامعة احمد لطفي السيد اقالة طه حسين مهددة لخواطر الأزهريين الناقمين عليه بتجديفة (فيما يزعمون) بكتابه عن الشعر الجاهل يادر المدير بتقديم استقالته هو دفاعاً عن حرية الفكر والضمير ... ومثل هذا كثير لا يمكن القول بإمكان توقعة وقد تحولت الجامعات العديدة في مصر من

أبراجها العالية التي تخرج قادة الفكر والرأي وساسة الحكم إلى المجتمع إلى مراكز تفريخ الحاصلين على شهادات عليا في تخصصات قد لا تحتاج اليها سوق العمل لهم لايلتحون بوظائف قبل سنوات طويلة من البطالة والتشرد والانحراف إلى الجريمة أو الإدمان . أو القنطرة في التعامل مع السلطات . فلا احترام لديهم بعد لوالد أو استاذ أو مسئول يوزع عليهم اراضي للاستصلاح أو ينشي لهم مشروعات عمل أو يفتح لهم باب الهجرة إلى بلاد شقيقة ... باعتبار ان هؤلاء هم الذين ضيعوا مستقبلهم . ولا اقتناع في نفوسهم بما يعقد من ندوات دينية وسياسية لتثبيت ايمانهم بوطنهم . ويدرك الذين لم يتخرجوا في الجامعات بعد ان هذا هو مصيرهم فيزيدون ثمرها على الجامعة التي تقودهم إلى هذا المصير . وكنا ولا نزال ننادي بان احضان الاستاذ لتلاميذه (مهما كان العدد اكبر مما يمكن له ان يتثنى) هو العاصم الذي ليس غيره لضمان انصراف الشباب عن التفكير في المستقبل والانشغال بالسياسة إلى الانكباب على العلم والاستغراق في التحصيل - إذ بهذا وحده يسلس قيادة وتطمئن نفسه إلى أنه سوف يخدم المجتمع بتفرغه لعلومه وأنه في تخصصه فلما يرى ويتطلع باعجاب لاستاذته العلماء

والاستاذ هو صمام الامان

وإنما كان استاذ الجامعة هو صمام الامان فيها لانه هو القدوة والمثل الأعلى في اكتساب هيئته وجلاله من تكريس كل وقته للاشتغال بالدرس والتحصيل لملء مركزه او لا وقبل كل شيء في نظر الطلاب المشدود انتباههم اليه واصفاؤهم له وهو يلقى بدر العلم التي أعدها لهم لمحاضرة هذا اليوم مما ان يطلعوا عليه في الكتب التي بين ايديهم او المراجع التي يمكنهم الرجوع اليها . ثم في محافظته على الهدوء والوقار في صد طلب يريد ان يدخل المدرج بعده وقد نخل هو في الوقت المصعد أو طالب يتحدث مع جارة اثناء المحاضرة أو آخر يريد الظهور امام زملائه بالجلجاجة في المناقشة . وفي ان لا يكون له كتاب في المقرر يستغني بشرائه الطلاب عن حضور محاضراته ويتأتون اليه اخر العام مطالبين بحذف (غير المقرر أو المقسوء)



وبتعبيد (النقط المهمة التي ينبغي فيها الإمتحان) - مهما كان في ذلك من راحة له في التدريس أو ربح في توزيع الكتب أو حب الطلاب له للتخفيف عنهم - لأن ذلك يقلله في جنيته استهانة الطلاب بتحصيل مادته والشكوى من الزامهم بالقضاء عليه بلعن الذي يريده والتشكيك في تسرب أسئلة الإمتحان منه للبعض دون

البعض ... وهي سلوكيات لم تعد خافية وينشر عنها الكثير من الاتهامات المفاجئة كما تتخذ فيها القرارات بالفصل والإيقاف والتحقيق والنقل ... مما لايليق باستاذ الجامعة ان يضع فيه نفسه

أو ينمدر اليه مقامه المهيب ومركزه المرموق . لقد صان أساتذة الجامعة حتى الماضي القريب هيبتهم وفرضوا احترامهم لتجردهم وموضوعيتهم ونزاهتهم بصدم الانزلاق إلى محاملة أو الرثة لقرابة أو منفعة ... وخصوصا لعدم ارتباطهم بعلاقات اجتماعية أو عضويات حزبية أو طموحات سياسية ، فهذه - منذ جمهورية أفلاطون - هي التي تفسد الحكام وأولياء الأمور ، فكيف يرسل العلم وهو غشى بملحه عن أن ينساق إلى تلك الانحرافات .

الجامعيون بشر ... وظروفهم صعبة

والجامعات أساتذة وطلابا لايتش في فراغ أو تعمل في برحها المعامى ، فهي صورة من المجتمع ينعكس عليها ما أصاب المجتمع من تغيرات التوسم في إنشاء الجامعات لاستيعاب عشرات الآلاف كل عام في ظل نظام تعليم الأعداد الكبيرة بساقل القليل من التجهيزات والمعدات ، والأحوال الاقتصادية التي تعجز الجامعيين (الذين لايسارعون للخارج ويبقون للعمل بالجماعات) عن الرغاء بالمستوى الاجتماعي المرموق لاستاذ الجامعة (خصوصا الشباب حديثي التخرج عنها والعلمدين من بعثات - شمس الظروف السياسية التي تعربها البلاد في علاقاتها العربية والدولية التي تلقى بسظها السكتيف على اقتصادياتنا ومستقبلنا فنتشغل بالنا وتشتت فكرنا فلا تترك لنا إصكانية التفرغ لاداء مهامنا ... كل هذا من شأنه أن يجعل أمن الجامعات من خارجها أمرا لا تؤمن عواقبه ، ويزيد من إصرارنا أن على يناط بالاستاذ العالم المتجرد للدرس والتدريس الذي يثق فيه الطلاب ويحترمونه لحياذنه وعدم انحيازه شخصيا أو اجتماعيا أو سياسيا - وهم كثيرون - مهمة استقطاب الشباب للانطباع به والالتفاف حوله - وما أكثر الشباب أيضا الذين هم رفيعو الحال ويريدون الاستفادة من فرصة التعليم الجامعي المجاني في التخرج بتلقو لرد الجميل لأسررتهم ورفع مستوى معيشتهم - وهؤلاءهم الغالبية العظمى التي تنتخب أعضاء الاتحاد الحزبيين الذين ترشحهم الجامعات ويركهم الامن ليقودوا زملاهم في النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي على برامج الحزب الذي ينتمون له .

رجل العلم لا يصلح للسياسة

كان وسيظل ذلك هو اعتقادي الراسخ يبين عن خبرة أربعين سنة في أساتذة الجامعة وعمادة كلياتها والمستولية عن شئون الطلاب ورعاية الشباب فيها - أن الاستاذ المقدر في علمه ، المتكبر على اجتذاب الطلاب للأخذ عنه واستقطاب المتقوفين منهم للتسير على



المصدر : الأهرام الاقتصادي

١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منواله . لا ينبغي له أن يتطلع إلى الاشتغال بالسياسة فيفقد صفة التجرد للعلم التي يحبا طلاب العلم الممتازون فيه . ولا أن ينضم إلى الحزب الحاكم فيفقد عامة الطلاب الثقة فيه باعتباره داعية للنظام أو مسئولاً عن تقرير ما يكره الشباب فيه أو طامعا في منصب سياسي على حساب مستقبل الشباب بين يديه . لكن الذي را عني وأنا في زيارة العودة إلى استاذيتي بالدراسات العليا التي أشرت إليها في أول هذا المقال وصارفت انتخابات اتحاد الطلاب أن تصادف أيضا الترشيع لانتخابات مستويات عضوية الحزب الوطني المحلي وعلمت أن الكثير من الأساتذة المحبوبين من تلاميذهم لكفاءتهم العلمية والعمداء والمفكرين في إدارة كلياتهم بغضل أقدمية استاذيتهم يسعون لترشيح أنفسهم لعضوية الحزب حتى يسمدوا إلى أعلى المستويات التي منها تفتخر القيادات . ولو حدث هذا يكن قد انفجر آخر صمام أمن في الجامعات وهو الأستاذ رجل العلم الموضوعي المحايد غير المتعصب الذي تعهد الأمل عليه في اقتداء الطلاب به في الاستقرار في العلم وعدم الانشغال بالحزبية السياسية .

وفي تسييسه تدمير للجامعة

من حق الحزب الوطني أن يدعوا أساتذة الجامعات الإقليمية خصوصا للانضمام إليه باعتبارهم قادة الفكر ووجه القوم لتجديد شبابه كحزب وأملا لسيطرتهم على الخطاب لسياسه . لكن ليس من حق الطلاب على الأساتذة أن يصلوا إلى مراكز قيادات الجامعة على اكتافهم وهم لتدعيم هذه المراكز يلون ذراعهم ويؤثرون في مجرى تفكيرهم ويصادرون حرية أرائهم . وكيف تنفع الطلاب بأفضلية التفرغ للعلم والتحصيل وترك السياسة

للسياسيين هؤلاء أساتذتهم العلماء قد تركوا درجاتهم ومعالهم ليصبوا رجال دولة يسيرونهم برأى الحزب الحاكم الذي يكره أن يأخذ بالرأي الآخر أو يميل معارضته . وربما استعانوا لقمع تظاهراتهم السلمية لمطالب تعليمية أو سياسية بالحرس الجامعي واستبعدوا من الترشيح لاتحادات الطلاب التي هي حقهم في ممارسة نشاطهم النقابي والاجتماعي والرياضي من لاترضى مصادر الأمن عنهم . أن معادلة تسييس القيادات الجامعية في مواجهة الاتحادات الطلابية لمصالح الحزب الحاكم سوف تقصاع عن الآثار الخطيرة لعدم كون أحد الطرفين أبا روحيا وأستاذ معلما ومرشدا يقنع بنزاهته وجيسته الشباب الغاضب الثائر على كل سلطة للكبار .

ولسنا نسي يوم دعا الرئيس الراحل السادات إلى لقاء بالشباب ليعرض عليهم دراسة بيان ٣٠ مارس وخطب قبله وزير التعليم العالي المرحوم الأستاذ الدكتور كامل ليلة - وهو لايطعم بنية الرئيس الذي كان مولعا بالمفاجآت ويريد أن يستقطب الشباب - سعداهم الوزير إلى عدم الاشتغال بالسياسة ليجي الرئيس بعده على الفور ويدعوهم إلى الاشتغال بها .



المصدر : الأهرام الإخباري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٦

كل ميسر لما خلق له

وعلى ذكر هذه الحادثة الأخيرة أرجو أن يتذكر الزملاء الأساتذة الذين يفتخرون ويعتز
الطلاب بعلمهم الذي هورسالتهم ورسالة الجامعة أن توليهم الازارات لايدوم لاكثر من عام
في الاغلب قد يهودون بنعه أو لايعودون إلى قاعات الدرس بعد تجربتهم المريرة . إن سمات
وخصائص رجل العلم الموضوعي الفزيه المجرد من الغرض لن ترضى سياسات الحكومة
وهي تحاول تلبية مطالب المحكومين وقضاء حاجاتهم الشخصية والجماعية . كما أنه لن
يكون راضيا عن نفسه في تحقيق مطالب جماهير الشعب ونوابه التي تشغله عن تنفيذ
سياسته . وإذا فشل فسوف يضحى به على قربان المصلحة العامة المزعومة . وإذا ضحى
بعبادته وتعاليمه لطلابيه وهو استاذ عندما يؤيد سياسة الحكومة التي هو متضامن معها في
المسؤولية فسوف لايلقى من الناس الا الازدراء . وأن يكن كل امرئ ميسرا لما خلق له
فالذى وهبه الله نعمة العلم لايشتهل بالسياسة . ولنا في الزملاء الذين تسولوا الوزارة
وتركوها غير أسفين على ألبهتها ومزاياها أسفهم على عدم نجاحهم في مهمتهم خبير عمرة
وأبلغ درس



البحث عن الجذور (١٣)

والخروج من دائرة التخلف التربوي

كثيرا ما توصف التربية بأنها منظومة أو نسق system يتألف من حلقات مرتبطة متفاعلة يؤثر بعضها في بعض ويتأثر به. وتشمل هذه الحلقات اهداف التعليم ومحتواه واساليب التدريس ونظم الامتحانات والتكوين. ومبدأ الترابط والتفاعل بين هذه المكونات يؤكد ان أى تحديث لاحد هذه المكونات أو الجوانب لابد وان يكون له صدىه وأثره في المكونات الأخرى. ويمكن لعملية التفاعل هذه ان تتم بنجاح لو كانت جميع حلقات هذه المنظومة اقل منظومة للتغيير والتطوير. الا ان ما يحدث عادة ان بعض هذه الحلقات يفلت من التغيير، مركبات التكوين والامتحانات القوى هذه الحلقات. ولعل المتبع لتاريخ مركبات الإصلاح التعليمي في مصر يلاحظ ان معظم ما تم من تطوير شمل جميع الجوانب أو المكونات يستثنى التكوين والامتحانات. ولدى ذلك ان الغرض من محاولات خطيرة للتعليم في مصر تتناولها في ملفنا السابق عن لوائح الامتحانات في بلادنا.

والتكوين والامتحانات رغم انه حلقة من المنظومة التربوية - الا انه يتركز يكون اكثر هذه الحلقات اثر في المنظومة كلها فمن البديهيات التي استقرت في الفكر التربوي المعاصر القول الشائع - التكوين هو المدخل الصحيح لإصلاح وتطوير التعليم. وهو شعار اطلقت وزارة التربية والتعليم في مصر لأول مرة عندما كان الاستاذ الدكتور مصطفى كامل حامي وزيرا للتعليم. واستقر في وجدان التعليم المصري منذ ذلك الحين.

التكوين مدخل إصلاح التعليم، مقولة تدعمها مجموعة حقائق تربوية .. من المعلوم ان طبيعة الامتحانات وخصائص اساليب التكوين تحدد مسار العملية التعليمية وجهتها. فهنا يتلخس من جهد في صياغة الاهداف العليا للتربية وسياساتها. وفي تطوير المناهج وتحسين التدريس. فلن الامتحانات والتكوين تحدد لنا في النهاية ما يتم تعلمه بالفعل. وتلك تكون صورة لكل ما تم بالفعل. كما تحدد مسار ما يحدث أثناء عملية التعليم. املا نستطيع ان نكتب او نتحدث كما نشاء عن التفكير والإبداع والفهم وغيرها من الاهداف السامية، للتعليم. وقد تطور كثيرا ووسلنا في هذا الاتجاه. وقد شرب المعلمين على ذلك. ثم تأتي الامتحانات فتقيس الحفظ والاستظهار وحدهما. وفي هذه الحالة نجد ان كل حديثنا عن التفكير والإبداع وغيرها لا يتعدى حدود التلقين. التربوي الى المدرسة التربوية العادية، القلتيد - في واقع الأمر - سوف يحفظ. والمعلم سوف يحفظ لتلاميذه لان الامتحانات تقيس الحفظ وحده. وهكذا تقب الامتحانات المتخلفة دورا خطيرا في تخلف التعليم. بل تكاد تقول ان الامتحانات المتخلفة هي مرآة للنظام التعليمي كله. وهي مثل مرآة - منو وايت - في الاسطورة الشهيرة - تعكس الحقيقة لا المظهر. بل تكاد تصل بطولنا هذا الى حد القول: اذا اريد ان ندرس نظاما تعليميا بفلسفته وقيمه وأسس وأصوله وأهدافه واساليبه وممارسته ونتائجه ادرس امتحاناته.

ولذلك فإن الدعوة الى تطوير الامتحانات في مصر وتحويلها تتضمن في جوهرها تطويرا وتحديثا للمنظومة التعليمية كلها. حيث يؤدي الى تطوير الاهداف التعليمية تحديثا وصياغة. وتطوير اعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم لخدمتها. وتطوير المناهج والمقررات. وتحسين طرق التدريس



١. د. فؤاد أبو حطب

واسليمه ووسطه والكتب المدرسية . وحل بعض المشكلات التي يواجهها التعليم المصري في الوقت الحاضر مثل كتب المصنفات والدروس الخصوصية والفتن في الامتحانات . وفي النهاية تغيير البناء النفسي للطلاب حين تتوافر فيه الخصائص التي تتلاءم مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه . والعصر الذي يحيط به والمستقبل الذي يستقبله . ونحمل فيه مهارات الإنتاج والمرونة والتفكير والإبداع . عمل صناعة الكلام والحفظ والاستظهار والاسترجاع . والسؤال الآن : كيف يمكن أن تطور الامتحانات واساليب التقويم في مصر حتى تصبح بيئة للخروج من دائرة الخطف التربوي ؟

للجابة على هذا السؤال يمكن أن نحدد مجموعة من المقام الرئيسية لاي محاولة لتطوير التقويم والامتحانات في النظام التعليمي في مصر وتحديثه . وهي المقام التي سوف نتناولها بالتفصيل في مقالاتنا القادمة :

(١) الخطوة الأولى لكل من التعليم والتقويم هي تحديد اهداف التعليم المصري تحديدا واضحا فليلا للملاحظة والتسجيل والقياس . وتتوارى في الوقت الحاضر طرق فنية متنوعة لتحديد الاهداف وصياغتها ابتداء من المستوى الفرصلي العام وحتى المستوى الاجرائي - داخل مواقف التدريس الفعل - او المستوى الخاص الذي يشمل في نواتج التعلم كما يتولفها نظام التعليم والتي يجب ان تظهر في صورة تغيرات تحدث بالفعل في سلوك الطالب وتفكيره وقيمه ومهاراته وغيرها . او صيغت اهدافنا التعليمية صياغة جيدة - تتجاوز مجرد العبارات الانشائية الطغنة لتمكن لها ان توجه عمليات التدريس من ناحية واجراءات الامتحانات والتقويم من ناحية اخرى في الاتجاه الصحيح .

(٢) ليست الامتحانات التدريسية الشائعة الاستخدام في النظام التعليمي المصري هي الاسلوب الوحيد للتقويم . بل ليست الاسلوب الامثل بالضرورة . فمن المعلوم اننا في اللغة الدراسية الواحدة نحتاج لآكثر من وسيلة للتقويم تبعاً لطبيعة المادة والاهداف التي نسمي ان تحقيقها في الطالب من خلال تدريسها . والمستوى الذي نقيم فيه للطالب (التعليم الاساسي او المتوسط او العالي) ولذلك فمن في حاجة ان تنوع الامتحانات واساليب والتقويم في ضوء هذه الاعتبارات الثلاثة . ما بين اختبارات مقال طويل واختبارات تتطلب اجابات قصيرة . واختبارات موضوعية بانواعها المختلفة .

(٣) ان كل ما لا يخضع للتقويم الفعلي وبصورة جادة من الاهداف التعليمية يؤدي الى اهماله في التدريس الفعلي والممارسة التربوية الواقعية . فحينما لا نقيم نظم الامتحانات وطرق التقويم بتناول طرق التفكير المختلفة (عقلنصير العلمي والمنطقي والاستدلالي والنقد) . او قدرة الطالب على الإبداع . او الجوانب المهنية العملية . فإن هذا كله تنفصل اهميته - بل تنالشي - خلال التدريس ويتم التركيز في علم الواقع التربوي كما يمارس بالفعل على ما تهتم به الامتحانات والتي لا تتجاوز الجوانب المعرفية اللغوية وهدما مع التركيز على ادنى المستويات وهو الحفظ والاستظهار .

(٤) يجب ان يخضع للتقويم الفعلي والجاد جميع عناصر المحتوى التربوي الذي يقدم في المدرسة (المناهج والقرارات الدراسية والانشطة التربوية) لان اعمال بعض هذه العناصر او التقليل من شأنها (كالتربية الفنية او الموسيقى او التربية او المهنية) يؤدي الى الاستخفاف بها ان علجلا او اجملا وقد يكون هذا الاستخفاف من جانب الطالب وللعلمين .

(٥) يجب ان تلعب وظيفة التشخيص دورا اساسيا في كل صور التقويم واساليب الامتحانات بانواعها المختلفة . فلا يمكن ان نتحقق خصائص التربية المعاصرة التي عرضناها في مقال سابق (التعليم للملكة . التعليم للاستمرار . التعليم للتنمية السلوكية الشاملة . والتعليم للتفاني) الا أصبحت وسائل التقويم وادوات الامتحانات قادرة على تشخيص الصعوبات



وزير التعليم في ندوة تطوير اعداد المعلم في اسبوط : صرف ٥٠ مليون جنيه اضافية لاصلاح وترميم المدارس القضاء نهائيا على تعدد الفترات بالمدارس في نهاية الخطة الخمسية الجديدة اسبوط - من يسرى موانى وموسى بولس :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسنى مبارك اصدر توجيهات باعطاء التعليم اولوية خاصة وامر بصرف ٥٠ مليون جنيه اضافية الاسبوع المالى لاصلاح وترميم المدارس وذلك تمهيدا لما تم صرفه لهذا الغرض وهو مبلغ ١٢٧ مليون جنيه وانه في نهاية الخطة الخمسية الثالثة سيتم القضاء نهائيا على تعدد الفترات بالمدارس والوصول بكافة الفصول الى المعدلات المناسبة الى جانب تحسين احوال المعلم ليرادى دوره في تطوير التعليم وجعل المدارس امكان جذب للتربية والتعليم وممارسة الانشطة .

وقال الوزير في لقاءه باستاذة كليات التربية في ندوة تطوير اعداد المعلم بين النظام التكاملي والنظام التتبعي والتي شهدها الدكتور رجائي الطحلاوى رئيس جامعة اسبوط والواء حسن الانلى محافظ اسبوط ان قضية التعليم قضية امن قومي لحرص وان المعلم محبب الصلابة للتعليم وبعده لا فاعلية للتعليم واننا في سباق رهيب مع ثورة العلم والطوبى وان النظام المالى الجديد امر نرس بتأخير مهابله ونظمه ونفرض سبل العمل لنظم واتجاهاته .

وقال الوزير ان على كليات التربية ان تطور نفسها لتواكب التطور العلمى المطروح الآن في إطار الجامعة واكد ان الرئيس حسنى مبارك طلب الى المؤسسات والهيئات ان تشارك في تطوير التعليم وأن يتكاتف الانفتاح بمستوى المعلم واعادة تدريب ٦٠٠ الف معلم .

وقال الوزير اننا سنتجهن الى اجراء سريع ونحسم في هذا

وتفقد الوزير بعض المدارس في اسبوط . وطلب بشورية انشباط اليوم الدراسى حتى اخر يوم من العلم الدراسى وبشورية تواجد المدرسين وممارسة الانشطة التربوية كما حضر طابور الصباح بحدسية ناصر العسكرية والدراسة الابتدائية بالجامعة والدراسة الفنية الزراعية ومدرسة موشا للتعليم الاساسى واقتتحت كلية التربية الزراعية بالمحافظة وتلقه كسماها وانشبتها .



١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم المفتوح والتعليم المتوازي

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٧/٣١ مقالاً بعنوان «التعليم المفتوح .. والتعليم المتوازي .. وذلك تطبيقاً على مقال لـ نشره الأهرام بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٤ تحت عنوان «التعليم المتوازي بالجامعة المصرية» . وعكس المقال الانتقادي هو الأخ الدكتور/ علي السلمي والذي ترحبني به عبارات أخوة وزملاء وقد كنت أتوقع أن تأتي هذه الانتقادات مصاحبة بمصاحبة موضوعي . حيث كان يهمني سماع الرأي الآخر في العديد من النقاط التي جاءت بمقال ومنها على سبيل المثال

د . حنفي سليمان

عميد تجارة الزقاقين

مازلت أصر على أن التعليم عن قرب (التقليدي داخل المدرجات) ومن خلال مضاعفة ساعات التدريس هو الأسلوب ومنهج أكثر فاعلية بالقرنات في التعليم عن بعد (التعليم المفتوح من خلال الأشربة)

١- جاء بالمقال ذكر لقرارات المجلس الأعلى وهو أمر لا يختلف عليه . إلا أن ذلك أمر يمكن تحصيله . بل يتم تحصيله الآن في عدد كبير من الكليات التقليدية . من خلال تطوير المناهج والوسائل الداخلية بها .

٢- أما عن الأزمات الأكاديمية الكلفة الذي يفرضه نظم التعليم المفتوح . فالتني على ثقة أن ذلك هدف يمكن تحصيله بشكل أسرع كفاءة من خلال التعليم التقليدي بما يتضمنه من ساعات عمل مكثبة كل أسبوع من بداية العام الجامعي وحتى نهايته .

٣- أما فيما يتعلق بسلام التعليم المفتوح بتطوير الكتب الجامعي شكلًا وموضوعاً . فالتني المؤكد أن التطوير وإن شمل الشكل . من حيث نوعية الورق والطباعة . إلا أنه لم يشمل الموضوع .

٤- جاء بالمقال أن كانت كتب أفضل لو أنشأ طمعت على برنامج العمليات المالية والتجارية بكلية التجارة للتدرب على أوجه التميز التي أتى بها نظام التعليم المفتوح والتي انحصرت في التخصص على مستوى الشعب الرئيسة ثم التخصص الدقيق داخل الشعب في السنوات النهائية . وهنا فالتني أسجل اعتراض الكليل على ذلك . ذلك أنه وإن كان التخصص على مستوى الشعب أمراً جازماً وضرورياً على مستوى مرحلة البكالوريوس إلا أن التخصص الدقيق أمر غير مقبول لنفس المرحلة . بل أمر يجب تركه لمرحلة الدراسات العليا (المستجيبين . الدكتوراه)

٥- وأخيراً . فوجه المقال اتهام لجميع أساتذة كليات التجارة . وغيرهم بالكليات الأخرى . باعتبارهم تجار كتب . وهي التجارة التي فني عليها نظام التعليم المفتوح . وبالرغم من هذا التجاوز فإن لكل أساتذة الحق في أن يرد على هذا الاتهام بنفسه .

٦- لا يشترك أساتذة التعليم المفتوح معنا . كغيرهم قبل صهيروهم . في تجارة الكتب أيضاً من خلال قيامهم بالتدريس في الكليات التقليدية في ذات الوقت ؟

٧- هل يجبر نظام التعليم التقليدي الطالب على شراء الكتب أم أن ذلك أحدى مسلت نظام التعليم المفتوح باعتبار الكتب جزءاً من التحاق بجانب الأشربة

٨- وأخيراً . فإن تجارة الكتب . أمر يخضع لقرار المجلس الأعلى للجامعات المصريان تصمير الكتب الجامعية في عام ١٩٧٢ . مع إضافة نسبة ضئيلة على كل نقل كثيراً من

رأيه في أهمية الجامعة المصرية التقليدية في التنافس الصحي الشريف مع نظام التعليم المفتوح .

رأيه في إسهام التعليم المتوازي في ترشيده مجانية التعليم من خلال قصر القبول الجامعي على ذلك العدد من الطلاب الذي تستطيع الدولة تحمل تكاليف تعليمه

رأيه في إسهام التعليم المتوازي في المساعدة مع الدولة في تمويل التعليم الجامعي . وبالتالي تخفيف الأعباء المالية الواقعة على عاتق الدولة أصلاً في أن تستطيع الجامعة المصرية التقليدية . مستقبلاً . أن تقوم بتغطية تكاليف العملية التعليمية . وخاصة التكليف التقديرية منها .

رأيه في إسهام التعليم المتوازي في القضاء على بيع الثانوية العامة . وهو الشبح الذي يهيم على كل منزل

رأيه في أهمية كل طالب في أن يتلقى العلم في مكان

القامت .

رأيه في اعتماد التعليم المتوازي على رفع وصاية الدولة على أفراد المجتمع بحيث يصبح كل فرد في المجتمع هو صاحب قراره شريطة أن يتحمل تكلفه هذا القرار . وذلك في ظل إلغاء التزام الدولة بتعيين الخريجين . أو جميع الخريجين . ولكن خلو المقال من التعليم على هذه النقاط جعله يكتفي بإبراز مساهمة التعليم بالجامعة التقليدية ومزايا وإيجابيات التعليم المفتوح . كما لو كان الأمر يعني أن الجامعة المصرية التقليدية أصبحت مجرد سراج مرابح من بزوغ شمس التعليم المفتوح . وهنا أود أن أذكر أن التعليقات التي أورثتها في مقال عن التعليم المفتوح لم تكن بقصد إبراز سلبيات هذا النظام أو عدمه كهدف . ولكن بقصد إبراز حقيقة غائبة عن الأذهان . تنحصر في التشبيه الكبير بين المعلم التقليدي والمعلم المفتوح من حيث المضمون وعدم تميز التعليم المفتوح عن التعليم التقليدي من حيث أسلوب الإداء . بل أن العكس قد يكون هو الصحيح . وذلك كمبرر لإبراز أهمية التعليم المتوازي .

وإيماناً بأهمية الموضوع الذي يمس قضية من أخطر قضايانا اليوم

١- أشر المقال إلى أن التعليم المتوازي يعني . بدلاً عن التعليم المفتوح بينما قلت صراحة . أنني أسند التعليم المفتوح ولكن ليس على حساب الجامعة المصرية التقليدية . فالجميع في الحقوق سواء .

٢- أشر المقال إلى أنتمة نظام التعليم المفتوح الفرصة للخريجين في استكمال تعليمهم الجامعي . ونحن لم نتعرض على ذلك . ذلك أن التعليم المتوازي يتيح نفس الفرصة ولكن بظروف أساسية وهام يتلخص في استقطاب التعليم المتوازي لحمله الثانوية العامة . باعتبارها الفئة الأكبر ملاسة للتعليم الجامعي . وليس أية ثانوية أو

معلوم . وفقاً للنظام المعمول به في التعليم المفتوح

٣- جاء بالمقال ذكر لقياس الفيديو واشترطه الكسيت باعتبارها معلم أساسية لتطوير التعليم . .. هنا فالتني .



المصدر : الأمانة العامة

١٢ أبريل ١٩٨٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسبة التضخم السائدة والتعليم فقد ارتفع ثمن الكتاب الجامعي ثلاثة أضعاف على مدى عشرين عاما وهو ارتفاع لا يدل على الإقبال على الإطلاع ليس هذا فحسب بل أن أسعار الكتب الجامعية بجامعة الزقازيق هذا العام الجامعي جاءت أقل من نظيرها بجامعة القاهرة بمقدار جنبيين للكتاب الواحد .

ولمخرا . فإذا كان التعليم المفتوح هو المنهاج والانطلاقة الحقيقية والوحيد لتطوير التعليم الجامعي . فإن ذلك ولاشك يعني تخلف معظم جامعات العالم المتقدم في أوروبا وأمريكا والتي لم تأخذ به

وفي نهاية مقال فإني أوجه نداء إلى استئنا الكبير الأستاذ الدكتور / حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن يلرح هذا البديل مع غيره من البدائل على بساط البحث من خلال المجلس الأعلى للجامعات ذلك أن قضية تطوير التعليم هي قضية الساعة ليس في مصر وحدها بل في العالم كله .



آراء للدراسة .. واقتراحات في التعليم .. وفي غيره

هذه من الأمور التي التي تم إقراره تم تشريعها وإدخاله مواد في الدستور والنظام والمواثيق ولقد تحققت هذه الأمور في وقت تشريعها وتقنينها لإلزامه من لوائح الحفظة التي شرعت فيها . لكن بمرور فترة من الزمن وفي مواجهة تغييرات اجتماعية واقتصادية وواقعية بدأتنا نلاحظ أن هذه الاتجاهات كانت لخدمة وإقرار أوضاع طرأت على المجتمع المصري وكانت لاستيعاب الشورى والشمعية ويصعد بها إلى مجتمعها جديدا بدأ يستكمل ملائمة الأساليب الملائمة ويقدم أهدافا تمكن لذين أقصوا بتشريع هذه الأوضاع وإقرار هذه التغييرات .. ولقد ظلنا نأخذ بها ونقوم على تنفيذها وتنميتها في جثو المجتمع المصري . ويقول البعض لا تقربوا هذه الأمور ولو حتى بتعديل لأنها دستورية . ولأنها حقوق صارت مكتسبة . ولأنها ولأنها تعليمات وتنبيهات . والفراغات لم نستطيع حتى الاقتراب من تلك الحواجز والسياسات التي تحوطها وتحميها . وليس لنظر أو نظرية نستطيع اننفذ خلال تلك الأودية السميكة والكثيفة التي انشعبت بها تلك النظم وهياكل التشريعات

نظام التعليم في مصر . قيل أنه صار بالجنون وبالانحزام الدولة تستعلم جميع من هم في سن التعليم ملحقين ببلاش .. والدولة ستوظف جميع الخريجين من المتوسط ومن العالي وحتى من المصارعين من الجيش الذين خاضوا معارك النمل يتوظف والكل يقبض . والتعليم كلاء والهواء ولم يدبر مخطط هؤلاء المصارعين في وقتها متفككة . من سيظل يعمل في ميادين الإنتاج الأخرى لتمويل الخريجة العامة باجور هؤلاء الذين تفسخ بهم الجهاز الإداري وانهم وثقلت ملامح الخطا والصواب في أدائه وفي عطفه وفي تطوره وفي ضرورة خدمته للأهداف العامة وبدأت المسيرة بالنظام التعليمي لخدمة أهداف غير مرتبة ولتنفيذ مطلب غير معلومة . وادى كل بدوره في تخطيط المراحل المتفرقة . وكل يقصق اسماء ويحدد مراحل لجيوش المشهورين بالأمر في أبنية لم تعد لاستيعابهم في الأصل الإبداعي ست سنوات وامتحان الإعدادي أربع سنوات وامتحان الثانوي ثلاث سنوات وامتحان العالي أربع وخمس سنوات وامتحانات أو امتحان . ثم الإعدادي ثلاث سنوات . ثم الإبتدائي خمس سنوات ثم الإبتدائي والإعدادي لثماني سنوات ثم ثم ثم في البعض لم يبد الرأي بعد . لكنه يكون أصوب . ولكنه يكون أكثر خطا لكننا سوف نأخذ به بالقسورة وسنقوم على تنفيذها وعلى تعميدها والقيام على حراستها حتى لا يفسد أحد من النهازين .. أو من الكارمين للقرارات التي ليس بعدها نظريات ولا أفعالها . وقد يقول البعض أننا لم نسبق إليها على مستوى العالم وسنكون هي في المستقبل عند تضجوها وطفط لمارها سببا لفرشاء والرفاهية وللتقدم وللتنوير ولنمو الأبنى والعلمى والثقافة والتقريب والاجتماعي وللصدقة مع متطلبات صندوق النقد والبنك الدولي ومطباتها . والأمم ومعدله

وبدا تجهيز المدرس لهذا الحشو الكثرة أفرها في آخرها والتي تظللها سمحات من اللبشة والهرولة . والكثرة تطلب الشجاعة وتغير التخطيط والحساب ملاني لايد من التنفيذ لأن نظام التعليم المستحدث والرائد في دول العالم الذي ليس له رابع دستوري وقامى وكما نتفكره طويلا لكن القاطنين على الأمور في حطب سبقت كانوا يتكبرونه عينا . ويضمنون حتى نظل في ركبته الخلف وسرى للاهواء وللأغراض .

طب : مدرس الإبتدائي من الحاصلين على الدبلومات المهترئة المعلمين والتجارة



المصدر : الرافد

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والزراعة والصناعة . ثلاث سنوات بعد الإعدادي . ثم مدرس بقرار التوظيف للجميع حق على الدولة . يقوم بمدرّس البنّاء الفخام لينصّ الرجال لأمانة لوضع لبنه الجليل الصاعد . أخطر المراحل التعليمية والتربوية وأولى الجبني الممرسية التي كتب عليها عوا أن تكون دوراً لتعلم ومناهج جمعت ملاحمها من قديم معلومات عامة ليس بينها وبين الواقع إلا لوهى الخيوط

أما مدرس الإعدادي والثانوي فيصعبه أن يكون حاصل على أقل المجاميع في الثانوية العامة حتى يقدف به في كليات صنع المعلمين اعظم وظيفة في الدولة وإير مور في صناعة الميزيين واللامعين من الفلدة والمهندسين والأطباء والعلماء والمختبرين صور صغيرة وأوضاع غير مقبولة

وظلنا أحفاداً من الزمن وعقوداً كل الخريجين لهم ونظمت والدولة جهة وحيدة للتوظيف وإكل مدينة جامعة والعمل الواحد يقوم به تمنية والنقل عدد الشباك في أوائل التهور بقبض راتبه ماذا يلبس ، لمن الجيش الخاف ، وتطور كثرة المتعلمين في راحة المكتب في بطن أجهزة الدولة على اختلافها . ويظل الحال والمصنع والورشة والحرفة من الأبدى التي تهرق وتدمر لأن الكل بالمدرسة وغدا بالموظفة . ومجانية التعليم مبرعة والإلزام مطبق داخل المسمى المهمل يدرس الشهور . والقرآن هزيم ملة وأربعة عشر سورة تقرض طاولها على صفراء المتأخرين بصوف المرحلة الابتدائية الأولى . وقد خطيء في تنطق كلماتها المعلم والمتعلم نغرة يا أهل العدا والحل لله ..

فلما إنشأ فلدا . فلدا وقد تطورت الأمور وتغيرت لهذا لا يواب التعليم تخبيراً . لاحت للجدد في سجال التعليم بمصر تلك نمطه بدائلها التمهيدية منذ ولادة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزارة التعليم في ذهن الرجل خطط وحلول يؤكد أنه في الأفق براعاً يؤكد أنها هي العظمى . وإذا توافرت للتنشئة التوايا والاكسات فإنها ممكنة وممكنة . ونحن مع الرجل الجالس في قمة أخطر جهاز خدسي في مصر وهو جهاز التعليم . وكما يقول الحق العربي ، أن تبت ، أرجع بالعالم أي إذا ضلت قدم الإنسان الطريق وثابت منه ملامحه عليه أن يفتقر لقره فلدا لنقطته التي بدأ منها . حتى يستجمع ثبات ذهنه وتنضج لتأثيره ثانية المعلم . وهذه حكمة

لكننا في التعليم لا نريد أن نرجع بالعالم حتى لا يكون هناك احتمال بالقليل لأنفسنا مريد إرنستين التطور والتطوير ونستحدث ونسابق ونقف في صف أولئك الذين سبقونا أنهم لم يستنوا كل فترة لشهرة قوانين ولوائح ونظمنا وحسبوا لتفريقها غوغا المصطفين وهما المصارعين بالتقديس بغير وعي وبغير دراسة . ويقع البصر أهو كدة ويس ..

قد يكون ذلك في مدى أمة المتقدمين للمرحلة الأولى على اعتماد سمواتها الخمس بل المجان ثم تقوى رسوم مقبولة بالمرحلة الإعدادية التي يلتحق بها القادر وغير القادر يشرح لحق والورشة الحيوانية والخدمات الأولية في الزراعة . ثم تقوى رسوم كاملة بالمرحلة الثانوية التي يلتحق بها من يستطيع ومن له مكن بكلفة ومن يلزم وفق الخطة للجهاز الإداري بالدولة . اهتماماً بالكيف لا بالكم ومن لا يستطيع الإلتحاق بالمدرسة الثانوية ملياً أو ذهناً عليه أن يخرج للورشة والحرفة والتجارة البشيدة . وين الله واسع وعظيم

ممارسة لتعليم الفني لخريجيه أن ينالوا حظهم من الثقافة المهنية وإمامهم المرافق والمصنع العامة والخاصة وإمكانيات الاعتماد على الذات وللجامعات تضم خريجي الثانوية العامة مختلف كلياتها كل حسب رغباته وجميعه وجهاته مرتفع في مستواه الأدنى والمادي لأنه أنفق وصبر واجتهد وصمم وقتاً في المجتمع يخدمه ومكانة له أن يخر بها . ثم علينا - لضرورة - أن نوجه تلك الكليات التي تعد المعلمين الطلاب الحاصلين على المجاميع الممتازة في الثانوية العامة . تجهزهم لاجهزها المتروكة على أصغر أساس لصناعة الرأى وليس لصناعة الآلات . ذلك نظير الإهتمام الجاد والفوري بدعم وارشاد المدرسين لانتزاع لهم فرصة حق على قرين من الآخرين والذي لا ينبغي له إلا وضع درجته في الثانوية العامة لم تنهض إلى كلية يقل عنها محترمة وإلا لأن ميزانية الوزارات محدودة ومحددة لأن التعليم بالجبال ولأنه ليس بالإمكان أبداً مما كان دعوا . حلم الدنيا ومفديا وحاسموه قوايا وعقليا ولا تظنوا تقولون ظاهرة الدروس الخصوصية ومشكلة الدروس الخصوصية وأن الجيش الخاف للمدرس ممنون ولذا يحاول الحصول على الفجل والطعمية مدد يا أصحاب القلوب البصيرة " اعطوا المدرس دعماً من الرسوم التي تستطيع أن يدفعها الراغبون العلم والقدرة على خاصة في الجامعة التي يبعث أن تقرر لها رسوم مجزية يهمل طالب العلم لأنه من غير المقبول أو المفضل وليس من العدل أو الوضعية التوجيه أن يترك طالب من أحدث السيارات وأغلاها يرتدى ملابس مستورة فيتعلم بالبحر . يا ناس مستوى الطيف التي شرعت لها مجانية التعليم لتصلق فترة معينة لهذه العدالة . هذا المستور قد ضم أرتفاعاً مل تضخماً ارتفاعاً يكون مجهول الأوير . لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

ناصر راجع الطحاوي



في ندوة علمية عن اقتصاديات التعليم : مناهج التعليم في حاجة إلى طفرة لتطويرها بشكل جذري

عقدت بمركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بجامعة القاهرة ندوة علمية عن اقتصاديات التعليم ومنظليات إصلاحه في مصر واشترك في الندوة التي حضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم جمع كبير من أساتذة وخبراء التعليم في مصر من أبرزهم الدكتور أحمد الشنودة عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والدكتور سولي سليمان مديرة مركز البحوث والدراسات الاقتصادية

العلمي والإلتقاء بالأجيال القادمة كما أكد وزير التعليم على حاجة الجامعة إلى قدر كبير من التطوير والإصلاح الجذري الذي لا يمكن أن يتم إلا بتحقيق التفرغ الكامل لهيئات التدريس وهو أمر يتطلب بدوره أحداث تحسين كبير في المستوى الذي للاستاذ الجامعي مع خلق الجو العلمي المناسب للإبداع والابتكار

ومن أهم الموضوعات الأخرى التي طرحت في الندوة سبل معالجة الأوضاع الراعبة للنظام التعليمي وأهمية الإصلاح الحقيقي السريع وأوجه الرأي إلى أن المنظليات القديمة لصلاح التعليم تتطلب انتاج سبل علاج غير تقليدية للحاق بالتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في العلم والذي يقتضي تغير نوعي في الحواجز وليس المشي بخطوات أولية والترحال ببعض الاستماتة بالمعوقات الإرسال التكنولوجي وتكوين فرق عمل من الخطوة التي تتسارع بحيث أصبحت الإمكانات والمعرفة والتكنولوجيا لقيادة مراحل ومجالات التطوير

عند ناقشت الندوة الفوارق النوعية الكبيرة بين مستويات كل من التعليم الحكومي والتعليم الخاص بما في ذلك تعليم الفئات وأهم التناقضات في ضرورة توجيه أولوية متقدمة للانفاق على التعليم وعلى الحاجة إلى مشاركة قومية في كافة المستويات سواء بالجهود أو التمويل وخاصة للتعليم الخاص

حسين كامل بهاء الدين



وأكد وزير التعليم أن ذلك يتطلب أن تعتمد العملية التعليمية في المرحلة القادمة في المقام الأول على أفضل الممارسات والتجارب محل الملاحظة والتقليد . أما بالنسبة للطالب . ف أوضح الوزير أن صحته في حاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام بصحته ومستوى تغذيته باعتباره هذا للعملية التعليمية بأكملها . حيث يشكل ثروة المستوى الصحي عاكسا أساسيا أمام القدرة على التحصيل والاستيعاب كما أن القرائن في علاج هذا القصور يعني الانقراض المبكر من معدلات الدكاء والفرات الذهنية لدى أطفالنا الأمر الذي يهدد بتقلص حصيلة مصر من العلماء والمفكرين والمواعظ في المستقبل وأوضح الوزير أن التجارب السالفة في العديد من الدول التي تمكنت من التغلب على مشكلات التعليم وسحو الأزمة تؤكد الدور الأساسي والحيوي الذي تلعبه الأم المتعلمة في التأثير على تربية أطفالها وزيادة مستوى تحصيلهم

و في بداية حديثه . أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن التعليم يرتبط ارتباطا طويلا بقضية الأمن القومي معقدة في أبعادها الثلاثة السياسية والاقتصادية والعسكرية . وبغالب فأن ما يشوبه من صيوب لابد أن ينعكس سلبيا على تلك الجوانب الهامة للأمن القومي

وأوضح الوزير أن التعليم يرتكز على أربعة طموحات رئيسية هي المدرسة والمعلم والمعلم والطالب . وأن المدارس تحظى حاليا من أوجه نقص وقصور جدي يجعل العديد منها لا يصلح لتربية وتعليم التلاميذ وعرة ومواضيع وتكوين مهاراتهم وقدراتهم ومسؤولياتهم الإنسانية ويتطلب إصلاح التعليم واستكمال المدارس اتفاق نحو ستة معطيات من الجبهتين وأكد وزير التعليم أن وضع المعلم الحالي لا يتفق مديا وأديبا مع حجم وأهمية الرسالة الموكلة إليه . وأنه من المنطقي أن يؤدي ذلك إلى ما نشهده حاليا من بعض مظاهر السلبية مثل انتشار الدروس الخصوصية وتزدي خدمة التعليم وهي الظواهر التي تعاني منها جميع الأسر المصرية

وعن المعاهد الدراسية المختلفة . أكد وزير التعليم أنها بحاجة إلى طفرة علمية لتطويرها بشكل جذري بحيث تصبح خالية من الحشو وفرة على مواكبة تطور العصر ويتلقى ذلك أن يركز التعليم الأساسي على الرياضيات والعلوم واللغات بأسلوب شيق سهل ومتطور حتى يتصلح التلاميذ بهذه الإمكانات الأساسية للمصر الحديث منذ صغره

حاتم صدقي



قضية وراى

رفضت لجنة التعليم بمجلس الشعب استثمارات خطة التعليم للمستويات الخمس القادمة لقرآن الرهف حضاريا. ومن موقع مسئولية قومية تجاه هذا الشعب قال أعضاء اللجنة في حديثاتهم لرفسهم أن الاستثمارات التي خصصتها وزارة التخطيط وتبلغ ٣٠٦ مليار جنيه، لمشروعات الخطة الخمسية الثالثة بقطاعات وزارة التربية والتعليم لن تفي بمتطلبات التطوير وحل مشكلات التعليم التي يعاني منها كل بيت مصرى وطالب الأعضاء وزارة التخطيط بالاستجابة على الاستثمارات التي تقدمت بها وزارة التربية وتصل إلى ٦ مليارات من الجنيهات - وما زالت أجهزة وزارة التخطيط تتسك برأيها ..

والغريب أن يحدث هذا التمسك بالخطة - في ظل قيادة سياسية تؤيد على الرعاية لحل مشاكل التعليم.. وهو ما لم يحدث من قبل - أن الرئيس حسنى مبارك هو أول رئيس مصرى يعطى تطوير التعليم وإصلاح أحوال المعلمين كل هذه الرعاية التي تخدم في النهاية كل شعب مصر.. وأريد أن أذكر قطعيان اليقين تنفق ٥٪ من دخلها القومي على التعليم، وهو خمسة أضعاف ما تنفقه على الإنتاج الصناعى رغم أن الأمية بالبلدان صفر - وأذكر بأن الولايات المتحدة الأمريكية عندما أرادت إصلاح التعليم والتحقيق بقوة المعلومات رفعت شعارا، أمة في خطر... والآن اليس لنا أن نخجل بسلطة !!

مصطفى بلال

هل نعيد تدريس « الإنجليزية » في التعليم الابتدائي ؟



د. حامد عمار

لقد ورد خبر في صحيفة الأهرام بتاريخ أول إبريل بحسبها علماً بتصريح للسيد الوزير مفاده التفكير في إعادة اللغة الإنجليزية إلى مقررات التعليم الابتدائي وفردت في تصديق الخبر لارتباطه بشهر إبريل . لكن سرعان ما أدركت أنه خطأ تصريح للسيد الوزير . في اجتماع رسمي منشور في صحيفة عديدة . عن منبر

وقبل أن أبادر بمعارضتي القاطعة لهذا التفكير . ينبغي أن أشيد بما تميزت به جهود السيد الوزير خلال فترة قصيرة . من حكمة وروية وسداد في معالجة وإقرار عدد من القضايا والاشغالات التربوية الهامة . ليس هنا مجال لرصدها وتقدير نجاحاتها . وإن نلتزم هذا المنهج السديد فلنجا بتصريح حول التفكير في إعادة اللغة الإنجليزية إلى مقررات التعليم الابتدائي . وفي الصوت الذي حرص - كما يقال - بخصر - سفيته على تخفيف مناهج تلك المرحلة بما يتفق مع قدرات التلميذ واحتياجات موهبة المتعددة . يظهر هذا التصريح الذي يعني إضافة حمل على الأحمال التي يتوء بها ذلك الغني المصري الصغير ولا ينسج المجال هنا لاستعراض مسيرة اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي منذ أن كانت لغة تعليم المواد كلها - إلى كونها مجرد لغة أجنبية في تعليم ابتدائي متميز . انتهاء بالعائتها مع المعسرات من أجل توحيد قاعدة اليوم التعليمي . وأرساء قدر مستقر من ثقافة المواطنة للجميع من خلال مقررات هذه المرحلة . وقد أحرزت مرحلة التوحيد مع العاء تدريس اللغة الأجنبية في أوائل عهد ثورة ١٩٥٢ . وظل الحال على ذلك حتى اليوم أي قراءة أربعين عاماً . وقد كان الهدف من العاء تلك اللغة تمكين التلميذ خلال ست سنوات من القدرة على اتقان مهارات التواصل الأساسية ومن أهمها القراءة والكتابة والحساب . فضلاً على بعض المعلومات العامة اللازمة لرصيد الحد الأدنى من معارف المواطنة ومهاراتها ودراباتها . والآن وقد افحصت سنوات المدرسة الابتدائية إلى خمس سنوات بدلاً من ست . وتضاعفت السكوي من عمر المدرسة الابتدائية عن تحقيق الحد الأدنى من رسالتها في تعليم القراءة والكتابة في معظم الحالات . يأتي التفكير في تعليم لغة أجنبية ليغسد تعليم لغتين حديثتين في هذه السن التي تشتريه اللغة العربية الفصحى لغة جديدة أيضاً . مذكر هذا مقترناً بمعطيات موضوعية مثل كثافة الفصول والدورير أو أكثر للفداسة في اليوم الواحد لأكثر من ٥٠ في المائة من المدارس الابتدائية . كذلك مذكر تسرب حوالي ٣٦ في المائة من التلاميذ خلال سنوات الدراسة . نتيجة لعوامل متعددة من بينها تسرب التلاميذ منهم لا يتعلمون إلا أخطاء . وقد يهني التلميذ سنوات الدراسة الابتدائية وينتقل إلى المرحلة الإعدادية . ومما نزل أهم مهارات الأساسية في القراءة والكتابة ضعيفة للغاية . ويسعد بذلك كثير من مدرسي تلك المرحلة . ويتساءل هل بواجه في التعليم مواجهة من قضايا اجتماعية طما أنه قد جمعت الحلول والمواقف فيها كقصبة على المرأة أو الأبحار من خلال سهادات الاستثمار أو تباهي الأصالة والمعاصرة . هل لم تجسم جدوى تعليم لغة أجنبية بالمدرسة الابتدائية إليها بعد أربعين عاماً من مسيرة التعليم الابتدائي . كما جمعت . نربوا ورسمياً على الأقل . قضية تعليم لغة أجنبية في مرحلة الحضانة ورياض الأطفال (أرحم الراحمين)

هذا علماً .
وقد أن أجد مبررات عدم الجدوى لأد من الإشارة إلى ما صاحب فترة افتتاح - من تنامي الطلب على القوى العاملة التي تتقن اللغة الإنجليزية . ومما نزل إعلانات الوظائف - مه قلتها . شترط في معظم الحالات معرفة اللغة الأجنبية من ييس



المؤهلات ولعل من الطرف أن يجد أن هذا المؤهل من الشروط التي تتصحبها كذلك إعلانات الرواح وفي هذا السياق الافتتاحي للعمل في المنور والمؤسسات والشركات انتشرت مدارس اللغات التي غدت محتضنة تعليمية بسمة مطلقاً على المتخفين منها من الحصة إلى نهاية المرحلة الثانوية وحين يعود إلى قضية الجدوى في تعليم لغة أجنبية تسير إلى الملاحظات التالية التي تؤيد دعواً في ترك أي تفكير في هذا الموضوع أولاً تعليم لغة أجنبية لا يعتبر في أي نظام تعليمي مكوناً أساسياً في الثقافة المشتركة العامة التي تؤسس قواعد التواصل القومي ودعائم المواطنة ، وتلك هي المهمة الكبرى في وظيفة التعليم الأساسي وبخاصة حلقة التعليم الابتدائي ثانياً ليست هدف تعليم لغة أجنبية في المراحل التالية بعد الابتدائي ، وقد ساد بين مراراً من تقتصر في مقرراتنا على تعليم لغة أجنبية واحدة في المرحلة الثانوية ، وإن يستمر تعليم هذه اللغة الأجنبية كمادة إجبارية خلال سنوات التعليم الجامعي (العالي) ، وإن يتكيف مع هذا التعليم مع طبيعة مادة التخصص التي يدرسها طالب الجامعة ثالثاً إن إدخال اللغة الإنجليزية في مقررات التعليم الابتدائي يعني تكلفة إضافية على تعليم التلميذ حيث يقتضي توفير ٢٥٠٠٠ مدرس لغة إنجليزية لمعدل مدرس لكل مدرسة فضلاً عن الكتب والامتحانات وغيرهما مما يقدر بأكثر من ٥ ملايين جنيه سنوياً على الأقل هذا في الوقت الذي يتزود الاقتراح بتخصيص نسبة أعلى للتعليم الأساسي ضمن الميزانية السنوية لمختلف مراحل التعليم بحيث ترتفع من ٦٠ في المائة إلى ٧٠ في المائة ، وذلك من أجل فاعلية تعليم القراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة ، والتي يمثل ضعف مستويات التحصيل فيها سبباً لتسقط رابعاً إن الجهد الذي بذلته الوزارة ، وما يزال مطلوباً ، هو السعي المنظم لمصياغة المناهج كما وكيفاً بطريقة علمية وفنية رشيدة ، وإذا كان قد أجريت بعض التعديلات عن طريق الحذف وإلغاء ما يسمى بالحنو من أجل الانسجام ائحاباً لعملية التعلم والتعليم ، لسوف يأتي تعليم لغة أجنبية حملاً جديداً قد يطفئ في نطفة على ما حذف من موضوعات ، وسوف تؤدي ضغوط هذه اللغة إلى احتمال إضعاف تعليم اللغة القومية ، وإل احتمال مزيد من الشرب والرسوب ، مما يمثل الهاجساً جديداً للرصيد الأمين

خامساً إن تعليم لغة أجنبية في المدرسة الابتدائية قد يعنى استجابة لطلب الطليقة الوسطى من ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون إدخال أبنائهم إلى مدارس اللغات ، وسوف يدخل تعليم هذه اللغة كعبء من المواد في سوق الدروس الخصوصية التي يقوم بها معلمون أو أولياء أمور ، وإذا كان بعض أبناء الطبقة الوسطى سوف تتاح لهم هذه الدروس ، فإن معظم أبناء الشرائح الاجتماعية الضعيفة والملاحيين والحرثيين والعمالة تنبه الصرامة وغيرها سوف لا يستطيعون مساعدة أبنائهم في تعليم تلك اللغة من خلال الدروس الخصوصية ، وهكذا تصبح هذه اللغة سمسراً جديداً في فئس ديمقراطية التعليم وتكافؤ فرصه بين مختلف الشرائح الاجتماعية لهذا أرجو السيد الوزير أن يصرّف النظر عن هذه الفكرة ، وإن يعتبر موضوع إعادة اللغة الأجنبية إلى المدرج المنقطة ، وفقاً لما قلنا في هذه المرحلة من التعليم حتى يتحقق لهم التكوين المتوازن جسدياً وفكرياً واجتماعياً ، وحتى لا يكون الحشو الدراسي أداة لإفطار مهمهم ، وجذب خيالهم وإزهاق طموحتهم



اخبار الجامعات

اراء .. فجة

بعمرو محمود عارف

الاسطورية ، معصم التحق بالجامعة لاص نوع او تفوق بل مهم من هو راسب اصلا في هذه الشهادة ، في مادة او مادتين ، وهي ميزة لم يحصل عليها مئات الاكوف من طلاب الشهادة الوطنية . حدث هذا للصاب الصبر رسطوة مراكز المعود والقرارات المتناقضة للمجلس الاعلى للجامعات . وعندما اكتشفت الجامعات داعة هذا الصبر على التعليم وتكافؤ الفرص تغير عدم عقل هذه الموعية من راسي التابوية الاجبرية الى العفة الثالثة و الكتابات التي قبلوا بها الا بعد السجاء و المواد التي رسوا فيها ويرداد الرأى

اما مياضوات ، هذا الزمان - والمصدر المعقري من طائفتهم على ما يبدو - فهم من طبية اخرى ، يناولون بآبائنا منهم عن «جوابات» التعليم «مسلجة» ، المعكسي ومع كل مياقال عن مشكلات التعليم الحكومي ، اتقول للمعري المعقري ان نتيجة احدى دراسه اجرتها كلية هندسة القاهرة تؤكد ان طلاب المدارس الحكومية هم الامصل والاكثر تفوقا وان معظم الفضولين من التعليم الحامى الثانوي الانجليزية لضعف مستواهم العلمى

محمود عارف

واعلم الظن ان الذى دفع هذا المعقري الى التهمع القمع على جميع وزراء التعليم و وزير المعارف السابقين باستثناء الدين و وزير التعليم الحالى (صديقه العربى والوزير المتحضر) كما قال المعقري القديمة) ، اعلم الظن ان وراء هذا التهمع الشاذ ضياع مصلحة شخصية ، باشتراط مرور ثلاث سنوات بعد التاوية للحصول على الشهادة (القاسوية العامة المصرية) من عمت الشهادات الاجنبية بعد ان رابنا (الاطفال) يلتحقون بكتليات الطب والهندسة والاقتصاد الخ كما

قال استاذة هذه الكتليات ، لاجن معقريه او ثيوغ ميكرو ، وانما يوسائل غير مشروعة وفرص غير متكافئة بين ابناء السواد الاعظم من الشعب وبن حجة من ابناء معامري عصر الانتعاش ومنهم من جمعوا ثروتهم بوسائل غير اخلاقية .

رايبا الاناسيب ، من الحاصلين على التاوية

المكانويوس في عامي ١٧ سنة بدلا من ٤ وحصوله على الثانوية العامة في سن ١٧ سنة قد تكون دعوة المصير الى تشجيع البوع دعوة لاختلاف عليها ، ولكن هل يصلح اسلوب الشاتم ووصم وزراء التعليم السابقين واستاثة الجامعات بالجهل والغباء والفوضى ، هل يصلح هذا الاسلوب لاصلاح حال التعليم .. وهل جميع جهة واعضاء وهو وزير المعقري دون سائر عباد الله ..

لما ان نسال المعقري المعقري ، ومحمد عصره كم حالة نوع ظهرت في مرسا على مدى الخمسين سنة الماضية .. انها حالات تعد على اصابع اليد الواحدة ، وهذا المعقري صالحة فريدة في شعب تتراده حوالي ٦٠ مليون سمة هقل تصلح طهرة وحالة نوع واحدة مهما كانت قدراتها ممررا لاءاء جميع ممررا لاءاء التعليم ..

ان التدرج في المراحل التعليمية من الاصول التروبية المستقرة في جميع اجاء العالم ، وكل مرحلة لها عمرها التي تتناسب مع التفتح العقلي كذا ان اشتراط مرور ثلاث سنوات بعد الاعادة للالتحاق بالجامعة ليس شريفا . غاية في الغباء كما قال المعقري المعقري هو شرط تاحد به الدول جميعها عليها ومقرها

قرات يوم المعير الذى كانت تصدرت صفحة اعلامية متخصصة تصدر عن صحفها قومية كبرى وهذه الصحيفة لها في بؤوسنا كل تقدير بما لها من تاريخ وطني ودور بارز في العمل الصحفي والتفان والكبر الاساسى . راسلوب عصف في الرأى والمناقشة

رايت في هذه السطور كيف نهط لمة الحوار وكيف تندر الآراء الفجة وتجد طريقها الى النشر في اهم القضايا القومية ومنها مسألة التعليم انزال المعقري على جميع وزراء التعليم السابقين بالقتل الحارح وان مصر ابتكت بهم وعلى مدى سنوات طويلة من العنوسة ، يجهلهم في التعليم . كما وهم الجامعات بالغباء لانها اشترطت الحصول على الشهادة الاعادةية ثم مرور ثلاث سنوات عليها قبل الالتحاق بها . وتسايل عن الحكة في هذا التفرط الغبي ، وعاب على الجامعات ايضا اشتراطها مرور ثلاث سنوات على الاعادةية للحصول على التاوية الانجليزية المعدلة . وانتهى المعقري الى ان عاء التعليم يجازر المعقري والدموع وقد جاءت هذه الآراء الفجة بمناسبة حصول صدى فرسى عمره ١٤ سنة عن درحة الماجستير في الرياضيات من جامعة مارس ، وحصوله على



المصر: الاصرام المسائ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 10 من 1992

المعلم القدوة لماذا اختفى !

يوجد اتفاق علم بين المعلمين على أن مستوى تقدم المجتمع وقيمه يتوقف على مستوى العملية التعليمية به . وأن أي إصلاح أو تطوير لابد وأن يبدأ بإصلاح العملية التعليمية . ويختلف المعلمون علىه عندما يتحدثون أولئك هذا الإصلاح . فبينما يرى البعض أن توفير وأعداد وتجهيز المنشآت التعليمية هو نقطة البداية . يرى آخرون أن تحديث المقررات الدراسية وتطويرها وتزويدها هو الأهم . ويذهب فريق ثالث إلى ضرورة العناية بالمعلم الاجتماعي والاقتصادي والنفسي .



وان يتواضع لهم عملا بقوله تعالى
 'واخفض جنتك للمؤمنين' -
 الشعراء ٢١٤ م

وبالنسبة لآداب المعلم في درسه
 يقدم مجموعة من الشروط مثل
 التطهر لإلقاء الدرس والطيب
 وليس الفضل الشيب .. والدعاء قبل
 الخروج للدرس .. والتوسط في
 الإلقاء .. فلا يرفع صوته ولا
 يخفضه خفضا لا يحصل به
 اكتمال الفائدة .. والتكرار وصيانة
 المجلس عن اللغط وزجر من أساء
 الآداب وملازمة الانضباط في بحثه .

ويحدد الكتاني أيضا في كتابه
 آداب المعلم مع باقي عناصر
 العملية التعليمية فيحدد للطالب
 آدابا في نفسه وآدابا يراعيها مع
 أساتذته أثناء الدرس .. وبالنسبة
 للكتب فهناك آداب آداب المعلم
 معها إذ هي آلة العلم متعلق
 بتصفيتها وطباعتها وحملها
 وحفظها وشراؤها وإعارتها
 ونسختها .. كما أن هناك آدابا

تتعلق بالسكنى في المدارس
 ، الإقامة الداخلية ..
 ويتحدد هذه الآداب للمعلم
 والطالب وتربيتها والانضباط بها
 كان هناك المعلم الضيق والطالب
 اللطال الذي يعرف علمه حقه
 ويقرره .. والذي يبني مجتمعه
 وينهض بلمته

وما أحوجا أن وقد انعدلت
 النوايا على إصلاح التعليم
 وتطويره أن نحضر كتب التراث
 التي اهتمت بآداب العملية
 التعليمية والدراسات المعاصرة ..
 وأن نحضر جهتنا لوضع ميثاق
 شرف للمعلم حتى يصبح لدينا
 المعلم القدوة الذي نزلنا لثقافته
 في مختلف مراحل التعليم
 والله ولي التوفيق

○ الكاتب

عميد كلية الآداب بقنا
 ورئيس قسم الصحافة بكلية
 آداب سوهاج جامعة أسيوط

د . منير حجاب

أو تقدم على القرانه . وإن يتجنب
 مواضع التهم ويحافظ على شعائره
 الإسلام ويلتزم ثلاثة القرن . وإن
 يتحل بمقارم الأخلاق من طلاقة
 الوجه وإشاعة السلام وكظم
 الغيظ وكف الآذى عن النفس وإن
 يقره عن الأخلاق الربيع كالظ
 والحسد والبغى والسفهب
 والرياء .. وإن يواظب على
 الاشتغال بالقراءة والمطالعة ..
 وإن يعنى بما تكثر الحاجة اليه
 ربما لم يسبق الى تصنيفه متحريرا
 ابضاح المبيرة في تكليفه معرضا
 عن التطويل الممل والإيجاف
 المخل .

وأما آداب المعلم مع طلبته فهي
 كما يحددها الكتاني في الفصل
 الثالث من كتابه : أن يقصد
 بتعليمهم وجه الله تعالى ونشر
 العلم وأن يربيه في طلبه وإن
 يعنى بمصلحه ويجب له ما
 يجب لنفسه . وأن يعامله بما
 يعامل به أعز أولاده من الحنو
 والشفقة وإن يتكلف في تعليمه
 وتقريب المعنى له . ومراعاة
 لقرتهم على الفهم . وإن لا يظهر
 للطالب تفضيل بعضهم على بعض
 في مودة أو اعتناء . وإن يراقب
 لحوالهم في آدابهم وأخلاقهم
 ويتعاهد بما يعامل به بعضهم
 بعضا من إضاء السلام وحسن
 التخاطب والتحبب والتعاون وإن
 يساعدكم بما يتيسر له من جاه
 ومال . عند فقره على ذلك .. وإن
 يعود المرضى ويسأل عن الغائبين

ورغم أهمية هذه الاجتماعات
 لإصلاح العملية التعليمية إلا أن
 الجوهر الحقيقي للمشكلة يكمن في
 التقليل للمعلم القدوة . المعلم
 الذي نقره ونحترمه فعلى الآن
 لم تضع ميثاق شرف للمعلمين .

يحدد آداب المهنة ووظائفها . ولم
 نهتم بتحديد هذه الآداب وتعليمها
 لابنائنا الذين سيمتلون في حال
 التدريس سواء في مرحلة التعليم
 الأساسي أو المراحل التالية .

والغريب أن هذا الإهمال
 المتعمد للبحث في آداب المعلم
 وتربيتها طارئ علينا رغم
 اهتمامنا المداى بالعملية
 التعليمية . فللتكثيف للحضارة
 العربية في صورتها الزاهرة يجد
 أسهمت عديدة لعلماء مسلمين
 بل ومؤلفات مستقلة تتناول آداب

المعلم والمتعلم من ذلك ملجاء في
 أحياء علوم الدين للإمام الغزالي
 الجزء الأول تحت عنوان وظائف
 المرشد المعلم . وملجاء في كتاب
 تذكرة السمع والمتكلم في آداب
 العالم والمتعلم للعلامة القفطي

بدر الدين ابن جماعة الكتاني
 الخوني في سنة ٧٣٣ هـ .

في هذا الكتاب يحدد الكتاني
 للمعلم آدابا ثلاثة .. آدابه في
 نفسه . وآدابه مع طلبته . وآدابه
 في درسه .

وبالنسبة لآداب المعلم في نفسه
 يحددها الكتاني في مجموعة من
 الصفات منها مراعاة الله في السر
 والعلن . والحفاظة على خوفه في
 جميع حركاته وسكناته والقوله
 وأفعاله لأنه أمين على ماودع من
 العلم وصافح من الحواس
 والفهم وصيانة العلم فلا يبله
 بذهابه ومشية الى غير اهله من
 غير ضرورة . وأن يتخلق بغزده
 في الدنيا ويقره العلم عن المطمح
 الدنيوية من جاه أو مال أو شهرة



رؤية

الدرس الخصوصي

إذا اعتبرنا الدروس الخصوصية جريمة . فهي إحدى تلك الجرائم التي يصعب القضاء عليها لأنها واحدة من تلك الجرائم التي يستفيد منها كل من الجاني والمجني عليه على حد سواء .. فلجأني .. أو المدرس .. يجد في الدرس الخصوصي فرصته الضائعة في تحقيق حياة كريمة له ولعائلته دون أن يضطر إلى السرقة أو يلجأ إلى الرشوة أو الاختلاس أو يتجه إلى الهجرة .

أما المجني عليه . وهو التلميذ .. الذي يسابق الزمن منذ شعوره بظفاره من أجل التفوق والفوز بمكانه في طوفان التعليم . فهو يعتبر الدرس الخصوصي أمله الوحيد في تحقيق حلمه بعد أن تراجعت المدرسة عن أداء دورها .

لذلك فإن الدروس الخصوصية باتت في حياتنا ولو إلى حين .. ويجب الاعتراف بوجودها والتعامل معها على هذا الأساس . ولكن .. في نفس الوقت .. يجب تكليم الظاهر تلك النوع من الدروس حتى لا تتوحش وتتحول إلى مارد يعرق بنياننا لدرس قبل التلميذ .. ويصبح الاستغلال المادي من صفاتها المزمرة .

فالمدرس الخصوصي أصبح بمثابة سلاح في يد المدرس يهدد به تلاميذ فصله وهم تحت رحمته يفرض عليهم الدرس والعلم والوقت سواء كان التلميذ محتاجاً أو غير محتاج .. قادراً أو غير قادر .. ويتحول الذلل كله على الدرس الخصوصي بدلاً من أن يكون على الأصل وهو الفصل المدرسي . فمن أجل محاربة نفطة الاستغلال تلك . من المقترح الاتجاه إلى أصل المشكلة ومنع المدرس من إعطاء دروس خصوصية لتلاميذ فصله ومدرسته التي يعمل بها .. أما خارج أسوار المدرسة فإن السعر الذي سيقرضه المدرس الخصوصي سيخضع لقوانين السوق والعرض والطلب .. ويتحذر التلميذ من حصار استاذة في المدرسة ليهتكر مدرسته الخصوصي الذي سيلبي احتياجاته في حدود امكانياته .

ولكن الحل لن يكتمل إلا إذا اعتبرنا أن مسبق مجرد حل مؤقت إلى أن يتم إصلاح الأصل وهو المدرسة والفصل الدراسي والمعلم ..

ليل حافظ



المصدر: "الرسالة الإسلامية"

١٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأزهر الجامع والجامعة

بقلم د محمد الطيب الجار

يطل الأزهر الشريف على العالم الإسلامي بمآذنه الشامخة وقد بلغ من العمر أكثر من ألف عام ولكنه لا يزال - بحمد الله - مكتمل القوة والعمود ولا يزال جهر الصوت مضيء المثل والقلب شامخاً بشيوخه وأبنائه مهيباً معلمه وعلمانه فخوراً بما أسدى للإنسانية من الإلاء والإيدى البيضاء

ومد قام هذا الحصن الشامخ بالقاهرة وصليت له أول جمعة في السابع من شهر رمضان سنة ٣٦١ هـ وهو يمثل ركناً هاماً من أركان الحياة في المجتمع الإسلامي الكبير

فهو مسجد جامع تقام فيه الصلوات وتخطب فيه الجمع والاعياد وهو مركز للاحتفالات الرسمية وهو معهد علمي تعقد فيه حلقات العلم وتدرس له علوم اللغة والدين كما كانت تعقد به الاجتماعات الهامة لكتابة الانتقالات الرسمية للدولة وكان يجتمع في حلقاته العلمية من يرغبون في التعرف إلى دينهم حيث يستمعون إلى تلاوة القرآن الكريم وشرحه وإلى السنة النبوية كما كان يجتمع فيها الطلاب حول أساتذتهم ليتعلموا في علوم اللغة والدين وكان هناك ركن خاص يجلس فيه النساء خلف ستار وتعقد لهن دروس خاصة لهنهم ما يردن من أمور الدين وكان الخلفاء الفاطميون يشرفون بأنفسهم على الأزهر واحياناً عن طريق من ينقلون بهم من المقربين إليهم أو من رجال الدين وكان المشرف على الأزهر يسمى ناظرًا وكان الناظر يخطب ويرى إلى الطلبة الفاطمي في الخواصم الهامة وهي المولد النبوي ومولد علي بن أبي طالب ومولد ولديه الحسن والحسين ومولد السيدة فاطمة الزهراء

ولما قامت الدولة الأيوبية وانتهى عهد الفاطميين في مصر سنة ٥٦٧ هـ وكانت الدولة الأيوبية سنية المذهب كان الأزهر هذا أساسياً للحلقة على المذهب الشيعي ولذا قلقت العنتية به وعمل الأيوبيون على أن يصرفوا الناس عنه فأغروا علماء مترك التدريس فيه والقيام بالتدريس في مدارسهم التي أسسوها لنشأته الأزهر وبدلوا في ذلك غاية الجهد وانفقوا من أجل تحقيق هذه الغاية مبالغ المبالغ وتولى التدريس في مدارس الأيوبيين جميعها نفس العلماء الذين كانوا يقومون بالتدريس في الأزهر فتغير المكان ولم يتغير السكل

ومما يجدر ذكره أن الدراسة بالأزهر كانت لا تصطبغ بالصيغة الرسمية الدقيقة ولم يكن الطالب يجبر على حضور درس بعينه أو التلقي عن شيخ معينه وإنما كان الطالب يتردد على من يشاء من الأساتذة وينتقل من حلقة إلى حلقة كما تنتقل النحلة من زهرة إلى زهرة حتى إذا رأى في نفسه قدرة على التدريس جلس في مكان الأستاذ وراح يعرض علمه على السامعين من الطلاب والدارسين وعلى قدر اقتناع الناس به واقبالهم عليه تكون النتيجة المرجوة إذ يمل الشهادة من الناس بكفائته وعلمه وبذلك تبدأ في حياته صفحة جديدة ويصبح في عداد العلماء الذين يسمح لهم بالتدريس والألقاب

ولما انتهى مصعب شيخ الأزهر في أواخر القرن الحادي عشر الهجري القرن السابع عشر الميلادي - كان هو الذي يمنح إجازة التدريس والألقاب والقضاء ومن المعروف أن العهد العثماني في مصر كان يتسم بالركود إذ خدمت فيه جذوة النشاط في شتى النواحي وقد أصيب الأزهر بالركود حيث أهمل العثمانيون أمره وحاولوا أن ينقلوا النشاط العلمي إلى بلادهم ولكن الأزهر استطاع أن يخطي هذه المحطة معتدلاً على أصالته وجدوده القوية



ولقد كان الطلاب قبل أن يلتحق بالأزهر يحفظ القرآن الكريم ويتعلم القراءة والكتابة في المساجد أو الكتاتيب ويدرس إلى جانب ذلك شيئا من الحساب فلذا ما انتهى من هذه المرحلة أمكنه أن يلتحق بالأزهر وكل عالميتهم يعلمون من قسوة العيش ومرارة الحرمان وعشى العلة ويحيثون في الأروقة المحففة بالأزهر ولكنهم لحرصهم على العلم يجدون في ذلك سعادة وطعمية ويتدفقون من لذة العلم وجماله ما يغنيهم عن لذات الحياة ويعوضهم عن متاع الدنيا وزينتها وأما المواد التي كان يدرسها الطلاب في ذلك العهد فهي التفسير والحديث والفقه والأصول في النحو والبلاغة والفلسفة والمنطق

ثم كانت الحملة الفرنسية على مصر وكل ما يعلو بونابرت يدرك مدى أهمية الأزهر وقوة تأثيره في نفوس الشعب المصري فحاول أن يتوعد إلى المشايخ من علماء الأزهر - وأضفى عليهم الكثير من مظاهر الاحترام والتقدير - وكل يخوض معهم بواسطة مترجمه الخاص في مناقشات علمية تتناول القرآن الكريم ويطلب اليهم تفسير بعض الآيات القرآنية . وكان يحرص على اظهار الاحترام الشديد للنبي صلى الله عليه وسلم فيخرج المشايخ من عهده وهم الستة تلجح بالشكر والثناء ويذهبون إلى الجامع الأزهر ويجتمعون بمن فيه ويتحدثون اليهم عما شاهدوه وسمعوه وكانت عضوية ديوان القاهرة وهو اعظم مركز رسمي للشورى في ذلك الوقت مقصورة على علماء الأزهر وقد اصدر بونابرت قرارا بتخصيص حصان لكل عضو منهم وفي ذلك ما فيه من معلى التكريم اذا عرفنا أن الخيول والبغال لم يكن يسمح بركوبها إلا للخاصة والإكابر اما جمهرة الشعب فلا يسمح لهم الا بركوب الحمير

ولكن الشعب المصري ادرك بذلك أنه ان ما يقو به بونابرت من سياسة اسلامية اما هو خداع يراد به كسب القلوب وضما اليه حتى يستقر له الامر ثم يكتشف الطلاب عن اهدافه الحقيقية التي لا تمت للإسلام بسبب ومن اجل ذلك قامت الثورة ضد الفرنسيين واشتعل اوارها . وكان وقودها كثير من الضحايا والابرياء ودخل الفرنسيون الأزهر سخيولهم وارتكبوا فيه من القتل والمكرات ما يندى له الجبين ومضوا في سياسة القتل الجماعي من الأزهريين ومن عامة الشعب بطريقة وحشية تقتلهم لهولها الأبدان

وقد اجتاز الأزهر هذه المحنة صابرا وصلما . ورجع اليه علماء وشيوخه بما تملأ به نفوسهم من ايمان وما يفيض به عقولهم من العلم والحكمة ومضى العلماء في طريقهم يؤلفون المؤلفات والنشرواح والحواشي والتقاير في مختلف العلوم العربية والدينية ولما جاء عصر محمد علي وأرسل المبعثات العلمية إلى أوروبا كان اعضاءها جميعا من الأزهر . ولما عدوا كانوا الداعمين القويين للحركة العلمية في مصر ونشطت حركة الترجمة عك عودة المعونين ومنع منهم رفاة العظماوى عميد المترجمين وكان الأزهريون هم اللبانت القوية التي تعدي المدارس المصرية الابتدائية والثانوية بالمدرسين في مختلف المواد الدراسية وهكذا اصبح الأزهر النواة التي انبثق منها التعليم العلم في مصر وشيئا لسة الارتقاء كان لا بد للأزهر أن يتسع نطاقه ويتطور نظام التعليم فيه فصدرت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين عدة قوانين لإصلاح الأزهر . ونجد اسما في هذا المجال لا نستطيع الحديث عنها بالتفصيل ولذا فاننا نركز على النقط الجوهرية الهامة منها فنقول أن القرن التاسع عشر الميلادي قد صدرت فيه عدة قوانين أهمها القانون الذي يحدد الصفة اللازمة لمي يريد أن يتصدى للتدريس بالأزهر . وقد جاء فيه - لا يجوز أن يتصدى لجنة التدريس في الجامع الأزهر إلا من انتهى من دراسة امهات الكتب في احد عشر فضا واجتاز فيها امتحانا علما على يد لجنة تتكون من ستة علماء



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ٢٠٢٢ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هموم المسلمين

تحت قبة

الجامعة

بقلم :

د. ليلى بيومى

١ إلى طلاب المرحلة الثانوية: احذروا كتابات طه حسين

٢ طه حسين .. الأيدي الصليبية وصدى المستشرقين

لتحسين ريف لتاريخ الإسلامى ..

الشاذة والمعلومات المغلوطة المندسة على تاريخنا الإسلامى وحول الخلفاء الراشدين والصحابه والعلماء التقاة .

• وفى دراسة قام بها الدكتور جمال عبدالهادى والأستاذ على لبن حول قصة «الشيخان» بيننا من خلالها أبعاد المؤامرة على الإسلام والتزوير الذى ألحقه طه حسين بتاريخ عمر بن الخطاب وأبى بكر الصديق رضى الله عنهما والاستهزاء والسفيرة من الأحداث التى وقعت فى عصر النبوة وما بعده.

الرد على ما كتبته حول

أبى بكر الصديق

• يشك طه حسين فى أحاديث الإمام البخارى وغيره من العلماء الثقات فى موضوع استخلاف أبى بكر رضى الله عنه فيقول تحت عنوان «الصديق والبيعة بالخلافة» وقد خالف طه حسين مبادئ المنهج العلمى الصحيح فى عرض الأحداث، ورفض الروايات الصحيحة

عندما درسنا كتاب «الشيخان» لطه حسين فى المرحلة الثانوية لم ندرك يومها أن هذه القصة تحقوى على كل هذا الزور والبهتان فيما نسب طه حسين إلى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما وإلى الإسلام وهذا يرجع إلى عدم إلمام الطلبة فى هذه المرحلة بما يمكنهم من تفنيد هذه الأخطاء وإدراكها إلى جانب عدم وجود أو تواجد القوة التى تبين هذه السموم . ويتم دس هذه المعلومات للتشويش على التاريخ الإسلامى وإحداث خلل فى أفكار أجيال من الشباب، ومنذ سنوات عديدة وقصة الشيخان تقدر على طلاب المرحلة الثانوية لكى يتم من خلالها بث سموم وأفكار طه حسين وأمثاله الذين كانوا دائماً عوناً للصليبية والصهيونية ورموزاً للتفريب والعلمنة . ولم يتوقف هذا البث التفريبي والتشويش على أجهزة الإعلام والثقافة المختلفة بل تعدى إلى الكتب والمناهج المقررة والمفروضة على طلاب المراحل المختلفة وهذا يوجب علينا تفنيد الأفكار



هذا الحديث الصحيح المتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنه طه حسين: (إنه من مزاعم الرواة وتكرهم، وإنه يشك فيه كل الشك ويكاد يقطع بأنه مما تكلفته الفرق السياسية وأنه مهما يكن من أمر فقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دون أن يوصي لأحد) .. فشكك في الحديث الصحيح دون دليل أو بيعة، اعتماداً على العقل والهوى

ادعاء طه حسين بأن القرآن والسنة لم ينظما أمر الخلافة

ادعى طه حسين بأن القرآن والسنة لم ينظما أمر الخلافة ورفض الآيات والأحاديث الصحيحة الواردة في ذلك فيقول في (ص ٢٥): (والذي لا أشك فيه هو أن القرآن لم ينظم للمسلمين أمر الخلافة وأن النبي لم يترك وصية أجمع عليها المسلمون) .. كما يزعم طه حسين وهو كاذب في ص ٤٠ أن القرآن الكريم لم يشرع نظاماً لاختيار الخلفاء وأن السنة كذلك لم تشر إلى هذا النظام وهذا ادعاء باطل من طه حسين كما أنه تدليس والحقيقة أن النبي صلى الله عليه وسلم دل المسلمين على استخلاف أبي بكر وأرشدهم إليه بأمر متعددة من أقواله وأفعاله، ولما عزم على أن يكتب بذلك عهداً علم أن المسلمين مجمعون عليه .. فترك الكتابة اكتفاءً بذلك كما أن الإمامة والخلافة نظام إسلامي قديم منذ آدم عليه السلام. قال الله تعالى: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾ ..

واعتمد على عقله وحده دون سند موضوعي فهو يقول في ص ١٤: (الرواة يتكثرون - أي يبالغون - في بعض الحديث، ويختلفون فيما يتكثرون فيه باختلاف نزعاتهم السياسية، فقوم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم طلب إلى عائشة في مرضه الذي قبض فيه أن تدعو أخاهما عبد الرحمن، ليكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف الناس معه عليه، ثم عدل عن ذلك، وقال دعيه فلن يختلف الناس على أبي بكر - أي ليكون الخليفة وهكذا عرض طه حسين الحديث النبوي الصحيح عرضاً موهوماً ثم أخذ يشكك فيه بعقله دون سند علمي صحيح حيث قال عنه في ص ٢٥ من الطبعة الأصلية. (إنني أشك كل الشك في هذا كله، وأكاد أقطع بأنه مما تكلفته الفرق السياسية ومهما يكن من شيء فقد قبض، أي توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوص لأحد لا لأبي بكر ولا لغيره. كل هذا دون أن يذكر من هم هؤلاء الرواة الذين يتكثرون (يتزايدون) ولا ما يتكثرون فيه.. ويخفي بحيث أن هؤلاء الرواة الذين يجرهم هم الإمام البخاري والإمام مسلم وغيرهما من الأئمة الثقات العلول المشهود لهم بالدقة والضبط وقد وردت سلسلة أحاديث صحيحة حول موضوع استخلاف أبي بكر الصديق ومنها قالت عائشة رضى الله عنها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه: ادع لي أبا بكر أياك، وأخاه، حتى أكتب كتاباً فأني أخاف أن يمتنى تمتن .. ويقول قائل: أنا أولي، ويلى الله ورسوله والمؤمنون إلا أبا بكر. أخرجه مسلم (٧/١١) وأحمد (١٤٤/٦)



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر : المختار الصحاح

التاريخ : ٢٠٢٠ أبريل ١٩٩٢

وقد تأكد إجماع السلف على أن الإمامة واجب على المسلمين شرعاً.

اتهم طه حسين كبار الرواة

باختراع الأحاديث

اتهم طه حسين كبار الرواة باختراع حديث العباس حول موت النبي صلى الله عليه وسلم وادعى أن المسلمين يخترعون الأحاديث لإثبات ما لا حاجة إلى إثباته مثل الحديث الذي يروى أن العباس رضى الله عنه عرف الموت في وجه النبي عليه الصلاة والسلام وكان يعرف الموت في وجوه بني عبد المطلب... (ص ٢٠٦) .. في حين أنه حديث صحيح رواه الإمام البخاري في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ص ١٥٠، كما رواه أحمد في المسند ج ١ ص ٢٦٣، ص ٢٣٥.

التشكيك فيما دار

في اجتماع السقيفة

يقول طه حسين: «لست أطمئن إلى أكثر ما يرويه الرواة من نصوص الحوار الذي كان بين أبي بكر وصاحبيه من جهة، وبين الانصار أو أسهم وخزرجهم... من جهة أخرى. فهم يروون هذا الحوار رواية من شهد اجتماع القوم وسمع ما كان فيه من الأحاديث والخطب... ص ٣١... ثم يقول: (ولم ينتقل هذا الحوار وأمثاله إلى القصاص

والمؤرخين مكتوباً، وإنما نقل إليهم مشافهة وصنعت فيه الذاكرة صنيعها، وتعرض بعضه للنسيان، وبعضه لتغير اللفظ وصنعت فيه الأوهام السياسية صنيعها). وهنا شكك طه حسين في الدقة والأمانة التي كتب بها الرواة التاريخ الإسلامي والحديث النبوي، وذلك في الوقت الذي يشهد لنا فيه الشرق والغرب بدقة هذا المنهج، وموضوعيته، وسلامة وسائله التي استخدمها في تحقيق الروايات، التثبت من صحتها. وبدلاً من أن يشيد طه حسين بهذا المنهج ورواته العظام كالبخاري ومسلم، نجده يشكك فيهم ويثير حولهم الريب والشبهات. وهذا التشكيك في كبار الرواة له أثر خطير في جعل القارئ يشك في الشخصيات الإسلامية التي عرفناها عن طريق هؤلاء الرواة الشكقات، ومن هذه الشخصيات أبو بكر وعمر وغيرهما من كبار الصحابة والتابعين، بل ويشمل أيضاً ما قاله نبيينا محمد عليه الصلاة والسلام من الأحاديث الصحيحة التي لم تنتقل إلينا إلا بنفس الوسائل التي يشكك فيها طه حسين

اتهم الصحابة بأنهم

انقسموا إلى أحزاب

متناحرة

في ص ٢٦٠، ٢٥٠ يقول طه حسين: «إن



جفا أبي بكر لهجران فاطمة له، بعد أن طلبت حقها في ميراث أبيها فلم يجيبها أبو بكر إلى ما طلبت، لأنه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول: لا نورث ما تركناه صدقة.. فهجرت فاطمة ولم تكلمه حتى ماتت.. وكان عدم محادثتها إياء هجر، ومجرد لجفوة علي لأبي بكر رضي الله عنهما، كما أن فاطمة رضي الله عنها كانت أتقى لله من أن تكره أبي بكر بعد أن ظهر لها الدليل الشرعي.

كما أن علياً رضي الله عنه لم يكن يرى نفسه أحق بالخلافة من أبي بكر، وهو لم يحضر اجتماع السقيفة بسبب انشغاله

برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، وقد بايع علي رضي الله عنه أبي بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الأول أو الثاني من وفاة الرسول.. ولم ينزع يداً من طاعة، ولم يتخلف عن الصلاة خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولا تخلف عنه في غزوة، بل خرج معه شاهراً سيفه في ذئ القصة لقتال أهل الردة. كما أن النقل الصحيح لا يثبت أن فاطمة قد منعت علياً من مبايعة أبي بكر بالخلافة ولم يثبت أنها زجرت أبا بكر أو أعلنت سخطها عليه، وهي أتقى لله وأخشى من أن تفعل ذلك.

تجريح الصحابة وموقف

قبيلة الأوس

يدعى طه حسين أن قبيلة الأوس صارت إلى بيعة أبي بكر يوم السقيفة نكابة في قبيلة الخزرج ويجرح الصحابي الجليل سعد بن عباد بن دليل في حين أنه قد بايع أبي بكر بالخلافة في أعقاب النقاش

المسلمين انقسموا في بيعة أبي بكر انقساماً شديداً، فكان البكريون يزعمون أن أبي بكر أفضل المسلمين، وأحبهم بخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلتمسون على ذلك ألواناً من الحجج يكثر فيها التكلف والتزيد، وكان المتشيعون لعلي يذهبون مذهب خصمهم فيتكلفون ويتريدون.. الخ وهكذا خاض طه حسين في

مسألة أفضلية أبي بكر وعلي، أحدهما على الآخر، والحقيقة أن بيعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة قد تمت في سقيفة بني ساعدة بإجماع المسلمين: انصاراً ومهاجرين، ولم يتخلف أحد عن البيعة، ولم تحدث أية أزمة سياسية، أو انقسام في صفوف المسلمين بسبب من يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تظهر أية تكتلات أو فرق، وبعد اجتماع السقيفة وبيعة أبي بكر الخاصة، لم يظهر شخص واحد يطلب هذا الأمر لنفسه، لأنهم كانوا مسلمين حقاً فقد تربوا على الإسلام العظيم.

التشكيك في بيعة

علي بن أبي طالب

أورد طه حسين خبراً صحيحاً أن علياً بايع أبا بكر حين بايعه غيره من المسلمين، ثم أورد خبراً آخر يقول: (ويزعم آخرون أن علياً تلتكاً عن البيعة وتلكاً معه الزبير بن العوام فأرسل عمر من جاء بهما ثم قال لهما: والله لتبايعان طائعتين أو لتبايعان كارهين..). وهنا تجريح للصحابة وذكر روايات باطلة.. ويبدو أن طه حسين قد سلم بدعوى أن علياً جفا أبي بكر لهجران فاطمة له ففي ص ٣٥ يقول: وكان علياً



المصدر : المختار السلاحي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

الفن والانقسامات على المسلمين حتى الآن، وفسر الردة التي حدثت في عهد أبي بكر بأن سببها النبي محمد لأنه كان يجبر العرب على الإسلام في زعمه! كما اتهم أبا بكر بأنه تورط في حرب الشام قبل الفراع من فتح العراق، وقوله بأن سياسة أبي بكر في الأخماس التي جاءت من حرب الردة «كانت صماسة فيها سذاجة كل السذاجة» (ص ١٦٧) .. كما أظهر أبا بكر في صورة الذي أساء اختيار قواد جيوشه حيث ساق روايات مجهولة تسمى إلى كل من خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل وخالد بن سعيد بن العاص وتمتلىء القصة بعدد من الافتراعات الأخرى حول عمر بن الخطاب والتي سنعرض لها في المرات القادمة. وهذه القصة المقررة دائماً على طلاب المرحلة الثانوية تعد نموذجاً للمؤامرة على تشويش عقول أبناء هذه الأمة المسلمة ودليلاً على تزوير طه حسين وكرمه وحقده وعدائه للإسلام.. هذا الصنم الذي يستعبده دعاة الثقافة والفكر ويسمونهم بعميد الأدب العربي.. وما هو بذلك

الذي دار في سقيفة بني ساعدة، إذ نزل من مقامه الأول في دعوى الإمارة وأنعم للصديق بالخلافة.. وقد اعتمد طه حسين في كل ما ذكره حول اجتماع السقيفة على وجهة نظر المستشرقين الذين رموا الصحابة بالتعصب القبلي وسماوا ما حدث في السقيفة أزمة سياسية.

التشكيك والاستهزاء

بكار الرواة

لم يكتف طه حسين بالتشكيك في الروايات الصحيحة بل أخذ يسفر من كبار الرواة فيقول عنهم في ص ٣١: (فهم يروون رواية من شهد اجتماع القوم.. وسجل ما قيل حرفاً حرفاً، بل وسجل حركاتهم وإشاراتهم، ولو استطاع لسجل نبرات الصوت) ..

ثم أخذ يشكك في الروايات فقال: (إن ما نقل إليهم كان مشافهة، وصنعت فيه الذاكرة صنيعها، وتعرض بعضه للنسيان وبعضه لتغيير اللفظ، وصنعت فيه الأهواء السياسية صنيعها أيضاً) .. وهذا ملعون له ما بعده في رواية الحديث النبوي لأنه هو أيضاً نقل مشافهة.

وتتوالى إفتراءات طه حسين بالظن في أراءه ومواقفه أبي بكر الصديق رضي الله عنه فيزعم أنه قد كتب إلى قواده عهداً لا يطمئن لصحته وأنه لم يكن يصدر عن أمر السماء (القرآن) وإنما كان يصدر عن السياسة كما ملحن في الصحابة الثقات الذين وصفوا الممارك الحربية وادعائه بأن نظام تخصيص جزء من خزانة الدولة لكل فرد من أفراد الأمة لم يعرف إلا منذ عهد عمر وأن أبا بكر كان سبياً في إعتاب من جاء بعده من الخلفاء، وأن ذلك مما جر



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

المدارس الإسلامية مالها وما عليها ! وسيلة ناجحة للتربية الدينية لو أخلص القائمون عليها !

مصارييف المدارس مرتقعة

.. ولكن مهمتها عظيمة !

الإسلام وعبادته لا عطفه وتطرفه والذي يجعل منه شيئاً مرعباً للنفس وهو ما يمكن تسميته وسطيّة الإسلام لا تتعدد ولا غلو ولا سهولة لدراسة فنياع الأحمط . لأنّ الشهور اند وطاة من الشرف والغلو

دور الصحافة

وعن مناهجها قل لايد أن تعلم الأطفال حب الوطن والجهاد في سبيل الله وروح الحرية من خلال القرن الكريم والأحداث النبوية بجانب بعض العلوم التنويرية التي هي سبيل الحياة المتطورة بعد تقييمها في إطار الإسلام . ولور الصحافة في هذه المسألة أن تشجع وتدعم هذا الاتجاه . ورغم وجود بعض الضلّاح السيئة التي تحول استغلال الدين في جمع الأموال واكتنازه من وراء هذه المدارس الشـ 7

المسلوك الإسلامي

ويرى الدكتور عبدالفتاح عشور رئيس قسم الدراسات الإسلامية بتربية الأزهر . أن هذه التجربة من التجارب الناجحة التي تحتاج إلى رعاية المسؤولين ومعاونتهم في ظل أجهزة التعليم لهذه المدارس تعني في طمعة ما تعني به السلوك الإسلامي . وهو الأمر الذي يشاهده كثير من المسلمين والمتنصّبين إليه هذه الأيام . يبحث يعرفون الحق ويؤمنون به ويرجعون ما في بيدهم من غرّة وكفرامة ويعطون ما في العبادات التي شرعها الله والمعاملات الإسلامية من حكمة وصلاح لمر المجتمع . بيد أنه أكد أنه يتوجب على المدارس الإسلامية أن تقل هذا الجانب المهم في حياة الفرد المسلم ومهمتها هذه مهمة عظيمة لو اقتصرت البنية . وإطلاق لفظ الإسلام على هذه المدارس يجعلنا في حاجة إلى مراجعة المدارس الأخرى لنجعلها في زمرتها ونسلك سلوكها . وننشد من مناهج الإسلام منهاجها . حيث نجد أن المدارس العالمة تجعل من الإسلام أحراراً ما تعلمه لطلابها

وأضاف أن وجود هذه الظاهرة دليل عظيم على أن الله سبحانه وتعالى ناصر دينه لا محالة ورغم اختلاف الأوهام

انتشرت خلال الأعوام العشرة الأخيرة . كثير من المدارس التي تحمل سميات إسلامية كخالد بن الوليد . وابن خلدون . وأبي بكر الصديق . وغير الإسلام وغيرها من التسميات التي تستلهم من خلالها وأشعة الإسلام وعقيدته هذه الظاهرة عمت جميع محافظات مصر وبراكها فضلاً قدمت هذه المدارس لأطفال المسلمين . وما يجب أن تقدمه حتى تفرس دورها بكفاءة . وهل يدفع لولاء الأمور مصروفات باعثة لإدارات المدارس حتى يدخل أطفالهم فيها .

بداية قل الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر أن ظهور مدارس إسلامية في السنوات الأخيرة تنوّل رعاية أطفال المسلمين على أحدث النظم . وتقدم كافة الإكليات التعليمية المطلوبة وتيسر للمسلم التعرف على نواحي الدين المختلفة . أمر يقع الأهمية في ظروفنا الحاضرة التي نعيشها وسط متغيرات شديدة الخطورة

بداية جيدة

وأضاف أن هذه الظاهرة بداية جيدة وطبيعية من أجل إعادة المسلم لرحاب الإسلام التي ابتعد عنها كثيراً في هذه الأيام . كما أنه يجب الحذر من أن تحول هذه الظاهرة إلى متبلاتنا من الفواهر التي جعلت في البداية روح الإسلام وعقيدته السليمة . ثم انحرفت عن أهدافها السامية رغبة في التسبب السريع . فهذه المدارس . يجب أن تحوّل المعارف الإسلامية والفكر النزي والسوحيات والآداب الإسلامية وتضبط القرآن الكريم والأحداث النبوية والأفكار . بحيث يحصل نوع من التميز بين هذه المدارس والمدارس الأخرى

رجال مخلصون

وقال الدكتور محمد بكر اسماعيل رئيس قسم التنصير بكلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر في هذه الظاهرة طيبة . ما لم يكن المراد منها استغلال الدين في جلب الأموال كما هو الحال في غيرها من الموضوعات والمشروعات التي ظهرت حديثاً والتي تبدو من ظاهرها أنها حيرة ثم نجد أن وراءها مراضاً أخرى ولو وجدت هذه الظاهرة رجالاً مخلصين يقومون عليها ويؤمنون منهاج سليمة تربوي لا أطفالاً القيم السليمة والدين لفر لها النجاح والتفوق كما أوضح أن على هذه المدارس . أن تربي في أطفالنا يسر



والأغراض التي يضرها أصحاب هذه المدارس وغيرهم

مقارنة بسيطة

قال الشيخ سيد عنية شيخ المسجد الأحمدي بطنطا إنه لكي نتكلم عن هذه الظاهرة ، التي تتمثل في المدارس الإسلامية المنتشرة في جميع محافظات مصر لابد لنا أن نحدد ملامح بسيطة مع غيرها من المدارس الخاصة الأخرى فالأول لها هدف جلي واضح هو تعليم الأطفال مبادئ الدين السليمة ومن ناحية المصروفات فهي ليست بظاهرة ، بحيث يصفها بأنها مرتفعة لأننا إذا نظرنا إلى المدارس الأخرى الخاصة سندرك أن مصروفاتها تصل إلى آلاف الجنيهات ولا تعلم أين الجهات الرقابية^١ وما علينا هو الاهتمام بهذه المدارس الإسلامية وحل جميع مشكلاتها بما يتناسب مع حجم الطلاب فيها

وأوضح أن منهاجها أفضل بكثير من المناهج الأخرى لأنها تجعل من المدرسة مسجدا يتعلم فيه الطفل أصول الدين والعقيدة والآثار والقصص القرآني ، وكل ذلك من شأنه تربية أطفالنا تربية صحيحة لها ثمراتها وإن عجلنا أو أجزأ

متخصصون إسلاميون

وقال محمود أبو الفتوح من لواء الأور في ثلاثة أبنائه في مدرسة القرية الإسلامية التابعة لجمعية الشبان المسلمين وهي مدرسة خاصة ولود أن تجعل المدرسة على زيادة الجرعة الدينية من حيث توجيهها لسلوكيات الطفل الدينية عن طريق المتخصصين في مجال التربية الإسلامية

وأضاف أن هذه المدارس لابد أن تختلف عن المدارس الأخرى من حيث أساليب التدريس وعرض المناهج والفصل بين الأطفال بعد المرحلة الابتدائية حتى تؤتي ثمارها ويكون من نتائجها تكوين جيل مسلم شديد التمسك بدين الله وأوضح أن مصروفات المدارس الإسلامية الخاصة معقولة لو نظرنا للمدارس الأخرى الباهظة المصاريف فلابد أن تكون هناك ضوابط تلحظ من هذه المصاريف بحيث تستلوي المدارس الإسلامية وغير الإسلامية



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - أبريل ١٩٩٢

□ بهاء الدين في مؤتمر لمعلمي قنا :

٢٧ مليون جنيهه دعماً لموافز المعلمين

قنا - يسرى موان وعبدالعزیز محمود :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم قبل نهاية هذا العام المثل معاملة كل مشغل الرسوب الوظيفي للمعلمين لتحقيق الحد الأدنى لمساواة المعلمين بغيرهم من المهن الأخرى .

وقال أنه تم دعم موافز المعلمين بمبلغ ٢٧ مليون جنيه . ووضع قواعد للموافز المختصة لصفوة من المعلمين وسيتم زيادتها لتغطي نسبة كبيرة منهم .

وأضاف الوزير - في المؤتمر الذي عقد أمس للمعلمين بمحافظة قنا - أنه تم اصلاح ٢٥١١ مدرسة باعتمادات اضافية تبلغ ١٥٠ مليون جنيه وسيكون لمحافظة الصعيد

اولوية فيها لاصلاح وترميم مدارسها وقال ان الدروس الخصوصية تأسف لها ونأمل ان تتغلب عليها مديراً الى ان الوزارة مستحضر كل خروج على العملية التعليمية والدروس

الخصوصية وذلك بالتعاون مع لجنة التعليم بمجلس الشعب كمشكلة مشتركة .

وأصدر الوزير امراً بان تكون نماذج الاسئلة امتحانية وباست اجهارية . وتنفيذ

مكتبات المدارس بها مع دراسة طابعها مع الكتاب المدرسي - مؤكدا ضرورة اشراك مجلس الابتناء وجميع في وضع المناهج الدراسية . وهل دورات تدريبية للمعلمين بالمحافظات تحت اشراف الجامعات .



مواضيع «تقريب» الفصل المصري «تقريب التعليم وتطوير الثقافة»

في الإصحاح الثاني - عرضت الزبينة - سألوا المسئول التربية للتربية - التعليمية - لاستيعاب اللغة العربية للعلم الحديث - وكيف كان ذلك من طريقين متطابقين طريق تحديث التعليم وتطوير الثقافة في وقت واحد - إلى أن تحدثت سائلة الاستقلال التربوي - التجديدي - على تدريس العديد من الفروع في العلوم الطبيعية - وعلى راسها الطب - بقناعة

الانجليزية... ولتتم بنية هذا التوزيع لهم على مراكز

وتنبه المستمعون لما يتحدث مصر من كثرة - وكانت

مطلات الفكر العربي عند الله القديم هي أول ما أراهم من

الاصوات صفاء بتلكه جود - العلماء العرب التوجه

لتعليم ولعلوم الخشلة والعودة إلى اللغة العربية لغة

التي عليه السيد توفيق الحكيم القبط الأشراف في عام

١٨٩٣ وظهر عليهم من الخطبة للفرقون على حوزة

وتعلم اللغتين منهم الشيخ محمد عبد الواسع حوزة

شيخ الله والسيد حفي ونص - والشيخ الشفيقي

وأن في هذا الإصحاح وضع أول لائحة إنشاء مجمع لغوي

عربي... وهذا المجمع (تصنع العربية بتكرير عند مقال

فاهات الكريس وعزراي لبيت - على توافيق عددها

ال أن تحت لوزة ١٩١٦ ومستور ١٩٢٢ وبعدة لغة

مصر زاعول - بكار جورد - لغة العربية سيانها في

التعليم العام - على أنه المجمع التعليم الاجنبي

للأعراف العربي - ولا نفس الوقت بدأ الفرعون على

اللغة العربية لخص بدعوى أريد من التمس بقافة

العربية العصرية في مصر - مرة استخدام العربية - وهي

الدعوة المتدوية التي راع زبينة بنش القلب في العلم

الطبي والفلل من هذا الزمان - مصر ١٩٠٨ - الجامعة

والا فلت أول جمعة - على أن تكون لغة التعليم فيها

الاطية - تحت لإحتيا (على أن تكون لغة التعليم فيها

هي اللغة العربية دون سواها لتكون واسعة لشر

المعلم وتربية الطلاب بين المتعلمين وتلك التي تربي

اللغة العربية نفسها هذه الزبينة (

ومحافظات للزبينة للتربية والتعليم الجامعات في مصر

على راع هذا المعلوم كما يقول - مصور خلفه الأستاذ

سبلو العناني

بنيعة العلوم وصنع مجمع اللغة في فكره الذي قدمه

مؤلف المجمع العربي حول التعليم في مصر

حين نضع القلم ١٩٨٨ من الثلاثين عام ١٩٧٢

والعمل به عليها على (أن اللغة العربية هي لغة

التعليم في الجامعات الخاصة لهذا القول ما ما يترك

مجلس الجامعة في أحوال خاصة استعمل لغة أخرى (

هذا عن التفرعات والتوابع ... فضلا عن الواقع

المتصور ١٩٠٠

في بداية عهد مصر والتعليم السياسي قسدي عدد

الفرعيات التيه والذين لوزا التدريس في كلياتها في

الاستاذ الأول في لوزة الفاع الخشلة وبدوا يتكلمون

العلم على العلوم - أو الخشلة - بنده عربية علمية على

وإقرأ لهم عدا من الفصحى التي ساعدتهم على

تحسين تعليمهم العلمية وكانت مصر عهدا من الصعوبة

التي كانت عليها لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

اللائحة لبيت مدني لوزة التايك والفرقة ابتداء من

وتخصص المجمع التخصصية ومعا جود عديد من

البحوث على تعليم وتعليمهم ولعلوم التربية الأصغر في

الطب - والطلاب الذين لهم لوزة الأصغر في

الانجليزية خاصة في العلوم الطبية والهندسية

والهندسية لوزة روج طلابها الجامعيين بتلك

طوبهم بلغه هي بين الانجليزية المتطورة والعامة

الزبينة

وعلى جانب لبروري - محدود خلفه عددا من النجوم

المصرية لغير ١٠ أعضاء هيئة التدريس بجمعهم

المصرية خاشرة تجربة التعريب في عام - من مؤلف

على محمد كمال استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و

وأن ذلك لوزة استاذ اللغة الطبية بقافة الهندسة و



بعضها موضوع نظام المواد المؤهلة الذي كان من المقرر تطبيقه في العلم القادم والتي سبق القرارها من الوزير السابق حيث حسم الوزير الحال الموضوع بعلماء هذه الفكرة تماماً وأيضاً أياها بأنها « كمين » أعد لطلاب الثانوية العامة ويستحيل تطبيقه في ظل هذه المناهج وطرق التدريس المختلفة والتي تحتاج إلى تطوير.

التي حصرى وكثيرين معي تلك المواجهة المسئولة التي يقدم عليها الوزيرين كامل وزير التعليم وذلك بتقصيه لعدد من الموضوعات بالحسم ويون موارية وقد دفعني هذا للتفتي في موضوع التعليم بعد فترة احباط آراء ماكين اصلاحه . ومن هذه الموضوعات التي طرحها الوزير وحسم

التعليم بين الالتزام الصريح والمواجهة المسئولة

جمال علي زهران

اصلاح احوال المعلمين ورجال التعليم الجامعي عن طريق تحسين مجال الخوارج المختلفة وهذه المواجهة تلتقي ومواجهة موضوعات أخرى كدروس الخصوصية وتلحق وأطلقه مدة العلم الدراسي وغيرها من النهاية فن المحول في هذا الموضوع وإنجاز خطوة فيه هو علاقة مباشرة بالغير يحتاج إلى المزيد والمزيد حتى يتفرغ رجال التعليم بمختلف مستوياتهم لرسالتهم الحقيقية التي تحتاج بدورها إلى تأكيد بين أن وأخر في المسئلة في مسبقه لأن موضوع عودة السنة السابعة للمرحلة الابتدائية يحتاج إلى حسم سريع ولأجل مبرر تراجع الوزير عن حسمه الذي بدا به عهد عودتها ومع تقديري لحجم المشغول التي يواجهها الوزير إلا أن الموضوعات الحيوية تحتاج إلى جهد كبير فهناك اجماع من كافة المهتمين من التربويين على ضرورة عودتها وهل مشكلة الذين تجاوزوها إلى المرحلة الإعدادية وقد صرح الوزير السابق في إحدى الندوات أن الفاء هذه السنة كان لمواجهة التلص في الفصول

• والأكثر أهمية مما سبق هو مسألة القواعد والمعايير التي تنفذها في الواقع العمل في جميع المراحل التعليمية والتي كان للخروج عنها وعدم احترامها طيلة السنوات السبقة تأثير بالغ على مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص وفي تقديري دائماً أن التعليم كفضيلة لا يرقى لمن غلب الغلب ، أو رغبى وحضري أو ... الخ . فجميع كما هم في الصلاة متراصون دون تفرقة كذلك فإن التعليم يجب أن يعقب هذه الفكرة ولا خلقنا جيلاً يشعر بالمشايير الطويل الذي يورد سيمثل بذور الصراع اكيداً

وقد لاحظنا التحولات التي تمت ومن أهمها من التحق بكليات القمة بمجموع ٥٠٪ وهو ما يلتقي مع

الوزير وحسم أن يطبق ذلك ويذهب بالفعل بعد أن كان مجرد تصريحات في الأرقام السلبية وحسد بالقال مواعيد الامتحانات وأكد على ضرورة الالتزام في الحضور والانصراف للتلاميذ في جميع المراحل قبل الجامعية وهو بلا شك اتجاه محمود جدا حتى تعطي للطلاب الجرعة الحقيقية وإن يستمر ارتباطه بالمدرسة مالا يقل عن (٩) أشهر كما يحدث في العلم المتقدم . ونحفظنا أن هذا يستتبعه ضرورة تخفيض حجم المناهج وتيسيرها دون أن تكون سطحية وحافزة للفكر والإبداع

• كذلك فقد أشار الوزير إلى حقيقة الأرقام المتداولة ومنها نسب التسرب مؤكداً أنها تتوافق نسبة ٢٠٪ على عكس أرقام التخطيط التي تؤكد أنها لا تتجاوز ١٠٪ وأيضاً حقيقة نسب المتحطين بالجامعة بأنها حوالي ١٤٪ على عكس المعلومات المنشورة من قبل والتي تصل إلى ٢٠٪ وكذا نسب وحالة المدارس التي تحتاج إلى الإصلاح ونسب وعدد المدارس الجديدة المطلوبة ... الخ وهذه البيانات التي تنشر على لسان الوزير هي بلا شك تحمل الصمة والصدق لأنها أقل مما ينشر ومن ثم تعكس رغبة في المواجهة الصريحة والمسئولة

• ومن بين الموضوعات أيضاً ذلك الجهد الذي يبذله الوزير في إطار

وقد سبق أن تناولنا هذا الموضوع وقد اعترضت عليه لأنه كان يستهدف المصلحة دون دخول طلاب الثانوية العامة الجامعة في إطار سياسة الوزير السابق بتخفيض عدد المقبولين في الجامعات على عكس ما يجري في العلم كفه من زيادة نسب المتحطين بالجامعة وإن يريد التأكيد من ذلك يمكنه الرجوع لتقارير البنك الدولي السنوية خلال السنوات الخمس الأخيرة حيث يلاحظ أن أغلبية دول العلم ومن بينها الدول المتقدمة تزداد فيها أعداد طلاب الجامعات بينما نحن في مصر على العكس فإن الأعداد ونسبتهم إن هم في سن الالتحاق بالجامعة (١٨ - ٢٢ سنة) في انخفض دائم وهذا ما شاعر إليه الوزير الحالي في تصريحات عديدة

• كذلك فجر الوزير موضوعاً جديداً أصبح قيد البحث والحوار داخل المجلس الأعلى للجامعات وهو نظام التعليم المفتوح ، الذي تصديق عليه الجامعات ودعا الوزير إلى إعادة تنقيحها حتى لا يكون لها خلفاء لدخول الجامعات ولقر بحسم وقد أنشأه أية تخصصات جديدة فيه إلا بعد انتهاء التعليم ونحن آراء هذا الموضوع لنا وقفة واضحة حيث أن التعليم المفتوح ووسائله الشرائط والقيود والتكتب هو تعليم غير تروى ومن ثم فإن كونه يفتح أبوابه للطلاب الجاهلين على الثانوية العامة على الفور يشير إلى أنه أصبح لها خلفاء بالفعل لدخول الجامعة وفي تقديري أنه لا يخرج عن وسيلة من وسائل كسب العيش التي يفكر فيها بعض رجال التعليم الجامعي لتحسين دخولهم ورفع مستوى معيشتهم من خلال توزيع كتب المعيش أو الفاء المحاضرات أو التصحيح الخ

• ومن الموضوعات التي لجرها الوزير والتي لها معنى كبير إطلاق مدة العلم الدراسي .. حيث قرر



مأخوذه من خلال أولى خطوات حياته التي تتركز في العملية التعليمية .
أن التعليم قضية المجتمع كله ونحسد للوزير سلوكه في التأكيد على ذلك لأنها ليست قضية حزب يحكم ففريقنا منزعجة لتدخلها التعليم عن البيان والبيان تدمير النظم في نظامها التعليمي وكذلك بريطانيا والمغرب وفرنسا حتى أصبحت قضية التعليم إحدى القضايا الانتخابية لذلك فإن توصيف التعليم في مصر من خلال مشكلاته العديدة يؤثر سلباً على الأمن القومي للدولة وهو توصيف سليم وعلياً أن ندفع الحوار خطوات في هذا الإطار للموضوع يبدأ من تحديد الهدف من العملية التعليمية بوضوح ثم السعي نحو تطوير الضامين لتحقيق أهداف العملية التعليمية مع استقرار الهياكل التعليمية القائمة حتى نرى في ضوء مراجعة الأهداف وتحديداتها والمضامين وتطويرها مدى إمكانية إعادة النظر في هذه الهياكل وفي النهاية نرى أن تحقيق الأمن القومي يحصر من خلال التعليم أن يتم الأمن خلال استمرارية المجانية في جميع المراحل التعليمية وتقليص دور القطاع الخاص في ذلك إلى أقصى درجة أن لم يكن الغلاء تماماً وكذا تشجيع التعليم دون عوائق أمام المواطنين وذلك في ضوء الظروف الحالية الصعبة التي يمر بها وأي تفكير أعد النظرة المجانية سيكون الطعنة الموجهة إلى صميم الأمن القومي

كتب المقال :

مدرس العلوم السياسية -
كلية التجارة ببور سعيد

الدين أو المال أو المنطق بل أوضح هذا الموضوع حجم ضغوط أصحاب المال والتفوق والسلطة في المجتمع والذين تمكنوا من اختراق كل شيء في المجتمع فكيف الحبر ذلك الخلاف الحاد بين رجال القضاء (مؤيدين ومعارضين لموضوع التحليل) حيث صدرت فتوى من مجلس الدولة ترفض التحاق هؤلاء بالجامعة وبيئت عدم أحقيتهم ثم صدرت احكام ضد هؤلاء الطلبة واخرى مع بعض هؤلاء الطلبة ... وكل هذا يشير الى ان ماتم كان يفعل التفوق والمال وساهم فيه رجال التعليم اسفياً لانهم المستولون عن تطبيق القانون (كل في موقعه) وهو واضح ولا يحتاج الى تفسير ولكن للأسف لمع ضيق الفرص في المجتمع فكل من تتاح له فرصة يسعى لاقتناصها لنفسه او لابنه او لاقربيه او يستثمرها لصالحه الشخصي وهذا يؤكد « الانفلات » الكبير وعدم الانضباط والفقد المجتمع للمعيار ... وهو مليححتاج الى مواجهة حاسمة من الوزير والتزام صريح باحترام القانون وقواعده ومعييره حتى يسرد جيل الشباب الثقة في كل



ملاحظات حول إنشاء الجامعة الأهلية

لقد ناقشت كثير في الآونة الأخيرة حول إنشاء الجامعة الأهلية . ورغم أن هناك أصواتا عابرة كثيرة تؤيد إنشائها وتستعمل فيها إلا أن هناك بالمثل أصواتا أخرى تضع كثيرا من المحاليل والشروط حتى يمكن لهذه الجامعة أن تحقق الفائدة المرجوة منها . ولهذا يجب أن نرجع إلى المحاولات المتعددة لإنشاء مثل هذه الجامعة منذ السبعينات والتي لم يصب لها النجاح وكادت محاولة إنشاء هذه الجامعة في أواخر السبعينات أن تنجح لولا أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية في مطلعهم مع الرئيس أنور السادات أججوا هذه المحولة لم تكرر محاولة جادة أخرى لتكوين جمعية أهلية (ذات اسم) لإنشاء جامعة أهلية مرفقة بمدينة الإسكندرية (مبنى الشان) لكنها أيضا لم يكتب لها النجاح ولعل دراسة مثل هذه المحاولات وظروفها والعقبات التي سبقتها تكون مفيدة . وبدون أن نؤده هنا أيضا بأن المجلس القومي للتعليم وأعضاؤه من كبار رجال التعليم ولهم خبرة طويلة . قاموا به - كان قد أعطي موضوع إنشاء جامعة أهلية (عشاقها) وأجرى دراسة متأنية وتفصيلية . وإنشائها في توصيات عامة لابد وأن تشير الطريق للمهتمين بإنشائها .

د . أحمد عبادة سرحان

استاذ بجامعة القاهرة

إنشاء الكلية إلى مواصفات طيبة دقيقة من حيث تصميم المبني والأثاث والتجهيز وتصميم المخطط والكراسي للدراسين والتصميم الهندسي الذي يتبع السرعة واليسر والذقة للمباني الكلية من حيث الإطلاع والاستشارة والتصوير الميكانيكي والبرقي وموائم الاتصال بمراكز المعلومات العالمية . وفيه الإشارة إلى أن مثل هذه الكلية تحتاج إلى ميزانية ضخمة لإنشاء والتجهيزات . كما تحتاج إلى ميزانية سنوية كبيرة لدراسها بالكتب والمجلات أولا بأول وتقريب الميزانية المطلوبة إلى الألمان . فذكر أن تكاليف تطوير إحدى المكتبات الجامعة زادت من مليون جنيه وذلك لتطوير فقط أي لم يدخل في ذلك المبني أو مستودات المكتبة أو مرافق العاملين أو التزويد كما قدرت الميزانية السنوية اللازمة للمسؤول على الموريات الطبية للشحالات ثلاثة أرباع مليون دولار سنويا .

وأما المجلس الأعلى لابد من إنشائه وتوصيله بالاسماء والكليات المختلفة لاستخدامه كوسيلة من وسائل التعليم والبحث والتي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس ومقررات الطلاب بالإضافة لاستخدامه في الأعمال الإدارية للجامعة . وأما أعضاء هيئة التدريس فلا يمكن الاتصال على أعدادات أو بعض التخصصات للمؤهلين من هنا وهناك أو الاستفادة بأسفلة بعض الوقت . ولابد من إعداد خطة زمنية محكمة وبشكل لتأهيل عدد من التدريجين في الداخل والخارج وخصوصا في التخصصات الصعبة .

وأما الطلاب فيأتي في المرحلة الأخيرة بعد الإعداد اللازم للاحتياجات المطلوبة لهذه الدراسة ولذا لابد أن يكون العدد من أول طلب من بدء السنة الدراسية القادمة هو ميزانية غير مأمونة الوفاء . ولا يمكن تصديق تكرار وضع الألائل بأعضاء كليات أو السهم على ميزان سنوية للجامعة وتنحصر أن هذا يطغى للأعلن من إنشاء كلية أو جامعة .

ولا كانت مثل هذه الجامعة تحتاج إلى القيام بتقويم الأداء فيها أولا بأول فالمرر لا يقتضي تشكيل مجلس على أعلى مستوى من ذوي الخبرة الطويلة والتميز في التقويم الجامعي وذلك لتوضع أسس تقويم الأداء ومتابعة وتقييم المقررات والشهادات .

وأخيرا هل هناك ما يمنع من عرض ملف إنشاء الجامعة الأهلية بكل تفاصيله على المجلس القومي للتعليم حيث يستطيع بما فيه من خبرات تقديم التوصيات اللازمة ووضع المعايير الضمنية .

ورغم أن القائمين على إنشاء هذه الجامعة هم من الشخصيات العامة المثيرة ، وهذا مايدعو إلى الاطمئنان بأن هذه الجامعة في أي أمية إلا أن هناك بعض الأمور التي لم يتم توضيحها تفصيلا لمن حيد الهدف من إنشاء هذه الجامعة . لقد تشاربت التصريحات بشأنها ويتشابه الجميع لغاية الهدف أو الأهداف الأساسية من إنشائها . فهل هي لغنة الأرباب لسماني للتربية العامة الذين لم تتح درجاتهم القبول في الجامعات القائمة بدلا من لوجههم إرضاء الجامعات الأجنبية بالخارج أم هل هي جامعة تفتح أبوابها لأبناء الأساطين فيها . أم هل هي جامعة خاصة ذات مستوى مرتفع تقبل الطلبة المتأخرين من كل من جامعة تقوم بما لا يمكن للجامعات القائمة به من إنشاء تخصصات صعبة واستخدام طرق تدريس متقدمة وتجهيز معامل على مستوى متنازل عن هي جامعة أكاديمية أم سيستند على القهريين بها بحيث يكون جميعا صغيرا والعدد مسدودا في كل تخصص .

وهل ما ذكر قام يصغر بعد عن الهيئة الرسمية لإنشاء هذه الجامعة ما يحدد أهدافها وتحديداتها والسماء ويلزم الأمر تحديد ذلك بكل دقة وأمانة .

ومن تنمية أخرى إذا كانت هذه الجامعة ستقام على التخصصات العسكرية الحديثة ، فالمرر يحتاج إلى دراسة . ما إذا كانت هذه التخصصات ستشتمل : على مستوى البكالوريوس أم الدراسات العليا . ولعل في دراسة لحوال الإقسام التي تشكلت في السبعينات والسبعينات لتخصصات صعبة مثل الهندسة الطبية والهندسة الطيران وكلية الهندسة جامعة القاهرة والهندسة النووية بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية في تلبية الأغراض التي أنشئت من أجلها تكون مفيدة عند التعرض لإنشاء التخصصات فقط . وإذا كانت الجامعة ستقوم بإنشاء تخصصات صعبة فإنه يلزمها أيضا . ويرتبط بها العديد من العلوم الأساسية بما فيها إحتياجات عملية وعقبة وأعضاء هيئات تدريسية .

وهي الأكثر سبب التصريحات التي صدرت أن هذه الجامعة أن تكون من قائم فلا كشفاة كلية على مثلا مما كانت الدوائر وراء ذلك .

ولذا أعتقد أن الجامعة هي مكتبة وتجهيزات عملية وإدارة وميزة تدريس وعلى أول الطلاب يأتي في المرحلة الأخيرة . وذلك بعد إعداد المكتبة والتجهيزات وميزة التدريس والإدارة . وإذا كانت الجامعات القائمة حاليا تشكو من النقص في كل هذه الأمور فإن الجامعة الأهلية لابد أن تعد البنية للأعداد لها حتى حيث الإثارة فإن هذه الجامعة لابد أن تستفيد من الإثارة في كل شيء . وهذا يحتاج إلى شرويع جيل جديد من الإداريين على استخدام أحدث الأنظمة الإدارية لتسهيل الطلاب وتقييمهم وأشر الاطمئنان والتقويم من حيث المكتبة والتجهيزات من المرفوض أن كل ما في الأقسام هذه الجامعة تنشأ حول مكتبة وحسب أي . ويستاء



للتأتمن على أجيالنا المقبلة الحلاقين في أثواب الأطباء

مخاطر تعريب العلوم الجامعية

زها بسطامي *

■ قرأنا في «الحياة» قبل أيام أن المؤتمر السنوي للعالمين لجمعية الجراحين المصريين أكد في ختام اجتماعاته في القاهرة تبيين قضية تعريب العلوم الطبية وأوصى بأعطاء صفة تعريب مناهج تدريس الطب في الجامعات المصرية أهمية خاصة مع الاستفادة من تجارب دول عربية أخرى في هذا المجال.

كما بامل أن تكون تجارب التحول وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية العربية لهدف مشر وعامة معلومة، ولا يعرف جهدا فيه قضية الوقت والمعلول من نون غايه مفعلة، مثل هذه الدعوات التي تتوالى من حين إلى آخر لتعريب تدريس العلوم الحديثة في جامعاتنا هذه دعوات تتكرر في شكل رغبة ساذجة للشخص مالهوية العربية وتغريزها، لكن نتيجتها الأولى ستكون خفض مستوى التعليم العلمي الجامعي في الدول العربية التي ما دى مستوى الناس أصلا، وتزيد جهود مادية في ملائحة فتح التعريب بيما جامعاتنا تحتاج هذه الموارد، في عمق وحيرات وأموال في مجالات أخرى أكثر الجاحا

فكيف ان تأتي هذه المطالب لو كانت جامعاتنا رائدة في مجال العلوم يقتدي بها العالم وباتي انها نواع العقول للأفداء ماناجزأتها، فيكون التعريب ميزة جديدة نعتز بها وعزيز بها موضعنا الرائد في حضارات العالم ونفهم ان تأتي هذه المطالب لو اكتملت تجهيزات جامعاتنا، ولك نكل طالب يريد درس العلوم الطبيعية والتطبيقية مقدر في جامعة ذات مستوى متقدم تحدى قدراته العقلية مطوارة الى دروة ما تستطيع، ومختصر مجهز بكل المعدات اللازمة لتجارب المخبرية الضرورية لان العلوم الطبيعية والصحية والتطبيقية، من كيمياء وفيزياء وطب وهندسة وحوالوجيا وسواها، لا تدريس في مقاعد الصلوف بل في المختبرات، ولا هدف هذا التعريب بالدرجة الأولى تمرير عقل الطالب على التفكير العلمي، أي الملاحظة والتحليل والقياس ثم استنباط الاسماء والتفسير بناء على المعلومات والطربا السابقة، وتزيرة الطريقة الحديثة من مة ومرات حتى ينه السمت من صحتها فتصح اضافة وتعيلا، وتصححا ايجادا للعلل السابق تدريس العلوم ان هو اولا تمرين على التحارب والذقة والتفكير المنطقي ثم التجميع والإبداع وتعديل المنورات ولو

كانت جامعاتنا انقلت هذه المهمة، وصارت مختبراتنا تحوي أحدث ما توصل اليه العلم من أدوات قياس ولوازم يجارب بما يكفي حاجة كل طالب، لصارت مهمة التعريب الخطوة التالية التي لا يأس منها ولا ضرر.

ولكن كم من طلائنا الكفاء يستطيع دخول الكليات العلمية، أو أي كلية يحددها وفق تشبيلته وهوائه وتطلعاته، ان النقص في المقاعد الدراسية وحده في كل جامعاتنا كارة، وأسوأ منه النقص في الاساتذة الإحصاء، فهل يصبح التعريب استخدام الأسب لوارد محدودة بما يضمه مصلحة الأمة.

ان التناقص على المقاعد الجامعية المحدودة، والمزاي الاجتماعية المشرقة على درس الطب والهندسة واستعمالها من المواضيع الضخيمة، يجعل دخول هذه الكليات محكوما بمقياس واحد فقط هو معدلات امتحان القبول، فالبؤس، لأن المجتمع لا يملك وسيلة أكثر فاعلية لقياس كفاءة الطالب، ولا يخلو في معدلات الدراسة الثانوية محكوما أيضا بمقياس واحد هو فرة الطالب على استرجاع معلومات محوطة في أثناء الامتحان، وليست لهذه علاقة بالتفكير العلمي ومدارسنا لا تملك سواد لتدريب عمول الطلاب على الفكر العلمي الحديث بتعريضهم للتجارب المخبرية وأنسول القياس، فالاستنباط والإبداع فهل توليدنا تلبية هذه الحاجات الضرورية للعصر في القرن الواحد والعشرين قبل ان ندنا بقلب مناهج الدراسة العلمية لاتساع حاجات سياسية.

يدخل طلاب الطب في الجامعات المتقدمة علميا في الدول الأخرى في العالم صف السنة الأولى فلا يزيد عدد الطلاب فيه على خمسين أو ستين طالما، وعادة يكون ذلك مختصر ويحيط كل مهم مزاولته الخاصة في المختبر والمشرقة، ويلقى اجمعا تخصصيا مكثفا من أساساته، ولا تزال الجامعات المصرية، والعربية عموما، ترون ذلك كعجز، ولا يزال تلقى العلم فيها عبر أي نهج، الكتاب، والتقليد والحفظ، منه أي نهج مشاركة الطالب في تقصي اسباب العلم وتطويره كل يوم، وأبلغ دليل على ضعف المناهج التعليمية في جامعاتنا موحه خيرة الضريجين الطموحين إلى الجامعات الأجنبية للتحضير، وكثيرا ما يواجهون صعوبات في امتحانات القبول وبغسل المرشح مما التوجه إلى طبيب

تخصص أو تدرب في دولة متقدمة، أي دولة عربية، وفي هذا السلوك تصويت يومي من الجمهور على عدم كفاءة جامعاتنا، ناهيك عن المختبرين ماليًا الذين لا يرضون، ان مسهم سواه، ان يسهم طبيب من أستاذ محلي، وقد يساهم في العلاج في الخارج ان اقتضى الأمر، قد يكون في هذا السلوك نوع من التعالي والانتهاز النقابي للسلطات العربية من منطق الإعجاب الأعمى بكل ما هو اجنبي، لكن هذه التفسير لا يكفي، فجامعاتنا، خصوصا معاهد الطب، في تدهور مفرغ يصرها اليوم من ثقة للجمهور.

وتوجد اسباب أخرى تدعو إلى التحذير من المسير وراء دعاوى تعريب الدراسة العلمية وتأييدها كعقوف طبيعي قائم على التمسك بالعربية الكليات العلمية مؤسسات هدفها الأول تخريج علماء، وليست مدارس سياسية هدفها تخريج رموز قومية، وإن غلبنا الرمز القومي لبنينا في عملية حراسة للقلب ان يوجب ان نقاس دعاوى التعريب، فكل من تساهم في رفع المستوى العلمي، طائما، ولا يراه تساهم في ذلك في شيء، بل هي مسخر لمسلط الدولة التعليمية بسرعة ان تعريب الدراسة ان يسير الحريين من فرصة متاعمة الدراسة والتخصص في جامعات غير عربية، أو على الأقل سيزيد صعوبة هذه الدراسة لان الفريخ سيحتاج درس لغة اجنبية، في الاكاديمية عائد، وبنية جديدة قبل ان يفكر حتى من طلب الالتحاق ببنية اجنبية، وهذه أوضاع للوقت والجهد والمساوات، وعلاسا ستخدم غير المحسوسين أي فرصة لارتقاء العلمي.

وسنسمع تعريب الجامعات فرصة الاستفادة من اساتذة اجانب، فقيمهم او زائرين أو ضيوف في مؤتمرات، وسيطلف اعم الجامعات العربية فرصة استضافة مؤتمرات علمية تفرع مكانتها في الساحة الدولية، وترسم اسام طابا بموجب لخصبرات الجديدة لى عليهم ان يطبوا الى مكانتها لتتوافق عليها ان جامعاتنا بحاجة ماسة الى تفتيح هذا التبادل الثقافي لا لعلاق الانواب والاتفاق على المنس، ولا فائدة من استضافة علماء يجلسون في مكاتب رؤساء الاسماء وتقطفون الحماشي في زيارات رسمية اما محتاج التفاعل العلمي لزيارات الواجهة الأخرى ان تعريب الدراسة العلمية سيهيئ الطلاب والخريجين على متابعة التطورات العلمية المتسارعة في يوم ان الدعوة إلى التعريب توهي ان اصحابها يداومون في العمل بطق الكفاء وكار العلم طه متحموع في عدد من الكليات لا يجرس سكتها ومصمومها، وما علينا الا بتعريب سكتها وخلفها لمصطلح نالده من كل جانب، لكن العلم يسعى بتطور مصمومها



المصدر : الحكمة (الاندلسية)

للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ : ١٩٩٢ - أبريل ١٩٩٢

وبفطريات كل يوم. في دراسات تشر في كتب جديدة ومجلات علمية لا يفلح في واحد منها تصوير باللغة العربية. وإذا كانت هدد حقيقة مخزية فإن تجاهلها أن يعبر فيها شيئا كما أن يلعبها تعريف الدراسة الجامعية. وإن يستطع حرجونا متابعة هذه التطورات أن حرداهم من تطوير معلوماتهم وتحسينها بعد مغادرتهم كلياتهم. وتكون حكما عليهم بالتحديث العقلي وهم لما يزالون على مقاعد الدراسة بل أن تكرر الدعوة إلى التعريب خطير لأنه يوجه إلى الطلاب بأن العلم كل جامد محدد يمكن استيعابه بترجمة بعض الكتب والسلام. أن طبعها تخرج من ثلاثين سنة ولم يقرأ بحثنا علميا منذ ذلك الحين يكون اليوم صار حالها أكثر منه طبعيا. ولا يريد أن يأنس على أجيالنا المقبلة الحلالين في الثواب الإلهاء

يؤلف أن نأتي هذه الدعوة. عبر العلمية. من هيئة يفترض أنها رائدة في تطوير العلوم أن العربية تعظم معظم أيمانها. ولن تعقد إذا حكمتنا على أيمانها بالمتخلف العلمي بحجة حماية اللغة. أننا ندرس كل العلوم باللغات الأجنبية لأن أصحاب العلوم هم الأجانب. ولن يغير ذلك أن نترجم بعضها من كتبهم. فما أن نرفع من ترجمتها. وهذه مهمة عسيرة. حتى يكون الزمن عفا عليها وإذا جاء يوم أصبح فيه العرب رواد العلوم في العالم سيصبح التعريب نتيجة طبيعية وإلى أن يأتي ذلك اليوم خير ما نفعله أن نحاول الصداق بأسرع ما يمكن بالعلوم الحديثة. لا أن نطأها بالأسف منها لأن أصحابها تجرأوا على الفتاة بلعنتها لسمها في موقع يسمح لنا بالإشارة من العلوم. بل نحاج مزيدا من الاهتمام بشعير الشعات الإحصائية في كل سموات الدراسة. لأن هذا مدخل العلوم ومفتاح الانفتاح على فكر متطور متجدد. في العلوم والآداب. لا زلنا امامه في عداد الطامنين

لر بعض يوما أن تكون البيانات الصادرة عن مؤتمراتنا العلمية حذرا على ورق وبوعا من المهاترة السياسية. لكنها في هذه الحال فقط تسمى أن تكون الدعوة التي قرأنا عنها بوعا من الزائدة وأيا يكر الأمر فإنه تعليق محزن على عقول علمائنا.

• استاذة في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفرد



المصدر : المكتبة الوطنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩١

مع الجهاديين

في مدرسة التوفيقية :

مرسى الزناتى .. انهزم يا « رجالة » !

حامد دنيا

تحتوي

الطريق .. إلى آخر مفردات الخلق القيم والسليم والسلوك الحسن ..
وإن أمل أبتنا من أن أسع في هذه السطور فإذج منا ومن معلمينا الأفاضل رحمهم الله على ما قاموا به جهاتنا في المدرسة وفي الفصل ..

كما نحن أولاد قرية مسهلة مركز السنطة محافظة الغربية .. نشأ في عز الصيف وفي عز البرد أربعة كيلو مترات يومياً ذهاباً ولرباً إلى مدرسة في مدينة السنطة .. وكان معلمنا في اللغة الإنجليزية فاضل أفندي ، وفي اللغة العربية أستاذنا محمد الشعراوي - عم الأستاذ الدكتور فوزي الشعراوي نائب رئيس جامعة عين شمس حالياً لشئون الطلاب - وأما سالم أفندي فقد كان أستاذنا ومعلمنا في الرياضة - رحمهم الله .

وهؤلاء المعلمون الثلاثة الأفاضل .. كان لا يعجبهم الحال المابل .. كما نواجه أشد العقاب بالضرب .. وبأشياء أخرى .. لو فعلنا ما لا يعجبهم .. ليس في مجال قلة الأدب أو السلوك غير المنضبط في الفصل .. ولكن كان في مجال أن تهمس بين زميلك ، أو أن تجلس على الكرسي في شكل لا يتفق مع جلال التعليم واحترام المدرس وقسمة المعلم ..

وكانت قسرة هؤلاء المعلمين هي التي أوصلتنا إلى أعلى المناصب فيما بعد ..

تعبنا من كثرة الترحم على الماضي ، كلما جلست مع أي أحد ولم يعجبني الحال المابل .. قلت وبصوت عال جداً الله يرحم أيام زمان !..
وسوف تعلق أنها الشاب بقولك : أنتم الآن دقة قديمة ، والجديد يسبب لكم هرش مخ لأنكم تعيشون على أطلال الماضي .. وسوف تضيف أيضاً : يا أستاذ عليك أن تجلس إلى جانب حائط مابل . وتبكي الأطلال والديار ولا الشاعر العظيم الذي قال في سلمى حبيته .. كلاماً يكفي لمجلدات .. فلا سلمى تسمعه ، ولا هو يكف عن البكاء .

وعزائي الوحيد - لما قد يقال - أننا كنا في الماضي القريب نعرف المحب ، ونعرف أن القرية أولاً ، ثم التعلم بعد ذلك .

نحن أبناء : قف للمعلم وقه التهجيلا .. كاد المعلم أن يكون رسولا .. ونحن أبناء الذين تربينا على ما كانت تكتبه وزارة المعارف سابقاً - وزارة التربية والتعليم حالياً - من إرشادات على طهر الكراسات ، والتي تبدأ من : اغسل يديك قبل الأكل وبعدة حتى أعظم المقولات التي تزكك على المعروف وتحث على الفضيلة وتنبئ عن المنكر .. أي منكر : بين الطالب والمدرسة ، والطالب والمعلم ، والطالب وآداب



موقفه ، واضطر الى تقديم استقالته احتراماً لشخصيته وقراره ، وتطبيقاً للاستقرار والأمن والأمان والاضطباط داخل المدرسة ..

● ● ●

وعندما علم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالقصة .. استدعى مدير المدرسة لمقابلته فوراً وجهاه على حسن إدارته للمدرسة ، وأشر تأشيرته صريحة وعاجلة للاستاذ حسين السيد الوكيل الأول لوزارة التربية بحفاظة القاهرة ، باعتماد قرار فصل الطالبين اللذين اعتدبا على المدرس بالضرب فصلاً نهائياً ، وعدم تحويلهما الى أى مدرسة أخرى حكومية ، وعدم قبول استقالة الاستاذ على اسماعيل السيد وعودته فوراً ليزاول عمله مديراً للإدارة للمدرسة التوفيقية وعدم اتخاذ أى إجراء في هذه المدرسة إلا بعد العرض عليه شخصياً ..

وعاد مدير المدرسة الى مدرسته مفرح الرأس معززا مكرماً . بعد أن كانت الشائعات قد انتشرت بقبول استقالته واعتصامه في البيت ..

برافوه . حسين بهاء الدين وزير التعليم الذي وضع النقط فوق الحروف لتأكيد احترام المعلم وأهمية دوره في رسالة التربية وتعلم النشء وتحقيق الاضطباط والاستقرار داخل المدرسة .

ونحية تقدير لمعلم اسماعيل السيد مدير المدرسة التوفيقية الثانوية الذي صمم على موقفه حفاظاً على كرامة المعلم ، وتدعيماً للتقاليد داخل أسوار المدرسة والمنشآت التعليمية المقدسة .

وبدأت امتحانات آخر العام

كل سنة وأنت طيب . اليوم - السبت ١٨ أبريل - بدأت امتحانات آخر السنة ، وطبعاً في بداية موسم الحار هذا العام . وموئله الامتحانات بدأ بامتحانات التخلف في الجامعات . بهصراة فأننا أشعر بصعق شديد من هذه الكلفة سيئة المعنى والقصـد . لأنها تذكرني بالفاشل أو عدم الجدية والاضطباط ، أو عدم الاهتمام من قبل بعض أبنائنا الطلاب اللذين يدخلون في دائرة أو مجال التخلف . وإن كان في الحقيقة يوجد بعض الطلاب المتفوقين قد تغيروا عن حضور بعض الامتحانات - مادة أو مادتين - من العام الماضي لعذر طارئ ، كمرض مفاجئ أو عذر قهري .. وهؤلاء لا يطلق عليهم أنهم مقصرون ولكن بالنظر المتعارف عليه

ومعذرة أو عذرت مرة ثانية إلى هذه العبارة التي بدأت بها الحديث .. رحم الله أيام زمان .. أشير إلى ذلك بمناسبة هذه القصة الغريبة العجيبة التي حدثت في المدرسة التوفيقية منذ أيام .. وقيل أن أسره هذه القصة الغريبة أتعصم عزيزي القارئى بعد أن تقرأها .. ومهما كان عركك صغيراً أو كبيراً - متعك الله بالصحة - أتعصم أن تكرر معي .. رحم الله أيام زمان ..

● ● ●

وهذه القصة - قبل الخوض فيها - لا تذكرني فقط بفنوتات بولاق ويعلمى الجمالية وقبضات الحسينية والعمطوف ، بل إنها تذكرني بل تكاد صورة طبق الأصل من مسرحية مدرسة المشاهيق .. عندما كسرت سهر البابلى مدرسة الفصل ذراع سعيد صالح الشهرى بمرسى الزناتي .. فكانت عبارته الشهيرة في تلك اللحظة :

« مرسى الزناتي اتهمز يا رجالة .. »

● ● ●

هذه المسرحية حدثت في مدرسة التوفيقية الثانوية للبنين بشارع شبرا .. تلك المدرسة التي تعد واحدة من كبريات مدارس القاهرة .. حيث يزيد عدد تلاميذها على ٣٣٠٠ تلميذ ، ويعمل فيها أكثر من ٢٥٠ معلم ..

● ● ● والقصة تنطلي في أن طالبين بلطجيين في مدرسة التوفيقية الثانوية للبنين بشبرا اعتدبا على مدرسيهما بالضرب المرح يوم الثلاثاء ٣ مارس الماضي أمام كل التلاميذ وداخل الفصل .. مما أحدث به اصابات بالغة .. الأمر الذي أدى الى إجراء تحقيق عاجل ، ثبت فيه من تقارير المشرفين ووكيل المدرسة وشهادة الطلاب أنفسهم بمعدوان الطالبين الصارخ على مدرسيهما .. وكان أن اجتمع مجلس إدارة المدرسة في اليوم التالي ١٩٩٢/٣/٤ حيث ناقش واقعة الاعتداء حيث طبق اللائحة التأديبية للطلاب طبقاً للقرار الوزاري رقم ٨٦ لسنة ١٩٧٦ .. فقرر فصل الطالبين لسوء سلوكهما . وصعد المدير العام لمنطقة روض الفرج التعليمية في نفس اليوم على قرار الفصل ، وأخطر الطالبان

وذووها بذلك . وصباح اليوم الثالث الخميس ٥ مارس الماضي أعلن مدير المدرسة بنفسه قرار فصل الطالبين في الطابور الصباحي أمام ٣٣٣٢ هم طلاب المدرسة وبحضور كل المدرسين وعددهم ٣٦٥ مدرسا ..

● ● ● لكن حدث في اليوم الخامس السبت ٧ مارس محاولة من ولي أمر أحد الطالبين لتحويل نجله الى مدرسة أميرية أخرى . مدرسة شبرا الثانوية . وبالطبع رفض مدير المدرسة الموافقة على التحويل لمخالفته صراحة لللائحة الطلاب ، ولكن جرت عدة محاولات وتوسطات من المجلس المحلي وبعض الشخصيات الأخرى .. وصمم مدير المدرسة على



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

خاصة بالنسبة لتعليمات الكترول هم طلاب متخلفون !..
على كل حال .. لست هنا من الذين يسكون بعدة تعليمات
للطلاب المتخلفين أو عدة نصائح .. والسبب لأن طالب
الجامعة يعرف أكثر مني ومنك أين مصلحته وهو في نفس
الوقت يعيش في آخر السلم التعليمي الجامعي أو العالي ..
وبصراحة الطالب الجامعي لا يحتاج مني ومنك إلى نصائح
مباشرة أو وصايا عشر !..
لكني أؤكد بهذه المناسبة أن الطالب المتخلف يصبح شكله
ومضمونه أكثر بياضاً وأكثر إشراقاً لو لم يدخل في دائرة
التخلف ، بل يدخل في دائرة التفوق .
مرة ثانية .. كل عام وأنتم بخير أبنائي الطلاب ..
متخلفين وغير متخلفين وخاصة التفوقون .. وبالنجاح
والتوفيق بارب .

□

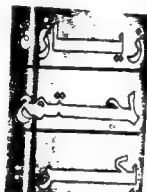


المصدر: نصف الدنيا

١٩٩٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تعليم ملوكي

في مدارس حكومية !

تصدق هذا الحلم	في بلاد كثيرة
الوردي تحقق لتلاميذ	ينساب نهر الدولارات
مصريين دون دفع	بنعومة من جيوب
مليم واحد	الأثرياء والامراء
مدارس عديدة فصولها	لينعم ابنائهم
تضم تلميذاً او	بمقعد وثير في
اثنين يحظون	فصل فسيح . به
برعاية ملوكية ولم	فرد او بضعة
يسمعوا عن الدروس	افراد يتلقون
الخصوصية	العلم خالصاً مصفى
يحدث هذا في	لهم نقط فيما
الوادي الجديد	يشبه الحلم
	لكن صدق او لا

فلم بزيارة جمال محمد غيطلس



يبدو ان كل شيء في الوادي الجديد ، لا بد وان يكون فيه شيء « جديد » على من يعيش في المدن والمحافظات المصرية

الأخرى ، فما يحدث في قطاع التعليم بالداخلية أو الخارجية يشكل ظاهرة ربما كانت فريد من نوعها في مصر كلها ، ظاهرة تبحث في النفس نوعاً من الدهشة الجميلة ، لك ان تتخيل انه لا يزال في مصر تلاميذ في مدرسة حكومية - لكن حكومية - ينمون « بقاء » مدرسة مساحتها لا تقل عن فدانين ، تظله أشجار الكافور ، وتحيطه مزارع الأرز والخضرة ، من كل جانب ، ولا ادري ما هو احساسك اذا علمت ان هذا الفناء يتمتع به ٢٢ طالباً فقط هم كل تلاميذ المدرسة من الصف الأول حتى الخامس من التعليم الاساسي ، والفصل الواحد يتراوح عدد تلاميذه ما بين تلميذ إلى خمسة وهذه المدرسة المنصورة الابتدائية بالداخلية ، والتي تعتبر واحدة من مدارس عديدة بالوادي يرغل تلاميذها في هذا النعم [حوش - فصل هادي جداً - خضرة - مدرس متفرغ]

الذي اصبح بالنسبة لمعلم تلاميذ مصر أثراً بعد عين .

بداية الامر . لفت انتباهي كلمة سمعتها قبيل رحلتي للواحات من احد المدرسين تقول انه توجد مدرسة - مجرد مدرسة واحدة - بالوادي الجديد يبلغ متوسط عدد تلاميذ فصولها ١٢ تلميذاً ، وحينما سألت عن هذه المدرسة فور ذهابي متصوراً انني سألت عن « ابرة في كومة قش » كانت الإجابة من خالد عز الدين مسئول العلاقات العامة سريعة مصحوبة بابتسامة « يس كده ، سوف ترى مدارس عديدة فصولها تضم طالباً واحداً ،

اذن الامر يشكل ظاهرة ، وليس حالة بمفردها ، ونظراً لطول المسافة بين كل مدرسة وأخرى وضيق الوقت ، قمت بزيارة ثلاثة منها بالداخلية

الأولى ابتدائية والثانية اعدادية والثالثة ثانوية ملاسقة لها .

ويبدو هذا الأمر شبه قاعدة في المدارس الابتدائية لكنه أمر غالب في المدارس الاعدادية والثانوية ، ومن جملة ما جمعته من معلومات ، واذا ما قارنا اعداد الطلبة بأعداد هيئة التدريس نجد انفسنا امام مؤشر يقول ان هناك العديد من المدارس بها مقابل كل ثلاثة تلاميذ ابتدائي عضو هيئة تدريس ، بينما في الاعدادي والثانوي يرتفع الرقم بحيث يصبح ٩ أو ١٠ طلاب مقابل عضو هيئة التدريس .

في مدرسة المنصورة الابتدائية وهي احدى قرى الداخلة استقبلنا الاستاذ صبحي محمد عبدالله ناظر المدرسة بترحاب شديد ، تحول معنا في المدرسة المكونة من دور واحد قابل للتغذية ، تضم

سبعة فصول بعضها منفصل للناظر والمدرسين ، ولأول مرة تقع عيناي على فصل دراس مصري به مقاعد ومساحات خالية غير مأهولة بالتلاميذ ، فصل يضم تلميذين فقط في الصف الثالث الابتدائي ، ابناء عمومة معهم مدرس ، جلس الثلاثة في هدوء ، التلميذان يتلقيان درساً في الحساب باستمتاع ، لا يسمع المدرس سوى معاملتهما برفق ، لا يسمعهما سوى الإصتات ، بحثت عن بقية المدرسة فلم اجد سوى « عينات تلاميذ » استفسرت من الناظر فقال : [ليس لدينا غياب هذه كل المدرسة] تصورت انني سألتظر بلقطة صحفية جيدة لفصل صغير مع مدرس من « كادر واحد » لكن وجدت الامر يسمح بالكثير من ذلك ، استأذنت الناظر في جمع المدرسة باكملها لأخذ صورة فوافق وخرج التلاميذ والمدرسين والعمال الى الفناء . المدهش ان كل هؤلاء كان عددهم ٣٤ شخصاً ، وقفوا في جانب فناءهم الفسيح . لم اجد تعليقاً افضل مما قاله عم عيد الهناوي [دي مدرسة زى الفصل] !

الطلاب الأوئى بالرعاية !

على مسافة عدة كيلو مترات من هذه المدرسة تقع مدرسة أخرى ، لم يسمح الوقت بزيارتها ، لكن اخبارها بضاعة رانجة في معظم كثير من قرى الداخلة ، لما فيها من طرافة ، المدرسة ابتدائية



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدرس يشرح ، او طالب يجيب او مستفسر بصوت خفيض لا تتبين كلماته ، لا تظهر عليهم شقاوة المراهقة ، ويبدو ان قيادتهم سلسلة وسهلة على المدرسين ، طالباتها محجبات بلا استثناء ، يجلسن في المقاعد الخلفية على الصف الامين ، مع مدرس المدرسة ، دار حديث هربت منه بسرعة مدرستان كانتا بالحجرة ، ولم ادر هل السبب الفجل ام عدم القدرة على الحديث ام سبب آخر ، والمدرسون معظمهم شباب حديثي التخرج ، يعملون بالتدريس منذ بضعة سنوات قليلة قالوا الكثافة المحدودة و الوادي عمومأ تتيج للمدرس والطالب فرصة اكبر للقيام بواجباتهما فالدرس لا يجد صعوبة في إدارة الفصل والشرح ، والطالب يستوعب ويفهم بشكل افضل ، وهنا الاسرة ليس لها دور تقريباً في العملية التعليمية ، المسئولية الكبيرة يتقاسمها الطالب مع المدرس ، لا توجد وسائل لتضيق الوقت ، لكن ذلك لا يمنع وجود احمس عال بالمسئولية ، وثالث ضعيف ، بحكم طبيعة الامور ، لكن المستوى العام (جيد ومرضى) وعلى حد تعبيرهم ، فإن البنات افضل من الأولاد في التصيل الدراسي ، لانه ليس امامهن سوى الاستدكار ، اما الطالب فعليه مسؤوليات اخرى اهمها مساعدة والده في اعمال الحقل والحاصل ان هذا واجب يتطوع به الطالب احياناً دون طلب والده ، مضحياً ب ذلك بواجبه

الدراسي ، ومن الصعب مناقشة الطالب من هذا النوع في ذلك ، وقد ذكر لي عبد الباسط فايز الاختصاصي الاجتماعي بمدرسة قرية باريس بالخارجة ان هذا الامر يكاد يكون المشككة الوحيدة التي تصادفه في عمله كاختصاصي اجتماعي ، ويحاول حلها مع الآباء

متنشرون في الصحراء !

وظاهرة الكثافة القليلة جداً في الفصول الدراسية بالعديد من مدارس الوادي الجديد وتندنيها الى تلميذ واحد في الفصل لم تأت مصادفة ، ولكنها وليدة الظروف الخاصة بالمكان ، فالعدد الكلي لسكان المحافظة (حوالى ١٢٦ ألف نسمة) يضاف لذلك ان هذا الرقم ليس متقوقماً في مكان واحد ، بل شديد التناثر على قرى ومدن

تسمى « الدوس » بها حوالى عشرة تلاميذ الطريف في الامر ان احدهم في الصف الخامس من التعليم الاساسي ، ولان هذه السنة اصبحت نهائية المرحلة فإن هذا التلميذ يحظى برعاية وعطف يحسده عليها كل تلاميذ مصر وليس مدرسته فقط ، بل يمكن اعتباره « التلميذ الأول بالرعاية في مصر - كما تعامل امريكا الصين حالياً - فهو يمثل الشهادة النهائية - ويجب ان ينجح لكي تصبح نتيجة المدرسة ١٠٠٪ في الشهادة الابتدائية ، وإذا رسب تصبح النتيجة صفر ، وبما انها مدرسة تحظى بكل الحقوق من الوزارة ، ومكلفة بكافة الواجبات كما ينص القانون ، فانه كل فترة يتحرك مفتش من الإدارة التعليمية قاصداً المدرسة وقاطعاً أكثر من عشرة كيلو مترات ، لكي يقوم بتقييم التلميذ الهام ، والأطمئنان على سير العملية التعليمية بالشهادة الابتدائية بالمدرسة ممثلة في تخصصه الكريم ، لكن هذا التلميذ « جمع قلب » مدرسيه ونظاره ، فهو شقى جداً ، « يزوغ » احياناً من المدرسة ويذهب الى حقل ابيه ، وكثيراً ما يأتي المفتش على حين غرة ، فلا يملك مدرسه سوى إلا الهرولة اليه في الحقل ، ويأخرونه بالاستحمام « في طين الفينة » وارتداء المريلة على عجل ، في حين تكون الكتب والكراريس قد احضرت له من المنزل بطريقة ما ، ثم يعودون به بسرعة للمدرسة ، ليقوم سعادة المفتش بالاطمئنان على « سير العملية التعليمية ، وحتى لا تؤدي شقاوة « سعادة التلميذ الأول بالرعاية » الى إفشال مهمة السيد المفتش ، وتجعله يعود لإدارته خالي الرفض ، لا يمن شيئاً عما يدور بالشهادة الابتدائية في المدرسة ،

في قرية القصر بالدخلة ، تتجاوز المدرستان الثانوية والاعدادية ولا توجد اختلافات كثيرة بينهما المدرسة الثانوية بها ١٠٠ طالب ، موزعين على خمسة فصول ، الصف الأول فصل ، والثاني فصلان والثالث فصلان احدهما ادبي والاخر علمي ، الكثافة ما بين ١٥ إلى ١٩ طالباً ، عدد المدرسين ١٩ اي مدرس لكل خمسة طلاب تقريباً

المدرسة ذات اشجار وارفة الظلال ، وفناء مسيح نظيف ، وفي مدرسة مشتركة (بنات وبنين) تشترك مع المدرسة الاعدادية في سور واحد ، وهي هادئة ، اذا وقفت في الفناء لا تسمع سوى صوت



المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ١٩٩٢ - ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساهمات الاهالي في مجال التعليم موجودة ، فهناك مدارس كثيرة بالجهود الذاتية تعمل حالياً ومنها ما هو تحت الانشاء مثل المدرسة الاهرية ببلدة القلمون بالداخلة والتي جاعتها كتير من احد ابناء القرية الذي يعمل طبيباً بشرياً بالسعودية ، كما تعد مدرسة « الدندراوية للدراسات الاسلامية الحرة » علامة بارزة في هذا المجال وهي مدرسة انشأتها اسرة الدندراوية بمدينة موط ، يلتحق بها من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ شخص من مختلف الاعمار ، لحفظ القرآن ودراسة الفقه والتفسير والعبادات والمعاملات بالبحان ودين شرط او قيد ، وجميع المدرسين بالمدرسة والوعاظ يعملون تريباً بدون اجر ، وتكاليف اقامتها اقترنت من ٥٠ ألف جنيه كلها تبرعات اهالي ، اضافة الى مساهمات من المحافظة والازهر والحكم المحل والشئون الاجتماعية .

منافع متبادلة

وظاهرة المدارس شبه الخالية في الوادي كان لها اثار اخرى عادت بالنفع على الطالب والمدرس ، فهي من ناحية الطالب لم تدع فرصة لظهور « السوق السوداء » في التعليم ، او الدروس الخصوصية ، التي لا يعرفها احد ، لكن توجد قصور تقوية شبه مجانية ، بمبالغ رمزية ، يرى المدرسون انها غير ذات قيمة ، ويرى الطلاب انها لا تمثل عبئاً على اولياء امورهم ، وهنا يمكن القول ايضاً ان قلة العدد في المدرسة والمجتمع دفعت الامور في مصلحة الطالب فقدرة المدرس على الشرح وطريقة إدارته للفصل ليست من الامور التي تظل حبيسة جدران المدرسة ، بل تصل بشكل او باخر الى كل شخص في القرية التي تعرف المدرس بالاسم ، وهو امر يؤثر بشكل ما على سمعة المدرسة ، بالتالي فهو لا يجد امامة سوى الشرح والمزيد من الشرح داخل الفصل . اما المدرسون خاصة الجدد فقد استفادوا من كثرة الدارس في الحصول على فرص عمل كثيرة ، ابدتهم عن شيخ البطالة المرعب باعبائهم واحباطاته التي لا تنتهي ، ويذكر ان المدرسين ليسوا جميعاً خرجي تربية ولكن بينهم اداب وتجارة وخصائص اخرى . وحدة الظاهرة ووظائفها المتاحة حققت لجانب كبير من شباب الوادي قدرا لا يأس به من الاستقرار والثقة بالنفس . واعطتهم فرصة لتحقيق الذات

وهرب كثيرة ، يفصل بين كل منها مسافة تتراوح ما بين ثلاثة كيلو مترات الى ١٠٠ كيلو متر احياناً ، هذا الواقع افقر تجمعات سكانية قليلة العدد بطبيعتها ، ولا تصل الى الف نسمة احياناً ، ولكن معظم القرى تتراوح اعدادها ما بين ٣ آلاف الى ١٥ ألفا بما في ذلك المدن ايضاً ، وكتيجة طبيعية فان عدد التلاميذ الناتج من كل تجمع سكاني - خاصة وان المحافظة تسجل معدلات عالية في تنظيم الاسرة - لا بد وان يكون قليلاً ، بالتالي كان من باب « تحصيل الحاصل » ان يتدنى اعداد المتجولين بالمدارس في بعض المناطق الى بضعة التلاميذ ، وان تلهت المدرسة احياناً وراء اولياء الامور وتحتهم حثاً على الحاق ابنائهم

صدق أو لا تصدق في الوادي الجديد مدرسة عده تلاميذها ١١ فقط !

بالمدرسة ، وغالباً ما يحدث تجاوز عن شرط اتمام السنوات الست ويدخل التلميذ تلقصاً عده شهر

المحافظ الدكتور ماريق التلاوي علق على هذه الظاهرة قائلاً [نحن لا نستطيع ترك اى تجمع سكاني دون تزويده بالخدمات والمرافق الأساسية في حدود الامكانيات المتاحة ، واذا كانت الكثافة قليلة اليوم في المدارس ، فنحن نعد انفسنا للزيادة السكانية مستقبلاً وما يدفع حالياً من تكاليف سوف يتضاعف مرات عديدة لو تم تأصيله للمستقبل]

ورغم كثافة المدارس وقلة اعداد طلابها الا ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ أبريل ١٩٩٢

المصدر: الأمانة العامة

وزير الأوقاف : حملة قومية للضغط على الأمية المدارس والوعاءظ باسم التنفيذ

كتب هشام العجمي
أعلن الدكتور محمد علي محفوظ، وزير الأوقاف أنه تم وضع خطة كبيرة للضغط على أمية نصف الشعب المصري بالتعاون مع الدكتور حسين كامل بيهاء الدين وزير التعليم وأستاذ مدير الأوقاف في تدريجات خاصة ، لإيجاد « أن الخطة تعتمد على فتح جميع مساجد مصر في الزيف والين وعواصم المحافظات ولان نخرج الصمد والباطل الدنيا ليحصر اليها الشباب والأطفال والشيوخ والنساء والتبات الأميون لحو أميتهم اليها الشباب والأطفال والشيوخ والنساء وقال أن الآونة والوعاءظ والباطل على الساجد والدرس والبطون بالقرية والتعليم سيوفرهم بحدو أمية سكان كل منطقة وكل قرية داخل المساجد وبق

برنامج وضع بالتنسيق مع وزير التعليم وإشراك الدكتور محفوظ إلى أن وزارة الأوقاف قررت تنفيذ حملة قومية للضغط على الأمية في جميع محافظات مصر. يقررون بحدو الأمية من الأداة والأداة والدرس. كما ستعرف جوائز مالية كبيرة لمن ينجح في إبقاء الشعب من غير أن يكون ذلك علنا قويا و نجاح هذه الخطة المبرمج وأستاذ الوزير أن العمل على تنفيذ هذه الخطة التي تستهدف مشاركة وزارة الأوقاف في حل مشكلات الأمية والاصل على رفع مستواها سوف يبدأ خلال أيام قليلة كما تم الاتفاق مع وزارة التعليم على تكوين لجان مشتركة من مديريات الأوقاف والتعليم بالمحافظات للإشراف على تنفيذ هذه الخطة حتى تحقق أهدافها وتنتهي الأمية في مصر والتي تمثل حاليا نسبة ١٧ / من أبناء الشعب.

الأهداف القومية للتعليم

نقطة الضعف الأساسية في نظامنا التعليمي حتى الآن هي أننا نتعامل مع قضية التعليم على أنها قضية خدمت شأنها شأن خدمات إصلاح الطرق أو مد شبكات الصرف الصحي، ولم تستلزم علينا قضية سياسية وقضية أمن قومي نفس الاستقرار وكين الولايت وتحدد صورة مستقبلنا مما يجعل وثيقة الرئيس الأمريكي جورج بوش (أمريكا ٢٠٠٠، نموذجنا لما ينبغي أن يكون عليه التعليم في الدولة التي تتولى قيادة العالم الآن ومع ذلك لغتنا تعترف بأنها أن تستطيع البقاء طويلا في موقع الصدارة إلا بتغيير نظم التعليم فيها تغييرا شاملا.

رجب البنا

عفا لاني نقلت عبارات الرئيس الأمريكي لم يكن قصدي مجرته التعريف بهذه الوثيقة التي أرى أنها أهم وثائق الأعداد للقرن الحادي والعشرين. ولكن لاني تصور أنه إذا كانت أكبر الدول تقاعا وتمثيلا لنصف القرن العشرين قد وصلت إلى حد الاعتراف والاعلان رسميا بأن نظامها التعليمي فشل، رغم أن هذا التعليم حقق لها كل ما استجته من سيادة تكنولوجية ثم اعلانها رسميا - وفي وثيقة رئيسية - أن أعادة بناء المجتمع الأمريكي مستحيل بدون أعادة بناء التعليم. فإن ذلك يجب أن يكون درسنا مثلا أمام سائر الدول وبخاصة الدول المختلفة. لاني الأولى بسطوك هذا الطريق والأكثر احتياجا لكل هذا الخطب الذي اعلته الرئيس الأمريكي على نظم التعليم في بلاده. والذي تمثل في استعادته عبارة من

أن الرئيس الأمريكي حين قدم وثيقته للغة السياسيين وحكام الولايت قال لهم: - إن التحدي المفروض علينا يجعلنا لانقبل بكل من ثورة في التعليم الأمريكي. ويجب أن نضع كل منغمة ومؤسسة فيدرالية للتشاور في هذه الثورة. كما يجب أن نبرهن للعالم أنه ليس هناك أمريكي واحد يمكن أن يكون قد بلغ مرحلة من العمر ثمته من التعليم. لكي نقل مستغلين بالثقوف والقيادة. وأنا نفسي (أي الرئيس بوش) سوف أصبح تلميذا من جديد. وسأبدأ في تعلم كيفية التعامل مع الكمبيوتر. يجب أن يكون كل أنسان في أمريكا راغبا في التعليم. ويجب أن يكون كل مكان صالحا للتعليم. التعليم هو معركة مستتبلة... انتي لطلب كل الأمريكي بأن يعادوا أنفسهم ولبناتهم من أجل المستقبل المثير الذي ينتظرنا... يجب أن تكون لدينا مدارس يمكن الأعتماع عليها في الأعداد لذلك المستقبل... لا بد من جيل جديد من المدارس والمدرسين. لقد دعوت هنا أربعة أشخاص لاجتماع البكم يمثل كل منهم رمزا لتعصر من عناصر استراتيجية التعليم الأمريكية الجديدة. ويشيرون إلى الطريق الصحيح الذي اختارناه لإعادة البناء... أقدم لكم التلميذ أليستين بلجان. في الصف الثامن بمدرسة العلوم والتاريخ... والسيد مايك هوبكنز، المدرس الأول في مدرسة ساتورن في مدينة سانت بول بولاية مينيسوتا حيث شارك المدرسين في أعادة بناء المدرسة الأمريكية و جديد كابل. مهندس الصيلة للأجهزة التكنولوجية الدقيقة في شركة اطرات، ميشيلين، في جرين فويل في ولاية كاليفورنيا الجنوبية الذي اضمي عاما كاملا كتلميذ... حيث عاد مرة أخرى إلى كليته ليتعلم من جديد ويوقع مستوى مهارته الفنية. أما الرابعة فهي السيدة ميشيل مور من ميسوري انشط المشاككين في برنامج ميسوري لتدريب الآباء والأمهات على أن يكونوا معلمين. لاني أؤمن أن تضم لطفها الذي يبلغ من العمر عاما واحدا أن يكون جاعزا للتعليم في المدرسة من اليوم الأول حين يبلغ سن الالتحاق بالمدرسة (١) ... قد لكم هذه الرموز الأربعة لتذكروا الأهداف القومية الجديدة للتعليم في أمريكا... ولاني لكم أننا بهم وبأمتهم فإن الثورة في التعليم الأمريكي قد بدأت بالفعل وتجاوزت مراحل الأعداد. ومنذ الآن وحتى عام ٢٠٠٠ ليست هناك ثقافة واحدة يمكن أن نضيها ...

نقل بما هو أقل من قوة شاملة في التعليم. لابد أن ندهش من اللفظ التي اختارها الرئيس الأمريكي في حديثه إلى القليات الصحفية... مثل: أننا الآن عرفنا الاتجاه الذي يجب أن نسير فيه. أصبحت لدينا استراتيجية قوية جديدة للتعليم. يعتمد نجاح تنفيذها على الحماس والمبادرات في المحيطات. لتغيير المدارس الحكومية والخاصة وعددها ١١٠ آلاف مدرسة وتغيير في كل بيت أمريكي. وتغيير شامل في نظرتنا إلى التعليم... أعلمنا حرب حقيقية تستغرق السنوات الباقية حتى عام ٢٠٠٠. المنظمات المحلية في الشريك الأساسي في تمويل تكليف هذه الحرب... والطاعن الخاص شريك أساسي أيضا... هل ترون كيف أن الرئيس الأمريكي يعتبر معركة التعليم ثورة وحربا؟ ويضيف أن استراتيجية ٢٠٠٠ الأمريكية يمكن تصورها على أنها أربعة فطرات عملاقة تكفي لكي يبد كل أمريكي مكانا فيها. تتحرك في وقت واحد وتجري على قضبان متوازية في رحلة التفوق التعليمي... الفطرات الأولى لتلاميذ اليوم. ولتؤلاء يجب تحسين المدارس تحسينا جديرا (ويستخدم الرئيس الأمريكي تعبير التغيير الراديكالي لهذه المدارس) والفطرات الثغني لطفلة الغد ولتؤلاء يجب



أن نعد مدارس جديدة ومختلفة لتعاطق
احتياجات قرن جديد .. جيل جديد من
المدارس .. سيتم إنشاء ٥٣٥ مدرسة نموذجية
على الأقل (بعدد الدوائر الانتخابية لضمان
عدالة توزيع هذه المدارس في كل أنحاء أمريكا
وارجو ملاحظة الحوض على العدالة وتكافؤ
الفرص) وحين ينتهي القرن العشرين ستكون
قد انتهينا من إنشاء آلاف المدارس الجديدة .
والقطار الثالث : مخصص للأمريكيين الذين
هم خارج المدارس ويمثلون قوة العمل في
المجتمع الأمريكي . ويجب أن يستمر هؤلاء في
التعليم إذا أرادوا أن يستمروا في الحياة وفي
العمل في القرن القادم .
أما القطر الرابع . فهو يمثل المجتمع والبيئة
التي يجب أن تكون صالحة للعلم والتعليم
لضمان نجاح المدرسة في أداء دورها . هذا
القطر هو المجتمع والبيئة .. كل مكان في أمريكا
يجب أن يكون مكانا للتعلم ..
هذه هي الأهداف القومية للتعليم كما حددها
الرئيس الأمريكي بعد دراسات استغرقت خمس
سنوات : تغيير شامل في المدارس القائمة ..
إنشاء جيل جديد من المدارس لقرن جديد .
تحويل الشعب الأمريكي إلى شعب يتعلم طوال
حياته .. ويحدد . ويسير كل تقدم . ثم بيئة
صالحة للعلم والتعليم . البيت .. النادي ..
المصنع .. المزرعة .. شعب أن يكون له شاطئ إلا
أن يتعلم .. لكي يتقدم أكثر يستمر في مواقع
التفوق .

هل انضج الآن ما القصد ؟
وإذا لم يكن ممكناً أن تكون مثلكم . فهل يمكن
على الأقل أن نعرف ماذا يفعلون . لعل وعسى !



المصدر : الأمانة العامة للتعليم

التاريخ : ١٩٩٠ - أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير التعليم في مؤتمر الإحصاء وعلوم الحاسب :

الجامعات تراجع منافع التعليم الأساسي لتبنيها وادخال معلومات حديثة

كتب - محمد حبيب :

أكد الدكتور حسين كعل بهاء الدين وزير التعليم أن الجامعات تقوم حالياً بمراجعة منافع الدراسة بالتعليم الأساسي لتبنيها وادخال المعلومات والتطورات الحديثة بما يجعلها تناسب من التعليم وعقليته ، والتكنولوجيات الجديدة . وذلك عن طريق المجلس الأعلى للجامعات ، وإعادة تدريب المعلمين حتى يمكنهم اكتساب التقنيات الحديثة التي تجعلهم قادرين على التطوير والتفكير ووضع الأسس والبرامج التي يمكن اتباعها في تطوير التعليم الجامعي وقبل الجامعي .

وقال وزير التعليم - في افتتاح المؤتمر الدولي للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته الطبية والاجتماعية الذي تنظمه جامعة طوان - أن مصر تهتم بتطوير التعليم ، وتنتظر إلى ثورة المعلومات التي تحدث في الخارج والتي تشكل السمة الأساسية والمميز لتقدمها حيث ستكون عناصر القوى المستقبل للدول التي تلك الصناعات والتكنولوجيات المرتبطة بالمعلومات

وقال - إن الإحصاءات والبيانات هي الأساس الذي نركز عليه في تطوير التعليم وبرنامجنا لا نستطيع أن نضع التصورات والخطط والبرامج المناسبة .

وقال السيد فاروق عبد العظيم رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن الجهاز يقوم بأعداد البيانات والإحصاءات الاقتصادية لعام ٩١ - ٩٢ بهدف التعرف على النشاط الاقتصادي وتوجيه صورة كاملة وشاملة للمنشآت الاقتصادية في قطاع الهيئات الحكومية ، وقطاع الأعمال الخاص المنظم وغير المنظم والاستشاري الذي سيجري التعداد للتعليم الاقتصادي لعام ٩٢ وإعادة بيانات التخطيط المستقبل . وسيطوي التعداد النشاط الاقتصادي الذي ليس له بيانات بصورة دورية كالصناعات الصغيرة وأكد الدكتور كمال الحضر رئيس الجامعة أن المؤتمر سينافس ١٢٧ بحثاً على مدى ٦ أيام



المصدر : الشهر المسمى

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم العالي الخاص : الواقع والممكن

أدى تزايد نصيب الدولة في تمويل العملية التعليمية طبعاً مجتعية التعليم إلى أن نأثت الموازنة العامة بأعبائها المتزايدة وما ترتب على ذلك من تدني مستوى التعليم وضيق معاني التكفل والطلاب والمعلمين. فحينئذٍ سمح للطلاب بالاستمرار في الدراسة بلجانية مهما بلغت عدد مرات الرسوب. ويعني ذلك أن الطالب غير المجدي يحرم طلباً آخر من أن

يلتحق بكلية شملت أماكن الدراسة فيها. ولاشك أن مثل هذا النظام في تطبيق الحق الدستوري في المجانية قد ترتب عليه إهدار ثلث العلم ومبدأ العدالة في تحقيق تكافؤ الفرص بين أبناء الجيل الواحد إلى جانب إسائة استغلال هذه الفرص.

يرسل الآباء ابناتهم إليها مقابل أجر يدفع كل فترة سواء كان في صورة منتجات أو ثلوه وذلك في مراحل متقدمة. وعندما دخلت الحكومات في حركة التعليم وشجعت بمستوياتها في هذا المجال لم يتعد دورها تحمل مسؤولية التعليم الأساسي المربط بتعليم القراءة والكتابة والمعارف العامة. أما أنواع التعليم الأعلى فقد تركت مسؤولية الأفراد المجتمع وأن كان تدخل الدولة فيها أخذ صور الدعم المادي وإقامة المكتبات وتشجيع الناهجين في التخصصات المختلفة. واستمر الموقف السابق حتى فترة الحكم العسكري (١٩٥٦-١٩٧٩) وخلالها انهارت حركة التعليم وسكنت البدع والمخالفات وأصبح أعمال التعليم وانتشار الجدل وتلفزيون المدرسة هو سمعة ذلك العصر.

حتى جاءت العملية الفرنسية على مصر وما تلاها من عهود حاولت أن تعيد للتعليم وجهه الحقيقي في مصر نتيجة رياح التغيير الاجتماعي الذي هب من الغرب.

لذلك لا تعجب إذا رأينا أن الجمعيات الاجتماعية التي نشأت في مصر بعد حكم سعد علي والتي جعلت ريادة التغيير يفتح المدارس وتشجيع الطفلة الدنيا على إرسال ابناتهم إلى المدارس - وذلك لمواجهة المدارس التبشيرية التي صاحبت الاستعمار الإنجليزي في مصر وإنصرف الحكومات إلى الأولوية الخاصة بالأمن الداخلي وهذه. وأما كانت الجهود كلها تركزت على التعليم الأساسي والديني. وشجعت الجمعيات الاجتماعية الأحزاب السياسية في هذا الوقت وخاصة حزب مصر الفتاة في تحمل هذه المسؤولية وكذلك

وتصور الآن في معظم دول العالم حيث حصل من الاتفاق في التعليم. وقد استرعت قضية تمويل التعليم وتكلفتها اهتماماً متزايداً من جانب دول العالم بصلة عامة والدول النامية بصلة خاصة وعلى رأسها مصر. ويرجع ذلك جزئياً إلى المناخ الاقتصادي العام السائد في الدول النامية فقد قلت الموارد المالية للحكومات وعجزت موازين المخطوعات. وانسحبت البرامج الاستثمارية الحكومية ببطء. وفي ظل هذه الظروف فإن تنمية وتطوير التعليم يصبح من أعظم التحديات. ومن هنا تأتي أهمية التعليم الخاص والمشاركة الشعبية في التعليم باعتباره أمراً فرضته طبيعة الظروف المعاصرة الاقتصادية والاجتماعية. ونأيس هذا مغريب عن تطور التعليم في مصر. وخاصة ونحن نطالع جميعاً الإنجازات المذممة التي يولدها الاستقلال الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين - والتي قوبلت بالامعجاب والثناء والتقدير من الرأي العام المصري

أطاللة تاريخية :

أمن أعجب الحقائق المرتبطة بتاريخ التعليم في مصر - أنه بدأ تعليمياً خاصاً حيث أنه في مصر الفرعونية لجأ الملوك والأمراء لاستعصار المعلمين إلى منازلهم لتعليم ابناتهم القراءة والكتابة والحلوم المختلفة - ثم بدأ الملوك والأمراء في اختيار مجموعات من الأطفال ذوي الصفات الخاصة والحقاقهم بمدارس خاصة يقصروهم. لم تنتشر بعد ذلك حركة التعليم وكان مقرها المسجد. ويرجع الدين كان هو المعلم وكان تعليمياً دينياً في المقام الأول ثم انتشرت ما يشبه الكتاتيب حيث



تعليم ابنه وتكثرت تطلعاته ظاهرة الدروس الخصوصية ، وتذني مستوى التعليم الحكومي عكس ذلك ومن ثم فيجب جعل التعليم الاساسي حتى فعل لكل مواطن ولكن بمقابل مادي مرتفع نسبيا بما يعمل على صرف على مجموعات التقوية في المدارس

٥ - التعليم الثنائي والجامعي يكون مجانيا طبقا للمعادن الفعلية لسوق العمل على مدى ١٠ سنوات مستقبلية ويتاح للفقيرين في التعليم الاساسي اما باقي المتخرجين فيتم فتح التعليم امامهم بمصروفات قليلة (على ان تكون هناك منح للفقيرين)

٦ - اعداد العملية التعليمية بالحد في مجال تكنولوجيا التعليم ووضع اساليب متطورة لتكوين الطلاب بحيث يلبس الانحياز القدرة على الفهم والتحليل والتطبيق

٧ - الاعتماد لتطوير التعليم الفني وربطه بتعليمات خطط التنمية وذلك بالاتي
١ - اعادة النظر في العديد من التخصصات والشعب وخاصة في المعاهد الفنية بحيث تفي الشعب الاتي لا يوجد طلب على خريجها ودعم وتطور باقي الشعب
ب - اعادة النظر في برامج الدراسة وطرق التدريس طبقا لما يتطلبه سوق العمل بحيث تضمن اكساب الخريجين المهارات الحرفية والتطبيق التكنولوجي الحديث .
ج - ربط المعاهد الفنية بالوحدات الانتاجية والصنعية ويتحقق من ذلك رفع كفاءة العملية التدريبية
د - اجراء الدراسات العلمية لتطوير المعاهد الفنية

كتّاب المقال : عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بالامانة العامة للحزب الوطني ومدرس الاعلام التربوي

التعليم العالي الخاص اكثر حرية ولما طبع في علاقاته وتماثله مع المجتمع بل ويمكن ضرب المثال بالمعاهد العليا الخاصة للخدمة الاجتماعية ، فزى ان كلها نشأت نتيجة رغبة اجتماعية استجبت في ضغوط شعبية وسياسية لقيام هذه المعاهد ولم تفرض على المجتمع باى حال من الاحوال ، لذلك استمرت وتطاعت مع المجتمع بصورة مباشرة .

٥ - كفاءة الجهاز التعليمي والوظيفي للتعليم العالي الخاص مرونة كاملة في اختيار جواره الطلي الوظيفي . لذلك يتم اختيار افضل العناصر العلمية الوظيفية القادرة على السطاء المستهدفين لا تميز الا من يحتاجه واذا حيث لم يميز التميز

والاصح لتضع الرجل المناسب في المكان المناسب
ومما سبق يتضح لنا اهمية التعليم الخاص وعظمته المتزايدة في مجال التعليم .

والاستدلال بالان
اذا كانت الجامعة الاعلية هي الشكل التعليمي المألوف لشريحة افراد المجتمع في التعليم العالي الخاص ، فليكن نفس لهذه الجامعة ان تؤدي الوظيفة الاجتماعية للمدرسة والتي يجب الا تهدف للربح ، ثم لا ينبغي ان ننظر للتعليم الحكومي نظرة شاملة تهدف لرفع كفاءته حتى لا يكرس التعليم الخاص الفوارق بين الطبقات وتكون فرصة التعليم العالي للطلبة ان يدفع اكثر واجابة لهذه التساؤلات سنعرض لوجهة نظرنا فيما يلي
اولا مقترحات خاصة ادفع كفاءة التعليم بصورة عامة

١ - تخطيط التعليم بحيث يعطى اعداد سوق العمل باحتياجاته من حيث الكم والجودة وفي نفس الوقت توفير فرص للعمل للطلبة له

٢ - توفير الكفاءات المطلوبة والتي تحقق المستهدف من الانتاج (منتج - خدمات) .

وذلك بتطوير المعروض (المتدرب) في القوة العاملة من حيث الحجم والنوع والتوزيع الجغرافي ومستوى التعليم والتدريب وذلك من خلال اجراء الدراسات وتحليلات ديموجرافية (سكانية) وتربوية

٣ - تقدير المطلوب من القوة العاملة من حيث الحجم والنوع والمواقع ومستوى التعليم والتدريب - وذلك ايضا من خلال دراسات وتحليلات اقتصادية ديموجرافية وتربوية

٤ - ان التطبيق الفعلي للنفس المستوي الخاص بمجانية التعليم يتطلب عدم تكليف وال الامر بمبلغ مرهقة من اجل

الحزب الوطني رئاسة (مصطفى كامل)
ويكي ان ذكر انه عام ١٩٤٦ بلغ عدد الهيئات الاجتماعية الاعلية (٢٠٩٢) هيئة بلغ عدد المتدربين فيها (٢٥٠ ألف

د . رفعت عارف الضبع

(عضو : كان عليا الاساسي المنشأ التعليمي

ومن الملاحظ الهامة التي ينبغي الانتباه اليها ان الدستور المصري الصادر عام ١٩٥٣ قد قصر اهتمامه على مجال واحد فقط من مجالات الرعاية الاجتماعية وهو التعليم فقد اقر الدستور ان التعليم الاول الازمى للمصريين من شبيب وبنات مجانيا اما باقي مراحل التعليم اختلف بمصروفات قليلة

وقد كانت هناك مواقع سياسية وراء ثورة التعليم التي قدمها المكون (طه حسين) والذي تدرى بان التعليم كفاءة والواء وترجمة ذلك الى مجانية التعليم بجميع مراحله ومع ذلك سارت حركة التعليم الخاص جنباً الى جنب مع التعليم المجاني

وللتعليم العالي الخاص مزايا عديدة تشير اليها فيما يلي :

١ - المرونة في التعليم
من حيث اعدادها على لوائح ونظم مثبقة من القاموس الاساسي الملم لها مما ساعدها على تحقيق الخصوصية التي تتناسب مع ظروف واحتياجات المجتمع المتغيرة .

٢ - التمويل الذاتي

والذي يشهد اصلا على مصروفات الطلاب والشركات ، مما يدفع الصب المال من كاهل الدولة ويساهم في تخفيف الازم من الطلاب وعلى سبيل المثال (مصروفات طلب المعاهد العليا الخاصة للخدمة الاجتماعية لا تتجاوز ١٨٢ جنيها)

ولا يسمح بزيادة المصروفات الا في حدود ١٠٪ سنويا في حين تبلغ تكلفة الطالب في كليات الخدمة الاجتماعية (١٢٠٠) جنيته بالرغم من ان كم وكيف الامع النظرية والتدريب العمل واحد في كلاهما

٣ - سرعة الاداء والتطوير
حيث ان برامج واسطة يتنامى التعليم العالي الخاص لا تسمح لقوانين ونظم جامدة فقد اتمت بسرعة الاداء والتطوير المستمر سواء في الامع النظرية او التدريب الفعلي ومجالاته وتكنولوجيا الى جانب القدرة على تيسر وتجريب العديد من المشروعات الاجتماعية التي تنعكس مشاكل واحتياجات المجتمع

٤ - انعكاس حيالي لاحتياج مجتمعي



مفهوم تكنولوجيا التعليم .. أولا ..!

عندما طرحت فكرة تطبيق تكنولوجيا التعليم لتطوير العملية التعليمية وإصلاح مسراها . كان هذا ان نساعد الخطوات الايجابية التي يقوم بها وزير التعليم في جهوده المتواصلة للوصول الى حل علمي وعمل لما يواجهه من مشكلات بعيدا عن الارتجال والعتشوائية . باعتبار ان هذا الموضوع يمتعا جميعا .. وتقتضى المسؤولية القومية ان يقدم كل منا افضل ماعنده لوضع خطة ناشئة ومتكاملة تحقّق الهدف الذي نسعى اليه . في وقت تتضافر فيه الجهود المخلصة والاراء البناءة للنهوض بالتعليم من القاعدة الى القمة .

ابراهيم عبد الفتاح يونس

مدير عام الوسائل التعليمية

أسس خصائص المعلم . وخصائص المصدر التعليمي . وامكانيات المعلم . وقاعدية عملية التعليم والتعلم . وقد اتخذت طبيعة هذا التخصص الدقيق ان نفرق بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم مع ان المصطلحين يستخدمان بالتبادل في الأوساط التربوية للدلالة على معنى واحد . فتكنولوجيا التربية ترتبط بمفهوم التربية الذي يعني انها نمط عام من التعليم يهدف الى اكساب الأفراد قيما واتجاهات ومهارات يفرس عنها المجتمع . يتم ذلك في المؤسسات التعليمية وغيرها من مؤسسات المجتمع . وبذلك تكون تكنولوجيا التربية مسئولة عن جميع مصادر التعليم التي تقدم في هذه البيئات التربوية المتنوعة . اما تكنولوجيا التعليم فترتبط بمفهوم التعليم الذي يعني انه عملية مقصودة يتم فيها التحكم في بيئة التعلم وطريقته واسلوبه ومصادره وبذلك تتحدد مسؤولية تكنولوجيا التعليم في وضع الاستراتيجية الكلية لهذه المواقف التعليمية كغاية . وعلى هذا الأساس تكون تكنولوجيا التربية أشمل من تكنولوجيا التعليم

معنى ذلك ان تكنولوجيا التعليم ترتبط ارتباطا عضويا بعلوم أخرى كعلم النفس التربوي والإدارة التعليمية ونظريات الاتصال والمناهج وطرق التدريس وغيرها من العلوم التي تهتم بالعلم والمعلم في جميع البيئات التعليمية .

هذا ملخصه حتى نسير على الطريق الصحيح في تطوير التعليم في مصر . ونقدم اساهمات فعالة لوضع الخطط التعليمية

هذه التطورات المطروحة - حقيقة - جعلتني اراجع اوراقي واحاول ان اضع المفهوم واضحا - بذكر مااستطيع - بين يدي من يهتمون بمقضية تطوير التعليم من اساسها . وباعتني في ذلك مجموعة من العوامل اولها انه من المستحيل ان نبحت عن اساليب لتطبيق التكنولوجيا في جميع المجالات . ولانطباقها في مجال التعليم . مع انه اتشد المجالات احتياجها اليها فثبتنا انه من غير المعقول او المفلور ان يظل نظامنا التعليمي كما بدأ من مئات السنين .. والدنيا كلها تتطور وتنتشر

فلنأني انه لايجب ان تكون المستحدثات التكنولوجية حولنا من كل جانب ولان تدخل البيئة التعليمية . رابعها اننا لايجب ان نتصنع باصرار بالأسلوب والعريقة التي تعلمنا بها لتطبيقها على ايماننا مع ايماننا بالفارق الكبير بين الأجيال وبالمخزوف التي تحيط بقربانية في كل جيل .

من هنا كان علينا ان نسلم من البداية ان تطبيق تكنولوجيا التعليم ليس رغبة ولكنه ضرورة تمل على المسئولين ان يكون الموقف التعليمي موقفا عصريا . يستثمر المستحدثات العلمية ويوظفها لتحقيق الاهداف التعليمية . وعلينا ان نسلم ايضا بان الوسائل التعليمية اصبحت مصدرا للتعلم في تكنولوجيا التعليم وليست مرادفا للمفهوم في حد ذاته . اما ان تكنولوجيا التعليم جزء من مجال المناهج وطرق التدريس . فهذه ليست القضية . ان مايبين ان نذكره ان تكنولوجيا التعليم بدأت أصلا في احسان علم النفس التعليمي . ثم اضيفت الى السهام المناهج في فترة زمنية معينة

وبذلك يكون مفهوم تكنولوجيا التعليم قد تخلص تماما من مرحلة الوسائل التعليمية والأت التعلم واصبح استراتيجية متكاملة لبناء الموقف التعليمي القائم على

قضايا ساخنة يثيرها اجتماع مجلس مديري التعليم

مطلبة وزير التعليم بتحديد بداية ونهاية العام الدراسي مركزيا اعادة توزيع درجات أعمال السنة على نهاية أشهر



د. حسين كامل ميهاء الدين د. محمد احمد الهريدي

الصحة بعدد من ظاهرة منح الشهادات الطبية للطلاب المتفهمين إلا في حالات الضرورة القصوى وما إن استمع الوزير إلى آراء ومطالب المسؤولين عن تنفيذ السياسة التعليمية في جميع المحافظات حتى أكد بحسم أنه لن يسمح لأحد بمخالفة القرار الوزاري الخاص ببدء العام الدراسي مهما كانت الأسباب وسوف يحال إلى التحقيق كل من يخالف ذلك. لأن القانون ينص على حق وزير التعليم في تحديد مدة العام الدراسي. كما أكد أنه لن يسمح بتكرار ما حدث هذا العام من تجاوز من جانب عدد من وكلاء الوزارة والمديرين بتحديد موعد لامتحانات نهاية العام لطرق النقل بالمخالفة للقرار الوزاري مشيراً إلى أنه تم تدارك ذلك بالاتصال بالمخالفين الذين أكدوا تعاونهم وتفهمهم بالبعد القرار وقال الوزير إن الرقعة الإدارية تتبع انتظام الدراسة في جميع المحافظات. كما تقوم لجان خاصة بالتنسيق إلى جانب زيارته المتجولة للحد من المدارس في الصعيد والنوحي البحري والظاهرة لتأكيد من استمرار العام الدراسي وعدم غياب الطلاب موضعاً إن ذلك القرار حقق نتائج إيجابية حيث أصبح تلاميذ الصف الأول الابتدائي قسرين على القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بمعرفهم. وأكد وكيل أول وزارة التعليم بالاسكندرية وجود قلق من المعلمين الذين يحرصون الطلاب على العيب والإسقاط في الدروس الخصوصية وعرض أحد أعضاء لجنة الاختبة تقريراً أمام وزير التعليم حول واقعة تخيير أحد المعلمين بمدرسة ميت غمر الثانوية بقتل الطليقات على الغيب. وقرر الوزير إخلاء أي معلم أو مدير مدرسة على التحقيق فوراً في مثل هذه الوقائع. مؤكداً ضرورة استعانة اللجنة التعليمية لانه لا يستحق شرف الانضمام لاسرة التربية كما أكد الوزير استمرار عمليات المتابعة طوال الاجازة الصيفية لضمان دفع الشراكة التربوي في المدارس

انظر من قضية مهمة اقترها وكلاء وزارة التعليم ومديرو الإدارات والمديريات التعليمية في اجتماعهم الأخير مع الدكتور حسين كامل ميهاء الدين وزير التعليم الذي كثر بمقراتها وحسناً في نفس الوقت تجاه القضايا التي لا تحتلل المزاجيات. وأهم هذه القضايا كثر بتحديد بداية ونهاية العام الدراسي الذي زالت المجالس المحلية هي المتخلفة في توقيعه بجيج شبيته. فتلك المحافظة لديها محصول القطن الذي لابد من خيه قبل بدء العام الدراسي. ولقد لديها الموسم السياحي إشرى لديها موسم الصيد. وراية تطلب التأجيل بسبب حرارة الجو. وهكذا لا نجد بداية موحدة لجميع الطلاب في مختلف المحافظات على مستوى الجمهورية ومن هنا رأى عدد من مديري المديرية التعليمية ضرورة تحديد بداية العام الدراسي ونهايته مركزياً عن طريق وزير التعليم كما هو الحال عند تحديد مواعيد الامتحانات العامة كما طالب المديرين بأهمية إعادة توزيع درجات امتحان السنة بما يتفق والتعديل الجديد الذي طرأ على العام الدراسي بحيث أصبح ٢٤ اسبوعاً للتعليم الابتدائي و ٣٢ اسبوعاً للتعليم الإعدادي والثانوي. أي أكثر من ثمانية أشهر. وهو ما يتطلب سرعة إصدار نشرة جديدة لجميع الإدارات التعليمية بتحديد نسبة الـ ٢٠٪ من النهاية الكبرى لكل مادة على خلفية أشهر بدلاً من ستة حتى يمكن ضمان استمرار العام الدراسي طبقاً للقرار الوزاري وطالب وكلاء الوزارة والمديرين أيضاً بوضع حل نهائي للقضاء على تسرب الثانوية العامة الذي يات يهدد الأسرة المصرية. وأكدوا على أهمية الإسراع بتنفيذ اقتراح الوزير لدى وافق عليه المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي بإداء امتحان الثانوية على مراحل للقضاء على الرهبة والحد من ظاهرة الدروس الخصوصية. ومن ثم اقترح أعضاء مجلس مديري التعليم عدة مقترحات للقضاء على ظاهرة غياب طلاب الثانوية العامة خلال الفترة الأخيرة من العام الدراسي بعد شهر مارس فطالبوا بتأجيل الامتحانات العملية لنموذج التقييمية إلى ١٥ مايو لضمان انتظام الدراسة حتى هذا الموعد. كما طُرحوا بأعادة توزيع المناهج حتى لا يتم الانتهاء من دراستها قبل منتصف مايو. لأن انتهاء المناهج يعني بقضية الطلاب وتعلم الطلاب العام الدراسي كما أكدوا على أهمية تطبيق نظام للتصاريح العامة لطلاب الثانوية العامة خلال شهرى أبريل ومايو والاستعانة بأئمن المعلمين واكثرهم كفاءة حتى يحرص الطلاب على حضورها والاستفادة منها هذا إلى جانب الحد من تسرب الطلاب القرار الوزاري الخاص ببقاء قيد الطلاب الذي يتسبب أكثر من ١٥٪ من عدد أيام الدراسة سواء كانت منتفصلة أو متصلة. وضويل طلاب الشهادات العامة إلى لجان النقل إذا تجاوزوا نسبة الغياب المقررة مشيرين إلى ضرورة معالجة المديرية



المصدر: الوفاء

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة التعليم المفتوح مستمرة

عميد هندسة القاهرة: تعلموا من الولايات

المتحدة نظام التعليم المستمر

جامعة كاليفورنيا نظمت

برنامجا في أدب نجيب محفوظ

أن كاليفورنيا بيركلي في الولايات المتحدة
جمعت مدرّسين الأدب في المدارس الثانوية
وأعطوهم برنامجا في التعليم المستمر حول
أدب الأديب العالمي نجيب محفوظ
وتضمن البرنامج شخصية نجيب محفوظ
وأعماله الأدبية، ومشوار حياته، وكانت
الدراسة بالبرنامج لمدة ثلاثة أسابيع
وطالب الدكتور فلوري تطبيق هذا النمط
في الجامعات المصرية وأضاف أن تطبيق
أي برنامج للتعليم المفتوح في دولة ليس
لها خبرة في هذا المجال سيمر بمراحل
صعبة تحتاج إلى تصحيح من القائمين
عليها والا سيكون مصيرها الفشل

تحدث الدكتور فلوري اسماعيل عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة لصحبة جامعات
وعدارس، عن تجربة الولايات المتحدة في مجال التعليم المستمر، ومدى إمكانية تطبيقها في
الجامعات المصرية، وأدى إليه في التعليم المفتوح الموجود حاليا ببعض الجامعات
المصرية وكثفت عن أسباب تولّد انشلاء برنامج هندسة البناء والتشييد بالكلية

يكون خلال برامج التعليم المستمر أو
التحويل لبعض البرامج في التعليم
المفتوح وبشرط ألا تكون البرامج نمطية
ومتغيرة لما يدرس بالجامعات كما يشترط
الأ يظف عليها التخصصات غير النمطية
أو التقليدية التي يرفضها سوق العمل
ويشغلها في فترات معينة طبقا لتقديم
خطط التنمية في مصر والمنطقة المحيطة
بها

تأصيل خطة التعليم

وعن أسباب عدم تنفيذ برنامج التشييد
والبناء للتعليم المفتوح بالكلية قال
الدكتور فلوري أن الكلمة تمهلت في تطبيق
برنامج المباني والمباني في التعليم
المفتوح ولغتها في ذات الوقت نظف
البرامج الذاتية للتعليم المستمر في
التخصصات التي يحتاجها مجال
الهندسة وأكد الدكتور فلوري أن المرحلة
القادمة ستشهد تأصيل خطة التعليم
المستمر كمدخل للتعليم المفتوح حتى
يكون التحرك دائما على أرض صلبة
وبتفويض مضمونة واستطرد عميد الكلية
في حديثه قائلا إن الكلية اشأت برنامج

دبلوم الهندسة الإدارية ودبلوم هندسة
البيئة، ويشترط للقبول بهما الحصول على
بكالوريوس الهندسة بوزن سداد أي رسوم
دراسية وأوضح أن الدارس يتكلف
عشرات الآلاف من الجنيهات في حالة
التحالف ليدعى الجامعات الأجنبية أو
الإقليمية ولكنه في التعليم المستمر يدرس
ويحصل على شهادة حضور فقط وأراد
تجميع لديه كثر كلف من المرات التي
حضرها واستطاعها بمجان يمكن النظر في
منحه درجة جامعية وأضاف عميد الكلية

بعد موائمة مجلس الكلية والجامعة على
أنشطته يرى الدكتور فلوري أن معظم
دول العالم بما فيها الولايات المتحدة
فطنت للتعليم المستمر لتحويل الفائض
من الخريجين في التخصصات التي لا تجد
رواجا في سوق العمل إلى التخصصات
التي يطل عليها سوق العمالة سواء في مصر
أو العالم العربي

وأوضح أن الولايات المتحدة تكفي
بدراسة عدد محدود من الساعات المعتمدة
في التخصص المطلوب بوزن الحصول على
درجة جامعية كما يحدث في الوطن العربي
من حصول الدارس على الدرجة الجامعية
كأساس تعليمية من يلتحقون بقنوات
التعليم كما أوضح أنه لم يكن من
المستغرب أن يسجل في برنامج التعليم
المفتوح بجامعة القاهرة العديد من
التشباب الذين لفتهم فرصة التعليم
والإلتحاق بجامعات كطلاب نظاميين
ومن بين هؤلاء الطلاب بعض المواطنين
وإريت الموت وأكد الدكتور فلوري أن
المدخل الطبيعي للتعليم المفتوح يجب أن

المصدر : الأرقام الاتصالية



التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حبيب المصباحي

التعليم
الجامعات



وزير التعليم ينقذ طلاب الثانوية

العامة من كمين المواد المؤهلة !



المصدر : الأهرام الأسبوعي

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن لأن ينتقل التعليم من مرحلة التحفيظ والتلقين إلى مرحلة الفهم والاستيعاب شديراً إلى أن الأوضاع الراهنة تدعم فلسفة الحفظ والتلقين ويكفى وجود ما يسمى بنماذج الاسئلة والاجابات النموذجية وهي التي تؤدي إلى تخريج طلاب محترفين لعملية الامتحانات فقط ولكنهم في الحقيقة غير مؤهلين علمياً مؤكداً أنه لا علاقة لهم بالتقديرات الجامعية التي يحصل عليها الطالب وقدراته العملية على حل المشاكل والفهم والتحليل لواقع الحياة . وتساءل هل يتصور احداً ان بعض خريجي الطب يحفظون اسباب الاصابة بالامراض ولكنهم يعجزون في الواقع العمل عن تشخيص هذه الأمراض ؟

اضاف وزير التعليم انه يجري حالياً دراسة كيمية الغاء نظام نماذج للتدريب على الاسئلة والاجابات النموذجية .

وحول الدروس الخصوصية قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين انها كارثة اصاب النظام التعليمي ويتعمل الجميع مسئولياتها ... فقول الامر مساعد على تعشي هذه الظاهرة . وأنقلاص اجور المعلمين دفعهم دفعا للبحث عن وسيلة للربح خارج جدران المدرسة . وانعدام فرصة

التعليم الحقيقي داخل المدرسة دفعت الطالب للبحث عنها خارج المدرسة ... وعندما انخفضت اجور المعلمين تظاهر المعلم بإداء واجبه داخل المدرسة واعتمد بصورة كلية على الدرس الخصوصي . وعن الجامعة الاعلى المقترحة أكد وزير التعليم ان كافة خطواتها تتم بمنتهى الحرج بما يضمن في حالة انشائها الا تكون تكراراً للجامعات القائمة والا تكون سبباً خلفاً للاتحاق بالتعليم الجامعي

في صراحة حاسمة كمشروط الجراح اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان نظام المواد المؤهلة للقبول بالجامعات هو مجرد . كمين . لطلاب الثانوية العامة وانه شخصياً يرفض تطبيقها ولا يوافق عليها وانه حتى في حالة الاقتناع بها فإن تطبيقها يجب ان يتم من خلال المراحل الاولى للتعليم ..

• الكمين . الذي اشار اليه وزير التعليم كان مقصوداً من يطب . فيه طلاب الثانوية العامة هذا العام بعد ان اقرته العديد من الاجهزة والدوائر والمجالس واللجان . والاضاعاء والمؤتمرات الوزارية . واعلن رسمياً عن تأجيل تطبيق أو تنفيذ هذا الكمين الى العام القادم .

والآن بعد ان ازاح وزير التعليم الفخ المنصوب في هذا الكمين . هل تنفذ منه جميع الطلاب أم أننا سنستمر في نصب هذا الكمين للأجيال القادمة من الطلاب .

في تصريحاته مع اساتذة كلية الاقتصاد . والعلوم السياسية أوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه ان



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢

أهانت نظري

وافق المجلس الأعلى للجامعات يوم ٧ ديسمبر عام ١٩٨٩ برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب عندما كان وزيراً للتعليم على إنشاء كليات المصرية واعتبر المجلس دراسات التعليم المفتوح أحد أنماط التعليم المستمر وكان الهدف منه هو تخفيف الضغط على مؤسسات التعليم العالي. وتوقع فرص التعليم الجامعي أن يزداد منها نظراً لظروفه الاجتماعية أو الوظيفية أو الجغرافية. واثق المجلس أن التعليم المفتوح ليس نظاماً غريباً عن المجتمع المصري. فقد عرف نظام الانتساب الذي يسهل التعليم المفتوح بواسطة التلمذة الجديدة. كما أن نظام التعليم بالمراديو والتلفزيون للحصول على درجة جامعية طبق حالياً بمصر لتأهيل مهني مرحلة التعليم الأساسي وقرر المجلس إنشاء برامج للتعليم المفتوح في التخصصات التي يحتاج إليها المجتمع على أن تلتحقها الكليات الجامعية المختلفة وأن يشترك المجلس الأعلى للجامعات لجان تنظيمية لطلقات التعليم المفتوح وبمقتضى تم كل ذلك وبقرار جامعة القاهرة بإنشاء برنامجين في مجال المصنوعات الخفيفة والتجارية بكافة التجارة وبرنامجين تكنولوجيا استصلاح واستزراع الأراضي بكافة الزراعة كما قُلت جامعة أسوان بإنشاء برنامج بكافة التجارة وكذلك جامعة الإسكندرية وضحت هذه البرامج أبوابها للقول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها طبقاً للقواعد والشروط التي وضعها المجلس الأعلى للجامعات ووافق عليها رؤساء ١١ جامعة وبالإسناد القريب ناقش المجلس الأعلى للجامعات قضية التعليم المفتوح. واتهم بأنه يفتي خلى للقول بالجامعات ولا يختلف عن نظام الانتساب الحقيقي حالياً. وأنه خرج عن الهدف. بالإضافة إلى أنه وسيلة لكسب الأموال السريعة.

زكي السعدني



بيع البحث العلمي وشراؤه في مصر

في عام ١٩٨٦ اكتشف روبرت سولو الحائز (بعد ذلك) على جائزة نوبل في الاقتصاد أن ٨٧.٥٪ من الزيادة في معدل القيمة المضافة في الولايات المتحدة يرجع إلى أنشطة التطوير التكنولوجي. بينما الباقي وقدره ١٢.٥٪ فقط يعود للتنشيط الرأسمالي. وكان هذا التحديد حافزاً مباشراً للحكومات والشركات الكبرى على تمويل كافة أنشطة البحوث والتطوير وهكذا تسارع التقدم وتعمدت وتطورت أبحاثه. وفي العالم الحالي نود الإشارة إلى إحدى هذه الآليات وهي الاستيعاب التكنولوجي. وذلك بإيجاز شديد حيث يقتصر القول على ركن واحد فقط من أركان هذه الآلية وهو المكون العلمي

للاستيعاب التكنولوجي. يمكن تعريف الاستيعاب التكنولوجي على أنه الإحتواء المبرر للتكنولوجيا بكل ما يتعلق بها من تفاصيل علمية دقيقة ومعلومات وخبرة هذا الإحتواء المبرر هو عنق الزجاجة الذي ينتقل من خلاله مستورد التكنولوجيا من وضع المفرد الخامل إلى القدرة على حسن الاستخدام والتطوير والابتكار.

لكن كيف يتم الإحتواء المبرر للتكنولوجيا؟ ذلك بيت القصيد أن هذا الإحتواء المبرر أو (الاستيعاب التكنولوجي) لا يتم في غيبة ركيزة البحث والتطوير..

وهنا فلنذكر أن العلم، هو المعرفة التي تجمع نتيجة المنهج العلمي.. وأن المعرفة العلمية لها مصنع تصنع فيه البحث العلمي، وأنه بدون وجود هذا المصنع (يعني البحث العلمي) لا تكون هناك معرفة جديدة وإذا كنا نهدف حقيقة إلى الإحتواء المبرر للتكنولوجيا فلنتمكن بالبحث العلمي المرتبط بها أنه البحث العلمي التطبيقي

١. محمد رؤوف حامد استاذ الرقابة والبحوث الدوائية

الخدم المباشر للتكنولوجيا.. والذي يطلق عليه «أنشطة البحوث والتطوير».. أن تحقيق هذه الأنشطة بكفاءة هو الضامن الأساسي لما يلي

- ١ - حسن استخدام التكنولوجيا.
- ٢ - جودة المنتج.
- ٣ - الاستمرارية في تطوير التكنولوجيا وتطوير المنتج.
- ٤ - الانتشار الألفي للتكنولوجيا (تعدد نواحي تطبيقها).

وفي وجود أنشطة البحث والتطوير التكنولوجي يكون بالإمكان التنبؤ بالتطورات التكنولوجية التي يمكن حدوثها في أي مكان في العالم. وبالتالي يصير من الممكن الاستعداد لاستيعاب التطورات الجديدة. بل والمشاركة في صنعها ولكن في غيبة أنشطة البحث والتطوير فإن مستخدم التكنولوجيا يظلنا من حين إلى آخر بتغييرات تكنولوجية جديدة تحدث

دون علمه أو استعداده لمواجهةها واستيعابها.. وبالتالي نجعله في وضع «كش ملك» حيث يكون جاهلاً لا يعرف الخطوات أو الأسباب التي أدت إلى وضع «كش ملك».. وبالتالي لا يعرف كيف يخرج من هذا الوضع.. ويكون عليه قبول التخلّف المتسارع للتكنولوجيا التي يمتلكها بالبنية التطوير العالي.. أو السعي مرة ثانية (أو لثالثة أو رابعة) لشراء التكنولوجيا الجديدة (من جديد) وهو أمر بالغ الصعوبة من نواح كثيرة وغير ممكن إلا بعد إدم هذه التكنولوجيا في مكان منشئها.. وهكذا تترسخ التبعية التكنولوجية في غيبة تلازم تلك لأنشطة البحوث والتطوير مع الإنتاج.

وتتضح الأهمية القصوى لهذا التلازم من خلال التباين في حجم الإنفاق على البحث والتطوير في قطاعات الإنتاج والخدمات بين كل من



المصدر : الأهرام

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الولايات المتحدة (كبد مقدم ومصر) كعولة تنمية (حيث قد بلغ)
الأول ٨٣٪ من حملة الإنفاق القومي
على البحث العلمي بينما كان
الشخصية لايتعدى ١٣٪ (طبق
لاحصائيات ١٩٨٠ و ١٩٨٢ على
القوال) . وتشهد خطورة هذا التباين
إذا علمنا أن معظم الإنفاق المصري
يبدل في إطار المرتبات والأجور
وعكذا يمكن بالطبع أن نستنتج
أنه مهما بذل من جهود في الإدارة
والاستثمار وتغيير الملكية للطاعات
الانتاجية فإن عدم الانتباه إلى أنشطة
البحوث والتطوير من شأنه تكريس
التخلف حيث مسيطرا هو مجرد
تحويل في شكل التخلف .
ليس ابن من المستغرب ضعف
المردود العلمي للعلماء المصريين
واعتبارهم طفيليين ... المسألة
ببساطة أنه لا توجد سوق للعرض
والطلب بخصوص انشطتهم .
المقنونة للبحوث الأساسية في
الجامعات ليس هناك خطة قومية
لرعايتها .. وبالنسبة لأنشطة البحث
والتطوير التكنولوجي في الشركات
ومراكز البحوث فلها تفقد إلى
الاستيعاب القومي لضرورتها
الفرح أن حملة قومية مدروسة
تهدف إلى تطوير استيعاب قيادات
الصناعة والحكومة لشكافة ودور
البحث والتطوير في التنمية
التكنولوجية وفي التنمية القومية
الشاملة . إذا اثيرت هذه الحملة
بكفاءة فله من المتوقع (بل من
الواجب) أن تصل طاعات الصناعة
والحكومة في مصر إلى
(١) وضع مؤشرات لانتاجية البحث
العلمي ومردوده الاقتصادي
(٢) بيع وشراء البحث العلمي ..
فمنذما يكون للبحث العلمي مردود
اقتصادي واضح وحقيقي ستكون له
سوق فيها يتخون (العلماء)
ومشترون (قيادات الصناعة
والحكومة) . وبعدها لن يكون هناك
علماء طفيليون .. ورويدا وريدا
ينقرض التخلف .



المصدر : الأرقام الإحصائية

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مَنْ يَعْلَمُ أَبْنَاءَنَا

ان تغيير وضع المعلم ويوره ، في المدرسة والمجتمع ، من الشروط الاساسية لاحداث التغيير التربوي والاجتماعي المنشود اصلاحيا كل ام ثوريا

الوضع الراهن للمعلم

تؤسف دراسة الاوضاع الحالية للتعليم للمعلمين العرب وجود نقاط ضعف خطيرة تؤثر كفاءة عملهم وتؤثر بالتالي في كفاءة النظام التعليمي - وفي المجتمع - ومن ذلك :

- وجود عجز كسي في اعداد المعلمين وخاصة في تخصصات معينة ، وفي بلدان معينة وتشترب على هذا الحاجة الى استيراد المعلمين وحركتهم من قطر لآخر ، ولهذا جوانبه الايجابية والسلبية .

- وجود نقص نوعي (ضعيف مستوى الاعداد) بالنسبة لمن حصلوا على تاهيل مهني للعمل ، ويشمل الضعف جوانب الدراسة العامة والتخصص والاعداد المهنية التربوي .

- وجود اعداد كبيرة من غير المؤهلين بين الممارسين في مهنة التدريس تصل نسبتهم الى النصف في الوطن العربي ككل .

تظهر دراسة تحارب الاصلاح التربوي في بلدان العالم المختلفة تركيزا على تطوير وتحسين عمليات اعداد المعلمين وتزويدهم بعمليات ، كمحور اساسي في عمليات الاصلاح التربوي وتؤكد هذه الحركات الاصلاحية على بعض خطوط العمل الاساسية ومنها

- اشتراط توافر مستوى علمي وثقافي رفيع في المتقدمين للعمل بمهنة التدريس .

في سياق دراسته طرح مفندي الفكر العربي ٣ سيناريوهات لمستقبل التعليم العربي وعنها يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ان كلا من هذه السيناريوهات الثلاثة يرتبط بنظام تعليمي وينمط من البشر ويرتبط ايضا وبالضرورة بنوعية معينة من المعلمين .

سيناريو الوضع الراهن السيناريو الاندلسي يرتبط بالنوعية الحالية من التعليم التي هي ضعيفة الكفاءة ، غير مرتبطة بالحاجات الاجتماعية ، وبشوعية المعلم غير المؤهل او ضعيف التاهيل الذي ينظر الى نفسه - وينظر المجتمع له - على انه عنصر غير مؤثر في التطور الاجتماعي ويكون المعلم والحالة هكذا في كثير من الاحيان من عناصر المقاومة للتجديد وتكريس الوضع الراهن ومن ثم ترديه .

والانتقال الى السيناريو الاصلاحى السيناريو الايوبي اوسيناريو التغيير النوعي السيناريو العربي يعنى ايضا ضرورة تكوين نوعيات جديدة من المعلمين عالية الكفاءة ورفيعة المستوى المهني والاخلاقي يكون بها المعلم عنصرا فعالا في عملية التغيير الاصلاحى وليس مجرد اداة للمحافظة على الوضع الراهن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— الحاجة الى مواجهة أو التعامل مع التغيرات المستقبلية المتوقعة والمحتلة في فهم المنظور العالمي والمجتمع والمعرفى والتكنولوجى .

— التعامل بوجه خاص مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتأثيراتها المتعددة والمفيدة على عمليات التعلم والتعليم والعمل ..

تصورات مستقبلية أعداد المعلمين

ومن بين أهم التصورات المستقبلية التي توصلت اليها دراسات المنتدى وغيره مايلي

تصهين التعليم اى جعله مهنة : يرتبط بهذا العنصر تغيير النظرة الى المعلم وعملية التعليم وخاصة من حيث تأثيرها في المجتمع ، اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا وامنيا وقيميا مع التنبيه الى العلاقة الوثيقة بين قيمة المعلم وقيمة النظام والتعليم ومكانتها وتأثيرها في المجتمع الحضارة الاسلامية واليابان تونس والولايات المتحدة ويرتبط بذلك ايضا ضرورة وضع شروط وضوابط على العمل في مجال التعليم .

زيادة مدة الإعداد وتوحيد مؤسساته الاتجاه المستقبل هو أن تتم جميع عمليات أعداد المعلمين بغض النظر عن المستوى الذي سوف يعمل فيه المدرس او نوعيته على مستوى الجامعة التعليم العالي ولعدة لا تقل عن خمس سنوات ولا يثنى هذا الاتجاه الا ان يكون هناك تعدد وتنوع في الاساليب المستخدمة في الإعداد والتدريب

مط الإعداد يوجد اتجاه بزيادة حدة ، يميل الى الإخذ بالنظام المتناهي في أعداد المعلمين (أعداد جامعي ثم مهني لاحق) ومع وجود مميزات ومعيّرات لهذا النمط ، فإن ظروف العلم العربي قد تجعل الإلقاء على النظامين التكامل والتناهي افضل في سنوات المستقبل ، القريب على أقل تقدير ، خاصة وأن النظام التكامل ايضا مميزات التعليم المستمر ، التطوير المهني المستمر نظرا لكثرة الشكوى (علميا وعربيا) من ضعف المستوى العلمى والمهني والثقاف للعاملين في التعليم (وعبرهم) ولمواجهة التغيرات المستقبلية مسديا وتنكولوجيا واجتماعيا . هناك ضرورة لوضع نظام للتطوير المهني المستمر للمعلمين ، على اختلاف مستوياتهم وبحيث تمتثل مكوّنات أساسيا في عمليات الإعداد والتدريب المستمرين

— وجود الرغبة في التدريس لدى المتقدمين للعمل بهذه المهنة وما يشهّل هذا من سمات شخصية وعقلية .

— توفير الحوافز لفنوى العناصر الجيدة وذلك لحثهم على العمل في التعليم .

— ائتان تخصص معين بدرجة عالية الإعداد العلمى

— تحديث وتطوير عمليات الإعداد المهني التربوي

— ربط الرواتب والاستمرار في العمل والرقى فيه بنظام جيد للتقويم .

— تشجيع المعلمين على القيام بأدوار قيادية في مجتمعهم

المعلم وعلى الاسهام في عمليات التغير الاجتماعى .

التحديات التي تواجه عملية أعداد المعلمين

تواجه عملية أعداد المعلمين في العقد الاخير من القرن العشرين والعقدين الاولين من القرن الحادى والعشرين وبعض التحديات منها .

— الحاجة الى أعداد كبيرة من المعلمين لتواجه الزيادة المتدفقة في الطلب على التعليم مع مراعاة وجود نقص في الوقت الحاضر وقد قدرت احدى دراسات المشروع أن هذه الحاجة ستصل الى حوالي أربعة ملايين معلم في بداية القرن القادم لايد من تدريب نصفهم ٢ مليون خلال العقدين القادمين

— الحاجة الى تأهيل المعلمين الذين يمارسون العمل في الوقت الحاضر والذين لا يتوافر لديهم اولم يحصلوا على الحد الأدنى الضروري لممارسة هذا العمل علميا وتربويا

— الحاجة الى تحديث ورفع كفاءة المعلمين تخصصيا ومهنيا عن طريق برامج التدريب والتنمية المهنية واتساحة الفرص المتنوعة للايفاد والحصول على دورات متقدمة

— تحسين وتطوير عمليات الإعداد ومستوياته ومؤسسته الموجودة في الوقت الراهن



المصدر : الأهرام الاتصالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ أبريل ١٩٩٢

نظرا الحركة المعلمين بين البلدان العربية . وهي حركة مستمرة خلال المستقبل المنظور ايعادا واستقبالا . فإس هناك حاجة لمراعاة البعد القومي في عملية إعداد وتدريب المعلمين . يرتبط بذلك الاقتراح إنشاء « معاهدة قومية » لإعداد المعلمين والقيادات التدريسية . تتميز بإعداد نوعيات رفيعة المستوى قومية التوجه (العقيدة) تكون من عناصر تطوير المجتمع العربي ممبرفيا . وقوميا . وسوف يؤدي كل ذلك إلى ازدياد قوة تأثير روابط وقياسات المعلمين في إطار الأمة العربية وتأثيراتهم المجتمعية

يتحتم على مهنة التعليم مواجهة التحدي الذي يفرضه الانفجار المعرفي وتكنولوجيا المعلومات الحديثة (عصر المعلومات) بحيث تستفيد منها وتوظفها وتتغلب على المشكلات التي تعترضها في عمليات التعليم والتعلم

إن تكنولوجيا المعلومات الحديثة مثل صندوق ماديورا (الذي تحكي عنه الأساطير اليسوانية الإغريقية) أو مصباح علاء الدين ملء بالثوقعات والأسال والالام وقد يمثل أكبر التحديات التي تواجه عمليات التعليم والتعلم في العقود الثلاثة المقبلة



هل آن الأوان لتطوير استراتيجية التعليم ؟

يسجل تاريخ الجمود الفكرى ان شعوبا كانت تصنع اصنامها بأيديها ، ثم ترفعها الى مكان التقديس ومقام العبادة ، وتحارب كل من يحاول ان يفتح العيون ، ان هذه الاصنام ليست الا قطعاً من الحجارة ..

ويبدو ان الميل الى التقديس شيء داخل تكوين الشخصية المصرية : تقديس شخص ما ، او مرحلة زمنية ، او فكرة ، والوقوف عندها ، ورفض مجرد الاقتراب منها بالنقد ، وتجريم التفكير - مجرد التفكير - في المراجعة واعادة النظر .. وهذا هو الحال الان مع استراتيجية التعليم التي مضى على اقرارها خمس سنوات .. هل هذا وقت كاف لاجراء مراجعة وتقييم لنتائج هذه الاستراتيجية ، لنبحث مدى صلاحيتها وجدواها ، لسنأ معها ، ولسنأضدها ، ولكننا مع الأهداف العليا للوطن التي لن نتحقق الا بثورة في التعليم هل تحققت هذه الثورة بورقة الاستراتيجية التي يرفعها في وجوهنا البعض كما كان انصار معاوية يرفعون المصاحف في وجه الآخرين لمجرد اربابهم وتخويلهم والانقضاء عليهم ..

هل يمكن ان نكفيها استراتيجية التعليم للمستقبل وتفنينا عن التفكير ، فننوقف عن التفكير اليوم وغداً في تطوير التعليم ونكتفي بافتنا فكرنا منذ خمس سنوات وانتهى الامر .. هل تحتاج هذه الاستراتيجية الى التطوير .. ومنى .. هل الان ام بعد سنوات .. وكما عدد السنوات التي يجب ان ننظرها حتى ياتينا الاذن بالتفكير في تعديل استراتيجية التعليم ..

استراتيجية التعليم .. وليس في « هادي باريك » الاستئالة واعادة تفكير في كل شيء ، لنتعلم الا اسئلة كثيرة .. وليس في « وهما هبة الله للانبياء والصلوة من خلقه » وهما ايضا اداة تقدم البشر ، والذين يدعون الى تجمدهما عندنا هم في الحقيقة اعداء التقدم .. فكروا ايها السادة .. قولوا .. لاتصوروا ان الكلام لا يفيد فلقد علمنا الذي خلقنا ان الكلمة الطيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها .. [مشرق الله العظيم]



رئيس الوزراء القومي

على محمد علي إبراهيم

د . سعيد محمد علي إبراهيم
استاذ بهندسة الاسكندرية

٦ . يحذرنا الدكتور سعيد محمد علي إبراهيم الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية من ان المجتمعات الحية هي وحدها التي تمارس حقوق التفكير والتدبير وتميش جو الحرية في مراجعة مايلفنه الآخرون من القناعات ... واستراتيجية التعليم ليست من الثوابت والآن تحولت الى مرتبة المعقيدة ...

تناقض حاليا واحدة من أهم وأخطر القضايا التي تهم مصر وستقبلها الا وهي قضية تطوير التعليم . والواقع أن قضية تطوير التعليم لها اعتبارات قومية واستراتيجية على أعلى درجة من الأهمية بل إنها تمس الأمن القومي حيث بها .

نناقش كيف نبني الإنسان المصري ليكون قادرا على بناء مصر والارتقاء بها . حينما نتكلم عن تطوير التعليم فإننا نعني تطوير جميع المراحل بداية من التعليم الاساسي وحتى الجامعي وما بعده من دراسات عليا وبحوث علمية وتدريب حيث أن جميع مراحل التعليم تمثل سلسلة متصلة الحلقات تكمل بعضها البعض ولا يمكن تطوير مرحلة بعينها بمعزل عن باقي المراحل والآن نخلل كثير له أعظم الأضرار السلبية . ومعنى ذلك أنه لا جدوى من تطوير التعليم الجامعي دون باقي المراحل حيث أن تلك هي نهاية المطاف للطلاب وبعدها يخرجون الى حقلاتهم العملية ولا يمكن تطوير تلك المرحلة دون تطوير المناهج والمفاهيم والمصطلحات التعليمية في المراحل الدراسية الأولى للأطفال والصغار حيث يسهل تشكيل العقول وترسيخ



المفاهيم والقيم الجميدة في تلك السن المبكرة ومن الطبيعي أنه لا يمكن أن نشطور شيئاً ليس له الأسس القوي المتين وبمعنى آخر فإنه لا يمكن تطوير نهائية المسلسلة إلا وهي مرحلة التعليم الجمعي دون تطوير باقي المراحل . ومن الواجب أن يتم تطوير جميع المراحل كوحدة واحدة لا تتجزأ حتى يتحقق التكامل المطلوب بين المراحل جميعها وحتى يتم بناء الإنسان المصري كبنين واحد ككل متكامل .

وحتى نشطور ما نريد فيجب علينا أن نحدد عدة عوامل ونجيب على مجموعة من الأسئلة حتى يأتي التطوير معبراً عن واقعنا وملياً لاحتياجاتنا . فعلى سبيل المثال يجب أن نحدد ماذا نريد من خريجينا وما هي الخطط التنموية للدولة في شتى القطاعات من صناعة وزراعة وطاقة وخدمات وتعليم وصحة وثقافة . الخ وذلك حتى نشطور المناهج الدراسية في مختلف المراحل وحتى نحدد ما هي أسس العلم والتكنولوجيا اللازمين لتحقيق تلك الخطط الوصول إلى أهدافها في جميع مراحل التعليم ونهية بالبحوث والتدريب ومن الضروري أن يتم ذلك باستخدام الطرق العلمية السليمة المعروفة في هذا المجال حتى تخرج خطط التطوير ناجحة ويكتب لها الاستمرارية وحتى يسهل أيضاً تعديلها تبعاً لأي متغيرات طارئة . إن مصر تمر حالياً بالعديد من المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية والتي تستحق الدراسة والتدقيق وضرورة الأخذ في الاعتبار عند مناقشة أي تطوير للتعليم وما نحن مقدمون على استخدامه من علوم وتكنولوجيات جديدة والتي نحدد منها على سبيل المثال لا الحصر الطاقة النووية واستخدام الفحم كوقود بديل للبترول والطاقت غير التقليدية وتطوير الصناعات المختلفة ودخول عصر تصنيع المعدات والآلات وفوق ذلك كله استنباط التكنولوجيات الخاصة بنا بدلاً من استيرادها . وفي مجال الزراعة فهناك الزراعات المحمية والغلات المهجنة عالية الانتاجية ومطوومة الألفات بيولوجيا وتحسين سلالات الثروة الحيوانية والداجنة واستزراع الصحراء وهناك قضية الأمن الغذائي وكيفية تحليقه أو تضيق فجوته على الأقل وهناك موضوع الأمن المائي وكيفية الحفاظ على المياه وترشيد استهلاكها وهناك المجال الهام للهندسة الوراثية بكل أبعاده النافعة للإنسان وهناك ما يعرف الآن بثورة المعلومات والحسبات الآلية وأيضاً مشاكل تلوث البيئة والتصحّر وفي مجال الطب هناك الأمراض المستعذبة مثل الإيدز وهناك الأمر الهام والمقلق ألا وهو مجال تنظيم الأسرة وفوق ذلك كله وضع المناهج والوسائل التي تكفل بناء الإنسان الصالح المعتدل التفكير والتصرف هذه بعض من أمثلة ويمكن سرد الكثير في مختلف أسس العلم والتكنولوجيا الحديثة إن الخطط الدراسية سواء في العلوم الأساسية أو التخصصية أو التطبيقية يجب أن تتلائم مع تلك المتغيرات . لقد ان الأوان لياخذ تطوير التعليم بكامل أبعاده كل تلك الاعتبارات في الحسبان .



أن تطوير التعليم ليس تطويراً أو تغييراً في المناهج والخطط الدراسية فحسب بل يجب أن يشمل كل أركان وأبعاد العملية التعليمية بأكملها في إطار واحد متكامل وتلك الأركان في رأيي هي ثلاثة فيما يمكن أن نطلق عليه المثلث التعليمي والتي تمثل رؤية الثلاث الطلـب والاسـتاذ ومستزـمات العملية التعليمية وعندما نتأمل تطوير التعليم فإنه يجب النظر بكل العمق والدقـى لرؤوس هذا المثلث التعليمي فعملينا تصميم الخطط الدراسية لبناء الطـلب حتى يكون نافعاً لوطنه وتكسبه لأن هدف العملية التعليمية النهائي هو بناء الإنسان المصري على أكفا وأعلى مستوى من العلم والفكر والثقافة هذا الطـالب يجب أن تشملـه بكل الرعاية النفسية والصحية والبدنية والاجتماعية حتى يتحالف لنا ما نريد ونفيـي . ثم تأتي بعد ذلك إلى لب

العملية التعليمية ألا وهو الأستاذ الذي هو بمثابة الطـب النبض والعقل المفكر المدير لتنفيذ الخطط التعليمية واستراتيجياتها فهو الذي يعطي المثل الصالح والقدوة للطلاب ويغذيهم بغزير علمه وخبرته وثقافته ويضفي عليهم بالكثير من حكمته وشخصيته السوية هذا الأستاذ يجب أن نشطوره بالتدريب المستمر ونشجعه على الدراسة والبحث والتنظيـف أيضاً هذا الأستاذ لا يمكن له أن يواكب التطوير المنشود إذا لم نصلح من شأنه مبادئ واجتماعيا وفكريا وثقافيا انني اعتقد أن المعلم في مختلف مراحل التعليم بداية من التعليم الاساسي وحتى الجامعي وما بعده مازال ينقصه الكثير من الرعاية والتطوير حتى يكون قادراً على المساهمة المطلوب وهنا يجب التذكير على أن ثلاثة الجامعات تحتاج إلى تصديلات جذرية شاملة تنسم بالمعنى والثاني ويجب إعادة صياغة تلك الـلائحة بعد دراسات عميقة متأنية ومنظرة فلسفية علمية مخالفة لتلك الحالية

يجب أن تضمن تلك الـلائحة كل الحصيلة والمعالجة للأستاذ الجامعي وأن تكون بنودها عونا وسندا له على أداء مهامه القومية الجسيمة لقد ان الاوان لسداسية الاسباب التي تزيد من التصاق الأستاذ الجامعي بجامعة والمعلم بمدرسته اننا يجب أن نرغب الأستاذ بالبقاء أطول فترة في محراب العلم وفيد ويستفيد ويكون ذلك بأمور ثلاثة هي توفير المكان اللائق المحترم له وتوفير معامل ومختبرات البحث العلمي له ولتلاميذه وطبعا الاعتمادات المالية اللازمة لاجراء تلك الأبحاث ثم المكتبة العلمية الكاملة الحديثة التي تشجع على القراءة والبحث ولا يصح أن ننسى الإصلاح الإداري الذي يضمن لهم الحياة الكريمة هذه الأمور جميعها يجب أن يشملها التطوير المنشود تأتي بعد ذلك للراس الثلاث للعملية التعليمية ألا وهو مستزـمات التعليم والتي نعني بها الأبنية المدرسية والجامعية لمصولها ومراجعتها وتحديث المعلم والمختبرات والمكتبات وتعليم استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من دوائر تلفزيونية ووسائل العرض وخلافه هذه كلها تحتاج إلى تطوير ملح كبير فهي شبه غائبة .

وعندما نتأمل قضية تطوير التعليم فإنه من الضروري تطوير نظام وسياسة القبول في مراحل التعليم المختلفة والنظر في عدد سنوات الدراسة وأيضاً علاقة مراحل التعليم المختلفة ببعضها وشروط الانتقال من مرحلة لأخرى أيضاً مكان التعليم الفني والتكنولوجي في عملية التطوير وعلى أن يكون ذلك كله متكاملان منظومة واحدة ومناسبة للخطط التنموية للدولة على المدى القصير والبعيد ولقد



إن الأوان لناخذ بكل الجدية موضوع ربط البحث العلمى بالمجتمع واحتياجاته حتى يتحقق شعور هام نتمناه وطامنا رديناه وهو العلم فى خدمة المجتمع والا فلا فائدة من هذا العلم وحتى لا يصبح نوعا من الترف الإجماعى والجهد الشخصى وما من مشكلة أتمتع فى حلها الأسلوب العلمى الا وكتب لها النجاح لم تتقدم الدول وتصبح كبرى وصناعة وغنية الا بالعلم يجب أن نعطي الثقة لعلمانا لمنهم الكثير على أعلى المستويات من العلم والكفاءة شريطة أن نتاح لهم الفرصة ونعطي لهم الامكانيات وحتى لا تتحول أبحاثهم الى أدوات محدودة القيمة حبسة أبحاثهم ولا تستغل الا فى ترفيقاتهم .

إن قضية تطوير التعليم تحتاج أن يشارك فيها من هم على أعلى مستوى من العلم والمعرفة والخبرة والنفقة ويجب أن تشارك فيها الخبرات من كل الأعمار حتى بدلو كل بدلوه فى هذا العمل القومى العظيم ولا ضرر ولا حساسية من الاستعانة والاستشارة بأراء خبراء فى التربية والتعليم من مختلف دول العالم فالمقضية هى مستقبل مصر ورخاؤها وأمنها القومى بكل أبعاده .



المصدر : **المرام الاقتصادية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

هذا أذان الانتداب في مصر لا مشكلة

تأليف الدكتور محمد

رابع لطفي جمعة

المستشار بالمحكمة الدستورية العليا

المستشار رابع لطفي جمعة يصل من تحليله الى تشخيص المشكلة وهي ان المدرسة المصرية لا تنمي شخصية التلميذ . ولا تساعد على التفكير المنهجي الحر . ولا تولظ فيه ملعة الابداع . وهذا يحتاج الي بداية جديدة وفلسفة جديدة واقتحام جسور للمشكلة ..

في بيان الحكومة أمام مجلس الشعب يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٨٧ قال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء انه في إطار المعايير الدستورية لسياسة الدولة في مجال التعليم يمكن تحديد أهداف التعليم في التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل وإقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة وأعداد جيل من العلماء .

وتقوم استراتيجيات تطوير التعليم قبل الجامعي على أربع ركائز هي : زيادة فعالية الديمقراطية التعليمية . التوسع في التعليم الفني والارتقاء بمستواه . وتطوير مناهج التعليم وربطها بالتنمية وحسن أعداد المعلم .

وبدور تصور الحكومة لتطوير نظم التعليم العالي حول ثلاثة مبادئ هي : التخطيط الشامل للتعليم العالي وتنوع أنماط الجامعات وتطوير نظام الدراسة .. وتؤكد الحكومة أيضا أنه لا انفصال بين رسالة التعليم ورسالة الثقافة التي تقوم على توثيق روابط الانتماء وتعميق الجذور الصحيحة للشخصية المصرية وبمصفة خاصة لدى الشباب . وتؤكد سياسة الحكومة لتحقيق ذلك حول محورين أساسيين : الأول تبني برنامج تعليم قومي للثقافة الاطفال على اعتبار أن مرحلة الطفولة هي أساس تكوين الشخصية وتثبيت القيم والعادات والتقاليد والانضباط السلوكية المرغوب فيها . والثاني نشر الوعي الثقافي في كافة المجالات .

ولاشك في أن هذه خطوات عريضة لسياسة الدولة في مجال التعليم وقد أوضحها وفصلها الأستاذ الدكتور وزير التعليم مؤكداً على أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تطور التعليم وبين تعميق الديمقراطية وأن قضية التعليم هي أساس الإصلاح الاقتصادي . لأن الإصلاح الاقتصادي يتوقف على الإنتاج .

والواقع أننا نشهد نشاطاً ملحوظاً وجهوداً مكثفة نحو تطوير التعليم في مصر . يبدو فيه كل الخبراء اراءهم بما فهم أصحاب الخبرات القديمة والحديثة .

وينتهي الحوار الى أربعة أهداف أساسية . الأول هو إقامة الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل وهذا يتطلب غرس قيم روحية ودينية وأخلاقية معينة وتشجيع قدرات الإنسان المصري على الابداع والتفكير بعيداً عن الحفظ والتقليد بالإضافة الى غرس وتعميق الانتماء الوطني . والهدف الثاني إقامة المجتمع المنتج أي ربط التعليم بالإنتاج والهدف الثالث ربط التعليم بالتنمية الشاملة اجتماعية وثقافية . والهدف الرابع أعداد جيل من العلماء المصريين لا من الموظفين حتى لا نظل نسلون علماء من الخارج يحلون لنا مشكلاتنا .



ومما لا شك فيه أن التعليم يهمل كل بيت مصري من أقصى جنوب السودان إلى أقصى شماله فلا يكاد بيت من البيوت المصرية يخلو من تلميذ أو طالبة يتلقى العلم في مدرسة أو معهد أو كلية جامعية ومن هنا فإن قضية تطوير التعليم هي في الحقيقة والواقع قضية الشعب المصري بكل فئاته وطبقاته وانتماءاته . قضية كل فرد من أفراد هذه الشعب . إنها قضية قومية عامة بغد ملهى لقضية الإنتاج والتنمية الشاملة . إنها قضية الوطن المتطلع إلى نال القرن الحادى والعشرين بكل مراحله من تطور وتقدم وأبداع في شتى المجالات ومختلف الميادين . وإذا كان الدكتور طه حسين قد قل في الخمسينيات من هذا القرن العشرين أن التعليم حق لكل مواطن كقلاء والهواء . وكان لهذه المقولة أعنى الأثر وأبعده في انتشار التعليم الاساسى والعالى في الأربعين سنة الماضية . لسان خطة تطوير التعليم التى يحمل وزير التعليم مشعلها سوف يكون لها هي الأخرى أعنى الأثر وأبعده لمشروعات من الستين المقبلة في حياة الشعب المصرى من مختلف جوانبها

—

العلمية والفكرية والثقافية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية ومما لا شك فيه أن الطريق إلى تحقيق هذا التطوير ليست مفروضة بالضرورة . فالتحديات كبيرة . والعقبات كثيرة . والمصاعب جمة . والمشاكل عديدة والمعوقات وأردة والمنبطلات قلانة

ومع ذلك فقد بدأ الدكتور الوزير بمواجهة بعض هذه التحديات والعقبات كظاهرة الغش في الامتحانات والدروس الخصوصية والكتب الخارجية ووجود أكثر من فترة دراسية والعمل على الارتقاء بمستوى المعلمين وأعدادهم وتدريبهم وتوفير عوامل الاستقرار المادى والنفسى لهم ودعم المجلس الأعلى للتعليم الفنى ومهمته التخطيط والإشراف على كل أشكال التعليم الفنى بما يتفق مع التنمية والاحتياجات الاقتصادية للبلاد والإعداد لدراسة مشكل المدارس الخاصة لاسيما لمصرقات التى يدفعها أولياء الأمور في هذه المدارس علاوة على المبالغ الأخرى التى تفرضها تلك المدارس تحت مسميات ما انزل الله بها من سلطان

ومما لا شك فيه أن هذه الجهود المخلصة الصادقة تعتبر بمثابة التمهيد لتنفيذ سياسة تطوير التعليم . أنها اشبه بتمهيد الطريق وتمشيطه ونشأمة شوطه للانحجام الجسور لمشكلة تطوير التعليم . ذلك الانحجام الذى اشرار اليه رئيس الجمهورية وأخذ الوزير على عاتقه الاعادله ووضع الخطة لتنفيذه ويتمثل هذا الانحجام الجسور لتلك المشكلة المزمنة في تجاوز وضع سياسة مرحلية لتطوير التعليم إلى وضع خطة كاملة تحدد الاطار العام لهذا التطوير واهدافه وفلسفته ووسائل تحقيقه .

وان كان في أن أدلى بلى فلتنى اعتقد أن من أهم ما يجب أخذه بعين الاعتبار عند وضع الخطة هو تنمية الذاتية في نفوس التلاميذ العدول عن نظام التعليم القائم على التحصيل والتلقين وتنمية القدرة على التعليم الذاتى والاعتماد على النفس فالملحوظ أن التلاميذ يحفظون عن ظهر قلب ما تحتويه كتبهم من الدروس ومتى تركوا وشأنهم التمس عليهم الأمر وولفوا في الحيرة إذا ما وُسعوا اسام مسألة جديدة أو عمل لم يلقوه من قبل أو خارج عن دائرة ما حفظوه في الكتب المدرسية أن أهم عيوب المدرسة المصرية هو إهمال تربية الشخصية وتنمية الذكاء التطبيق وتنمية المهارات الذاتية عند التلاميذ والسبب في هذا ثلاثة أشياء هي تحميل المناهج الدراسية مالا تطيق من المواد والخوف من الامتحانات وجهل الاساندة بطبيعة عقل التلميذ المصرى وكان من نتيجة هذا أن ساء الفهم



والاستيعاب عند التلاميذ واعتمدوا على الحفظ والتلقين وقلة الإكتراث وعدم الاهتمام والقصور عن الابتكار والإبداع وقد أدى هذا كله إلى ضعف الذاتية عند التلاميذ ونقص الكفاية للتفكير الحر والعمل الطليق إذا ما ابتعدوا عما اعتكفوا من الأنماط المستقرة والتقليد الجامدة .

علاج هذا يقتضي بطبيعة الحال أعداد المعلم أعدادا قويا وتاهيله تاهيلا علميا وتربويا وتدريبه على الأساليب الحديثة في علم التربية والتعليم بيدا جوجيا حتى لا يكون ملقنا للمادة التي يدرسها يحضو بها ادمغة التلاميذ بل يجب أن يكون موجها قادرا على تفهم نفسية هؤلاء التلاميذ وغرس روح الابتكار في نفوسهم كما يقتضي الأمر أيضا تطوير المناهج الدراسية تطويرا جذريا بما يتفق واحتياجات المجتمع المصري وتطوير الامتحانات حتى تصبح مقياسا صحيحا لتحصيل الطلاب واحاطته بالمعلومات الأساسية وقدرته على البحث العلمي وتعميق القدرة الفكرية لديه على الإبداع وتنمية المهارات الشخصية واستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في التعليم .



مناقشة للدور الغائب في مجال الأخلاق والأدمان

فايز البهجوري

موجه أول الفلسفة بشمال القاهرة

ومن أهل الخبرة ببنية الأستاذ فايز البهجوري إلى أن التعليم الحالي - بإستراتيجيته وخططه وبرامجه - أغفل قضيتين من أهم قضايا المرحلة وهما الأخلاق والمخدرات ، مما يجعل الكلام عن الاستراتيجية شيء والتطبيق شيء آخر ، والانفصال بين الفكر والتطبيق هو المشكلة .

- ● أخيراً تنبهنا لخطورة المشكلة مشكلة الأدمان وأخطر مآليها هو إنتشاره بين الشباب وطلبة الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية ومال مستواها ، وهم عماد الوطن وبنية المستقبل
- وهذه النتيجة المؤسفة لها أسبابها التي لزمنا عنها ، ومنها - فيما اعتقد - غياب دور التربية والتعليم في مجال الأخلاق والأخلاق كعلم والأخلاق كعمارة
- وبهذه المناسبة أذكر أننا - في عام ١٩٥٢ كنا ندرس - في قسم الفلسفة بأداب عين شمس - مقررين دراسيين في الأخلاق أحدهما هو (علم الأخلاق النظري) وكان يهتم بنظريات الفلاسفة وعلماء الاجتماع والدين في تفسير المبادئ الأخلاقية ، ثم (علم الأخلاق العملي) وكان يدور حول الجانب التطبيقي للقيم الأخلاقية
- وعلى إمتداد أكثر من ثلاثين عاماً وأنا أعمل بالتدريس - مدرسا وموجها - وأنا أبحث عن (الأخلاق كعلم) في خريطة التعليم فلا أكاد أجدها
- وبين وقت وآخر نسجم عن تطوير المناهج الدراسية وتطوير الكتب المدرسية ، ولكن التطوير لم يكن - في كل مرة - إلى أحسن ، وبالتحديد في مجال العلوم الإنسانية والسلوكية
- وعموماً هذه جزئية ليس الآن وقت مناقشتها لأن مايمهني هنا هو موضوع الأخلاق
- صحيح أن المقررات الدراسية - في مختلف المراحل والصفوف - تشمل (مادة الدين)
- ولكن (مادة الدين) تهتم أساسا وبالدرجة الأولى بتوضيح وتعليم (المفاهيم الدينية) للتلميذ المفاهيم الدينية الإسلامية للتلميذ المسلم والمفاهيم الدينية المسيحية للتلميذ المسيحي الخ ثم تأتي - بعد ذلك - المفاهيم الأخلاقية ضما أو عرضا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

● ● وقد كتبت وزارة التربية والتعليم - حتى العام الماضي - تقدم لطبقة الصف الثاني الثانوي أدبي مادة (علم الاجتماع) لأسباب غير مقنعة تم إلغاؤها هذا العلم
وكل علم الاجتماع يهتم أساسا بالمجتمعات البشرية ونشأتها وتطورها وعلاقة الفرد بالمجتمع والتفنب في الاجتماعية . الخ
ولكن موضوعات (علم الاجتماع) شيء وموضوعات (علم الأخلاق) شيء آخر

● ● وفي العام الماضي فقط تضمن كتاب الفلسفة للمصنف الثالث الإربسي بضع صفحات هزيلة عن (مشكلة الالتزام الخلقي) فيها من الإنشاء والتكرار أكثر مما فيها من المعلومات ولكنها على أية حال بادرة طيبة . يمكن تطويرها وتعميقها
● ● أما (التربية الوطنية) (بتختلف مسمياتها) المجتمع العربي () التربية القومية () التربية الوطنية () تنمية المجتمع المصري () بقسطة المجتمع المصري () الشخصية المصرية (الخ فقد تحولت - بقدرة قادر - على أيدي واضعي المناهج ومؤلفي كتب الوزارة) إلى (إقتصاد) أو (تاريخ)

★ فهي تتحدث في الصف الأول الثانوي عن السوق الأوروبية المشتركة - والهيكل التنظيمي للمجتمع الاقتصادي الأوربي - والمجتمع السياسي الأوربي والتمثيل السياسي بين الأمريكتين - وحلف وارسو والميلان وشمال الاطلسي الخ
★ وهي تتحدث - في الصف الثاني الثانوي - عن الدعوة السواحلية والدعوة النسوية والدعوة المهدية .

واحياء فكر الأصوليين القدماء والخارج والقامة الدولة الشيعية في إيران الخ
★ ★ وهي تتحدث في الصف الثالث الثانوي - عن مصر تحت الحكم العثماني -

وحركة عبد الكبر - والثورة العربية - وفورة يوليو - ومصطفى كامل - ومحمد فريد - وسعد زغلول - والفنون (نحت وعمارة وسير شعبية الخ)
أما الغيم الإخلاقية فلم تجد لها مكانا مناسبيا واضحا في هذه الكتب

والاعتراض على تدريس الموضوعات السابقة لا يعني أنها ليست لها قيمتها العلمية وأهميتها بالنسبة للطالب . ولكنه يعنى أنها يجب أن توضع - في مكانها الصحيح وهو (علم التاريخ) أو (علم الإقتصاد) الخ وليس علم (التربية الوطنية) . حتى لاتتراحم موضوعات أكثر أهمية منها لهذا العلم . الذي يمكن أن يكون أكثر فائدة في تنمية الأخلاق وتهذيب السلوك .

● ● وكما تحولت (مادة التربية الوطنية) على أيدي مؤلفي الكتب إلى مزيج لا لون له من التاريخ والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس والفن الخ تحولت الدرجة المخصصة لها - على أيدي مسئولين آخرين - إلى (نكتة) حيث أصبحت النهاية الكبرى لها (٨) درجات (فقط - لاغير) تخصص ٢٠ / منها لعمال السنة (أى حاصل جمع أربعة شهور متتابعة للمادة هو درجة واحدة وستة أعشار درجة) ومنها في امتحان نصف العام و ٦٠ / منها لامتحان آخر العام

ولا أعلم كيف يضع المعلم امتحانا - في نصف السنة - نهايةته العظمى (درجة وستة أعشار درجة) ويضع في نهاية السنة امتحانا من أربع درجات وثمانى أعشار درجة) فكم عدد الاسئلة التي يضعها الأستاذ في الامتحان ؟ وكيف يمكن إقناع الطالب بامتحان هذه هي درجته العظمى .

وهل يحتاج الأمر إلى (عملة صعبة) إذا أصبحت درجة التربية الوطنية (٥٠) درجة .

● ● وأخيرا لا يجب أن يشك أحد في أن كل المسئولين بوزارة التربية والتعليم يريدون أن يساهموا في بناء الوطن يجب أن يبدأ ببناء (المواطن) لكي يصبح (مواطنا صالحا) و (المواطن الصالح) يمكن (انتاجه) لو بدأنا بتعليمه (الاخلاص) قبل تعليمه العلوم المختلفة . لأن (عالم بلا أخلاق) (كثرة بغير حدود)



المصدر : **الأنباء**

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم تحول إلى حقل تجارب

أفقدت التعليم هويته وحيرت الطلاب!

وتخلق شخصية مدعومة. وعندما جاء وزير التعليم المؤقت د. عادل عز أخرجهما بشكل جديد بمضمونها القديم باخطائها العديدة. وعندما جاء د. حسين كامل ألقى تلك النماذج وقال إنها تنفق الإبداع عند الطلاب وتدمرهم على الحفظ والتلقين.

سنة حائرة

في بداية الثمانينات أضاف د. مصطفى كمال حلمي وزير التعليم سنة تاسعة إلى سنوات التعليم الأساسي وخرج الوزير ليؤكد ضرورتها تروسيًا وعندما جاء د. سرور لم يهجهب الوضع فقام بإلغاء السنة لخفض النفقات ولعدم أهميتها التربوية. وأضاف أن حذف سنة هو بداية حقيقية لإصلاح التعليم الأساسي. وعصف الوزير السابق بمستقبل مليون ونصف مليون تلميذ بالاعدادية لا يعرف الوزير الحال مكانا لهم. ونؤكد هنا أن د. حسين كامل ما زال مقتنعا بعودة السنة المحذوفة. إلا أنه يرى تأجيل تلك العودة حتى يلتقط نظامنا التعليمي أنفاسه بعد أن أصيب بسكتة قلبية.

إنشاء تولى لوزارة التعليم أطن د. عادل عز أنه سيعيد ثورة تعليمية. بإنشاء المدارس المهنية الإعدادية لن لا يستطيعون متابعة التعليم الإعدادي الترابسي في أتمام المرحلة الابتدائية وأنه سيتوسع فيه بصورة كبيرة على الرغم من هذا النظام تم تجريبه والفاسد في السمات نظرا لأنه يمثل بيئة تعليمية بائسة من حيث المعدات وأهتامات المدرسين والمدرسين والطلاب. إضافة إلى عدم مساهمته لمجالات نمو القدرات في تلك

التعليم في مصر أصبح بلا هوية.. أبنائنا أصبحوا حقلا للتجارب.. كلما جاء وزير جديد هدم سياسات سلفه. والضحية هم الطلاب وأولياء الأمور بل ومصر كلها

مصرية هزلية تبدأ عقب تولي كل وزير جديد لوزارة التعليم. في البداية يطن الوزير أنه لن يجدد عن سياسة سلفه وأنه خير خلف لخير سلف. ثم ما لبث تدريجيا أن يطن فيها بطريق مباشر وغير مباشر. وينتهي به الأمر إلى إعلان ثورة شاملة ضد هذه السياسات وأصفا إياها بالفشل الذريع.. حدث هذا مع د. فتحي سرور ومن بعده عادل عز وأخيرا حسين بهاء الدين.. وهكذا تتكرر هذه الهائل لتكون نتيجتها أن نظامنا التعليمي أصبح ممسوخا ومشوها لا يعبر عن جوهر أممنا وحضارتها وقيمتها الإسلامية.

عبد الحى محمد

تلقى احتجاجات التعمية واستند إلى امصائية لليونيسكو صدرت مؤخرا أكدت أن نسبة التعليم الجامعي في مصر بلغت ١٩,٧٪ بينما بلغت في كندا ٢٧,٢٪ والارجنتين ٤٠,٨٪ وأمريكا ٥٩,٦٪ وإسرائيل ٧٤,١٪

المواد المؤهلة

طرح د. سرور موضوع المواد المؤهلة للقبول بالجامعات وأعلن عن تنفيذه مرات عديدة عام ١٩٩١/٩٠ وأكد د. سرور أن المواد المؤهلة ضرورة حتمية لإصلاح التعليم الجامعي وأنه سياسة عامة أختطتها الحكومة. وعندما جاء د. حسين كامل بهاء الدين أكد أن نظام المواد المؤهلة لن يفيد التعليم الجامعي ولا حاجة لنا به.

نماذج الأسئلة

قرر د. سرور على طلاب الثانوية العامة نماذج الأسئلة وأجوبتها وقال إنها تشجع على التفكير الحر والنقد البناء

عندما تولد د. فتحي سرور وزارة التعليم بدأ حملة قوية لتفويض أعداد المقبولين بالجامعات بحجة عدم احتياج السوق لهم وخرج خبراء التربية والتعليم وعلى رأسهم د. حامد عمار ود. سعيد إسماعيل على ود. أحمد المهدي بتربية عين شمس يمارضون حملة الوزير لخطورتها الشديدة على الأمن المصري خاصة وأن حملة المؤهلات العليا كان لهم دور بارز في انتصار أكتوبر ١٩٧٣ مصلنا عن أنه لا توجد امصائيات دقيقة تحدد احتياجات سوق العمل

ورغم أن الوزير اعترف بعدم وجود امصائيات لديه تحدد احتياجات سوق العمل إلا أنه وأصل حملته لخفض المقبولين بالجامعات حتى وصل بعدد المقبولين بالجامعات حتى عام ١٩٨٨ إلى ٥٣ ألفا و ٧٥٠ من إجمالي النماذج في الثانوية العامة البالغين ١٤٧ ألفا بنسبة ٣٧,٧٪ ووصلت نسبة المقبولين بالجامعات في عام ١٩٨٩ إلى ١٦,٢٥٪ ووصلت عام ١٩٩٠ إلى ١٧٪. وعندما جاء د. حسين كامل بهاء الدين أطن رفضه لتفويض أعداد المقبولين بالجامعات وأشار إلى أن نسبة التعليم الجامعي في مصر تعد نسبة قليلة جدا لا



المصدر : أ. عبد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أبريل ١٩٩٢

المرحلة ولكن د. عادل تمت إقالته قبل أن يبدأ ثورته "تعليم فاشل"

تعليم فاشل

هذا التصارب والتناقض والتخبط في سياسات وزراء التعليم، أحال تعليم أقوى دولة في المنطقة إلى جثة هامدة شريحتها تقارير دولية وحلوية رسمية، وخرجت لتؤكد أن تعليم مصر تعليم فاشل ومتخلف، كما اعترف بذلك الوزير الحالي في ندوة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مؤخرا.

أكد تقرير للبنك الدولي عام ١٩٩٠ أنه لا يتفوق على مصر من دول العالم المختلف في عسده الأمين إلا دولتين فقط وهما مراکش والسفغال، وأن ترتيب مصر رقم ٥٧ بين تلك الدول، كما أشارت لخصائصه للمجلس القومي للتعليم بأن الأهمية في مصر في تراويد مستمر ومفهب، بسبب عدم جدية وزارة التعليم في معالجة الوضع، وأورد التقرير إحصائيات تقدر نسبة الأميين في مصر بـ ٤٩ في المئة، ١٧ مليوناً وأضافت أن نسبة الفاقة الحاصلة في تعليم عال لا تتجاوز ١٤.١ في المئة تصل في إسرائيل إلى ٤.٩ في المئة.

وسبب سياسات وزارة التعليم الفاشلة فقد أصبحت جماهير الطلبة إلى طابور الأمية، فتؤكد إحصائية لليونسكو نشرتها وزارة التعليم أن عسده الشريحة السكانية لنسب المقابلة للهدف الأساسي يصل إلى ١٢ مليوناً و ٧٨٧ ألف طالب وطالبة، بينما يصل عدد الجاهدين في جميع مدارس التعليم الأساسي حالياً ٩ ملايين و ٥٠٠ ألف طالب وطالبة أي أن ٢٥ في المئة الأملان للقرن من ضاؤون إلى رصيد الأمية، وتؤكد نفس الإحصائيات أن

الشريحة السكانية للطلاب في عمر التعليم الثانوي تبلغ ٣ ملايين و ٢٥٠ ألفاً بينما المقيدون في المدارس مليوناً و ٦٠٠ ألف طالب وطالبة أي أن ٥٠ في المئة من طلاب التعليم الثانوي ينضمون أيضاً إلى طابور الأمية.

وبسبب سياسات الحكومة الفاشلة فلا يسجد أدنى ارتباط بين التعليم والتنمية، فكل منهما في واد، فالنظام كما يؤكد خبراءه يعد الشباب لمن غير مطلوبة في سوق العمل، ولم يحقق رفع كفاءة الأيدي العاملة ويقتل بملايين الشباب إلى البطالة كما أنه ليس قادراً على المساهمة في عملية الإنتاج المتطور بأسلوب عصري، والخاصة أن التعليم أصبح بلا عائد.

بطالة كبيرة

تؤكد إحصائية للجهاز المركزي للتعليم والإدارة والمجلس القومي للتعليم أن هناك ٣ ملايين شاب عاطل في بلد لم يستصلح ٩٦ في المئة من أراضيه، والبطالة في جميع أنواع التعليم وليست مقتصرة فقط على التعليم الجامعي، كما يزعم مسئولو وزارة التعليم، فطبقاً لإحصائية خرجت مؤخراً من مكتب وزير التعليم فإن أكثر من ٤٠ في المئة من طلاب التعليم الفني يمانون من البطالة وأن خريجي المدارس الثانوية الزراعية هم من أكثر المؤهلات المتوسطة تعرضاً للبطالة بنسبة ٤٣ في المئة. بمعنى أن هناك أشخاص متعلمين بين كل عشرة يلهم خريجو المدارس الصناعية ٢٧ في المئة، ثم خريجو المعاهد المهنية ٢٣ في المئة، ثم المدارس التجارية ٢٧ في المئة.

وبسبب تضارب وفشل وزراء التعليم أصبح التعليم يمثل هماً ثقيلاً وعبئاً مغيثاً للأسرة المصرية. تؤكد

إحصائيات اليونسكو أن تكلفة الطالب تبلغ ٨٠٠٠ جنيه تنفق الحكومة منها ٢٠٠ جنيه على الطالب بينما تتحمل الأسرة الباقي وهو أضعاف، وكما يؤكد تقرير للمجلس القومي للتعليم فإن الدروس الخصوصية أضادت هماً جديداً على الأسرة، وأكد التقرير أن جملة ما تنفقه الأسرة على الدروس الخصوصية يصل إلى ٩٠ مليون جنيه سنوياً، ويضيف التقرير أن الدروس الخصوصية انتشرت بصورة كبيرة وخطيرة أدت إلى إلغاء مجانية التعليم وإهدار مبادئ تكافؤ الفرص ووسعت الفوارق الاجتماعية بين الطبقات فضلاً عن أنها شوهت صورة المعلم تشويهاً كبيراً.

ويؤكد واقع العملية التعليمية أن الحكومة تعتمد إنفاق ميزانية التعليم، بعد أن نظرت إلى التعليم على أنه استثمار غير مجد، طبقاً لإحصائيات وزارة التعليم فقد تناقصت ميزانية التعليم في ميزانية الدولة للخدمات طوال السنوات الأخيرة، فبعد أن كانت تمثل ٢ في المئة من ٧٧/٧٨ فقد انخفضت إلى ١.٦ في المئة عام ٨٦/٨٧، في ميزانية ٩٠/٩١، هذا في الوقت الذي تزداد فيه ميزانيات التعليم في موازنات الدول المجاورة بنسبة ٥٠ في المئة.



المصدر : **الشرق الأوسط**

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشوه المناهج

وبسبب فشل وزراء التعليم وتشكيلهم مجالس صورية، مثل المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي، والمجلس الأعلى للجامعات، والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، همها الوحيد تبرير قرارات الوزراء وسياساتهم. أصبحت مناهجنا جامدة ومتخلفة لا تساعد - كما يؤكد خبراء التعليم - على النقاش الحر وأعمال الفهم والتحليل وتقبل السرائر الأخرى، ويرجع تخلف المناهج وتشوهها إلى إبعاد الخبراء السوطينيين عن مجال التعليم نهائياً، وسيطرة الخبراء الأمريكيين على مركز تطوير المناهج والوسائل التعليمية، ليضموا لنا مناهجنا، وسيطرتهم على إدارة التخطيط بالوزارة ليحددوا سياسات التعليم!!

لقد جرتنا سياسات وزراء التعليم إلى ماسي ومنع عديدة، وكما يؤكد د. جمال عبد الهادي الخبير التربوي الإسلامي المعروف أن سياساتنا التعليمية عاوت في كثير من مقرراتها الدراسية على هدم وإضعاف الإيمان بالله، وشككت في عقيدة الأمة وهويتها، وعملت على تدمير القيم والأخلاق وأشاعة الفاحشة داخل جنابات المجتمع، وأبرزت شخصيات مفسوخة مشوهة، وأجهلاً محرومة من العلم النافع والعمل المفيد.. وكان همها هو أن تجعلنا شايعة ذليلاً للغرب بعد مسح هويتنا ومقوماتنا الشخصية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

مؤتمر قضايا الانتاج

بعد رحلته (صعيد مصر استغرقت أربعة أيام شملت خلالها في مؤتمر علمي عظيم للقضايا الإنتاج في مصر ، القاهه نذري هيبة التدريس بجامعة اسبوط . في الحدة من ١٤ الى ١٦ أبريل سنة ١٩٩٢ . عدت الى القاهرة ولما أشهد الله على ان مصر بخير . واحمد محبته على ان من ابتناها مثل هذه الفئة الكبيرة من اساتذة الجامعات . ومن المحاولين السليبين ومن رجال الاقتصاد والقباه وغيرهم من المثقفين والخبراء الذين يطمون هذا الصفاء السخي للقضايا الوطنية الحيوية . لا تعلمهم على ذلك واجبات وظيفية . ولا تظهرهم اليه منافع شخصية . وإنما يصرون فيما يطمون ويقيمون . وفيما ينتفضون ويوصون . عن ايمن مقله ويحق هذا الوطن عليهم . وعن علم يواجههم نحوه . وعن خيرة بمعاملته واسباب هذه المعضلة . وعن يصر بمشكلاته ووسائل علاج هذه المشكلات . وفي إطار من الاعداد الجيد . والتنظيم الدقيق . كنت ارى لجان المؤتمر والصفه . تتفاد وتجتمع حول الأبحاث المخصصة اليه من الصباح الباكر الى ساعة متأخرة من المساء . لا تتخلل ذلك الوقت الطويل إلا فترات استراحة قصيرة . وروح الجهد والإيجابية ملموسة . ويعتمدان على كمبريات الاعلام الحكومية . كان الضيوف المشاركين في المؤتمر يعملون الفكر . ويبدلون قصارى الجهد . كما كان اساتذة أسبوط المضيفون . يجمعون الى المشاركة العلمية . بحفوة القرم الصعيدى . والروح المصرية الأصيلة

ولفت أبحاث المؤتمر عند ما هو ملحوظ من أوضاع التنمية مدهورة وإنتاج متدن واعتماد على الشئ في الغذاء وسجنت تتطفل فيه أخلاق غريبة . وسلبات كثيرة . وألاحظ ما تنتفع به بلدنا من موقع جغرافي متميز . وامكانات وثروات علمية وقوة بشرية هائلة . لم عكجت هذه الأبحاث . فنية الانسان وهو محور الإنتاج وكيف ينتج له المناخ الصالح ان يعطى . وان ينتج ويبدع وان يكون ايجابيا جدا ملتزما بعيد الله بجملة ثم بحث المؤتمر الأربعة التي ينبغي ان يلف عليها الإنتاج والخشجون . وهي اصلاح دستوري وتشريعي وقضائي شغل . يضع الله به عن البلاد مصر ما عكست خلال العقود السابقة من مبادئ وانظمة شمولية ويسارية لوريتها موارد الثروة الاقتصادية والاجتماعي والسياسي وراحت الأبحاث تطرح استراتيجيات الإنتاج . والحوامل التي تهيء له المناخ الملائم . وتركز على الرؤية الإسلامية لاصلاح الاقتصاد . في مجالات الإدارة . والمضوول . والاستثمارات . وفي دور التعليم والتربية والتكنولوجيا في الإنتاج . وفي شأن الزكاة والجمع بينها وبين الضرائب ومورنظم الزكاة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومفكحة البطالة . وتركز بعض الأبحاث على المنظور الاسلامي للتنمية الاقتصادية وعلى التكامل العربي الاسلامي وخصص بعضها للحكاد عن الصناعات الصغيرة ومورها في التنمية الدانية للمجتمعات المحلية . وفي مجالات الزراعة واستصلاح الأراضي وعلاقة الملك والمستاجر والإنتاج الزراعي والتنمية الزراعية . والثروة الحيوانية والسكنية والصنعيل والمبيدات . عرضت ونوقشت أبحاث عديدة لها أهميتها الكبيرة

وبعد المشاركة في هذا المؤتمر عدت الى القاهرة وحضرى بجيش بخاطر كثيرة ملحة منها

١ - اين مصر الرسمية من أبحاث ابتناها العلماء والخبراء هذه الأبحاث الثرية المخصصة المخصصة . واين وسائل الاعلام من مثل هذا المؤتمر الطمي وجهوده الحادة .



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ أبريل ١٩٩٢

- ٢ - المواطن الذي يأسى الواقع الإنتاج والتصدير لصالح الإنسان المصري ويقلق من ما كُتب عليه منتجون وبين ما أصبحوا . ينبغي أن يبحث فيه مثل هذا التجمع الأسبوعي العلمي الكريم نشوة الأمل في المستقبل
- ٣ - الجامعات صانع لأرجال . والإسنادة رواد النهضة وشاعل البور . وعلى روح الإيمان لديهم بنوفا مستقبل الوطن . وبور الجامعة في التوعية والتشوير والتربية دور أسس لا يسوغ اعتباره شغلا أو ثانويا
- ٤ - إذا كن لدى بعض الأساتذة نوع يأس من الإصلاح . أو ضعف إيمان بالعلمية . وبمعادن الخير الكامنة بهم . فإن مثل هذا المؤتمر وتمازجه والجمهور التي من ورائه . من شامها أن تزيل اليأس وتبعث في النفوس الأمل (الله لا يياس من روح الله إلا العلوم الكافرون) يوسف ٨٧
- ٥ - إذا كن من أساتذة الجامعات المصرية من يقصر مهمته على العمل الأكاديمي الصحت . فإن من الأساتذة رجلا صدقوا ما علموا الله عليه . يجمعون إلى العمل الأكاديمي جهودا مبدولة مشكورة في خدمة الوطن ولضبابه الحيوية . هذه فرصة العلم والدين والوطنية
- ٦ - الأستاذية ليست حديثا ومماضرة وحشا وكثافة لمصعب . وإنما هي - إلى ذلك كله - سطوك سوى . وهوة طيبة . واسوة حسنة . ولا تزال طائفة من علماء مصر فاهرين على الحق والإيمان لا يضرهم من خذلهم حتى يرب الله الأرض ومن عليها
- ٧ - من هذا الخير . جريدة الواد الطراء . تقول إنه إذا كانت توصيات مثل هذا المؤتمر لم تجد من أحمل بها كثيرا من الجهات المستولة ومن يضعها موضع المسلية الكبيرة والاهتمام العالغ لدى هي جديرة به . فإنه لا أقل من أن تجد صداها في وسائل الاعلام الحرة . وأن تحدث الرضا في الجامعات وأدى بواشر الأعمال والشركات . والذين يتلقون بيان المؤتمر وتوصياته مرجعون باسم الله ومدعوون لحصلته الوطن . أن يتفكروا إلى زملانهم وطليعتهم وإلى سائر المستنيرين من المواطنين . ففكر المؤتمر وتوجهاته . حتى تكون هذه لمة في سبيل بناء جيل مؤمن صالح . بغدس العمل . ويحب الجدية والعلم . ويحترم متطلبات الإنتاج . جيل يعرف ربه . ويتقن عمله . ولا يضعف في مناهات السلبية والتسبيد . وتفاعلات التقاليد ونفاق الاعلام الحكومي . وجو اليأس والحيرة والخبط الإداري

إلى الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس المؤتمر والدكتور احمد ابو اسماعيل . وإلى كل من شارك في هذا المؤتمر من أساتذة الجامعات المصرية من الاسكندرية إلى القاهرة إلى اسوان . وإلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط وإلى كل من شارك من مديري المعارف والشركات والهيئات ومن سائر خدراء مصر وعلمائها ودعاة الإصلاح فيها إلى هؤلاء جميعا أرحي التحية . سلفا الله لكم جميعا حسن المرة (إلى الله لا يضيع أجر من أحسن عملا)

المستشار / عثمان حسين عبد الله



وجبة نظرية .. والمطلوبون

اتضح لي ان احضر يوم السبت الماضي مؤتمرا في غاية الاهمية جمع قيادات التعليم ومجالس الآباء في محافظات الوجه القبلي . على ان المنيا ودارت فيه مناقشات صريحة حول تنظيمات مجالس الآباء في المدارس والمحافظات وعلى مستوى الجمهورية

طبعا كان هناك المدافعون التقليديون الذين اكاد ان جسور التعاون بين البيت والمدرسة قلقة وان عملية التربية تسير من ضمن الى احسن بفضل ما في اوروبا وامريكا بينما كانت هناك كاتبة الاغلبية التي تنقل الحقيقة على ضلالتها فلا تجد الا ان تكشف الحقيقة .. وهي ان تشكيل مجالس الآباء يتم بشكل صوري وما اسهل كتابة محضر اجتماع جمعية عمومية واليات حضور مئات الآباء وتوقيعاتهم وتنتج فرز الأصوات وكل ما في هذه المحاضر من مناقشات وقرارات من تكليف اصحابه ولم يحدث منه شيء (١)

فمجالس الآباء لا تجتمع للنقاش مشغل المدرسة . او لتشارك في ادارتها . او لايذاء اراء للاصلاح كما يقال في المنسيات واللقائات الاحتفالية . ولكنها تجتمع مرة او مرتين في السنة للتوقيع على محاضر بالتواقة على جمع تبرعات من التلاميذ واعتماد ما انطلقت المدرسة من هذه التبرعات . وغير ذلك قل ما يقال عن دور مجالس الآباء في تحقيق ديمقراطية الإدارة في التعليم . او ايجاد تعاون بين البيت والمدرسة في تربية التلميذ وتميحه تقدمه العلمي ومساعدته على مواجهه المشكلات النفسية او الاجتماعية او التعليمية التي تواجهه كل ما يقال من امثال هذا الكلام هو مجرد كلام . وكل البيت القلم من مجالس آباء المدارس والمناطق والمحافظات والجمهورية هو كتاب كبير شديد النشاط والتأثير على الواقع . اما في الواقع فالامر كما قل مسئول كبير في التعليم فان هذه المجالس تستغل لاعطاء شرعية للاخطاء او الانحرافات او التصرفات التي تدم مخالفة للقواعد العامة . بدعاء انها جاءت بإرادة الآباء والمعلمين (٢)

وبمراجعة فل الحلقة المغلوبة بين البيت والمدرسة هي السبب الحقيقي وراء كثير من المصائب من الفشل الدراسي .. الى الانحرافات السلوكية .. الى ظهور الأعراض الإجرامية بين الشباب من المخدرات والشرب والعدوان ولو اخذنا موضوع التعاون بين البيت والمدرسة مأخذ الجد لسوف نخلف مصائب كثيرة من التجميع . ونتحقق امل كثيرة في المدرسة .. والمسألة مطقة على دو . و . اذا . وغيرهما مما سنأتي به الأيام .. وإن طاق الاستفكار .

رجب البنا



كليات الطب وفيلب منهج لتعليم الطب !

وتنم تحدث عن تطوير التعليم باعتباره قضية تمس الأمن القومي لمصر
تولقت أمام رسالة الأستاذ الدكتور أحمد عبدالعزيز اسماعيل استاذ الأمراض
المنطقية بكلية طب مصر العينية بثير فيها قضية هامة تتركز حول التعليم الطبي
في مصر وأن كليات الطب المصرية ليس لها منهج تفصيلي لما يجب أن يدرسه

طبيب الطب
ولقد بدأ الطبيب المصري رسالته بقوله انه في اوائل القرن الحادي كان على
استاذ المدة في كليات الطب أن يعدد المنهج الذي يدرسه الطالب ويحدد نطاق
الاستحان ولم يكن هناك ارتباط بين ما يدرسه الطالب في العلوم المختلفة .. ومع
تطور الطب أن علم ميني على أساس واضح أصبح وجود المنهج المنسحق مع
جميع سنوات الدراسة أمراً أساسياً واستدعى الأمر مراجعة المناهج مرات
عدة لزيادة ملجذ ورفع مديات عمقه وفي السنوات الأخيرة ومع سرعة التطور
في العلم اضطررت بعض الكليات الى مراجعة المناهج سنوياً

وقد نهضت اذا عرفنا أن كلية الطب ليس لها منهج تفصيلي لما يجب تدريسه
وليس لها مواصفات محددة للخريج بل ليس لديها مبررشد الخرس أن ملجذب أن
يعرفه الطالب اما كيف يدرس أعضاء هيئة التدريس في غياب منهج مفصل
متناسق فقد انقسموا إلى ثلاثة اقسام اعتبر جزء منهم أن مكرسوه وهم طلاب
هو المنهج المقرر وأحوا يحاولون تطبيقه كله بطريقتهم وفي حدود خيرتهم في
حين استثن الجزء الثاني لنفسه منهجا يدرسه اما الباقي فقد سار في تدريسه
على غير منهج محمد يدرس مفريد ويترام مالم يرق لمزاجه بفرض النظر عن
احتياجات الطالب وفي غياب المنهج أصبح الخريج حسب الدروس والاستاذ والدروس
بالتدريس له وتباين مستوى الخريج حسب الدروس والاستاذ والدروس
الخصوصية ونظروله الخاصة حتى اختلفت تعلمها صيغة التوحيد
لذلك يجب أن تبدأ الكليات وقيل أي شيء بعمل منهج للتدريس يبدأ بالصفة
الأولى وينتهي بأخر سته مع ذكر صفات الطالب المفضل والدرجات الخريج ومدى
عمقه وأن يكون المنهج مفصلاً أسوة بالدول المتقدمة .. ولا رائي أن هذه هي
الخطوة الأولى والإساسية لإصلاح التعليم الطبي في مصر .

المحرر



مجرد زاي

للأسيون والامتيازات

في شهر اسمه عدم التنسيق أصبح يحكم مواعيد المباريات الرياضية التي تمثل بالتمسية الكثيرين نافذة الترويج أو المنة الاسفلية لهم في حياة مليئة بالمشاكل والهموم . من ذلك مثلا تجميع كل او معظم مباريات كرة القدم في خلال ايام العمل وسط الاسبوع وخلو ايام الجمعة من اية مباريات ...

ولكن الأخطر هو ما حدث في بطولة كرة السلة هذا العام واختيار مواعيد الامتحانات بلقذات لتجرى فيها مباريات بطولة دوري هذه الرياضة الصاعدة بكل مظاهر المتعة والمتعلق بنتيجة المباريات حتى آخر ثانية ولعلنا لانسى هدف نصب الثانية الاخيرة الذي سجله النجم الصاعد ابراهيم ابو الفتوح من الوضع جاكسا فوق الأرض لأنه لم يكن لديه وقت للوقوف وكان ذلك في البطولة العربية التي لعبت في سوريا وانتوت بحصول مصر على هذه البطولة

والظاهرة السائدة في رياضة كرة السلة هي ارتباط معظم لاعبيها بكتابات ومعاهد لها مواعيد محددة سلفا في امتحاناتها تصرفها الاندية والاتحادات المسؤولة . ومن الظلم لأي لاعب طالب ان يلعب عليه تدميه ان يتفرغ للتدريب في وقت امتحاناته لأن مستقبل الطالب التعليمي اهم

كثيرا من مستقبله الرياضي وهذا هو الذي يجب ان نراعيه كدولة وكاتحاد ومسؤولين عن الرياضة في مصر ذلك ان مصر اى لاعب في الملاعب محدود بسن لا تتجاوز في احسن الاحوال الثانية والثلاثين وبعدها تأتي اجيال الشباب الصاعدة المليئة قوة وحيوية وتضطرها الى الاعتزال ويصبح السؤال الهام بالتمسية له : ماذا يفعل في هذه السن التي تمثل زهرة العمر اذا لم يكن قد كون لنفسه رصيدا من التعليم او الشهادة او المشروعات يستطيع ان يعتمد عليه ببقية حياته ؟

ولهذا لم يفلجنى قرار ندى الجزيرة باعلان انسحاب فريقه من مباريات الدورة الثالثة لنهايات المورى في كرة السلة لأنه سبق ان وجه نظر اتحاد السلة الى مواعيد هذه المباريات ومجيئها في اوقات امتحانات اللاعبين وهم طلاب في معاهد وكتليات .. ولنا اعرف ان هذا القرار يمكن ان يعرض ندى الجزيرة لعقوبات من الاتحاد ولكن في الوقت نفسه اتفهم الاسباب الانسانية التي بني عليها الدكتور هاشم فؤاد قراره لأن الندى اذا اصر على الاشتراك في المباريات يكون قد وضع لاعبه امام خيار التضحية بمستقبله التعليمي وهو مالا يتفق مع اصول وقواعد التربية . لو ان مسئولا في اتحاد السلة كان له ابن لاعب هل كان يبيع مستقبله التعليمي من اجل مباراة يمكن تحديده موعدها في أى وقت غير اوقات امتحانه ؟

صلاح منقصر



التعليم والأمن القومي والأسئلة الحاسمة

توصيف ليق، ذلك الذي طرحه الدكتور حسين كامل - وزير التعليم - حين أشار بأن مشكل التعليم تهدد الأمن القومي كسر فلول مرة نسمع على لسان مسئول ذلك الربط الصحيح بين التعليم والأمن القومي للبلاد. وهذا هو الذي يدعونا للمشاركة بالرأى في أهم قضايا المستقبل لصر. وهي قضية التعليم بعد أن شاركنا من قبل دون أمل في أن يعي القائلون على التعليم فداحة النتائج التي تنتج من السيلاسات المتخلفة في السنوات الأخيرة والأمن الطبيعي الآن أن ترتفع في مستوى الحوار حول قضية التعليم من مستوى التفاصيل والجزئيات إلى المستوى الكلي الشامل الذي نتحدث في ضوءه هذا المستوى الكلي المحارب الحوار حوله هو التعليم والأمن القومي وبدابة لابد من أن نشير إلى أن العالم كله يهتم بقضية التعليم، والخصي هذا الموضوع من الموضوعات الانتقائية التي تشغل بال النخبين في الدول الكبرى. فما هي اليابان

د. جمال علي زهران

مدرس العلوم السياسية جامعة قناة السويس

التعليمية والذي يفود إلى تحقيق ما نطمح إليه فالأسئلة الحاسمة في هذا الصدد هي هل نريد أن نكون لاجتماعا المصري موقع في خريطة التقدم العلمي والتكنولوجي عالميا؟ ومن ثم كيف يسهم التعليم في ذلك؟

هل نريد أن نكون مجتمعنا المصري مجتمعاً ديمقراطياً حقيقياً مساهمة في التطورات الحاصلة في العالم حيث يتجه العالم نحو العالمية في الفكر الديمقراطي؟ كيف يتم الحفاظ على الهوية القومية العربية الإسلامية

لصر باعتبارها هوية المضي والمعاصر والمستقبل؟ كيف نحافظ على الوحدة الوطنية في مصر من تغريق كما يسمى ذلك أعداء الوطن؟

في ضوء هذه الأسئلة الأربعة تتحدد أهداف العملية التعليمية في علاقتها بالأمن القومي للدولة المصرية. فالتعليم لابد أن يقدم مضمونا يقضي إلى تدعيم القدرة على الإبداع والخلق والابتكار لتتمتع بموقع تحت سماء عالم اليوم الذي يتقدم علميا وتكنولوجيا بسرعة لا مثيل لها. كما أن التعليم مطالب بأن يقدم مضمونا ينشئ الأبطال والشباب وخلال مرحلة مختلفة بطريقة ديمقراطية حتى يتخلص المجتمع المصري من التفكير الأحادي والنزعة العرقية. وصفات الاستعداد المتصلة في داخلنا مرة باسم الفرعون وأخرى باسم الخلف. كذلك هل التعليم لديه أن يكون ذا تدعيم الفكر القومي العربي الإسلامي. وكذلك الحفاظ على الوحدة الوطنية لكي لا يجد الفرنسيون المليون ذفرة في جدار الأسس القومية ينفذون من خلالها التزويق صفوف الوطن. فالإطار المتأخرة لا تحقق الهدف. لكن التوصل لهذا في مراحل التعليم يحقق الهدف. ويصعب الوصول لهذا في تنسيق ما تم غرسه فحسب ولا يجب أن ننسى أنه في مراحل التعليم المختلفة في الولايات المتحدة ودول الغرب صوما يجرعون الأطفال الفكر الرأسمالي العمود والديمقراطية منذ نعومة أظفارهم وحتى تفرجهم. وهذا بهدف ألا يتعرض المجتمع للحدود عن هذا الفكر ليسرتم آمنه القومي مصانا وأمامونا

ولنتفكير هذه الأهداف، يجب على الدولة ألا تتخلل من دورها - تحت أي مبرر - في الانضغاط مسئولية التعليم كاملة. ولذلك فإن مساحة القطاع الخاص في الاستثمار التعليمي يجب أن تتفجر تماما - أم لم يكن تخفيفا نهائيا - كما أن زيادة التناقص من أرواح التعليم المختلفة (مدني حكومي - ديني أهربي - مدني خاص) من شأنه أن

تراجع تعليميا باستمرار وقرائنا وتأبعنا ما ينشر في هذا الصدد الاهتمامات التعليمية لرئيس الوزراء الياباني بعدم اهتمامه الكافي بموضوع التعليم، وكذلك الولايات المتحدة راجعت نظامها التعليمي، وأصبح التعليم على رأس قائمة أولويات رئيس الدولة وقد صدر تقرير بعنوان «أمة في خطر» تضمن نقدا مبررا لذات الأمريكية نظرا للتخلف التعليمي في الولايات المتحدة وعدم مواكبة العصر مقارنة باليابان التي تفوقت على جميع دول العالم. كما أنه صدر تقرير آخر عن التعليم في الولايات المتحدة صدر في أبريل ١٩٩١ بعنوان «أمريكا ٢٠٠٠ استراتيجيات تعليم». قام الرئيس الأمريكي بوش بنفسه بتقديمه إلى المواطنين مؤكدا ضرورة الزامية التعليم حتى المرحلة الثانوية (١٧ سنة) وبالمجان باعتبار أن الوطن لكل أبنائه دون تفرقة!! وكذا الأمر في بريطانيا وفرنسا وألمانيا... وغيرها من الدول التي تسعى لأن يستمر موقعها ويعزتها هذا إلى الحديث عن أبعاد العلاقة بين التعليم والأمن القومي للبلاد فالتعليم لابد وأن يساهم في هدف معين أو أهداف معينة ول هو توليها تسمى النهوض بصفة خاصة شكما يحمي في العالم المتقدم. فما الذي نريده من التعليم صراحة؟ (الاجابة عن هذا السؤال تحدد كل ما يتعلق بالتعليم من آلاف إلى بآلاف

ملف شامع من الوقت الكثير في الحديث عن الهياكل التعليمية، بين تخفيض السلم التعليمي وزيادته. بين مواد مؤهلة أو غير مؤهلة، بين مكتب تنسيق من صيد - الذ وكانت كلها تخرج بلا أي هدف محقق سوى تطويق العملية التعليمية في خدمة القرارات الانتقائية - والأفلاطية - في المجتمع المصري. وقد اثبتت هذه الأفكار فشلها الدريج جدا. وأصبح أهل العلم والخبرة على فشل تخفيض السلم التعليمي في المرحلة الابتدائية التي تحمل شتبا إلى زادت اشكالا تعقيدا في كل شيء. ورأيتا كيف تحايل الكثيرون ويتشابه وصمت الكثيرون من رجال التعليم - لألسف - على سبل كليات الفقه بمعالمهم ضيقة للغاية وهو المستهدف من وراء التفكير في إلغاء مكتب التنسيق. ورأيتا كيف أن طرح فكرة المواد المؤهلة لثانوية العامة كانت مؤامرة للحد من دخول الجامعات على عكس التطور الحاصل في العالم كله من زيادة نسب الإقبال على التعليم الجامعي وهذا لابد أن نطرح جانباً فكرة الهياكل التعليمية لأنه لا يجب أن نسلي بها إلا في ضوء الاستقرار التام على الإعداد المتاح من العملية التعليمية في ضوء الظروف التي يمر بها علماء اليوم. ومن ثم فإن المطروح للحد من أن يتركز في مضمون العملية



المصدر : الأمم - سلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

يقود الى تعريق الهوية بما يهدد الأمن القومي للمجتمع وهذا يتطلب ضرورة توحيد الفاض وتقليص المراء الإضافية حتى تتوحد عقول أبناء المجتمع وأسلط تفكيرهم في ضوء هيمية دور الدولة في هذا الصدد دون مازعة أو تنافس فلا يصح ان تلتهج وراء الحزنيات ، ان ، تاركين الأمور الكلية لتسير دون ضوابط حاكمة للملاحظة هنا ان رجال التعليم يلوثون وراء ريادة دخولهم - رغم مشروعية الهدف لبتعزوا لرسالتهم ، ولكنهم يفعلون ذلك باعتباره هدفا بألموه فمصعب - فالتفكير في منافع لكسب العيش كالتعليم المفتوح ، وتعدد اماكن التدريس - دون تعيين أعضاء حدد ، ووضع شروط للنقل أساسها القدرة على دفع مبلغ معين لتتوافر حصيلة يستفيد بها العاملون في الجامعة - كل هذا لا علاقة له بمضمون العملية التعليمية نحن في النهاية يا سادة نريد مجتمعنا قادرا من خلال أبنائه على ان يحمي أمنه القومي . وان يتحقق ذلك الا من خلال مضمون تعليمي يستهدف خلق مواطن لديه القدرة على الإبداع والخلق ، ديمقراطي الفكر والممارسة . له هوية قومية عربية اسلامية أصيلة . قادر على صيانة امن واستقلال بلده ، وليوفقنا الله على هذا الدرب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

□ مجلس جامعة المنوفية :

٢ اتفاقيات علمية مع جامعات بوسكو

شعيب الكوم - محمد عبد الحليم :

وافق مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور السيد حسن حسنين رئيس الجامعة على توقيع ثلاث اتفاقيات علمية مع جامعة جورجيا التكنولوجية ومعهد الدراسات والعلوم بوسكو.

كما وافق مجلس الجامعة - في الاجتماع الذي حضره المحافظ المستشار الدكتور عبد السيد - على قبول ١٧٢ ألف جنيه و ٢ آلاف دولار تبرعت لمعهد الكبد القوي منها جهاز مطاوع جراسي تبلغ قيمته ١١٧ ألف جنيه نهرها من أسرة المحرم حسن عطامري و ٢٧ ألف جنيه من المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنوفية و ٥ آلاف جنيه من السيد يوسف عز الدين و ٢ آلاف دولار من السيدة شيماء عثمان بمران يحيى طاهر الشويحي و ٢ آلاف جنيه من السيد محمد حسن دايه والسيدة لاجال دايه والسيدة فكت بحددي . كما وافق على قبول تبرع الدكتور سميت إبراهيم بـ ٢٥٠٠ جنيه لمستشفى علاج المرضى والدكتور أحمد نبيل زهران بـ ٥٠٠٠ جنيه لمستشفى الخدمات الطلابية لكلية الزراعة .



نحن لا نملك فلسفة تربسوية واضحة

نحن نتعامل مع فلسفة التربية والتعلم في بلادنا - علم مستور في الحوار والنقاش - وعلى مستوى الواقع العملي - كمن لديه خبرة تربوية ناجحة - تشتاغل بأشياء أخرى غير الفلسفة... فأخذ صاحبها يذهب أعضائها ويطلب آراءهم، وتختلف أراءها، فلما علم أن هذا سيؤهلهم ففعلها الأديب، ويمنع من قولها الخوض فيه، ولم يظهر إل جدارح الشهيرة للثور، ولا آل جدارح هذا المدة خلال فترة الثورة.

لقد أخذنا زبنا عربيا نتألق فيه - جدارحات الآلفية وأهلها المختلفة - دون تدبر صفي لإظهارها للعلماء وأصولها الكيفية... لهذا

من علم النظم والتعلم والتطوير والاعرف، وما

من رأي أن العلم في عصر الزاوية لا يصلح

للتربية ولا للتعليم، وإنما يجب أن يكون

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

التي لا يمكن أن تكون إلا في إطار

جوابه، وسر كان في هذا الكون؟ وما حقيقة العبرة الدنيا والآخرة في نظركم؟ وما المبادئ التي تحكم نظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية؟

وما لم يجهل الثقافة والفنون والآداب والاقتصاد والإعلام والإعلان في هذه الحياة؟ وما أهدافها التي تجعل على تحقيقات في ضوء الرؤية الاجتماعية الشاملة المتكاملة؟

والأهم من ذلك، إنه ليس بتدبر منه، الفلسفة الاجتماعية أو، العنصرية الاجتماعية، لا يمكن

تجديد الفلسفة التربوية، والفلسفة التربوية تنبثق عن الفلسفة الاجتماعية الشاملة.

تؤكد هذا، وتدعو إلى رؤية الصورة إذا انحرفت أو انخرقت بعض عناصرها من الشط

الرسمي لها، والفلسفة التربوية هي نتيجة لتفاعل الفلسفة والآداب الاجتماعية،

والأهم من ذلك، إنه ليس بتدبر منه، الفلسفة الاجتماعية أو، العنصرية الاجتماعية، لا يمكن

تجديد الفلسفة التربوية، والفلسفة التربوية تنبثق عن الفلسفة الاجتماعية الشاملة.

تؤكد هذا، وتدعو إلى رؤية الصورة إذا انحرفت أو انخرقت بعض عناصرها من الشط

الرسمي لها، والفلسفة التربوية هي نتيجة لتفاعل الفلسفة والآداب الاجتماعية،

والأهم من ذلك، إنه ليس بتدبر منه، الفلسفة الاجتماعية أو، العنصرية الاجتماعية، لا يمكن

تجديد الفلسفة التربوية، والفلسفة التربوية تنبثق عن الفلسفة الاجتماعية الشاملة.

تؤكد هذا، وتدعو إلى رؤية الصورة إذا انحرفت أو انخرقت بعض عناصرها من الشط

الرسمي لها، والفلسفة التربوية هي نتيجة لتفاعل الفلسفة والآداب الاجتماعية،

والأهم من ذلك، إنه ليس بتدبر منه، الفلسفة الاجتماعية أو، العنصرية الاجتماعية، لا يمكن

تجديد الفلسفة التربوية، والفلسفة التربوية تنبثق عن الفلسفة الاجتماعية الشاملة.

تؤكد هذا، وتدعو إلى رؤية الصورة إذا انحرفت أو انخرقت بعض عناصرها من الشط

الرسمي لها، والفلسفة التربوية هي نتيجة لتفاعل الفلسفة والآداب الاجتماعية،

د. علي أحمد مدكور

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:

تقدم:



وحصصهم الى سواد في سواد ١٥
●● ثم هل ستتولى وزارة
التعليم اعادة تأهيل هؤلاء
الخريجين واعدادهم للتعليم
بالعملية التدريسية وهل بعد
هذا تقوم هذا الخريج الذي
تخرج المحصر ومعد يده
لوالديه . إذا لما الى وياه
الدروس الخارجية حتى يتقدم
من المجتمع . ويعوض بعض ما
فاته

وارجو الا يفهم احد اننى
ضد تعيين هؤلاء بل اننى مع
ضرورة الاسراع بتوفير العمل
الصالح لهم . وللمجتمع وايضا
مع تقليل القوة الزمنية بين
تأريخ خريجهم وتأريخ
استلامهم للعمل . ان وجدنا له
العمل المناسب . حتى لا يتحول
هذا الخريج الى شخص يفكر في
الانتقام من المجتمع بعد ان
كأن المجتمع ينتظر منه الخير
وهذه القضية يجب ان
تكوننا الى اعادة النظر في
سياسة التعليم الجامعي . وان
نضع من الضوابط ما يظل الا
يخرج لنا الا ما نستطيع ان
ندير لهم فرصة العمل سواء كان
حكوميا او بالقطاع الخاص .
لان اخطار ما يواجه اى مجتمع
ان تشدد أزمة البطالة بين
المتعلمين . فالمتعلم المتعطل
قنبلة موقوتة تهدد أمن الناس
وسلامتهم . في ارواحهم
وازواجهم . وهذا ايضا يدفعنا
الى ضرورة تطوير التعليم
الفضي والمهني حتى نوفر
للمصناعات الجديدة احتياجاتها
من هؤلاء العمال المهرة
وخير لنا ان نشد الحزام على
الكليات النظرية ونفتح الابواب
للكليات العملية . من ان تواجه
كل علم جيشا من الخريجين
نحجز عن تدوير فرص العمل
لهم

عباس الطرابيلى

اللجنة الوزارية للخدمات
الاجتماعية اجتمعت بعد اجازة
العيد برئاسة الدكتور امل
عثمان لمبحث تعيين نحو ٤٠
الف خريج استثنائيا -
ولاحظوا استثنائيا - . وذلك
لسد العجز في وظائف التدريس
ولغا للاحتياجات العددية -
ولاحظوا العددية وليس
التدريسية - لوزارة التعليم
وللازهر الشريف . من حملة
المؤهلات العليا بلغت ١٩٨٤
بصفة اساسية ١٩٨٥ بصفة
احتياطية

هذا الخبر نشرته زميلة
صليحية كبرى . وكانها تزف
البشرى لمئات الاسواق من
الوافدين على باب الوزارات في
انتظار الكرم الحكومي . القصد
قرار التعيين وهذا الخبر بهذا
الشكل يقع كثر من تساؤل
●● الاول هل نختار مدرسينا
هكذا بالعهد دون بحث مدى
استعداد كل منهم للعمل
بالتدريس . ان كان قد تم
تأهيله له "

●● هل نعلم ان سبب انهيار
مستوى التلاميذ وراعه مثل هذا
الاختيار العشوائي للمدرسين
ام امنا لا نفكر الا في سد العجز
العددي . لا غير "

●● هل نتوقع من خريج
جامعي انتظر على الارصفة وفي
الشوارع ٨ سنوات بلا عمل ان
يعطى للتلاميذ شيئا سويا
والسؤال بطريقة اخرى هل
يستطيع هذا الخريج ان يعزل
معاناته طوال سنوات
الانتظار عن تلاميذه الجدد .
ام انه سيحول حياتهم .



المصدر : الامم المتحدة

التاريخ : ٢٢ ايلول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٧ مدرسة جديدة مهددة بالانقضاء في الجزيرة انسحب مقالو القطاع الخاص وشروط المعونة تمنع القطاع العام



كتب - على حدى :

أخر مهلة لاستكمال ١٧

مدرسة في الجيزة تنتهي في

مواويلو القديم . ويعدّها

تسترد هيئة المعونة

الأمريكية ٢٢٩ ألف جنيه

كلفت مخصصة لاستكمال

هذه المدارس ورغم مضي ٢

سنوات على بدء التنفيذ لم

ينفذ سوى ١٠ من عمليات

البناء

المجلس المحلية يتبادل الاتهامات مع

مديريات الاسكان والتربية والتعليم

وتعاقبت الأزمة بأصحاب بعض مقاولي

القطاع الخاص ليتوقف البناء، بينما تسمح

شروط المعونة الأمريكية بمتابعة القطاع

العام بالامر المباشر . ويستمر تسكين

الطلاب في المدارس القديمة وإهدار ما تم

إعانة على أساسيات المدارس الجديدة

من بين المدارس التي تعطل العمل

فيها نسب تراخي بعض المتفرجين على

التعميد أو بسبب العيوب الفنية في التنفيذ

مدرسة الثانوية بالعياط وفي محاولة

للبناء العامة بسبب إخطاء فنية من قبل

المقاول ومدرسة أبو رجوان قبل

بالمدرستين بسبب رفض المهندس

الاستشاري الموافقة على الرسم الهندسي

لأن الموقع لا يتسعه ولم يتم التمهيد فيه

ثلاث سنوات ومدرسة وردان ساويسيم

لعدم وجود موقع لها . ومدرسة كفر

الضبي بالعياط حيث طرحت للتنفيذ

أكثر من مرة . ولم يتقدم أحد من المقاولين

بالقطاع الخاص لتنفيذها رغم إعانة مبلغ

٦١٠٠ جنيه للإعلان عنها . ومدرسة

نجوم العرب بمدينة الصف ومدرسة

لهيئة محوث الاسكان لفحصها لسوء

التعميد وحازي استعجال تقرير الهيئة

حولها

وهناك ٧ مدارس أخرى معطلة منذ

العام الماضي فقط وهي مدرسة عربة

عبد الوهاب بالعياط . ونسبة التنفيذ فيها

١٠ ومدرسة بركة الاسطر وقد منها

٢٥ ومدرسة وراق النصر ساويسيم

ونسبة التنفيذ بها ٢٥ . وفي مدرسة

العطف بالعياط لم يتجاوز التنفيذ ٢٠

وفي المدرسة الابتدائية بمشتيل كمال

التنفيذ ١٥ . وفي كل من مدرسة ميت

قافوس بابلو المدرس ومدرسة عرب التمام

بالعوامية لم يتجاوز ما تم تنفيذه من

البناء فيها ١٠ . بالإضافة الى خمس

مدارس أخرى في مدن المحافظة تم

اعتمادها في الخطة ولم يبدأ العمل بها

مما يأتى الى

وكانت هيئة المعونة الاسريكية قد

حصصت بمبلغ ٢٢٩ ألفا و ٥١٦ جنيها

لمحافظة الجيزة بفرص تخصيصها لهذه

المدارس وحسب شروط المعونة الأمريكية

يتم استرجاع هذه المبالغ اذا لم تستغل

حتى تاريخ ٢٠ - ٦ - ١٩٩٢ . ويملك

تكون الدولة قد فقدت هذا المبلغ نهائيا

بالإضافة الى فقد المبالغ التي صرفت على

الاعمال التي تمت بهذه المدارس

يؤكد محمد السعدى عضو المجلس

المحلى بالجيزة أن المسكلة ازالية وتتمد الى

١٠ سنوات من التراكبات على مديرية

الاسكان ومرايه أن المديرية تهاوت مع

مقاولي القطاع الخاص بطرح مناقصات

يتقدموا اليها ثم يسحبوا . وفي الوقت نفسه

يمنع القاموس أن يدخل القطاع العام بالامر

المباشر في مشروعات المعونة الأمريكية

ويضيف أن مديرية الاسكان تقبل ليس

لديها امكانيات للتنفيذ

ويذكر العصور انه يمكن انقاذ السوق

بتشجيع الجهود ليس المحافظ ووزير

الاسكان ووزير التعليم لاستثناء محافظة

الجيزة من شروط المعونة الأمريكية على أن

تتولى هيئة الاسنية التعليمية تنفيذ

المدارس المعطلة حتى لتصبح الاموال

اما العصور حسنى سدوي (المجلس

المحلى) فيرى أن المسكلة يتحملها

رؤساء المدن بسبب تعطيلهم لاعمال

المقاولين بعدم تمهيد الطرق المؤدية

لمواقع المدارس التي تحت الإنشاء

ويضيف أن المقاول عندما لا يجد طريقا

مهدا للبيوت مواد البناء الى المدارس فإن

ذلك يدفعه الى الانسحاب من العملية خوفا

من الحسارة التي يتكبدها نتيجة لسألهاء

الاصافية التي يتحملها في عمليات النقل

ويتساءل رين العاصدين عند الحاق

عضو المجلس المحلى للمحافظة عن مركز

العياط مدارس التسليم الكنديين في

المدارس بسبب توقف أسماء المدارس

وهو يقول أن يتعاقب على أسماء مدرسة

ثلاثة وكلاء وزارة المديرية الاسكان ولم تتم

حتى الآن . ويضيف أنه كان يجب أن يتم

سحب المدرسة من المقاول المحالف

واسادها الى مقاول آخر

اما العصور عبد العظيم بطاطا فيقول أن

المعونة الأمريكية يجب أن تسرع في

مكافئها . ويضيف أن يكون هناك متابعة

لصرف هذه المعونة في وقتها وعرضها

الصحيح

بيما أنهم ركنى محمد أحمد وكيل وزارة

الاسكان بالجيزة مديرية التربية والتعليم

بالمحافظة سالتسبب في عدم اكتمال

المدارس وقال إن مديرية التربية والتعليم

ترفض ولا زالت ترفض صرف المبالغ

الخاصة بالمعونة الأمريكية وقدرها ٢٢٩

ألفا و ٥١٦ جنيها رغم أنها مخصصة

لحسابها . وأضاف انه تم استعجال

المديرية أكثر من مرة ولم تستجيب . وذكر

وكيل وزارة الاسكان أن مديرية الاسكان

كانت قد كلفت خلال العاميين الماضيين

شعبد ١٤ مدرسة على حساب المعونة

الأمريكية وأنه تم التعاقد على ١٢ مدرسة

وحازي تنفيذ ٩ مدارس أما المدارس

المعطلة - فربما يعيش عليها .

اما اللواء سعيد حسب الله رئيس

المجلس المحلى لمحافظة البحيرة فيرى أن

الاستثناء امر غير وارد لأنه يتعارض مع

القانون ويؤكد أن الحل الامثل لإنقاذ هذه

المدارس أن يتفق المحافظ مع وزير

الاسكان ويتم تكليف شركات القطاع العام

للتابعة لوزارة الاسكان لاستكمال

المدارس المعطلة



ملاحظات إصلاح التعليم

يحدثنا الله عز وجل في قرآنه المجيد عن العديد من العقبات والصعوبات التي تواجه الرسائل الدينية والمرسل الكرام في سبيل دعوتهم إلى الإيمان وإصلاح شأن النفس .
ولعل هذا برهان مبرهن يؤكد أن مسيرة الإصلاح علة ما لتجد الطريق أمام أصحابها معبدا سهلا يسيرا . وإنما على العكس من ذلك إلى الحد الذي يدفع فيه البعض حيلتهم لئلا للتفضل بالبدول ومطلق أن يحيا آخرون حياة تنوافر لها أسس الكرامة الإنسانية والعيش الكريم .

الصالحين مهما تعددت الإلهم وشخصياتهم لتكون الحصيلة نغما شجيا . هذه البوصلة الفكرية هي سلبسبها البعض (المشروع الحضاري العام) الذي تمثل فيه خريطة المستقبل في عوميلتها وسرارتها الأسفلية والذي يعكس (هوية الأمة) وشخصيتها وذاتيتها .

في فترات من تاريخنا القريب نستطيع أن نجد بوصلة فكرية سارت عليها الجماعة المصرية بغض النظر عن رأيها فيها بالتحسين أو التفتيح . لكننا في فترات أخرى أو انتهائها وربما نجد أخرى تختلف عنها اختلافًا جديرا .

وعندما نتقدم أمة مثل هذا المشروع الحضاري القومي العام . يجد المسئول عن إصلاح التعليم نفسه أمام ضرورة الاجتهاد الشخصي الذي لايسر فيه في حدود إطار قومي عام يحكمه . ولكنه يكون ذا بأس آخر عندما لا يهتدي بهذا الإطار العام حيث لا يكون موجودا . إذ هنا تبرز الصراعات وتطفو المصالح والأغراض

○ عدم (عامة) سياسة التعليم وإصلاحه

وهي نتيجة تترك ضرورة عن غياب البوصلة الفكرية . لكنها قد توجد كذلك مع وجود هذه البوصلة عندما تتوجه سياسة التعليم وإصلاحه بالفعيل الفردي القيادي دون أن تجيء من طريق تنظيم هيئة قومية من العلماء والخبراء . فمن المعروف يلتزب على التوجه الفردي الشخصي على انحصار بزوال صلحيه . وإزدهار بوجوده وهذا وذلك من شأنه أنه قد يدفع ببعض المعارف لضووجها وقد يفرض من المعارف أسوأها

○ وقد توجد (المؤسسة) بالفعيل . لكنها قد تتكبل في حركتها بحصرها في حدود (إبداء الرأي) و (المشورة) ويقتال إعطاء المبرر بعدم الالتزام بما ترى والعودة إلى الحور الشخصي .

مع بعض أطرافه في حرب . ثم إلى مصافقه . بل والتحالف معه . وعكس هذا حدث مع منظومة ملكان يسمى بالعلم الاشتراكي .

○ ومن سيطرة تامة على العمل الحزبي السياسي . بعد فترة تعدد حزبي . تعود مرة أخرى إلى التحدد السياسي .

○ ومن الوقوف موقف المجابهة الحنيفة مع هذه النولة وتلك من منظومة الدول الغربية . إلى التصديق والتعاون والتعاقد . ثم تعود مرة أخرى إلى الموقف السابق وبالعكس .

○ هؤلاء الذين تقلبهم بالأسس بالقيادات والأضغان . بجيء يوم آخر لنستعظم عليهم النكبات وتكافهم بالحجارة . لتعود إلى فترة أخرى إلى العكس .

○ ومن محورة معظم حيلتنا القومية لمواجهة الخطر الصهيوني الإسرائيلي . إلى درجة قيام حروب إلى مرحلة سلام . بل وتعاون في بعض الحالات الخ .

○ إن التحول سنة من سنن الحياة . وليس من المنطق البقاء على حال واحد . ولكن أن يتم هذا التحول من اليمين إلى اليسار جملة وتفصيلا وبالعكس في فترات زمنية قصيرة في

د . سعيد اسماعيل علي

عمر الشعوب . لابد أن يشيع قدرا غير قليل من الاضطراب . مسيرة إصلاح التعليم خاصة وأن إجراءاته تنقسم بالطول الزماني وشخلة الأعباء والتكاليف وجديتها في المعلول والنفوس

○ غياب البوصلة الفكرية للفعل أمة (بوصلة) فكرية قومية تتوجه بها إلى هنا أو هناك تكون بمثابة النواة الموسيقية (إمام (مغني)) يوجه بها مختلف

ولأن التعليم . بوجه من الوجوه . يكاد يتشابه مع الرسائل الكبرى الإصلاحية . فإنه بدوره يعانى العديد من الصعاب عندما يراد تطويره وإصلاحه . ذلك أنه لايتناول . تغييرا فظا في (كم) متحمل من الفكر ومطلق ومعلومات . وإنما بدرجة أكبر اتجاها وميول وأقيم تتكد تسمى في السلوك الإنساني مسرى الدم في العروق .

ولأن التعليم كما قد استقر الأمر على وجه التقريب في الفكر التربوي على مستوى العلم . هو إحدى المنظومات الفرعية في الجسم الاجتماعي . فإن لنا أن نذكر بلا تردد أن ماله بوجهه وما واجهه فعلا من عبيات وصعوبات إنما يأتيه من مصدرين اثنين أولهما من داخله كتظام . ولثانيهما من خارجه .

والصعوبات التي سنذكرها فيما يلي لا نزع حصرها لكل ما هو قائم ومحتمل وإنما هي (بعض من) نسوقها كنماذج وأمثلة . وهي في الغالب والأعم تقتضي إلى الفتنة الفنية . أي من قوى ومصادر خارج النظام التربوي .

○ التحولات السياسية الكبرى فلسنا في حيلة إلى البرهنة على ملة أصبح مسلمة اليوم وهو أن العروة بين التعليم والسياسة عروة وثقى لا انفصام لها وخاصة في الدول الديمقراطية التي تمن حيزه منها . سياسات الإصلاح والتطوير وخطط التعليم وتوجهاته إنما تحركها سياسة الدولة وتتخصص بقرار سياسي . ومن استقراء التطور السياسي فيما لا يصل إلى نصف قرن . نجد أن مجتمعنا قد شهد تحولات سياسية كبرى من هذا النوع الذي تبلغ فيه درجة التغيير ١٨٠ درجة . بل وأحيانا تكتمل الدائرة لتصل إلى ٣٦٠ .

○ فمن انماج في منظومة العلم الغربي سياسيا إلى معاداته والدخول



المصدر : الدهم المسمّى

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولقد توجد (المؤسسة) لكن تشكيلها يكون بيد المخطول نفسه . فإذا موظفاتها تتحول من (المشورة) الى عملية اطفاء العلمية والجماعية والشرعية لراى فردى !!

O غياب الحوار .

فكم اثبتت بصوت ودراسات علمية لاحصر لها ان الراى اذ يجيء نتيجة تشاور وحوار ومناقشة بين عدة عقول ، يقرب من الحقيقة اكثر ويكتسب صلاية منطقية اكثر . وما لا يقل عن هذا وذلك من اهمية ، تبني النفس له وحملهم للعمل بمقتضاه

والحوار الديمقراطي لايجيء بقرار او بقلنون . وانما هو محصلة جهد ومعاونة . اذا جاء (منحة) تحول الى (منحة) لانه سيتحول الى مايمكن تسميته (بحرية التباحث) . وانما هو (حق) يملكه الناس انفسهم ويحتاج منهم الى الممارسة .

لكن الحوار الديمقراطي اذا كان حقا ، فالحق قد يضيع اذا لم تحرسه قوة . والقوة هنا هي وعى النفس انفسهم . فضلا عن ذلك هو بحلجة الى (ضمانات) قانونية واجتماعية معروفة ومتداولة في اللغة القلنوتى والفكر السيسى .

ان اهمية ذلك تنبى من ان الراى العلمى الذى يسود في فترة نتيجة (فرض) او (قلنون) دون ان يجيء نتيجة حوار . سرعان مايتفك ويهال عليه الزراب عندما ترتضى قبضة اليد المسكة به . فضلا عن اصبته بالعسكة الظبية اذا اخفقت هذه اليد !!



مدارس مفتوحة .. بدون أسوار

بقلم الدكتورة : كاميلا نكري

لوقت بدون عمل أو انشطة مجدية لأي ظل الدخول المحدودة للأسر التي تعيش على حد الفقر أو شحته فإن تكون أمام الإثبات الكفاح من الاختيارات أو المخالف لقضاء وقت يومهم ويهدم

والبيض يبقى ساعات طويلة خارج المنزل في الشوارع والطرق وبدون إشراف مما يخشى منه عليهم من هوانك والخرافات إجرامية تستغل برامهم وسن طوقهم .

والبيض الآخر يبقى معظم ساعات اليوم أمام شاشات التلفزيون كشاهد متلق لكل البرامج بدون تميز . وبذلك يقع الفكرة على التعليم الذاتي الذي يجب أن يدرس بدوره في هذا السن المبكر . كذلك جلوسه بالأساتذة أمام التلفزيون يبعد عن أي نشاط رياضي يستلزم إنياء اللياقة البدنية .

لذا كانت السياسات التعليمية لسنوات طويلة سلبية لم تراعى أنها تتعامل مع بصرات جدي هي الطويلة التي إذا تحدثت بالصناعة والزراعة السلبية الحثية على أسس قروية وتعليمية متكاملة .. لأنها مستقر نيلنا قويا مزدها .. يفيد مجتمعه ويستغل مصلحته الآخرون .

فكيف هذا المفهوم .. جعلنا نخصص تلكه " فاصمنا دائما ننحصر على زمن ضيق . لكنه ليس ببعيد حتى يطمس أو يضيئ حين كانت تميز أجبال من بعد أجبال لفتن في شتى المجالات وكاتب وشعراء ورياضيين وسياسيين يتحدث المعلم عنهم ورفضوا اسم مصر عليها . حتى أصبحوا كلفرة يهدى بها الآخرون .. وكانت بداية طوقهم في معظم الأحوال في السنوات הראسية الأولى .. حيث برزوا في انشطتها وتجهيزهم الأيدي بالصنوع والرفعة

والذلك تفتح المدارس بدون أسوار أمام التلاميذ وأبناء الحي .. خطوة من الممكن الذي يتقلب على انقلاب غير إنيات يمتلئها إلهمة .. ما ننشده من نود . ومراكز للضياف ومتنيمات . وقد يعول الانقلاب على أمل توفيرها للظروف تعلمها جميعا

وفي هذه الأثناء مستطيع الفرص أمام الأعداء . والأعداء من الأبناء لنحدهم مواهبهم ونبني تفكيرهم بأنفسهم لتقوى قدراتهم فيشع ويبرزهم مظلومهم

من أهم القضايا التي تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات المتخصصين التربويين والتعليميين . في هذه انحصارا مطردا في الأنشطة التربوية الرياضية . والفنية . والثقافية . والاجتماعية في المناهج التعليمية إلى الحد التي أصبحت فيه شبه منعدمة . ولا يسمح عنها أحد

ولذلك إن مبدأ التمس في التعليم هو الذي كان يسود وليس كيفية التعليم ونوعه . وذلك لسنوات طويلة مفت كانت وحتى تعرضت السياسات التعليمية والاختيارات فيها لا ينكر إلا الأعداد من التلاميذ وطلبة قيادت . ومما انتشت أما استراتيجيات التعليم . ومداخلات ومخرجات خطفه وبرامجه فلا يتطرق إليها

وجاءت النتائج لهذه السياسات واضمة أمام الأعين الآن ● من نسبة إنياء عالية لانتراجم بليم محصورة نتيجة لضعف ولطفا في التعليم الأساسي الذي يعتمد على التلقين والصم . والذي يطر ما يقرب ٣٠ - ٤٠ بللغة متسربين

● ويكون المصدر الرئيسي للأساس في مصر ● وخروج مدارس ومعهده وجعلت يعضون من القضاء والانتظام بين ما درس لهم وتلقوه من علم . ومما التطبيق في الحياة العملية وما يحتاجه وينتظمه سوق العمل .. وفي ذلك إلى قلة في فرص العمل لأهمهم ويسعون ويجهدهم البحث عن عمل . ويعول الانتظار

وفي هذه الأثناء يواجه الفرائح الشب فترة عصيبة فلا توجد اهتمامات غرس ليمدح ويبتكر فيها أو حتى لتلميح وحيات الإنسانية المضرورة في التفوق والتميز فلا رياضة لمدرس . ولا تفوق في اللغة ولا إدراج في فن والتأخير على أنه فرد متفاعل . ومنهج لحجته وأمنه لا علاقة على أمرته

وفي أغلب الأحيان تكون الأسرة قد كلفت واهكتها الأيام من أجل أن تصل بابنها إلى بر . اعتادت أنه السلامة والأمان . وذلك بأن وفرت لهم فرسا للتعليم

ولذلك لما أعلن حديثا عن اهتمامات وزير التعليم بالأنشطة التربوية خلال المصطفى الصيفية وتحويل المدارس إلى أندية مفتوحة تمارس فيها جميع الأنشطة الرياضية . والفنية . والثقافية والاجتماعية وهو أمر يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وسرعة الأعداد لتفقيه ومتعددة حيث أن الإجازة الصيفية للمدارس على الأبواب

لقدعوة إلى مدارس مفتوحة بدون أسوار أمام الأبناء ستعطي أكثر من قضية أولا قصر العلم الدراسي . والأجالات الطويلة . وضياح



الدراسات الأفريقية في مصر

تتمثل خريطة الدراسات الأفريقية في مصر ثلاثة مواقع أولها الجامعة الدولية للتنمية الأفريقية للمنظفين باللغة الفرنسية

التي افتتحت يوم ١٣ نوفمبر ١٩٩٠ وتتمتع هذه الجامعة بالشمولية القانونية مستقلة ذات صفة دولية ويتم تمويلها من مصادر خاصة تتكون من التبرعات والهبات التي تقدمها الدول التي تستخدم اللغة الفرنسية وغيرها أن جانب ملتزم لادى الجامعة من موارده ذاتية ولا يرتبط على إنشاء هذه الجامعة أي التزام مالي على مصر وهي مؤسسة جامعية للدراسات العليا لتأهيل كوادر على مستوى ليكونوا روادا للتنمية في الدول الإفريقية وتقبل الطلبة من الدول الإفريقية ومصر ممن يجيدون اللغة الفرنسية ومن بلدان أخرى تكون ناطقة باللغة الفرنسية ولديهم الرغبة في تنمية الدول الإفريقية

والد حدد البروتوكول مجال نشاط الجامعة بحيث لا يختلط ولا يتزاوج مع مجال وأنشطة الجامعات المصرية وغيرها من الجامعات الإفريقية

مجال الدراسات الأفريقية كما يضم نخبة من أعضاء التدريس في تخصصات الدراسات الأفريقية المختلفة

تنتقل إلى اليوم الذي نرى فيه قرار السيد رئيس الجمهورية بإنشاء جامعة اسوان الأفريقية للمنظفين باللغة الإنجليزية من الأفرقة وغيرهم حتى تزدى مصر الضمة المرجوة منها نحو الناطقين باللغة الإنجليزية من أبناء إفريقيا

كما معهد البحوث والدراسات الإفريقية التابع لجامعة القاهرة على الرغم من أن اللغة المستخدمة فيه هي اللغة العربية إلا أنه يسمح للباحثين بتقديم بحوثهم ورسائلهم الجامعية باللغة الإنجليزية والفرنسية إلى جانب العربية حيث اجتذب مجموعة من طلاب الدراسات العليا من الشمال وإثيوبيا وزانير والمغرب والصومال والسودان وقد انشأ المعهد ليد حاجة ماسة نحو دراسة السودان بصفة خاصة وإفريقيا بصفة عامة وقد قام منذ انشائه بدراسات ميدانية واسعة شملت السودان وشرق إفريقيا والبحر الأحمر ودول شمال إفريقيا ووسط إفريقيا والجنوب الإفريقي وقد اتسعت الدراسات بعد تطويرة عام ١٩٧٠ وعندما أصبح المعهد مستقلا شملت الدراسات الفواحي البيئية المختلفة وأخرج منه الآلاف من الخريجين يشغلون مواقع ممتازة في الجامعات ووزارة الخارجية والمراكز الحكومية الرئيسية وغيرها من المؤسسات وحتى عن البيلان أن ثراث المعهد المنشور معظمه بنفحة البلاد

وهي اللغة العربية والسؤال الذي يطرح نفسه الآن لماذا لا يوجد نوع من التعاون والتنسيق والتخطيط بين هذه المواقع الثلاثة للدراسات الإفريقية على مستوى الدراسات العليا طامها جميعا داخل الإطار السبسي لجمهورية مصر العربية التي تدعو الله أن تظل واحدة في إفريقيا

د. سليمان عبد الستار خاطر عميد معهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة

وتتمحور هذه الاجتماعات عن أهداف الجامعة وهي أن تكون على مستوى الدراسات العليا وتمنح الدبلوم والماجستير والدكتوراه وتقوم بعقد دورات تدريبية وورش عمل وتقديم الأعمال الاستشارية ودراسة الجدوى للدول الإفريقية من خلال عدد من المعاهد للدراسات العليا للثروة الحيوانية وطب المناطق الحارة والبيئة والعلوم الإنسانية وزراعة المناطق الحارة والغابات وأخرى

٢ - معهد البحوث والدراسات الإفريقية جامعة القاهرة وهو وحدة دراسية على مستوى الدراسات العليا ويتمتع درجة الدبلوم والماجستير والدكتوراه من القسامة السنة تاريخ جغرافيا وأنشروبولوجيا - نظم سياسية واقتصادية - اللغات الإفريقية - الموارد الطبيعية - وهويينج جامعة القاهرة وقد تخرج منه سعة من العلماء الاجلاء الذين قدموا إسهامات كثيرة في

٢ - مشروع الجامعة الإفريقية في اسوان يسوار مبانى فرع جامعة اسوان في اسوان - توجد لافتة كبيرة تشير إلى مساحة واسعة من الأرض كتب عليها مشروع جامعة اسوان الإفريقية وهي جامعة مستقلة دولية يشرف عليها مجلس أمناء من الدول والهبات المؤسسة لها - ويعود المشروع إلى تشكيل لجنة جامعة اسوان الإفريقية التي تضم نخبة من الاساتذة والمسؤولين عن التعليم والمجلس الاعلى للجامعات لوضع مشروع هذه الجامعة. حيث تم وضع المشروع الجدي في عدة اجتماعات أولية أعقبتها اجتماع آخر كمفتر عمل في الفترة من ٢٧ و ٢٩ أكتوبر ١٩٨٨ في اسوان ودعى اليه ٣٥ عضوا من اساتذة الجامعات المصرية ممن لهم اهتمام بالدراسات الإفريقية وأحرمهم من التخصصات المختلفة على مستوى الجامعات المصرية ومراكز البحوث والاستشار النطاق البريطاني والمدير الإقليمي الإفريقي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومدير الادارة الإفريقية موارد الخارجية وغيرهم



د. محمود حافظ في مجمع الخالدين :

هل تحتاج قضية التعريب الى قرار سياسي ملزم ؟

في محاضرته ، بمؤتمر مجمع اللغة العربية ، عن قضية تعريب التعليم العالي والجامعي ، أكد د. محمود حافظ الأستاذ المتفرغ بكلية العلوم جامعة القاهرة وعضو مجمع الخالدين ، أننا خطونا في سبيل التعريب خطوات في ربع القرن الأخير ، وأنه لا يزال لنا نستكمل الشوط ونؤدى الرسالة كاملة . يقول د. محمود حافظ : « في دعوتنا لتعريب التعليم العالي والجامعي والعمل على تحفيظها كاملا ملكيات التي يجري فيها التدريس بلغة اجنبية شهدت نجاحا والهيئات العلمية في مصر خلال ربع القرن الأخير ولبينه منذ الثلاثينيات عشرات الاحاديث والمحاضرات والدراسات والمؤتمرات والشواهد حول هذه القضية كانت اخرها ندوة اقامها الاتحاد العلمي المصري منذ عامين عن تعريب لغة العلم في التعليم الجامعي راسيا وتحتد فيها نخبة من المهنيين استقانا . ابراهيم صكر ، كما تحدث فيها تسعة من علماء الطب والعلوم والهندسة على مدى يومين كاملين ، وقد حظيت الندوة باهتمام كبير من الآراء والاقتراحات والتوصيات استعين بها اهل البيت التجربة ان السبيل الوحيد لتعريب لغة العلم هو التعلم والكتاب . وعلم اي مدة انما يدرسها على نحو متعلمها فلماخذ انفسنا في كتابتنا العلمية بان ندرس ونحاضر بلغة العربية الى جنب الانجليزية في مرحلة تمهيدية وستنتهي بنا الى تعريب علم



تعريب الكتاب شرط اساسي لهذا التعليم وعلمنا ان نؤلف ونترجم بلغة عربية واضحة سليمة لكي نعد لكل علم مراجعه العربية وواجب جامعتنا ان تسهم اسهاما كبيرا في التثمين على المؤلف والترجمة كي نعد المكتبة العلمية العربية المتخصصة

ليس معنى التعريب ان نعلم اللغات الاجنبية العلمية ومع اخذنا بالتعريب لا يأس من ان يكون بين مواد الامتحان ورقة او فقر بلغة اجنبية . دعوة المجلس الاعلى للجامعات ان يتكفل بمواجهة هذه القضية ، وفي وسعه ان يخط لها ويعد عدتها . ونود ان نؤكد النقاط الاتية

اولا ان قضية التعريب قضية قومية ذات اثر كبير في المهوض بالتعليم العالي والجامعي ورابع مستوى الخريجين . وان في ثراء اللغة العربية وشمولها وهيئتها واطرافها الرخبة قدرة فائقة على استيعاب التطور الملاحق في شتى قطاعات العلم والمعرفة وعلى الوفاء بمتطلبات العلوم الحديثة . والتقدم التكنولوجي في هذا العصر

قلنا التوسع في تعريب المصطلحات العلمية ، ووضع المقابلات العربية المناسبة لها لاسيما في المستحدث من فروع العلم والتكنولوجيا . واستلزمة الجهود الكبيرة التي يقوم بها مجمع اللغة العربية في مصر والجامع العربية الشقيقة الأخرى في هذا المجال مع طاق العلماء والباحثين على استخدام هذه المصطلحات واساعتها في تنقيح ومؤلفاتهم ودراساتهم الجامعية . وادعوة ان يذلل كل علق او مؤلف علمي طائفة المصطلحات الواردة فيه ومقابلاتها بلغة العربية

ثانيا العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي للقاء على بلغة فائقة في استعمال المصطلح الواحد بمقابلات عربية مختلفة في البلاد العربية . ومكافحة الجهود التي يقوم بها اتحاد الجامعات العربية في هذا المصير

رابعا ضرورة التوسع في وضع المصطلح العلمية المتخصصة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية وقد اسهم مجمع اللغة العربية والجامع العربية الأخرى بجهود كبيرة في هذا السبيل

خامسا توجيه عناية خاصة الى ترجمة مجموعات متكاملة من أهم الكتب والمراجع العلمية الأجنبية . مع ضرورة التفكير في انشاء مركز قومي لترجمة بنوول جمع المعلومات وتبليغها وتنشيط حركة الترجمة والتأليف والنشر ورعايتها سادسا توجيه عناية خاصة الى تعليم اللغات الأجنبية في مراحل التعليم المختلفة في مرحلة

التعليم العام . ثم في مرحلة التعليم الجامعي . ثم في مرحلة الدراسات العليا وفي هذه المرحلة الأخيرة يتضمن انتقال لغة اجنبية (الانجليزية) واجاباتها حديثا وعلمية وفرا لطلاب هذه المرحلة . ووضع البرامج التعليمية بذلك لينتاج الانطلاق في العلم الخارجي . والاتصال بقطر العلم وسجرات العصر

سبعيا تكثيف العناية بلغة العربية في جميع مراحل التعليم وبصفة خاصة في التعليم الجامعي . وتطوير برامجها وطرق تدريسها مع العمل على تأهيل اعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا لتدريس بلغة العربية

ثامنا التأكيد على ضرورة اعداد مختصات بلغة العربية لجميع البحوث والدراسات التي تنشر بلغة الاجنبية في المجالات العلمية المختلفة ودعوة الجمعيات العلمية الى القيام بهذا الواجب القومي

هذه الاقتراحات وتوصيات حول قضية التعريب طلتا ردمتها المؤتمرات والشواهد على مدى سنوات . ولا اراني في حاجة الى التأكيد على انه اذا اريد توسيعنا ان ترى الدور وتأخذ طريقا نحو الفعل

لنستكمل الشوط الذي بدأناه ولاحت شامتيرة هذا الدولة ان تنتمي قضية تعريب التعليم العالي والجامعي قرار سياسي ملزم يوفق لها كل الامكانيات التي تملك لها الحل والانطلاق باعتبارها قضية قومية وثيقة الصلة بكياننا العربي ومستقبل الاجيال الصاعدة .



المصدر: الجريدة

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنها دعوة خير.. أرجو
أن نستمع إلى صداها قريباً..
فالصحة.. أغلى كنوز الدنيا..
وإذا ضاعت.. ضاع معها كل
شيء.
متعاً الله، وإياكم بها.. طوال
العمر.

سيد جب

تكاليف الأنوية الماتمة تطرد
«الكلية المزروعة».. حيث
يحتاج المريض إلى ١٢ زجاجة
سنوياً من عقار اسمه
«الساندميون».. ثمن
الزجاجة منه ٨٢٥ جنيهًا..!

● ● ●
نتيجة كل تلك الظروف
مجتمعة.. تطوع بعض أهالي
الخير.. واتفقوا فيما بينهم
على إنشاء جمعية لرعاية
مرضى الفشل الكلوي.. تقوم
بفقر استطاعتها - بعصليات
الفصيل، وصرف أنوية
«الساندميون».. للذين تمت
زراعة الكلية لهم.. وعمليات
نقل الدم.. إلى جانب تقديم
إعانات مالية، ومساعدات
عينية، ووجبات غذائية
للمرضى.. في نفس الوقت الذي
تصدر فيه الجمعية كتيبات عن
التوعية الصحية، والغذائية
للمرضى.. يتم توزيعها مجاناً.

● ● ●
يوم الثلاثاء القادم.. تعقد هذه
الجمعية ندوة تحت عنوان:
«نحو حل قومي لمشكلة الفشل
الكلوي».. يشارك فيها عدد
من الأطباء، والعلماء،
والمفكرين.

وأنا من ناحيتي أقول إن تلك
الجمعية التي يرأسها د. زكريا
الباز تستحق كل دعم،
ومساندة.. لأنها تضطلع بأثقل،
وأغلى مهمة.. وكما أتمنى..
أن يتوسع نشاطها.. وتتقدم
إمكاناتها.. وأن يوجه إليها
القادرون جزءاً من زكاة
أموالهم.

● ● ●

خطوط فاصلة

المشاركة الشعبية أصبحت
ضرورة حتمية.. من أجل عبور
كثير من مشاكلنا.. لسبب
بسيط.. هو أن الدولة
لا تستطيع وحدها تحمل عبء
كل شيء.. في مختلف
المجالات.

ونحن إذا أردنا تطوير التعليم،
وإنشاء مدارس جديدة،
وإصلاح المباني القائمة
حالياً.. لا يكفي أبداً الاعتماد
على الوزارة المسؤولة في هذا
الصدد.. بل لابد أن
يسهم الأفراد، والجمعيات..
في عمليات الإنشاء، والتجديد
والإحلال بشرط ألا يصطدموا
بمقبات «روتينية».. تجبرهم
- كما يحدث غالباً -
على الإمتناع عن تقديم
الخير..!!

.. والنماذج كثيرة..
ومتوعة.

● ● ●

تبلغ نسبة الإصابة بالفشل
الكلوي في مصر نحو
٢٠٠ مريض من كل مليون
مواطن سنوياً.. يحتاجون
إلى «كلية صناعية».. وهذا
العدد يتزايد بصفة مستمرة..
ووزارة الصحة ليس في جيبها
إلا ٢٧ مليون جنيه فقط..
مخصصة لهذا الغرض.. وهي
تكفي لعلاج ٤٠٠ ألف
مريض..!! وبالتالي هناك عدد
كبير ينتظر رحمة السماء.
أما عملية زراعة الكلية.. فإنها
تتكلف في العام الأول حوالي
عشرة آلاف جنيه بخلاف



الإبعاد الفكرية
للجمعيات العلمية
في مصر (١٣)

جمعية تكنولوجيا التعليم والماء والهواء

عندما اتصل بي الأستاذ الدكتور عبد القواب شرف الدين ليحدثني عن الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ارتدت أن أهرب إلى أبعد مكان في الدنيا. لقد ذكرت طاولتي التي لم أجلسها بسبب ما يسمى بالذاكرة والإستحداث والواجبات ولكن بعد حديث قصير ومقابلة مع الأستاذ الدكتور فتح البياي عبد الحليم استأذنت تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان ورئيس الجمعية. شجرت بشيء من الشكوك لفكرة وجود أناس جادين حريصين على حياة وإبداع

عقول أبناء هذه الأمة

قبل أن أبدأ بالمحدث عن الجمعية أحب أن أعرف من سيأتكم ما هو المقصود بتكنولوجيا التعليم*

حوار أجرته: مريم البنا

زملائي في إنشاء هذه الجمعية. ومضى زملاء الفضل مثل الأستاذة الدكتورة عبد الرحيم شوقي الصراف وأيضا الدكتور كمال يوسف أسفندر ود. علي محمد عبد الغنم ود. أحمد منصور وآخرين لا أفكر أسماءهم الآن. وكان دائما يشغلنا أن يكون لهذا المجال ملقى علمي يجمع بين المجتمعين وينمي المفاهيم ويعمل أن ينتفع بهجودهم المتفرقة في جهد متكامل واحد ويعمل أن يشرع بهموم ودراساتهم. وأن يقدم أسهاماته إلى المختصين عن طريق تنظيم علمي له قيمة. ففكرنا في تأسيس الجمعية واستطعنا أن ننشئها ونسجلها ونشهرها في وزارة الشؤون الاجتماعية

* يأتي أهداف الجمعية. وماهو نشاطها الحالي. وملا ذلك لإعطائها. وللمجتمع كل. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم عبارة عن مؤسسة تضم المجتمعين بتكنولوجيا التعليم في مصر وفي الوطن العربي سواء على مستوى وزارات التربية والتعليم أو على مستوى الجامعات أو على مستوى المؤسسات المشغولة بتكنولوجيا التعليم والتدريب في المجتمع ومن أهدافها نشر الثقافة بين العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم ورعايتهم طعنا. ومساعدة وتشجيع العاملين من المختصين وإقامة الورش العلمية والشوات والمؤتمرات وإجراء البحوث العلمية وتقديم خدمات استشارية للمجالات والمؤسسات فيما يتعلق بتصميم برامج تكنولوجيا التعليم والمعلومات أيضا الجمعية تشجع بشدة كل شغري أسمها. الأخبار. تجمع أخبار الكتب الجديدة وتصدر دورية بحوث دراسات وسموت في تكنولوجيا التعليم. على

تسهيل تعريف لتكنولوجيا التعليم هو أن نسميها علم تطوير التعلم. لا التعليم. فهناك فرق بين الإثنين. فالتعلم يبرز فيه دور الفرد الذي يتعلم بتوجيه من المدرس لكن ليس بالضرورة أن يجتمع المعلم والمتعلم في مكان واحد أما التعليم فهو يعطى شبة لدور المعلم في العملية التعليمية. لكن الأفضل أن نجتمع بين التعليم والتعلم فهذه دور المعلم في التوجيه والإرشاد وتصميم المواقف التعليمية. كما تؤكد دور التلميذ في النشاط واختيار مصادر التعلم والقيام ببحث. لتكنولوجيا التعليم تحاول أن تكسب المعلم صفة الإبداع. وصفة القدرة على حل مشكلات الحياة. وأيضا القدرة على تطبيق ما تعلمه في حياته بالإنشغال به. وأيضا حل المواقف المحللة أو الجديدة. فأسهل تعريف الإبداع أن يأتي أجدد بشيء جديد. أو يأتي بحل لموقف جديد عليه. كيف نعيد لتكنولوجيا التعليم في الإبداع.

* تكنولوجيا التعليم تنظر في سياسة التعلم. سياسة بناء المواقف التعليمية بمعنى أنها تنظر كيف نعد المواقف التعليمية بحيث يتشبع المتعلم بنشاطا منتظما فيه فكر وفيه تفاعل مع مواد التعلم. فعلم تكنولوجيا التعليم ينظر في الإبداع من هذه الناحية. وذلك عن طريق تطوير سياسات التعلم أو سياسات بناء المواقف التعليمية

* تعود إلى موضوعنا الأساسي. متى نشأت الجمعية ومن هو صاحب فكرة إنشائها ولماذا. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم لم تظهر إلا بوجود الطاقم الواقعي إلا منذ عام ونصف العام في أواخر عام ١٩٩٠. وأسماها الزملاء المهتمون بتكنولوجيا التعليم. ولا أحب أن ألقم أنها فكرتي أساسا. لكن كان جهد كبير في إنشائها. ربما لأنني أقدم من شخصوا في مصر في تكنولوجيا التعليم وأخذت برجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم وعت إلى الوطن عام ١٩٩١. فرميا لهذا العلم في التخصص واهتمامي بالعملية التعليمية كان لي نصيب أكبر من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ أبريل

هبة كتيب يصدر كل ثلاثة أشهر. وفي أكتوبر الماضي عقدنا مؤتمراً حول كيف نحسن التعليم في الوطن العربي أو نطوره باستخدام تكنولوجيا التعليم. هذه هي تقريباً الملاحج الرئيسية لنشاط الجمعية للأعضاء. أما ما تقدمه الجمعية للمجتمع. فالؤتمر الأول وحل بيننا وبين المجتمع. حيث أن جامعة الإسكندرية طابت منا أحد أعضاء الجمعية ليعتقد معهم في تصميم البرامج لكي تكون برامج متنازعة وأيضاً استمعنا أن نظم مشروعاً مشتركاً حول التعليم المفتوح في تجربة جامعة القاهرة. كما اتصل بنا بعض الأخوة العاملين في مجال الإشراف الزراعي في وزارة الزراعة لأن الأرشاد الزراعي قضية تعليمية غير تقليدية. فاستعانهم في عمل برنامج لتدريب استخدام بعض الوسائل التعليمية والأجهزة المختلفة في الأرشاد الزراعي. وكذلك لنا اتصال ببعض مصانع النسيج فطلبوا منا أن نعاونهم في تدريب العمال بطرق حديثة. فأحد أعضاء الجمعية أجرى بحث رسالة الماجستير وبحث رسالة الدكتوراه على تدريب العمال في مصانع النسيج عن كيف نحسن أو نطور التدريب وكيف نزيد من الإنتاج ونحسن من الجودة بتكنولوجيا التعليم. كما أن الجمعية تداري بتطوير التعليم. ومن الممكن أن يكون المعلم بعيداً عن المعلم ويتعلم بتوجيه منه. عن طريق سبلات تعليمية مثل منظومة من التوجيه السعوي مثل الزيم. والمخلفات التعليمية مثل التعليم المرحلي. التعليم المنحصر الذاتي.

ماهي أيجابيات وسلبيات كون المعلم قريباً أو بعيداً عن المعلم؟
 أيجابيات وجود المعلم في حجرة دراسية واحدة هي إيجابية الفاعل بين المعلم والتعلم بشرط أن يكون عدد المتعلمين في حجرة الدراسة قليلاً ويصبح بوجود هذا الفاعل والموارد والخلاصة والتعديل والتغيير. لكن له سلبيات. وهي أن يكون المعلم هو المصدر الوحيد للتعليم. أن يشرح والمتعلمون يستمعون هم صامتون. ليس كل هدف تعليمي يمكن تحقيقه عن طريق الكلام. وإنما يجب أن تكون عملية موجود المعلم والتعليم في حجرة الدراسة بداية لانطلاق المعلم إلى مصادر تعلم أخرى. مثل المكتبة. المعلم. المجتمع. المنهج. العرض أو الندوة.

هل هذا كله نقاش في ظل الظروف الحالية ونظام الحفظ

وقلت التفكير والإبداع.

إذا قصت بالقول أنه شيء حسن ونحن نرغب فيه فإننا نقائل. وهذا شيء ممكن إذا اعتبرنا التعليم شيئاً أساسياً للمجتمع. ومن هذا المنطلق اعتبرناه مشكلة قومية وضعتنا في موضع متساو مع البيئة الأساسية للمجتمع. ولأنه استمرنا بغير أثر بوضوح في الصناعة والزراعة والثقافة والأقتصاد. وأنه ضرورة كفاءة البعثرة طه حسين قال هذا الكلام منذ أربعين سنة تقريباً. وطناً مريده. ونسبة الأمية تزيد على 70%. ولأننا نقول أن التعليم مهم لكافة الأفراد. ولأن التعليم الحالي هو: ملوث. ومله ملوث ولكن لو أخذنا التعليم كمنفعة قومية وأصبحت ليست مسألة وزارة التعليم وحدها لأنها لا تستطيع حل مشكلة التعليم وحدها. فحوال 70% من ميزانيتها يصرف لجوراء للمعلمين والدارسين. وكل شيء الـ 70% الباقية لبذاء مدارس ومكتبات ومعامل وكمبيوتر. لكن الأمل أن موجود ويزداد بشرط أن تكون جاذبة في تحسين التعليم نفسه. لأن التعليم الأساسي يسهم أسهمها كبيراً في نمو الأمة أو زيفتها. فإذا طمنا الإطفاً تعليمياً جيداً في بدء الدراسة في مرحلة التعليم الأساسي مستوح من زيادة الإلمام بسبب تسرب كثير من الأطفال من المدارس. والمطل إذا لم يجد ذاته في التعليم الابتدائي ويحب سيقبل.

• عن مشاكل التمويل في الجمعية توجهت بسؤال إلى الأستاذ الدكتور عبد الشواب شرف الدين مدرس علوم المكتبات بضم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية وعوض مجلس إدارة الجمعية وأمين الصندوق فطلب الجمعية لا تعاني حالياً من مشاكل مالية. لأننا لدينا خطة تحقق لها دخل غير اشتراكات الأعضاء التي لا تكفي. فمن يقوم بفتح البحوث من خلال مجلة الجمعية لم يعمل لها مخصصات وبرسها إلى الهيئات الأجنبية مثل مركز صفر معلومات التربية في واشنطن. ومثل أيضا مجلة تكنولوجيا التعليم في ميونخ. وهذا بالمسبة للجانب الخاص بالبحوث التي تقوم بها الجمعية بعيد أن نعوها في شكل لائق تظهر ربحها للفعل عن طريق الاتصالات. فإذا كان البحث متروكاً. عملية ضبط المعلومات. في العلم العربي والتأكد من عدم تكرارها أو عدم وجود جهود أخرى تقوم بها نحن غير الذين على السيطرة عليها. فبالإتصال الخارجي ووجود فكرة جديدة لدينا يتصلون بنا ويلوون لنا. نحن لنا حق الإسمية في نشر نتائج أبحاثكم. ويبدو لنا المبلغ الذي نغره نحن هذا ابتكار الفاعل. وفي المكتبات دليل اسم the world of learning وهو يعد أسماء الجامعات ومراكز البحوث العلمية والتعليمية والإسمية على مستوى العالم. وهذا الدليل تحت أيدينا ونستعرف منه أولاً بأول على هذه الجهات. وفي أمريكا مثلاً نستجدي أن تكنولوجيا التعليم تدخل في عدة تخصصات مثل الكمبيوتر. تصميم البرامج التعليمية. وأعداد المواد التعليمية. فكل هذه الهيئات يمكن الإتصال بها فيما يتعلق بالبحوث المستخدمة حالياً. ولا يقتصر الأمر على الدراسات التي يقوم بها أعضاء الجمعية فقد يقوم أحد المتخصصين بدراسة في تكنولوجيا التعليم وهذا يقوم الجمعية بعد هذه الدراسات وأعداد ملحق بها والاتصال بالهيئات. الأجنبية الهامة بتكنولوجيا التعليم.

لكن الدول الأجنبية متقدمة عنا. فمطلنا وكيف نحتاج أبحاثنا ودراساتنا.
 • هم مقدمون وتقدمهم يأتي من حصر المعلومات على مستوى العالم. وفيه التقديم هي قضية المعلومات وكما استطاعت الدول أن تقيم أكثر كمية من المعلومات التي تنقل بالابتكارات العلمية والإنجازات الحديثة وتستلزم هذه المعلومات كما كانت متوفرة على غيرها من الدول.

وأعود لأقول لك المصدر. الأثر من مصادر الدخل للجمعية وهو أمانة المؤتمرات. فمن نقل دراساً وإنتاج كافة المؤسسات بتكنولوجيا التعليم ويقل أيضاً العروض المقدمة من الشركات المحلية وغير المحلية عربية أو أجنبية وهناك رسوم اشتراك للمؤتمرات. وأيضاً معرض إنتاج المواد التعليمية مثل الرسوم والنصوص والأجهزة المختلفة المحق بالكمبيوتر. ولدينا معرض للمطويات. مثل الكتب والمجلات والتقارير كل هذه الظاهرة العلمية تكن دفلاً لا بأس به بالجمعية. والمؤتمر الأول الذي عقد في مؤتمر أكتوبر الماضي حقق دفلاً قدره 8000 - لمصلحة الألف جنيه جمعة لله.

اصلاح التعليم .. والمواجهة التعليمية لمتطلبات



حسن كامل عبد الدين

يخضع التعليم بدو عام في تشييد صرح المجتمع. وقد كان التعليم في مصر ركيزة اساسية في نهضتها الحديثة. وقد البتت تجارب البلاد الخاضعة ان النظم التعليمية الكفء يمكن ان يلعب دورا اساسيا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم فان مستقبل مصر رهن بواقع التعليم ومواجهة متطلباته الامر الذي يجعل من تطوير التعليم ضرورة حتمية. يهدف اساسا الى تكوين وتنمية الشخصية المصرية. وتنمية الوعي لديها بمشكلات وتطلعات المجتمع في تطوره المعاصر. والنصل في اتجاه اقامة المجتمع المتفتح وتحسين التنمية الشاملة. فضلا عن اعداد اجيال متواصلة من العلماء والمفكرين والمثقفين

واذا كنا نحس على التقدير الى الانجازات التي تحققت فعلا في مجال الارتقاء بمستوى وسير العملية التعليمية. وبما اتخذ من سياسات واستراتيجيات في مجال اصلاح التعليم ومن اجراءات في مجال تطوير المناهج والارتقاء بمضمونها. والى تحسين شكل واخراج الكتب المدرسية من الناحية الفنية. وبما اتخذ من اجراءات لانشاء اليات تطوير التعليم معها مركز تطوير المناهج والمركز القومي للتقويم التربوي والاستحداث وصندوق دعم الانشطة التعليمية والهيئة العامة للتعليم العاليية والشبكات القومية للمعلومات والجلس الاعلى للجامعات. فلما نؤكد ما اقتره مجلس الشعب في مناقشته ان مجتمعنا لا يزال في حاجة ملحة للاستمرار في المسيرة التي بدأت في السنوات القليلة الماضية لاصلاح التعليم حتى يصبح قادرا على امداد النشء بمعلومات وخبرات متعددة الجوانب بما يخلق وتيرة المعلومات في التعليم وضرورة وضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم واصلاحه بصورة جارية باعتبار انه هو اساس بناء الانسان وتحسين التنمية وضرورة ربط التعليم بالانجاز وخاصة التعليم الفني. وان يكون للتعليم في الموزنة العامة للدولة اولوية خاصة

ولقد طالب نواب الشعب ومجمع كل الحق بالعمل على استقرار السياسة التعليمية مع تطوير خططها في ضوء المتغيرات التي تحدث على الساحة الدولية والعربية والداخلية وتوفير التمويل اللازم لخططه والسياسة الخسيسة الفعالة للعمل على الارتقاء به. والنسبي من تنفيذ خطته وتحسين خطته وتحسين صيغاتها وتحسين الوضوح الحقيقي المستويات ونظم التعليم الحالية لتحديد مدى مواضعها لاحتياجات التنمية والربط المتكامل والمتزامن بين السياسة التعليمية وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخريطة سوق العمل في مصر وخاصة في المنطقة العربية والاfrقية بصفة عامة والاستمرار في تطوير مناهج التعليم بجميع مراحله لتكوين القدرات والمهارات والارتقاء وتوفير الماديات التعليمية الصالحة لمواجهة زيادة السكان وتقليل كثافة الفصول وتعدد الفترات ومواجهة مشكلة الدروس الخصوصية التي اصبحت تمثل عبئا على كفاءة التعليم وعبئا على المواطن والاستمرار بقوة في سياسة تطوير التعليم الفني وتوفير معلوماته الفنية وربطه بمتطلبات ويطاعى الإنتاج والخدمات والعمل على حث المؤسسات الاقتصادية للمشاركة في دعمه وتطويره ورفع مستوى المعلم المهني والمادى والادبي والاجتماعى باعتبار المعلم مفتاح كل اصلاح وتطوير للعملية التعليمية وتطوير كليات التربية وسائر كليات اعداد المعلم على اختلاف صورها. بما يكفل تحديث نظم واساليب العمل في هذه المؤسسات التربوية لاعداد المعلم المتخصص الذي تتوافر لديه الكفاءة العلمية في المادة التي يقوم بتدريسها وفي طرق التدريس الحديثة والاسراع بتنفيذ الخطة القومية لحدوث الآلية وضرورة اعطاء الاولوية لتطوير مرحلة التعليم الاساسى بوصفها الركيزة الاساسية لتربية الطفل والاهتمام بكفاءة المعلمية والتربية الدينية واللغات الاجنبية. وبالقرارات العلمية والاحالات العملية والتشجيع على الانتقال الى التعليم الفني الذي سائر هناك من الاعتراف بالاجتماعية مكملة منه. بل ويؤدى الى استمرارية الهروب منه الى مجالات عمل اخرى مما يضعف على الدولة متفانقه في هذا المجال دون عائد. وضرورة تطوير نظم القبول والتدريس والامتحانات بالجامعات بما يواكب خطط التنمية مع الاسراع في تنفيذ سياسة القبول منظم المجموع والمواد المؤهلة والاحتكام الى معايير موضوعية في حالة اذا ما تقرر اجراء اختبارات خاصة للقبول ببعض التخصصات ذات الطبيعة الخاصة مثل السليحة والفنانين والادباء والاسنان والاعلام وغيرها والاستمرار في سياسة تكافؤ الفرص في القبول في الجامعات بما يقتضيه من سد الخلل الخلفية للقبول بالجامعات سواء عن طريق الشهادات المعادلة او التحويل من الجامعات الاجنبية



العلم والحرية

المصدر :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بصراحة .. التعليم في حاجة الى قارعة !

في وقت مبكر يعود الى منتصف القرن التاسع عشر وامتد حتى نهاية الستينيات كانت مصر هي الرائد في حقل التعليم في مختلف جوانبه مناهج وكتب واستاذ . وتقدم خبرتها وتجاربها الى بقية العالم العربي واطراف من العالم الاسلامي وعلى نطقها في اغلب الاحيان

في مجال المناهج كان هناك معهد التربية العالي يتبع خطى التعليم الانجليزي في جديته وعظه ويقوم على عاداته والعمل فيه شوايح من العلماء ولاة الفكر والمختصين في التربية امثال اسماعيل القباني وفريد ابو حديد وعبد العزيز القوصي وعبد العزيز عبد المجيد واخرون كثيرين تركوا بصمتهم واضحة في حياتنا التربوية وفي الاجيال التي ودع بعضها الحياة وتلقاها بقلتها للرحيل

وكان الكتاب المدرسي في مجال اللغة العربية - مثلا - ادبا ونحوا وبلاغة من تأليف طه حسين ومحمد عوض وهى الجارم واحمد امين واحمد الاستدري ، وابراهيم مصطفى وعيسى حسن وكلهم اعضاء في مجمع اللغة العربية واخرون غيرهم ليسوا دونهم شهرة ولاقلة وبعض مالفوه مثل كتاب : التوجيه الابي ، لنخبة منهم لايزال يطبع ويدرس خارج مدارس الوزارة ويقبل عليه الملقون رغم مضي اكثر من نصف قرن من الزمان على تأليفه

وكان التلاميذ الذين تربوا في هذه الكتب ايا كان الطريق الذي سلكوه في دروب الحياة شيئا بامرا في تلوق اللغة العربية ونقاء لغتهم في التعبير بها وصفاء اسلوبهم وصحة تراكيبيهم حين يكتبون وعرفت تلك الايام المحلى البليغ في المرافعة والصحفي المقتدر في الكتابة والطبيب الموهوب في الفصاحة والرواية والمهندس الشاهر .

هؤلاء الذين كان يقرأ لهم التلميذ ليسوا تكتات لابرهم الا على خلاف الكتاب المدرسي وانما هم محور الحياة الابنية والفكرية على ابعده وتزويد اسلؤهم في الجدل السياسي وبين الملقين وفي النوادي ويتصارع حولهم الاتباع فهم نواذ له على علم واسع من المعرفة بظلم مشهودا اليه وسفوقا في ذاكرته ويحاول ان يقرأ لهم بعد ان يشب عن الطوق وسوف يكون لهم حظ وافر من التقدير في قافل حياته .

○○○

وكان هناك معاهدان يعدان الاستاذ الكفاء المقتدر . المعلمين العليا ، لخطف المواد غير اللغة العربية . من تاريخ وجغرافيا ولغات اجنبية وطبيعة وكيمياء ورياضيات ولها تخرج مصطفى مشرفة واحمد زكي وفريد ابو حديد وشفيق غريال وسليمان حزين ومحمد مبروك نافع ولهم اخرى كثيرة في مختلف مجالات المعرفة

ودار العلوم العليا وتقوم على اعداد مدرسي اللغة العربية وموادها وتدين لها بكونها باهرة من المبدعين والباحثين في اللغة العربية امثال محمد مهدي علام وابراهيم مدكور وابو العلا غفلي وعلى الجارم وعبد السلام هارون وعيسى حسن وابراهيم مصطفى ومحمود القس ومحمود حسن اسماعيل وجمهرة وغيره لايحصيها عد

وكانت اللجنة بهذين المعهدين للاحد والآخر ثغرة يلف منها الاهمال فحياة الطلاب داخلية وراقية صارمة والمراجع ميسرة والامتحانات جادة والاعداد محدودة والاسئلة اكفاء ومتوفرون ومستريحون مغبيا ويقبل فيها الطلاب بمسيلة وكلفت دار العلوم مثلا لاتعرف نظام الدور اللغتي في الامتحانات للفرقة الاولى وانما تفصل الراسب فيها لان رسوبه في اول امتحان اشارة كلية الى انه غير مهير لدراسة فيها والى جانب الائمة الداخلية لطلابها كانت تصرف لهم امهات المصفر العربية .

والنفس الحرس على ان يكون المعلمون في كل المدارس متقاربين سلوكا وانوالا وثقافة عامة وتكوينا وحين تعددت المسابر التي تعد الوزارة بالمعلمين فكان فيها الاداب والعلوم من الجسعة واللغة من الازهر اقتضى الامر ان الجميع بمعهد التربية العالي يعضون فيه قرابة عامين يدرسون خلالها التربية وفروعها وعلم النفس ومدارسه وكل مايتصل بانشاط المدرسي ويعودون عمليا لممارسة مهنتهم الجديدة بعد التخرج وهو الى جنب ذلك يسمعون جميعا بملفهم يلقاب بين طوائفهم المتناظرة ويصفي ماذ يكون في سلوكهم من شوائب ولم تكن الوزارة تقبل في مدارسها معلما لم يتخرج في معهد التربية

في الستينيات بدأت هذه القواعد الحسنية تتآكل لم تقهواي واحدة وراء أخرى فقلقي معهد التربية وحلت مكانه كليات التربية وهي شيء وسط ليست بالقابلة التي تعد المتخصص في اللغة العلمية والمصادر التي يخصص باعداد المخرج منها ومنها أخذت شيئا من مواد الكلية وشيئا من تخصص المعهد وجاء خروجها بين لا اليا أولئك ولا في هؤلاء وليس ذلك ليعيب عليهم ولا في الأستاذة القديسة على تدريسهم وإنما لأنه يريد منهم أن يدرسوا في أربعة اعوام مكان عشرة ثم يدرسون في كل من ست سنوات .

وتعرضت الكتب التي يقرأ فيها التلاميذ لهرات عنيفة وكان وراء تفهيريها باليد أهداف سياسية خاصة فلم كانت هذه الكتب غاية في الجودة والدقة والسلامة وبعضها لا يزال يحفظ بثووجه وبريقه حتى يومنا هذا وتعد طباعته ويستخدم في التدريس بعيداً عن مدارس الحكومة ومثله الواضح كتابي النحو والواضح للمرحلة الواسعة للشاعر على الجرائم عضو المجمع الطلوي وعميد كلية دار العلوم.

وكل ما يؤخذ على الكتاب أن قليلا من أمثلته كان يعكس الحياة في مصر المحلية وهي الفترة التي ولد فيها الكاتب وكان يمكن له أن يتكلم عن أوضاعه واستبداد بني الوصي ولكن الوزارة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ ألزمت أن تغيّر الكتاب بحيث يبرهنها وتضفي هذه العملية الطب العام سلسلة متزايدة من التغيرات من تزوير وكل ما كتب منها يعني بما في ذلك نتيجة أسوأ من السابقة. وكان وراء ذلك التدهور موجة عتية من القتل ومن قبله الحكم أشياء تعزو لها ولم يجلبها منهم ولم توصلهم إلى شيء أيضا. وبداية امسك الذين يحترقون أنفسهم عن المشاركة في الثورة والزلة وخلا ليعان لائس كل مضاعفهم الحياة وإعدادها حتى أن واحدا منهم ألف كتابا عن "القرآن في الخلق" ظل يوزع على المدارس لسنوات طويلة وادى هذه إلى تفتت بقله الضخمة في مستوى القالب الحرسى أن التحدث من اللغة العربية والمصرية الجيدة) عدة أسابيع وأدب برفه وجديته بين التلاميذ وسجن في مصر بعد أن كان كتاب العلم العربي اجمع لا من بين مؤاده المتأخمينه الجاهل العربي الأخرى واستلمت أسوق المليونين للوزارة كلها. لم يعرف له أبدا مؤهله خارج دراسته ولما كان أسامه لا في اللغة بل في

٠٠٠٠
 في عام ١٩٧٥ حاولت الوزارة أن تصنع شيئا لزاء هذا القدهور الخطير



وقالت لجنة واتخذت ندوات وانتهى الرأي الى الحلبة الى كتب جديدة يكون كل كتاب منها من عمل ثلاثة لا ازيد استاذ جامعي يكون مسئولاً عن المادة العلمية وآخر شريوى يوجه الى افضل طرق التوصيل ومدرس ممن يعمل بالتدريس فعلا يدخل الفصل ويسك بالمطبخير ويواجه التلاميذ ويعاني مشكلات التطبيق العملي ويضع حصيلة تجاربه بين يدي الاستاذين كان التخطيط جيدا ولكن التنفيذ جاء كارثة فقد حذرت الوزارة حق التاليف لكل واحد من الثلاثة بمئة وخمسين جنيها يخصص منها ثلاثون ضريبة مقابل ان يصبح الكتاب للوزارة الى الابد تطبع منه مئات الالوف ولما نشاء من السنوات الى قبل الاليم وبداعة لم يخذ اي من المؤلفين مسئولية جديدة وزاد الطين بلة كما يقولون انه لم توضع في خدمة المؤلفين اساتة فنية معاونو ولاكتبة والمبة يرجعون اليها وعليهم ان يعتمدوا على انفسهم في كل شيء .

○○○○

وجاءت المحولة الأخيرة عندما اصبح ا . د . يس عبد الظاهر عميد كلية التربية وزيراً للتعليم فقد حاول جداً ان يصلح من امر التعليم مايسد ومايسرع ماأزاحه المتريصون بكل عمل نفع ولم يضر عليه في موقعه غير قريب من عام وخلفه ببروقراطي حريق في الوزارة لصد كل شيء ولم يطل به الزمن وجاء ثلاث ورابع وبداءوا من جديد يتحدون عن التطوير والتحديث وكلها محاولات متفرقة ولاتصدر عن فكرة كلية خيطة هنا وضربة هناك واختلط الحابل بغثايل وفساد الغيت مدارس المعلمين وهل مكانها بدول اسوأ منها بكثير وانشاء الكثير من كليات تحمل اسم « النوعية » بلا اساس والتقليد ولا هيئة تدريس وكانت تغيير الكتاب المدرسي كارثة اسوأ بكثير لان الاسر تم دون تخطيط وانما اشكت من اسماء تجمعت كلها اتفق والفت الكتب لتكثرت الموضوعات وقلت من النصوص الجميلة واضطرت الوزارة لان تحذف بعضها بعد توزيعها على التلاميذ واخذ بعضها شكلا مسويا مضحكا ولك ان تتصور كتابا للصف الرابع الابتدائي اي تلاميذ في العاشرة من عمرهم يقوم على تأليفه خمسة عشر مؤلفا واربعة مراجعين فتكون عندهم تسعة عشر بينهم تسعة دكاترة وصلاحته لاثربو على مئتين وخمسين صفحة .

هل يمكن ان يكون هؤلاء جديين . هل يمكن ايضا ان تكون الوزارة التي وافقت على تأليفه وطبعه بهذه الصورة جيدة . ان ماجرى في تأليف الكتاب المدرسي من خلط فقاء مختلفا في مخته سيئا في تصويبه معلا في قرائته يثي بما عليه الحال في بقية فروع التعليم ومطلوب من الوزير اذا اراد اصلاحا حقيقيا ان يبدأ « الصلح والايصال الماضي

إلى وزير التعليم وخبراء التعليم الفني

من أجل مصر من أجل مستقبل شيف مصر شيف مصر الذي سيصبح مستقبل وفنه بعلمه وفنه وكلاهما فيما لو وجه التوجيه السليم من خلال أفكار السيد وزير التعليم الإصلاحية التي تتفيا تعديل مسار التعليم في مصر إلى مسار صحيح وسليم من أجل هذا كله أقدم هذه الفكرة عسى أن تجد اهتماما ودراسة وتنفذا

معلوم من تلك قصورا في استجابة تطبيق نظام التعليم الفني كما ينبغي أن يطبق وترجع سببته إلى

- ١ - عدم توفر المعلمين الفنيين للقيام بمهمة تعليم وتدريب الطلاب
- ٢ - عدم توفر المعاهد الفنية في المحافظات

وحرصا على ضرورة نجاح السياسة الجديدة في تحديث نظام التعليم الفني في مصر لرى أنه في الامكان استغلال مكنة مصر الدولية التي تتمتع بها الآن بالاتصال ببعض الدول الصناعية الكبرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمثلثا وفرنسا واليابان للاستفادة بمدى استعداد هذه الدول في المساعدة في إنشاء مثل هذه المعاهد المتخصصة ويمكن أن تعرض الأمر بالصورة التالية

أولا - مساعدة مصر بتقديم قطع الأراضي اللازمة لإقامة هذه المعاهد ثانيا - جعل كل معهد اسم الدولة التي ستتمثلون على انتمائه ورعايته فنيا وعلى سبيل المثال يكون هناك : معهد التدريب الألماني للصناعات الحديثة ، و : معهد التدريب لفرنسي للصناعات الحديثة ، وهكذا

ولما أسوة حسنة في مشروع الحديقة الدولية بمدينة نصر حيث خصص لدول مثلها تكون مدة الدراسة على ٣ سنوات تخصص السنة الأولى لدراسة المصطلحات باللغة الأجنبية علاوة على دراسة نظرية وعملية لنوع التخصص أما خلال السنة الثانية والنصف الأول من السنة الثالثة فتكون الدراسة تطبيقية تماما وفي خلال النصف الثاني من السنة الثالثة يخصصها الطالب يورش ملحقه بهذه المعاهد ويمكن لهذه الورش تقديم خدماتها للجمهور الأمر الذي يجعل الطالب يمارس ما سبق أن قام بالتدريب عليه

وأخيرا يمنع المخرج في هذه المعاهد بملفوما مشتركا من الدولة المشرقة فنيا على المعهد ووزارة التعليم بمصر

واعتقد صادقا أنه بتطبيق هذه الفكرة يمكننا تلبية متطلبات اسواق العمل سواء في داخل مصر أو خارجها حيث أن اسواق العمل مصفا عامة أصبحت في حاجة إلى العمالة النية ذات المهارة العالية طلق

مصطفى ربيع



رؤية

« البوقة » على أبواب المدارس !!

فاجأتني ابنتي الصغيرة بأنها تريد شراء كتكوت وكنت ضمكتي حتى لا تشعر بانتي استغف بطلما واجبتها بانتي لا اعرف من اين اشترى هذا الكتكوت لكنها اجابتنى بأنها تعرف . فالباعة يحضرون كل يوم الى المدرسة ويبيعون الحلوى والسمنونشات ... والكتكوت ! وسألتها هل يتم ذلك امام المسئولين بالمدرسة فاجبتني بقلبي . فاصابني الغزع مما قد يتعرض له ابنائنا من اخطار من هؤلاء الباعة . وذهبتى قنعة انفعال الى مناقشة الامر مع بعض المعارف فالتفتنى واحدة بأنها سمعت من ابنتها لفتا بنينا لا يمكن ان يدرك معناه فسألته من اين سمعه فاجبتها بأنه سمعه من احد الباعة امام المدرسة . وانقسمت اخرى انها رأت بنفسها بالغا على بعد خطوات من مدرسة ابناتها يبيع السجائر الفرط للتلاميذ وما خفي بطله الله .

وهنا ادركت خطورة الموقف وقررت ابلاغ المسئولين بالمدرسة لكن الظروف لم تهللنى كثيرا ففى اليوم التالى حيث كنت الى طريقى الى منزل بعدائق القبة حيث توجد اربع مدارس ما بين حضانة وتعليم اساسى فوجدت امام اكبر مدرستين وعلى مرأى من الجميع « بولع بوقة » ومن حوله التلاميذ يشربون ما يبيع .

ووجدتني المسائل فلما نفض اعيننا عن هؤلاء الباعة الجائكين الذين يشكلون خطرا على ابنائنا . يستغلونهم ويبيعون لهم الموت في شكل مأكولات موبوءة ويضمون ادمهم على اول طريق الامن ويكسبونهم ما لديهم من سلوكيات سيئة .

هل سنحرك عندما ينتشر وباء ام عندما يرتكب احدهم فعلا مشينا بحق احد الايمان وعندما نلفظ نعيم الدنيا ولا نلحقها ؟

سامية عبد السلام



المصدر : **الكتبة**

التاريخ : **٢٦ أبريل ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاسيم على أنغام من بلدنا

لماذا نعجز اليوم عن .. تكوين المعلم الممتاز؟

د. حسين مؤنس

تعليم

تكوين نفسه معلما إلا إذا كان موهوبا في مادة التعليم وعما لها ، ومادة التعليم هي الصبر وطول البال والرفق والإنسانية ، أي أن المعلم يمنحه الله هذه الصفات فيحب التلميذ وعشق المادة التي يعلمه لها . وعلى طول التاريخ كان لدينا معلمون موهوبون يحلقهم الله كذلك ويصبرون وطيلة التعليم ويحبلون عليها ، ونحن لو أخذنا عالما عظيمها مثل ابن سينا وجدنا أن الصفات الأولى فيه هي الرفق والرحمة والرغبة في نقل العلم إلى الناس والقدرة على ذلك ، يعني أن الصفة الأولى في أولئك العلماء الذين قادروا الحضارة العالمية هي التعليم أي القدرة على نقل المعلومات والصفات الإنسانية إلى التلاميذ والناس عامة والصبر على ذلك ، ولا يوجد في المواد التي تدرس وتعلم مادة اسمها « تعليم » وإنما هناك مادة تسمى « تربية » والرأي الجاري هو أن التربية هي التعليم وذلك ليس بصحيح ، لأن التربية تتضمن مجسوة من المواد النفسية والفلسفية التي تجعل الشاب الذي يقوم بالتدريس قدوة للتلاميذ ، والتلميذ عندما يرى في معلمه قدوة له فهو يتعلم منه أي شيء ، ولكنه لن يتعلم منه كما ينبغي إلا إذا كان المعلم متحمكا من مادته ، وهو يستحوذ على اهتمام التلميذ ويملك عليه نفسه ويعلمه ما يريد وهذا بدوره يتطلب أن يكون المعلم متحمكا من المادة التي يدرسها ، وهو في الوقت نفسه قدوة

مشكلة المعلم واحدة من كبرى مشاكلنا القومية اليوم ، ونحن لا بد أن نعلمها لأن شبابنا في حاجة إلى معلمين ، وبدون معلمين فإننا لا نستطيع أن نربي أولادنا وأنا نفسي مدرس ، وقد واجهت مشكلة التدريس من يوم أن حصلت على الثانوية العامة ، وقد تنبتهت إلى أن التعليم موهبة ، أي أننا لا بد أن نعرف أنه إذا لم يكن المدرس موهوبا بطبعه .

فإننا لا نستطيع أن نعد في معاهد أو كليات ، لأنه لا بد أن يكون مدرسا بطبعه ، فالمدرس الموهوب لا بد أن يولد صبورا طويلا البال راغبا بطبعه في التعليم ، ونحن لا نستطيع أن نطعن في أننا نستطيع أن نطعن إلى أنه يستطيع القيام بعمليات تكوين الصغار وتعليمهم ونقل المعلومات إليهم إلا ، إذا كان محبا بطبعه لمعالي التعليم ، لا بد أن أقول هنا أن مشكلة التعليم ليست

مشكلة مصرية فحسب ، بل هي مشكلة عالمية ، فكل بلاد الدنيا تعاني اليوم من مشاكل إعداد المعلم ، وليست هناك مادة تسمى تعليمها ، ولكن الذي لدينا هي مواد التربية وعلم النفس ، وهناك كتب جيدة جدا في هذه المواد ، ولكن أحدا لا يستطيع الاستفادة من هذه المواد في



المصدر :

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على حسابه دروسا خصوصية ويدفع في ذلك مبالغ كبيرة وكثنا نعرف أن التناقض جزء من خلقنا العام ، فنحن نعرف أن التلاميذ يتكفرون مبالغ طائلة ولكننا نصر على القول

بأن التعليم كله ينبغي أن يكون مجانيا ونحرم على المدارس جمع أي أموال من التلاميذ لتحسين حالة التربية والتعليم ورفع مستوى التلاميذ .

وعلى الرغم من هؤلاء الناققين فقد نشأ الآن أسلوبان من وسائل إعداد المدرسين : الأول يسمى الأسلوب التكاملي ، وفيه تنجيه المهمة إلى الخطأ بين إعداد المدرس في مواد التخصص والاحتكام بتأهيله تربويا وثقافيا خلال فترة الدراسة الجامعية أو العليا ، وهنا لابد أن يدفع

الشباب الذي نعد له ليكون معلما جزءا من نفقات التعليم لأن وزارة التربية لا تستطيع أن تتحمل كل نفقات هذه التعليم والتلاميذ لابد أن يؤدوا جزءا كبيرا من هذه النفقات والكلية والمعاهد تسمى هذه النفقات بأسماء

شقي ولكننا لا نقول قط إن هذه الأموال التي تجمع من الطلاب نفقات تعليم والمدارس التي يعين فيها أولئك المعلمون الذين نصل بهم إلى مستوى عال من الكفاءة تجمع نفقات من التلاميذ لتستطيع زيادة رواتب المدرسين ، وهناك مدارس كثيرة جداً تفعل ذلك والوزارة

لا تعترض عليه لأنه يمكنها من الحصول على مدرسين ممتازين ويساعدها على الارتفاع بمستوى التلاميذ ، والمدرسون يفلتون على ذلك ولو أن زيادة المرتبات التي يحصلون عليها لا تدخل في زيادة المعاشات ومعظم المدرسين يؤمنون على أنفسهم بمبالغ تزيد معاشاتهم .

أما الأسلوب الثاني فيسمى بالأسلوب التناهي ، وفيه يدرس الطالب التخصصية في الكلية أو المعاهد الجامعية حتى يحصل على البكالوريوس أو الليسانس ، ثم يدرس عاما أو عامين دراسة تأهيل تربوي .

والناقشة شديدة بين هذين الأسلوبين وربما يكونان متعادلين ، ولكل أسلوب منهما مؤيدون ولابد أن تصيف هنا أن زيادة سنوات إعداد المدرس في الأسلوبين يكلف الوزارة نفقات كبيرة ولكن الوزارة لا ترى مانعا من أن تحصل من التلاميذ في المدارس على مصاريف تدفع في

التعليم في حياته وشخصيته وكلامه ، وهذه القدرة تساعد على تكوين شخصية التلميذ ، وفي الوقت نفسه يكون المعلم متكاملا من مادته يستطيع أن يدخلها في ذهن التلميذ ، ولديه من سعة العلم ما يمكنه من إدخال المعلومات في ذهن التلميذ ، وهو إذا لم يستطع الوصول إلى ذلك عن طريق وسيلة معينة بحث عن طريقة أخرى

وهو لا يعجز عن ذلك بسبب ثقته من المادة التي يتولى تدريسها ، وكثنا عرفنا في حياتنا الدراسية معلمين ممتازين متمكنين من المادة ، استطاعوا إلى جانب نضوج شخصيتهم أن يدخلوا المادة العلمية في أذهاننا ، وأولئك هم معلمونا العظماء الذين لا ننساهم طوال حياتنا .

وهذا كان في الماضي ، لأن مدرسينا كانوا أساتذة حقا ، كانوا قد ولفوا أساتذة وزاد ثقتهم من المادة مع الزمن والتجارب وفي تلك العصور الماضية كان راتب المدرس قليلا جدا ، ولكن هوانه للتعليم وحبه للتلاميذ جعلته لا ينظر إلى راتبه ، وكل منا كان له مدرسون من هذا الطراز الإنساني الممتاز .



ولكن في عصرنا هذا ، ونظرا لكثرة التلاميذ فإتنا في الواقع لا نعرف كيف نجد مدرسين ممتازين لهذا العدد الكثير من التلاميذ ، ولدينا معاهد وكلية كبيرة جدا تعد الذين سيتولون التعليم فهناك المعلمون الذين يجرى إعدادهم في كليات التربية بعد الثانوية العامة ، وهناك

خريجيو الجامعات في مختلف التخصصات ، ونحن نقبل على تعيين هؤلاء مدرسين بعد تأهيلهم تربويا لمدة عام أو عامين ، وأحيانا نحن نعينهم معلمين دون تأهيلهم تربويا لأنهم في حاجة إلى التوظيف ونحن في حاجة إليهم في الوقت نفسه نظرا لحاجتنا الكبيرة لمدرسين ، وتلك هي

مشكلتنا الكبرى اليوم إن معظم المدرسين غير أكفاء ، وقد دخلوا في التعليم على رغمهم وهم طول الوقت يبحثون عن أعمال يهربون إليها من التعليم وكان ، من واجبتنا أن نصلح حالة هؤلاء بزيادة مرتباتهم وإذا لم تكن الدولة قادرة على زيادة المرتبات إلى المستوى الذي يجعل

المدرس يتسكك بعمله كمدرس فمن الممكن جدا أن ندعو أولياء الأمور إلى الاسهام في نفقات التعليم حتى نستطيع مضاعفة مرتبات المدرسين ولكن الكثيرين جدا من المواطنين يرفضون ذلك ويعصرون على أن التعليم ينبغي أن يكون مجانيا تماما مع علمهم بأنه لا يوجد تلميذ إلا يأخذ



من هذه نتيجة وبالفعل حفظت مقالا عن طهر قلب وعندما جاء الامتحان وجدت نفسي أجيب بكل سهولة ودعش مدرس اللغة الانجليزية لهذا التقدم الذي وصلت إليه وعندما شرحت له ما فعلت فكر قليلا ثم قال : هذا ممكن : ممكن جدا .

وكان صديقي الأكبر ومرشدي في كل شئون الدروس والحياة هو هذا المدرس الأب الحنون الأستاذ طلعت الذي تولاى بعناية بالغة ، وكان رجلا مخلصا يعيش لنا نحن تلاميذه وكان مرتبه بعد عشرين سنة في التدريس فوق العشرين جنبها بقليل ، ولكنه كان قاتنا بها ، ولم اسمعه

يشكر مرة واحدة ، وقد عرفته على أبي وصار الرجل صديقا عاتليا لنا ، وقد ظلت أعتد عليه في كل شئون دراسي وحياتي ، حتى سافرت في البعثة ، وقد خرج هذا الرجل على المحاض في موعده ولكن دخله لم يقل مليا بل زاد لأنه أستمع بدرس لنا في البيوت وأنا شخصيا كنت أخذ منه دروسا في اللغتين العربية والانجليزية وكنت أدفع له راتبه من دخلي فقد انصرفت أنا الآخر إلى الدروس الخصوصية وفي أيامنا كان الدرس الخصوصي يعطى في كل المواد ، وكنا نعطى التطبيق ثلاثة دروس في الأسبوع .

وقد نجحت في الدروس الخصوصية في حمية الزيتون ، فقد كنت أعطى هناك أربعة دروس في الشهر وكنت أنقاضي من كل درس أربعة جنيهات في الشهر فكان دخل سبعة عشر جنيها في الشهر ، وكان ذلك دخلا محترما جدا ، وكنت أدفع منه راتب مدرسي طلعت بك الذي كان مرشدا ودليلا في الحياة وكان أبأ روحيا لي ، وكنت أراه بوعيا وأناقشه في كل شيء .

ولا أشك أن كلامنا في أيامي - كان له مدرس من هذا الطراز لأن المدرس كان أبأ للتلميذ وكان يمارس عمله بروحه ، وكانت وظيفة التدريس في أيامنا من أعظم الوظائف وأكثرها احتراماً .

أين ذهب هذا الطراز من المدرسين ؟ هؤلاء الرجال المحترمون لم يكونوا يدرسون التربية أو الفلسفة أو التعليم وإنما كان الله يخلقهم هكذا ، ونحن لا نتوقع اليوم أن نجد كل تلميذ مدرسا من ذلك النوع أو المستوى لأن التلاميذ أصبحوا أضغاث ما كانوا على في الماضي ، ثم إن نوع الإنسان تغير ، فقد كانت في أولئك المدرسين

المدراس ، والمدراس تؤدها للوزارة لكي تستطيع القيام بهذه الزيادة في نفقات وأعداد المعلمين ، والمزج أن يؤدي هذا التعديل إلى عودة الاحترام والقيمة ، إلى عملية التعليم والفائمين بها لأن المدرسين لا يتمتعون اليوم بالحمة والإنسانية التي كان المدرسون في أيامنا نحن مثلاً يتمتعون بها ، وليس قينا واحد لا يذكر واحداً أو أكثر من الذين درسوا له وكانت بينه وبين هؤلاء المدرسين علاقة شبيهة جدا بالآخره وأنا أذكر أنه كان من بين من قاموا بالتدريس لي في المرحلة الثانوية مدرسون كانوا أقرب إلى الآباء ، فقد كنت مثلاً متأخراً في علوم الطبيعة والكيمياء والرياضيات ، فقال لي المدرس إنني لا أفهم سبب هذا

التأخر ، وهذه كتب الطبيعة والكيمياء والرياضيات في غاية السهولة وأنت تستطيع أن تحفظها مني إذا أردت فحرب أن تحفظها وإذا صادفتك صعوبة فأتا موجود ،

وعندما عدت إلى البيت تصفحت هذه الكتب ، وقلت في نفسي لأجرب أن أحفظ هذه الكتب صبا وسأرى وعكفت على حفظ هذه الكتب بادئا بكتاب الطبيعة ، وقد أحتجت إلى شهر لحفظه وفي أواخر الشهر أتت الامتحانات الشهرية ، وكانت العادة أن أرسب في هذه المادة ، ولكنني في هذه المرة وجدت أن كل الإجابات في رأسي فكتبتها في عناية شديدة وبعد أيام أتى المدرس ليوزع علينا أوراق الإجابة بعد تصحيحها وكانت أول ورقة بعينها هي ورقتي وقد تأملها طويلا ثم قال والاستغراب في وجهه أنت الذي كتبت هذه الإجابات قلت طبعاً أنا وأنا مستعد أن أسمعها لك قال غريبة إنها إجابات كاملة ، وقد حصلت على تسع درجات ونصف من عشرة فعلاً قلت لا شيء ، ذاكرت كما بذاكر غيري ، فنالوني الورقة وهو يقول ولماذا لم تذكر هكذا من أول العام ؟

وبعد الدرس بحثت عن المدرس الذي نصحتي بحفظ الكتب صبا وشكرته بحرارة وقلت له لقد فتحت طريق المستقبل فقال عليك بالحفظ من الآن فصاعداً وأنا لن أسمع منك إذا أتت تراجعتي عن هذا المستوى وكنت واثقا من ذلك وكنت أعجب لماذا تتأخر ، وكما قلت لك إنني في خدمتك إذا صادفت أية صعوبة ، فقلت لم أصادف وبالفعل سرت في هذا الطريق وفتقرت إلى أولوية الفصل لأن ما حدث في الطبيعة حدث في الكيمياء وفي الرياضيات وكنت في أيامها أقرأ مجلة سينا إنجليزية فقلت في نفسي ولماذا لا أحفظ كل أسبوع مقالا أو مقالين



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٢٦ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنسانية لا تصدق فكثروا رجالا فتوعين مخلصين ؟
تخصين . ومازال هذا الطراز من المدرسين موجودا في البلاد المتقدمة مثل إنجلترا وفرنسا ، فلا تقل لي أن الدنيا كلها تغيرت وإن نوع الإنسان تغير ، فلا بد أن شيئا ما حدث في حياتنا نحن هنا في مصر والمدرس أصبح في أيامنا مجرد موظف وظيفته الأولى والأخيرة جمع المال . مثله في ذلك مثل بقية الموظفين ، ولابد أن تعرف ما الذي تغير في حياتنا في مصر لكي تصلح حياتنا ونعمر بها إلى استقامة الماضي ، لأن شعبنا المصري شعب محترم مستقيم ، ونحن في مجرعتنا ناس طيبون ولا نجد فيها ذلك الخبث الذي

تجده في الناس في بلاد أوروبا مثلا ، ولهذا فإنني أرى أننا لابد أن نعود كما كنا ، ولا يجوز أبدا أن نقول إننا فسدنا هنا ، إن فينا لصوصا ، ولكن اللصوص موجودون في كل شعب وعصر وإن كنا في أيامنا هذه نجد بيتنا لصوصا لا نصدق أنهم مصريون ، فقد قرأت اليوم مثلا في جريدة الأهرام « الجمعة ٢٤ يناير ١٩٩٢ » الخبر التالي جهاز الكسب غير المشروع يقرر إحالة رئيس شركة الأسمت السابق لمحكمة الجنابات بتهمة كسب ٧٠ مليون جنيه بطرق غير مشروعة ، قرر المستشار مصطفى كامل رئيس جهاز الكسب غير المشروع إحالة الدكتور على عبد الغنى عطا رئيس مجلس إدارة الشركة القومية للأسمت والمشتدب حاليا مستشار بجهة القطاع العام لمراد البناء إلى محكمة جنابات القاهرة بمحسبا بتهمة الكسب غير المشروع الذي يبلغ ٧٠ مليون جنيه الذي لا يتناسب مع موارده المالية ، حيث أن آخر مرتب شهري تقاضاه ، بالإضافة إلى الحوافز بلغ ٩٠٠ جنيه ، تصور جلال يفتلس ٧٠ مليون جنيه ونحن لا نستطيع أن نتصور كيف يكون المليون فيها بالك بسبعين مليوناً وإليك التفاصيل نقلنا عن الأهرام أيضا كما قرر رئيس الجهاز منع المتهم هو وزوجته وكرميته من التصرف في أملاكهم وممتلكاتهم خضبة تبديدها قبل تقديمه للمحاكمة .

وتبين من التحقيقات التي أجرتها هيئة قضائية في الجهاز وإشراف المستشار أسامة شاهين أن المتهم خلال عمله في العشرين عاما الماضية بصفته رئيسا لإحدى الوحدات الاقتصادية التابعة لإحدى هيئات القطاع العام ، أستغل وظيفته في الحصول على كسب غير مشروع ضمن ١٧,٦٦٠,٠٠٠ و ١١٧ و ١٨,٥٤٣,٣٦٤ فيها مصريا و ٤٢٣,٤٨٥ و ٢٨٠,٤٠٤ فيها

مراكات ثمانية و ١١٤,٨٠٨,٣٦٧ بنا بإمانيات و ٨٧٠ فرنكا سويسريا (٣٠٠ ريال سعودي و ٢٧٠ فرنكا فرنسيا و ٣٠٠٠ ليرة إيطالية و ٣٧ ديناراً ليبيا . موزعة في حسابات بالبنوك المصرية والسويسرية بالإضافة إلى ممتلكات عقارية وأطيان زراعية بالقاهرة والإسكندرية والإسكندرية قيمتها ١١,٦٥٠,٥٦٤ فيها بدأت وقائع هذه القضية بقيام هيئة الرقابة الإدارية بعمل تحريات وإعداد تقرير مفصل عن ممتلكات المتهم وأسرته والتي تضمنت بصورة غير مشروعة وقد تولى المتهم عدة وظائف حيث عمل مدير الإنتاج بالشركة القومية للأسمت ، ثم مديرا عاما للمصانع ، رئيسا للقطاع المصانع ، فنانيا لرئيس مجلس إدارة الشركة ثم رئيسا لمجلس الإدارة ، ثم ندمه مستشارا لمجلس الإدارة . ثم ندمه مستشار هيئة القطاع العام لمراد البناء وهذه كلها تفاصيل لا تصدق لأننا لا نعرف في المصريين هذا النوع من الفساد ، لا أريد أن أخفي هنا شيئا ، فالموضوع كله بين يدي القضاء .

ولكن لابد أن نقول إن مثل هذه الحالات لا يمكن أن توجد إلا في ظروف غير عادية مثل ظروف القطاع العام .

والمهم أن نقول إن ذلك لا يفسر لنا كيف فسدت قرواع تكوين المدرسين ، فلا بد أن هناك أسبابا لذلك لأن طبيعتنا المصرية لابد أن تفرج لنا نوعا ممتازا من المدرسين فإن ذلك يتفق تماما مع طبيعتنا كمصريين ، ومن هنا فإننا لابد أن نصلح طريقة إنشاء المعلمين الذين يعمدون بنا إلى الأحوال الماضية فإن الفساد ليس جزءا من أخلاق المصري ، ونحن نأسي طيبون ونحن شعب كريم ولابد أن نصلح إنشاء المدرس الممتاز فإن ذلك يتفق مع طبيعة المصري أليس كذلك ؟ □



المصدر: صريح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

مدرسة إسلامية الظهر ٦٦

الشهادتان في طابور الصباح.. وصلاة الظهر جماعة

والله اعلم بالصواب

الحجاب وإجادة اللغة الأجنبية..
شروط في المدارس

● اسم على مسمى .. فطلائع الإسلام هنا .. في مدرسة الطلائع الإسلامية « لغات » .. هنا الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة من غير مغالاة .. بالفعل لا بالقول ، بالملوك الحسن الذي يتسرب إلى نفوس الصغار البرينة بصورة طبيعية مع حصص العلوم والرياضة الحديثة واللغة الانجليزية .. فينلذ إلى قلوبهم البيضاء النقية ليصبح فيما بعد عقيدة راسخة لجول المستقبل القادم على الطريق .. إنها ببساطة مدرسة نموذجية لما يجب أن تكون عليه المدرسة الإسلامية في عام ١٩٩٢ .

تحيين : يسرية زكريا

ولانها تجربة رائدة جديرة بالتطلع وتبشر بكل خير أصبحت « الدين سماحة » داخل هذه المدرسة بالمهتمين يوما دراسيا كاملا في مدرسة الطالبات .. تنتقل من هنا إلى هناك تسجل الصورة دون تكلل أو توتش .

● المدرسة تضم حضنة وأبنائنا وأعدادي وثانوي .. مع نسمات الصباح الندية توافقت التلميذات المحجيات فرادى وجماعات .. إدارة المدرسة استتقت لتلميذات الحضنة فقط من الالتزام بالحجاب .. ومع ذلك ملاسهم بسبعة بألوان مريحة للعين .

● الساعة تقترب من الثامنة الأربعة .. موعد طابور الصباح ، في نظام ودون ضجيج انتظمت التلميذات في صفوف منتظمة على هيئة مربع ناقص ضلع يصدره القطر .. كل فصل دراسي يعرف مكانه .. ويبت كل تلميذة تقف في موضع محدد حسب طولها . مع اكتمال الصلوف جاءت بعض المدرسات .. محجيات أيضا .. ليشاركن في اخراج أول مشاهد اليوم الدراسي .

طابور الصباح

بدأ الطابور بالرياضة تطبيقا للماثورة الاسلامية التي قالها عشرين الخطيب « علما أو لاكم السباحة والرمية وركوب الخيل » ولأن المجال لايسع فإن الرياضة في طابور مدرسة الطلائع الاسلامية تقتصر على تلميذات من الوقوف باستخدام الايدي فقط والتلميذات يؤدبن التمرينات بصورة سليمة .. بل على ذلك تتأغم حركة الابدى .

استغرق ذلك حوالي خمس دقائق ، وساد الصمت انتظارا لما سيقضى به الاثاعة المدرسية .. تلميذة من الصف الثالث الاعدادي تلمعت بثبات نحو المكروفون لتتلو آيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة تصل إلى الكتب والطلع معا .

بعد أن انتهت التسميت إلى حيث مكنتها الاول .. ومن إشارة من رائدة الطابور بدأ جمع التلميذات يردد :

فتة الحق اليهـ
والى الله استعـ
إن بشأن الدين أمتنا

جاءنا النصر القسري

● ● ●

أيها الفتوان سبروا
عز في الله المسير
بشروا في الله يرضى
عنكم الهادي البشير

● ● ●

فتاتى المسلمات
عثن بالطفة تاجها
ضل من لم يجهل الدين
لننباه سباحها

مرة ثانية تتقدم تلميذة نحو الاثاعة المدرسية مسكة بيدها ورقة صغيرة لتتلو أهم أخبار المسلمين والمقام .. تتبعها أخرى لتلقى حديث الصباح .. وعانت الصلوف تلتو وكنتها كورال موحدة مع صفا المايسترو .. والكلمات تخرج واضحة تتدفق حماسا تصل إلى الأرواح :

إلى القدس هيا نشد الرجال
ندوس القود نفوض المحال
ونصو عن الأرض فجارها
بصرم الجبال وسيل التضال
بصرم الاسود وقصف الرعود



● سوزن أيوب مديرة المدرسة ●

ونار الحديد ونور الهلال

● ● ●

نثرت الكلمات على الفضاء روح التحضر وأعادت إلى الأذهان فريضة الجهاد .. ليصبح الجو مهيبا لأن ترتفع إحدى الزهورات صوتها بالشهادتين ثم بتحية العلم ومن خلفها منظومة طابور الداعة ..

جرس الحصة

الطابور يصاب من أرض الغناء .. وأنا بصحة مدرسة الطوم « منى حلى » تتوجه إلى الصف الأول الاعدادي .. وفي تمام الثامنة والنصف دق الجرس معلنا عن بداية الحصة الاولى .

دخلنا الفصل .. وبدأت المدرسة صمنا : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. فرددت التلميذات الواقفات وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

جلوس .. استهلكت المعلمة « منى » الحصة بثلاوة ثلاث آيات من القرآن الكريم ومعها التلميذات يرددن .. فهذه « منة » استنتها إدارة المدرسة ، وهي إضافة خمس دقائق إلى كل حصة لتعطيل الطالبات ثلاث آيات من الذكر

حضرة المديرة :

نعيش إسلامنا ..

ببساطة والتزام



تجلس في صدر الغرفة نهاد سالم أمينة المكتبة لتجيب على أسئلة المترددين وترشدنهم أحيانا إلى الأسلوب الصحيح للطور على كتاب معين وكذلك طريقة الاطلاع .

تقول نهاد : استلمت العمل بالمدرسة من سنة تقريبا وأنا أركض الحجاب منذ سنوات كثيرة .. أعجبت بالألحاحات المدرسات اللاتي يتصلن بالإيمان والمعاملة الطيبة .. والمدرسة عموما ساحة طيبة إيمارسة التقاليد الدينية والالتزام بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه .. لهذا ينشأ الطفل داخل المدرسة في هذا الجو العظيم ويتعود عليه منذ الصغر .

● وماذا عن دور المكتبة ؟

قلت : المكتبة توفر للتمهيزات فرصة للاطلاع في كتب مدرسية أو خارجية حسب الرغبة .. وألقي فترات الثروة في المكتبة لنشأ « الفسحة » حيث تجد التمهيزات وقتا للاطلاع

بعد ذلك توجهت إلى مكتب مديرية مدرسة الطلائع الإسلامية السيدة سوسن أيوب التي قالت عن هذه التجربة : أننا كمدرسة إسلامية نهتم بعنود الدين في كل يوم دراسي بالمدرسة .. ومنهج التربية عفتنا زائد عن المنهج المقرر على باقي مدارس الوزارة .. وخاصة في المدرسة الابتدائية .. أما باقي المراحل فمسير مثل المدارس الأخرى .. لكن يبقى التفرّد في أننا لا نبدأ أية حصة في هذه المراحل سواء كانت رياضية أو انجليزي أو غيرها الا بقراءة ثلاث آيات من القرآن الكريم عدة مرات لدرجة الحفظ وبهذا عند نهاية السنة تكون كل طالبة في هذه المراحل قد حفظت جزءا من القرآن الكريم .. وهذا في المتوسط .

وتضيف أن الشكل الإسلامي غائب على كل

دقيقة لا تشعر أن النظام العام قد اختل .. بعض التمهيزات توجهن إلى الكافيتريا لتناول وجبة خفيفة .. وأخرى يتناقشن بصوت منخفض وحركة هائلة .

انتهى وقت الفسحة .. ليوتلع صوت المؤذن : هي على الصلاة .. هي على الصلاة .. التي صلاة الظهر .. في طرفة كل دور وقعت تمهيزات مرحلة دراسية محددة .. ولان الصفوف طويلة .. فقد وقعت إحدى المشرفات قريبا من الاسم (ولا تصلي) لترفع صوتها لأخواتها « الله أكبر » أعلنت عن الركوع والسجود .. إلى أن انتهت الصلاة .

مرة أخرى تصعد الصفوف إلى الفصول لاستئناف الدراسة بالحصة الرابعة .. فعندما توجهنا إلى مكتبة المدرسة .. النظام والثقافة والهدوء هي السمات الواضحة .

ارفق الكتب مصفلة ومهروسة بطريقة يسهل معها الطور على للكتاب المنشود في فوان مصفوفة .. النظام يسمح للتمهيزات باستمارة الكتب لأيام إذا كن قد استخرجن بطاقات الاستمارة الخارجية .. التي لها فتهن الاطلاع داخل المكتبة حيث توجد منضدة ممتدة تتسع لعدد كبير منهن .

المكيم وحديث شريف .. ثم تبدأ المعلمة في شرح درس العلوم أو الرياضة أو غيرها حسب الجدول .. وهذا ما حدث بالضبط .

بعد أن فرغت « منى » من التلاوة ، فحقت كراسة التمهيز للشرح درساً في منهج العلوم حتى انتهى زمن الحصة ..

وكانت الحصة الثانية في اللغة الإنجليزية واقتسمتها المدرسة بالآيات القرآنية ودعاء مأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم .

من الصف الثاني الإعدادي (إلى الأول الثانوي دخلنا الحصة الثالثة مع مدرسة الرياضيات التي قرأت القرآن ثم تلت حديثاً عن الرسول الكريم وبدأت شرح « الحجر » .

التمهيز نهى صلاح .. بعد نهاية الحصة أعلنت عن رضائنا التام عن أسلوب بداية الحصص بتلاوة ما نتميز من القرآن أو أحد الأحاديث الشريفة أو الأدعية .. فبهذا - من وجهة نظرنا - يفتح الله عليهم بالمهم واستماب العلوم الدينية الأخرى .

حي على الصلاة

● لتنظام هو السنة الرئيسية في مدرسة الطلائع .. حتى في الفسحة التي تستغرق ٢٠



حسني

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناشط الحياة داخل المدرسة . فلا إغاعة
المدرسية تهتم بتكليم وجبة دينية دسمة كل
صباح .. هذا بالإضافة إلى التطويق على
الأحداث الاجتماعية والاجتماعية .. ثم تكال
الفصول لتجد أن كل ما يحدث فيها يتمشى مع
قواعد وسلوكيات نبينا الحنيف .. حتى
الطلمات التي تقام وتعرض مسرحيات .. هي
في الواقع مسرحيات عادية تكفل تحت ممس
« المسرح الاسلامي » الذي نفتقده الآن ..
وكل هذه المسرحيات من خلال أداء الطالبات
بمساعدة المدرسات ..

تضيف : الزى الاسلامي يطبق علينا على
كل المراحل عدا الحضنة .. والمدرسة تلتف
للتعمدات بأن هذا الزى ليس فرضا عليهم من
المدرسة وإنما نحن نطلق ونطبع أوامر الله
سبحانه وتعالى الذي أمر المرأة المسلمة أن
تلتزم بهذا الزى الاسلامي .. والحمد لله ..
الطالبات يلتزمن بالزى في المدرسة وخارجها
دون فرض بل في حرية وعن الاختيار كامل .
وعن كهيئة اختيار المعلمات تقول مدبرة
مدرسة الطلائع : المعلمات كفوة للطالبات
ولهذا فالاختيار يتم عن طريق لجنة اختيار
للتأهية العلمية والمظهر كذلك ومعرفة مهول
وتوجهات المعلمة التي تريد الصل معا ..
فحين تطلب المعتدلة غير المتشددة ، التي
تسير على الخط الاسلامي الصحيح .. هذا
بالإضافة إلى التزامها بالزى الاسلامي الوقور
واجادة اللغة الأجنبية وهذا بلا شك يري أجيالا
قوية متمسكة بدينها لا تخشى في الله لومة
لائم .. ملتزمة بتعاليم دينها الحنيف .

قالت إن المشكلة الاساسية التي نواجهها
هي الحاج بعض أولياء الامور على الحاق
بناتهم بالمدرسة طمعا في مستواها العلمي
الرفيع .. ويتناسون أن هذه المدرسة
ملتزمة - فلسفا - بالمنهج الاسلامي ..
ولا بد أن من يلتحقون بها يكونون قد نشأوا في
أسرة ملتزمة ، ويعيشون مع أبوين ملتزمين
بالحياة الاسلامية .. والا يحدث للتبسات
ازواج في الشفعية .. فحين نعرض
الالتزام بالدين في العبادات والمعاملات
والسلوك .. ويض الامر تتحلل من هذا
الالتزام فتلج بانهم في حيرة !!

عندئذ الجرس ليعلن انتهاء من اليوم
الفراسي لا تصرف من هذه المدرسة وأنا أتمنى
أن تكون كل مدارسنا على هذا النمط الحديث
جدا .. والاسلامي جدا .

«هرج» في اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المعلمين

المدرسون يهددون بمقاطعة الامتحانات ويرفضون المشروع الحكومي للحوافز المطالبة بسحب الثقة من المجلس احتجاجا على عدم تنفيذ المطالب المادية

كتب - مجدى حلمي

شهدت اوس الجمعية العمومية لنقابة المعلمين العاملة موجة من الاحتجاج ضد مجلس النقابة طالبت الجمعية بسحب الثقة من الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين واعضاء مجلس النقابة اتهم اعضاء الجمعية مجلس النقابة بالقبضية للحكومة وعدم التعمير عن رأى المعلمين رفضت الجمعية العمومية مشروع الحوافز الجديد الذى اعتمدته الحكومة كما هدد المعلمون بمقاطعة اعمال الامتحانات بالنسبة للشهادات الخاصة بالصفوف والاشهادات على مستوى الجمهورية

وكانت الجمعية العمومية قد اجتمعت صباح امس واستمر المعلمون من النقيب واعضاء مجلس النقابة عن الدكتور حسين كامل مهاء الدين وزير التعليم واعلن ان النقيب خارج القاهرة وسام نقاش حد بين اعضاء الجمعية ومجلس الإدارة وصعد اعضاء نقابة معلمى الشرقية فوق القصة واعترضوا سحب الثقة من النقيب والمجلس ووافق اعضاء الجمعية العمومية وحشد هرج داخل الجمعية انسحب على اثره الدكتور مصطفى كمال حلمي واعضاء مجلس النقابة اجري الدكتور حلمي اتصالات مع الدكتور عاطف ضيفي رئيس الوزراء وادى حضر الاجتماع فورا ووعده في كلمة اماما محل جميع المشاغل وتعدى مطالب المعلمين كما منح مجلس النقابة في السيطرة على الموقف ووافقوا على الانصراف بشرط تنفيذ المطالب قبل عقد المؤتمر الثالث للنقابات الفرعية في شهر يوليو القادم بمدينة شبرا

سويح ولم تنقش الجمعية البرازيلية وتقرير الامين العام وكانت الخلافات قد نشبت بين مجلس النقابة العاملة وهه نقابة فرعية على تجاهل النقابة العامة لاطفال المعلمين كما تجاهلت النقابة العامة المؤتمرات الاول والثاني للمنظمات الفرعية وتضمنت مطالب المعلمين رفع مكانة تصحيح اوراق الامتحانات وصوائتها بالمتخصصات وتعميم الحوافز دون استثناء ومعالجة مشكلة الرسوب الواسع كما تضمنت المطالب وضع كادر خاص للمعلمين وحظر نقل اعضاء مجلس النقابات الفرعية او توقيع عقوبة عليهم دون الرجوع للنقابة وتضمنت المطالب اعادة النظر في نظام مكافآت المحضر الزائدة لجميع المراحل واخصاص ايام العمل الفعلية ٢٢ يوما بدلا من ٢٤ يوما لصرف الحوافز كما طالب المعلمون في التحقيق في بنود صرف الميزانية



المصدر : ...

التاريخ : ٢٦ / ٤ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يعلن في الاسكندرية :

**٥٠ مليون جنيه.. حوافز للتميزين
..وأعضاء النقابة.. في القاهرة:**

الحوافز.. للجميع دون تمييز!

الاسكندرية - عادل عبدالكريم :

اعلان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة اعتمدت ١٢٧ مليون جنيه لتأمين اوضاع المعلمين ، منها ٥٠ مليوناً لمعالجة الرسوب الوطني و ٢٧ مليوناً لزيادة الحوافز المالية و ٥٠ مليوناً حوافز للتميزين .

قال الوزير في لقائه مع ركن الاعمال بالاسكندرية انه تم الشاء صندوق زمالة للمعلمين ، وتبرعت له الدولة بمبلغ خمسة ملايين جنيه كدفعة أولى

اعلان د. حسين كامل بهاء الدين انه لا يوافق على المماس بمجانية التعليم بالنسبة للتعليم الاساسي الذي يشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، لان التعليم مرتبط ارتباطا وثيقا بالامن القومي لمصر

اعترف الوزير بأن نسبة الالتزام عندنا ليست ٢٩٧,٥ وإنما لا تزيد على ٨٠ في المائة ومعنى هذا ان هناك ٢٠ في المائة من اطفال مصر لا يدخلون التعليم أصلا

شهد اللقاء الذي عقد بالقنصلية رمانا د. ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق ود. ممنون البتاوي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ود. سعيد عبدالقادر رئيس

جامعة الاسكندرية

كتب - ماهر حسين وعبد نجيب وفي القاهرة قررت الجمعية العمومية

البقية (ص ١٧)



المصدر: البيان

التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وزير التعليم.. [بقية ص ١٩]

لكه د. عاطف صدقي أنه تم القرار فتكون زيادة موارد التكلفة لتتمكن التكلفة من زيادة الممثلات ومضاولة أبحاث الوزارة بحيث يصبح الممثل ٤٠ جنهيا بدلا من ٢٠ جنهيا و ٢٠٠٠ جنهيا أمانة ولغة بدلا من ١٥٠ جنهيا والاعانة الصحية ١٠٠ جنهيا بدلا من ٥٠ جنهيا ومضاولة تصبة للتقنيات الفرعية من جنهيا للعضو الى جنهيين .

للمعلمين الفساء الجوائز المتميزة وتخصيمها كحوافز علمية لجميع المدرسين .. حضر الجمعية د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ود. محمد الرزاق وزير المالية .
تعددت الجمعية الصومبية والتي تضم ٥٥ نقابة فرعية برئاسة د. مصطفى كمال حملي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين .

أقرت الجمعية زيادة مكافأة امتحانات النقل بواقع ٣٠ يوما سنويا على مدى ٥ سنوات لتصل الى ١٥٠ يوما .. وتطبق الزيادة من العام الدراسي التالي ٩٢/٩١ .

صرح صلاح حملي نقيب المعلمين بالشرقية ومقرر مؤتمر اللقابات الفرعية بأن القرارات تضمنت أيضا .. فيما يتعلق بالرسوم والالتزام ان تقدم الحكومة بمشروع قانون في الدورة الحالية بمجلس الشعب يحل المساواة بين كافة العاملين بالوزارات المختلفة .

وفيما يتعلق بصندوق الممثلات قرر د. عاطف صدقي اعتماد ١٥ مليون جنهيا لتدعيم الصندوق .

إدخال مناهج التعليم الصناعي في المرحلة الابتدائية

التعليم الفني خاصة في مجال

الإلكترونيات والكهرباء ،
والصناعات الصغيرة ، وكذلك
الاستفادة من النخ والمعونات
المقدمة من اليابان لتطوير مدارس
التعليم الفني .
وتوفير الأجهزة والمعدات
والخدمات اللازمة للتدريب ..
والحق الطلاب بالشركات
والصناعات المتخصصة لرفع
مستواهم العمل .

ومن المقرر - أيضاً - دعم
التعاون مع وزارات الكهرباء
والصناعة والإسكان والتعمير
والزراعة والمواصلات في مجالات
التعليم الفني .
للتقول هذه
الوزارات تقديم بيانات بمتطلباتها

خلال المرحلة القادمة من العمالة
الفنية . مع توفير عنصر التدريب
داخل شركاتها ومصانعها .
وتفقر التخصصات الجديدة

المطلوبة ، حتى يمكن إستحداثها
داخل المدارس الفنية .

تكتب - سلوى كحيل :
يبحث المجلس النوعي للتعليم الفني خطة عاجلة
لإنقاذ التعليم الفني في مختلف المراحل التعليمية .
تتضمن الخطة إدخال مناهج التعليم الصناعي ،
وتوفير مدربين على أعلى مستوى من الكفاءة في المدارس
الابتدائية ، لتنمية المواهب والقدرات الفنية لدى
التلاميذ ، واكتشافها في
سن مبكرة ..



.. حسن كامل بهاء الدين

مع خفض عدد المواد النظرية
لطلاب التعليم الفني ، وزيادة
جرعة المواد العملية .

ومن المقرر الاستفادة من
التجربة اليابانية في تطوير

كما تضمنت الخطة إقتراحاً
بإغلاق مدارس التعليم الفني
التجاري ، بسبب الزيادة
الزمنية في أعداد الخريجين
والبطالة السافرة التي يعانيها
الخريجون ، وإقتراحاً آخر
بخفض عدد الطلاب المقبولين
بالمدارس الفنية التجارية إلى
أقل عدد ممكن .

والتوسع في قبول الطلاب
بالمدارس الثانوية الصناعية
المتوسطة والمتقدمة .. مع توفير
الخدمات والمعدات اللازمة
للتدريب .. والاستعانة
بالمختصين لرفع مستوى
الطلاب عملياً داخل الورش
الدرسية .



المصدر : أدبي

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجهاد هير

فليأخذ إجازة أو ليستقل !



حامد دنيا

والأساتذة بكلية حقوق القاهرة .. وذلك لكي تظهر الحقيقة . ويأخذ كل طرف من الأطراف حقه بالكامل . خاصة أن رئيس الجامعة ليس له مصلحة مع أي أحد من الطرفين ، أي لائاقة له فيه ولا جمل ، وكل ما يسهو هو تحقيق العدالة وغرس الديمقراطية والتقاليد الجامعية الحقة .

والذي لا يعرفه أحد .. إلا أنه يحكم علاقاتي التنظيمية والوطنية والمتعددة داخل قطاع التعليم العام والجامعي منذ عشرات السنين .. أؤكد أن الدكتور العتر رئيس جامعة حلوان قد حرص منذ بداية المشكلة على ألا ينشر الفصل غير النظيف (الوسخ) أمام الناس . والسبب : لأن البقعة الواحدة السوداء أو البقع القليلة غير النظيفة يجب أن تنظفها باستمرار .. وبالطبع فأساليب ووسائل التنظيف والطاقة متعددة وكثيرة .. فقد نصح رئيس الجامعة عميد كلية الفنون التطبيقية بأن يطلب إجازة لأي سبب من الأسباب - كإجازة المرضية مثلا - وسوف يجاب إلى طلبه ..

لقد فعل الدكتور كمال العتر ذلك وعنده ألف سبب وسبب .. ذلك لأنه المستول الأول عن جامعة حلوان . وكلية الفنون التطبيقية تابعة لها ..

أنا أعرف أن رئيس الجامعة طلب من عميد الكلية أو له به بذلك ، خاصة بعد أن وصلت المسألة أو المشكلة في الكلية إلى طريق مسدود .. لقد طلب رئيس الجامعة من

أنا مستاء جدا من بعض البقع السوداء في الثوب الأبيض الناصع البياض . أقصد الثوب الجامعي في جامعتنا المختلفة التي هي رغم هذه البقع بخير والحمد لله .. ولأنني حرص على أن تكون التقاليد والقيم والمثل الجامعية على أحسن وجه .. فإني سأطلب أكتب عبا لا يرضيني في المجال الجامعي ..

ومالا يرضيني لا يرضيكم أنتم أيضا . وفضيتنا التي نكتب فيها اليوم تعرضت وتعرضت لغيري ها . ولعلكم تذكرون مسألة أو مشكلة أو مسألة عميد كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان وأساتذة الكلية . وقد وصلت هذه المشكلة إلى التحقيقات . وهي باختصار أن عميد الكلية في واد وأساتذة الكلية في واد آخر . العميد استغل سلطاته . ووضع سلطات مجلس الكلية في جيبه . وأما أباييه فقد وضعها في كل شيء في الكلية .. باختصار شديد . العميد هو كلية الفنون التطبيقية ولا أحد غيره ..

ويبدأ أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية ٤٧ من بين ٤٥ أستاذًا يقدمون المذكرات والتقارير عن أعمال عميد الكلية التي لا ترضي أحدا منهم .. إلى الدكتور كمال العتر رئيس جامعة حلوان .. ولأن رئيس الجامعة لا يعجبه الحال المماثل فقد حول المشكلة برمتها إلى التحقيق الذي تولاه الدكتور عاطف البنا مستشار جامعة حلوان



عميد الكلية أن يتخذ مجلس الكلية ، ليتناقش المسائل العاجلة بمناسبة قرب امتحانات آخر السنة . ظل يطلب منه هذا الطلب لمدة قد تزيد على شهرين .. لكن عميد الكلية لم يستطع أن يجتمع مجلس الكلية .. فأغلبية أعضاء المجلس ترفض التعاون معه .. وبالتالي لم يتمكن العميد من عرض المسائل العاجلة على مجلس الكلية لمناقشتها .. وأهم هذه المسائل وعلى رأس الروول أو جدول الاجتماع مسألة الامتحانات وتشكيل لجنتها ولجان الكترول والتصحيح والقرارات المتخذة لذلك .. وطبقا للمراجع الكلية لن يستطيع أحد أن ينظر في مسألة الامتحانات إلا مجلس الكلية نفسه .. فهذه من بين اختصاصاته .. فلا المجلس اجتمع ، ولا عميد الكلية قد تحرك من أجل أن ينهى المشاكل ويحل الخلافات .. وبالطبع فإن الحركة الواجبة في مثل هذه الظروف من وجهة نظري ونظر كل عاقل أن يستقيل عميد الكلية . أو يأخذ إجازة لمدة ثلاثة شهور ، وهي أيام الامتحانات وحتى إعلان النتائج .. وهذا أضغط الإيمان .. والا صدر القرار المحض .. وإن غدا لناظره قريب .

ولأن مصلحة الطالب هي المصلحة العليا في العملية التعليمية .. ولأن طالب كلية الفنون التطبيقية سوف يقع عليه هذا الكم الكبير من نتائج هذه المشاكل .. فقد سارع الدكتور العتر رئيس جامعة حلوان بحل المشكلة لصالح الطالب .. فالامتحانات على الأبواب ، ومجلس الكلية المسئول عن تنظيمها لم ولن يتخذ في ظل عميد الكلية الحالي .. أوضع إلى أن الدكتور كمال العتر سارع وأصدر قرارا تصفح له جميعا .. القرار يقضى بتكليف الدكتورة حبة زهران نائب رئيس جامعة حلوان للدراسات العليا بالإشراف على امتحانات مرحلة الدراسات العليا بكلية الفنون التطبيقية ، ولها كل صلاحيات الرئيس العام لامتحان فيها يتصلق بالكترول والتصحيح أي أن لها بالتالي سلطات رئيس الجامعة في هذا المجال .

وأما بالنسبة لامتحانات مرحلة البكالوريوس فقد أصدر الدكتور العتر قرارا بأن يتولى الدكتور صلاح حرط نائب رئيس جامعة حلوان لشئون الطلاب الإشراف على هذه الامتحانات وله أيضا سلطات رئيس الجامعة في هذا المجال ..

وهذه أول مرة يحدث في جامعاتنا المصرية .. أن يتم سحب اختصاصات الرئيس العام لامتحانات وهو عميد الكلية بطريقة تحفظ مأموجه كما يقولون .. سحب اختصاصات العميد ووضعها في يد مسئول آخر ويعيد عن أحد في كلية الفنون التطبيقية نفسها . وهذا الأمر الجلل لا يحتاج مني إلى أي تعليق سوى التصح إلى أن عميد كلية الفنون التطبيقية كان من الأجدي والأحسن بالنسبة له أن يستقيل أو يأخذ إجازة .. على الأقل أثناء انعقاد أيام الامتحانات كما قلت .. لأن المسألة بهذا الشكل ليست في صالحه بل في صالح الطرف الآخر من النزاع وهم الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون التطبيقية .. لكن ماذا أحكم .. كنت أنفي ذلك ، لكن ليس كل ما يتحى المر يدركه !!

ولأن الشيء بالشيء يذكر .. فأقرر أن الدكتور عاطف البنا مستشار الجامعة والأستاذ بطريق القاهرة أصدر بوصفه رئيس لجنة التحقيقات قرارا بلم عميد الكلية و ٤ من الأساتذة ..

والقرار الذي صدر بنقل اختصاصات عميد كلية الفنون التطبيقية في مسألة الامتحانات .. لأنه مهم ويعتبر أول سابقة في تاريخ التعليم الجامعي .. فإني أذكر هنا أن القرار برقم ١٧٥ وتاريخ ١٦ إبريل الحالي .. ولي كلمة واحدة قبل أن أترك هذا الموضوع إلى موضوع آخر قريب منه ، وفي نفس الجاهه .. إن هذا القرار من وجهة نظري يعتبر قرارا ضئلا بعدم الرغبة في أن يستمر عميد كلية الفنون التطبيقية في ممارسة اختصاصاته كمعيد للكلية .. والله أعلم .

وتجارة عين شمس نظيفة

إحدى الصحف الحزبية كتبت عن أن تجارة عين شمس تقوم بإعطاء الدروس الخصوصية ، عنتا وعلى عينك يا تاجر .. وكان الصحفي تقول : إن هذه الكلية التي يقال عنها إنها من أحسن الكليات في الجامعات المصرية من حيث السلوك والأخلاقيات والتقاليد الجامعية السليمة .. تهرص على الدروس الخصوصية .. وما أدراك ما هي الدروس الخصوصية من حيث الفلوس ، والضبط على الطلاب ، واستغلالهم أمرا استفلال .



المصدر : أبو جبر

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد تحولت المسألة إلى مجلس تدابير .. وبعد التحقيق والبحث عن الحقيقة وعلى مدى ما يقرب من السنة صدر قرار مجلس التدابير بإتخاذ مدرس مساعد واثنين من المهيدين .. مجرد إنتظار ..

واسمح لي عزيزي القارئ في أن أتعرض لهذا الموضوع الأسبوع القادم بإذن الله . واسمح لي أن أؤكد أيضا في نفس الوقت .. أن كلية تجارة عين شمس بقيادة عميدها الماسترو الناجح الأستاذ الدكتور حسن غلاب وكل أعضاء هيئة التدريس فيها .. تستجيب هذه الكلية في حد ذاتها جامعة .. فعدد طلابها يقرب من الثلاثين ألفا .. والكليات الأخرى تحصد تجارة عين شمس لأنها تعمل بروح الأسرة الراحدة ومن خلال التقاليد الجامعية الراسخة جدا . ويكفي أن أذكر ، ولن أمل من ترديد ما أذكر : أن تجارة عين شمس رغم الأعداء الهائلة لطلابها .. فإنها لم تشترك ولو مرة واحدة في أية مظاهرات أو شغب .. وهذا في حد ذاته منتهى الضبط والحزم والحب بين كل ما ومن محتواه جذران كلية تجارة من عين شمس عميدا ووكيلين وأساتذة وطلابا وعاملين فيها . ويكفي أن أشير أيضا إلى أن الرئيس حسني مبارك زار هذه الكلية مرتين خلال عامين . وهذا في حد ذاته إشارة مضنية لعظمة هذه الكلية ونجاحها في أداء رسالتها الجامعية الحقة ..

واليك التفاصيل عزيزي القارئ في العدد القادم . وكل عام وأنتم بخير . وكل شئ نسيم وأنتم في صحة وعناء .

احصائيات الوزارة الخاصة بسن الالتزام غير صحيحة

الإسكندرية - زكريا فكرى
وصف الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وزير التعليم، مستوى التعليم في مصر بأنه «مستوى مطلق اللخب» وتوسّع بالدرجة الأولى إلى الأمن القومي. طلب الوزير من الحكومة لاجبة حل جذري يحفظ أمن الشعب، مع إتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشار المخدرات، ويحصد الثمنين بينها وبين أمنها القومي.

جبرالياً، أكد وزير التعليم في الدولة التي عليها جميعه رجال الاساسي بالاسكندرية ليس الاول تحت عنوان الامن والتعليم التي أصبحت تهدد الاستقرار الامن والتربية في البلاد. تروج سوء تدفؤ النظام التعليمي وراء ارتفاع نسبة البطالة وضالة النمو الاقتصادي اعرف وزير

[illegible]

一一一

التعليم الخاص في الكويت العربية في واقع
التعليم العربي - وحل في السنة
الدراسة على أي أنها لا يلزم على
بول بتقنية جديدة والتعليم وإثبات
التعليم الخاص في الكويت العربية في واقع
التعليم العربي - وحل في السنة
الدراسة على أي أنها لا يلزم على
بول بتقنية جديدة والتعليم وإثبات

م. ا. ب. ر.

المصدر:



٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الحكومة جادة في تحسين أحوال المعلمين
على: الحوافز الجديدة.. في الموازنة القادمة**



المصدر : **إبصار**

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - مهدي ابو عاتية وعلى غريضان :

أكد د . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ان المعلمين على اختلاف مواقفهم يفلتون خلف قيادة الرئيس مبارك في خطواته الجادة والناجحة على الصعيد العالمي والعربي لحل المشكلة الاقتصادية التي تعانيها وتحديدا لاهداف الرخاء والامان للمواطن المصري ومن بينه المعلمين .



د . مصطفى كمال حلمي

نقولنا جميعا الامر الذي يتطلب تكاتف الجميع ليرفع للتعليم من ازمته ليواكب متطلبات العصر والتكنولوجيا . واعلم د . حسين كامل بهاء

وقال ان الحكومة تكرم حاليا ورقة العمل التي قدمتها نقابة المعلمين بشأن الحوافز ومكافحة نهائية الفجوة والمعاشات وبذل الامتداحات وان الحكومة ان تتردد في اتخاذ القرارات التي تكفل للمعلمين حياة مستقرة لينتقلوا للعملية التعليمية تماما . وان الحكومة قررت تخصيص ملايين الجنيهات لاصلاح احوال المعلم كمبادرة اولي لاصلاح التعليم في مصر . وأكد د . حلمي ان توجهات الرئيس مبارك خاصة في قطاع التعليم احدثت اثرا طيبا في

١٢ مليار جنيه خلال الخمس سنوات القادمة . جاء ذلك في المؤتمر الذي عقده وزير التعليم بمحافظة الاسكندرية لمن ضمن جولته في محافظات الجمهورية وحضره المسؤولون عن التعليم وبعض القيادات السياسية والتنظيمية بالمحافظة

واضاف الوزير ان هذه الزيادة التي لم تحدث من قبل في ميزانية التعليم جاءت للوفاء بكل التزاماتنا تجاه زيادة الحوافز للمعلمين وتحسين احوالهم الاجتماعية خاصة وان الرئيس مبارك يبدى اهتماما كبيرا لتحسين احوال المعلمين ومهتم شغفيا بحل جميع مشاكلهم بالإضافة الى بناء المدارس الجديدة لاستيعاب الزيادة في اعداد التلاميذ والعودة تدريجيا لنظام اليوم الدراسي الكامل في مدارسنا وتجهيز المعامل والورش الخاصة بالتعليم الفني ورفع مستوى الخدمات التعليمية .

الدين وزير التعليم ان ميزانية التعليم للعام الدراسي القادم ٩٢/٩٣ تصل الى ٢.٥ مليار جنيه تقريبا بزيادة كبيرة عن

العام الحالي في اطار خطة خمسية للنهوض بالتعليم بجميع مراحله . وتطلب هذه الخطة حوالى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢، ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة ما حدث في الجمعية العمومية للمعلمين رفض الحوافز المتميزة بعد اعتراض النقابات

الفرعية

رئيس الوزراء: هريصون على نهضة السبل لتوفير
جياة كريمة للمعلمين وأسرهم

تغطية

يوسف مز الدين
محمد السيد

مناقشات ساخنة شهدتها أمس الأول الجمعية العمومية لنقابة المعلمين .. التي تضم ٥٥ نقابة فرعية .. المناقشات تركزت حول القرار الوزاري بالحوافز المتميزة للمدرسين . وانتهت المناقشات أمس بالفاتحا وتحويلها إلى حوافز عامة يستفيد منها جميع المعلمين .. سجلت «الجمهورية» ما دار في المناقشات والتي حضر جانبها منها د. عاطف صفدي رئيس الوزراء ود. محمد الرزاز وزير المالية .

رئيس مجلس الشعب على حضور
الجلسة بنفسه ثم على المشروع
بموافقة الاغلبية .

مناقشة الحافز

وفي موضوع الحوافز أعلن رئيس الوزراء أن مقررات الجمعية ستكون موضع الدراسة بل وموضع التنفيذ . وقيل اجتماع الأسس لمناقشة توصيات النجسان المطر تحدث د. مصطفى كمال حليمي فأعلن أن تعديل قانون النقابة وما يحتوي عليه من مكاسب ولحقه الرئيس حتمي مبارك الخمسين المناصر بعد موافقة مجلس الشعب عليه .. وأضاف أن المكاسب التي احتوى عليها ضمن توصيات الجمعية العمومية لتنام الماضي ويخلق أمالاً مسمى لها المعلمون .

أضاف : أضفنا اختصار الطريق وقمنا بالقانون لمجلس الشعب عن طريق بعض النواب من المعلمين .. وهذا مناقشة في لجنة التنظيم بالمجلس حرص د. أحمد قحى سرور

كانت البداية أمس عندما اعترض بعض ممثلي النقابات الفرعية على القرار الوزاري بالحوافز المتميزة .. قالوا إنه لا يتفق والجهود الذي يشارك فيه بكثر ٧٠٠ ألف معلم . طالبوا بحضور أحد كبار المسؤولين للتعرف على رأيه في الموضوع .. اتصل د. مصطفى كمال حليمي لرئيس المعلمين ورئيس مجلس الشورى بالتشاور عاطف صفدي رئيس الوزراء الذي حضر بالمثل للاستماع إلى وجهة نظر الأعضاء .

تحدث د. صفدي إلى الجمعية العمومية مؤكداً أن جميع القرارات في مصر وعلى رأسها الرئيس حتمي مبارك ستكون للمعلم كل تقدير .. ويتبعون ما يبتله رجال التعليم من جهد متواصل لصناعة الاجيال .

قال : إن الرئيس مبارك يؤكد في كل مناسبة ضرورة تهوية السبل لتوفير العيش الكريم له ولأسرته .

الشكر للرئيس
واقترح لقب المعلمين لرمال برقية لشكر الرئيس حتمي مبارك باسم جموع المعلمين .. وألقت على إرساليها بالاجماع ولها يلى نصها : السيد الرئيس محمد حتمي مبارك رئيس الجمهورية

باسم مجلس النقابة وجموع المعلمين يشرفني وبكل الوفاء أن أقدم لسيادتك بخالص الشكر والاحترام بمناسبة صدور قانون نقابة المعلمين الذي يتيح زيادة موارد صندوق الصالحات والرعاية الاجتماعية والصحة والذي يستفيد منه عشرات الآلاف من المعلمين .

و قد جاء إصدار هذا القانون نتاج توجيهاتكم الكريمة برعاية المعلم فكم من المعلمين كل الشكر والعرفان والاحترام وما فهمكم أن نضاهي الجهد



١٩٩٢ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفارق بين أكثر الدول تقدماً وأكثرها تخلفاً هو اتجاهاً الإنسان .. وتتجه كمنهجية منطقية وعملية لتنظيم الناس كيف يكسب الامتنان المتعلم قدرات وخبرات مقيمة وبالتالي وعن القوى الاقتصادية :

- المقوم الثالث : المقوم العسكري أي الدفاع ، فالدفاع والحرب الحديثة أصبحت حرباً علمية مشحونة إلى حرب الخليج كخبر دليل على ذلك .

النمو الاقتصادي والتعليمي

● أكد الوزير أن التعليم الجيد يؤدي إلى نمو اقتصادي وإلى عدم وجود بطالة والتمسك صحيح .

● وعن التعليم الفني ضرب الوزير مثلاً بالتجربة الألمانية والتعاون معها وقال إنه مسؤولية مشتركة بين الحكومة وبين الحرف التجارية والصناعية .. حيث يوجد ٥٥ ألف مؤسسة في ألمانيا تدعمها ٦٥ مركزاً .. تساعد الورش الصغيرة التي لا تستطيع إمكاناتها أن تستوعب التكنولوجيا المتقدمة ذات التكلفة العالية .. وكل هذه المسائل مسؤوليتها مشتركة من البنوك ورجال الأعمال سواء كانت في التمويل أو في مؤسسة تعليمية أو في التدريب أو التطوير في مرحلة الامتحان .

● وقال الوزير : إن الفرد هناك لا يستطيع موازنة أي مهنة دون الحصول على تصريح تمنحه الغرف الصناعية والتجارية بعد تدريب ٣ سنوات .

وأوصت بعدم جواز التحاق مع المعلمين أعضاء النقابة دون الرجوع للنقابة العامة وعدم تفاد أي إجراء فيه موازنة للمعلم سواء بالنسبة أو بالتدريب دون عرض الموضوع على النقابة الفرعية .

الثقة الكاملة للتعليم

وفي نهاية الاجتماع قررت الجمعية للمعلمية منح الثقة الكاملة لتعليم المعلمين وأكثت تقدير المعلمين له على المجهود الذي يبذره في توفير الرعاية المتكاملة والمرص على كرامة المعلم .

وفي الاستدرة كانت مشكلات المعلمين وتطوير التعليم هي الموضوع الرئيسي في لقاء د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وندوة رجال الأعمال .. أعلن الوزير أن الدولة أصدقت ٢٧ مليون جنيه هذا العام لتأمين أحوال المدرسين منها ٥٠ مليوناً لمعالجة السبب الوظيفي و ٢٧ مليوناً لزيادة الحوافز المالية و ٥٠ مليوناً لموافج المدرسين المتميزين .. كما تهرعت الدولة بخمسة ملايين جنيهه لصنعوى الزمالة .

وأشار الوزير إلى قانون تنمية موارد نقابة المعلمين الذي أقره مجلس الشعب ونقارل الدولة عن حصتها .. وإن هذا القانون الذي يعمل معاشات المعلمين ستعقبه خطوات أخرى .

وحول قضية التعليم قال الوزير إنها قضية الأمن القومي الشامل .. وهي مجموعة الأنظمة والقدرات التي تحمي الوطن من كل الاضطراب المتفجرة والمطمعة .. وهناك ٣ مقومات أساسية للأمن القومي الشامل الأول : ساسي هو الديمقراطية .. والديمقراطية السليمة هي نتاج تمسك جيد بكسب المعلمين قدرات الفهم والتحمل وتكريهم على المواد وعلى تحمل الرأي والرأي الآخر .

الثاني : اقتصادي مرتبط بالتنمية والأمن الاجتماعي .. ولا شك أن

تحقيقاً لرسالتنا الكريمة لخدمة شعب مصر الكريم تحت إيمانكم الرشيدة .

نقيب المعلمين
د. مصطفى كمال حلمي

تكلفة المعاشات

وقال نقيب المعلمين إن معاشات المعلمين في الوقت الحاضر تكلف النقابة ١٣ مليوناً و ٢٤٠ ألف جنيه .. وسيترتب على قانون زيادة الموارد تحسين المعاشات قدرتها إلى ٤٠٠ ألف جنيه في ديسمبر كما ستضاعف إحصاءات الوفاة إلى ٣٠٠ ألف جنيه .. بالإضافة إلى تضاعف الإعانات الاجتماعية والرعاية الصحية ونصيب المعاشات الفرعية .

أما صندوق الزمالة فسيزنح المتقاعد ٢٠ شهراً وأسرته المتوفى ٢٥ شهراً ويأطبع مستفيد هذه المبالغ مع زيادة الدعم المقدم لصندوق الزمالة .

توصيات الجمعية

ثم بدأت مناقشات توصيات اللجان بمناقشة لجنة شؤون المعلمين التي تضمنت وضع كادر خاص للمعلم أسوة برجال القضاء والشرطة .. ووافقت الجمعية على إعادة النظر في القرار الوزاري الخاص بحوافز المعلمين وزيادتها لتشمل الجميع في إطار المناقشات التي تمت مع رئيس الوزراء وزيادة مقافة الامتحانات . ووافقت الجمعية أيضاً على الترقية للمعلم إلى وظيفة أعلى في نفس موقعه حرصاً على توفير الاستقرار له وللعملية التعليمية والإصرار في العلاج الوظيفي لحالات الحاصلين على مؤهلات عليا أثناء الخدمة .

وقررت إلغاء المقابلة الشخصية للمرشحين للاختبارات الخارجية التي تجرئها بعض الدول الصغيرة والعمل على مساواة رواتب المدرسين المعارين بمرتبات المعارين من دول أخرى . وقررت إلغاء التأمين الصحي الذي يشترك فيه المعلم عن طريق الدولة وتنظيم رعاية صحية لهم على مستوى المحافظة تساهم فيه نقابة العامة واتحادية الفرعية



المصدر : الجمهورية

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليم لكل طالب

● وعن تطوير التعليم قال الوزير :
إنه من حق كل مواطن على أرض
مصر . وكشف الوزير أن إحصائيات
وزارة التعليم التي تؤكد أن هناك
٩٧,٥٪ في سن الإلزام استوعبتهم
المدارس وهذا غير صحيح .. و
الحقيقة أن النسبة لا تزيد عن ٢٨٠ ..
أو أن هناك ٢٠٪ من أطفالنا لا يملكون
التعليم أصلاً . وأن نسبة الأمية في
المرأة ضعف النسبة الموجودة في
الرجال .. مشيراً إلى أن الفارق في
تعليم الرجل عن المرأة يسبب ضرراً
كبيراً بالاقتصاد القومي .

وأعلن الوزير .. أننا مطالبون بأن
نعيد هؤلاء المتسربين إلى التعليم وأن
نركز في المرحلة القادمة على نسبة
تعليم المرأة لأنها مستصعب أما متعلمة
وتأثيرها على المجتمع أكبر بكثير .

● وقال : إن قضية التعليم أصبحت
قضية كل مواطن وفي القاطع ليست
مسئولية وزارة التعليم وحدها وإنما
هي مسئولية قومية يتحملها كل رجال
مصر المخلصين ومنهم رجال الأعمال .

حضر التسوية د. محمد سعيد
عبدالتاح رئيس جامعة الإسكندرية
ود. إبراهيم بدران ومحمد رجب رئيس
جمعية رجال الأعمال .



المصدر :

الوفد

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحية والعلميات

علماء الصعيد

عصمتنا القاهرة حول كبير شخم . يسرق الاضواء من المحفلات . ويبريد فن
بمنازل بلاضتدام . وجريا على سنة الاقليمية قد تجاوز جامعات العاصمة حدودها
لصيفنا . ناطرة الى جامعات التعليم كما ينظر الاخ الاكبر الى اخوته الصغار . واجيها
كما ينظر القاهرة المترف . الى المواطنين المضمين من الريف . على انه قد ان
يعرف الوطن لجامعات الاقليم حقها وحسبها . فلما ان بعض الصاعدة واللاحين
اعلم والحشل من بعض القاهريين . فتأكد بعض الجامعات في خارج العاصمة قد
تتميز . على نحو ما . لو ان جانب ما او جوانب . على جامعات العاصمة . ولم لا
انرى الى مركز الكلي في جامعة المنصورة - مثلا - ومركز الكيد في جامعة المنوفية .
وابعات الاراض القبلية وموتراتها في جامعة الزقازيق - انرى الى حيوية جامعة
الاسكندرية ونمونها ونموها هيئة التدريس بها . ثم ارايت الى جامعة الصعيد التي
يدرس بها خمسون ألف طالب وطالبة . في مازها الرئيسي العظيم المسبح بمدينة
اسيوط . وفي ارفعها الثلاثة بسوهاج ولقا واسوان . ونشأة اسفلتها لا يكثر . بين
مؤنصر لاصلاح شطون التعليم . ومؤنصر بالاس القريب لفضيا الانتاج وهذا
المؤنصر الاخير استقطب الى جانب علماء الصعيد أسلحة من مختلف أنحاء
الجمهورية . ذهبوا الى الصعيد لا كطلاب بل كعلماء الاستجمام والمقمة والفرجة على
لقر الاقليم . وانما ذهبوا ملقون خيرا مؤمنين بحق الوطن عليهم . يسهمون
بالفكر . ويشاركون بالعلم . منهم على سبيل المثال استاذ الاقتصاد الذي قدم نظرية
جديدة . وتصورا كاملا . لشئون التنمية والانتاج في ضوء الفكر الاسلامي وعلى مدى
لأسس التي تضمنها الكتاب والسنة حيث إن ديننا طيبة ومنهج حياة شامل
تكميل . ومنهم رجل القضاء والتشريع الذي عرض لاصلاح الدستورى
التشريعي والقضائي . وابرز ضرورته وأهميته لاصلاح الاقتصادى عامة والقضايا
لانتاج خاصة . ومنهم استاذ الهندسة الذي قدم بحثا مبتكرا لتكنولوجيا الصناعات
لتي يمكن - ويجب - ان تنشأ . في مصر عامة وفي الصعيد خاصة . على جريد
لتخيل . ومن هذه الصناعات صناعة الاخشاب على اختلاف انواعها . ومنهم فرع
ولكنه كاشوق لدموا ابعثا طمية عديدة جيدة
ولقد كنت اظن . انما وغيرى . ان جامعات الاقليم في مستوى دون جامعات
العاصمة . او انها في الحسن الفطن . صورة مكررة من هذه الأخيرة . ثم تبين لي ان هذا
الفطن في غير محله . (ان الفطن لا يفتني من الحق شيئا) وفق لجامعات الريف (١)
ان نقرها لقرها بل وان نعتزرها لها . لقد تبين ان معها ما يتسلو مع جامعات
العاصمة ان لم يتفوق عليها . من حيث الامكان والمعلمة . ومن حيث العلم
والوطنية . وعلى كلة ما باقي في نفس من مصلحة لقرها عن الواقع والافتقار به . لقد
امتلأت نفسي رضا بان - عاصمة الصعيد - اسيوط - بلدة طيبة نظيفة جيدة .



المصدر : **الرفد**

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وازدت الفتحة بان جامعتها هي مثل حي لحيوية الاقليم المصرية . ولإيمان علمائها
بوساقتهم . ولتعلم الأوساط المعنية بالفتحة ان في جامعة الصعيد بيئة علمية
مستقرة . وان لدى أساتذة هذه الجامعة . هو مثل ينبغي ان يحتذى . وأسوة من

المفيد ان تشبع
* في ندى هيئة التدريس بأسبوع . رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . يعمون
العلم . ويسعون الى خدمة الوطن . ليس فيهم ذلك التمثال الذي لا مبرر له . والذي
قد تكله في بعض العلماء الآخرين مع ان الأصل في العلماء الصالحين التواضع
والتجرد للحق وخضخ الخشوع . وليس فيهم مثل ذلك الاعتزاز لغير الموضوعي
بالإنشاء الى جامعات العاصمة . عندهم العلم . وعندهم الإيمان بما تستوجبه نعمة
العلم وحق الوطن على الملأين . أما الكبر والاعتداد بفكر شخص . دون غيره . او
بمصلحة خاصة دون سواها فما ذلك من أخلاق العلماء .

* لقد خرجت جامعات الاقليم من عيادة الجامعات المصرية العريقة . ولكن حذار
بجامعات العاصمة ان تتهرب الاضواء المسطحة . والجاذبية القوية . والسمة
التقليدية . حذار لقد كانت البنت ان تسبق امها . رايت في أساتذة الصعيد ايها
وجدية ونشاطا وتواضعا . ولست بينهم ودا . فلا شقاق ولا تنافر .

الرئيس المنتخب لنادي هيئة التدريس بأسبوع كلما شكرت له نشاطه وجهود
زملائه . كان يقول في الفضل لكم انتم . لقد نجستم مشقة السفر . واعطينتم الوقت
والجهد لتشاركونا . فاشكر الله لكم ان كنتم جميعا وشرافتم نقيتنا .

واسين مؤتمرا لضيافى الإنتاج . وهو اساتذة الهندسة بأسبوع الذي قل ستة كلمة
بعد لهذا المؤتمر لم يبذل الجهد لإيجاده . من الصباح المبكر الى منتصف الليل .
كانت كلما التفت عليه . وعلى أخواه واعوانه . اعترافا بامانتهم وتعاونهم وخدمتهم
لضيافى الوطن . كان يخرج عن صمته الفضائل الوفيرة . وينظر الى نظراته الجيدة
المميقة . متقلبا بان يقول . نسال الله ان يتقبل . الدنيا إنني بغير . على مصر من

يجتسح لهم الى العلم الإيمان بالله وحب الوطن
* في الصعيد المجيد . من الجزيرة الى اسوان توجد اهم اثار الحضارة المصرية
القديمه ومن الصعيد المجيد جاء التحرير قديما . ومن رآح الصعيد يحيى البنا
ان شاء الله الخج والتؤوير والنظير . فبإعلام الصعيد برك الله ايمانكم
وجهودكم . وبارك اخوتكم وتملؤكم واخلاصكم وصدقكم . وبإعلام العاصمة
منكم من يشاء الى الله . والى العلم الحقيقى النافع . والخدمة الصالحة للوطن
فاتينوا الشفق والفرق . ولحق كل ذى علم عظيم لا تغربكم الاضواء . ولا
يسبقكم علماء الصعيد

المختار عثمان حسين عبدالله



المصدر : **الوفد**

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقت نظر

من صلب المصلحة فيما يحدث حاضراً بعض الجامعات من خلافات حادة مع العمداء وبعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومن وراء الأزمة التي حدثت بين جامعة القاهرة وهيئة الأئمة المصرية لابد أن ما يحدث من خلافات وزعم سينعكس بالآضرار البالغة على الطلاب وسيؤثر على سيرة العملية التعليمية وأخذ الكليات كما سيؤثر على المستوى العلمي والمهني للطلاب وما يحتاجونه من تدريب أو شرح للمحاضرات الدراسية بينما تأخر بعض أعضاء هيئة التدريس في تشكيلهم الخاصة وتركوا رسائلهم السلبية وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع كما ربط بعض المسؤولين بالهجرة المولة بين الخلافات الشخصية والمصلحة العامة لطلاب كلية الآثار. فلي جالسة حلوان نشبت خلافات حادة بين عميد وأعضاء هيئة التدريس بطنيا نظرون التطبيقية بسبب قيام العديد بوضع ضوابط لمتصور واستمراد الأستاذة مما حدا بالأستاذة إلى الإحراج على تصرفات العميد. حيث اعتبروه امانة لهم مما دفعهم إلى المطالبة بسحب الثقة منه بعد انتخابه عميدا بعدة أيام وفشلت الجامعة في حسم الخلافات بين العميد والأستاذة. فاجلست القضية لتتعلق. حيث كشفت التحقيقات عن بعض الخلافات داخل الكلية مما أدى إلى تدخل الإتهامات وأعلن حرب القوارات من جانب رئيس الجامعة حرصاً على مصلحة الطلاب الذين يبرعون في الامتحانات خلال الأسبوع القادم

ويبدو أن الطلاب ضحية ما يحدث في الجامعات من خلافات وزعمات. حيث انتزع أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون التطبيقية عن عدم حضور اجتماع مجلس الكلية الخاص بوضع قواعد وضوابط سير الامتحانات وعلى إثر ذلك قرر رئيس الجامعة استناده مهمة الإشراف على الامتحانات للدكتور صلاح حوشر نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب. هذا كان الأستاذة يريسون سحب الثقة من عميد الكلية الذي انتخبوه لعملاً يتخلفون عن عدم حضور اجتماع مجلس الكلية الذي يناقش قضايا الطلاب ونظم سير الدراسة والامتحانات ولماذا تربط بين الخلافات وبصلاح الطلاب والكلية التي كل مفرأ بحلها لا مجلس الكلية الذي يعد من صميم اختصاصه أعضاء هيئة التدريس ومعياد عن كل هذا وذلك أين كل الأستاذة قبل انتخبات العمدة هل غاب عنه سلوك وتصرفات العميد التي تعد مدعته ولا تسيء له أي عضو من هيئة التدريس ويجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس فوق كل ما يحدث لأنهم أكبر من ذلك وأر يكونوا فوق الخلافات ولا يتركوها مؤثر على العملية التعليمية بالكلية كما يجب حسم الخلافات بأي شكل قبل بدء الامتحانات

رأي السعدني



□ وزير التعليم لرجال الأعمال بالاسكندرية :

الأمية تمثل خطراً على الانتاج القومي

الاسكندرية - من يسرى موال وسهيلة نظمي :

اعطى الدكتور حسين كامل بقاء الدين وزير التعليم ، ان قضية التعليم أصبحت قضية كل المواطنين وفي طبيعتهم رجال الأعمال ، الذين اعتبروا تطوير التعليم هي قضيتهم .
واننا جميعا مسئولون عما وصل اليه التعليم من أزمة حقيقية ومطلة . وقال ان الإحصاءات أثبتت ان ٧٠٪ لا يملكون التعليم اصلا ، وإذا وضعنا في اعتبارنا ان نسبة تعليم المرأة أقل من الرجل ، وأن نسبة الأمية بلغت ٥٠٪ وهي هذه المرأة أكثر من الرجل ، فهذا يمثل خطراً على الانتاج القومي ، واننا مطالبين باعادة هؤلاء المحروبين الى

التعليم . وأن تزيد نسبة تعليم المرأة .
واضاف الوزير - في الندوة التي اقامها رجال الأعمال بالاسكندرية لمناقشة تطوير التعليم - انه لا بد من اعادة البيسة الى وجهه الطلل المصري . لاننا قلنا البيسة على وجهه . وأنه غير سعيد لاننا افكنا عليه بكم هائل من المطربات والواجبات وأنه ان الأمان ان نفشى على هذه الظاهرة وقال ان التعليم في الدول المتقدمة لا يبحث على الشقاء

واعطى الوزير ان رجال الأعمال قاموا بجهود مشرفة هذا العلم في اصلاح المدارس ومازالت هناك آلاف المدارس ليكة للسطوة
وتحتاج الى اصلاح . وهذا امر يمكن ان يؤدي الى تعليم جيد وقال ان الطلاب يحتاج الى نظره سريعة . فهو الى جانب سوء حالته الصحية التي تؤثر على استيعابه إنما يقلل من نسبة الطماء والموهوبين والقشرة الانتاجية للشعب المصري ووصيده الاستراتيجي

وقال الوزير ان مشروع مبرك كحل . مشروع كبير سيكون له اثر كبير في التعليم الفني في مصر . وقد قائم على رجال الأعمال حيث ان التعليم الفني في ألمانيا بنى على اشتراكه فعل لرجال الأعمال والغرف التجارية والصناعية وان هناك ٥٥٠ ألف مركز تدريب منتشرة . تساعد الورش الصغيرة والمتوسطة ولها مسئولية مشتركة مع الدولة في التمويل والادارة والتدريب .
واعطى السيد محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية انه يجب وضع خطة قصية الاجل لاتزيد مدتها على سنتين او ثلاث لتجديد المدارس والجامعات بحيث تؤدي خدمة تعليمية جيدة . واعتبار الانطلاق على التعليم انطلقا استثماريا . يكون له الأولوية الأولى على جميع الاستشارات المتلحة
واضاف انه من الامور الهامة التي ترفع مستوى التعليم وتختلف المعية عن الحكومات هو المطلق حرية انشاء المدارس والمعاهد . والجامعات الخاصة . وعدم التدخل مطلقا في امورها المالية . وتراه ذلك القوانين العرض والطب . فقط مراجعة المناهج والتمسية التعليمية للوزارة وقال ان تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين في التعليم امر هام واساسي وسوف تزداد المشاركة عندما تقوم وسائل الاعلام بشرح اهمية بناء الانسان بالتعليم واعمية ذلك الوطن



المصدر : إنش حكار

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الأخبار » تتابع حملة الوزير لضبط الدراسة حتى نهاية العام

عندما وجدت إدارة جيدة.. انتظمت الدراسة نفسها

الانتخابات على الأبواب وفي مثل هذا الوقت من كل عام يمنع الطلبة أنفسهم إجراء غير رسمية من المدارس للاستعداد للانتخابات ولكن هذا العام تميزت وزارة التعليم بهذه الظاهرة وحولت الموضوع لها فبعد أيام قليلة أعلن الدكتور حسين علي بيضاء وزير التربية والتعليم حملات من قبل إدارات الوزارة

في مدارس اللغات الخاصة: الدروس الخصوصية تغافس الدراسة

تتبعه أنشطة الدراسة داخل المدارس في جميع المحافظات وذلك حتى لا يتحول المدارس خلال هذه الفترة إلى مجرد حجرات خالية بلا أساتذة ولا تلاميذ كما يحدث كل عام ..

ولكن الأخبار.. بحولة مفاجئة على مجموعة عشوائية من مدارس القاهرة والجيزة القديمة انتظم الدراسة وتقيم نجاح التجربة



داخل مدرسة الأورمان الثانوية للبنين بمنطقة الدقي كان المدير يجلس أمام بوابة المدرسة يتابع بنفسه حركة الطلبة والأساتذة

فصر لي مدير المدرسة الأستاذ «فاريق الفقي» هذا المشهد قائلاً في كل عام كانت المدارس تغلق أبوابها في

شهر مارس واعتقد أن هذا يرجع أولاً لاعتماد الطلاب على الدروس الخصوصية واستهانتهم بخصوص المدرسة . لذلك حاولت بكل الطرق جذب الطلاب إلى المدرسة عن طريق محاربة الدروس الخصوصية وبالفعل بدأت منذ شهر رمضان الماضي في

تطبيق تجربة أطلقت عليها «موائد الرحمن» وهذه الموائد تقدم العلم للطلاب بصورة مجانية من خلال محاضرات أو مجموعات تفوقية في كل المواد تبدأ في الساعة صباحاً قبل بدء اليوم الدراسي، ويتبادل القيام بها مجموعة من أكفاء المدرسين والنتيجة أن الطلاب أصبحوا يتناسقون على حضور هذه المجموعات الصباحية وبالطبع لا يستمع لهم بالخروج من المدرسة بعد انتهاء هذه المجموعة بل أبس أحسن بعضي على باب المدرسة لمتابعة حركة الطلاب

الإدارة قدوة
وإلى مدرسة أمية الإعدادية للبنات بمنطقة أمية اصطحمتها السيدة «فريدة طه محمود» مديرة المدرسة بكل الثقة لتدري بنفسها مدى انضباط الدارسين وقدمت بتصورات العمل التي انطبقت في أداء جميع النحس حتى حرصت الأنشطة العامة

وتقول السيدة فريدة طه إن هذا الانضباط يرجع للقرار رقم ١٨٥ الذي صدر مع بداية عام ١٩٩٠ لتنظيم الحطة الدراسية حيث نص القرار على تقسيم الدراسة إلى فصولين دراسيين (ثريين) بالإضافة إلى امتحان شهري يمثل درجات أعمال السنة وهي عبارة عن ٢٠٪ من قيمة الدرجات وهذه الامتحانات الشهرية تستمر حتى نهاية شهر إبريل مما يضمن انضباط الطلبة حتى أواخر يوم وإلى جانب كل ذلك هناك حملات متابعة ورقابة مستمرة من وكيل وزارة الجيزة ومدير عام شمال الجيزة

● داخل مدرسة الأورمان التحريبية بالدقي رفضت السيدة «سهر السويدي» مديرة المدرسة طلب الزميل

تحقيق : غداة زين العابدين

«مكرم جاد الكريم» بتصوير الفصل . كما تحفظت في الموافقة على قيامنا بجولة بين الفصول لثانية عملية الدراسة على الطبيعة لعدم وجود تصريح من وزارة التعليم واكتفت بـ «أكت لنا» شقوياً . انتظام الدراسة والطلاب بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ داخل المدرسة

التحليل بالشهادات الطبية

وتابعنا الجولة داخل مجموعة من مدارس الملفات الخاصة الوضع في هذه المدارس مختلف فالمستوى الاجتماعي والمادي المرتفع لطلبة هذه المدارس يجعلهم يعتمدون بالكامل على الدروس الخصوصية ويهملون الدراسة تماماً

وإلى مدرسة الجيزة للبنات بالزمالك تحدثت المديرة السيدة «سعدية الخواص» بصراحة شديدة قائلة الالتزام بالحضور ينحصر الآن في طلبة الابتدائي والاعدادي فقط أما الثانوي فغسبة الغياب فيه تصل إلى النصف بين الطلبة وللأسف فإن السبب الأول في ذلك هم الآباء أنفسهم لانهم يهضمون أبناءهم بالدروس الخصوصية قبل بداية العام الدراسي ويكفهي الطلاب متابعة مدرسته «اللاكي» بتشجيع من أهله بينما يهزم تماماً في الحصر المنهية وخيمسا سألت السيدة «سعدية الخواص» عن نسبة الغياب المصموج بها لكل طالب أسرعت بتع فقصية جديدة قائلة من حق كل طالب ألا

تتحايز إجازاته شهراً واحداً ولكن حتى الطلبة تعلموا التحايل على القاموس عن طريق الشهادات المرضية التي يوقها أي طبيب وتتعدى الصحة المدرسية بمنتهى السهولة ودون أن تكلف نفسها شئ في حصى على الطالب للتأكد من صحة الشهادة والاسبب فيمقتضى هذه الشهادة يستطيع الطالب أن ينتيب عن الدراسة شهريين وثلاثة وأكثر وكل ذلك يحدث - بالتحديد - تشجيع الآباء فعاداً يمكن أن تغفل المدرسة

الحزم والتفريه

وداخل مدرسة «بورسعيد بالرمالك أيضاً تؤكد المديرة «الدكتورة سعد مظهر» أن انتظام الدراسة لن تصمم حملات المراقبة والإدارة لأنها حملات مؤقتة أما المسئول عن تحقيق الانضباط والانضباط فهو إدارة المدرسة نفسها وذلك في دور الوزارة يجب أن يتركز أولاً على اختيار الإدارة الجيدة الموثوق بها . وتؤكد الدكتورة سعد فطيم أنها تحاول حذب الطلاب للعصر حتى اليوم الآخر من خلال الاهتمام بالأنشطة المختلفة إلى جانب الاهتمام بالدراسة كتميز جذب للطلاب وتؤكد أيضاً أن الحرص مطلوب وأنها أحطرت لتحصيل طلبات إلى الدراسة المرئية لتحاز نسبة الغياب وكما هذا الطالب هو كثر الغاء الذي ساعد على انضباط باقي الطلاب

○ ○ ○
واسهت خرساً بين «الدراس ليتأكد لنا أن الإدارة الجيدة هي القدوة الأولى التي تساعد على انضباط الطلاب» الأستاذ بصا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٧ ص ١٩٩٢

التاريخ:

كل يوم

من البديهيّات المتعارف عليها قانوناً والتي لن تغفل الجدل أن السلطة التشريعية جهاز رقابي على كل السلطات وأن وضعها في أي دولة ديمقراطية يعطيها الحق وكل الحق في محاسبة السلطة التنفيذية واختصاص كل تصرفاتها لسيادة القانون باعتبار أن الأولى هي سيادة السلطات في أي دستور وإنها الجهة المخوطة مهاس القوانين وعرض احترامها على كل أفراد المجتمع بما فيهم أعضاء السلطة التشريعية أنفسهم

ولكن رغم بساطة هذه الحقيقة ورغم امتداد جذورها منذ أن عرف العالم كيان الدولة الحديثة هناك من يعتقد من أعضاء السلطة التشريعية أن أوضاعهم البرلمانية أو وجودهم في أجهزة شعبية يعطيهم وصفاً يميزهم عن بقية أعضاء السلطات الأخرى فيصبح من فهم تخطي الحواجز واللوائح القانونية والحصول على مكاتب لا يمكن أن تعطى أو تمنح لرجل عادي وتغلبهم في ذلك أن هذه التيسيرات لابد منها في ظل أوضاعهم الجديدة بينما هي في الحقيقة استثناءات صارخة يفر منها أي مجتمع متحضر وصاحب

أي ضمير حي يقول هذا ونحضرني الآن واقفان شاطت بسببها الإغصاب في محافظة أسيوط وانخدم الحلف بين أعضاء مجلس الشعب والمجلس

المحل من جهة والمحافظة حمر

الأخرى من جهة أخرى حينما أراد

الرجل أن يتصدى لبعض

الاستثناءات القانونية الصارخة

التي اعتاد عليها الجهاز الشعبي

الواقعة الأولى تضمنت تحطيم مدناً تكافؤ الغرض في مجال التعليم جميعاً ختف الجهاز التنفيذي أن هناك لجنة برلمانية لقيادة شعبية قد سجدت في معج مايقرب من ٧٠٠ تنفيذ وتلميذة من الالتحاق بالتعليم الثانوي العام استثناء من كل القواعد واللوائح المعمول بها والواقعة الثانية التي زادت الطين بلة وأمتعض بسببها الجهاز الشعبي أن محافظ أسيوط قد أصدر قراراً أعاد بموجبه توزيع عدد من الأطباء يعملون في مركز رعاية الطفل إلى مواقع أخرى بعد أن تبين له أن هذا المركز الذي لايزيد استيعابه عن ١٢ طبيباً أصبح يعمل به ٩٦ طبيباً جاءوا جميعاً هرباً من الخدمة الريفية أو ألقوا بالثانية مستغلين في ذلك وساطات القيادات حاول هؤلاء الآخرين إثناء المحافظ عن قراره بعرض في إباء وأصرار هذه هي حفيظة الخلف الدارس الآن بين الجهازين الشعبي والتنفذي في محافظة أسيوط ولا تغلق

فاين بقطر



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس وحده فى قفص الاتهام

المعلم

تراجع دور المعلم فى مدارسنا تقلصت قدراته ولم يعد مسيطراً على العملية التعليمية ولا قادراً على توجيهها بعد ان انحصرت علاقته بالقلاميد داخل جدران الفصل فى عمليات التلقين بعيداً عن اكتشاف قدراتهم او تحريك طاقاتهم الابداعية.

واتجهت الابصار الى المعلم تتهمه بالتسبب فى اختلال العملية التعليمية هذا على الرغم من ان المعلم ليس وحده فى قفص الاتهام .

وانارت قضية المعلم .. الجدل على الساحة التعليمية ملين مدافع عن المعلم ومبين مهاجم له .. وهذا التحقيق محاولة للبحث عن الحقيقة الغائبة ..



د . ابراهيم مطوع

غياب اهداف العملية التربوية

عندما فشل المعلم.. ورسب فى ال ثانوية العامة



تحقيق نكتبه :

سمية سعد الدين

الاساس بما يطبع العملية التعليمية بالطابع اللغوي بعد ان اصبح المعلم مرددا لا هو موجود في الكتاب وبينه تقرير المجالس القومية المتخصصة عن سياسة اعداد المعلم الى خطورة اعتماد المعلم في تعليمه للتلاميذ على التلقين حتى في اسلوب حل نماذج الامتحانات لان هذا الاسلوب ابعد العملية التربوية عن اهدافها المنشودة مما ادى الى

●● اغفال المعلم للجوانب العملية التطبيقية وعدم استخدام المعلم والورش في الدروس ذات الطابع العلمي كما هو الحال في تدريس العلوم والشاهد

●● افعال المعلم للانشطة التربوية المصاحبة لتدريس المواد والانشطة الحرة المتصلة بالمقررات الدراسية والبيئة واحتياجاتها .
ترفض د . نادية جمال الدين استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس وجهة النظر التي تلقى اللوم على المعلم وحده . وتدافع عنه دفاعا شديدا قائلة : لماذا نحاسب المعلم وحده ليس هو فردا كفيرة افراد المجتمع له احتياجاته وضروراته الضائقة . فهو في حاجة الى العلاج والى تعليم اولاده والى الظهور ونحوها .

وتتساءل . كيف باه يمكن ان يكفيه مرتبه الذي يحصل عليه من عمله الرسمي اذن فهو مضطر والحالة هذه ان يحاول البحث عن مصدر آخر فكانت الدروس

هناك اسباب كثيرة ربما جعلت البعض منا يوجه الاتهام الى المعلم خاصة وهو الواجهة الاولى للعملية التعليمية التي نضطدم بها وجهنا لوجه ولكن قبل ان يبدأ محاولتنا للبحث عن الحقيقة يجب ان نؤكد ان الاتهامات لا تلقى خرافا وان هناك غالبية من المعلمين يمتلكون القدرة في العملية التعليمية ولكن لاشك ايضا ان هناك فئة ضئيلة على المهنة هي التي اساءت للمجموع ..

وانهزم المعلم له اسبابه كما يقول د . محمود ابو زيد استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ومنها

●● انتشار الدروس الخصوصية بصورة متنامية فيها

●● المنهج التلقيني . اى جوانب التعلم التي يكتسبها الطالب من الدرس اصبح يظل عليها الجانب المعرفي ويعتقد التلميذ المعلم القدوة

●● العلاقة بين التلميذ والمعلم اصبح يشوبها نوع من التذوق في العلاقة وكذلك عدم الاحترام احيانا .

●● ضعف المستوى المهني للتدريسي انفسهم الذي يعطون بالتدريس

●● يؤخذ على المعلم ان المسألة التعليمية قد تحولت لديه الى استثمار مادي بعيدا عن الاستثمار التربوي . ويؤكد د . محمود ابو زيد استاذ المناهج وطرق التدريس ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي قد افرز مجموعة من المظاهر السلبية في الوضع التربوي مما ادى الى ان يحول اغلب المعلمين المدرسة الى مكان للربح غير المشروع

ونسأل د ابراهيم عصمت مطاوع استاذ التربية وعميد العديد من كليات التربية سابقا عن قضية المعلم . فيقول ان هذه القضية لا بد ان نلثقت بها حيدا خاصة بعد التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعيشه اصبح عليها ان يخرج قضية التربية ككل من قضايا التهييبات والمخوف وان سقلها من فن الى علم له قواعد واسس

بهذا ملائكة يقرودا الى قضية اعداد المعلم ذاته . كما اننا نفقد فعالية التربية الشاملة لتلاميذ المدارس هو ان تشمل الجانب العقلي والجسمي والوجداني والاخلاقي والاجتماعي والصحي

ويتفق د ابراهيم عصمت مطاوع مع وجهة النظر السابقة في تشخيص مشكلة المعلم قائلا ان المحافظات الهامة التي دارت في المجالس القومية المتخصصة في اطار سياسة اعداد المعلم انتت ان جهد المعلم قد تقلص واصبح اسلوب التلقين والمشافهة هو



العلاقات الرياضية الى صور ورسومات بيانية .

●● اتضح ان السبب في اخطاء المعلمين اثناء حل التمرينات يرجع الى ان برامج اعداد كليات التربية لا تصنف جيداً وان المعلمين لا يستفيدون منها شيئاً وانه جان الوقت لاعادة النظر في نوعية هذه البرامج

أساساً التربوية النوعية !!

وبنتائج الدراسة الخطيرة التي توصلت اليها د. محبات ابوعمره مدرس تعليم الرياضيات بكلية البيات جامعة عين شمس انما نقودنا الى تحجير القضية الحقيقية وهي قضية اعداد المعلم ويؤكد د. ابراهيم عصمت مطاوع استاذ التربية بكلية التربية ان اعداد المعلم هو الخطر الحقيقي على الاخلاق وعلى الرغم من ان عدد كليات التربية التسعة بالمعامل المصرية التي تعد المعلمين قد تجاوز عددها في مصر ٢٤٥ كلية الا ان مستوى حرجيتها متدن ونحتاج الى اعادة النظر في برامجها

وفي نفس الوقت يجمع العديد من اساتذة كليات التربية على ان المشكلة تصفحت بعد ان وجدت كليات التربية باشياء نوع جديد من الكليات التي تعد المعلمين وهي كليات التربية النوعية التي انشأها د. فتحي سرور وزير التعليم السابق ، في عهده واشتاعا بطريقة عشوائية ارتقالية ليتجاوز عددها ٢٠٠ كلية ويصبح مجموع الكليات التي تعد المعلمين حوالي ٥٥ كلية ومشكلة كليات التربية النوعية انها انشئت دون اعداد مسبق لحدود عدد الحصص الصارح من احتياطات المدارس من معلمين التربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلي والتربية الرياضية واللغة العربية الانجليزية والعربية

ومن المعروف ان اساتذة الجامعات رخصوا وجود مثل هذه الكليات ذات الاعداد العشوائية مما اثرهم د. فتحي سرور على ان يجعلها كليات لا تنتج الباعثات بل تتبع وزارة التعليم العالي فنصحت كليات غير جامعية يديرها وكل اول وزارة التعليم . واشكك بالسياسة لهذه الكليات انها كليات مصغرة على المعلم ولكنها لن تحمل قضية اعدادها خاصة وان هذه الكليات ليس بها تقريبا اعضاء هيئة تدريس وتفتقد بشكل موهبة على الانجازات وعلى مناهج مفككة مما يسوق بما لا يقطع الشد على اعداد المعلم

ويتساءل خبراء التربية اليكم من الاحدى بدلا من انشاء مثل هذه الكليات العشوائية ان نركز اهتمامنا لحل مشاكل كليات التربية القائمة ويؤكد د. محمود ابوورد اعداد

سياسة اعداد المعلم



كليات التربية النوعية

تطوير سياسة اعداد المعلم المعلم . سقط في الامتحان !!

المعلم سقط في الامتحان وهذا ليس بوعاء من المراج طرحه ونحن نصور قضية المعلم من جوانبها المتعددة ولكنه محاولة لمعرفة الواقع الذي نعيشه لذلك فإن نتائج هذه الدراسة الميدانية التي قامت بها د. محبات ابوعمره مدرس تعليم الرياضيات بكلية البيات جامعة عين شمس لا يمكن تجاهلها لانها كانت تهدف الى التعرف على مستوى معلمين الرياضيات وكال الاسلوب البحثي الذي اتبعته هو انها قامت باعداد اختبارات في مادة الرياضيات شملت هذه الاختبارات اسئلة من امتحانات التربية العامة له من ٨٨-٨٩ ، ٩٠-٩١ وتم تطبيق هذه الاختبارات على عينة ممثلة لمعلمي الرياضيات التعليم الناموي من القائمين بالخدمة وكانت النتيجة كما تقول د. محبات ابوعمره

●● اننت القائنه ان ٢٠٪ من مجموع المعلمين ككل - عينة البحث رسوا في الاختبارات ككل

●● ان بي معلمين رياضيات من لا يستطيعون ان يحل التمرينات الرياضية وليس لديه القدرة على برهنة الطربيات وغير قادر على استخدام الرسوم الهندسية ويخطئ وهو يترجم

الخصومية التي دفع اليها دعاء في البداية ثم تحولت الى مصدر يرق ضروري مع الاضمار الرهيب في الاسرار

وهذا ليس بدعاءا عن المعلم - كما تؤكد د. نادية جمال الدين استاذ اصول التربية بقدر ما هو محاولة للنظر الى المعلم من الزاوية الاساسية فالمعلم ليس الا خطا في نسج المجتمع لا فرق بينه وبين الآخرين

وقبل ان نظم المعلم !!

وتقول د. نادية جمال الدين قبل ان نطعمو المعلم فلنطعموا الى الطوف التي يعمل فيها . كافة الفصول قصر المدة الزمنية للحصة الحشو المبالغ فيه في الدروس ولينظر الى بعض المدارس الى المكان الذي يضم حجرات المدرسين حيث سلاحا تكدسا رهيبا فيها فقد شاهدت مدرسة تضم حجرة المدرسين فيها ما يزيد عن ٧٠ مدرسا ومدرسة

يضم طلبة الامور انفسهم صاروا يضطربون من اصل التدريس الخصومية للتخلص من مارق التعليم ادر نحن مطالبون بالنظرة الشاملة الى وضع العملية التعليمية في مصر ووقف ضغوط المجتمع على المعلم باعتباره وحده مسئولاً عن تدهور العملية التعليمية . ولننظر الى قصة



الأهرام
الصحفي

المصدر :

٢٧ إبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اين تكمن مشكلة

التعليم في مصر ؟

اين تكمن مشكلة التعليم في مصر ؟
هذا السؤال البسيط طرحته هاني بركات فجاءت الاجابات مختلفة اسد الاختلاف و في حوار المومجد ٣ محاور تدور حولها الاجابات (محور يقول ان المشكلة هي ان الدولة لاتتفق على التعليم بالقدر الذي يجعله حق سلاخا من اسلحة الامن القومي ووسيله للوصول الى النهضة او الصحوه التي اعلنها ولم يتخذ الطريق الصحيح البها حتى الان . ولو وفرت الدولة للتعليم احتياحاته فسوف يتغير حال المجتمع المصري ويصبح قوة لها وزنها في المنطقة وفي التاريخ

و محور ثان يقول ان سبب الازمة التي وصل اليها التعليم هي جمود الفكر فقد اعدنا استراتيجيه للتعليم على عجل ملأناها بالكلمات الجميلة ومضت خمس سنوات ومازلنا نرفض مراجعة هذه الاستراتيجية لفرى ان كنا اصينا ام اخطانا حين وضعناها وكان المراجعة تتضمن اظهار العيوب فيها ومطلوب اخفاء هذه العيوب وترديد اناسيد التمجيد لها ولكل من ساهم في وضعها . وادمنا قد وصلنا الى هذا الجمود في الفكر فلا بد ان نصل بالتعليم الى ازمة نحن صانعوها

اما المحور الثالث فيقوم على رؤية اقتصادية أساسها ان التعليم لانه سلعة مجانية فقد اسيء استخداها وتبديدها ككل سلعة مجانية والحل ان يكون لها من اي ثمن ولو بضعه حبيبات لكي يدرك المستفيدون بها انها ليست سهلة او ببلاص ويحرصون على ان ياخذوا مقابل الجنيهاات التي يدفعونها لتعليمها حقيقيا

هكذا تروى اننا مازلنا مخلصين في التشخيص فكيف نطلب وحدة الفكر فيما يتصل بالعلاج من اجل هذا نفتح هاني بركات ذراعيها لكل راي لعل وعسى ان يساعد ذلك على بلورة الفكر السياسي والاقتصادي والفروي المتصل بقضيه التعليم وهي قضيه بناء الفكر بنا على مستقبل الامة . وليس بعد هذا الهدف هدف اخر يستحق ان تلفت حوله وسنسل افسفنا به



الدخولة دلال يس المدرسة بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر تصح امتحاناً أولها وتترك لنا مهمة التفكير . إن ترتيب مصر بين دول العالم بالانتماء لثقافتها على التعليم كمنصة متوية من النتائج القومي وطالرقام الدولية هو المركز الحادي والأربعين عام ١٩٨٦ في حين كان مركز إسرائيل الثامن في ذلك العام مصر لتتفوق ٨٠٪ من الدخل القومي على التعليم وأسرائيل تتفوق ٧٠٪ /

لم يند من العجدي ونحن على مشوار القرن الحادي والعشرين بكل ما يحمله من أمار ومخاوف أن تلحق اليوم على نظم التعليم وحدها أساساً كان التعليم المصري يعاني كما هو معروف من بعض أوجه القصور والسلبات ومع الاعتراف والتسليم بأن أهمه سلبات تنبع من داخل نظام التعليم فإن الإنجازات التي حققها نظام التعليم المصري لا يمكن تجاهلها . أو انكار ما ومن لم فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو لماذا الإحساس الدائم بتقصير نظام التعليم المصري ١٩٨٦ الآخر الذي أصبحنا معه نذكر العديد من الإنجازات التي حققها هذا النظام المصري والمصريين .

٧ / تطمحانية نظام ١٩٦٠ حيث كان ترتيب مصر في المركز الثاني عشر بين دول المنطقة وكان في التعليم يشغل مهننا عن الحديث عن تنمية السواري ونظراً لأن الحديث عن التعليم يشغل مهننا عن الحديث عن تنمية السواري البشرية وإن البشر هم الدفعة الإنسانية لأن الوطن . فإن من الضروري النظر إلى الأمن القومي عطفية مجتمعين قبل التفكير فيها من وجهة النظر المستوية لمدة أربعة عقود تشير إلى أن الانطلاق العسكري الهائل لم يجر إلا في الأمن على الرغم من تحويل موارد هائلة من التنمية إلى التسليح بل أن البعض يرى أن القصور سبباً الأمن القومي تعود إلى حد كبير إلى انضمام البريطانيين الجانب العسكري والجانب المجهزي وفقاً كلفاً وعلمياً ومحا هو جدير بذكر هذا أن ترتيب مصر بين دول العالم بالانتماء لثقافتها على التعليم كمنصة متوية من النتائج القومي الإجمالي كما تشير البيانات الدولية كان في المركز الحادي والأربعين عام ١٩٨٦ بنسبة تقارب من ٨٠٪ /

٥ . دلال يس كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر



الحصول حين كان ترتيب أسر النازي في المركز الأول عام ١٩٦٠ بتسبة ٨٠٪ وفي المركز الثاني بين دول العالم بتسبة ٧٠٪ / عام ١٩٨١ بدأ ميلاد حق الأجيال التي أعطتها أسر النازي لتتنبذ الفوائد البشرية في خروء الصراع العربي - الاسرائيلي في الستينيات حيث لم تعد نسبة الأتلاف العسكرية في وقتئذ ٢٠٪ / بينما في الأتلاف العسكرية لمصر بتسبة ٥٠ / ٥٠ / تلك الفترة ١٩٦٠ وقبل ذلك بعقد الازدحام أن أحد عوامل الإنسدادية الكثيفة وارتفعت ١٩٦٧ هو ذكري المستوفى التعليمي المحججين والجنود الأمر الذي اتخذ معه قرار إطلاق خريجي الجهاد والمقاتلين والمهادين العليين وجمع المعلومات المتوسطة في التجنيد من انتهاء الحرب والمقاتلين طال امر التجنيد كذلك حتى نضج أكتوبر ١٩٧٢ / إن الأوسمة والسجلات ذهبتا تحددت جميعا ولو عا في جاحية الى الشر الذين يستبعدون في هذا الخطوط الاستلافة منها وان يتعاملوا معها وربما امتك العسكريون من الأتلاف الكثير في هذا المجال وهو ما تولد عنه بعد ذلك الازدحام يستوعب بالأوسمة في العلوم العسكرية ... الدراسة بها أربع سنوات يتخللها عمل ثلاث سنوات بالأوسمة في العلوم العسكرية ... من هذا فإن تنمية الحصر البشري يجب ان يكون لها الأولوية في شتى مجالات الأمن القومي فامن المجتمع ينتج من أمن الأفراد وهو ما يتسلسل من خلال حياة حرة كريمة وبالأوسمة الى هذا فلا جاء في بعض التقارير الدولية ان العمل المدني المضط في الدخل القومي لم يعد هو المؤثر الأساسي في تقدم الدولة ولا عملها بل ان الحصر البشري هو العامل الحاسم والأساسي الآن في المستقبل وفي هذا تؤكد بعض الدراسات التي تستتشف المستقبل ان العامل البشري هو الداعمة الأساسية في نهضة الأمم في القرن الحادي والعشرين .

ولعل ما يجلب الانتباه عند الحديث عن التعليم والتعلمين في مصر انه مع الاهتمام المتزايد بالتعليم الابتدائي مرحلة الأولى من التعليم الأساسي الذي يعتبر عنه هنا من خلال نسبة الأتلاف التعليمية المتخصصة في السنوي التعليمي شعبة ملوكة من مجموع الأتلاف على التعليم التي تقدر بـ ٧٠ / ٢٠ / في الفترة ١٩٨٥ ١٩٨٨ والذي يضع مصر في المركز السابع بين دول العالم من حيث نسبة الأتلاف التعليمية لهذا المستوى التعليمي فتسبب مشوية من مجموع الأتلاف التعليمية والتي تقدر بـ ٧٠ / ٢٠ / في الفترة ١٩٨٥ ١٩٨٨ والتي يضع مصر في المركز السابع بين دول العالم من حيث نسبة الأتلاف على التعليم الابتدائي الا ان لم يزل هناك والجميع الى أهمية هذا الأوسمة في العديد من النواحي التي يلقى السبب فيها على التعليم أساسا الا ان وجهة النظر هنا في سيطرة القيم العلمية على الحياة المصرية عمل

أساسي في العديد مما هو شائع الآن في مجال التعليم مما أسهم في فقدان التعليم كقيمة لدى جيل المتعلمين ومع الإحباط البشري في عصر أجيال وتغير نظم التعليم فإلزامها لتحقيق ما هو مرجو منها اذا قصر الاهتمام على المنهج والعلوم والمدرسة والتدريس وغير هذا دون ما اهتمام بتكوين المعلمين وليس المصنوع من الاهتمام بالاحتياجات والخصائص السلوكية للمجتمع والبيئة المتغيرة فطوى رايضا المطالب بضرورة النظر الى ما يسبقه حوله في النمو المتغيرة من بيئة المتعلمين ولذا في العشرين وأخيراً الفاضل لمحتضنات الحياة الأساسية والضرورية والذي أمدت الى المستلزمات المدرسية الأمر الذي من جهة التعليم اهتمت في لغوس الأجيال الصاعدة . فليس من المفقول اننا في التاريخ الطويل للتعليم المصري ان تقدموا الأوضاع في وقت والحديث وايضا اننا في التاريخ الطويل للتعليم المصري ان تقدموا الأوضاع في وقت تسعي فيه مصر الى مكانة دولية بين دول العالم حيث تغيرت مصر على مستوى المعلمين الدوليين لتتقدم البشرية من مجموع الدول المتوسطة التنمية البشرية عام ١٩٩٠ الى مجموع الدول المتقدمة التنمية البشرية عام ١٩٩١ وهذا ليس في حاجة الى تعليق ...

ان وجهة النظر هنا ان حال الكثير من تعليمنا التعليم ومشاكله يمكن ان لا في اعدة قيمة التعليم لدى جيل المتعلمين وجميع المصريين لها الجوى من توافر فرص تعليمية على الرغم من ضالة بعضهم بكم واستمر ويتلخ في ذلك في قيمة التعليم وثانيتها اهتمت في لغوس المتعلمين وجميع المصريين من أجل حياة حرة كريمة وليس من أجل العمل فقط للعمل حق والتعليم حق والربط بينهما يؤدي الى تضييق كل منهما ..

ان تنوع برامج تعليم الكبار تشمل نحو الأوسمة الإيجابية والأوسمة العلمية بالأوسمة في بعض البرامج المدونة يجب ان تكون مع هو لا ممتنع جهود وزارة التعليم والوزارات الأخرى في قيمة التعليم واهتمامه من لم يندس متابعي الأوسمة وهذا يؤكد ان سلاح الاعلام سلاح علم في هذا الصراع ولا يقلل ااهمية عن التعليم .

ان تضافر المؤسسات والوزارات المتخصصة لتحقيق الاهداف التربوية للامتحانات ووزارة التربية والتعليم تعجز بمفردها عن تحقيق ذلك



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد : ١٠

السياسة التعليمية

والدكتور محمد صبرى الحوب الأستاذ المساعد للمخطوط
الترموى بكلية التربية بجامعة الزقازيق يشرح المسائل كلها
لكه محضر المسئلة الحاكمة هي اسرارها في التعليم وله
في ذلك ممرات واسباب وافهم ومختلفة

تهدد السياسة التعليمية بتحديد الأهداف العامة التي يتعين الوصول إليها
لتحقيق الواقع من أجل المستقبل المشرق في ضوء المتغيرات المختلفة التي تحدث
بهذا الواقع مع وضع الاتفاقيات العامة لسياسة الدولة كما يحددها الدستور في
الاعتبار وفي ضوء عدد السياسة بترويض الاستراتيجية وخطط التنفيذ واسماء
الهياكل المؤسسية وموفر الأيدي والمعلمين والتجهيزات والمساكن والأجهزة
الإدارية

تحدد الوثيقة الخاصة بمطوّر الدليل المصري والتي أعلنت في يوليو عام
١٩٨٧ . أهداف السياسة التعليمية في الماض على بناء الشخصية المصرية القادرة
على مواجهة المستقبل وأمانة المجتمع الممجد وبقوة التنمية السليمة وأعداد
حامل من العلماء ومع المسلمين بوجود معلم عديد يمكن في ضوءها تقوم أهداف

١ . محمد صبرى الحوب

أستاذ المخطوطات الترموى المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق

حدد السياسة التعليمية إلا أنها سوف تركز بصفة أساسية على المعايير التالية

١ - ارتباط أهداف السياسة التعليمية وأهدافها أهداف التنمية الاقتصادية
والاجتماعية للمجتمع

٢ - يعتبر أهداف السياسة التعليمية بصورة معلم كما يريد " حرار المجتمع من

النظام التعليمي

٣ - أهمية ترتيب الأولويات الذى يوضح به أهداف السياسة التعليمية

٤ - إمكانية تحقيق أهداف السياسة التعليمية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية
المعاصرة الحالية والموقعه مستقبلا ومعرفة اداء بعض العلاجات الحالية على هذه

الأهداف

● يرغب أن أهداف السياسة التعليمية تعكس صياغات نظرية جيدة تبرز أهميتها
لتحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع إلا أنها أهداف فضفاضة لاتحدد بواقعية
وبوضوح ما ينبغي أن يفعله النظام التعليمي للمجتمع حيث لم تكن نتيجة حوار
ومناقشة جادة واقعية بين قوى المجتمع المختلفة . وينبع عن ارتباط محتوى
التعليم بتنمية العمليات العقلية نتيجة للصياغة المغلقة لهذه الأهداف . والتسى
تمثل بعدا واحدا في عمليات الانتاج . إلى أعمال جانب السلوكيات المرتبطة بالتنمية

عقلية والإبداع والرغبة في التجديد هذا بالإضافة الى عدم اهتمامها ببعض
المسائل الرئيسية المرتبطة بعملية التنمية والتي منها ربط التعليم بالاحتياجات
الحقيقية لسوق العمل ومطالبة الخريجين

● يؤدي الدأخل والكرار إلى مضاعفین أهداف السیاسة التعلیمیة الی صغویة ومضاعفها فی ترتیب اولویات حسب درجة اھمیة كل منها . لانھا لیست علی نفس السطوی من حیث التمنیف المعنوی . وبعضھا كال الآخر جزءا من السیاسة المتكاملة التي یحقق التمنیف التیاملة . وجعل العلماء هو الذی یعمل علی تحقیق برامج التمنیف . وهكذا

● يتضح من الصياغات المعلنة لأهداف السياسة التعليمية أنها تامل أهدافاً عامة للمجتمع ككل. مثال ذلك، إقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية التامة باعتبار أن هدفين عامين تقوى أنظمة المجتمع المختلفة تحقيقهما، وليس النظام

التعليمي وحده. ولذا كان الأصح أن يقال الإسهام في تحقيق التنمية المتسلسلة . والإسهام في إقامة المجتمع المنتج إذ توجد عوامل ومداخل أخرى . غير التعليم . تسهم في تحقيق التنمية المتسلسلة . وفي إقامة المجتمع المنتج كما أن بناء التنمية المصرية الفعالة على مواجهة المستقبل يستلزم تحقيقه أنشطة وممارسات عديدة تقع خارج نطاق التعليم

● يواجه تحقيق هذه الأهداف صعوبات متعددة في ظل الظروف الحالية للمساعدات التعليمية، بسبب قلة تلك التي تتحمل توجهات متعددة وعن مختلفين – فعلا، يحتاج إعداد جيل من العلماء – وأوليت أجيالا من العلماء – إلى متابعة التطورات المعيرة والفرات، وتعددها بالرعاية وتهيئة المناخ الحافز على الابتكار، وهو المعيار الذي لا يتوافر في مدارسنا، كما أن طول العدة التي ينتظرها التخرج للحصول على العمل حتى ولو كان من تنجيب العلماء، ضعف الصلة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات العمل، كما ذلك يعمل على ضعف الارتباط الواقع في سدادات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما ينتج عن النقص في الامكانيات المادية والبشرية والعمل في التخصصات المالية التي تحتاجها النظام التعليمي، صعوبات كبيرة في العمل تحقيق أهداف السياسة التعليمية

وبالنسبة لاستراتيجية تطوير التعليم ، فيمكن ابداء بعض الملاحظات التالية عليها

تشير النوايا المختلفة إلى أن المضمون الاستراتيجي للمحور الخاص بزيادة
 فعالية بيطراية التعليم لم يتحقق في معظمه. فلم يمتد حتى الآن إحكام الرقابة على
 المدارس الخاصة، وتحسين مدارس اللغات، وما يؤدي بعضها إلى أن تصبح
 شروعات استثمارية لتحقيق المكسب الربوي. ومازال تفتقر طائفة من المدارس
 خصيصية صمتها وما يؤثر سلبا على مجانية التعليم ويجعل الاستفادة من
 مفصوله على الطبقات المتميزة ماليا. كما يتطلب المضمون الاستراتيجي المتعلق
 بتوفير امکانات اللازمة لآلة فرص متساوية للحصول على التعليم في مزيد من
 النرجمة الاجتماعية التي توضع كيفية توفير هذه امکانات في ضوء الظروف
 الاقتصادية التي يمر بها المجتمع

ويرتبط بقضية تطوير التعليم أيضا عدم تحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال في سن التعليم وهو ملاحظه هذا العدد الكبير من الأطفال في سن التعليم يحاولون الأعمال الحرفية وتلك بغرض النجاة من الفقر عن الإحصاءات والبيانات الرسمية التي قد تكون مبعدة عن الحقيقة في كثير من الأحيان ويرجع عدم تحقيق الاستيعاب الكامل لصعوبة استعمال اللغة في تعليم الأطفال المدرس اللازمة برغم أن نسبة كبيرة من المدارس موجودة لتعليم الفتيات ويستثنى أو أكثر



استراتيجية التنمية البشرية

الإستاذ محمد عبد النعم لمطى وكيل أول وزارة التخطيط السابق له رأى مختلف أنه يرى أن التنمية هي الشيء ذات التعليم تمويلًا مالياً ويشتر المواصل أن هذه الخدمة تتكلف كثير وعليه أن يساهم ولو بجزء من هذه التكاليف وجب أن يساهم بجزء من هذه التكاليف ووجه رأى يحتاج إلى حوار واسع

الموصول على سلطة أو خدمة بالتعليم يعني في المعنى الدارج أنها بلا مقابل أي بلا لمن ، ولكن في الاقتصاد هو شيء للشيء في العمل معياراً عنها بالقيمة ويتحدد بمسألة بتكلفة الإنتاج مثال هذا الشيء عند التخليق ولما عاها لاتعليم في البيئة .. حيث التعليم الأخرى وحيث لايتقدم المرء أي نوع من الجهد للموصول على مبادئه وحيث أنه غير لازم وباريته - من بعد أن هو - أن يتبعوا جميعاً إلى الأرض حيث الميزة لايتعلق كل في سبيل مينة .. بعضهم لبعض عمو .. وحيث أرباح الله يدفع حصة الماه والمواد بلا حساب فيها أصل الحياة .. بل وتسلط الحياة بتوحيدها .. ولما خلق الله النفس أحراراً .. ليمسوه وحده .. فما كان موصولاً أن يمتلك الماه والمواد أحد سواء .. فبعد من الحرية وبذلك الحياة .. هذه هي ما اسماء الاقتصاديين بالسلع الحرة .. عرضها أكبر من الطلب عليها ، ليست محل تبادل ولايتطلب الإنسان لاحتياجها شيئاً ، ولينا عدا ذلك :

١- فإن جميع السلع الأخرى ذات المنظمة للشيء كالماء والكساء والخدمات التعليمية والعلاج وخدمات القضاة ، يتبعها عبيد الله بتكلفة ما ، المطلوب منها أكبر من التوافر منها ومن ثم يستحيل الموصول عليها دون لمن ولقد تبين للخدمات المتحضرة أن بعض الخدمات تتعلق بقواعد الضمري لأوطانيهم ، أو بصفة العامة لأوطانيهم ، أو بأمنهم أو بمستوى وعيهم ... إلا أنهم لايتقبلون عليها ذات طابع عام ، ولأنها تحتاج بتعليمها إلى مركبة الإدارة وتتطلب بالضرورة لتكثيف الأجل لهم بما كانوا ، هذه هي الخدمات العامة في الأوسال الدفاع الحربي ، والواصلات ، ثقافة المياه والمعروف والتكوين .. الخ والتعليم الأساسي وربما العلاج أيضاً فالتخصصات المتخصصة بتعليم هذه الخدمات شيئاً أو يتقبلون رضى أسدا ليس لأن انتاجها لايتطلب شيئاً أو لأنها تضرها من معين لايتطلب .. ولكنها في واقع الأمر تضرها بتكاليف يضافه تمويلها بوزارة سبانية أساسياً كالمدراس يتبعها الناس في النهاية بصورت التغير عن مدى انتفاعهم بهذه الخدمات ولقد طرقت التجربة أن السلعة أو الخدمة التي تقدم مجاناً أو حتى بواج بدلاً من تكلفتها يساهم تلقينها ويساه استخدامها خصوصاً في مجالات تنويع فيها الألية أو يتضائل فيها الضمير الإقتصادي ومناخه عصر الآن أن اسماء

محمد عبد النعم لمطى

وكيل أول وزارة التخطيط السابق



استخدام وسائل النقل والاتصال والمجاري والمياه والكهرباء والبترين والسلع المدعمة عموماً بما في ذلك خدمات التعليم والعلاج أمر يهدد أمن والاقتصاد هذه البلاد

وتكثف التجربة كذلك أنه في المجتمعات الم. حيث تتحمل الأسرة نفقات عيشها وتعليم ابنائها وعلاجهم فإن هؤلاء يفتون كثيراً قبل الانجاب وهذا تفكير حضري بطبيعته في حين أنه كلما انتقلت قاعدة السلع والخدمات المجانية فإن الناس يرغبون انفسهم من عموم رغبة الابناء أو تضخم حجم الاسر . وماعليهم الا ان يضاعفوا اعدادهم وعلى الدولة اسما وادامى الضرائب اخيراً ان يدفعوا الثمن سلوك بشري يجعل معنى السلبية والتواكل كذلك فإن لجوء الطبقات المظومة لزيادة عدد ابنائها لمحاولة الاسرة على زيادة انتاجها ودخلها في مجتمعات يسودها الظلم أو تفتس الناس اشياهم هو سلوك فكري سلمي وتفكير منطقي فيه قيم التعاون والتراحم وان كان يشوبه قصر النظر والمخاطر لذلك كانت هذه الطبقات على مر الأزمان ترفض تعليم ابنائها ولو بالبلجان مدارس الاسرة في حلجة أو سوادهم

ومن سمويات القدر ان ياتي الالتزام على التعلم بالبلجان من لدن منكري الديمقراطية فهم الذين اكتشفوا ان الحقبة العلم بالبلجان وهذه لا يفي لأغراء ابناء الشعب على الاقبال على التعليم وتفق ذهنهم عن سبب حدة من حرية البشر لتعليم ابنائهم ليس لفظ بالبلجان بل بالالتزام بالقرى هكذا ! عند هذا الحد يتسائل المرء هل الالتزام في التعليم أم حرية التعلم معلم من معالم الديمقراطية ؟ ان الالتزام على التعلم المثلث على الديمقراطية تصماً كحمران النفس منه .

ان الطبقات المظومة . ان قبلت تعليمي ابنائها بالالتزام في اول الامر الا انها اول من يدفعهم الى طرح هذا التعليم فور ان تقوى سوادهم هؤلاء يؤثرون ان يشركوا ابناءهم معهم في كدهم من اجل العيش ليتقوا لهم خبراتهم ومهاراتهم التي اكتسبوها بالبلل من اسلافهم فيزيد انتاج الاسرة او يلحقونهم بالعمل باجر تقدياً كان او عينياً - مهما تدنى هذا العمل او انحط ذلك الاجر كل ذلك بهدف زيادة دخل الاسرة وتمكينها من العيش عند حد الكفاف .

فالانسان انسان اقتصادي بطورته وقيل ان يكون حيواناً اجتماعياً بطبيعة ومما لا شك فيه انه كان انحرفاً عن الديمقراطية عندما نصب المفكرين انفسهم اوصياء على الانسان لكي يوعوه بحقوقه السياسية وا، يقهروه على تعليم ابنائهم حيث تغطي عموم الاسرة على اهتماماته بقضايا الجنبع الذي يعيش فيه وهو لم يعدم السبيل للتدخل في هذا الالتزام بمجرد وصول هؤلاء الابناء الى سن القدرة على العمل في مجتمع يخسر الكيل والميزان ويستمر الظلم ولايرفع العين وهكذا لم تكن الالتزام ابداً او القهر هو طريق الفطرة لتعليم البشر حقوقهم وحتى يلاحق البشر عن سلوكهم الفحيرة هي الفطرة .. لا يؤدي عينها الا الى التنفيس عنها وبالقهر ايضاً بالجنس او بالفرض مع زوجاتهم او مع عشيقاتهم او بشقي انواع المصنف سواء مع انفسهم أو ضد اعدائهم تفكير بشري سلمي استسلامي او غريزي هجوي وهو مدمر في الحالين

لم يجد الاغراء بالبلجان على التعليم في اول الامر . لانه كان امتداد لسلوك العصور الوسطى للرعاية على البشر. وضمان معاشهم ولم يجدى القهر على التعلم في آخر الامر مع سواد الظلم والقهر

الأصل أن يعمل الإنسان وأن يحصل على الجزء الأول وأن يستهلك وأن يملك وأن يلزم السادة هم الذين يملكون والإحرار هم الذين يشترون العبيد والإجراء هم من ضمن لهم أسيدهم كلف العيش ابتداء من الضيق حتى ولو كان ذلك على حساب حريات البشر وقيم السماء وكان هؤلاء وذرياتهم قد كتب عليهم العوز ماعاشوا تماما كما كان في عصور الظلام ما الفرق بين ارتقاء بطعهم ويأويهم أسيدهم مهما كان الزمن وبين إجراء بطعهم ويطعهم ويطعهم حكمك اليوم بلا ضمير ؟ هكذا قرروا مصائر البشر وقضوا أدى المطعونين على كل أمل في عمل أو غنى

المفروض أن الإجراء يكون ويعملون ويعملون ويتلقفون وهم في نفس الوقت يتحملون مسئوليات أسرهم وتنشيط ابتلائهم ولما لا يحتاج هؤلاء إلى سواعدهم لأن يجيبوا نور العلم عنهم ..

هذا هو ملحدت بالفعل في المجتمعات المتحضرة وهو ملحدت بالفعل في مصر بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو فبعد أن ألقت الثورة كل الحقوق الاجتماعية ثم ألقت

مجانية التعليم الجامعي في ١٩٦٢ وبعد أن تحسنت نوعا الأحوال المادية للفلاحين والعمال وصغار الموظفين في أول الأمر دفع هؤلاء بابائهم إلى دور العلم والجامعات لتعليمهم . ولم يكن ممكنا إيقاف هذا التيار الجارف بعد أن تنكب الاقتصاد الطريق ، وتخلف الإنتاج في الاستهلاك وأنا في الملاء وعجزت الدولة عن مواجهة الإعباء ونقلت هذه الطبقات تطلب بمزيد من الحقوق والمكاسب بل ولجأت إلى شتى أنواع الانحراف للمحافظة على مستوى إنفاقها وتحطيق تطلعاتها

لقد كان واضحا تماما في ذهن الثورة منذ البداية أن مصيرها وشعبيتها مرتبطان داخليا بالقامة عدالة اجتماعية ولكنه لم يكن واضحا أبدا في فكرها كيفية تحقيق هذا الهدف النبيل فتكتبت السبيل واقتلعت الخبير المحيد والنصائح الآمين فجات قرارات العدالة ومجانية التعليم الجامعي مرتجلة محمومة على الرقبتبسطيسلي أو فشل عسكري في أغلب الأحوال كذلك جات قرارات إدارة الاقتصاد المصري لمواجهة الإعباء مدمرة وأشد ارتجالا فلم يكن انشراح الأرض من كبحار الملاك وتوزيعها يعني أبدا زيادة الإنتاج أو حتى على مستوى .. النسبي ولم يكن تأمين المصانع وسيطرة الدولة مع كل أدوات الإنتاج أبدا ضمانا لنجاح الحكومة في إدارة الاقتصاد ومعالجة موازينه وكنت محصلة كل هذا الارتجال .. ما يواجه مجتمع يفرز باعلى معدلات في العالم من اختلافات تهدد توازنه وطا حه ..

وهذا ما حدث بالفعل أيضا في مصر عندما اغتنى الفلاحون والعمال والحرثيون اتخ بالهجرة أو بالندرة منذ السبعينات فمتحوا وهم الجهال ابتائهم حق العلم وزاد هذا التيار عتفا ما اجتزته هذه الطبقات وابتلها من جرمان وإزراء لزم من طلال في مجتمع متخلف يخس أجورهم وحفر من شأن مهتهم وحال دون صعودهم في السلم المادي والاجتماعي .. وأصبح الشغل الشاغل لهؤلاء أن تحتل أعدادهم السرفية مكانها في المدارس والجامعات ..

وتنكر الابتاء للمهن الآباء والإجداد . سمعوا وراء علم نظري وشهادات مسعرة . ووظائف مضمونة ما أدى إلى اختلال سوق العمل وإلى سوء استخدام الموارد والطاقات وزاد عرض الخريجين وقل عدد المهنيين والحرثيين وقلبت الأجرور النسبية لموظفي الدولة أو تكاد عما عليه ووصلت أجور المهنيين إلى أرقام فلسكية



وأدى شيوع لتضخم وسحق محدودى الدخل من الموظفين إلى عقد المظاهرات بين الخريجين والحرفيين بميزان النقود الحاضرة مما أحدث صدمة اجتماعية كبرى وأشاع الاحتياط والاحتراف أمور تهدد كيان هذا المجتمع وتضعف بقيمة وأمر لم تتعرض لها المجتمعات المتقدمة حيث تم التطور فيها بالموضوعية في نظرتهم إلى المهن وإلى تقييم العمل بالإنتاج وليس بالشهادات ويفتح مجالات تحصيل العلم والترف في السلم الاجتماعي والمادى لكل كلفة وقابرون هجر لمهنته أو تنكر لماضيه ..

ومما لا شك فيه أن اتلحه علم كالماء والهواء في المدارس والجامعات أيضا ففي على أي أمل في أن تدرك هذه الطبقات أعباء ومسؤوليات الانعجار السكاني في مجتمع محدود الموارد والمواقف . واستمروا في ممارسة هوايتهم في الانجاب وتعدد الزوجات . وأصبح مقضيا على كل مشروع لتحديد النسل أو تنظيم الأسرة بالفضل ويضمون نتفجه إذا قورنت بالمبالغ الطويلة التي تنفق عليه والدعاية له من موارد الدولة والمعونات الأجنبية ..

ليس هذا فحسب فبعد أن اكتفت الفصول والمدرجات واختفت المختبرات والمكتبات وأحدر مستوى التعليم ومستوى المعلمين والإستاذة معا . عرف هؤلاء طريقهم إلى المدارس الخاصة ومدارس اللغات التي لجأت إليها الطبقة المتوسطة المثقلة لكي يضموا لابنتهم مستوى مهذب من العلم .. وهم يقنطعون سبيل ذلك من لحم الحي . لأنهم لا يستطيعون توريث ابنائهم غير العلم فاقبل هؤلاء عليها وهوسوا ادارتها التي استمرت التبرعات واستحلت الارشاء .. بل واشفروا المعلمين المطحونين أنفسهم .. واستشرت الدروس الخصوصية .. وتحولت الفصول إلى ملقني للتدليل والاضداد .. وانخفضت الإدارات الفاسدة الميون داخل المدرسة وخارجها كل ذلك دون الاهتمام بمستوى ما يتلقاه الأبناء من التعليم أو ما يحصلونه منه وبالرغم من أن نظم مجالس الإباء دخل البلاد مع التعليم المجاني . فلن قرارات تشكيل هذه المجالس أخذت بالمظهر دون الجوهر وساعدت على بقاء دورها ظاهريا شكليا وتحولت اجتماعاتها إلى منتديات للسمر أو الاستجداء ..

وانتقل الاكتفاظ والبلاء كل البلاء إلى الجامعات وضارب هؤلاء على الفصل المكثرة وأغلاهم . ودفع الجميع أضعاف ما كان يمكن أن يدفعوه كمصروفات للتعليم المسمى بالمجاني . ومن هنا جاءت كل المشاكل ..



المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلسل إذلال المدرسين مستمر

• النقابة ومديريات التعليم

والمدرسون يرفضون

خوافز «الوزير»

• مطلوب

التضامن

على المدرسين

الخصوصية

٢٧٥ قرشا للمدرسين

ملبونا من الجنيهاً وقوبلا برغم عدم تطبيقها بعد برفض من نقابة المعلمين ومديريات التعليم والمدرسين فما هي مطالب هذين النظامين

• النظام الأول ويقسم المعلمين الى ثلاث فئات

- الدرجة الأولى وتحصل بمقتضى هذا النظام على ٤٧ جنيهاً كخوافز سنوية توزع بمعدل ٢,٥ جنيه شهرياً

- الدرجة الثانية ويحصل افرادها بمقتضى هذا النظام على ٣٧ جنيهاً كخوافز سنوية توزع بمعدل ٣ جنيهات شهرياً

- الدرجة الثالثة ويحصل افرادها على ٢٢ جنيهاً كخوافز توزع

وقد اكدت هذه السياسة للمعلمين انهم متسيبون .. غلبة .. اصحاب صوت خفيض لا يسمعه مسئول ولا ترويه حكومة وانه ليس امامهم سوى انتظار اعارة الى بلاد النفط او الانتقاء الى الدروس الخصوصية او الصبر الجميل

فالوزير بهاء الدين - الذي ييشر المعلمين منذ شهر - يرفع مستواهم المادى - اعلن عن نظامين للخوافز رصد لهما ١٢٧

يبدو ان الدهشة التي استقبلت بها الاساطط التعليمية قدوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم سوف تستمر طويلاً .. فالرجل الذي صدعت تصريحاته من اصلاح الوضع المادى للمدرسين - ربوس مايزيد عن نصف مليون معلم ابى الا ان يشارك مثله من اسلافه الذين لم يك على رحيلهم احد في مسلسل إذلال المعلمين .. والرجل الذي تكلم طويلاً عن خطورة التعامل مع التعليم على انه مجرد خدمة وليس حجر الاساس في حماية الامن القومى المصرى داس بنفسه على كل هذه الشعارات - الجميلة عندما اعلن عن نظام الخوافز الجديد للمدرسين



حتى لقي اعتراضا من كل المدرسين بالإضافة الى اعتراض نقابة المعلمين ومديريات التعليم اذن ماهو الاسلوب الامثل لتحديد افضل ١٠ ٪ الاكثر تميزا بين المعلمين في كل مدرسة .. وماهو الاسلوب الذي سيتم على اساسه اختيار هؤلاء المتميزين هل هو التقرير السنوي ؟ أم نتائج الطلاب ؟ أم التعاون مع ادارة المدرسة ؟ وما الذي يحول بين تدخل الاحوال الشخصية في تحديد هؤلاء المتميزين .

والغريب ان وزارة التعليم عندما تحدثت عن تعديل نظام الحوافز كانت تقصد القضاء على غول الدروس الخصوصية الذي استشرى في السنوات الاخيرة فهل هذه المبالغ الهزيلة هي التي ستقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية .



محسين كامل بهاء الدين وزير التعليم

وغم دورهم الحيوي في العملية التعليمية .

وبالإضافة الى هذا النظام فان الوزارة تدرس نظاما اخر الحوافز لتعديل الاوضاع المادية للمعلمين وهو صرف ٥٠ ٪ من اساس المرتب لـ ١٠ ٪ من المعلمين المتميزين .. ويصعب ان تسرب هذا النظام الذي لايزال قيد الدراسة من الوزارة الى المدارس

تحقيق

محمد الفقي

بمعدل ٢٧٥ قرشا في الشهر ويبدو ان الوزارة قد رأت في هذه المبالغ الهزيلة فتحا جديدا للمعلمين وإزدهارا ماديا كبيرا فوضعت شروطا عديدة لصرف هذه الحوافز اهمها ان يكون المستحق حاصلا على تقرير امتياز وان يكون قد عمل لمدة ٢٤ يوما في الشهر والا يكون قد تعرض لاية جزاءات خلال الشهر .. والغريب ان هذا النظام الجديد قد حمم الاداريين من صرف هذه الحوافز



ليبيب السباعي

ازمة التعليم .. بين الادارة والتمويل !

الانتماء والابداع والتفاني ، والادارة في نفس الوقت ، ممارسة اخلاقية تلزم اوجب ان يلتزم بمدى من القسم والفضائل التي لا يصح الاستغناء عنها او التفریط فيها . ولكي تحقق الاطر العربية الإصلاح الإداري المنشود عليها ان تتبنى سياسات واضحة في مجال تطوير كواردها الادارية في جميع المستويات العليا منها بصورة خاصة ويكون ذلك عن طريق :

وسمى المسقط ندعو الى وضع نظم رشيدة للمسألة التربوية العرس منها تشكيل الجهاز الإداري المركزي ، واولياء امور الطلاب ، والمجتمع المحلي ، من تقييم ومحاسبة كل مدرسة في ضوء انجازاتها ومستويات التحصيل التي تحققها

ومن متطلبات الإصلاح الإداري الاهتمام من جديد بتطوير نظم المعلوماتية التربوية ، هناك في جميع وزارات التربية وحدات مختصة تقوم بنجميع وتنظيم البيانات والاحصاءات التربوية والملاحظة ان هذه الوحدات تعمل حسب خطة شبة موحدة وضعت لها منذ حوالي عشرين سنة وشمه حاجة ماسة الى :

* سد الفجوات في المعلومات التي توفرها هذه الوحدات الى صانعي القرار خلاصة بمستويات الوزارة والادارات الاقليمية والمدارس والمجتمع عامة .

* حسن توظيف نظم المعلوماتية من قبل الاداريين في جميع المستويات لتتخصص المشاكل واستشراف المستقبل ووضع السياسات واتخاذ القرارات والتقييم والمصاحبة الادارية .

ومن المسمم به انه لم يعد ممكناً توظيف نظم المعلوماتية بكفاءة الا اذا استخدمت الحاسوب الالكتروني يتطلب ذلك تجهيز الوحدات الادارية المختلفة بما في ذلك المدارس باجهزة الحاسوب وبالقدرات المناسبة وتدريب الاداريين على طرق استعمالها .

رغم ازدياد الاهتمام بفضليا الادارة التربوية ، في العديد من الاقطار العربية ، خلال العقدين المنصرمين ، ورغم التجديدات التي طرأت على البنى الادارية لوزارات التربية والتعليم ، والادارات الاقليمية والمحلية ، رغم ذلك فسان ادارة النظام التعليمي لاتزال مظلة بشبكة كبيرة من المشكلات مما يقلل من قدرتها على الاداء الفعال ، فجود تطوير وتحديث الادارة التعليمية العربية قللته على منطوق جزئي محصور في اغلب الاحوال في محاولة ابعاج بعض التكنولوجيات والتقنيات الادارية والمعلوماتية الحديثة داخل النظم الفرعية لسدادة التعليمية فالمفاهيم الحديثة والواسعة للادارة التربوية التي نتقلها من مجرد عمليات تسجيل روتينية الى عمليات خلق وابداع قوامها التخطيط الفعال والتنسيق والتنظيم والمتابعة والتطوير لن تصل الى قلب الادارة التعليمية في عدد كبير من النظم العربية وبما ان الادارة اصلا هي المفتاح ونقطة البدء في عملية التطوير الاصلاحي للتعليم فان الحاجة عظيمة الان للحلول من الانماط الراهنة الى انماط جديدة تعزز بالقدرة القبلية لتحريك المؤسسة التربوية بما يتلاءم ومتطلبات الإصلاح المنشود .

ويطلب تقرير المنتدى العربي بعه خطوات عامة في مقدمتها تغيير الفكر الإداري فقد أصبحت الادارة علما متخصصا له اصول ومبادئ وتقنيات لا يعرفها ولا يتمكن من توظيفها من لم يزل لها باعلى المستويات والمعلية الادارية ليست مجرد تسيير الاعمال او ممارسة الرئاسة بل هي قيادة - فالسلطة والسلطوية الادارية وحدها قد تدرغم المروسين على الطاعة ولكنها لاتلهمهم ولاتبثع فيهم



المواضعة لتعليم سيء يميل إلى، وبمجموعات الاقتصادية - اجتماعية أكثر فداحة في المستقبل المتوسط والبعيد لأنها تنطوي على تخفيض عناصر بشرية غير سالمة وغير مؤهلة ومنخفضة الانتاجية حتى بالمعايير الاقتصادية البحتة ناهيك عن المعايير الانسانية والثقافية والاجتماعية والسياسية لمواطن المستقبل .

وقد افرد مشروع مستقبل التعليم في السوطن العربي دراسة خاصة لاقتصاديات التعليم تتناول حجم النفقات والاحتياجات من عناصر الطاقة البشرية وتكلفة تعليم وتأهيل هذه العناصر في ظل المشاهد السبائريوات الثلاثة ولأن التعليم ليس جزيرة منغلقة عن بقية ما يحدث في مؤسسات واتساق الوطن العربي فإن مسيطرة التنمية الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية لاقتطار الاسماء سفوف السياق والموارد التي يمكن من خلالها تسخير التمويل اللازم لتعليم المستقبل طبقا لالستراتيجة التي اتبعناها خطوطها العامة في الصفحات السابقة من هذا التقرير ولما بل اشارات سريعة للمصادر الممكنة لتمويل تعليم المستقبل .

المؤسسات الاقتصادية : (إن احد المعايير الحاكمة في الاستراتيجيات المقترحة وهو مبدأ تحمل المجتمع المدني لسطعتمزيد من تمويل التعليم وقد اشترنا في هذا الصدد إلى مسئولية المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة في هذا التمويل كنسبة مئوية من ارباحها السنوية تعفى من الضرائب أي أنها تكون بمثابة غرائب غير مباشرة وقد اسسنا ذلك على مستوى الاقطار العربية مع نشأة

المؤسسات التربوية الحديثة . ومن الواضح ان احد بنود الاتفاق الرئيسية المطلوبة لتعليم الامة في القرن الحادي والعشرين هو لبناء المدارس وبقدر ما بين ١٠ و ١٢ مليار دولار خلال الفترة ١٩٩٠ - ٢٠١٥ وحيث ان موارد معظم الاقطار العربية ستكون محدودة أو عاجزة عن الوفاء بهذه المتطلبات فإنه يجدر احياء هذا التقليد العربي - الاسلامي استخدام الاسلحة مسطوحها او ملحقاتها كمرافق تعليمية وخاصة في اماكن التكدس السكاني او المناطق النائية . من كل هذا الاستخدام من شأنه ان يوفر ما بين ١٠ و ١٥ في المائة من جملة النفقات اللازمة للابتنية التعليمية .

الصناعة التعليمية

ان الصناعات التعليمية تمثل مكونا رئيسيا في النموذج المنقوش في المستقبل العربي . وكذا في الجهد المطلوب لتنفيذ هذا النموذج التنموي ، فهي تفتح افاقا فسيحة للاستثمار القوي في توفير متطلبات المؤسسة التعليمية . استثمارا يطلق الى جانب مردوده

ولكن يمكن التاكيد من فعالية الاجهزة الادارية المركزية والاقليمية والمدرسية فانه من الضروري الاهتمام بالتنظيم التربوي الشامل والمساعدة ان فشل نظم التعليم في الاقطار العربية في مجال تطوير اجهزة فعالة واساليب صادقة لرصد وتقييم وحداتها الادارية ومدارسها قضية لم تعد بصاحبة الى التوثيق او الجدل ان عملية التقييم لسلاداريين والمعلمين بدون استثناء وبواقعها الحالي صلبة ميكانيكية لاروح فيها ولانماذة لها ولذلك فإن طرق التقييم المنشود يجب ان تكون قادرة على التمييز بين العناصر الادارية والتعليمية المقتردة وغير المقتردة كذلك فانه من الضروري النظر الى عملية التقييم كجزء من كل اي انها الخطوة الاولى في منظومة تطوير وتدريب الكوادر الادارية والتعليمية وهي ايضا مرتبطة بنظم العقاب والثناء .

ولعل في مقدمة اجراءات تطوير النظم الادارية التعليمية العربية تشجيع المشاركات الشعبية سواء في اتخاذ القرارات التعليمية او في تقديم مساهمات وتبرعات نقدية او عينية او اراض لانشاء مؤسسات تعليمية وتطويرها وتزويدها باحتياجاتها وتقديم منح وهبات لفهر القادرين من الطلاب المتفوقين والمجدين من المعلمين وتمويل البرامج والمهرجات البحثية الجامعية مع تقديم منح دراسية للمبتكرين من البحوث وطالب الدراسات العليا ومشاركة المؤسسات والوحدات الانتاجية والخدمية

في توفير الفرص للطلاب الجامعيين والتربويين للتدريب المهني بصورة مؤقتة او مستديمة هذا الى جانب التمويل الاهلي واتشاء صناديق لدعم التعليم يساهم فيها الافراد القادرون والشركات وغيرهم بالمساهمة الفعالة في جهود

محو الامية وتعليم الكبار . ورغم الاهمية التي اعطيت الى تقييم الافراد فان قضية الجهاز التعليمي ككل والمدارس المنفردة هي الاكثر اهمية فالغاية من هذا النوع من التقييم هي تحديد مدى نجاح المؤسسة التربوية في تحقيق رسالتها وصد مواطني الثقة والصف في برامجها وتحصيلها ومسابقتها .

وبما ان خبرة الدول العربية عامة لاتزال محدودة في مجالات التنظيم التعليمي ونظم المساعدة الادارية فانه من المستحسن الاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال كما ان التعاون بين الاقطار العربية سيكون ضروريا لتحقيق التحول المطلوب والمشاركة بالخبرات وتسويد بعض

المبادئ الاساسية في هذا المعنى . ويقول الدكتور سعد الدين ابراهيم ان إعادة هيكلة التعليم للوفاء بالاهداف العشرة لتعليم المستقبل يطرَح عقبة ، وهي التمويل ، وهي أحيانا كلمة حق قد يراود بها التهرب من مسؤوليات التغيير المطلوب والمرغوب لأن في التسكفة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

الكوادر وتنمية مهارات العاملين في مثل هذه الصناعات . ويعتبر هذا القاعدة الذهبية أو المبدأ الأول المحكم . وتتحدد أهم خصوصيات الحركة في كل من هذه الحالات الثلاثة .

أ - مجال السلع التعليمية

ففيها يتعلق بتحديد مجالات الاستثمار نجد ان حجم السلع التعليمية التي يستهلكها المجتمع التعليمي ، العربي سنويا ، يلحق بملابري دولار . ويشمل عددا كبيرا جدا من السلع يصعب حصره بدقة ، وبهذه ان معظم استهلاك هذه السلع لا يجري داخل المجتمع التعليمي . وانما تشاركه فيه قطاعات مجتمعية اخرى . - ولها يتصل بأسلوب دخول السوق لانتوقع ان يقوم مستمر بمنتجات هذه بما ان هذا القطاع سينمو ببطء نمو الطلب على المباني التعليمية . بمعدل لا يقل عن ٣٠ في المائة سنويا (وهي الزيادة الطبيعية في السكان) فانه يمكن لمجموعة استثمارية جديدة ان تغزو هذا المجال وتحصل على حصة لا يستهان بها ، خاصة اذا قدمت مفهوما جديدا ويمتيزا للمباني المدرسية .

- طورت من اساليب وتقنيات البناء بحيث تغطي التكلفة الحقيقية من منافستها . - تفضصت الى توجه الى قطاع من « مجتمع التعليم » يعينه في البدايات . - تجاوزت التشديد الى التجهيز ، ثم ادارة المدارس بشكل انتقالي .

مجال البرمجيات التعليمية والمعلومات

يعتبر مجال البرمجيات أحد الميادين الجديدة والواعدة في الوطن العربي . والذي نقصده « بالبرمجيات » هنا هو اعداد « المكملات » « المسجلات » الحديثة للتعليم المعاصر المستقبلي وهي أنشطة استثمارية تعتمد اساسا على التكتيف العقلاني متميزا لها عن تلك الأنشطة الكثيفة العمالة او كثيفة رأس المال .

الاجتماعي علنا اقتصاديا للمستثمر ، وتحجبا لدى اعتماد المؤسسات التعليمية على الخارج في الوفاء باحتياجاتها .

مع صعوبة وضع تحديد قطاع لسلع « الصناعات التعليمية » حيث لا يندرج تحت اي تصنيف معترف به ، كالتصنيف الدولي للصناعات مثلا باعتبار ان الصناعات التي تلي بالاحتياجات التعليمية متعددة ومتنوعة ولا تقتصر على خدمة المؤسسة التعليمية وحدها بل تلي بمشكلات أنشطة كثيرة اخرى . الا أننا نستطيع ان نضع تحديدا واسعا لهذا المصطلح . تصبح مقتضاه الصناعات التعليمية متضمنة :

- تشييد المنشآت التعليمية .
- تجهيز المنشآت التعليمية .
- انتاج البرمجيات بأنواعها المختلفة .
- نشر الكتب التعليمية .
- انتاج معدات المختبرات والمعينات والتقنيات التعليمية السمعية والبصرية .
- اعداد البرمجيات التعليمية المتطورة .

وبهذه ان مثل هذا التحديد الواسع للمفهوم الصناعات التعليمية يوضح بجلاء مدى التنوع الهائل في الفرص الاستثمارية . وهذا يقتضى بالضرورة الاسترشاد بمنطق معايير تحكم الاختيار من بين هذا النوع الهائل ، وثمة مجموعة كبيرة من المعايير - الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تساعد المستثمر على اختيار الفرصة او الفرص المناسبة ، ولكن كل منها يحتاج بالضرورة الى دراسات جدوى متعمقة .

وفي دراسة حديثة عن افاق الصناعات التعليمية في الوطن العربي تم وضع مجموعة مبادئ حاكمة تشكل دينا مبدئيا يمكن ان يطلق عليه توجهات استراتيجيه للاستثمار في الصناعات التعليمية ، تتناول تحديد مجالات الصناعات التعليمية واسلوب دخول السوق وتغطي بالتالي هذه التوجهات مجالات اساسية كالتالي :

- مجال السلع التعليمية
- مجال الابنية التعليمية .
- مجال البرمجيات التعليمية .

سروا كل من هذه المجالات الثلاثة ينصح بتوزيع تركيزي في النشاط الاستثماري ، يكون شأنه تقليص المخاطر ، وتعميق الربحية واكتساب الخبرة ، وتدريب



وتشمل هذه البرمجيات كل نواحي العملية التعليمية
تقريباً فهي تقوم على تقنيات ومهنيات لتوليد المعلومات
وتخزينها وتعديلها واستخدامها بشكل سريع وكفء
وتعتمد على التعلم والتعليم الذاتي المستمر . ويطلق
عليها عادة Soft Ware تمييزاً لها عن الأجهزة
Hard Ware ومن أمثلتها : برامج الحاسبات
الإلكترونية (المخزنة مسبقاً على شرائط أو ميكرو فيلم)
وإدارة الاتصال وبنوك المعلومات المتخصصة والأفلام
التعليمية وما إلى ذلك .

والطلب على هذه البرمجيات التعليمية لا يزال
محموداً بالوطن العربي في الوقت الحاضر ولكن
التوقعات تشير إلى أن مثل هذا الطلب سيمتد خلال
التسعينات وما بعدها . وأن هذا الطلب سيشمل الطلاب
والعلمين والأساتذة في كل المراحل التعليمية على السواء
(من رياض الأطفال إلى طلاب الدراسات العليا في
الجامعات) ويكدر حجم الطلب على هذا النوع من
الخدمات التعليمية والمعلوماتية مع نهاية التسعينات أي
عاقبته أكثر من مليار دولار سنوياً في الوطن العربي .



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم في حياتنا

مشاكل مصر وغياب القرار

حضرت يوم الخميس الماضي - كمضيو - اول اجتماع للجنة الإستشارية لسياسات البحث العلمي والتكنولوجيا والتي صدر قرار بتشكيلها من الدكتور علي حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمي وضمت ٣٤ من كبار علماء ومفكرى مصر برئاسة الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق والذي شغل في فترة ماضيه رئاسة الأكاديمية

ولقد بدأ الاجتماع سلفنا هادئاً في نفس الوقت فهو يعمل سخونة المشكل التي تواجه المجتمع المصرى وهجوم العلماء وحكمتهم الذين تناولوا بالحديث مشكلة البحث العلمي في مصر وأرتباطه بالإنتاج القومى بل ومشكلة مصر نفسها وهي تواجه قدوم القرن القادم وهناك ٥٠٪ من أهلها أميون لا يعرفون القراءة والكتابة - فالحقن القادم الذي لم يبق على قدمه إلا ٨ سنوات فقط يحمل أكثر من ثورة علمية هي التي سوف تتحكم في مقادير العالم والشعوب فمن يملك العلم والتكنولوجيا سوف يهكم ويتحكم ومن لا يملك سوف يظل تابعاً يتأذى ما يمل عليه سواء أراد أم لم يريد .. وعند اليوم بدأت ملامح هذه الثورة تتضح وتنبؤر لهنالك ثورة المعلومات والاتصالات وثورة الهندسة الوراثية وثورة استخدام التكنولوجيا . فلعلم اليوم يتحدث عن الوقت بأرقام تصل الى واحد على الالف من الثانية ونحن نتحدث بأسلوب - فويت علينا بكرة -

وكان الراى متفقا على ان هناك دائرة - تبدأ بالعلماء الذين تخرج منهم الفئة العلمية والأبحاث لتصل الى القيادة السياسية في الدولة التي تبني هذا العمل لينزل بقرار الى المختبرات والمستفيدين من البحث العلمي للتطبيق وهذا هو الحل . وهذا ماحدث في اليابان وهذا ماحدث في كوريا الجنوبية التي كفت صدراتها منذ ٢٠ سنة فقط تبلغ ٢٥٠ مليون دولار سنوياً واصبحت الآن اى بعد ٢٠ سنة فقط تبلغ ٣٦٠ مليار دولار سنوياً وهذا الرقم الضخم يمل المغنيس هو نتاج الاستخدام الأمثل للبحث العلمي والاستفادة من نتائجه

والشيء الهام الذي سجلته المناقشات انه لاتوجد مشكلة في مصر ليس لها حل بل ان الحلول معروفة ولكن المشكلة عندما هي غياب الإرادة وغياب القرار □

« المحرر »



دائرة الهجرة (٢)

الجامعيون يحتاجون

إلى ضوابط جديدة

فاروق خورشيد

أسسنا على حصول العلم ومنحه بلا مقابل، بينما تقوم مناهجهم هؤلاء المتسللين على حصول المال والمكسب على الوسائل التي لو أفضى الأمر بيع العلم على شكل كتب ومذكرات باهظة الثمن أو فرض الدروس الخصوصية باهظة المكلفات والذين يصرفون إلى حصول المال لا وقت عندهم لحصول العلم. ومن هنا كل الإحاح إلى الأبحاث السهلة التي لا تحتاج جهداً علمياً حقيقياً أو مشقة في البحث والتجريب والمعرفة. ولو كان من الحق أن يرفي أحدهم دون أبحاث لا تصرفوا عليه عن البحث لشعنا ولكن البحث هو الوسيلة الوحيدة للانتقال من الجهل إلى المعرفة إلى درجة علمية أخرى فلا يأس من أمثاله أذن ولكن في أضيق حدود الجهد المعنوي، وخلال الحد الأدنى من الوقت المأخوذ. والجامعات مسخرة ويسرع وقت معلن - أي أن تكون هبات الشريش الخاصة بها لتطبيق من دائرة الانتداب والاسفلة الزائرين الذي يجهلون مشغلهم جامعات مصر من الاستكبرية حتى أسوان ومن هنا كل التساهل الذي تبيده معظم الكليات الجديدة في قبول الأبحاث والزفراء على أساسها فهي قد قبلت من الأصل في أسرتها خريجين من الدرجة الثانية فلا بأس أن تحتلهم من الدرجة الثانية أو الثالثة أو أقل من هذا كثيراً في بعض الأحيان وهذه العدوى التي عوى التساهل في قبول الأبحاث القديمة لنيل الدرجات العلمية انتقلت إلى الجامعات الأكثر عراقة وأن كان الأمر يتم هناك لسبب مختلف من حيث الشغل ومتوافق من حيث الضوضاء. إذ أراد الطب في السنوات الأخيرة على اسفلة الجامعات المصرية في دول الخليج والجزيرة والمغرب كل الدول الناشئة تحسين معالجة إنشاء جامعات بها. وبخاص طريقة الجامعات الإقليمية عندما تم إنشاء الجني وبدا البحث في الاستدانة والاستلاسة في الجامعات المصرية اسمهم ومعاييرهم لمعايير الاستوربون من جامعاتهم لتدبر بهم جامعات البترول القريبة وتحالفها لهذا الهدف فقد أغرق المال

لا يزال حديثي متصلاً حول المشكلات المتعددة التي تهدد مسيرة التعليم والعمل الجامعي في مصر. والحديث هنا يتناول بالدرجة الأولى الذين يتخرجون من الجامعة ويخضعون طريقهم نحو العمل فيها بالتدريس فيلتحقون بالدراسات العليا لنجد.

الأسلوب وصوب لايئيب الفرصة لاصحاب الحق الأصليين من شدة العلم في الحصول على امكانهم الطبيعية في هذه الجامعات في الكثير من الجامعات في العالم العربي والإشراكي على السواء يلجأ إلى مثل هذا الأسلوب مع الطلبة الغرياء عن بلادهم. وطلبتنا منهم بقطع فهو لا تحصر على مستواهم العلمي ينفس الدرجة التي تحرس بها على مستوى طلبتها الوطنيين العلميين فهم أن يشغلوا مكاناً في جامعاتها بل هم أن يعملوا أصلاً في بلادهم. ومن هنا تدفق من الخارج عدد كبير من الذين اكملوا تعليمهم الجامعي في الخارج على نفقة توبيخ من الأثرياء أو العاملين في البلاد العربية ومعلمهم لم تكن الجامعات المصرية لتقبلهم أصلاً نصف مجموعهم في الثانوية العامة عن العمل الأدنى للقبول في الجامعات المصرية وقد برع الكثيرون في لعبة التحاليل على الجامعات هذه. وخاصة بعض اسفلة الجامعة الكبار الذين يربون لأولادهم نفس المهنة التي يمارسونها. فهم يتقنونه من جامعة إلى جامعة حتى يعودوا بهم آخر الأمر معدين أو مدرسين مساعدين في نفس الكليات التي رفضت قبولهم لضعف درجاتهم. وهذه الظاهرة يعرفها كل العاملين في الجامعة ولا يستطيع أحد أن ينكرها. بل لكل الكثرين لديهم من الفلوج والاسماء مبالغ في متفرقه ومعدنياً من حقائق ثابتة بالقوائم المعاش والمخبرس معاً آخر الأمر نحن سنواجه مجموعة من المتسللين يشكل أو يشكلون أسرة الجامعة من هذه الأبواب التي فتحت على مصارعها لنشأة الجامعات في كل محافظة. بينما تحظى القاهرة وحدها بأربع جامعات وبعض الكليات التابعة لجامعات أخرى وسنواجه بحقيقة علمية وهي أن هؤلاء المتسللين لقرتهم العديدة يتطلعون بمصاهيمهم الوصولية على مناهجهم الجامعيين الأصليين القلمة

البعض يلق عند المنسولين وقد يكمل البعض المسيرة حتى الحصول على الدكتوراه ومن هؤلاء تفتتت الجامعات الجديدة مدرستها المساعدين وأحياناً تفتتت المعدين أيضاً ولائحة الجامعة تسمح بهذا. فالأصل في الوظيفة الجامعية - كما قلنا - اللقطة العلمي والقدرة على البحث وإسجال لأبحاثها هذا يخطر إلى درجات المقدم وتقديراته العلمية والمسألة هنا ليست مسألة اختيار الدارس منذ البدء وتجهده بقرعية والإشراف حتى الخرج لتأهله لخدمة البحث بعد التخرج. وإنما المسألة هنا تنحصر في مجرد الإختيار من أحسن المتقدمين إلى الوظيفة المعنى منها دون معرفة مسبقة بالمقدم وفكراته التي لاكتشفها الدرجات والتقدير كفاً صحيحاً. والتي انقطعت الرعالية لها منذ حصل الطالب على الدرجة الجامعية وخرج إلى الحياة العامة ولم يعد يربطه بالجامعة إلا علاقته بالاسفلة الشرف المثلج بالرسائل والمضاربات والانتدابات والمذكرات. وهي علاقة شديدة الضعف إذ قد لا يرى المتصرف طلبة أكثر من مرات قليلة جداً كل عام ليقرأ مذكرته وليعده توجيهه أن أقرأ أو وجه. فزاد حيلولة وتوجيهها فعلاً آخر الأمر تستقر هذه الجامعات على هذه الاختيارات إذ لا حيلة لها في الأمر وهي ناشئة لم تبدأ بعملها الطويلة بعد. وبعض الكليات في بعض الجامعات تعرف هذا. وهذا البعض يسبق على خريجيها بالدرجات العالية والتقدير التي لا تترك مجالاً لهم في التمييز في الوظائف العامة من ناحية وفي الوظائف الجامعية التي يعان منها في الجامعات الحديثة النشأة من ناحية أخرى وقد حدث بعض الكليات في بعض الجامعات العلمية والعربية حاد هذه الكليات وإذا كانت هذه الدرجات العلمية قد فقدت قيمتها يمثل هذا السلوك غير الجامعي والذي يمكن أن نسميه بأنه

المذكورة تحتمل معنيين أحدهما العاجل على حصول
المصلحة على أجرة عاجية ولا يحصل
الإستدانة بمرجة الاستعانة بمعنى الإحتياج
إلى المصلح على الجاهل على أجرة
أخرى. بل إن التفتيرين يعرضون عن
المعوجة في صلب المسئلة التي يتناهى
الحدود قبل أن تسبح الجاهل بالخروج
مرة أخرى مع الحرص على وجود البديهة
من الصاعدين لتسقط النسبة المطلوبة
لخروجهم فلا بد أن تكون دائرية
مغلقة لا تمتد إلى ما ليس على أو حتى
المذكورة على أن مرجة أن يكون
أما يضاهى أو الغلبة فيها بماهية شئ
متعلقة في الطب الجيد في البيت
العلمي ولا الإحتياج المصلحة للترقية إلى
مرجيات على تصنيف جديد إلى هذه الغلبة
أو أن هذه الإحتياجات تعرض في الحقيقة
كطريقة واردة في تقرير البجائ التي تؤخذ
على هذه الإحتياجات لا تأتي إلى المستوي
العلمي المطلوب بل أنها تتناهى وتزحف
الإستدانة المصداق على أنها قد تناهت وتزحف
الحرص إلى إستدانة مصداق على أنه قد
أشرف على من أقر من سائر من تعظم
الجنة ورغب فضيلة العلم والحق المدا على
إحسانه إلى هذه البرجة أو تلك فقد
وضعت أملا لجهة أملا لا تأتي إلا الله
جميعا إلى مرجة عاجية علمية على أنها
هي التي موقفا في مرجة وعقلية على
الفاعل قد توسقت تماما إلى إحصالة أن
مرجة التي أنشأ للحرص ليحصل على
أجره وأعلى على حرص أو حرص لإستدانة على
أجره وهذا ينبغي على أنه قد حصل معنى
وللمصلحة والموقف إلى هذه الغلبة
وتستعمل كل شيء ووضع أن هذا على



عدم تقييم معلمين بالثانوي تغيير مؤهلين تربويين

المؤتمر القومي :

كتب محمود عارف

للمعلم والمعلمة ذلك من كليات عالية
للمشاققة بجهة التدريس
وبالذات التوسيات لتلاخ حشفت
مستوى المعلمين الحاليين بالتعليم
التأري عدم تعيين معلمين غير مؤهلين
تربوياً كما أرجوا هذا النصف الى
تعيين معلمين بدمرسون مواد غير التي
اعدا لها . وان الشاخ الذي يعمل فيه
المعلم من حيث سوء الأبنية وارتفاع
كثافة الفصل وعدم الامتلاك وعدم
ثبات الزكان السلبية التعليمية
ورفضت التوسيات فكرة قصر عمل
كليات التربية على اعداد معلم المرحلة
الابتدائية أو هذا الاتحاد من في جوده
انتكاسة لرقى التعليم . ويجب ان
تكون كليات التربية بمثابة البروتبة
التي يتم في إطارها جميع تدريبات
المعلم في المراحل المنطقه للتعليم قبل
الجامعي . رأس المؤتمر د . حنفي
محمود أمام عديد تربية اسبوط .
والذين المعلم د . وصفي عزيز بولس

طالب المؤتمر القوي لتغيير اعداد
المعلم في مختلف مراحل التعليم الإبقاء
على كليات التربية التي تعد المعلم
بمدرسا وحالياً والتكثيفاً وتطبيقاً
بأسلوب تكافلي عدة لا تقل عن ٤
سموات . وان يكون اعداد المعلم في
جميع مراحل التعليم قبل الجامعي
نصف حصة واحدة أو في إطار مؤسسي
واحدة هي كليات التربية بحيث تكون
السبة بين الأعداد التامس
والتربوي ٢ : ١ من الوقت المخصص
لبرامج الأعداد .

وطالب المؤتمر الذي نقلته كلية
التربية جامعة اسبوط وحده اسبوة
التربية في الجامعات المصرية وشده
حشفي كامل بهاء الدين وزير
التعليم بلمسجون الأوصاح في كليات
التربية من حيث تطوير البرامج
بالتعاون بين كليات العلوم والآداب
والتربية للوصول الى اعداد جيد



المصدر : **الشمس**

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخيراً.. انتفاضة عارمة في نقابة المعلمين المعلمون يهتفون بسقوط النقيب ويطالبون بتحسين اوضاعهم المالية

المطالبة بتغيير قانون النقابة
اشراك المعلمين في تطوير التعليم

يصدق المنشورات

خلال خمس

منسوبات!!

المجلس العالي

حول النقابة

الى لجنة هامة

ورئيس الوزراء



المصدر : **الشمس**

التاريخ : **٢٨ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهدت نقابة المعلمين يوم السبت الماضي أول انتفاضة عارمة منذ إنشائها اثناء انعقاد جمعيتها العمومية الرابعة والثلاثين. طالبت جموع المعلمين بإقالة د. مصطفى كمال حلمي نقيب للمعلمين وجميع أعضاء مجلس النقابة الحال

أستكثر المعلمون تخاصس النقيب ومجلس نقابته عن حل مشاكل المعلمين، وسعيهم الدائم لإرضاء الحكومة على حساب المعلمين. كما استنكروا مشروع الحوافز المتميزة الذي تقدم به وزير التعليم، وندوا بإنتقليات المستمرة في سياسات التعليم، والتي لم يؤخذ رأيهم فيها. وهددوا بمقاطعة امتحانات الشهادات العامة على مستوى الجمهورية.

كما أصدرت النقابة الفرعية للمعلمين بالمحلة الكبرى بياناً ناشدت فيه جموع المعلمين بالتضامن لتنفيذ مطالبهم ومنها أن تتناسب الخدمات الاجتماعية والصحية والأعانات والمعاشات مع الزيادة المطردة لموارد الصندوق. مع مساواة الورشة بالأعضاء وأن تتضاعف مكافآت الامتصاصات وبسالات السفر والاتصالات تشعباً مع متطلبات الحياة مع تحديد مكافآت لن يكفلون بأعمال إغصافية بلهان النظام والمراقبة في النقل والشهادات وإعادة النظر في مكافآت المحصل الزائدة لجميع المراحل لتتواءم مع مايلين من جهد وعدم تكرار التدريب للفرقة لوظائف أهل ويكتفى بساتندريب التجديدي لرفع الكفاءة حفاظاً على الأموال العامة والعودة إلى احتساب أيام العمل الفعل ٢٢ يوماً بدلاً من ٢٤ كشرط لصرف الحوافز.

أين الوزير

وكانت كل هذه الاجتماعات والبيانات قد مهدت للثورة العارمة التي اجتاحت النقابة العامة يوم السبت الماضي فبمجرد اكتمال النصاب القانوني لعقد الجمعية وبده أعمالها تساهل المعلمون أين وزير التعليم حيث جرت العادة أن يحضر الوزير اجتماعات الجمعية العمومية. لكن د. مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين رد بأن الوزير لم يرسل القاهرة!! ونظراً لأن الوزير لم يرسل اعتراضاً عن عدم حضوره ولم يلتق بجموع المعلمين منذ تولب مشاكلهم تشارت شائرتهم وعتقوا يسقط الوزير والنقيب ومجلس النقابة

وكانت اجتماعات النقابات

تحقيق
صلاح التحيف
عبد الحكي محمد
جمال أصبابي

وتمسكهم بمطالبهم، وقد تحدث في المؤتمر عن الألفي نقيب المعلمين بيور سعيد وأكد ضرورة إصدار لائحة خاصة لصندوق الزمالة. وتشامل عن مصرع المعلمين الذين قاموا بسداد شهر أو أكثر حتى أقل من ثلاث سنوات، وطلبوا باستكمال السداد حتى يستفيدوا من الصندوق

أما محمد أبو زيد نقيب المعلمين بالمحلية فقد دعا جموع المعلمين للانضمام لهذه الصلوة واستمرارها حتى تتحقق مطالب المعلمين، كما انتقد السيد رميح نقيب شبيخ الكوم وتجاهل الإعلام للمعلم ودوره غير لائق مما هز صورته أمام تلاميذه، وأثار لطفى موسى من نقابة حيث غمر مشكلة الرسوب الوظيفي ومشكلة مطلي الابتدائي بالندوة المحلية منذ عاشر ٧٥ و١٩٧٦ ومازالت على وظيفة مدرس ابتدائي (١) بينما من المقرر أن يشغلوا تلك الوظيفة حتى ٥ سنوات فقط من بده التمتين طبقاً لجدول الوظائف!!

أما عبد الحميد شليبي رئيس اللجنة النقابية لمعلمي النجفية فقد عرض في مذكرة رفعها للنقابة صوراً عديدة من ظلم الحكومة للمعلم والمجالات التي تحدث أثناء الاعارات وخضم ٢/ من مرتب المعلمين بدعوى أن هذا الخصم يدعم المعاشات مع الحوافز!!

كان آلاف المعلمين قد توافدوا صباح السبت الماضي على مقر نقابته للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية في مظهر لم تشهد النقابة من قبل، حيث كان المعلمون يهزفون عن حضور الجمعيات العمومية من قبل بسبب سيطرة شلة من المنتهين على تلك الاجتماعات

ونظراً لأحساس المعلمين بالظلم الفادح الذي وقع عليهم طوال السنوات الماضية وتخل النقابة عنهم فقد سرت موجة من التذمر مطالباً بالتغيير. أسفرت عن عقد عدة اجتماعات للنقابات الفرعية كان أولها في اليوم يوم ٢٠ فبراير الماضي أعقبه اجتماع مماثل بالشرقية في ١٩ أبريل الحال ثم تسلاه اجتماع في القاهرة الأسبوع الماضي للتشويق حول كيفية تحقيق مطالب المعلمين، وقد تم توجيه الدعوة لمجلس النقابة العامة لحضور تلك الاجتماعات لكنهم لم يهبطوا لها أية أهمية!! أدى هذا التجاهل من قبل النقابة العامة إلى زيادة حدة الغضب والثورة عند المعلمين

اجتماعات النقابات الفرعية

وفي أول اجتماع بالفقيرم والذي دعا إليه محمد السلك نقيب المعلمين بالمحافظة وحضره ممثلو ٥٥ نقابة فرعية خرج المؤتمر بتوصيات هامة، منها ضرورة دعم الدولة لصندوق معاشات المعلمين بما يتناسب وأعدادهم وبورهم. وحتى تتمكن النقابة العامة من تحريك المعاش الحال للعطس (البالغ ٢٠ جنيهها) وللورثة البالغ (١٥ جنيهها) مع سرعة إصدار التعديلات الخاصة لتطوير نظام المعاشات والأعانات بزيادة موارد الصندوق. بينما أشاد مؤتمر الشرقية بوحدة المعلمين،



المصدر : **الثورة**

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطالب بها منذ أكثر من عشر سنوات
تذهب أبراج الرياح.. فاستغاثوا
بنقائبتهم الفرعية والتي عقدت عدة
اجتماعات لناقشة تلك الحوافز المتميزة
وأضاف إن موضوع الحوافز المتميزة
فجر ثورة المعلمين لأنه ترك التدبير
الرئيسي المباشر مما يزيد الفجوة
والخلافات داخل المدرسة الواحدة
لأن الأقرب إلى قلب الناظر سيكون
الأعلى تقديرا وبالتالى سيحصل على
الحوافز المتميزة ..

وحول مطالب المعلمين يقول عبد
الفغار يوسف

- نطالب بمساواة الحوافز
للجميع دون تفرقة.

- زيادة مكافأة أيام الامتحانات
لتكون أقرب إلى مكافأة أعضاء هيئات
التدريس بالجامعات حيث يصرف
عضو هيئة التدريس بالجامعة ١١٠
أيام بينما المدرس في التربية والتعليم
يصرف ٣٠ يوما فقط!!

ويقول ناجي الشهابي عضو
اللجنة التنفيذية بحزب العمل وعضو
مجلس إدارة نقابة المعلمين بمصر
الجديدة

إن ما حدث في الاجتماع الأخير
للمعلمين العموميين بالمحكمة
لتأخر حدوثه سنوات طويلة فالظلم
الواقع على المعلم كبير وعدم قدرته
على تحمل مطالب الحياة واضحة..
ومع ذلك فالمدرسة تضع رأسها في

مؤتمر النقابات الفرعية الثالث بنى
سويف والمقرر عقده في يوليو القادم

شملت المطالبات الفداء الحوافز
المتميزة والتي تلعب فيها الأسماء
الشخصية دورا كبيرا والمطالبة
بخصانة المعلم وعدم تحويله إلى أعمال
إدارية بسبب أفكاره وآرائه وعدم
التحقيق معه إلا مع وجود ممثل عن
النقابة وبشسوية الحاصلين على
مؤهلات عليا أثناء الخدمة ومعالجة
الرسوب الوظيفي ووضع المعلمين على
كادر خاص أسوة بالقضاء والشرطة.
والاهتمام بصندوق المعاشات ورفع
مكافأة تصحيح أوراق الامتحانات
وتعميم الحوافز دون استثناء وإعادة

النظر في نظام مكافآت الحصص
الزائدة لجميع المراحل واحتساب أيام
العمل الفعلية ٢٢ يوما بدلا من ٢٤
يوما لصرف الحوافز. وشدد المعلمون
على التحقيق في بنود صرف الميزانية.

الشسورة بين قيادات وجموع
المعلمين لم تنته بانتهاج الجمعية
العمومية لكنها مستمرة حتى يتم
تلبية مطالب المعلمين

الثورة مستمرة

يقول عبد الفغار يوسف نقيب
المعلمين بالقليوبية وأمين حزب العمل
بطوس إن المعلمين استنصروا أن
مطالبهم العادلة والمشروعة والتي

الفرعية التي سبقت اجتماع النقابة
العام قد اختارت صلاح شلبي نقيب
المعلمين بالشرقية لعرض مطالب
المعلمين في الجمعية العمومية. وبمجرد
بدء الجمعية سعد نقيب الشرقية
وطرح على الحاضرين سحب الثقة من
نقيب المعلمين وأعضاء المجلس
لتعاسيم عن حل مشاكل المعلمين
وارتفعت أصوات الحاضرين
بالموافقة بعدما خرج مصطفى كمال
حلمى إلى خارج القاعة مذعورا
وأجرى اتصالا عاجلا بالذكور
عاطف صدقي رئيس الوزراء الذى
ألقى كل مقابلاته وجدول أعماله
وحضر على الفور بصحبة د. محمد
الردان وزير المالية

في هذه الأثناء كان المعلمون قد
خسروا خسار جسيم سادق الاجتماع
ورأوا يرددون الهتافات المعادية
لوزير التعليم ونقيب المعلمين ومجلس
النقابة وطالبوا بإقالتهم جميعا

عاطف يه... وصل

وعندما وصل د. عاطف صدقي
بدأ في تهدئة المعلمين وأعلن أمامهم أنه
سيعمل على حل مشاكلهم خلال
خمس سنوات!!

وقدم المعلمون جملة مطالبهم
للذكور عاطف صدقي والتي عرضها
صلاح شلبي نقيب الشرقية وأعطوا
عاطف صدقي مهلة لحلها قبل انعقاد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٥٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل يوم

صدرت تعليمات مستعدة لعمى المدارس من وزارة التربية والتعليم تؤكد على ضرورة عدم طبع أسئلة الامتحانات في المطابع الخاصة وكل مدير مدرسة يخالف هذه التعليمات سيتعرض لشد العقاب

ويتسائل النظار والمدرسون أين يطبعون هذه الأسئلة - هل لوزارة التربية والتعليم مطابع بلجاون بها "قول هناك مطابع حكومية يمكن طبع هذه الأسئلة بها" وأذا كانت هذه المطابع موجودة فهل يمكنها طبع الأسئلة لكل المدارس..

في حدود معلوماتي أن وزارة التربية لا يمكنها استيعاب هذا الموضوع بل يمكنها التواضع ومطبعاتها التي لا تستطيع طبع أسئلة مديرية واحدة من مديريات التعليم في مصر لا يمكنها القيام بهذا العمل الضخم وإذا كان هذا هو الحال فما هو الحال - هل يمكن لكل مدرسة أن يكون لها مطبعة خاصة أو تستطيع شراء آلة تصوير ثمنها يتجاوز الخمسة آلاف جنيه - كل هذه الأسئلة تحتاج إلى أجابة من وزارة التعليم ودراسة جادة لكل قرار قبل إصداره والابتعاد عن إصدار القرارات من المكاتب متضمنة بمعالجة نوع المخالف يقول والنمو. ومتابعة تنفيذ عن طريق الرقابة الإدارية وليس إدارات الشؤون القانونية بالمديريات لأن هذا القرار أيضا يفقد الثقة في العاملين مكشون القانونية الذين يعملون في الوزارة "

إن عمى المدارس في حيرة شديدة ويبحثون عن حل للخروج من هذا المأزق وإلى فقيري أن الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين في يده إعادة الثقة لهم واتخاذ قرار ملائم وحسب الاستكشافات المتفاحة لهم بشرط الحفاظ على السرية المطلوبة للامتحانات "

على شلبي



المصدر: الأمانة العامة

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعاون علمي مع الصين وبحث مساهمة اليابان في إنشاء مدينة مبارك للأبحاث العلمية

تم الاتفاق بين مصر والصين على التعاون في مجالات التكنولوجيا المتطورة كنموذج للتعاون مع دول الجنوب مثل تطبيقات الليزر في الصناعة والزراعة والمواد الجديدة ومشكلة الزراعة في الأراضي القلقة



د. عادل عز

التي يمكن ان تقدمها الحكومة اليابانية لتمويل اعادة تجهيز مرصد القطبية باعتبار ان مصر من اقدم دول الشرق الاوسط في مجال الارصاد وعلم الفلك وكذلك امكانية مساهمة اليابان في انشاء مدينة مبارك للأبحاث العلمية بعد ان بدأت عملية انشاء المدينة العلمية التي سوف تتم خلال ٢٠ شهرا □

على رأس وفد علمي مصري يضم الدكتور علي حبيش رئيس أكاديمية البحث العلمي والدكتور مختار الحلوجي وكيل أول وزارة البحث العلمي لشؤون التكنولوجيا لإجراء محادثات مع الجانب الصيني لتنفيذ اتفاق التعاون العلمي والتكنولوجي بين مصر والصين والذي عقد في العام الماضي وينص على أن تكون وزارة البحث العلمي في مصر والهيئة القومية للبحث العلمي في الصين وضع تفاصيل برامج العمل بين البلدين

ومن المقرر أن يصل إلى القاهرة في شهر سبتمبر القادم رئيس اللجنة القومية للبحث العلمي في الصين لتوقيع البرنامج التفصيلي

هذا وقد قام الدكتور عادل عز أثناء عودته من الصين بقتولف في طوكيو واستقبله السفير المصري في اليابان حيث تم التباحث بشأن المعونات

وكان الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي قد قام بزيارة لكوريا الشمالية ممثلاً للرئيس حسني مبارك للهيئة بالعبء القومي ثم قام بزيارة لمكينة

11

3. 2. 9.

[illegible][illegible]

ذلك ان العلم الطبيعي يمثل (عضلا صادقا) وهو في هذا يقطن على شئتين متباينتي الاساس المنطقي كالفعل والادب والفكر والظن والافتقار الى الحق . فالشيء في صورته كذا كشيء وانما الشيء في نفسه هو الذي يفتقر اليه الانسان ولا يتصوره ولا يفكر به . بل هو في ذاته شئ لا يتصوره الانسان من غير ان يتصل بالاشياء التي هي متصلة بصادقها . فبقدر دورها في الصور . متجاوزا لاشياء الواقع السابق في تصوراته وانما كذا . ويتأخذا عن صفات الاشياء في وضعه الجديد ليعبر عن الاصول . فذلك هو المتعبير المنطقي عما يعرف بمفهوم تقدم العلوم الطبيعية .

د. محمد طريف الخدي

الدكتور، رئيس طريف الخولي هي جاهدة للتصحيح أمين الخولي الذي قدم لمصر من نسله العديد من كبار العلماء والمفكرين وسهم الدكتور أسامة الخولي والدكتور سمحة الخولي والدكتور، رئيس استاذ في الفلسفة وتخصصها هو - فلسفة العلم - أو - علم العلم - وسشرف - عصر العلم - بالبعد من مقالاتها الزائدة



صعوبات اصلاح التعليم « ٢ »

تناولنا في الاسبوع الماضي التحولات السياسية الفكرية وغيب البوصلة الفكرية وعدم سياسة التعليم واصلاحه وغيب الحوار من خلال رؤية الصعوبات اصلاح التعليم في مصر وهكذا يمكننا ان نقرر ضمنا اننا لا نقبل اعمية عن سباقه وهو ضعف الفكر العلمى التربوى وهو يؤكد ان العمل التعليمى لا يتم بغلويا الحصة فحسب وانما هو يشق طريقا عميقا بان يكون علميا .

١. سعيد اسماعيل على

من كل هذا . فان ما نحن نسجيمه بطره من الأسف . ان تلك الحركة العلمية التربوية لم تنحدر الى حد كبير الى طاقه حقيقية تند حركه للتطوير التعليم بطوة الدفع اللازمة الحق التقدم والتطور مما جعل التطوير يبدو في كثير من الاحيان وكأنه وليد (خطرات) و (رغبات) انية . ومثل هذا النهج يجعل حركه الإصلاح مجرد حركه نقى على الماء

التقليد والاتباع :

لقئون اسس من قوانين الاجتماع البشرى . وقاعدة رئيسية من قوانين العمران والتطور الحضارى . ان اللاحق لابد وان يأخذ بما وصل اليه السابق ليستوعب ويبني عليه لاستكمال المسيرة الحضارية ومتابعة ركب النهضة

هكذا فعل اسلافنا من العرب والمسلمين فنقلوا وترجموا ثمرات حضارات اليونان والهند والرومان والفرس . وهكذا فعل الأوروبيون في عصر النهضة فترجموا ونقلوا ثمرات حركة النهضة العربية الاسلامية لكن . ان يكف الجهد عند حد الترجمة والمقل فتلك قد يفيد الى حد ما ولكنه من غير شك لا يضيف الى الذاتية الحضارية شيئا . فلابد من الابداع والابتكار فهو السبيل الوحيد للحركة الى الامام وهو الطريق الوحيد للاضلافة النوعية لركب النهوض الحضارى

ولقد ظلت العملية التربوية لقرونا عدة تبدو اسلم كثير من الناس وكأنها من امور الحياة اليومية التي يكفى فيها مجرد التقليد والحكاة وانها تنمو بمجرد الخبرة والممارسة شأنها في ذلك شأن كثير من المجالات الانسانية التي كان ينظر اليها بنفس الخطار . لكن التطور المعرفى أكد ان العملية التربوية اذ تتسع باتساع الخبرة البشرية والفلكي لا تكفى ازامعا هذا النظر البدائى الساذج . وانما هي ظاهرة من ظواهر هذا الكون .

وظاهرة انسانية تحتاج الى الوصف والتشخيص . ولتحتاج الى الفهم والتفسير . كما انها تحتاج الى التنوير بها حتى يمكن ضبطها وتوجيهها فيما هو صالح للانسان . ومعنى هذا وجوب اصطناعها لخارج البحث العلمى المضبوطة باندوات واساليب ووسائل مقننة ومن هنا شهدت الحضارة المعاصرة نموا ملحوظا في الفكر التربوى العلمى بحيث استحال على المجتمع الذى يتخذ التقدم والتطور ان يدير ظهروه الى نتائج هذا الفكر العلمى

ومن الغريب حقا انه في الوقت الذى تشهد فيه وقلع التاريخ التربوى لصر وعي روحها الاوائل لهذه الحضارة المصرية . بل والسير على طريق التنقيذ والاجراء خطوات واسعة تركت بصمات واضحة في تاريخنا العلمى منذ انشاء معهد التربية العالى للمعلمين عام ١٩٢٩ وظهور حركة القليس النفسى ونشأت المدارس النموذجية وازدهار المحو التربوية والنفسية وخاصة للحصول على الماجستير والدكتوراه . . الى غير هذا وذلك من مظاهر . نقول على الرغم

ولا يستطيع مجتمع ان يضمن استمرارية الإصلاح فيه والتطوير الا اذا استند الى (فكر تربوى) هو بدوره نتيجة بحوث ودراسات تقوم بها جامعات علمية في المقام الاول وليست فقد هذا النوع من البحوث والدراسات التي يقوم بها افراد للحصول على درجة علمية

ان جهد الإصلاح إذ يستند إلى حصيلة فكر تربوى علمى . يمكن ان يعرف الطريق سهلا ميسورا الى المطول والقوب فينبئنا النفس ويظنون حوله حراسا . ويمدونه بطاقة العمل .

وفي هذا المقام لابد لنا من الاعتراف ان بعضنا من جهود الإصلاح الذى شهدناه . لم يتوافر فيه شيء من هذا . وانما - ربما - جاء نتيجة فزون او قرار لم تسببه الدراسة العلمية المختانية التى يشترك فيها اصحاب الفكر والعلم والخبرة والاختصاص

وهنا نعود مرة اخرى الى النقاط السبقة لنلقت الانتباه الى ذلك وبين ما سوف نأتى بذكره في فقرات تالية فوجود المشروع الحضارى العلم من شأنه ان يوفر للجميع (خريطة الاحتياجات الفكرية) . ووجود مؤسسات تكون هي صناديق القرار . يوفر الحلول والايدى التى تعمل بفعالية ومنهجية . وتنبوع الحوار الدينامي هو الذى يمين العمل العلمى على ان يتم بسلامة والقدار



منه عمل كبير يتوقف عن العمل .
ان النتيجة المطلوبة التي تقترب
على هذه الحقيقة ان أية حركة اصلاح
في التعليم يستحيل لها ان تسير سيرا
سليما عموما اذا لم يواكها حركات
متشاكله في مختلف الجسم
الاجتماعي ولو اردنا التفصيل .
لضربنا الامثلة المتعددة على تلك
العروة الوثقى بين اى اصلاح
تعليمي وكيف يتوقف على ملئمتين ان
يحدث في سائر النظم الاجتماعية
الاخرى . ويكفي ان نشير - مجرد
اشارة - إلى ان التغييرات الكبرى في
التعليم عادة لايد لها من ان يستند
(قرار سياسي) ولايد لها من (تمويل
مالي) وهكذا .

ان هناك دعوى شهيرة تقرد على
العديد من اللسان والاقلام وهي ان
(التعليم هو سبيل التطور
الاجتماعي) . ونحن لايمكن لا علما
ولا علما ان ننقض هذه الدعوى .
ولكننا نزع منها تمثل نصف
الحقيقة . ولابد من اكتمالها بالنصف
الاخر الا وهي الدعوى بان التطور
الاجتماعي شرط اساسي للتطور
التعليمي . ونحن لانريد ان نضفي في
المفاضلة بين الدعوتين حتى لا نقع في
ذلك اللغز الشهير عن (الببشة
والدجاجة) ولكن منوه التأكيد عليه
ان الحركة العامة لكافة قطاعات
المجتمع هي السبيل الناجح .

واستقراء تاريخ التعليم في مصر في
العقود الماضية يؤكد ان غياب هذه
الحقيقة كان له اثره السطحي على تطور
حركة الإصلاح التعليمي

ولعلنا هنا نلمس سببا عاما كمن
وراء تطور بعض صورة ومظاهر
الإصلاح التعليمي في مصر .
لقد كان روادنا الأوائل في أواخر
القرن التاسع عشر . فضلا عن أوائله
لهم عذره الواضح في الاعتماد على
النهل من النبع الثريوى الفرنسى على
سبيل المثال

وكان روادنا الأوائل في أوائل القرن
العشرين لهم عذره في النقل
والاقتباس من ثمرات التعليم
البريطاني بحكم السوفوع تحت
السيطرة الانجليزية

وكان روادنا الأوائل بعد الحرب
العالمية الثانية لهم عذره في
الاقتباس من ثمرات العلوم التربوية
والنفسية التي ابدعتها العقول
الاسريكية بحكم تشييد الفلسفة
البارجماتية على مستوى محكم
وهكذا .

لكن الى متى يستمر هذا النقل
والاقتباس والاتباع ؟
ان المستقرى والمجل لمظهر عدة
من حركات الإصلاح التعليمي . اذا
كان واعيا بما كان يحدث في القارة
الاوروبية والامريكية . يستطيع ان
يلمس بكل وضوح آليات الاتباع
والتقليد

● افتقاد التناغم والتناسق بين
اصلاح التعليم وغيره من
النظم

ولقد استقر في الوعي التربوي
المعاصر ان نظم التعليم مثله
بالنسبة للبنية المجتمعية كمثل جهاز
من اجهزة الجسم البشري مركب
منظومى . لكل استقلالته النسبي
ووظائفه لكن هذا المركب يمكن ان
تتوقف حركته الكلية لو اصاب جهازا



الجامعة الأهلية حماية لشبابنا من الضياع

كتبت - ماجده رشدي

لاشك أن نصيب الدولة في تمويل العملية التعليمية يتزايد يوماً بعد يوم وذلك لأن القانون يسمح للطلاب بالاستمرار في الدراسة المجانية مهما بلغ عدد مرات الرسوب ويعني ذلك أن الطالب غير المجد يحرم طالباً آخر من أن يلتحق بكلية ضالحت أملك الدراسة فيها.

ولاشك أن مثل هذا النظام في تطبيق الحق الدستوري في المجانية قد ترتب عليه اهدار المال العام ومبدأ العدالة في تحقيق تكافؤ الفرص بين أبناء الجيل الواحد.

لا بد أن يكون هناك قانون ينص على أن الطالب الذي يلتحق بها لا يحق له التحويل إلى الجامعات الحكومية كذلك لا بد أن تكون الأسماء والتخصصات الموجودة بها متميزة ولا يوجد مايمثلهما في الجامعات الحكومية وتلبي حاجات مستقبلية للمجتمع

المصري وأن يكون الطالب المتقدم بهذه الجامعة قادراً من الناحية العلمية على الدراسة بها ويضيف د رفعت الضيع مدرس الإعلام التربوي بأن الجامعة الأهلية ضرورة حتمية في هذا العصر لأننا محتاجون إلى نوعية خاصة من الخريجين وأننا نركز

على الطالب ذي القدرات الإبداعية الخاصة وتفضل المتفوق ببعض المهارات ثم الطالب المقدر مالياً . والجامعة الأهلية لا بد أن تضم تخصصات جديدة مثل علوم المستقبل والفضاء والتكمبيوتر وذلك لأننا نفتقد لهذه النوعية من التخصصات في جامعاتنا الحكومية . كذلك لا بد أن تحتوى على المعامل والورش الحديثة التي نطلبها على أحدث العلوم المتطورة .

ومن هنا تأتي أهمية التعليم الخاص والمشاركة الشعبية في التعليم باعتباره أمراً فرضته الظروف المعاصرة الاقتصادية والاجتماعية لذلك فالدعوة للجامعة الأهلية أصبحت الآن ضرورة لتزايد عدد السكان وتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ومع التقدم الهائل في ثورة المعلومات في العالم . ولكن إلى الآن لم تتفق معظم الآراء على الشكل العام للجامعة الأهلية وهناك من يؤيد وآراء أخرى تتحفظ وهناك من يقول إنها بوابة خلفية لضياع الفرص بين الطلاب .

والسبب في هذا العدد لتلقي بنخب من القائمين على العملية التعليمية لتتعرف على الصورة النهائية للجامعة الأهلية وكيفية القبول بها ونوعية الدراسة والتخصصات .

في البداية يقول د . فوزي الشعراوي نائب رئيس جامعة عين شمس إن الجامعة الأهلية التي نوافق على إنشائها لن تكون للطلبة الفاشلين أو أصحاب الجامعات الضعيفة أو باباً خلفياً لدخول الجامعات المصرية لأنه

التي يعتمد عليها العامل الآن الجامعة الأهلية حماية لشبابنا ويؤكد الدكتور عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية بالحزب الوطني أن الجامعة الأهلية يجب أن تستوعب كل الطلاب أصحاب الجامعات الضعيفة الذين يذهبون إلى المجر ورومانيا لأنهم لم يحصلوا على الدرجات العلمية في الثانوية العامة والتي تؤهلهم للقبول بالجامعات المصرية فهناك ينظفون آلاف الدولارات دون أن يحصلوا على التعليم المناسب بل كثيراً مايتعرض هؤلاء الطلاب لمخاطر لاقل لهم بها في هذه السن الصغيرة وهذا بالنسبة للطلاب سعيد الحظ الذي يذهب إلى هذه الدول ليعود بعد عام محملاً بأمراض اجتماعية دون أن يحصل على التعليم المطلوب ولكن لا بد

أن نؤكد على ألا تكون خيالية في المصاريف بحيث يحجم عنها الكثيرون من أبنائنا ولا يستطيعون الالتحاق بها إلا من كان ثرياً فإنها بهذه الصورة لايمكن العدد الأكبر من الالتحاق بها ونحن نعلم أن مجتمعنا ليس غنياً وإنما هو في جملته من متوسطي الحال فيجب أن تراعى كل هذه الاعتبارات عند الإعداد لها وأن الدين الإسلامي دعانا إلى التوسع في دراسة الثقافة الإسلامية وأن تشتمل على مناهج توضح لشبابنا مفاهيم الدين.

Bibliotheca Alexandrina



0460855